



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



32101 019312113

فهرست کتاب سبحة المرجان تالیف حسان الهند المعروف

صفحة ١٢٣ بازاد البلمجرامی

صفحة	الفصل الاول فيما جاء من	صفحة	بالهند ونزل البحر الاسود بالهند	صفحة	عليها لانه نفي فيها المطرود من الجنة
١٢	ذكر الهند في التفسير	١٣	ومنها كون نوح ع بالهند	٢٣	والمجواب عن ذلك تف على انه
١٣	منها شرف الهند بنزل خليفة الله	١٣	ومنها نزل عصا موسى ع	٢٣	في الهند يدعون على المنابر بكلمات
١٣	فيه هبوط حواء بجده	١٣	ومنها ظهور معادن الجواهر	٢٣	استخرج القياس لتطابق بان النور
١٣	ومنها ان قدم آدم عليه السلام فيه	١٣	ومنها نزل النابوت	٢٣	الحمد على صله من الهند
١٣	ومنها قبول توبة آدم ع فيه	١٣	ومنها نزل آلات الصناعات	٢٣	الفضل الثاني في ذكر العمل من ارض
١٣	ومنها اول لقصد الى الحرم للكي	١٣	ومنها نزل الذهب والفضة	٢٣	وان كثر على الاسلام من اهلهم وبنينا
١٣	اسباب لمران والحزاب على	١٣	ومنها نزل آلات الحديد بالهند	٢٣	مولانا ابو حفص ببيع بن صميم
١٣	الكرة الارضية	١٣	قف على طول آدم عليه السلام	٢٣	السعدى من تابع التابعين
١٣	ومنها جوع آدم ع من الحرم الى	١٣	ومنها نزل الطيب بالهند جبل	٢٣	نبذة في اول من دون الصائفت في
١٣	الهند قف على ان تبرجوا في	١٣	ومنها نزل الفواكه وخواص النار	٢٣	مولانا مسعود بن سعيد الاكبر
١٣	سرديب يجنب قبرا آدم عليه	١٣	ومنها تشبيه الكعبة الطيبين بالهند	٢٣	مولانا الحسن الصفاني
١٣	ومنها خلق آدم ع من تربد جنى	١٣	ومنها نزل الجوب بقدر بيفالغا	٢٣	مولانا شمس الدين يحيى الدهلو
١٣	ومنها قبر آدم ع على الجبل	١٣	ومنها نزل الادوية	٢٣	مولانا الشيخ حميد الدين دهلو
١٣	ومنها اخذ الميثاق بد جنى	١٣	ومنها نزل الدواب	٢٣	مولانا عبد الفتقد ر صاحب لاية
١٣	ومنها طلوع شمس النبوة اولاً	١٣	ومنها نزل قدح آدم عليه السلام	٢٣	الهند فتح تموليك للهند وفتح
١٣	من افق الهند	١٣	ومنها عدم قرب الطوفان للهند	٢٣	للدوم و مسئلة جعفر بن
١٣	ومنها على المناقب وهو اقامة	١٣	ومنها نزل نهر الجنة في الهند وهو	٢٣	مولانا معين الدين صاحب القيس
١٣	الدليل على ان نور سيدنا محمد	١٣	ومنها نزل نهر العمود قيل ان عليه	٢٣	مولانا احمد الثاني
١٣	اول ما ظهر في الهند	١٣	اشجار من نخاس	٢٣	مولانا القاضي شهاب الدين
١٣	ومنها نزل روح القدس فيه	١٣	ومنها وقوع لغة الهند في القرآن	٢٣	مولانا الشيخ علي الهامى صاحب تفسير
١٣	ومنها انه نودي باذان المسلة	١٣	ومنها امور متفرقة مبحث في مسلة	٢٣	بيان نسب الكون وان اصلهم من
١٣	الحنفية فيه	١٣	الكرة الارضية قف على هذه الشجرة	٢٣	وتسموا في الهند بالنواث كون
١٣	ومنها انه بشر جبريل بوجوده	١٣	العجيبة وثمره تحقيق في سرديب	٢٣	اكثرهم نوتد اى جرية ولغز كون
١٣	الانبياء فيه قف على ان اول من	١٣	وانه كان في يد دولة الولدة الى	٢٣	بيان الكذاب والمبير واصنافه
١٣	ضرب الدرهم والدنانير آدم	١٣	نقله وانظر لياستهم في تاليد الاحكام	٢٣	مولانا الشيخ سعد الدين خير آبادى
١٣	ومنها كون شيث عليه السلام	١٣	اعتراض جماعة بان ارض الهند مفضو	٢٣	مولانا عبد الله بالهند والعرباني

٣٤	مولانا الشيخ علي المتقي الجونفوري	٧٩	مولانا الشيخ احمد المعروف	١٠٥	مسئلة ان في البحر اثني عشر الف
٣٥	مولانا الشيخ محمد طاهر الفتحي صاحب	٧٩	مولانا السيد عبد الجليل البكرامي	١٠٥	جبل غاير في غمق الماء
٣٥	بند و في بيان اسلام البوهره	٨٢	نكتة لطيفة تاريخه	١١٨	مسئلة حرت بينه وبين أحد
٣٥	الشيخ محمد الغوث الكوليارى صاحب	٨٥	السيد علي معصوم المديني صاحب	١٢٢	ترجمة الفقير غلام آزاد البكرامى
٣٥	مولانا وجيه الدين البكراني	٨٧	سلافة العصر لاديب لفاضل	١٢٢	مؤلف هذا الكتاب
٣٩	ملك الشعراء الشيخ ابو البغيض	٨٩	مولانا السيد محمد البكرامى	١٢٣	الفصل الثالث
٣٩	المختلص بغيض صاحب التفسير المجل	٩٠	مولانا السيد سعد الله السلاوى	١٢٣	المقالة الاولى في المحسبات
٣٩	مولانا السيد صبغة الله البكراني	٩٠	مولانا الطفيل محمد البكرامى	١٢٣	المنقولة عن الهندية الى العربية
٣٩	معرب الجواهر الخمس	٩٠	موعظة لطيفة في الحب على عبد الله	١٢٣	مدح المنظوم وماود في
٣٧	مولانا الشيخ احمد المجدد الثاني	٩١	مولانا نور الدين الاحمد ابادى	١٢٧	مسئلة في جوان اشاد الشعر في
٣٧	الفاروق السمرندى وكيف خنته	٩١	بحر عظيم في قوله نعم والذين	١٢٨	ورود الهوى عن سب الشعراء
٣٧	مع السلطان	٩١	يطبقونه	١٢٨	صدر الشعر عنه صلى الله عليه
٣٧	المنذ عظمة الله الشهابى	٩١	المنذ نظام الدين السها لوى	١٢٩	واثبات القراءة والكتابة له
٣٧	مولانا الشيخ عبد الحق الدهلوى	٩١	مولانا الشيخ محمد حيات السندى	١٢٩	بيان آدم عم قل الشعر
٣٧	مولانا الشيخ نور الحق الدهلوى	٩١	المدنى شارح البخارى	١٢٩	قف على ان طريقة الهند في علم النجوم
٣٧	المنذ محمد الفاروقى الجونفوري	٩١	قف على ان التانيث تعدى	١٣٠	غير طريقة الكلدانيين
٣٧	صاحب التفسير البارغنى	٩١	التاريخ خمسة لا اربع	١٣٠	قف على قوة الوهم وتأثيراته
٣٧	المنذ عبد الحكيم السيابى	٩١	مولانا الشيخ عبد الله البصرى	١٣٠	ورياضات الهنديين
٣٧	وان السلطان اعطا جائزة وزنة	٩١	الملكى عالم الحرمين بلالناغ	١٣١	قف على كثر العلوم منقولة عن
٣٧	فضة مرار	٩١	قف على السيل التي جاء بمكة	١٣١	قف على ما اختصت به لغة العرب
٣٧	مولانا الشيخ عبد الرشيد الجونفوري	٩١	سنه واخر الكعب والبر	١٣٢	من المزايا
٣٧	صاحب الرشيدى في الاداب	٩١	بناء الكعبة المشرفة	١٣٢	قف على الكتب السماوية المنزلة
٣٧	المير محمد زاهد الهروى	٩١	مولانا الشيخ محمد اسعد الحنفى	١٣٢	على اهل الهند
٣٧	الرساله الزاهدية وان السلطان	٩١	السيد محمد يوسف البكرامى	١٣٢	على عدد لجوراء عروض عند
٣٧	بالربيات واعطاها صلوة	٩١	مولانا السيد قمر الدين لاوي	١٣٢	اهل الهند
٣٧	المنذ قطب الدين الشهيد الانصا	٩١	المير نور الهدى بن قمر الدين	١٣٢	قف على اول من وضع الر
٣٧	المولوى قطب الدين القنوجى	٩١	مجادلة لطيفة بين قمر الدين	١٣٢	في أرض الهند
٣٧	القاضى محمد الله البهارى	٩١	واغوات الحرم النبوى	١٣٢	قف على انواع البديع ال
٣٧	سليم العلوم في المنطق	٩١	مجادلة آخر حرت بينه وبين	١٣٢	اخترها ازاد مؤلف هذا الكتاب
٣٧	الحافظ امان الله البنارسى	٩١		١٣٢	التنزيه
٣٧	مولانا الشيخ غلام نقشبند	٩١		١٣٢	
٣٧	الله كنورى	٩١		١٣٢	



١٣٧	تشبيه الشيء بنفسه	١٤٢	الوفاق	٢٠١	تفصيل الشيء على نفسه
١٣٨	تشبيه البرهان	١٤٥	الغلط من الشيخ بدر الدين	٢٠٢	تفصيل الاستخدام
١٣٨	ما قيل في قوة الشافعي رضي الله عنه	١٤٤	التثبيت الغضب	٢٠٢	التشقيق
١٣٩	حديث ثلاثة أقمار سقطوا في حجره	١٤٤	ما قيل في قوة اللبن	٢٠٣	التصدير المعنوي
١٣٩	الساجدة غلاف القمر	١٤٥	غلط الفاضل الجليبي على المطول	٢٠٤	الدعاء
١٣٩	الانتراع	١٤٧	التوصية ترجماني بحسن التقى	٢٠٤	المقالة الثالثة في مستخرجنا
١٤٠	عكس الانتراع تشبيه السلب	١٤٨	كلام الروح جراً ثقيلاً	٢٠٤	أبو قولون
١٤١	مرثية عبد الرحمن عظموى	١٤٩	التنزيل	٢٠٤	أبو قولون في الاستخدام المظهر
١٤١	تشبيه التقوية	١٥٠	التحول	٢٠٤	أبو قولون في الاستخدام المضم
١٤٣	بحث التشبيه بذكر أع النافذ	١٥١	الخارق	٢٠٤	التدراك
١٤٣	التفريع تشبيه الاستغناء	١٥٢	تحقيق معنى بيت المتنبي	٢٠٧	التلميح
١٤٣	نذره من شعرائه ليس في أبي العلاء	١٥٢	الأخام	٢٠٧	ترجمة محمد مؤمن التبريزي
١٤٣	تشبيه السني التفصيل على التقى	١٥٧	بيت الغالسة	٢٠٩	التعمية
١٤٤	تفصيل التعبير صرف الخزانة	١٥٨	التشبيك المعارض	٢١٠	ترجمة الإمام شيد الدين
١٤٨	براعة الجواب	١٥٩	الزجاج	٢١١	التأريخ
١٤٩	جمع الخزانة وتفريقها	١٥٩	الأقتسام	٢١٣	الزبر البينات والزبر
١٥٠	التورية	١٥٩	حسن النصيحة	٢١٣	دائرة التأريخ
١٥٠	قلب الماهية	١٥٩	الغبطة	٢١٧	التضغير
١٥٥	ما قيل في التشبيل	١٥٥	حسن الاعتذار	٢١٨	المقالة الرابعة في النوعين
١٥٥	الاستبدال	١٥٧	تشبيه الاستخدام	٢٢٠	حسن التخلص
١٥٤	الطغيان	١٥٨	تشبيه الأثر	٢٢٠	الاستخدام المضم
١٥٧	القتل	١٥٨	تحقيق أولاد الزنا	٢٢٠	المقالة الخامسة
١٥٨	الاعتساف مولات العلاء	١٥٩	تشبيه الانتقال	٢٢١	صيد البديعية
١٥٨	ما قيل في الثلج	١٥٩	تشبيه الاحتراز	٢٢١	تحقيق الأيدي
١٥٩	المخالطة	١٥٩	تشبيه الاستفادة	٢٢٢	الفصل الرابع في بيان العتو
١٥٩	عكس المخالطة التأويل	٢٠٠	تشبيه الاستدلال	٢٢٢	المقالة الأولى في بيان القرآن
١٥٩	أضمار انتهى التتبع	٢٠٠	تشبيه الاجتهاد	٢٢٢	سبب عشق المرأة
١٥٩	المقالة الثانية في المحسنات	٢٠٠	تشبيه الترقى	٢٢٥	تقسيم العشق
١٥٩	التفاوت	٢٠١	المفاضلة	٢٢٧	المقولات في مخالطات العشق
١٥٩	النذر	٢٠١	التفضيل المشروط	٢٢٩	الصالح

الطالع	٢٣٩	المقالة الثانية في أقسام الزمان	٢٣٩	الساهر بالليل	٢٣٩
الختفيه	٢٣٩	الزائرة في الرؤيا	٢٣٩	المبتلى بالعدول	٢٣٩
المسترة	٢٣٩	النافرة عن الشيب	٢٣٩	المتاذي بالرقباء	٢٣٩
تحقيق الفناطيس	٢٣٩	العائكة	٢٣٩	المتاذي بالوشاة	٢٣٩
المعلنة	٢٣٩	الغيري	٢٣٩	الشاكى من عينه	٢٣٩
الشوقية	٢٣٩	قصة العصفورة	٢٣٩	الشاكى من جور الحبيب	٢٣٩
الصغيرة	٢٣٩	الخائفة من الوشات	٢٣٩	الراضى عن جور الحبيب	٢٣٩
الغافلة	٢٣٩	المصغية للوشاة	٢٣٩	الغيوم	٢٣٩
المرتبعة من الجن	٢٣٩	الخلفة للوعد	٢٣٩	المغتبط	٢٣٩
الغير المتزينه	٢٣٩	المودعة	٢٣٩	العائد	٢٣٩
النافرة عن الجماع	٢٣٩	الاعرابيه	٢٣٩	المرجى	٢٣٩
الحبة التي تظهر فيها أثر الشبا	٢٣٩	المرسلة	٢٣٩	المسؤل عن حاله	٢٣٩
المتوسطة	٢٣٩	المقالة الثالثة في قصيدة الغزلية	٢٣٩	المائل الى شباه الحبيب	٢٣٩
الكبيرة	٢٣٩	القصيدة الغزلية	٢٣٩	المعظم لا ثمار الحبيب	٢٣٩
الشاكية	٢٣٩	الجواب عن البيضاء	٢٣٩	الباكى على الاطلال والاثار	٢٣٩
الرازمة قولاً	٢٣٩	ترجمة ماني النقاش	٢٣٩	صاحب حديث الورق والظفر	٢٣٩
تحقيق النيلوفر	٢٣٩	المقالة الرابعة في تمام القناع	٢٣٩	المستزاد	٢٣٩
الرازمة فعلاً	٢٣٩	المستفهم	٢٣٩	صاحب حديث النسيم	٢٣٩
المصرحة	٢٣٩	المستكثر	٢٣٩	صاحب حديث القلب	٢٣٩
المضطربة	٢٣٩	العفيف	٢٣٩	صاحب حديث الطيف	٢٣٩
الاعتذار	٢٣٩	قصة سيدنا يوسف	٢٣٩	الشائم البرق	٢٣٩
المنهرة	٢٣٩	الطارق اليها في الليل المظلم	٢٣٩	الذاكر لا يام الحما	٢٣٩
الطارقة ليلاً	٢٣٩	الطارق اليها في الليل المقمر	٢٣٩	الشائب المقالة على الشباب	٢٣٩
الفاطنة	٢٣٩	الفاطن قولاً	٢٣٩	الموصى	٢٣٩
المستكبرة بحسنها	٢٣٩	الاعتراض المتعلق بسيرة القليلة	٢٣٩	المتكلم بعد الموت	٢٣٩
الحاصرة عن السفر	٢٣٩	قول بعضهم على الذكاء	٢٣٩	المقالة الخامسة	٢٣٩
المرجبة	٢٣٩	الفاطن فعلاً	٢٣٩	القصيدة الهمامية	٢٣٩
المهجورة	٢٣٩	الواصل	٢٣٩	تمت	٢٣٩
النادمة	٢٣٩	المهجور	٢٣٩		
بحث العطاش والتشاوم	٢٣٩	المودع	٢٣٩		



منها ينوب منابه نديد وان بقي ثوب منها يقوم مقام جديد بل ربما يحل قلوب لا تحصى في زمان وليس
ملا بس لا تنها في اوان وهذه التسلسلة جارية في كل عصر من الاعصار وباقية على تعاقب الليالي والليالي
فلهذا ذكر من علمه باق ما سيجع الحائث على الا فاني واصل من غرسه ثابت ما تتمع الغائم على الباتين
وذلك الله القوي الذي رعى اربع مطالب عظمى ومارب كبرى **الاول** ان اجمع ما جاء من ذكر الهند في
التفسير والتحديث **والثاني** ان اترجم علماء الهند واخذهم غصونا من شجر الرند لكن لا مطلقا
بل الذين لهم خبرات جاريات وباقيات صالحات من التصانيف الرائقة والاشعار الفائقة وخبر
منهم من وصلت اثارها اليانا وعادت بركة علينا والذين مضوا واما تركوا آثارا وقصوا واما ورثوا
بجبا ولا تضارا اوتركوا لكن ما ظفروا به من شحات افلامهم ولا قطروا ما غنوا به من ارامهم فالتسا
في القمت عن ذكرهم معذور والبراع في الكف عن وصفهم مجبور **والثالث** اني رايت العرب العربا
والاباء المؤيدين من التسماء انهم جعلوا علم البديع فنونا ونسجوا على منوالهم اباقلونا واخرجوا
من اردان الافلام ازهار الفرائس وابرزوا عن جيوب الحبار اجنحة الطواويس والهنود الذين هم
عبدة الاوثان والعريقون في الهند من بدو العالم الى الان ايضا دونوا علم البديع في لسانهم و
صاغوا حليا من ابريز باينهم فطروا المحافل بعرف الصنادل وارجوا المجامع بارج المنادل جهيت
ان انقل بعض بديعهم الى لسان العرب العرباء واصيف صوت الكوكلاء الى سمع الورقاء **والرابع**
ان رايت الاهل انهم من عجيب الاسلوب اخذ بجامع القلوب سموه باسم معناه اسرار النسوان وهو
روض ابيض ترع فيه افاض الغزلان فوددت ان اخلع عليه خلعة التعريب واهدي الى ابداء العرب نوعا
جديدا من النسيب هذا وقد تخيرت في الافلام وتاملت في الاقطار لقللة المواد الموبدة للتأليف و
فقد الجواهر المنياء للتشيف فصعني القواد وهو الراسخ على نهج السداد ان استسقى بالطل
ان لم يصيب الغيث الهاطل واستضيئ بالهلال ان لم يطلع البدر الكامل فاستعنت بالروح
الامين وصنفت هذا السفر الملبين وسميته بسبعة المرجان في انار هندستان ونظمت
تاييده موافقا لسنة سبع وسبعين ومائة والف من هجرة خير الانام صلى الله تعالى عليه وآله تسفوح في الغل

الذين في الهند من
الذين في الهند من
الذين في الهند من

وقلت

لا بل ضلال من غصون البات	هي اسطر تربي على الزيجان
ودواتها من مقلة الغزلان	حصلت من فرع البشام يراعها
ونظمت سمطا من ثمين جنان	الفت سفرا في البديع وغيره
وله البينا غاية الاحسان	قد كان عبدا لله واضع فنه

قد صفت من حلية الأذان
يدريه من هو صاحب المرفان

ولنا المحمد للبديع نيا لها
هذا الكتاب له محل شامخ

حذرت تأليفى وقلت مؤتمرا
تجولو البصيرة سُبْحَةَ المرحبا

وقررت فيها اربعة فصول على فصول السنة وجعلتها مسجرا للعيون المجولة على السنة **الفصل الاول** فيها جاء من ذكر الهند في التفسير والحديث **الفصل الثاني** في ذكر العلماء انا را الله براهينهم **الفصل الثالث** في محسنات الكلام **الفصل الرابع** في العشوة والعشاق اسئل الله سبحانه ان يجعل هذه السبحة عروة للبد البضاء ويحفظها عن ان تكون عرضة للبد الشلاء وهو غيات المتبحرين اليه وقال المتوكلين عليه حسي الله ومن يعينني سواء **الفصل الاول** في ما جاء من ذكر الهند في التفسير والحديث ولقد الفت من قبله رسالة في هذا الباب فاجعلها جزء من هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه الذي خص من عباده ما شا من القبول والصلاة والسلام على السيف المهند من سيوف الله المسلول وعن آل الذين انارت شموسهم مشارق الارض ومفارجها واصحابه الذين شرفت انامهم جبهة الغراء ومن اكملها **اما بعد** فهذه نسخة يفتيح احد على منوالها ولا سمحت قرينة بمثلها وقول الله تعالى بتاليفها عبدا المتوكل عليه والمتوسل اليه الفقير غلام على الحسيني نسباً والواسطي صلاً والبلكرامي وطناً والله بلطفه سراً وعلاياً جامع فيها ما وجد من ذكر الهند في التفاسير العظيمة والا حاديت الكريمة ومماها شتاً من العبر فيما ورد في الهند من سيد البشر راجيا من الحضرة الربانية والعبدة الرجائية ان يعطوا لافاقها ويوزج الامراء بشمائها وهو اله من المستعنا والجدير بالطول والاحسان **واعلى** رعاك الله تعالى ان الله سبحانه لما اقتضى في الازل مجالى اسمائه وصفاته ومرايا انوارها وتجلياتها وجد الخلاق واظهر الحقائق حتى انتهى الى اخر المظاهر واكملها المتجلى على صورة الكريمة والمتجلى بحلى صفاته القدسية وهو النوع الانساني وجعل صيدته فاتح الانام ادم عليه السلام واصطفاه خليفة لخباية المقدس منه لسند المنزلة وعلم الاسماء القدسية وامر بالتجود له النفوس الملكية ثم انزل من السماء **السلام** وهما من الهند جعلاهما دار الخلافة وخصها بهذه الشرافة فجلس هذا الخليفة على سرير الكرامة واجرى احكامه الاربعة الفمية وبت العلوم الالهية واظهر المكنونات الغيبية وحصلت به لقطر الهند بركات وافرة وخصوصيات متكاثرة ولكن تباعد زمانه وتقدم اوانه فلم يوجد من احبها في الكتب الاسلامية الا شئ قليل وحكم حكم الفطرة من سلسيل غر ما وفقنا على انار موجوده الا على

٥
منها

امور معدودة لقلة موادها وعدم الوصول الى جواهرها منها شرف ارض الهند بنزول خليفة الله
وصفيه عليه السلام ولذا سمي سرنديب دابر الخلافة وما اطلق احد قبل هذه الاسم عليها
وكانت مستحقمة له فالحمد لله تعالى اياه قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى في الدر
المستور في تفسير سورة الاحقاف اخرج ابن ابي حاتم عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عن ابي
نزل به ادم بارض الهند **اقول** فيه مقارنة البقعة الخاصة من الهند بارض البلد الامين ثم فيها الله تعالى الى
يوم الدين ومن امارات المقارنة نزول اهل التوحيد اعني ادم بسرنديب ونزول اخرا عنى خواجدة وقد سمي ادم
عليه السلام الجبل الذي نزل به الحبل المقدس وكان يسمع به اصوات الملائكة ويراهم كيف يحفون بعثر الله تعالى
وكان يعبد به ربح الجنة وطبها كما يحبني ان شاء الله تعالى في حديث ابن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشيخ
علي الترمذي رحمه الله تعالى في كتاب محاضرة الاولاد ومسامرة الاولاد موضوع الفجوت فيه يابيع الحكم
الهند ثم الحور المكي على لسان المعلم الاول في البشر ادم الصفي صلوات الله وسلامه عليه وعلى جميع الانبياء
ذكره الشيخ في تفسيره وقال البصافي في محاضراته اول موضع وضعت فيه الكتب والفجوت منه يابيع الحكمة
كان الهند على لسان ادم عليه السلام وحج البيت مرارا واجل انهم هاجروا الى الحور الشريف لشرفه وفضله على
جميع الارضين وهو اول المهاجرين لشرف الجوار والمكان فالهجرة من سنن الانبياء والمرسلين صلوات الله
وسلامه عليهم اجمعين وقال الامام الزاهد في تفسيره عن ابي جعفر رضي الله عنهما اهبط ادم بسرنديب من
الهند واضعوا له اليمنى على اليسرى وخواجدة ومن سرنديب الى جنة سبعة فرسخ وفي تاريخ القدس لما
نزل ادم بسرنديب سجد سجدة الشكر وشهود الايات الكونية فوقع جبهته على حجرة بيت المقدس لارتفاع
عمل على وجه الارض ومنه طريق المرقاة والمخرج الى السماء وقال الامام الغزالي قدس سره في بدء الخلق هبط
ادم بسرنديب من ارض الهند على جبل يقال له بوذ وخواجدة من ارض الحجاز وابليس بايلة من ارض العراق
وقيل بدست ميسان من ارض البصرة على اميال والحمة باصبهان والطاوس بارض كابل وقال السيوطي
في الدر المستور اخرج ابن ابي حاتم وابن عساکر عن الحسن قال هبط ادم بالهند وهبطت خواجدة وهبط
ابليس بدست ميسان من البصرة على اميال وهبطت الحمة باصبهان وقال السيوطي في ذلك
الكتاب اخرج ابن سعد وابن عساکر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هبط ادم بالهند وخواجدة فجاء في
طلبها حتى اتى جمعا فازدلفت اليه خوفا فلذلك سميت الزدلفة مزدلفة واجتمعا فلذلك سميت جمعا
وقال السيوطي اخرج ابو الشيخ في العظمة عن خالد بن معدان قال هبط ادم بالهند الحديث وقال السيوطي
اخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر عن طريق معمر عن قتادة قال وضع الله البيت
مع ادم حين اهبط ادم الى الارض وكان مهبطه بارض الهند الحديث وقال السيوطي اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم

في تاريخ القدس لما نزل ادم بسرنديب سجد سجدة الشكر وشهود الايات الكونية فوقع جبهته على حجرة بيت المقدس لارتفاع عمل على وجه الارض ومنه طريق المرقاة والمخرج الى السماء وقال الامام الغزالي قدس سره في بدء الخلق هبط ادم بسرنديب من ارض الهند على جبل يقال له بوذ وخواجدة من ارض الحجاز وابليس بايلة من ارض العراق وقيل بدست ميسان من ارض البصرة على اميال والحمة باصبهان والطاوس بارض كابل وقال السيوطي في الدر المستور اخرج ابن ابي حاتم وابن عساکر عن الحسن قال هبط ادم بالهند وهبطت خواجدة وهبط ابليس بدست ميسان من البصرة على اميال وهبطت الحمة باصبهان وقال السيوطي في ذلك الكتاب اخرج ابن سعد وابن عساکر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هبط ادم بالهند وخواجدة فجاء في طلبها حتى اتى جمعا فازدلفت اليه خوفا فلذلك سميت الزدلفة مزدلفة واجتمعا فلذلك سميت جمعا وقال السيوطي اخرج ابو الشيخ في العظمة عن خالد بن معدان قال هبط ادم بالهند الحديث وقال السيوطي اخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر عن طريق معمر عن قتادة قال وضع الله البيت مع ادم حين اهبط ادم الى الارض وكان مهبطه بارض الهند الحديث وقال السيوطي اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم

والحاكم رحمه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول ايهبط الله ادم الى ارض الهند وفي لفظ بدجنى ارض الهند وفي
القلموس دجنى بالضم او بالكسر وقد تمتلذذ من خلق منها ادم عليه السلام وهي الحاء **وهي** ارض قدم ادم عليه السلام
قال الشيخ علي الترمذي في حاضره اول موضع ايهبط فيه ادم جبل بيتي راهون في جزيرة من جزائر الهند في مملكة سرنديب
بمكان يقاله دجنى وعليه اتر قدمه عليه السلام وعلى القدر نور دماغ يخطف البصر لا يمكن احدا ان ينظر اليه طول قدمه
في الصخرة سبعون شبرا وعلى الجبل ضوء كالبرق الخاطف ولا يدرك كل يوم فيه من المطر فيفسد قدمه وان ادم خطا
من هذا الجبل الى ساحل البحر خطوة واحدة وهي مسيرة يومين **اقول** في رواية الشيخ علي الترمذي عن ابي اسلم الجبل الذي
نزل عليه ادم عليه السلام راهون وفي غيرهما يؤيد وجه التوفيق ان يكون للجبل اسمان او تبدل الاسم بعد مروره
او يكون احدهما اعتمر والاخر اخس وقال جليلنا العيون وكان مهبط ادم بارض الهند بجبل عال يراه البحر
من مسافة تاير فيه اتر قدم ادم عليه السلام مغوس في البحر ويرى على الجبل كل ليلة كهينة البرق من غير سحاب
ولا بدله في كل يوم من مطر فيفسد قدم ادم عليه السلام وفي رواية هذا الجبل اقرب من ذرى جبال الارض الى
السماء ونزل معه عليه السلام من ورد الجنة فبشر هناك نفسه كان اصل الطيب بالهند وقال صاحب المستطرف
عن كل من مستظرف من اعجاز الجبال جبل سرنديب طولها مائتان وبنف وستون ميلا في اتر قدم ادم
حين ايهبط وحوله الباقوت وفي رواية يتر الاماس الذي تقطع به التحوير وثقب به اللؤلؤ وفيه العود
والفلفل وداية السك وداية الزباد **اقول** قد لقيني في ايام تاليف هذه الرسالة سياح نقرة بدار الفتوح
اركان وهي بلدة معروفة من اعظم بلاد كرناتك قريبة من دار الخلافة سرنديب سقاها الله لها طلل
من الشايب وقد جاء ذلك السياح انفا من سرنديب مضت تحوجه منها ثلاثة اشهر حكى عندي اني
نهرت قدم ادم عليه السلام ودرت حول ذلك المحل فكانت جماعة من الدواوين والمدارين يجدهون
العلم الاقدس وياخذون ما يصلح عنده من الفتوحات وفيهم مقتدى وهم منسوبون الى الشيخ بديع الدين
قطب الدار قواله صريح من مشايير اولياء الهند وكبرائهم توفي في الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ثمان
وثلاثين وثمان مائة على رواية ومرفقه بموضع مكشور على مرحلة من بلدة قنوج المذكورة في القاموس
وولاية سرنديب اليوم قوم من الهنود يعظمون القدم المباركة ويكرمونها ووارها وقال السبكي
اخرج ابن عسكرو عن سليمان الاشع صاحب كتب الاحبار ان ذا القرنين كان رجلا طوافا صالحا فلما وقف
على جبل ادم الذي هبط عليه ونظر الى اثره هاله فقال له الخضر كان صاحب لوائه الاكبر مالك انها الملك
فان هذا اثر الادمية ارمي موضع الكمين والقدمين وهذه الفرجة وارى هذه الاشجار حوله فائمة يا بسة
يسيل منها ماء اجران لها الشان فقال له الخضر كان قد اعطى العلوم والفهم انها الملك الامري المورقة
المعلقة من الخلقة الكبيرة قال ذا القرنين بلى قال فهي تخبرك شان هذا الموضع وكان الخضر قميلا كل

كتاب فقال له الملك امرى كتابا به اسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من آدم اب البشر وصيكم ذريتي وبنائي انخذروا
 عدوى وعدوكم ابليس الملك كان بلين كلامه وفجورا منيته انزلني من الفردوس الى تربة الدنيا فالتفت على موضع
 هذا لا يلتفت الى ما نقي سنة بخطيتي واحدة حتى رست في الارض وهذا انزى وهذه الاشجار من دموع عيني
 فعلى في هذه التربة انزلت التوبة فتوبوا من قبل ان تندموا وبادروا قبل ان يبادر بهم وقد صاموا قبل ان يفكر
 بكم فنزل ذو القرنين فسح موضع جلوس آدم فاذا هو ثمانون ومائة ميل ثم احصى الاشجار فاذا هي تسعين
 شجرة كلها من دموع آدم بنبت فلما قتل قابيل هابيل بخولت يابسة وهي بتكمي ما احمر فقال ذو القرنين
 للحضر ارح بنا فلا طلبت الدنيا بعدها **واعلم** ان قضية هابيل وقعت بذلك كجبل على رؤيته
 قال الامام الغزالي في بدء الخلق كان قتل هابيل على جبل يؤد قال الزعزعي رضي الله عنه لما قتل قابيل لخاله
 آدم بمكة استنكت الشجر ونعرت الاطعمة وحضت الفواكه ومراها وغربت الارض فقال آدم قد حدثت في
 الارض حدث فاني احدث فاذا هابيل مقتول قيل لما استشهد هابيل مكث آدم ما نسيته خزيه الربيعي
 لما مضى من عمر آدم مائة وثلاثون سنة وذلك بعد قتل هابيل ولدت له حواشيثا وتفسيره هبة الله انزل
 عليه خمسين صحيفة وكان شيث وصي آدم وولي عهده واما قابيل فعقيل له اذهب طريقا شريفا فاخذ
 بيده خنته فليما وهرب بها الى عدن من ارض اليمن قال السيوطي خرج ابن عباس رضي الله عنهما قال
 لما هبط الله آدم الى الارض هبط الى موضع البيت الحرام وهو مثل الفلك من رعدته ثم انزل عليه الحجر
 وهو نيل الا من شدة بياضه فاخذ آدم وضمه اليه انسابه ثم انزل عليه العصا فعقيل له تخطا يا آدم فظنا
 فاذا هو بارض الهند والسند فكث بذلك ما شاء الله ثم استوحش الى الزكن فعقيل له اجمع فجمع فلفيته
 الملائكة فقالوا برحمتك يا ادم لقد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام **اقول** وجه الجمع بين هبوط آدم
 عليه السلام الى موضع البيت وبين ما تقدم من ان اول ما هبط الله آدم الى ارض الهند ان الهبوط الاول
 من الجنة الى ارض الهند والثاني منها الى موضع البيت الحرام على قوله تعالى اهبطوا مصر او قوله وهو مثل
 الفلك من رعدته اي مثل ذلك المغزل وانما ارتعد آدم عليه السلام لعله بان البيت الحرام انما يصلح القرب
 منه للطائعين وهو كان بعد نفسه عاصية وايضا كان هذا اول وروده على باب مولاه بعد ان خرج
 من دار كرامته وفيه ورد آدم عليه السلام بالسند على شاك الواعى ثم الحديث يدل على ان آدم عليه
 السلام انى البيت ولم يخرج في هذه المرة بل خرج بعدها فكان اول التبانة لاجل الزيارة والدعاء والشكر على النعم
 الله تعالى به عليه من قبول التوبة على انه يجمل ان يكون اتيانه في غير موسم الحج وبؤيده ما اخرج الحديث في فضل
 مكة والطريق الى ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اراد الله ان يتوب على آدم اذن له فطاف
 بالبيت سبعاً والبيت يومئذ مبرقع حمراء فلما صلى عند المقام استقبل البيت وقال اللهم انك

ومنها

ومنها

تعلم سريتي وعلايتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فانني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي اللهم
ان اسئلك ايماناً يا باشر قلبي وبقية صادقة حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتب لي والرضا بما قسمت لي فاعلم
الله اليه اني قد غفرت ذنبك ولن يايتني احد من ذرتيك يدعوني بمثل ما دعوتني الا غفرت ذنوبه
وكشفت غمومه وهومومه وتزعت الفقير من بين عيني واهجرت له من وراء كل ما جروا به الدنيا وهي
راغمة وان كان لا يريد لها وما اخرج الانه رقي في رايخ مكة والطبراني في الاوسط والبيهقي في الدعوات
وابن عساكر بسند لا بأس به عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اهبط ادم الى الارض طاف بالبית
اسبوعاً وصلى جداً المقام ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سريتي وعلايتي فاقبل معذرتي الحديث
اورد المحدثين السيوطي في تفسيره وسيفاد منها طواف ادم عليه السلام بالبית والصلوة خلف المقام
والدعاء بعد ما تاب ولا ذكر من الحج فيها ومنها قبول توبة ادم عليه السلام وتلقية الكلمات بالهند قد
تقدم في وصية ادم عليه السلام فعلى هذه التوبة انزلت لقوة الحديث وقال الطبراني في تاريخه فلما
تمت ثلثمائة سنة تلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه فحجائه جبرئيل بالبشارة فبكي على ذلك الجمل سنة
شكراً وفرحة فنبئت من موعده رباحين من ذلك الجمل وعطرحيالي اليوم من الهند الى الاناق وقال السيوطي
اخرج الديلمي في مسند الفردوس بسند واه عن علي رضي الله عنه قال سئلت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قول الله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه فقال لا والله اهبط ادم بالهند وخو الحجة و
ابليس مهبسان والحجة باصبيان وكان للحجة قوائم كقوائم البعير ومكث ادم بالهند مائة سنة
باكياً على خطيئته حتى بعث الله اليه جبرئيل وقال يا ادم اهلخلفك بي كما اهلخلفني فبكى
روح الم اسجد لك ملائكتي الم ارجعك حواء امقي قال بلى قال فاهذا البكاء قال وما يمنعني عن
البكاء وقد اخرجت من جوار الرحمن قال فعليك ههؤلاء الكلمات فان الله قابل توبتك وغافر ذنبك
قال الله عز وجل ان اسئلك اسئلك بحق محمد وال محمد سبحانه لا اله الا انت عمت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي
انك انت الغفور الرحيم الله عز وجل ان اسئلك بحق محمد وال محمد سبحانه لا اله الا انت عمت سوء
وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم فهؤلاء الكلمات التي تلقى ادم وقال السيوطي اخرج
الثعلبي عن طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات قال قوله ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم تعف لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ومنها ازل القصد الى الحرم المكي
شرفه الله تعالى من الهند لان اول زائر ادم عليه السلام قال السيوطي خرج البهقي عن عطاء قال اهبط
بالهند فقال يا رب مالي اسمع اصوات ملائكة كما كنت اسمعها في الجنة فقال له خطيئتك يا ادم
فانطلق فابن لي بيتاً فنفقوا ببركاته هم يتطوفون فانطلق حتى الى مكة فبنى البيت فكان موضع مكة

ادم عليه السلام قري وانها روى عن ابي عمار وما بين خطاه مفاوز فخرج ادم البيت من الهند اربعين سنة واخرج ابن جرير
في تاريخه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان الله اوحى الى ادم وهو ببلاد الهند ان حج هذا البيت فحج الحديث واخرج
الاصفهاني حديثا طويلا في ترغيبه وابزعاكر عن انس مرفوعا واورده السيوطي في تفسيره وفيه خرج ادم من
ارض الهند حاجا فانزل من لا اكل فيه وشرب الا صار عمرانا بعدة وقرى وقال السيوطي اخرج ابن خزيمة وابو الشيخ
في العظمة والديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام قال ان ادم الى هذا البيت الف سنة لم يركب
قطا فيمن من الهند على رجله من ذلك ثلثمائة حجة وسبعماية عمرة واول حجة حجها ادم وهو واقف بعرفات
اناه جبرئيل فقال يا ادم برئكت امانا فقد طغنا هذا البيت قبل ان تخلق بخمسين الف سنة **اقول** وحده
الجمع بين هذا الحديث وبين ما تقدم من ان ادم حج من الهند اربعين حجة على جليلة انه عليه السلام قصد الحج
خصوصا من الهند اربعين مرة وما عداها انما كان ياتي البيت فان تفق له حج والا عتمر وبلغ المجمع كذا
حجة وكذا عمرة وفي رواية سعيد بن منصور انه حج هذا البيت على بقرة ويمكن ان يقال كاتيا نه عليه السلام
من الهند الى البيت ولجلا الفقرة وركبا وراء الف والله سبحانه اعلم **ومنها** رجوع ادم عليه السلام
من الحرم المكي نزله الله شرفا ومهابة الى ارض الهند واختياره اياها للنوطين قال الطبري في تاريخه فلما اتم ادم
الحج انصرف مع خاله جيل الهند الذي كان نزل عليه من السماء ثم حج بعد ذلك اربعين سنة كلما اتم حجة
في كل سنة انصرف الى الهند وقال ايضا في تاريخه ثم بنى لنفسه بيتا بالهند واكرم الله تعالى تلك الارض
واعطاه سباعها وبهاثها وطيورها وامطر المطر وانبت النبات وسخر له الذواب منها الاكل ومنها
للتكعب ومنها الحول عليه وقال الامام الغزالي قدس سره وانطلق ادم عليه السلام من ارض الهند الى مكة فاقبض
وضعه فيه قدمه صار عامرا وما عداه صار مفانرا وقفا را فلما وقف بعرفات وجدوا نخلة فتمسكوا بها
فقبل الله نوبة ما انصرف الى الهند **اقول** اخذ من ههنا ان ادم عليه السلام كانت له لغة بارض الهند حيث
عاد اليها واختارها للنوطين **ومنها** خلق ادم من ترربة وجنى على رواية قال السيوطي اخرج ابن سعد في
الطبقات وعبد بن حميد وابو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر عن سعد بن جبير قال خلق الله ادم
من ارض يقال لها دجني **ومنها** قبر ادم على الجبل الذي نزل عليه من السماء على رواية قال الامام
الغزالي قبله فن بمكة في غار ابي قبيس وقيل على يوذ بالهند وكان موته ثمرة وقال الطبري في تاريخه عند وفاة
ادم عليه السلام قال بعضهم قبره بالهند على الجبل الذي نزل عليه من السماء وقال بعضهم قبره بمكة على جبل
ابي قبيس وان حوامات بعد سنة فد فيها شيت مع ادم مجنبه **اقول** خلق ادم من ترربة دجني و
قبره بمطابق لما روى في الحديث تربد الشخص مدفنه **ومنها** اخذ الميثاق بدجني على رواية قال السيوطي
اخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهبط ادم عليه السلام حين اهبط بدجني

فج

فج

فج

فج

فسبح الله ظهوره فخرج كل نسمة هو خالقها اليوم القيمة ثم قال الست برنكم قالوا بلى فيومئذ جفت لعلم بما هو
 اليوم القيمة **اقول** وفي النسمة التي خرجت يوم الميثاق من ظهر آدم الانبياء عليهم الصلاة والسلام كما وقع
 في حديث طويل عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا واورده السيوطي في تفسيره قال دم يارب من هؤلاء الذين
 اراهم اظهر الناس نورا قال هؤلاء الانبياء من ذريتك فظهر ان يوم الميثاق تشرفت امر من جنى بحضور كافة
 الانبياء والمرسلين وكذا بوجود سائر الاولياء والكملاء من لدن آدم اليوم القيمة صلوات الله وسلامه
 عليهم اجمعين **ومنها** طلوع شمس النبوة أولا من فوق الهند لان اول الانبياء آدم عليه السلام **ومنها**
 اعلى المناقب واسناها الله تعالى حسبه ما واصلت بدا حادى عنانه قال السيوطي اخرج ابن عمر العدي
 عن ابن عباس رضى الله عنهما ان قرشا كانت نوراً بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق آدم بالف عام يسبح ذلك
 النور ويسبح الملائكة بتسبيحه فلما خلق الله آدم الفى ذلك النور في صلبه قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاهبطنى الى الارض في صلب آدم وجعلنى في صلب نوح وقذف بى في صلب ابراهيم ثم لم يزل الله
 ينقلنى من الاصلاب الكريمة والامحام الطاهرة حتى خرجنى من بين ابوى لم يبقيا على سفاح قط قال حسنا
 المواهب اللدنية وفي الخبر لما خلق الله آدم جعل ذلك النور في ظهره فكان يلع في جبينه فيغلب على
 سائر نوره انتهى ثبت ان الهند هو مطلع النور المحمدي ومبدأ هذا الفيض السمردي وان العرب هو غاية
 ومنتهاه ومظهر وجوده العنصري ومجلاؤه صلى الله عليه وسلم وكفى بالهند شرفاً وفضلاً والله ذو
 كعب بن زهير رضى الله عنه حيث قال ان الرسول لنور يستضاء به مهتد من سيوف الله مسلول
 قال الجوهري لمهند السيف المطبوع من جلد بل الهند **ومنها** نزول روح القدس على آدم عليها السلام
 او بالهند **ومنها** انه نزل في باذان الملة الحنيفية وضربت نوبة الدرة المحمدية او بالهند الارض **ومنها**
 انه نزل جبرئيل عليه السلام او الانبياء بوجوبها خرا الانبياء عليها السلام اولها اخذت هذه الامور الثلاثة
 ما رواه السيوطي وقال اخرج الطبراني وابونعيم في الحلية وابرعساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 تزل آدم عليه السلام بالهند فاستوحش فنزل جبرئيل فادى بالاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
 مرتين اشهد ان محمداً رسول الله مرتين فقال له ومن محمد هذا قال هذا اخو ولدك من الانبياء **ومنها** نزول الحجر
 الاسود او بالهند قال السيوطي اخرج الانصاري عن ابن عباس رضى الله عنهما قال تزل آدم من الجنة ومعه الحجر الاسود
 متابطه وهو باقوت الجنة ولولا ان الله طس ضوئه ما استطاع احدا ان ينظر اليه الحديث وقال السيوطي
 اخرج البيهقي في الدلائل عن انس قال خرج آدم من الجنة ومعه حجر في يده وورق في الكف الا حرفت الورق
 في الهند منه ما ترون من الغيب واما الحجر فكان باقوتة بيضاء يستضاء بها فلما نزل ابراهيم اليه فبلغ موضع
 الحجر قال لا سمعيل انتي بحجر وضعه ههنا فانا بحجر من الجبل فقال غير هذا فردد مراراً فوضع يديه به

١١
 في الجنة
 من الجنة

مرة وجاء جبرئيل عليه السلام بحجر من الهند المخرج بلاد من الجنة فوضعه فلما جاء اسمعيل قال من جاءك بهذا
 قال من هو انشط منك **اقول** وقع في هذه الزلزلة جاء جبرئيل عليه السلام بحجر من الهند وباق في رواية ابن
 سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ادم عليه السلام جاء بالحجر ووضعه على ابي قبيس طريق الجمع ان الحجر كان من
 الهند باعتبار نزوله مع ادم **اولا به** ثم اني قد حصلت سعادة من اية الحرم المحترم والبيت المكرم من ربه الله
 شرفا وكرامة فوجدت اركان الاربعة الى الجهات الاربع من العالم وجدلته الى ذوايا الجهات الاربع فالتكن
 الاسود وقع في جهة المشرق وهو قبله اهل الهند ووجهه عباد تام ومعلوم ان هذا الركن ياقونة من يواقيت
 الجنة وهو افضل الاركان ونص خاتم الايمان يمين الله يصالح بها عباده ومن استلمه فقد بايع الله ورسوله
 له عيانا ولسان وشفتان يشهد لمن استلمه بالحق وهو مستودع موافق بن آدم وكوفي بشر فان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رفعه بيده وقبله بشفتيه **ومنها** نزل عصا موسى سبحانه من الجنة من ارض مصر فبسطها على ارض مصر
 وفيه وارتل معها الحجر الاسود وكان اشد بياضا من الثلج وعصا موسى كانت من ارض الجنة طولها عشرة اذرع
 على طول موسى وقال الطبري رضي الله عنه لما قبلت ادم عليه السلام بعث اليه بحجر الاسود من الجنة وغمارها
 ورياحها نحو الاس والنار نوح وباد منها هذه الرياحين التي من ارض الهند فغرس ادم الاس في ذلك الجبل فصا
 شجر فكان عصا موسى من غصانه **اقول** لا منافاة بين الروايتين بحمل الاولى على ان المراد بالعصا اصلها او باجزاء
 ضمير غصانه والثانية الى الاس المخرج بلاد من الجنة ويكون الفا في قوله فكان عصا موسى من غصانه بمعنى
 الواو كما في قول امرئ القيس (سقط اللوى بين الدخول فحو مل) والله اعلم **ومنها** نزل النابوت
 قال السيوطي اخرج ابن جرير وابن المنذر عن طريق ابن جريج عن ابن عباس رضي الله عنهما في حديث طويل وكانت الانبياء
 اذا خضروا قتلا قدموا النابوت بين ايديهم ويقولون ادم نزل بذلك النابوت والركن وعصا موسى من الجنة
 وبلغت النابوت وعصا موسى في بحيرة طبرية وانما يخرجان قبل يوم القيمة **ومنها** نزل الذهب الفضة
 وهما من اجل ايات الله واعظم الاله حيث جعلها من كل شيء حتى اشرف الانواع قال السيوطي اخرج ابن عساكر من
 طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق الدنيا
 لم يخلق فيها ذهب ولا فضة فلما ان اهبط ادم ونحوه ازل معهم ذهبا وفضة فملكه يابيع في الارض من فضة
 لا ولا ذهبا من بعدهما وجعل ذلك صلاح ادم لحو فلا ينبغي لاحد ان يتزوج الا بصداق واخرج الطبراني عن ابي
 برزة الاسدي حديثا طويلا اورد به السيوطي في تفسيره وفيه وقال ادم لا ين له يقال له هبة الله وبه مائة اهد
 النورية واهل الجنة شئت تعبد لربك وسله ايردني الى الجنة ام لا فعبود وسال فادح الله تعالى اليه الى
 راحة الى الجنة فقال اي راحة في استامن ان ابى سيسالني العلامة فالحق الله اليه سوارا من اسورة
 المحور فلما اتاه قال ما وراة قال اشترى قال خبرني ان ردة الى الجنة قال فما سالت العلامة فخرج السوار

فعرفه فخر ساجداً فبكي حتى سال من عينيه هز من دموع وانما تعرف بالهند وذكر ان اكثر الذهب بالهند مما يلبث
 من ذلك السوار وقال السيوطي اخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن كعب قال قال من ضرب الدنيا والداهم
 ادم عليه السلام قال المحققون للاوائل وجوه مختلفة وعبارات متفرقة حسب المواطن والتباعد وقد يكون
 شيئاً واحداً حسب متعددة واعتبارات متكررة فيكون الشيء من وجه اولاً ومن وجه آخر وقد يكون شيئاً واحداً
 او اكثر متعددة كقصة اولية الخط والخباطة الى ادم ليس عليه السلام وضرب الدنيا والداهم الى ان يزيدون الملك
 وان كان قد سبقهما في وضع الاولية ادم ابو البشر عليه السلام لان الحرف الذي اخذها ادم من حضرة العلم الامرنى ظهرت
 من اولاده قرناً بعد قرن شخصاً بعد شخص ترفع الى حكيم عليم بالاشياء يظهرها ويوجد ما حسب المصالح الملكية
 ومقتضيات حقائقها على حسب القوة القابلة في الاشخاص لعنصرية **ومنها** كون شيت عليه السلام
 بالهند اخذ هذا من حديث الطبراني عن ابي برزة الاسلمي الذي تقدم ذكره وما ذكره الامام الغزالي قال برع عباس
 رضي الله عنهما لما مات ادم قال جبرئيل لشيت قم تقدم فصل على ابيك فكتب تكبيرتي وقد تقدم عن الامام
 ان موت ادم كان بالهند **ومنها** كون نوح عليه السلام بالهند اخذ هذا مما يجهل عن ابن عباس رضي الله
 عنهما ويجعل بوذنجير نوح السفينة **ومنها** ظهور معادن الجواهر ببركات ادم عليه السلام قامضي
 نقلا من المستطرف وحولها يا قوت وفيه اودية اللاماس التي تقطع به الصخور وثقب بها اللؤلؤ وقال ايضا صاحب
 المستطرف وصف بعضهم بلاد الهند فقال بجربها دروجها لها يا قوت وشجرها عود وورقها عطر اقول الارض
 كزناك من الهند قريبة من جزيرة سرديب ويجري فيها نهر عظيم يقال له كشاعن زاه مراد اساحله كله معدن
 اللاماس يخرج منه ويستخرجون منه اللاماس واما **ومنها** نزول آلات الصناعات قال السيوطي اخرج الامرنى في
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل ادم من الجنة ومعه الحجر الاسود متباطه وهو يا قوت من يا قوت الجنة
 لولا ان الله طمس ضوئه ما استطاع احدا ان ينظر اليه ونزل بالباسنة ونحلة العجوة قال ابو عبد الله الخزاز
 الباسنة آلات الصناعات وقال صاحب النهاية الباسنة قتلها آلات الصناعات وقيل هي سكة الحرث
 وليس يعرف بحض وقال السيوطي اخرج البرازي عن ابن ابي حاتم والطبراني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال الله لما اخرج ادم من الجنة نزوده من غار الجنة وعلمه صنعة كل شيء الحديث وقال
 الشيخ علي الرومي في محاضراته ان الله تعالى علم ادم عليه السلام الف حرفة حين علمه الاسماء كلها اجمع **ومنها**
 ما يتكلم بها بنوه الى يوم القيمة فكل حرفة وصناعة صابغة تتعلق بمصالح بني ادم وتدير معاشهم
 ومعاملاتهم هي حرفة موضوعة بالوضع الالهي من العلم الاول ادم عليه السلام توارثها منه بنوه فرنا
 بعد قرن وجيلاً بعد جيل هذا في الاصول واما الفروع من الصنائع والحرف فهي تحدث حسب القوايل الى
 يوم القيمة ذكر الامام في اصول الفقه **ومنها** نزول آلات السجدة خاصة اى الصلاة وهي السندان

والمطوقة وهي بالفارسية جكش والكلبتين وهي بالفارسية أنبر **اعلم** أن حرفة الحديد نعمة عظيمة ومنه جليلة
 من الله عز وجل على عباده نعم ما من حرفة في العالم إلا هي محتاجة إلى الحديد ولذا أنزل الله تعالى آيات هذه الحرفة
 من السماء وعداها في القرآن المجيد من أعظم حيث قال عز من قائل وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع
 فهو هذه الآية الكريمة ومصدقها وحدا ولا ياد من الهند قال السيوطي أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت مع آدم السندان والكلبتان والمطوقة وأخرج ابن عباس
 وابن عساکر بسند ضعيف عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آدم اهبط بالهند
 ومعه السندان والكلبتان والمطوقة واهبطت حواججة وقال السيوطي أخرج ابن سعد عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال خرج آدم من الجنة بين الصلوتين صلوة الظهر وصلوة العصر فأنزل إلى الأرض
 وكان مكثه في الجنة نصف يوم من أيام الآخرة وهو خمسمائة سنة من يوم كان مقداره اثني عشر
 ساعة واليوم ألف سنة ما بعد هلال الدنيا فاهبط آدم على جبل بالهند يقال له بوذ واهبطت
 حواججة فنزل آدم معه ريح الجنة فعلق شجرها وأوديتها فامتلاء ما هنالك طيبا فمن ثم يأتي ^{الطيب}
 من ريح آدم وقالوا أنزل معه من طيب الجنة أيضا وأنزل معه بالحجر الأسود وكان أشد بياضا من الثلج و
 عصا موسى وكان من أسرار الجنة طولها عشرة أذرع على طول موسى ومثلهان ثم أنزل عليه بعد الفلكة
 والمطوقة والكلبتان فنظر آدم حين اهبط على الجبل إلى قضيب من حديد نابت على الجبل فقال هذا
 من هذا فجعل يكسر أشجارا فذعتقت وليست بالمطوقة ثم أوقد على ذلك الغصن حتى ذاب فكان أول
 شيء ضرب منه مدينة فكان يعمل بها ثم ضرب الثور وهو اللد ورثه نوح وهو الذي فار بالهند بالعدا
 فلما حج آدم عليه السلام وضع الحجر الأسود على أبي قبيس وحج آدم من الهند إلى مكة أربعين حجة على جبل
 وكان آدم حين اهبط يمسح رأسه السماء فمن ثم صلع وأورث ولده الصلع وفقرت من طول له دوا
 البر فصادت وحشا من يومئذ وكان آدم وهو على ذلك الجبل قائما يسمع أصوات الملائكة ويجري ريح الجنة
 فخط من طول له ذلك إلى ستين ذراعا فكان ذلك طول حتمات ولم يجع حين آدم لا حدم من ولده
 الألبوسف عليه السلام وأثنى آدم بقوله في كنت جارك في دارك ليس لي رب غيرك ولا مريب دونك
 أكل منها رغداً واسكن حيث أحببت فاهبطني إلى هذا الجبل المقدس فكنت اسمع أصوات الملائكة و
 أراهم كيف يحقون بعرشك وأجد ريح الجنة وطيبها ثم اهبطني إلى الأرض وحططني إلى ستين
 ذراعا فقد انقطع عني الصوت والنظر ذهبت عني ريح الجنة فاجابه الله تبارك وتعالى بمعصيتك يا آدم
 فعلت ذلك بك فلما رأى الله عري آدم وحوا امرأته أن يذبح كبشاً من الضأن من الثمانية الأزواج التي أنزل
 من الجنة فأخذ آدم كبشاً فدبحه ثم أخذ صوفه فغزلته حوا ونسجه هو فنسج آدم رجبة لنفسه وجعل

نحو ادعاء وخاراً قلباه وقد كانا اجتماعاً جميعاً فتمتت جميعاً وتعارفاً بعرفة فتمتت عرفة وبكيا على ما فاتهما
 مائتي سنة ولم ياكلا ولم يشربا أربعين يوماً ثم اكلا وشربا وها يوم مثلي على بؤذ الجبل لك اهبط عليه ادم
 ولم يقرب حوا مائة سنة **ومنها** نزول الطيب قد مر في حديث ابن سعد هذا وقالوا انزلهم
 من طيب الجنة ايضا وقال السيوطي اخرج ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي في البعث وابن عساكر عن ابن عباس ^{رضي الله عنه}
 عنهما قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه اطيب ريح الارض الهند هبط بها ادم فعلق شجرها من ريح الجنة
 وقال السيوطي اخرج سعيد بن منصور عن عطاء بن ابي رباح قال هبط ادم بارض الهند ومعه اربعة عؤ
 من الجنة وهي هذه التي ينطيب بها الناس وانه حج هذا البيت على ثمرق وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم
 عن السدي قال نزل ادم بالهند ونزل معه بالحجر الاسود وبقيضة من ورق الجنة فبشر بالهند فنبئت
 شهر الطيب وقال المسعودي في مروج الذهب اهبط الله ادم بسريديب وحو الجند وابليس عيسى ان
 والجنة باصبيان فهبط بالهند من جزيرة سريديب وعليه الورق الذي خصفه من ورق الجنة فيبس
 ذرته الرياح فانشر في بلاد الهند فيقال والله اعلم ان علة كون الطيب بارض الهند من ذلك الورق
 وقيل غيره لك ولذلك خصت ارض الهند بالعود والقرنفل والا فاويرة والمسك وسائر الطيب وكذلك
 الجبل لعنت عليه البواقيت وكان منه الماس وفي جزائر بحره السبادج وفي فعرم مغائص اللؤلؤ وقال
 صاحب المستطرف وفيه العود والفلفل ودابة المسك ودابة الزباد وقال الامام الغزالي في بدء الخلق
 قال عليه الصلوة والسلام خرج ادم من الجنة بورق ستر عورتيه فتنازل بارض الهند فنبئت لعود
 والصندل والسك والعنبر والكافور من ذلك الورق قالوا يا رسول الله المسك من اللؤلؤ قال انما
 هي دابة رعت من تلك الشجرة فادخل التبرج يسقط منها ذلك فينتفع به الامميتون وكذلك العنبر
 من دابة رعت تلك الشجرة بارض الهند فنبئت الله جبرئيل عليه السلام فساقها حتى قد فرغ في البحر
 قيل يا رسول الله واين يقع المسك قال في جبرئيل في ثلاث كور لا يكون شيء في الارض الا فيها ارض الهند
 وارض السفلى وارض الحبش وقال الشيخ مشرف الدين بن يوسف في مختصر احيا العلوم وهو من زبانية
 على الاحياء في باب الاخلاص لما اهبط ادم عليه السلام الى ارض الهند جاءته وحوش الغلالة تسلم عليه
 وتزود وكان يدعوك كل جنس ما يليق به فجاءت طائفة من الطيلاء فدعاهن وصبح على ظهورهن
 فظهرت فيهن نوافج المسك فلدارت بواقية ادم فلو املن هذا فقلن زبنا صغرى الله ادم فدعانا
 وصبح على ظهورنا فمضى البواقى اليه فدعاهن وصبح على ظهورهن فلم يظهرهن من ذلك شيء فقال
 قد فعلنا مثل ما فعلتم فلم نر شيئاً ما حصل لكم فقالوا انتم كان عملكم لنا لو ايماناً بالخوانك واولئكَ
 كان عملهم لله من غير شوب وظهر ذلك في سلام وعقبهم الى يوم القيمة وقال صاحب المستطرف وروى

بعضهم

بعضهم بلاد الهند فقال بحرها درجها لها يا قوت وشجرها عود وورقها عطر وقال عبد الله بن سليمان
 ترابها الزعفران وسماها الفلكة وحيطانها الشهد وقال الرخشي الغنبر هو من زبد البحر سرنديب وقال الشيخ
 علي الترمذي في محاضرة اولها ظهر العقاقير الطيفة كالعود والرحيب وغيرهما بالهند لما بكى ادم عليه السلام عند
 خروجه من الجنة ما نثى سنة فخلق الله من موعده تلك الاشياء وفي بعض التواريخ انه كان عليه قميص من ورق
 الجنة فيبس الورق من هواء الدنيا الماخرج اليها فيكي وشف من حر الشمس فانتشرب منه اثار بارض الهند وما
 يليها فيكون منه شئ بعد شئ من العقاقير حسب طالع الارض وهوانها وضمها نزل الفواكه قال السيوطي
 اخرج ابن ابي الدنيا في مكائيل الشيطان وابن المنذر وابن عساكر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ان ادم لما
 اهبط الى الارض هبط بالهند وان راسه كان ينال السماء وان الارض شكت الى هبوطه ادم فوضع الحجر
 تعالى بدا على راسه فامحط منه سبعون ذراعا وهبط معه بالبحر والارض والسموات والارض والسموات
 السبعة نزل ادم عليه السلام والجمجمة معا انما الخلة خلقت من بقية طين ادم عليه السلام كما ورد في الحديث فلذا
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا عمتكم الخلة وقد شاركت الانسان في آثامه اذا قطع راسه ما يبيت فانقضت لعنائه الالهة
 ان لا ينفر وان ينفع ادم عليه السلام واولاده بهذه الشجرة الطيبة في نشأة الدنيا الى يوم لاخرة وقد مضى ان طين
 عليه السلام من جن علي واية فطين الخلة ايضا من جن علي وهذا نزلها بدين من قبل عود الميثي الى الصلح
 ودجوع الظالمين الى وطنه قال الملا علي القاري في شرحه للشكوة في باب بدء الخلق روي ابن عساكر عن ابي سعيد روى
 خلقت الخلة والومان والعنب من فضله طينة ادم وقد عقد الشيخ محي الدين بن العربي روح الله روحه
 في الفتوح المكية بابا طويلا في بقية طينة ادم اولها الباب الثامن في معرفة الارض التي خلقت من بقية طينة
 ادم وهي ارض الحقيقة وذكر بعض ما فيها من العجائب والغرائب علم ان الله تعالى لما خلق ادم عليه السلام الذي هو
 اول جسم انساني تكون وجعله اصلا لوجود الاجسام الانسانية وفضلت من خيرة طينة ادم وفضله خلقت
 منها الخلة في لناعمة وسماها الشرع عمة وشبهها بالمؤمن ولها امر عجيبة دون سائر المخلوقات وفضل من
 الطينة بعد خلق الخلة قدر السمسم في الخفاء فذا الله تعالى في تلك الفضلة امضا واسعة الفضاء اذا جعل الارض
 والكرسي والسموات والارض وما تحت الارض والجنات كلها والنار في هذه الارض كان الجميع فيها كحفرة ملقاة
 في فلاة من الارض وكثير من الحالات العقلية التي قام الدليل الصحيح العقلي على احوالها هي موجودة في هذا الارض
 وهي مسرح عبود العارفين العلماء بالله وفيها يجولون الى اخر الباب وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن الربيع ابن
 اسحق قال اخرج ادم من الجنة الساعة التاسعة او العاشرة فاخرج معه غصنا من شجر الجنة على راسه تاج من شجر
 الجنة وقال السيوطي اخرج الطبراني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما اهبط الله ادم اهبطه بارض الهند
 ومعه غرس من شجر الجنة ففرسها بالحديث وقال السيوطي اخرج البراء بن ابي حاتم والطبراني عن ابي حاتم

الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما اخرج ادم من الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شيء فقام
العياكمات الجنة غير ان هذه تتغير وتلك لا تتغير وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال هبط ادم بثلاثين صنفا من فاكهة الجنة منها ما يוכל داخله وخارجيه ومنها ما يוכל داخله ويخرج خارجه
ومنها ما يוכל خارجيه ويخرج داخله وفي خريفه العجايب لا بث الوردة ان ادم عليه السلام لما هبط من الجنة
خرج معه ثلاثون قصبيا مودعة فيها اصناف الثمرات منها عشرة لها قشور وهي الجوز واللوز والفسق
والبنقد والشاه بلوط والصنوبر والزمان والنارج واللوز والخشخاش ومنها عشرة لا قشورها ولثمها نوى
وهي الرطب والزيتون والشمش والخبخوخ والاعجاص والعناب والغيران والدراق والزعزعة والبنق ومنها
عشرة ليس لها قشور ولا نوى وهي التفاح والكثيري والتفجل والبن والعنب والارجح والفتاه والخروب
البطيخ والخيار وقال الطبري ان الله لما قبل توبة ادم عليه السلام بعث اليه النجم الاسود من الجنة وثمار
ورايها نحو الاس والنارج وبادريك وقال السيوطي اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب البكا عن علي بن ابي طلحة قال اول
شيء اكله حين هبط الى الارض من الكثيري وقال السيوطي في كتابه احسن الوسائل لمعرفة الاول والاول ما اكل
ادم من ثمار الارض حين هبط البنق اخرج ابن السني في الطب عن ابن عباس رضي الله عنهما **اقول** لا منافاة
بين الاثنين لان الثاني في اولية اكله من ثمار الارض بخلاف الاول والبنق ثمر الشجرة ومنها اشبيه الكلمة
الطيبة بشجر جوز الهند قال السيوطي في تفسير قوله تعالى لم تركب ضربا الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
اصلا ثابت وفرعها في السماء قوة اكلها كل حين باذن ربها اخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى توتى اكلها كل حين قال هو شجر جوز الهند لا يتعطل من ثمره يحل في كل ثمره **اقول** شبه الله شجرة
الكلمة الطيبة بهذه الشجرة الطيبة لدرامتها وكثرة منافعها فلا بد من ان يبين في هذه المقام من شجرة
قال صاحب تحفة المؤمنين بالعبارة الفارسية وانا ترجمها بالعربية **النارجيل** يقال له الجوز
المشك شجرة تشبه الفحل ويثمر بعد سبع سنين من غرسه ويعمر الى مائة سنة في جوفه ماء للذين يشبه اللبن
واذا قطع غصنه او ثمره عند اول طلوع ثمره وعلق به طرف يتقاطر فيه الماء من رجل الى خمسة ارطال يبقى
حلاوته الى يوم ويفوق النحر في الاسكار والتفريح وتقوية الباه وبعد يوم يصير جامضا كالحل وليف شجرة
يبقى مدة لا يفسد ولا يندرس والطرف المرتب منه لا تخوم حوله الحيوانات الموزية والنارجيل جار في اخر
الثانية يابس في اولها وسكر لا رائحة حارة يابس مضر ومائه حار رطب وغلته حار في الاول واليابس في الثلث
وليم يولد الفل ويغض الكلى والنخصر ويسمن بذر البردين ويبرد الدم وينفع من تقطير البول ووجع المثانة
ووجع الفاصل المزمن وطيب الفم ورفع المواد الباردة للبغية والسوابية كالفايح والجون واما ثلثها
وضعف الكبد وقرح المباحن والبواسير وينفع بالسكر لتوليد الدم السالح وتقوية الحرارة الغريزية

وجوه
✓

وجرمه بطيئ الهضم وولد الحائط الغليظ ومصلح السكر والنبات ويضرب بالجرورين ومصلح الفاكهة الحامضة
 الليمون وفاسد المتكزج يورث الغثيان والغثى والشرية من جرمه ثلاثة مثاقيل ومن مائة ثلاثة أوقا
 وينفع شربه من الجحون والماليخوليا وتقوية الباه وخله مسهل لدود البطن وحبال القرع وموثر في تقوية
 الهاضمة وانضاج الحوم ومهاد قشره يحلج الأسنان والكلف ويصفى لون الوجه ويرفع النمش و
 الجرب والحكة وبالحناء يقوى الشعر وهذه المستخرج بعدد قرة وغليه شرابا وضادا ينفع من قوية
 الفم وتوليد شحم الكلى ورفع وجع المثانة ودبا حما ووجع الركب والبواسير ويخبرك الباه
 والشرية من مائة إلى ثلاثة مثاقيل انقعت برجة نخفة الموضين والتارجيل مشارك للانسان في دبس
 بعد قطع الرأس وبعد غرقه كله في الماء حين تير السيل من فوقه **ومنها** نزول الجبوب والبذور سحج
 في حديث ابن جريج واهبطه باسنة فيها بذر وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة عن
 السري بن يحيى قال هبط ادم من الجنة ومعه البذر فوضع البليس عليها يدك فاصاب يدك ذهب منفعته
 وقال للميرح في حيوة الحيوان اولا انزل الفصح على ادم كان قد ربيض النعام وقيل له هذا رزقك وزررق
 بنيك قم فاحرت وازرع ولم تنزل الحبة على ذلك ثم نزل على قدره بصيل لدجاج ثم الى الحمامة ثم الى البندق
 وكان في زمن عمر بن عبد العزيز على قدر المحمص وقال ايضا اول من زرع حبة الحنطة ادم عليه السلام ورد
 في الخبر ان الله تعالى انزل على ادم ثورا احمر وبقرة حمراء فحراث بها فاقاه جبريل بثلاث حبات من الحنطة
 فذقها ادم حتى صرن قطعاً ثم زرعها ونثر نخلها فنبت لشعر فلما نعت البقرتان بالحرانة راثا وابالا
 وعرقا وبكيا من التعب فابنت الله تعالى من زرعها الماقلاد ومن بولها الحصص ومن عرقها العدس
 ومنع معها الجاودرس ومن نخله الجاودرس لذة **ومنها** نزول الادوية قد سبق في حديث ابن
 سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما نزول الما بالضم وهو ماء منجد من شجر شبيه بام الغيلان ونزول اللبنا
 بالضم وهو الكندر وكلاهما معروفان وخواصهما كثيرة مسطورة في كتب الطب وقال الطبري في تاريخه عند
 هبوط ادم عليه السلام الى جبل سريديب فبكى على راس ذلك الجبل ثلاثمائة سنة لزلزلة فنبت من دموعه
 من جوانب الجبل وبته نخل في جميع الافاق من الهند وفي القيصيين عن ابي قيس رضي الله عنهما انها انت البنتى صابان لها
 وعلقت عليه من العذرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن بهذا العللا عليك بهذا العول الهندك فافيه سبعة اشهر
 ادواء منها ذات الحنج وضيعط به من العذرة ويلد به من ذات الحنج وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة وهذا صبي يسيل منخراة ما فقال ما هذا فقالوا
 بها العذرة او وجع في راسه فقال وليكن لا تقتلن ولا تكن اياها امرأة اصاب ولدها عذرة ادم وجع في راسه
 فلما اخذ قسطا هندا فاقطعه باء ثم تسعطه اياه فامرته عائشة فضع ذلك للصبي فبر الحديث **العذرة**

بعض العين المهلثة وسكون الذل المعجم وجع في الحلق من غلبة الدم يعزى الصبغ غالباً **الذغ** ففتح الدال المهلثة وسكون
العين المعجم غمز الحلق **السعوط** صلب الذؤاء في الأنف **اللد** صلب الذؤاء في الحلق **العلاق** بالضم ليعبر
أوما تنصير العذرة كالأصبع والعلاق أيضاً شئ يعلقونه على الصبغ كالعوده **العود** **الهندك** الكنت
وكانوا يسمون أولادهم بعض العذرة ويعرفون ذلك بعاقون عليهم علاقا كالعوده فنهام صلى الله عليه وسلم
عز ذلك وأرشدهم إليها هو نفع منه لا تعذبون أولادكم بعض العذرة أو بالأصبع والرموا العود **الهندك** فان العذرة دم
يغلب عليه البلغم وفي القسط تخفيف للرطوبة وأما المرأة ذات الحجب القسط فقد كرهها النبي وخبر أن القسط ينفع وجع الصدر
وقال بعض أئمة من الأئمة يستعمل حببت يحتاج إلى أن يجذب الخلط من باطن البدن إلى ظاهره ويمكن
أن يكون نفع القسط في هذين الدأين بالخاصية ثم يخرج عن القواعد الطبية فيسأ المرشده صلى الله عليه وسلم
وقد بن صلى الله عليه وسلم في حديث أم قيس دأين من سبعة أدواء ذات الحجب والعذرة ولم يبين
الحجب البوائى لكونها غير محتاجة إلى البيان للتعرف أو المراد من السبعة الكثرة قال الأطباء هو يدر الطشت
والبول وينفع من السهوم ويحرك شهوة الجماع ويقطل الدود وحب الفرع في الأمعاء إذا شرب بعسل ويكسر
الكلف إذا طلى وينفع من برد المعدة والكبد ومن حمى الورد والربيع ويجوز نافع للزكام والنزلات والبوائى
وغير ذلك **وفيهما** نزول الدواب قد تقدم في حديث ابن سعد فلما رأى أدم عرى آدم وهو امرأان يذبح
كباشاً من الضأن من الثمانية الأزواج التي أنزل الله من الجنة وقال السوطى أخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال
لما أهبط الله آدم أهبط بأشياء ثمانية أزواج من الأبل والبقر والضأن والمعز وأهبط به بأسنة فيها بذرة
وبغريفة غنبة وريحانة والعلاء والكتبتين والركن **وفيهما** أدم عليه السلام في غريفة العجائب
حكاية طويلة من أسكندرية في القرنين لما ارتحل إلى بلاد الهند وفيها وأمر سلك الهند لا سكتة من
عجائب الهند أيضاً قد حث ينسب منه عسكره كله وهو كان قد حج أدم عليه السلام مع مولاه من الجواهر الملكية
فمنها عدم قرب الطوفان من أرض الهند والسند على قول من قال الطوفان كان في أرض مخصوصة مروي
السيوطى من طريق الأثر في أبو الشيخ في العظمة وأبو عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما حديثاً طويلاً
وفيها كان أول ما أسس البيت وصلوفيه وطاف به أدم عليه السلام حتى بعث الله الطوفان وكاغضبا
وهو جافحياً انتهى الطوفان ذهبت مخرج أدم عليه السلام ولم يقرب الطوفان من أرض الهند والهند فلما
موضع البيت في الطوفان حتى بعث الله إبراهيم واسماعيل عليهما السلام فرفعوا قواعد وعاءه وأعلمه ثم نبته
فترش بعده لك وهو بجوار البيت المعور لو سقط ما سقط الأعليه وقال السيوطى أخرج ابن جرير وابن المنذر
وابن أبي حاتم والحاكم وصح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان بين دعوة نوح وبين هلاك قومه ثلثمائة سنة
وكان فار التور بالهند وطاف سفينة نوح بالبيت سبعاً وأخرج ابن سعد وابن عساكر من طريق الكلبي

عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما حديثا طويلا ذكره السيوطي في تفسيره وفيه ويجعل يؤذخج نوح السفينة
ومن ثم بدأ الطوفان **اقول** يمكن التوفيق بين الاثنين عن ابن عباس رضي الله عنهما بان الهند تارة يكون
اعتم ويطلق على ملك دهلي والسند والذكر وغيرها وجزيرة سرديب ناحية من الذكر وتارة يكون لآخر
ويطلق على ملك دهلي فقط وهو قسم للسند فالمراد بالهند في الحديث ما هو اخص بقربنية السند وقد روي
ان الثور فار من مسجد كوفة ونجس نوح سفينة في وسط هذا المسجد فيكون المراد بالهند ما هو اعم
ويكون ذكره بعد السند تعبيرا بعد تخصيص قال السيوطي اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال الثور من مسجد كوفة من قبل بواب كندة واخرج ابو الشيخ عن حية
العريفة قال جاء رجل الى علي فقال في قد اشتريت رحلة وفرغت من زادي اريد بيت المقدس لا صلى فيه
فقال له علي بع رحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فانه قد صلى فيه سبعون نبيا ومنه فار الثور
يعني مسجد الكوفة واخرج ابن عساکر عن مجاهد حديثا طويلا وفيه كان الثور فيما بلغنا في زاوية من مسجد
الكوفة فلما فار الثور الحديث واخرج ابو الشيخ عن طريق الشعبي عن علي رضي الله عنه قال والكنز الحجة
وبرة السمكة مسجدكم هذا باع اربعة من مساجد المسلمين والركن ان فيه احب الى من عشرين ما سواه الا المسجد الحرام
ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وان من جانب اليمين مستقبل القبلة فار الثور واخرج
ابو الشيخ عن السري براسماعيل الحديث قال لقد نجس نوح سفينة في وسط هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فار الثور
من جانب اليمين الحديث ثم اعلم ان الالهة غير قائلين بالطوفان كالجحوس **ومنها** نزول هز الحجة بالهند
في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيجان وجيمان والفرات
والنيل كل من انهار الحجة قال الدلائل على القاري في شرحه على المشكوة الفران هز بالکوفة والنيل هز مصر واقا
سيحون هز الهند وجيحون هز بلخ قال النووي سيجان وجيمان غير سيجون وجيحون واقفون اعلى ان جيحون
بالواو هز خراسان وقيل سيجون هز بالسند وانما جعل الانهار الاربعة من انهار الحجة لما فيها من العذوبة
والخصم ولتضمنها البركة الالهية وتشريفها بمرور الانبياء عليها وتشريفها بذلك مثل قوله صلى الله عليه
وسلم وعجوة المدينة انها من ثمار الحجة ويحتمل انه سمي الانهار التي هي اصول انهار الحجة بتلك الاسامي ليعلم انها
في الجنة بمثابة الانهار الاربعة في الدنيا ولا انها مستميات بتلك الاسماء فوقع الاشتراك فيها كما ذكره شارح
من علماءنا قال القاضي عياض معنى كون هذه الانهار من الجنة ان الايمان عم ببلادها وان الاجسام المتعددة
بماها صائرة الى الجنة ولا يصح انها على ظاهرها وان لها مادة من الجنة مخلوقة لانها موجودة اليوم عند اهل
الجنة وقد ذكر مسلم في كتاب الايمان في حديث الاسراء ان الفران والنيل نجسان من الجنة وفي الجحوس من اصل
سنة التمهيد وقال القرطبي في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل الله عز وجل

من الجنة الى الارض خمسة اهار سيجون وهو طهر الهند وحيون وهو طهر بلخ ورجلة والفرات وهما هسر
 العراق والنيل وهو طهر مصر انزلها الله تعالى من عين واحدة من عيون الجنة من اسفل درجة من درجاتها
 على جناحي جبرئيل عليه السلام فاستودعها الجبال واجراها في الارض وجعل فيها ما نفع للناس فما صنف منها
 وذلك قوله جل ثناؤه وانزلنا من السماء ماء بقدر ما سكبناه في الارض فاذا كان عند خروجها جوج وما جوج
 ارسل الله عز وجل جبرئيل يرفع من الارض القرآن والعلم وجميع تلك الانهار الخمسة وذلك قوله تعالى
 وانا على ذهاب به لقادرون فاذا رفعت هذه الاشياء من الارض فقد اهلها خيرا الدنيا والدين وفي الخبر عن
 كعب بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الارض من الجنة والفرات من الجنة والفرات من الجنة
 وقال الشيخ محيي الدين ابن العربي روح الله روحه في الباب الثاني وثلاثمائة من الفتوحات الملكية فاهل الكشف
 يرون في النيل والفرات وسيحان وحيحان طهر غسل وماء وخرو لبن كما هو في الجنة فان النبي صلى الله
 عليه وسلم اخبر ان هذه الانهار من الجنة ومن لم يكشف الله عن نصير فهو يقي في عي حجاب لا يدرك ذلك
ومنها طهر العامود قال صاحب المستطرف نقلا عن صاحب تحفة الغرائب طهر العامود بارض الهند
 عليه شجرة نابتة من حديد وقيل من نحاس وتحتها عامود من نحاس وقيل من حديد طوله من فوق الماء نحو من
 عشرة اذرع وعرضه ذراع وعلى راسه ثلاث شعب مستوية محدة وعند رجل يرفع كتاب ويقول يا
 عظيم البركة طوبى لمن صعد على هذه الشجرة والقي نفسه على هذا العامود فدخل الجنة قال واهل تلك
 الناحية منهم من يريد ذلك فيصعد على تلك الشجرة ويلقي نفسه فنقطع **ومنها** وقوع لقطة
 الهند في القرآن قال السيوطي في تفسير قوله تعالى طوبى لهما وحسن ما بخرج ابن جرير وابو الشيخ عن
 سعيد بن مسبح قال طوبى اسم الجنة بالهندية واخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبيل قال طوبى اسم الجنة
 بالهندية وفي القاموس طوبى الجنة بالهندية ونقل السيوطي في قوله تعالى سندس خضر عن شذيلة
 ان السندس رقيق الذهب بالهندية **اقول** شذيلة بالشين والذال المجتدين بينهما ما يتحاشونه
 كخيلة لقبح غريزي بن عبد الملك صاحب كتاب البرهان تفسيره متشابها القرآن وقال السيوطي اخرج ابو
 الشيخ عن جعفر بن محمد عن ابيه رضي الله عنهما في قوله تعالى بالارض بلعوماء ك اشرف بلغة الهند **اقول**
 هذه الاية افصح الايات من القرآن العظيم والفرقان الكريم كما بينه علماء الفصاحة فوقع لغة الهند في الكلام
 الا على سبيل ما في هذه الاية الكريمة الشريفة من الجواب **ومنها** امور متفرقة قال السيوطي اخرج ابن جرير في
 تاريخه والبيهقي في شعب الايمان وان عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ادم حين خرج من الجنة
 كان لا يمر بشيء الا احب به ففعل للملائكة دغوه فليترد منها ما شاء فقل حين نزل بالهند ولقد
 حج منه اربعين حجة على رجليه وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال ذكر لي ان الارض اربعة

وعشرون ألف فرسخ اثني عشر ألفا منه أرض الهند وثمانية آلاف الصين وثلاثة الغرب وألف العرب وقال
 السيوطي أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال صور
 الدنيا على خمس صلوات على النبي الطير رأسه والصدر والجناحين والذنب فالمدينة ومكة واليمن الرأس والصدر
 مصر والشام والجناح اليمن العراق وخلف العراق أمة يقال لها واق وخلف واق أمة يقال لها وقواق
 وخلف ذلك من الأمم ما لا يعلمه إلا الله والجناح الأيسر السند وخلف السند الهند وخلف الهند أمة يقال
 لها ناسك وخلف ناسك أمة يقال لها منسك وخلف ذلك من الأمم ما لا يعلمه إلا الله والذنب من
 ذات الحما. المغرب الشمس وشرفا في الطير الذنب وقال الإمام الغزالي في بدء الخلق في ذكر موسى عليه السلام عند
 بيان السلوى قال عكرمة هو طير يكون بالهند أكبر من العصفور وحكي القاضي أبو البقا في منسكه أنه قال أبو عبد
 بن مالك دخلت بلاد الهند فسميت المدينة يقال لها عنبلة أو تميلة فرايت شجرة كبيرة تحمل ثمرًا كاللوز
 له قشر فاذا كسرت ثمرته خرج منها ورق خضراء مطوية مكتوب عليها بالحكمة لا اله إلا الله محمد رسول الله
 وأهل الهند يبركون بها وليستسقون بها إذا مضوا الغيث وقال السيوطي أخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة
 وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن قال إن سليمان عليه السلام لما شغلته الخيل حتى فاتته
 صلوة العصر غضب فعقر الخيل فابله الله مكانها خيما منها واسرع الريح تجرى بأمره كيف يشاء
 فكان عند وشاشه وردها شامهرا وكان يغدو من أيليا فيقبل قبر إبراهيم وروح من قبر إيفيت بكابل
أقول فيه ورود سليمان عليه السلام بكابل وهي بفتح بين الهند وخراسان ومن مدة داخله في
 مملكة الهند وكونها من الأرض التي ذكرها سبحانه في قوله وسليمان الريح تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا
 بحقوقها مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وعدنا رسول الله
 في حروقه الهند فإن استشهدت كنت من خير الشهداء وإن رجعت فانا أبو هريرة المحرر وفي سيرة الحجة
 في الباب الثامن مروي الشافعي والطبراني بسند جيد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان من أمتي أحزنهما الله تعالى من النار عصابتان تغزو الهند وعصابتان
 تكون مع عيسى بن مريم وفي كتاب الأشاعة في أملاك الساعة للسيد محمد البرزنجي المدني عند ذكر الهند رضي
 عنه ثم يهبط الأرض للهيك ويليقي الإسلام بجزائره ويدخل في طاعته ملوك الأرض كلها ويبعث بعثا إلى الهند
 فيفتح ويؤتي ملوك الهند مفلفلين وينقل خزائنها إلى بيت المقدس فجعل حلية لبيت المقدس **أقول** الجحش
 بالكسر عرق البعير والبعير إذا ريد الاستراحه يلقى جرائه قال أبو تمام الطائي (نعسفها والليل ملو جرائه)
 وجوزانه في الأفق حبرا استقلت ينفذنيح الأسلاك ويظن بوجود الهيك عليه السلام وقال القاضي البضا
 في تفسير قوله تعالى وما نذكر نفس أبي ارض تموت مروي أن ملك الموت قرع على سليمان عليه السلام فجعل

ينظر الى رجل من جلسائه فقال الرجل من هذا قال ملك الموت فقال كانه يريدني فيم الرمح ان تخلفني وتلقيني
بالهند ففعل فقال ملك الموت كان دوام نظري اليه تعجباً منه اذ امرت ان اقبض روحه بالهند وهو
عندك وقال الشيخ عبد الحق الدهلوي رحمه الله تعالى في كتابه جذب القلوب الى ديار المحبوب بالعباس
الفارسية وانا اترجمها بالعربية وفي هذه السنة يعني العاشر من الهجرة سنة حجة الوداع امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم خالد بن ابي حارث بنجران فاسلموا ورجاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر الى
وفدهم قال من هؤلاء كانوا رجال الهند وفي صحيح البخاري في كتاب الانبياء عند ذكر عيسى عليه السلام عن ابراهيم
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت موسى وعيسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر
جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الرط في القاموس السبط ككتف
الطويل وسبط الجهم حسن القد وفي القاموس الرط بالضم جيل من الهند معرب جت والقياس تقتضي
فتح معرب ايضاً الواحد حتى وفي المغرب الرط جيل من الهند اليهم تنسب لثياب الرطية وفي القانون
السعودي لابن ريجان محمد بن احمد البيروني لوهاور وهو مدينة الرط بين هزمي جذراهم وبياه وفي
لوامع الجواهر الرط جيل من السودان من المسند وقال كعب بن زهير صاحب قصيدة بانث سعاد خنثي
عنه ان الرسول انور سينضاه به مهتد من سيوف الله مسلول قال الجوهر في المهند السيف
المطبوع من حديث الهند قال السيد محمد البرزنجي المديني في بعض رسائله وانا انقل من مسودة بخط المص
رحم تعالى وجدتها في المدينة المنورة على صورها الصلوة والسلام واشتلت القصائد بحضرة صلى الله عليه
وسلم واصلى من كلامهم كما اصلى من قصيدة بن زهير رضي الله عنه قوله من سيوف الهند وابله بنوفا الله
اقول لعل وجها صلاحه صلى الله عليه وسلم ان لا يقع لفظ مستدرك في الكلام فان المهند السيف
المصنوع من حديد الهند كما سبق عن الجوهر **واقول** لا يخفى على الطبع السليم والفهم السقيم انه وقع
من رواية الشيخ عبد الحق الدهلوي تشبيه قوم من اليمن الوارد فيهم الايمان بيمان والحكمة بمانية برجال من
الهند في رواية البخاري تشبيه اجداد النبي صلى الله عليه وسلم بالسيف المهند وقد اشد في حضرته واستحسنه واصلى وكسا
قائله برد عبائه وفي هذه التشبيهات التي كل درجة لاحقة منها
ارفع من السابقة حصل لهذا قليم حظ من العادات والبركات **قال مؤلف الرسالة** عفي الله عنه
يا ايها المتجد حياك الغمام لقد شبهتها بطباء فيك فانحدر
هذا ما وقفت عليه من ذكر الهند في الصحف المكرمة والكتب القيمة واتقوا ان تمام يوم الاحد الحادي
العشرين من شعبان المعظم سنة ثلاث وستين ومائة والف بدار الفتوحات البركات حرسها الله
تعالى عن الافات تمت الرسالة

الوسعي على السطوح وفيه كسبيات في رضى الله عنه تشبيهه بالانوار

واعلم

واعلم اني كلما ذكرت فيها قال السوطي مطلقا فهو من تفسيره الذي المنشور والاقوال الباقية فيها اكثرها
 مفيدة بالكتب المنقولة عنها وبعدنا ليل الرسالة وشهرها القيني الشيخ اسمعيل الشافعي السمرقاني وقال
 وقوله هو الصحيح القول عليه اني سافرت سنة ثلاث وخمسين ومائة والاف من سر في المركب الى
 جزيرة سرنديب فوصل المركب في عشرين يوما الى بندر قالي وهو واقع على شاطئ المحيط بينه وبين الجبل
 الذي هبط به ادم عليه السلام عشرة اميال تخميناً يتر الى الجبل من البندر وارض سرنديب مملوءة من
 الجواهر واليا من قوم النور العابدين للاصناف اهل جنك بكمس الجيم الفارسية والنو الغنة الساكنة والكا الفارسية
 الكنا واجتماع الساكنين في النو الغنة تحي بالهندة وفتح الاو لانا الغلة لفظنا لانا نكتب في الحركلة وتلفظ بها اشعاراً بان
 ما قبلها مفتوح واول سرنديب لا يترك حداً من الاحاب مسلداً او غير ذلك من اجل ملكه بناء على الاحتياط
 والتجار الذين يافرون الى سرنديب لا يتجاوزون من بلادها الا على سبيل الشدود بتوسط الوسائل و
 المتصرف في بندر قالي هو ولد نير طاغ من النصارى لكنهم تابعون لولي سرنديب ويودون اليه في كل عام
 خراجاً هذا ما سمعته عن الشيخ اسمعيل السمرقاني ثم اتفقوا بمولانا السيد قمر الدين الاول نقاباى سلمه الله تعالى
 الا في ذكره في فصل الفضلاء وبرز سرنديب سنة خمس وسبعين ومائة والاف على الحج اذ ذكره في ترجمته يقول
 سلمه الله تعالى ان سرنديب جزيرة وسيعة قريبة من خط الاستواء حولها مسيرة خمسين يوماً وحولها
 بنا د كثيرة منها قالي التقدم ذكرها وكولينا بضم الكاف وسكون الواو وفتح اللام وسكون الفون والموحدة
 والالف المقصورة وهي معمورة في غاية الحسن والجمال عرضها ست حرم جلت فيها الشجار غريبة متنوعة في اخلا
 حراء وعليها الشجار حضراء تحصل باجماع اللونين كيفية عجبة ووصل مركب مولانا السيد الى كولينا وتزل
 بها يقول قدم ادم عليه السلام سرنديب في موضعين يزار فيهما وبين كولينا وبين موضع منها مسافة ثوب
 وبينها وبين موضع اخر منها مسافة ثلثة ايام وله يقدر مولانا السيد على زيارة قدرة عليه السلام لاسناد
 الطريق المنازعة كانت في تلك الايام بين رئيس ولنديز وولي سرنديب الذي هو من قوم جنك بكمس وكولينا
 محلان من المسلمين بينهما فاصلة وفي كل منهما مسجد معجور بالصلوات الخمس وصلوة الجمعة تظلي فيهما على
 التناوب لقلة المسلمين وصلى مولانا السيد معهم صلوة الجمعة ثلاث مرات يذكرون في خطبها سلطان
 الهند وسلطان الروم لكونه خادما للحريين الشريفيين نراهما الله جاهها ومن العجايب ان رئيس ولنديز
 يعين شخصاً من النصارى يوم الجمعة يجلس على باب المسجد ويكتب اسماء الذين يحضرون الصلوة فان الحاضر
 احدهم المسلمين يؤاخذ واسماء المسلمين الساكنين بها كلهم مكتوبة عند رئيس المصلين وراى مولانا السيد
 بعينه ان السحاب يلوح كل يوم وليلة بها مراداً ويمطر بالشدّة **وايضاً** بعدنا ليل الرسالة اعترض
 جماعة من اهل بخارا وسمو قدان الهند ارضهم فغضوا عليها لان الله سبحانه اهبط بها ادم عليه السلام في حاله

الغضب نقلت لهم ان حوا اهبطها الله سبحانه بحجة وهي من ارض مكة التي هي اشرف البقاع ولو امكن النظر لعلم
ان اهباطها من الجنة بالارض سببه في الظاهر كل الشجرة التي عندها في باطن شيء اخر وهو اقتضاء الحضرة
الواحدة ان تجلوسوا لها على منقصة الوجود وتخرج تجلياتها الى محفل الشهود نعم ان لم ينزل بها ادم عليه
السلام فمن الذي يزين هذا الخراب بالعمران ومن الذي يظهر البديع الخاصة بنوع الانسان ولا يخفى ان
ادم كلهم هنيئون لكون ابيهم ادم عليه السلام هنديا وهو سكن الى اخر العمر بالجند وجاء بالاولاد وبعد
ما بلغوا حدا لكثرة انتشارهم الى الهند الى الاقاليم السبعة وايضا بعد تاليف الرسالة استخراجت
صحتها على قواعد المنطق من لقاء النور المحمدي في صلب ادم عليه وتقرر القياس هكذا نور محمد حل بادم واذا
حل الجند ينتج نور محمد حل بالجند صلوات الله وسلامه عليه على طريقة قياس المساواة وهو ما يقع فيه متعلق
محول الصغرى لا نفسه موضوعا في الكبرى وتوقف نتائج هذا القياس على مقدرة اجنبية وتدور صحة نتيجة
وكذا على صحتها وكذبها وكثيرا ما يورده مثاله من مادة المساواة ولذا تسمى بها مثلا امساو لب وب مسا
لج ينتج بتوسط المقدمة الثالثة بان المساوي لما هو مساو لشيء ما ولذلك الشيء ان امساو لج وهي صافية
لصدقها بخلاف ما اذا قيل انصف لب وب نصف لج ينتج بواسطة المقدمة الثالثة بان النصف لما هو نصف
لشيء يكون نصفه لذلك الشيء ان انصف لج وهي كاذبة لكذبها لان نصف النصف هو الربع لا النصف
والمقدمة المصدقة هي ان محل ما حل فيه شيء محل ذلك الشيء وصدقه ظاهر وفيه قلت

قد اودع الخلاق ادم نورا	متلا كما لكوكب الوقاد
والهند مهبط جدنا ومقامه	قول صحيح جيتد الاسناد
فسواد ارض الهند ضاء بداية	من نور احمد خير الامجاد

الفصل الثاني

في ذكر العلماء اعلى الله مراتبهم قال صاحب كشف الظنون وهو الفاضل الحاج المعروف بالكاظم الجلي
المتوفى سنة سبع وستين والاف ومن الغريب المواقف ان علماء الملة الاسلامية في العلوم الشرعية والعقلية
اكثرهم من العلم وقليلا منهم من العرب والسبب في ذلك ان الملة في اولها لم يكن فيها علم صناعة لفصاحتهم وعدم
احتياجهم الى ذلك ونعتهم في احوال البداوة وانما الاحكام الشرعية كان الرجال يحفظونها في صدورهم
وقد عرفوا ما اخذها من الكتاب والسنة بما تلقوه من صاحب الشريعة عليه الصلاة والسلام واصحابه
رضي الله تعالى عنهم والقوم يومئذ عرب لم يعرفوا امر التدوين ولا دعوتهم اليه حاجة الى عصر النابغين
فكانوا مختصين بمجالدك ونقله عنهم القراءة والرواية واحتيج الى التدوين فدوت في دولة الرشيد كثير
من ذلك ثم بدأ في وضع ما ورد في التفسير القرآني والاحاديث النبوية خوف الضياع ثم احتيج بعد ذلك

في علم

إلى معرفة الأسانيد وتعديل الرواة ثم كثرت استخراج أحكام الواقعات من الكتاب والسنة وكان قد ساعد على ذلك
 اللسان فاحتيج إلى وضع القوانين التحوية وصارت العلوم الشرعية كلها ملكات في الاستنباط والنظر
 والقياس واحتاجت إلى علوم أخرى تكون وسيلة لها كقوانين العربية وقوانين الاستنباط والقياس
 والذبح عن العقائد بالأدلة الفاطمية فصارت هذه الأدلة كلها علوماً محتاجة إلى التعليم فاندرجت في
 جملة الصنائع والعرب بعد الناس عنها وصارت العلوم لذلك حصرية والعجم ومن في معناهم حضرة
 لأن جميع الحضرة تبع للعجم في الحضارة وأحوالها من الصنائع والحرف لأنهم أقوم على ذلك للحاضرة
 الراسخة فيهم فهم بعدد ولغة الفرس صاحب صناعة الخوسيبويه والفارسي والزجاج كلهم عجم في
 أساليبهم كتبوا باللسان العربي بنحاطتهم العرب وحرروا قوانين بعدهم وكذلك المحدثون والحفاظ
 أكثرهم عجم ومستجمعون باللغة وكذلك علماء أصول الفقه كلهم عجم وأكثر المفسرين من العجم
 ولم يبق أحد يحفظ العلم وتدوينه مثل الأعاجم أما العرب الذين أدركوا هذه الحضارة وخرجوا إليها
 عن البلادة فتعلمت الرياسة في الدولة العباسية ومارفوعوا إليه من الغناء ما يملك عن القيام بالعلم
 مع ما يحق لهم من الأفضة عن القيام بالعلم لكونه من جملة الصنائع والرؤساء منهم يستمكنون
 عن الصنائع وأما العلوم العقلية فلم تظهر في تلك الدولة وجملة ما صناعة فاختصت بالعجم وأما
 العرب فلم يعتبروها لفصاحتهم وعدم احتياجهم إليها إلا المقربون من العجم انتهى كلامه **أقول**
 نعم الأعاجم هم سباق حلبة العلوم وفربان معركة المنطوق والمفهوم تعاطوا من دنان الحكم أصفى الحيا
 وتناولوا من غوامض العلوم ما كان بالثريا ولكن الله بعث في الأميين رسولا عربيا نسخ جميع الكتب
 والآديان وجاء الناس باليمن والإيمان وأخذ بنواصي كافة الأمم والزم طاعته على رقاب العرب والعجم
 وهذا الفخر كاف للعرب لعرباء واف في باب العلوية لا يباينهم فيه أحد من الأعاجم ولا يبلغ شأوه فرد من
 الأعظم ولما ورد الإسلام قبل الهند بالآيران والتوران وكشف غمرة الأمم غطيته الظلم عن هذه
 البلدان نشأت العلوم الإسلامية سابقا بذلك البلاد وترعرعت فيها أغصان هذه الشجرة
 المياد وأما الهند فقد فتح في عهد وليد بن عبد الملك على يد محمد بن قاسم الثقفي سنة اثنين وتسعين
 الهجرية وبلغت رايته المظلمة على الفوج من حدود السند إلى أقصى فوج سنة خمس وتسعين وبعد
 ما عاد عاد ولاية الهند إلى أمكنتهم ونجى الحكم من الخلفاء الروانية والعباسية بلاد السند وقصد ليكلا
 محمود الغزنوي وآخر المائة الرابعة غرر الهند وأتى مرزا وغلب وأخذ الغنائم وانتزع السند من الحكماء
 الذين كانوا من القادرين بآلة المتقدر بالله العباسي ولكن السلطان محمود ما أنى بالهند وكان أولاد
 متصرفين من غزني إلى لاهور حتى استولى السلطان مغر الدين سام الغوري على غزني وإلى لاهور

وقبض على خسر ومالك ختم الملوك القروية وضبط الهند وجعل هلمى أرا الملك سنة تسع وثمانين
 وخمسة ومن هذا التاريخ إلى الآن ممالك الهند في يد السلاطين الإسلامية ولما انتشر الإسلام
 في هذه البلاد وطلعت شمس على الأغوار والأنجاد وعلت الكلمة الطيبة في هذه الغبراء واجتمعت شجرة
 طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء أظهرها جمع من العلماء والأدباء الإسلامية ونشروا على سبط
 الأنفة كالأى من السحب الإسلامية لكن ما عمل أحد على ضبط تراجمهم ولا اجتنب جانب رهركم من جوامعهم
 وسببه أن أهل الهند لهم أهتاهم عظيم بحفظ الأحوال والأقوال من شايخ الطريقة ولا اعتناء لهم
 أصلاً بجمعها من العلماء الكاشفين من الحقيقة وما رأينا من السلف والخلف كتاباً مستقلاً في هذا
 الباب لا على طريق الإيجاز ولا على سبيل الاطناب الا ترى أن عين العلم كتاب جليل القدر ومصنفه على
 القول الأصح من أهل الهند قال الملا على القارى في شرح عين العلم مصنفه هو من فضلاء الهند وهو
 على ما صرح به الشيخ ابن حجر العسقلاني في شرح مقدّمه انتهى كلامه ومع وجود مثل هذا الكتاب ما
 روى أحد من مؤرخي الهند خبره وما البقى الزمان الحاضر مع ابقاء الكتاب اثره ومن ثم اندثرت آثار
 جم غفير من العلماء الأجلاء واندرست معالم كانت أفلاذ كبك الدهناء كان لم يكن بين العجوة إلى الصفا
 انيس ولم يسم بمكة سامر وإذا تمهد هذا فلا شرع في تراجم العلماء ولا نور هذا السواد بالشهيب
 الغراء **مولانا ابو حفص ربيع** بن صبيح السعد البصري هو من اتباع التابعين واعيان
 الحديث كان صدوقاً عابداً لهذا وأول من صنف في الإسلام من عرج من البصري وعطاء وعنه
 سفيان الثوري ووكيع وابن مهدي قال صاحب المغني مات بإرض السند سنة ستين ومائة ومن ثم
 ذكرته في علماء الهند فيما يذكره الأعلی قال صاحب كشف الظنون اختلف في ذلك من صنف في الإسلام فقل
 أنه الإمام عبد الملك بن عبد العزيز البصري المتوفى سنة خمس وخمسين ومائة وقيل أبو النصر سعد
 بن عرفة المتوفى سنة ست وخمسين ومائة ذكرهما الخطيب البغدادي وقيل ربيع بن صبيح المتوفى سنة
 ستين ومائة قاله أبو محمد الرازي ثم صنف سفيان بن عيينة ثم صنف الموطأ مالك بن انس
 بالمدينة ثم صنف عبد الله بن وهب بمصر ومعه بن عبد الرزاق باليمن وسفيان الثوري ومحمد بن عجيل
 وابن عران بالكوفة وحامد بن سلمة وروح بن عباد بالبصرة وهشيم بن يوسف وعبد الله بن مبارك بن الحسن
مولانا مسعود بن سعد بن سلمان اللاهوتي هو أميراء الكلام ورافع الوية الأقدام
 إذا شرب ما به نور العلم حير عطاره وإذا نصب ما عنده من حبان الفكر اقتضت الشوارد أصله من همدان
 خرج أبوه سعد بن سلمان منها إلى الهند وورد لاهور في دولة السلاطين القروية ولازم منهم السلطان
 إبراهيم وتمسك به تمسك الرضى بالحكيم فاعطاه عدة من الأعمال ومخزولة النوافر من المال فلسى

اوطانه ونفرض عليها اردانه واستوطن كاهور ووجد هاهم مركز الدائرة السرد و تزوج بها نجا، بعصبت من
الاولاد وانتج كثير من الاعداد منهم مولا ناسعود صاحب الترجمة نشأ في كفاالة والده واحتضن بطريق
والده ولما وصل الى سن الشهور وفيه بين الضبا والذبور تلبذ على الاحبار والكتب درس من البحار ثم اتجه
الى السلطان ابراهيم واسرع الظمان الى عين التسييم فعرف مقدار ما واسعفا وطامره ورفعه في اوج الاعتبار
وفوض اليه حكومة بعض الامصار فارتقى في سماء المرتبة العليا واجتني ثمارا من سدة السني و كان شاعرا
محب للشعراء وسكا بامرياء الورق البان والطرفاء يعطيهم صلاة عظيمة وجوائز فخيمة على ادي شعر من
القطعة والذبيت ويحلمهم في اراء المدايح على متون الاشهب والكتيب وكان من ندماء سيف الدين محمود
بن السلطان ابراهيم يرتع عنده في روح وريحان وحنة النعيم وفي سنة اثنين وسبعين واربعمائة ركب
رجل على اذن السلطان ان سيف الدين محمود يريد ان يذهب الى السلطان ملكشاه السلجوقي بالعراق
ويشرب غبار الفتن في الافاق فحبسه السلطان ابراهيم واخذ ندمائه فقتل منهم جماعة وحبس اخري في قلاع
متفرقة وفيه مسعود في قلعة اسمها ناي لبث في السجن عشرين سنة حفظ في حبسه القرآن وتوتم السجدة
في قفصه بالاحمان ونظمه لاستحالة صرقات اشعار تحرق الصدور ونذيب الصخور امرسلها الى السلطان
وطلب العفو عن الغصبيات فلم تظهر منها فائدة ولم تنو ب عليها عائدة حتى وفق الله تعالى ثقة الملك المشكافي
حيث مركز القدر في شفاعته وصرف مزاج السلطان عن اضاعته ونجا من العذاب المهين واخرجه من
السجن بل السجين قال نظامي العرضي في كتابه چهار مقال كان مسعود جالسا على صدر الحياة الى سنة
خمس عشرة وخمسمائة انتهى وهو مشاي عارف بالاسنة الثلاثة وصاحب الثلاثة دواوين العربية والفارسي
والهندى وانا صاحب الديوانين العربي والفارسي ومالي في الهند ديوان لكني ما هرب بالشعر الهندى ودققته
وراع نظري في ترجمه وشفاعة والديوان الفارسي لسعود سارت به الركبان وهو الى الان متداول
في بلاد الهند ولا يران قال الوطواط في حدائق السحر بالعبارة الفارسية ما ترجمته هذه غالب اشعار
مسعود كلام جامع لا سيما الاشعار التي نشاها في حالة الحبس ولم يصل في هذه الطريقة احد
من شعراء العجم الى غبار موكب لا في حسن المعاني ولا في لطف الالفاظ انتهت الترجمة اما الديوان
العربي والهندى لسعود فطارت بهما العنقا ورفقت اوراقهما النكباء وقد ورد الوطواط في حدائق
السحر عدة من اشعاره العربية منها مطلع في امثلة براعة المطلع وهو

ثوق بالحسام فعهده ميمون	واركب وقل للنصر كن فيكون
-------------------------	--------------------------

وفها قطعة في امثلة التورية وهي

وليل كان الشمس ضلت ممرها	وليس لها نحو الشارق مرجع
--------------------------	--------------------------

وسنة وأعيد لها رسولاً ثم رجع إلى بغداد سنة سبع وثلاثين وستمائة وسمع الحديث بمكة وعلان والهند من
 شيخ كثير وكان اماماً ديناً وعلماً متقناً انتهى كلامه **أقول** قد عامولاً بالحسن الوقوع موته وقبر بمكة
 المعظمة وفيه مشارق الأنوار حيث قال مات بها حميداً فاقبره ثم إذا شاء انشره فسمع الله تعالى بذلك وأجاب
 دمانه رحمة الله تعالى **مولانا شمس الدين يحيى** روى في تاريخه مرقده هو شارح جاعل
 الأهله بدور وبارق تارك الأودية بجوراً قال تليده الشيخ نصير الدين محمود الأوزي الدهلوي في مدح الأستاذ

سالت لعل من أحياء حقاً فقال لعل شمس الدين يحيى

ولاً ونسبه إلى أودفتح الحفرة والواو وتشديد اللام لبلدة عظمى قديمة وهي دار الفاروق للقبور. روى أنه
 بناها شيث بن آدم عليها السلام تليد مولانا شمس الدين علي مولانا ظهير الدين البكري وعلي مولانا فريد الدين
 الشافعي الذي كان شيخ الإسلام باوند وليس المحرقة المحسنة من سلطان الشايخ نظام الدين البدائي الدهلوي
 قدس سره والنقل إلى جوار القدس في الثامن عشر من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة المنون بدلهي
 المذكور وجب في نفحات الأضر نور الدين عبد الرحمن الجامي والبداء في نسبه إلى بداءون بفتح الموحدة والداد الهملة
 والالف وفتح الواو آخرها نون بلدة من توابع صوته دهلي وهي بكسر اللام الهملة وسكون الهاء وكسر اللام آخرها
 باء ساكنة دار الخلافة لسلطين الهند ثم قام مولانا شمس الدين في ظل شيخه بدلهي فأنار سوادها الأعظم
 بالتهريس ومن على العالم الدارسة بالناسير انفتحت اليد رياسة التدريس بدار الخلافة وجل جلاله من العلوم
 بين الجسر والرصافة توفي بعد وفات سلطان الشايخ نظام الدين بعدة سنين وجلس على سريره فوخته
 في أعلى عشرين **مولانا الشايخ حميد الدين** الدهلوي عمدة العلماء وقرة العباد صوته
 في التهريس وفي سنة أربع وستين وسبعمائة توجه إلى رياض المقدس فعاش حميداً ومات سعيداً وله شرح مفيد
 على هذا الفقه ما قصر فيه عن تحقيق الباني ولا استأف فيه عن تفتيح المعاني قال صاحب كشف الظنون وهو شرح
 مزوج لطيف له المحقق الذي هدا في بدايته إلى خدمة كتابه المبين إلى آخره قال العلامة ابن الكمال وهو شرح حليل
 جمع فيه لب شرح كثيرة لكنه اطنب في موضع الإيجاز وأجز في موضع التفصيل ولا طنب لذلك ورت
 عليه الاعتراضات لأنهما من الكلام وخروجه عن جيز النظام ودخل في شرحه وكان سبباً لحواره ورغب
 عنه الأذكياء وعاقبة الفضلاء انتهى ثم قال صاحب كشف الظنون العلامة ابن الكمال وإن كان فريد دهر
 بلا مانع ووحيد عصره بلا مدافع لكن صرف عنان عمره عن التحقيق في أكثر من صنفاته وسلك طريق
 الجدل في أشهر مؤلفاته سيما في شرحه على الهداية فإنه وصل إلى الجدل إلى النهاية بحيث أنه نزل مرتبة
 الشرح المتكلم من مرتبة العوام من الجملة المغفلين وجعل مرتبة الشايخ العظام من المصنفين بل
 من المجتهدين كمرتبة الأحاد من المقلدين عفى الله تعالى عنه **القاضي عبد المقtedir بن القاضي** مكن

<p>اعطاء ما ملكو كالعاشر المثل قوم اذا فرجوا اعطوا بلا ملل لو كنت من مازن لم تستبح ابلى</p>	<p>لا يطعمون ولكن كان ديدهم اصدا اذا سخطوا افنوا عدوهم ما قال قائلهم يوما لواحدهم</p>
<p>قال بعض شراح القصيدة مازن اسم قبيلة ذات قوة حكى انه اغار بنو اللقيطة على قوم فقالوا لو كنا من مازن لم تستبح اموالنا فصار مثالا في ما يتأسف على فوت شئ والضمير في لم تستبح راجع الى بنى اللقيطة</p>	
<p>على شفا حفرة الثيران والشعل هل تنفعتك فيها كثرة الامل وشمس عمرك قد مالت الى الطفل</p>	<p>يا طالب الحياء في الدنيا تكون غدا يا طالب العزى العقبى بلا عمل يا ايها الطفل انت لطفل في امل</p>
<p>الطفل بالفتح الناعم والكسر المولود الصغير والتحرير وقت غروب الشمس</p>	
<p>على القصور وخفض العيش والظول يعدو وفي يدك مستحكم الطويل ان القناعة كثر عنك لميز ل قواك من سطوة الامراض والعلل واقنع بما قسم القسام في الازل من عز برفك منها على وهل</p>	<p>يا من تطاول في لبنيان معتمدا لا نت في غفلة والموت في اثر واقنع من العيش بلا دن فكر ملكا ثم اغتتم فرصة من قبل ان ضعفت ولا تكن لمزيد الرزق مضطربا لا تغفرائت بالدنيا فان بها</p>
<p>في المثل من عز بزي من غلب خذ السلب كذا في الصحاح يعني ان الدنيا دار الغرور لا تغفرائت بدولتها لان الذي يغلبك فيها يسلب عنك دولتها الوهل بالتحرير الغزع</p>	
<p>حيالة قتلت من جاء بالحيل فرحت منه الى اللذاماء والقلل وان اذناكم والله كالظلل وانتم في المني والميع والكلل وذى خصاص بفضل الله مكفل اغنى الاما جبر ولا عراب بالذل هو الذي جل عن مثل وعن مثل له العطايا بلا من ولا بدل</p>	<p>اكاله اكلت كالحرماء ولدت ولا مناص من الله العزيز وان يا ايها الناس ان العمر في سفر ان المنايا بلا منك لا تيه لله در فقير مالك ادا با ولم يكن فخره الا بعزة من محمد خير خلق الله قاطبة له الزايا بلا نقص ولا شبه</p>

له الكارم ابهى من نجوم دجى

له العزائمضى من قنا البطل

له الفضائل اجدى من عصا كسرت

له السمائل حلى من جنا العسل

في المثل اجدى من العصا الكبيرة لان العصا وان كانت يتوكل عليها رهشها على الغنم وفيها ما ربح
اخرى لكنها اذا كسرت تكون انفع ويعمل منها اشياء كثيرة كالادوات المختلفة وغيرها

له جمال الفاما الشمس قد نظرت

اليه قالت الا ياليت ذلك لى

النص فادمه والفتح خادمه

كلاهما عن حماه غير مرتحل

يا اعظم الناس من حاج ومعتز

واكرم الخلق من حاف ومنعزل

ايتينا بكتاب جل منفعة

وحبنا بسبيلنا سخ السبل

بعثت بالملء البيضاء راسخة

عفاها سائر الاديان والممل

افحمت كل بليغ بالكتاب كما

جادلت بالسياف هل الجدر والجدل

اضحى طلوعك يا شمس الضحى ايدا

وقد غنيت عن الميزان والحمل

امر التمنى اذا جاءتك سائلة

ارجعتها وهى فى عقد مع الحمل

فذاك اكثره لا ينتهى ا بدا

لكن ادناه ادى من ندى السبل

وعرف طببك للكفار ضارته

مسيرة الشهر مثل المورد للمجل

بصحبك لغريباق فضلهم ا بدا

وفضل امتك الزهراء لميزل

واهل بيتك فينا رحمة تولت

اهل الطهارة عن حبر وعن دخل

يا سيد المرسلين المكرمين ادم

شفاعة لعبيد ضارع وجل

وهى مقتضيات المقام ان اذكر ههنا قصيدتي التى اشتهرت بلامية الهند
وهى احدى وخمسون بيتا بعثتني عليها لامية العجم وهدتني اليها نار على العلم وهى هذه

سبحان من ارق لعشاق في الازل

وزان ناظرة الغزلان بالكل

هو الذي جعل الكباد راصية

باسهم من ذوات الاعين النجل

اصابني بالعوالي سهم راصية

شهيمة بمهارة من بنى ثعل

بنو ثعل حى من طى مشهورون بمجودة الرمي ومنها عمرو بن المسيح الثعلبي الكندي قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائة وخمسون سنة وكان ارمي العرب بالشمهام واياه عنى امر القيس
بقوله رب رام من بنى ثعل مخرج كفيه من ستره وقد استدله ابن قتيبة في طبقات
الشعراء على قريش من امر القيس من زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان قبله مقدارا ربعين

وهذه
من
مكتبة
الشيخ
محمد
بن
عبد
الله
بن
عبد
الله
بن
عبد
الله

سنة وقال ابن الجوزي في تاريخ الرباب بنت امرئ القيس تزوجها الحسين بن علي رضي الله عنهما فولدت له سكينه
وكان يحبها حباً شديداً وقال في ذلك شعراً وكانت الرباب معه يوم الطف فرجعت مع من رجع فخطبها
الاشراف من قريش فقالت والله لا يكون لي حواجر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت بعد الحسين
رضي الله عنه سنة لم يظلمها سقف الى ان ماتت حزناً وكذا رحمها الله تعالى

من لي بفاتنة صينت كفلتها	برهفات معرة عن الجمل
مضي زمان لقينا فيه حيرتنا	عفا له من عن أيا منا الأول
بعد شوقاً واخلاصاً منا قهرهم	بسجة من لآلى البحر المقل

لا يخفى ان تشبيه الذموم بالسبحة انما يصح اذا كان الذموم منظماً متسلسلاً كما قول شمس الدين
بن التماسي مضمناً

هذا الذي انا قد سمعت لحبه	كرما بلؤلؤ دمي المشظم
لا تحرموني ضم اسمي قد	ليس الكريم على القنا محترم

ذكر الشيخ صلاح الدين الصفدي البتيني في شرح لامية العجم تحت بيت فيم الاقامة بالزوايا لا يسكنه
الآخر ثم قال كله حسن الا قوله المشظم فان لؤلؤ الذموم مشهور **اقول** الظاهر ان في لؤلؤ
الذموم المشظم زيادة حسن ومبالغة للدلالة على ان الذموم متواليه متسلسله كالتمط ويوتيه **قول**

ابي لعلاء المعري وفردوانه انقل	
تقول طباء الحزن والذموم ناظم	على عقد الوعاء عقد ضلال
لقد حرمنا انقل الحلى اختنا	فاذهبت الاسموكة لا لي

العقد ككف رجل ما تعقد من الرمل وزاكر وبالكسر القلادة **وقول**

ابن النقيب	
فلدت يوم البين جيد مودعي	دُررًا نظمت عقودها من ادعي
فامواقتند وارجال البين وانقصمت	على ساعة حلوا عقلة الجمل
تأن اثر حداة العيس انفة	باليها تجعل الاجراس لا بل
ايا حارم اطلت السجع في نفن	تعال نيك ولوانا على الطلل
لعل ساكنة الوعاء زحمتنا	زجوا الحال وهذا منهج القمل
عود الكواكب حتم اثر ما اذلت	فالغرة لا تبدر من الكمل
المربي طيف من هوى لثغيفي	انزوى كبد النظم ان بالبل

الى ما ايتها اللوام تعذ لني مراي لاساة مريض في معالجتي طال السقام الى ان صرت مخضرا وقبل ان تدخل بي بيتا سكنت به ان المجاز و ايم الله فطره	بضر كل فؤادى مرهم العذل الا التي تركتني في يد العذل يا رحمة للذي عودى على عجل لا شك يبرئ صوت من الجمل طوبى لمن جاز محفوظا عن الزلل
---	--

بني في العبد وسوسه

في هذا البيت عطف عنا القلم عن التغزل وشرعت في تهديد المخالصة

فانظر الى من تجلى في مظاهرة	سبحانه وتعالى منتهى الاصل
-----------------------------	---------------------------

في ترسيم الله سبحا و بناء المخالصة عليه

غرست لله سبحا وارقب ان	انال اثماره في قصر المهرل
------------------------	---------------------------

فيه تلبيح الماروي في الحديث ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحا الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

بجاه من اثمرت اشجاره عجلا	عونا العبد عتيق حار في العمل
---------------------------	------------------------------

فيه تلبيح الى قصه سلمان الفارسي رضي الله عنه في عبد عتيق لطف خاص لان نخلصي لزيد معنا العبد

هو الذي دلنا لطفا على شجر	بفيد في كل حين بانع الاكل
---------------------------	---------------------------

فيه تلبيح الى كريمة المترك ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء
توفي اكلها كل حين باذن ربها والمعنى اني صلى الله عليه وسلم دلنا على كلمة التوحيد وفي كل من التلبيحات

الثلاثة مراعاة للشجر

محمد بن زينة الافلاك عنصرة	روشي اريد به الاسعار والاصل
----------------------------	-----------------------------

فوق العباد وبعد الرب مرتبة	وجوه رتبة عن وصمة المثل
----------------------------	-------------------------

سناه مبدء اشياء مكوونة	والاستبداء مدرا الحكم في الجمل
------------------------	--------------------------------

يقال للذوات الموجودة في اصطلاح الصوفية الصافية كلمات الله المحاصلة من نفس الرحمن
كلمات الوجودية بالكلمات اللفظية وشبه جملة تلك الكلمات بالجملة الكلامية وشبه تقدم
الذات المحمدي عليه الصلاة والسلام في اليجاد على سائر الذوات بتقدم الكلمة التي يبدئ بها التعلق
قصدا المتكلم بها ولا اهتماما بها فانك اذا قصدت الاخبار عن ضرب زيد فان كان المقصود هو الاحياء
عن وقوع حادثه الضرب قلت ضرب زيد فكان ذكر الضرب قصدا واذ ذكر زيد من ممتامة ومستعقبا
اذ المقصود هو الاخبار عن وقوع حادثه الضرب حاصل بذكر الضرب ولكنه لا يتم بدون ذكر خصوص

الضارب فذكر خصوصية زيد تبعي وإن كان المقصود هو الاخبار عن زيد قلت زيد ضرب وكانت خصوصية الضرب من الاتفاقيات لا من القصديات فالمراد بالابتداء الكلمة المبتدأ بها مطلقا لا المبتدأ المصطلح بين النخاة فله فلا يتوهم ان المبتدأ ليس هذا الحكم الا في الجملة الاسمية لاسانرا الجمل ويمكن ان يراد بالابتداء المبتدأ المصطلح بين النخاة وبالجملة الجمل الاسمية واللام فيها للعهد والمبتدأ هو محكوم عليه والخبر هو محكوم به وظاهر ان المبتدأ مدار عليه للحكم لانه في مرتبة الذات والخبر في مرتبة الصفات فتشبه النبي صلى الله عليه وسلم في انه صلى الله عليه وسلم مبدأ الاشياء المكونة في العالم كما ان المبتدأ مبدأ الجملة الاسمية وفي انه صلى الله عليه وسلم مدار عليه لاحكام العالم كما ان المبتدأ مدار عليه لاحكام الجمل وفي تشبيهه العالم بالجملة الاسمية نكتة لطيفة فان العالم مظهر للاسماء الالهية

اممة الناس طرا مقتدون به	هذا الجنب المعلق قبله القبل
تبارك الله بدرا محاق له	وخاتم فضه نور بلا حول
لقد رمى لفقر قبالا مضرة	حتى غدا غرة في جهة الذول
اراد خير الورى زديت مناصبه	القاء حضرة العليا من القل
فان الله من صهوة الافلاك مكنه	جزاء مارامه في ذروة الجبل

كان النبي صلى الله عليه وسلم في أيام فترة الوحي يصعد في شواهق الجبال كي يتردى منها نفسه المباركة وكانت الملائكة يمنعونه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد القاء نفسه المقدسة من الاعلى الى الاسفل فرفعه الله تعالى من العالم السفلي الى العالم العلوي ليلة المعراج جزاء ما قصد شوق الى وحيه تعالى وحي اليه ما وحي

لا غرو ان اخر الخلاق بعثه	هو المقدم والمعنى على الرسل
فبدل منه في الانشاء نوطه	وانما نظر النشي الى البدل
فازت بفصل ربيع شاة معبره	كانما الشمس حلت دائرة الجمل

تأليه الى ما روى انه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة عبر في الطريق على خيمة ام معبد وكانت بها شاة مجدبة فدعا الشاة ومسح ضرعها فدرت باللبن وشبع به القوم كلهم وموسم الربيع يكون عند حلول الشمس بدائرة الجمل وفيه يخبض الراعي ويكثر لبن المواشي فكان وروده صلى الله عليه وسلم بخيمة ام معبد كحلول الشمس بدائرة الجمل في حق الشاة المجدبة حيث درت باللبن وتشبه خيمة ام معبد تكون الشاة فيها بدائرة الجمل لا يخفى لطفه

واطف النار نار الفرس وهو غدا	بجعي عصاة البرايا من يد الشعل
------------------------------	-------------------------------

أظله الغيم في ناءها جرة	سقاء في المترب صوب العارض لطل
الحجر لله رب الطول شرفنا	باشرف الخلق هادي شرف السبل
جلاء وسام الدين الجميل على	منصة الدهر في حلى وفي حلل
جاءت فغطت الأديان ملته	طلاوة البحر تحو رونق الوشل
ما خصر الدين والأفاق موطنه	والسهم غايته فتصوى من الأسل

يقول دينه صلى الله عليه وسلم أخصر الأديان كالصوم مثلاً فإنه شهر في ديننا وأربعون يوماً في دين موسى عليه السلام وأكثرها شيوعاً حيث بلغ المشارق والمغرب والأديان الأخرى إنما كانت في بعض الأقطار فشبّه الدين المحمدي بالسهم والأديان الأخرى بالأسل فإن السهم قصير من الأسل لكنه يصل إلى حيث لا يصل إليه الأسل (خصّ الله بأرضه في الأجر أمته) وأما عملوا لله في الطفل **الطفل** آخر النهار وفيه تليح المارواه البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وأما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عملاً فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فبراط فعملت لليهود إلى نصف النهار على قيراط فبراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فبراط فعملت للنصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فبراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين فبراطين إلا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس إلا لكم الأجر مرتين فغضب اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملاً وأقلّ عطاء قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيئاً قالوا لا قال الله تعالى فإنه فضلي أعطيت من شئت (حالت إلى رغب البيتين قبلته) ودينه أثبت الأديان له **بجل** لو قدم الله في يونان حكمته

المثل يضمن جمع المثل والمثل التي نقلت عن أفلاطون وجودها غير معلوم فإن أرسطو ذكر أدلة كثيرة لإبطالها وعلى تقدير صحتها وجودها فالقول الأصح أنها عقول مجرّدة مدبرة لأنواع الجسمانية فإن أفلاطون ذهب إلى أن لكل نوع جسماني من الأفلاك فالكوأكب والبسايط العنصرية ومركباتها رابا هو نور مجرّد عن المادة قائم بذاته معين مدبر له وحافظاياه وهو المنى والغاذي والولد في النبات والحيوان والإنسان لا متناوع صدور هذه الأفعال المختلفة في الحيوان والنبات عن قوة بسيطة لا شعور لها وفيها عن أنفسنا ولا لكان لنا شعور بها فجميع هذه الأفعال من الأرباب والمراد في البيت أن الحكمة الإيمانية والطريقة الإيمانية لو قدمها الله تعالى وأدركها أفلاطون لما أنكم بالمثل وما اختار مذهباً من تلقاء نفسه بل كان ينبع دين الإسلام ويقتضي إثبات النبي عليه الصلوة والسلام **والمحني** الأخوان النبي صلى الله عليه وسلم

لا نظيره فلو كان افلاطون يوصل اليه حكيته وشرعيته ويعلم علوم مرتبة صاحب هذه الحكمة يجدر ان لا نظيره
له فندققض كليته ولا يتكلم بالمثل مطلقا

لقد شتمت في صف الجهاد على	اقامة الذين بالعسالة الذبل
جعله فتقوا يا قوم واحترزوا	عن جبل هالكة في حلقة الوثل
ما دركت فئة عمياء رتبت	يايتها تنثنى عن مسلك الجدل
بسر الرض الذي صفرائه غلبت	فبات يدرك طعم الصابغ الفصل

قد سبق المتنبى الى هذا المعنى ولو وقفت عليه قبل لما نظمته **قال المتنبى**

ومن يك ذا فم مرمريض	يجد مزبه الماء الزلا لا
يايتها المبدع الفياض مرحة	انت الحما وانا المكوى بالغل
اروم فوزى بالزوراء ثانية	ايان يحصل لي عل على النهل

العل الشربة الثانية او الشرب بعد الشرب النهل بحركة اول الشرب

المرتضى هو فسر المصطفى فلذا	فلام خدمتك العليا غلام علم
علائقناك عن احصاء مقولنا	يجعل البحر في الاربع بالحمد
الى جنابك اهدى ورد معذرة	ما اصعب الامر لولا حرة النحل

جعل حرة النحل ورد المعذرة

مولاي انزل بالتقصير مغفرا	فاغفر له ان بد شي من الخطر
عليك منا تحيات مباركة	ما شفت ذن العشاق بالغزل

مولانا معين الدين العمري الدهلوي روح الله روحه هو المداير عليه الافاق

والشار اليه بالانامل وقيم التدين في دهلي المحروسه والنوط به مقامه المعقولة والمحسوسه ارسله
السلطان محمد بن تغلقشاه والى الهند التوفي سنة اثنين وخمسين وسبعائة الى القاضي عضد الدين
بشيراز واتحف اليه هذا يا غير محصورة بالهنداز والتمس بالهند قدومه واستسقى هذه الارض
غيومه فامسكه السلطان ابواسحق ورجع تقييد بسلسلة الاحسان على الاطلاق وحين ورد مولانا
معين الدين في تلك البلاد ووافي اهلها اهل العلم والسداد ظهرت عليهم منه آثار الفضائل المسنية و
النور اذا تفتح بفوح بالارواح الزكية فأكرمه السلطان ابواسحق والعلماء المشار اليهم في تلك الافاق
ومن تصانيفه الحواشي على الكنز وعلى الحسامي وعلى مفتاح العلوم **مولانا احمد** التاتاري
نسبه الى تاتيسر بالفوقانية واللاف والنون المكسورة والتحتانية الساكنة والتين المهملة المقفولة

آخرها راء بلدة مشهورة بين هلي ولا هوبر في وسط الشارع هو عالم يشبه اللا الذي تحميره رشا عر حكي السلسا
 نقره المقبس للثور المعنوي والريد الشيخ نصير الدين الاودي له هلي قدس سره راء اخذ الامير يتيور
 دهلي وسمع نبذا من فضائله وشم عرا من صناد له رغب في الملاقاه وتعطش الى المواقاه وبعد
 ما عاينه محتليا بفضائل الهيم من الثجور الزاهرة ومتصفا بشيئا من اعطر من الارهاق الناصر لا اختاره
 للجاسسة واصطفاه للمواسسة وحين توجه الامير من الهند الى الروم تاخر مولا ناعز موكبه العازم
 الى اقصى الثجور وعن لي ان اذكر نكتة لطيفة في هذا المقام وادخل جملة معترضه بين الكلام وهي ان
 الامير يتيور فتح الهند سنة احدى وثمانمائة واقتبس مؤرخ تاريخه عن الآية الكريمة معبئا وقفا

صار فكري مستعينا واحدا واقتنى تاريخه ففتح قريب

وغلب الامير الروم سنة خمس وثمانمائة واستخرج مؤرخ تاريخه بالقيمة عن آية امر غلبت الروم في الايام
 فادنى الارض من والمراد اسمها ضاد وعددها خمس وثمانمائة فالعنى غلبت الروم في خمس وثمانمائة
رجعنا الى المقصد ولما عاد الامير يتيور من الهند لم يبق ريق دهلي على حالها وتجاوز الشيخ عن
 منوالها هاجر مولا نا احمد من دهلي الى كابل وقطن بهذا المصراع الجامع واشتغل بتدريس العلوم و
 استغرق في عبادته حتى القيوم الى ان انتقل الى اشرف الحضرات وارفق الى الرفيع العليات ودفن في داخل
 قلعة كابل بالكاف والالف واللام المفتوحة والموحدة المكسورة والتخائية الساكنة ولم تصيد

دالية منها هذه الابيات

اطار لتي حنين الطائر الغرد	وهاج لوعة قلبي لتانية الكبد
واذكر تني عمهودا بالحمي سلفت	حامة صدحت من لامج الكبد
باتت تورقني والقوم قد هجموا	ما بين مضطجع منهم ومستند
ما زار طر في غصن بعد بعدكم	ولا خيال سرور دار في خلدي
ليت الهوى لم يكن بيني وبينكم	وحبله كان فينا غير منعقد
كانت لنا لب ايام وغترتها	ولت سراغا على مرغى ولم تعد
كانه لم يكن بين الحمي السن	الى اللوى وكان الحى لم تفيد
لا عيش بعد كيلا لى اللوى مرغدا	ولا وصول الى ذاك الحمي سبيك
خل الاحاديث عن ليلي وجارها	وارحل الى السيد المختار من ادد
محمل حمد الهادي لامته	الى الصراط صراط غير ملحد
بر رؤف وحليم سيد سند	سهل الغناء مرحب الباع والصفد

افديك

والنفس والمال والأهلين والولد
وطال شوقي إلى أفيالك يا سندي
يا لهف نفسي إذا ما كنت لهما فد
فليس عيالك يا مولاي ملتحي
على النبي بنى الحق والرشد
اجهم شغفا في الغيب والعند
ربي لفلانكساها حلة القند
غض لا رومة محضل وملتبذ

افديك بالروح والقلب المشوق معا
قد عاقني البعد عن مرمى أو مله
ارجو الوفاة في أرض جلت لها
عطفاً على ورفقاً بي ومرجة
يارب صل وسلم دائماً ابدا
وصحبه وذويه الطاهرين ومن
ملاح برق وما سح الغمام على
وما تغر يد علي فني

مولانا القاضي شهاب الدين بن شمس الدين بر عمر الزاوي الدولة
أبادي نور الله ضريحه ولد القاضي بدولة آباد دهلي وتلد على القاضي عبد المقتدر الدهلوي
ومولانا خواجكي الدهلوي وهو من تلامذة مولانا معين الدين العمراني رحمه الله تعالى نفاق قرانه
وسبق أخوانه وكان القاضي عبد المقتدر يقول في حقه يا بني من الطلبة من جلدك علم ولحمه علم وعظمه علم
ولما توجه الموكب ليموري إلى الهند وخرج مولانا خواجكي قبل وصوله إلى دهلي منها إلى كابل ي خرج القاضي
شهاب الدين صاحب استاذة إلى كابل فافام مولانا خواجكي بكابل وذهب القاضي إلى دار الجبور
جونفور بفتح الجيم وسكون الواو والبون وضم الفاء وسكون الواو آخرها راء بلدة عظيمة من صوة
الآباد كانت دار الخلافة للسلطين الشرقي وذكر طبقتهم مسطور في تواريخ الهند نشأها كثير
من الشايخ والعلماء فاعتنم السلطان ابراهيم الشرقي والي جونفور وروده ونصر سقاه الله سبحانه
الاحسان وروده وعظمه بين الكبراء ولقبه بملاك العلماء فزبن القاضي مسند الانادة وفاق البرجين
في فاضلة السعادة والفق كتب اسارت بهار كيان العرب والحجج واذكرها اهدى من النار الموقدة
على العلم منها البحر المواجه تفسير القرآن العظيم بالفارسية والحواشي على كافي التحو وهي اشهر تصانيفه
والارشاد وهو متن في النحو الزم فيه تمثيل المسئلة في ضمن تعريفها ويدايع الميزان وهو متن
في فن البلاغة لعبارات مسجوعة وشرح البردوي في اصول الفقه المبحث الامر وشرح بسيط على
قصيدة بانث سعاد ومرسالة في تقسيم العلوم بالعبارة الفارسية ومناقب السادات بتلك العبارة
وغيرها توفي لخمس بقين من رجب المرجب سنة تسع واربعين وثمانمائة ودفن بجونفور في الجانب الجنوبي
من مسجد السلطان ابراهيم الشرقي **مولانا الشيخ علي** بن الشيخ احمد المصمعي قدس سره
هو من طائفة النوانت كقوابت قوم في بلاد الذكن رابت في كتاب فارسي ما ترجمته قال الطبري في تاريخ

الناس طائفة من قرئش خرجوا من المدينة المنورة خوفا من الحجاج بن يوسف الثقفي الذي قتل خسير الفا
 من العلماء والأولياء وغيرهم على غير حق وبلغوا ساحل بحر الهند وسكنوا به **أقول** روى الترمذي
 في ثقیف کذاب ومبیر قال شراح الحديث أي مهلك سيف في إهلاك الناس من أبا به اهلكه وانفقوا على أنه
 الحجاج فبلغ من قتلاه صبراً سوى من قتله في الحرب مائة ألف وعشرين الفا انتهى ومهايم كخطائم بنده من
 بنادر كوكب وهي ناحية من الدکن مجاور للبحر المحیط والشیخ علی كان من مخاریر الزمان وأصحاب الذوق و
 العرفان متبناً للتوحید الوجودی مقتفياً بالشیخ محیی الدین بن العرب قدس سره توفي في جادي الأول
 سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ودفن بمهايم يزار ويتبرك بمرقدہ وله مصنفات مباركة مثل التفسير
 الروحاني والزوارف شرح عوارف المعارف وشرح فصوص الحکم وشرح النصوص للشيخ صدر الدين
 القنوني وأدلة التوحيد وله رسالة تعجبية اثبت ههنا شيئاً من أوائلها فليقس عليه بواقته باسم الله
 الرحمن الرحيم قال العبد الحقير علي بن محمد ألهمني من فضل الله التوفيق وإذا قد حلالة التحقيق قد أغرب
 بعض الفضلاء في تخريج وجوه الأعراب في قوله تعالى ألم إلى قوله للثقين حتى أخرج أربعة وعشرين
 الفا وتسعمائة وسبعين وجهاً وزاد عليها مولا ناعلاً لمة الرقمان المحقق خسر الرزوي فبلغ المجموع
 مائتي ألف وتسعة وسبعين الفا وسبعين وجهاً ولكن لا يخفى على الناظر فيها أن بعض الوجوه لا يستقيم
 في نفسها وبعضها يرتبط ببعضها والعبد الذليل قد استخرج بقدره الملك تجليل سنة الاف ومائة الف
 واحد عشر الفا وأربعة وأربعين وجهاً وأضام إليها وجوه الذين يؤمنون بالغيب التي هي واحد وعشرون
 وجهاً وضرباً لعدد المذكور فيها تبلغ مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف وثلاثمائة الف
 وأربعة وأربعين الف الف وخمسمائة وأربعة وعشرين وجهاً ويعبر عن هذا العدد بالهند اثني عشر
 كرواً وثلاثة وثمانون لکاً وأربعة وأربعون الفا وخمسمائة وأربعة وعشرون وجهاً ويكتب ذلك بالهند
 ١٢١٣٤٥٦٧٨٩١٠ والمسؤل من اكابر العلماء وأماثل الأذكياء ان ينظروا فيه بعين الرضاء و
 يجنبوا عن السخط والراء فاني بقصوري معترف ومن مجار علومهم معترف وهذا انا اشرع فيه وبالله
 التوفيق **أقول** ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هكذا للثقين الذين يؤمنون بالغيب فآلم بين
 القاصي قدس سره له احد عشر معنى المعنى الاول أنه مقدر بالؤلوف من جنس هذه الحروف و
 حينئذ بين في اعرابه ستة اوجه الوجه الاول أنه مبتداء **أقول** فحينئذ ان كان خبره محذوفاً
 فذلك اما صفة له فحينئذ الكتاب اما صفة او بدل منه وأعطف بيان له او خبر مبتدأ محذوف والمجله
 حال عز الضمير في الخبر وأعطف لك من معنى الإشارة او معترضة ان قدر خبره لم بعده او ملحقة ان قدر قبله
 او الكتاب صفة بعد صفة لا آلم او بدل منه وأعطف بيان له فهذا عشر وجوه على تقدير جعل ذلك

صفة الآم وكذا على تقدير جعله بآم منه او عطف بيان له فلهذا ثلثون وجها على تقدير جعله تابعا
 له وان جعلته مبتدأ خبر محذوف فالكتاب صفة له او بدل منه او عطف بيان له والكتاب
 خبر مبتدأ محذوف والجملة معترضة وحالية ضمير الخبر المقدر هذه خمسة وجوه على تقدير جعل
 ذلك محذوفا وان جعلته مذكورا فهو الكتاب والجملة حالية او اعتراضية فهنا وجهان وهما مع النخبة
 سبعة وان جعلته خبر مبتدأ محذوف فالكتاب صفة الآم او بدل منه او عطف بيان له او خبر بعد خبر
 للمبتدأ المحذوف فهذه اربعة وجوه والجملة فيها معترضة ان قد خبر الآم من خوارا ملحقة ان قد مقدمها
 او حالية فهذه اثنا عشر وجها وهي مع السبعة تسعة عشر وهي مع الثلاثين تسعة واربعون
 على تقدير حذف خبر الآم وان جعلته مذكورا فهو اما ذلك فالكتاب صفة له او بدل منه او عطف
 بيان له او خبر بعد خبر له او خبر مبتدأ محذوف والجملة بيان للاولى وذلك مبتدأ ثان والكتاب
 خبر والجملة خبر الآم واما خبر الكتاب فذلك صفة الآم او بدل منه او عطف بيان له او خبر مبتدأ محذوف
 والجملة اعتراضية او حالية من ضمير الخبر لتضمنه معنى المبالغ اقصى درجة البلاغة فهذه احد
 عشر وجها مع التسعة والاربعة عشرون اتم الاربعين فيدر لا تنقي الخبر او شبهة بليس وعلى
 التقديرين الخبر محذوف او فيه او للثقتين ومسقط الاثنين والثلاثة ستة فعلى هذه الستة
 لا ريب فيه اما خبر مبتدأ محذوف او خبر الآم او لذلك او للكتاب او خبر بعد خبرها على تقدير
 حذف الخبر الاول او ذكره هذه عشرة وجوه او حال من ضمير الخبر المحذوف الآم او لذلك او للكتاب
 على تقدير ابتدائية كل واحد منها او من ضمير الخبر المذكور لكل واحد منها خبر الآم ذلك والكتاب خبر
 ذلك الكتاب وخبر الكتاب هدى فحينئذ لا يستنبط منها معنى الفعل فهذه سبعة وجوه
 على تقدير الحالية او هي مستانفة او معترضة على احد القولين او ملحقة على الاخر فهما وجهان
 او الجملة بدل من خبر الآم المقدرا والمذكور المفرم الذي هو ذلك والكتاب والجملة التي هي ذلك
 الكتاب او بدل من خبر ذلك المقدرا والمذكور الذي هو الكتاب وهذه ستة وجوه على البدلية
 ولا يجوز ان تكون الجملة عطف بيان لان الجملة لا تقع عطف بيان صرح به صاحب معنى
 اللبيب في الفرق بينه وبين البدل او هي صفة لموصوف محذوف هو خبر ذلك الكتاب اي ذلك كتاب
 لا ريب فيه او خبر الآم وهنا وجهان والمجوع سبعة وعشرون وجها ومسقطها في الستة مائة
 واثنان وستون وجها ومسقطها في ستين تسعة الاف وسبع مائة وعشرون وجها وعلى كل
 واحد منها اما ان يكون هدى مرفوعا لكونه خبر مبتدأ مذكور وهو آم او ذلك والكتاب وخبر
 بعد خبر لكل واحد منها ولا قول مذكور او محذوف وهذه تسعة وجوه او خبر مبتدأ محذوف والجملة

بدل من جملة ذلك الكتاب ولا يرب فيه على غما صفة لوصف مرفوع وخبر لابتداء أو مدح مرفوع أو الجملة
 مستأنفة جواب لسؤال مقدّر وهذه سبعة وجوه للرفع أو منصوبا لكونه حالا عن ضمير الخبر المذكور الذي
 هو ذلك أو الكتاب ولا يرب فيه أو عن ضمير الخبر المحذوف لآلم أو لذلك أو للكتاب هذه ستة أوجه أو على
 أنه ملح بتقدير الفعل أو على الاختصاص هذه ثمانية أوجه للصب أو محذورا لكونه بآلم من ضمير فيه بدل
 الكل والاشتمال أو عطف بيان له هذه ثلاثة أوجه للجر والمجموع تسعة عشر وجهاً وصحتها في تسعة آلاف
 وسبعمائة وعشرين مائة ألف وخمسة وسبعون ألفاً وسبعمائة وسبعون وجهاً هذه على تقدير كون
 الأمر مرفوعاً على الابتداء الوجه الثاني أنه مرفوع على الخبر المحذوف إلى آخره مولانا الشيخ سعد الدين
 الخجيري أبا دى قدس سره خير أباد بلدة عظيمة من صوبه أود وكان أبوه متقدماً بقضاء تلك البلدة والشيخ
 هو السعد الأكبر على تلك الرواية والذرية والنيل الأعظم على سماء الكلمة والولاية مات أبوه وقد تركه صغيراً
 ولما جلس في المكتب وابتداء بالقرآن كان يضبط كل يوم لوجهه وقراءته في كل ليلة الفقرة ويحفظه حتى حفظ
 القرآن الجيد على هذا النمط لو حالوا وما بلغ أشده تلمذ على مولانا أعظم الكفوى نسبة إلى الكسوف بفتح اللام
 وسكون الكاف وفتح النون وضم الهزرة وسكون الواو بلدة عظيمة من بلاد الفرب وشدة النطاق على تحصيل
 الملكات الجليّة حتى ما س على محراب عالم الفضيلة ولبس الحرقة من الشيخ مينا اللكنوي من عرفاء الرثما
 المتوفى سنة أربع وسبعين وثمانمائة وأقام بعد وفاة شيخه في لكنو أيا ما أشار إليه شيخه في عالم
 الرواية ينقل إلى خيرا أباد فارتحل إليها وتديها وجلس على مسند التدريس ولا يرتاد وأمره من مناهل
 علومه الظاهرة والباطنة كثير من الوزراء وجر شيوخاً وأغراء على الكتب المتداولة مثل شرح البرزوك
 وشرح الحسامي وشرح الكافية وشرح المصباح وكتب شرحاً على الرسالة المكية أثبت فيها كثيراً من
 المحاللات والمفوضات لشيخه الشيخ مينا وكلما ينقل فيها قولاً من شيخه يقول قال شيخنا الشيخ مينا
 أدامه الله فينا عاش حصوراً على طريقة شيخه الأجد حتى لقي من لم يلد ولم يولد ومعه في خيرا أباد
 يزار ويتبرك مولانا عبد الله بن الهداد العثماني التكني رحمة الله تعالى تلبس بضم الفوقانية
 وفتح اللام وسكون النون وفتح الواو أخوها بلدة عظيمة قريبة من ملتان هو حاج العلماء
 وسراج الفضلاء وجيد عصر في الحقول والمنقول وفريد هرة في الفروع والأصول أقام على التدريس
 في وطنه زماناً مديداً وافق من خزائن علمه غناء العلوم طارفاً وتليداً ثم اشتعلت في بلدته نيران
 الزمان ومارت عليه دوائر الأحداثان لها حرمته إلى دار الخلافه دلهي وأدى إلى السلطان سكندر اللور
 واستوى فلكه على الجودي فأكبره السلطان وساعده الرثما وبن تدير ريسه مسند الأداة وأفاض
 على المعتفين الحسنى ونماية وتوجه في سنة اثنين وعشرين وتسعمائة إلى الجنة المأوى وانت

أو ثلث لهم الدرجات العلى وقبره بدار الخلافة دهلي ومن مؤلفاته شرح ميزان المنطق مولانا الهداد البخاري
 معنى الهداد عطية الله وهو باقتضاء اسمه عطية من العطايا الزبانية وهو هبة من المواهب السماوية
 مفتاح خزائن القال ومصباح في مجالس الحال تلمذ على مولانا عبد الله التلبي والبس الخرق من راجي حامد
 شهاب الماكفوري نسبة الوهابانكفور بالميم والالف وفتح النون وسكون الكاف وضم الفاء وسكون الواو
 آخرها راء بلدة عظيمة من صوبة المآباد صرف عمره الغزير في فائدة الفنون ونحو الخواشي والشروح
 على الشروح والمنون كشرح هداية الفقه المرغيناني في عدة مجلد وشرح البردوي والخواشي على الخواشي
 الهندية والخاصية على تفسير المذرك **مولانا الشيخ علي المتقي** هو من أعاضد الأولياء وأكابر
 الأتقياء أباه من جوفور ومسقط رأسه برهان فور من بلاد الدكن تلمذ على الشيخ حسام الدين
 المتاني وغيره من العلماء ثم سافر سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة إلى الحرمين الشريفين زادهما الله شرفا
 وصحب الشيخ أبالحسن البكري وتلمذ عليه وتدير مكنة المعظمة واشتغل بالتدريس والتأليف
 وترتب جمع المجموع للشيخ على أبواب الفقهية وكان الشيخ أبالحسن البكري يقول للشيخ على منته
 على العالمين وللمتقي منته عليه وتصانيفه المطولات والمختصرات من العربية والفارسية متجاوزة
 عن المائة وكان الشيخ ابن حجر صاحب المصواع الحرة استاذ المتقي وفي الآخر تلمذ على المتقي والبس
 الخرق منه قضى نحبه في الثاني من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وتسعمائة وتاريخ وفاته قضى نحبه
 وكتب يوم وفاته وصيته نسختها هذه بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى
 آله وصحبه أجمعين هذا ما وصي به الفقير إلى الله علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي في يوم خروجه من الدنيا
 ودخوله في الآخرة أن هذا الفقير لما كان صغيرا جعلني والذي رضي الله عنه من هذا الشيخ الاجل باجن قدس سره
 وكان طريق رحمه الله طريق السماع والصفاء والوجد والهيمن فلما وصلت إلى سن التمييز بين الحق والباطل
 اخترته ورضيت به شيخا علاما فإلا لو أن الصواب اجعل من هذا الشيخ فهو بالخيار بعد البلوغ إن شاء الله
 شيخا وإن شاء الله اتخذ لنفسه شيخا آخر وموافقة لوالدي فيما أختار لي فلما مات والذي وشيخي رضي الله
 عنها البست خرقه مشايخ جشت من الشيخ عبد الحكيم بن الشيخ باجن قدس سره ثم أهدت محبة شيخ
 برشدني ويدلني علوما أهمي من طريق الحق فقصدت بلاد ملتان وصحب الشيخ العارف بالله
 حسام الدين المتقي حمدا لله تعالى عليه والغفران مدة ثم سافرت إلى الحرمين الشريفين وصحب الشيخ
 العارف بالله أبالحسن البكري قدس سره وأخذت عن الخرق القادرية والشاذلية والمدينية والبست
 هذه الخرق الثلاث من الشيخ محمد بن محمد البخاري قدس سره **مولانا الشيخ محمد طاهر** الفتن
 قدس سره الفتن بفتح الفاء ونشد يد الفوقانية وفتحها والنون بلدة من بلاد جرات هو خادم

الأحاديث المقدسة وناصر السنن المؤسسية تليق على بعض تلك الحجرات واخذت هذه العلوم المتداول
ثم انسلخ الى الحرمين المكرمين زادهما الله شرفا وعلوا واركان علمائها ومشائخها لاسيما الشيخ
على المتقي قدس الله سره وتعالى منه فوضات وأفرة وفوجات متباعدة وعطف عنان العزم الى
بلدة وعاد الى ساردخ اغواره ونجده وصرف جل همته على فائدة العلوم وشده خروجه على اعلا كلمة الحق
القيوم وكانت طريقته حسب وصية شيخه المتقي الاشتغال بعمل المداو واعانه كتب العلوم
لهذه الامداد حتى كان في حالة الذوب ايضا يشتغل بجله وينصرف حيلة الطرس بطله ليكون اللسان
واللبنان في حل المشكلات وحسن العمل رضي ليان وفري رهان والى توالي ف مقيدة كجعب الجار في
غريب الحديث والمغنى في اسماء الرجال وتذكره الموضوعات وعزم مثل شيخه على كسر البراهير الهندية
الذين كانوا من قومه وكانوا من اتباع السيد محمد الجوفوري الذي اتعانة الهدى الموعود وعهد
ان لا يربط العامة على راسه حتى ينزل كى البدعة من جباههم ولما استوى السلطان اكبر والى هلى سنة
ثمانين وشعاعة على كجرات واجتمع بالفتح ربط العامة بيده على اسر الشيخ وقال على رمة معدلى نصر
الدين المتين وكسر الفرقة المتدعين وفق ارادتك وفوض السلطان حكومة كجرات الى اخيه الرضا عى ميرزا
عزى كوكه الملقب بالخان الاعظم فاعان الشيخ وازال رسوم البدعة بها امكن ثم عزل الخان الاعظم
ونصب مكانه عبد الرحيم خانخانان وهو كان شيعيا فاعترضه بالهدية وخرجوا من الزوايا
وهو السهام عن الحجابا فحل الشيخ العامة عن راسه وانطلق الى السلطان اكبر وهو كان في مستقر
الخلافة اكبر اباد فنبه جمع من المهندبة سرا ولما وصل الشيخ الى حولا الجين بضم الهرة وتشديد الجيم
فتمها وسكون النخانية والنون هجوا عليه وقتلوه سنة ست وثمانين وشعاعة فنقل جده الى قن و
دفن في مقابر اسلافه رحمه الله تعالى ومن احفاده الشيخ عبدالقادر بن الشيخ ابى بكر مفتى مكة العظيمة كان
علما جيدا لاسيما في الفقه فصيحا بليغا ومن تواليفه الفتاوى ربيع مجلدات ومجموعة المسائل توفى
سنة ثمان وثلاثين ومائة والى ونظم الشيخ عبد الله طرفه الانصارى المكي الشافعى استاده في مدح النبي
فصيلة يوصل فيها بسبه الى الصديق الاكبر صلى الله عليه وسلم

قد كان جد ابيك بل ضرير من اوجها العلماء والفضلاء اغنى عن طاهر من منجبه الصديق حقه بغير مرآ
لكن جمهوره كجرات متفقون على ان الشيخ من البراهير وصرح به الشيخ عبد الحق الدهلوى في كتابه اخبار الاخبار قال
بعضهم انما كان صديقا من جانب الامم وقال الآخرون لما تلقب المهندبة بالحيدرية وهو نسبة الى الحيد على ابن
ابى طالب رضي الله عنه تلقب الشيخ بالصديق في مقابلتهم ولا صل ان اسلاف البراهير جد يد اسلافهم واهل
الهند يدعون من يدخل في دين الاسلام صديقا لئلا يسبه بالصديق الاكبر صلى الله عليه وسلم في التصديق قال

انك

رسالة غير منقوطة في الاخلاق وترجمة لبلادتي من الهندية الى الفارسية وليلاوتي بكسر اللام وسكون
 التختانية واللام والالف وفتح الواو وكسر الفونائية اخرها تختانية ساكنة كتاب في علم الحساب والمساحة
 مصنفه بالسكر البديري من علماء الهند وبكسر الموحدة وسكون التختانية وفتح الدال المهملة اخرها
 د وبلدة عظيمة من بلاد الدكن وباسكر بالموحدة والالف وسكون الستين المهملة وفتح الكاف اخرها
 راء كان عالماً عديم النثر في الرياض وما ذكر في لبلادتي ناديج تاليفه لكن له كتاباً اخر اذخ تاليفه بالنايخ
 في الدكن وهو مطابق لسنة اثنين وعشرين وستمائة الهجرية واجل تصانيف الشيخ فيضي سواطع الاملا
 وهو تفسير القرآن الغير المنقوط وصنفه في عرض سنتين واثم في سنة اثنين والاف ووجد الامير
 حيدر المعالي الكاشاني في ناديج اتمامه سورة الاخلاص من اولها الى اخرها واعطاه الشيخ فيضي صلة
 التايخ عشرة الاف ربية وانا اثبت هنا تفسير سورة الكوثر التي هي قصار سور لتكشف على المناظرين
 حقيقته وتوضح على السالكين طريقته **بسم الله الرحمن الرحيم** لما رحل ولدتهول
 الله صلعم وادركه السام وسمعه العاص وكلم هو عسور لا ولله ولاد ركه السام هلك وحسم اسمه صلعم
 ارسل الله انما اعطيتك محمد الكوثر العطاء الكامل علماً وعملاً او الموزة الامراً ما ولا احد هو
 ودره ما المدام وهو من رسول الله صلعم اعطاه الله صلعم كراما والمراد الاولاد او علماء الاسلام مراد
 كلام الله المرسل **فصل** دواما لربك لله لا المساواه كما هو عمل من مراد عمدا لاسهوا وانحدر
 واسدح الله واعطاه اهل السؤال وهو عكس الكلام الاول القصرح لاحوال اهل التهود والصد واعمالهم
 ان شأنك عدوك هو لا بتر المعلوم لا ولله وادام الله اولادك وراسم امارك ومكابر
 عموك ومحامد راسمك انتهى المراد بالكلام الاول سورة الماعون توفى الشيخ فيضي في العاشر من
 صفر سنة اربع والف ودفن عند قبر ابيه باكو اباد **مولانا السيد صبغة الله** البروجي بروج
 بالموحدة والراء والواو والحجم كجعفر بلدة من صوبه كجرات اخذ العلوم عن الشيخ وجيه الدين الكجراتي
 وليس منه المخرفة واشتغل بهتة حسب استشارة الشيخ بالتدريس والارشاد في بلدته وصيغ جماعة كثيرة
 بصفتها اذ هو غلب عليه شوق الحرمين الشريفين عظمها الله تعالى فراح الى الاماكن العظمى وفاز ببلدة
 الزبادات الكبرى ثم عاد الى بروج لرؤية اهل بيته الكرام ورعاية صله الاماكن ثم اتم اتم سنة تسع
 وتسعين ونسجته الى مالوه وفي هذه الايام اشتاق الى الزبارة النبوية فساق مكانه عنده مصرعا
 الى احد نكر من بلاد الدكن واقام بها سنة بتكليف واليهما السلطان برهان الملك ثم خرج قاصداً الحرمين
 الشريفين ودخل بيجافور من بلاد الدكن فخدم واليهما السلطان ابراهيم وحميا له اسباب لسفر وقرر
 لركوبه المركب النحاس السلطاني الذي كان في بعض البنادر المتعلقة بمملكة فركبه الشيخ مع جميع اشيا

وخلاصه ووصل إلى الأماكن القدسية وسكن بجبل احد من المدينة النورية وعمر بناجر الحجرة وخز عليه
 حاشية تليق بالشيوخ احدى الشاوي بكسر الشين المعجمة وتشديد الهمزة نسبة إلى بعض الامكنة وترجمه
 الشيخ محمد عقيلة المكي في كتابه لسان الزمان فقال الشيخ الكبير العالم الشهير السيد صبغة الله
 بن السيد روح الله الحسيني شيخ مشايخ الطريقة الشاذلية البشقية رحمه الله تعالى وهو صاحب العلوم
 المحترمة والعارف العظيمة انتفع به الناس واخذوا عنه وهو احد من اظهر الله تعالى واشهره واخذ طريقه الشاذلية
 الشطارية عن السيد وجيه الدين وهو من العرف سبدي محمد غوث صاحب انجر الحجرة والخز وقد انتفع
 به اناس كثيرون منهم السيد مير السيد اسعد البلخي المتوفى بالمدينة والشيخ الكبير احمد الشاردي و
 للسيد صبغة مصنفات منها كتاب الوحدة ورسالة ارائة الدقائق في شرح مراء الحقايق والملايح
 المريد تركه كل يوم من سنين القوم توفي رحمه الله عنه بالمدينة سنة خمسة عشر الف وبقبره بيارو
 يتبرك به مولانا الشيخ احمد بن الشيخ عبد الاحد الفاروق السهرندي نسبة إلى سهرند بكسر
 الشين المهملة وسكون الهاء وكسر الراء وسكون الفون والقال المهمة بلدة عظيمة بين دهلي ولاهور
 على الشارح هو من اعيان سهرند ومن مفاخر اهل الهند المجدد بالالف الثاني والبرهان الساجع على
 اشرفية النوع الانساني سبحانه هامل مروي العرب والهند امطاره يراعه بلخ الشاذلي والغازي
 انواره جامع العلوم الظاهرة والباطنة خازن الكنوز البازرة والكامنة نسبة إلى الفاروق في
 عنه ومولاده سنة احدى وسبعين وتسعمائة وهو في صغره حفظ القرآن والحج تجبر صوت سراج
 البستان وفي الابتداء تلذذ على ابيه الا وهو مولانا الشيخ عبد الاحد واستفاد منه جام من العلوم ثم
 ارتحل إلى سيا الكوف وقرا على مولانا كمال الدين الكشميري بعض كتب العقولات في غاية التحقيق والتدقيق
 واخذ الحديث عن مولانا يعقوب الكشميري وتناول حديث السلسل الاولية وهو الراحمون ورحمهم الرحمن
 ارجوا من في الارض يرحمهم في السما وبواسطة واحدة عن الشيخ عبد الرحمن الذي كان من كبار الخدشين
 بالهند ونفا على حنا جازة كتب التفسير والتفصيح الست وسائر مقرواته وفي عمر سبعة عشر سنة
 فرغ من تحصيل العلوم الدينية واشتغل بالتدريس والتصنيف فصنف في تلك الايام وسائل لطيفة
 باللسان العربي والفارسي ثم ارتحل من سهرند إلى دهلي واخذ الطريقة النفسانية عن الخواجه عبد
 الباقي عن الخواجه مكنون عن ابيه مولانا دريش محمد عن خاله مولانا محمد زاهد عن الخواجه عبيد الله الذي
 قد تراه اسرارهم واخذ الطريقة الجشنية عن ابيه مولانا الشيخ عبد الاحد والطريقة القادرية عن الشيخ
 عن مولانا الشيخ كمال الكبيسي نسبة إلى كبل بفتح الكاف وسكون القاف وفتح القوافية واللام بلدة قريبة
 من سهرند والخواجه عبد الباقي في حق المجدد عن ايات عظيمة وكلمات كريمة منها ما كتب في اوله ولاز

المجد له الى بعض الاكابر بالفارسية ما ترجمته هذه الشيخ احمد رجل من سمرند كثير العلم قوى العمل جالس
 الفقير عدة ايام وشاهد عجائب كثيرة في وفاته ويترأى ان سيصير شمساً ينور بها العالم ثم جلس
 المجد على مسند الارشاد والتلقين وملا من فيض السموات والارضين ونشأ في حجر ربينة الخلفاء
 الاجلاء كل واحد منهم اية ومركز لداره الولاية ووصلت سلسلته من الهند الى ماوراء النهر
 والروم والشام والغرب وله مكتوبات في ثلث مجلدات بالفارسية هي حج قواطع على تبجوه و
 براهين سواطع على تبصرة وسمعت ان عرقها بعض العلماء ولكن ما رايت المكتوبات المعربة وقد كتب
 في بعض مكتوباته بعض معارفه وانا ترجمه بالعربية قال قد سرته قد ظهرت على مقامات
 بعضها فوق بعض وبعد ما توجعت بالعجز والانكسار وصلت الى مقام فوقها وعلت انه مقادير
 التورين رضي الله عنه ورفع الخلفاء الاخر ايضا عبور عليه وهذا المقام والمقامات التي ذكر بعد كلها
 مقامات التكميل والارشاد ثم نظرت الى مقام الفاروق رضي الله عنه ورفع الخلفاء الاخر ايضا
 عبور عليه ثم ظهر فوقه مقام الصديق الاكبر رضي الله عنه ووصلت اليه ووجدت الخواجة
 بها والدين نقشبند قد سره من مشايخي في كل مقام معي ورفع الخلفاء الاخر ايضا عبور
 على مقام الصديق الاكبر رضي الله لا تفاوت الا في الازمنة والعبود والاشياء والارواح ولا يفهم فوقه
 مقام الامام المحضرة الخاتمية عليه وعلى الصلوات والتسليمات وظهر مقام اخر نوراني في نهاية
 الحسن لم يرق مثله محاذيا المقام الصديق الاكبر رضي الله عنه مرتفعاً عنه قليلاً كما تجعل الصفة
 مرتفعة عن وجه الارض وعلت انه مقام المحبوبة وكان ملقاً منقشاً ووجدت نفسي ملونة
 منقشة بانعكاس ذلك المقام ثم وجدت نفسي في تلك الكيفية لطيفة فانتشرت انا كالمحلول
 او قطعة من السحاب في الافاق والنبط على بعض الاطراف والخواجة بها والدين نقشبند قد سره
 من مقام الصديق الاكبر رضي الله عنه ووجدت نفسي في مقام محاذ له على كيفية ذكرها تمت الترجمة
 واستدل الحكماء بهذا القول على ان الشيخ المجد يدعي ان مقامه فوق مقام الصديق الاكبر رضي الله
 عنه فشدد النطاق على خصامه واحضره عند السلطان جهانبكر والى الهند وقال السلطان للشيخ
 المجد سمعت انكم كنتم ان مرتبةكم فوق مرتبة الصديق الاكبر رضي الله عنه فاجاب الشيخ المجد انكم تطلبون
 الارض من خدامكم عندكم لاجل خدعة فتعطفون عليه وتسررون هدياً اليه فلا بدان بصل اليكم ذلك الا في
 بعد على مقامات الارض ثم رجع الى محله يقف ولا يلزم من هذا ان تكون مرتبة هذا الا في فوق مرتبة الارض فسكت
 السلطان بهذا الجواب وطوى كتيبه عن العتاب وفي هذه الاثناء عرض رجل من الحصار على السلطان اديتم
 هذا الشيخ ما يسجد لكم مع انكم ظالمون لظنتموه اعملاً نواضعاً معكم وكسر الامم والخمسة والالف والاربعون الساكنة وهو لغة حصيفة

فورد الى الامامات وعلت ان المقامات التي ذكر بعد كلها

في بيان ان مقامه فوق مقام الصديق الاكبر رضي الله عنه

عه

شبهة في الهند واليه اشترت في قول متغلا

وجرد فن العشق بالمعز
المرت في الاسلاف قيد المجرد

لقد برع الاقران في الهند ساجع
فلا عجب ان صاده متفحص

وكان السلطان شاه جهان بر السلطان جهانكير مختصاً بالجناب الشيخ وقبل ان يحضر الشيخ عند السلطان امرسل شاه جهان برسولين افضل خان والخواجه عبد الرحمن المفتي مع بعض كتب لفقه الى الشيخ وقال جوز العلماء سجدة التحيّة للسلطان فانهم ان سجدوا السلطان عند الملاقاة فافاضا من ان لا يصعد اليكم صور من السلطان فلم يقبل الشيخ وقال هذه رخصته والعزيمة ان لا يسجد لغير الله سبحانه وقل جيب عما يرد على كلامه الذي مضى باجوبة منها انه قال الشيخ في كلامه وجدت نفسي ملوثة منقشة بانعكاس ذلك المقام وما قال وصلت وبقي الوجدان والوصول بون بعيد ربّ فقير يجد نفسه في حالة السكر سلطاناً وهو ما شتم رائحة من السلطنة ومنها انه قال وجدت نفسي ملوثة بانعكاس ذلك المقام لا بذلك المقام كما ان الشمس مقامها الفلك الرابع وضوؤها يقع على الارض وهذا لا تصل الى مقام النفس ومنها انه قال الشيخ المجرد قد ستر في بعض مكتوباته ومن غلاط الصوفية ان السالك في مقامات العروج ربما يجد نفسه فوق من هو افضل منه بالاجماع بل ربما يقع هذا الاشتباه بالنسبة الى الانبياء الذين هم افضل الخلائق قطعاً عليهم الصلوات والتسليمات منشأ غلط البعض ان كلام الانبياء والاولياء عروجهما اؤة الى الاسماء التي هو مبادئ تعينات وجودهم وتحقيق هذا العروج اسم الولاية لهم وعروجهما ثانياً في تلك الاسماء ومنها الى ما شاء الله سبحانه ومع هذا العروج ماوى كل منهم ذلك الاسم الذي هو مبدء التعيين الوجودى له ومن ثم يطلبهم في مقامات العروج يجدهم في تلك الاسماء على الاكثر لان الامكنة الطبيعية لهم في مراتب العروج تلك الاسماء والعروج والمبوط من تلك الاسماء بعروض الحواضر لسالك الخالي الفطرة اذا وقع سيره فوق تلك الاسماء فلا جرم يصعد فوق اسم من هو افضل منه ويحدث له توهم افضاليته نفسه منه العباد بالله سبحانه من ان يرثيه ذلك انه وهم البقيين السابق ويحدث الاشتباه في افضاليته الانبياء عليهم الصلوات والتسليمات واولوية الاولياء الذين هم افضل الناس بالاجماع وهذا المقام من منزل الاقدام ولا يعلم ذلك السالك ان هؤلاء الاكابر عرجوا الى معارج لانهاية لها ووصلوا الى فوق الفوق وايضا لا يعلم ان تلك الاسماء امكنة طبيعية لهم وله ايضا ثم مكان طبيعي هو ادون من تلك الاسماء وانزل منها لان افضليته كل شخص باعتبار اقدامه الله الذي هو مبدء تعينه ومن هذا القبيل ما قاله الشيخ ان العارف في مقامات العروج ربما لا يجد البرزخية الكبرى حائلة ويترقى بلا واسطتها وكان مرشد الخواجه عبد الباقي يقول رابعة البصرية من تلك الجماعة وهؤلاء الجماعة وقت عروجهما اذا برزوا فوق اسم الله هو مبدء تعين البرزخية الكبرى يتوهمون ان البرزخية

الكبرى ليست بحائلة والمراد بالبرزخية الكبرى حضرة الرسالة الحاتمية عليهم وعلى آله الصلوات والتسليمات وحقيقة
 العاملة ما مرت قبل ومفتا غلط البعض ان سير السالك يقع في اسم هو مبدأ نعيته وذلك الاسم جامع
 لجميع الاسماء على سبيل الاجال وجامعيته لجامعية ذلك الاسم فلا بد ان يقع في سيره اسماء هي نعيينات
 المشايخ الاخر على سبيل الاجال ويميز على كل منها الى ان يصل الى منهى اسمه وخيلته يتوهم فوقية نفسه عليهم
 ولا يعلم ان ما راي من مقامات هؤلاء ومر عليها النموذج من مقاماتهم لا حقيقة لها وهو يجد نفسه في هذا القفا
 جامعا ويعد الآخرين اجزاء نفسه لا جزء منهم ولو تيه نفسه وفي هذا المقام يقول الشيخ البساطي لوائي
 ارفع من لواء محمد ولا يعلم من غلبة السكران لوائي ليس بارفع من نفس لواء محمد بل من النموذج الذي صار
 مشهورا في ضمن حقيقة اسمه ومن هذا القبيل ما قال هو في سعة قلبه ان وضع العرش وما فيه في زاوية
 قلب لعارف لم يكن شئ منه محسوسا وههنا ايضا اشتباه النموذج بالحقيقة ولا فالعرش الذي ^{تحت}
 تعالى بالعظيم لا اعتبار ولا مقدار بقلب لعارف في جنبه والظهور الذي في العرش ليس عشرة عشر في القلب
 وان كان من العارف الا ترى ان الزوايا لا حروية تحقق بظهور العرش ونحن نوضح هذا المقال بمثال الاناس
 الجامع للعناصر والافلاك اذ ينظر الى جامعية نفسه يلاحظ العناصر والافلاك اجزاء نفسه واذا غلبت هذه
 الملاحظة عليه فليس يعبد ان يقول انا اعظم من الارض والسموات وفي هذا الوقت يفهم العقلاء
 ان عظمتهم بالنسبة الى اجزاء نفسه والارض والسموات ليست من اجزائه في الحقيقة بل جعلت انموذجاتها
 اجزائه وعظمتهم بالانموذجات التي هي اجزاء لا حقيقة الكرة الارضية والسموية ولا اشتباه النموذج
 الشئ بحقيقة الشئ قال صاحب الفتوحات لكيمة الجمع المحمدي اجمع من الجمع الالهى لان الجمع المحمدي مشتمل
 على الحقائق الكونية والالهية فيكون اجمع ولا يعلم ان هذا الاشتمال هو اشتمال على ظلم من ظلال مرتبة
 الالهية وعلى نموذجاتها لا على حقيقة المرتبة المقدسة بل مقدار للجمع المحمدي بالنسبة الى المرتبة
 المقدسة التي من لوازمها العظمة والكبرياء والثواب ورب الارباب وفي هذا المقام اذا وقع سير السالك
 في اسم هو مرتبة بما يحسب ان بعض الاكابر الذين هم افضل منه باليقين وصلوا بتوسطه الى بعض درجات
 الفوق وترقوا بتوسطه وهذا ايضا من منزلة فدا السالكين للعباد بالله سبحانه من ان يحسب نفسه
 افضل بهذا التوهم ويتصل بالحسادة الابدية واي عجب واي فضيلة ان ورد ملك عظيم الشان من مملكة
 ناحية لدار ليس بتوسطه يصل الى بعض المقامات ويفتحها غايبة ما في الباب ان ههنا فضلا جزئيا وهو
 خارج عن البحث لان كل مرتبة وحائلك تكون له مرتبة من بعض الوجوه المخصوصة على عالم ذي فنون وحكيم
 ايقولون وهذه الافضلية خارجة عن الاعتبار اما الاعتبار للفضل الكلي الذي هو ثابت للعالم والحكيم
 ومنها ما افاده الشيخ المجد قدس سره ايضا في دفع هذه الشكوك والشبه وقال قال ارباب العقول

الذخان مركب من الاجزاء الارضية والاجزاء النارية ويعرج بقصر القاسر قالوا ان كان الذخان قويا يتحقق عرجه
 الى الكوة النارية وفي هذا العرج فصل الاجزاء الارضية الى مقامات الاجزاء المائية والاجزاء الهوائية التي لها
 تفوق بالطبع ويعرج منها الى الفوق وفي هذه الصورة لا يحكم بان مرتبة الاجزاء الارضية فوق مرتبة الاجزاء
 المائية والاجزاء الهوائية لان تفوق تلك باعتبار القاسر لا باعتبار الذات والاجزاء الارضية بعد وصولها
 الى الكوة النارية تهبط وتصل الى مركزها الطبيعي فيكون مقامها ادون من مقام الماء والهواء ففي ما نحن
 فيه عرج السالك الى المقامات باعتبار الغسر والقاسر هنا افراط حرارة المحبة وقوة جذب العشق وباعتبار
 الذات مقامه تحت المقامات ثم انحجاب الذي قلنا مناسب بحال المنتهى ما اذا حدث هذا التوهم للسالك
 في الابتداء ويجد نفسه في مقامات الاكابر فوجهه ان لكل مقام في الابتداء والوسط ظلا ومثالا والمنتكى
 والمتوسط حين يصل الى الظلال فيضيق لان انما شارك الاكابر في المقامات وليس كذلك بل ثم استناه
 ظل الشيء بنفس الشيء اللهم انا حقايق الاشياء كما هي وجذبنا عن الاشتغال بالملاهي بحجة سيد الاولين
 والاخرين عليه وعلى اله وصحبه الصلوات والتسليمات اتمها واكملها **ومنها** ما افاده الشيخ المجيد قدس
 سره ايضا وقال ليس هذا اول فاروق كسيت في الاسلام بل الكلمات المشابهات واقعة من القديم
 ولقد جاء في كلام الله لفظة الهد والساق واسموي وهذه الالفاظ امالت طائفة من الناس عن الطريق
 وجعلتهم محسمة وجاء في الحديث ان الله خلق ادم على صورته ورايت ربي على صورة امرئ شاب في
 سلك المدينة وقال الشيخ ابو زيد لواني ارفع من لواء محمد كما مرت قبيله وقال الشيخ محي الدين بن العربي
 خاتم النبوة لبنة الفضة وخاتم الولاية لبنة الذهب وقال ايضا خاتم النبوة ياخذ العارف والعلوم
 من خاتم الولاية وقال الخواجه بها والدين نقشبند سرت في مقامات الشيخ الحلاج والشيخ ابى زيد البسطامي
 والشيخ جيل بغدادى ووصلت الى حيث وصلوا حتى وصلت الى مقام لم يكن مقام ارفع منه والهمزة المقام
 المحمدي عليه الصلوة والسلام فما اجترئت وما فعلت ما فعل ابو زيد وقال الخواجه بها والدين ايضا قال
 ابو زيد كنت اسير في صفات الانبياء فوصلت الى المقام المحمدي عليه الصلوة والسلام وارتدت ان اسير في
 صفته عليه الصلوة والسلام فسمو ايدى على جهتي ووصلت بالعبادة الالهية في سائر المقامات الى هذا المقام
 فما اجترئت ووضعت راسي على عتبة العلية عليه الصلوة والسلام فعطف على وادخلني هذا المقام
 انتم ما نقله الخواجه بها والدين عن البسطامي وظاهر ان من وصل الى المقام المحمدي عليه الصلوة والسلام
 فلا بد ان يصل فوق مقامات سائر الانبياء والخلفاء فالناويز الذي يعرف ههنا يعرف ثم قال الشيخ
 فریدالدین العطار كان للانبياء وخلفائهم ما كن خاصة في عالم الشهادة ورايتهم المسافرين والزوار و
 يزورونها ويستفيدون منها كذلك لهم مقامات في عالم الغيب يات بها سلاك الطريقة لتخصيل الفتوحات

وطلب النعم ونضربون في غناهم وفتح الباب وكثير ما لم يروا فتح الباب فباتوا العتبة
 العلية النبوية عليه الصلوة والسلام وياخذون منها الفيض **رجعنا** الى الترجمة ولما جلس الشيخ
 المجاهد قدس سره لبث في السجن ثلاث سنين ثم اخرج السلطان عن السجن بشرط ان يقيم في عسكره ويدور معه
 فاقام الشيخ قدس سره في العسكر ثم رخصه السلطان فعادوا لعودا جديا سمرقند وعطرها واهاليها يعرف
 الروند ثم ينقل الى جوار الرحمة يوم الثلاثاء والثامن والعشرين من صفر سنة اربع وثلثين والالف ولله ثلاث وستون
 ودفن بسمرقند وتاريخ وفاته رفيع المراتب ومن رثاها فالا لله الرسالة الهليلية ورسالة اثبات النبوة ورسالة
 المبدأ والمعاد ورسالة المكاشفات لغيبية ورسالة اداب المريدين ورسالة المعارف للدين في احواله
 ومقاماته الخاصة ورسالة مرآة الشيعة وتعليقات لعوارف وشرح الرباعيات للحاج عبدالباق وغيرها
الملا عصمة الله الشهاب رفيعي رجة الله تعالى سهار نفور بفتح السين المهملة والماء والالف وفتح
 الراء وسكون النون وضم الفاء وسكون الواو اخرها راء قصبة من صوبه دهلي هو من مشاهير العلماء وهو
 وان كان مكفوف البصر لكن كان مكتشف البصيرة في النورية انفي عمره في خدمة العلم والتدريس وعمره تصانيف
 معبودة منها الحاشية على الفوائد الضيائية توفي سنة تسع وثلثين والالف **هو** **انا الشيخ عبدالحق**
 الدهلوي هو الفضل من اكمال الصوري والمعنوي والعاشق الصادق من عشاق جمال النبوي مرزوق الشهرة
 تسطاجريلا واثبت المؤرخون ذكره اجمالا وتفصيلا وفي قبة قرايه بدلهي لوح من الحجر نقش عليه فذكره
 من احواله بالفارسية وانا ترجمها بالعربية هو من مبادئ لشعور شد نطاقة على طاعة الحق وطلب العلم
 وقربا من وان البلوغ تناول الاكثر من العلوم الدينية وفرغ من تحصيلها كلها وله اثنان وعشرون
 سنة وحفظ القرآن وحل على مسند الافادة وفي عفو ان الشباب خذت حذيتا الهبة فقطع علاقة محبة
 من الخلان ولاوطان وتوجه الى الحرمين المحترمين واقام بمكة اياما مديدة وصحب بها اقطاب الزمان
 والاولياء الكبار واختص منهم مودائع ثمينة ورخصة الارشاد للطلاب وكل في فن الحديث ثم عاد
 الى الوطن المألوف مع بركات وافرة واستقر به اثني وخمسين سنة في جمعية الظاهر والباطن مشغول
 بتكامل الاولاد والطالبين ونشر العلوم لاسيما الحديث الشريف بحيث لم يتيسر مثله لاحد من العلماء
 السابقين واللاحقين في يار الهند وصنف في العلوم خصوصا في الحديث كتابا معبودة اعنى بها
 علماء الزمان وجعلوها دستور العمل وتصانيفه من الكبار والصغار بلغت مائة مجلد ولده في نحو
 سنة ثمان وخمسين وتسعمائة وتوفي سنة اثنين وخمسين والالف تمت الترجمة ووجد بعضهم تاريخ
 وفاته علماء امتي كابني اسرائيل وهم علماء وهنر انبياء محسوبان في التاريخ والشيخ شرف
 سنة خمس وثمانين وسعمائة بحمد الله الشيخ موسى القادري واخذ عنه الخيرة القادريه وهو من نسل

والعلامة رسالة مؤرخة أربعة اوراق متوسطة بالفارسية في اقسام السوان تيزها اقسامها وتعاريفها
خالصة عن الامثلة لتعذر هالان الفرس مغازلهم بالامارة لا بالخراندتوفي والتاسع من شهر ربيع الاول
سنة اثنين وستين والف وقد كان استاذ مولانا الشيخ محمد افضل جيا فخرن على فوته عزنا عظيما
وما تبسم قط اربعين يوما بعد الاربعين لحق بالتليد البرود وظفر بالاجتماع في دار الشروز ولا ريب انه لم
يظهر بلهذه مثل الفاروقيين اخذها في علم الحقائق وهو مولانا الشيخ احمد السهرندي المقدم ذكره
والثاني في العلوم الحكيمية والادبية وهو الملا محمود صاحب النجعة والقضي رايان اقتبس لهذا الكتاب
نورا من الشمس البارعة واصب في الكاس جرعة من الخمرة السائغة تشعل على الشارعة باع المصنف في حكمه
البهائية ويلوح على الحضار على كعبه في الصناعة البرهانية قال معترضنا على مسئلة الحدوث الدهري التي اخبرنا
المير محمد باقر الاسترآبادي وذكرها في مصنفاته **واعلم** ان بعض خير اللاحقين بالبرهنة السابقين مع نوعه
في سياحة امره الحقيقية ونوره في سياحة تيم الحكمة ولوجه في احاطة تزيي الملك باقدام انظاره الغائرة وفروجه
عن اهل بان سماء لللكوت بقوادراف كاه السافرة اذ انبصر عرفه الهاشمي للحاية دمار الظاهر من الدين
والذبح عن جمى ما عليه الجمهور من اللين من حدوث العالم قضا وقضيضه لاحد وثا فاما فقط من
جهة لحاظ الذات فحسب بل حدوثها اخر من ذلك مصداق السلب لوجود اصلا في الاعيان قبل صدق
الاجاب ولم ترخصه بصيرتها النقادة وقبحته الوفاة ان يقول بالحدوث الزماني للزمان وما يتقدم
عليه من المكنات كالحركة التي هو عامر بها والفلك المتحرك بها والعقل المتقدم على ذلك الفلك ولا بما هو في قوة
ذلك وظاهر الاول انه من تقدم عدم مستمر للزمان على وجوده وقبليه متقدمة لمجاعله سبحانه عليه كاقبليه
الجمهور واتباع القول بالحدوث الدهري والقبلية الدهرية وتفن في ذلك القوانين الدقيقة ودون الضعف لا نيقة
وتلخيص مقالته في ذلك ان مطلق القبلية التي يميع القبل والبعد عن الاجتماع اما يكون لكون التحقق حال
بالفصل لما هو قبل من دون ان يكون حاصل لما هو بعد ولا يكون حاصل لما هو بعد ولا يكون قبل حصل
لما هو قبل فان كان ذلك بحيث يتخلل بينهما امتد بالذات او لا امتد بالذات هو من حدوثه الممتد بالذات كانت
زمانية والا كانت دهرية او سرمدية والزمان اذا ثبت تناهيه في جانب الماضي دون المستقبل برهان
التطبيق كان عدمه سابقا على وجوده لا سبقا زمانيا بل دهريا ولا يلزم من سبق عدمه على الوجود
امتداد تاما طبعه الدهر لا من جهة السابق اعني عدمه لانه غير متعذر في نفسه من حيث هو دهر
ولا من جهة السابق لان السابق الدهري يخالف السابق الزماني اذا لعدم السابق بالزمان مثلا يكون في جزء
واحد من الزمان واللاحق في جزء واحد اخر فيلزم الامتداد واما السابق بالدهر فيقع الوجود السابق
في جزء بعينه وذلك لان عدمه في الدهر انما يكون بانقضاء الوجود عن الواقع مطلقا فبينا قصر الوجود

مطلقاً فإذ وجد الشيء في الدهر بطل العدم البتة ووقع الوجود موقعه بدلاً عنه كوقوع جسم بعد جسم
 في مكان بعينه وأما العدم في زمان فلا يصاد منه الوجود في زمان آخر إذ الزمان لا تقسامه يمكن الاختلاف
 في جوائه وحدوده بوجود الشيء في جزء أو حده من دون آخر فالوجود في زمان لا يبطل العدم في
 زمان قبله حتى يقع هذا في حيزه بل إنما يثبت استمراره وذلك كحصول جسمين في مكانين في زمان
 واحد وكذلك تكون الواجب سبحانه لبرائته عن سبق العدم على وجوده أصلاً قبلية على الزمان
 فإذا وجد يكون هو سبحانه معه ويقع المعية في حيز قبلية نعم لا يمكن في سبق الدهر
 أن تترتب قبلتان وبعدتان متعاقبتا الحصول وإنما ياتي ذلك في سبق الزمان ويتضح ذلك
 من سبيلين أحدهما النظر في طبائع الدهر إذ ليس فيه امتداد وثانيهما الحاظ طباع السبق الدهري
 مع غر النظر عما يباه طباع الدهر فإن مقتضى هذا السبق أنه كان السبق معد وما عدا ما صرّاً لا
 يوصف باستمرار ومقدار مع وجود السابق وجوداً كذلك فكان الصادق قضيتان دهرتان سالب
 وموجب فوجد السبق فكذب لسالب وصلاً لا يحجب عليهما بالاطلاق العام فإذا فرض أماسيقاً
 على ب ذلك السبق وهو على صح كذلك كانا معدومين معاً مع وجود آم إذا وجد ب وج بعد معدوم
 يقع نظيره في عدم صح ووجود آ جميعاً فإذا كان يكون سبق آ صح بحسب استمرار الوجود وما دعى لعدم
 لا بحسب استمراره من ههنا ليستبين أنه لا يمنع في الدهر عدم بعد الوجود والآن الزمان ما للحدود والامتداد
 أو كون عدمه الطاري بعينه هو العدم السابق لا بحسب اللفظاً فالتحوذات الزمانية وإن لم يبق في زمان
 لاحق فلا يعدم من الدهر إذ لا نعدم عن الدهر إنما يكون بارتفاع الوجود بحسب الواقع مطلقاً للكون
 في زمان وجده لا يرتفع ولا الصدق النقيضان وانعدامه في زمان لاحق لا يرتفع وجوده في الزمان
 السابق كما عرفت فإذا هو موجود في زمانه السابق وذلك الوجود نحو من انحاء الوجود في الدهر إذ الزمان
 وما فيه بنقير وقطيره في الدهر فإذا هو موجود في الدهر فإن توهم أنه كما يلزم الامتداد في قبلين كذلك
 يلزم في قبلية واحدة فإن آ لو وجد مع عدم ب ثم انحفظ وجوده مع وجوده لزماً لا امتداد في وجود
 وإن لم يلزم في عدم ب ولا في وجوده بدفع بأنه ليس وجود آ في حين إنما يوجد ب في الأخير منهما
 فنكون القبلية في الأول والمعية في الأخير كما هو شبه القبلية والبعديّة الزمانيتين بل المعية تقع في
 حيز القبلية كما عرفت وليس لعدم شيئاً تعتبر المعية بالقياس إليه فهو انتفاء شيء لا شيء يعبر عنه بالانتفاء
 ولذلك يصح الحكم عليه بامتناع الوجود بل إنما يوجد مفهوم متمثلاً في الدهن وهو ليس حقيقة العدم بل مفهوم
 يضع الدهن أنه عنوان لتلك الحقيقة الباطلة فيعقد الحكم عليه بالامتناع مثلاً على سبيل التقدير ثم هذه
 القبلية من صفات الحاصل فليس المعقول المفارقة سبيل إلى اكتناهاه فضلاً عن الأذهان البشرية لكن

البرهان بوجوب أن هناك تقدماً ماسماً مجهولاً لكنه وذلك أن الحادث اليومي متخلف في الوجود عنه سبحانه فتكون هناك قبلية لانجاء مع البعدية وليست زمانية فانها انما تكون بالذات للزمان وبالعرض للزمانيات والواجب تعالى متعال عن ذلك ولا امر في هذه القبلية على قياس ما عرفت في القية لما يختلف وجود الحوادث عن الوجوب كان له عليها عن غيرها قبلية غير متقدرة والكل في ذلك سواسية فقبلية سبحانه على عدم عليه السلام كقبلية على محمد صلى الله عليه وسلم من غير تعاقب وترتيب و الفلاسفة ايضا لا يذكرون هذه القبلية لكنهم يثرون المبدعات فيها بالله سبحانه ونحوه يجعل المبدعات البرية عن الحوادث الزمانية مع الحوادث الزمانية سواء وفي قبلية الواجب تعالى عليها وبعديتها ونحوه على الممكنات بان وجودها بعد البطلان في وعاء الدهر اليس ان كان بعضها متسماً بغير مسبوق بالعدم الدهري وبعضها مسبوقاً به كان الوجوب مع المتسماً وهو المسبوق بالبطلان معدوم في الدهر ثم اذا هو سبحانه صار معدوماً اذا وجد فقد تحققت المعية الاولى في الدهر متفرقة عن الثانية ثم استمرت معها فيه فيلزم حصول امتداد في الدهر وعروض نسبة متقدرة امتدادية للواجب سبحانه فتعين انه اما ان تكون كل الممكنات متسماً وهو يدعى بالبطلان او كلها مسبوقه بالعدم فهذا هو المطلوب هذا يحصل كلماته التي نقلها مع الاطاب ونحدث بها مع الاسباب **اقول** مطلق القبلية والبعدية المانعتين عن الاجتماع لا يتعلقهما الا حيث يكون امتداد متحقق وموهوم اذ ما لا يكون فيه امتداد اصلاً لا يتصور فيه عدم ثم وجود وبالجملة حال ثم حال كيف وقولنا لم يكن فكان او كان الصافي سلباً ثم صدق اليجاب ونحو ذلك لا يعمى عن ملاحظة حذين فان دفع ذلك بانه من جهة الالف بالوهم وعدم حصة الفرجية فالتست من يكبر ويكفر عن الحق خوفاً من لومة لائم مشنع برون تردج زيوفاً بالفتح في اعيان السابقين كيف واذا رفع الزمان وامتداده من البين لم يبق في يد العقل ما يتأتى له بالحكمة فيه بالقبلية والبعدية بل اذا جرد العقل عن الزمان واستمراده لم يستطع العقل الا الحكم بالوجود المحض والعدم المحض ولا يمكن من الحكم بالوجود بعد العدم نفسه ربما يفرض العقل مجرداً عن لحاظ الزمان محلي عنه لكنه لم يخلص بعد عما آلفه واعتاده ولم يتجرد عن توهم الزمان وامتداده فيحكم احكاماً مشوبة بذلك التوهم كما كان يحكم من قبل فربما يغلط الفاضل بسبب القبلية والتجريد ويرغم ان تلك الاحكام مصونة عن الخلط وليس كذلك فليس كما فرض العقل مجرداً عن غواشي الوهم كان كذلك فاذا قد استدارت رحي التشنيع وانقلب ربح الالامة **وما ذكره** من وقوع الوجود في خبر العدم فما لا يفصله فانه اذا كانت الدهر خارجاً عن الامتداد واللا امتداد فكيف يمكن ان يتعاقب فيه امران الالامة لان يكون

سبحانه
وغيره

هناك ظرف آخر ممتد كالزمان يحيط به ويكون التقاطع بلحاظه كما في وقوع جسم بدل جسم في مكان واحد
 فان ذلك انما يتصور باعتبار لحاظ امتداد الزمان وكون الجسم الأول في ذلك المكان في جزء واحد من الزمان
 وكون الجسم الآخر فيه بعينه بلا عنه في جزء واحد آخر منه ولا يتصور في ان بدله زمان واحد ايضا الا
 بانقسام ذلك الزمان واختصاص كون كل فيه بجزء منه **وما يعرض له** في جواب لزومه الامتداد
 في قبليه واحدة حيث كان وجود المتقدم مع عدم التأخر ثم انخفض وجوده مع وجوده من ان لا يكون شيئا تعقبه بالقبلي
 اليه من شبيهه المواقفات للفظية فاننا نقول ان وجوده التأخر قد يكون مع شئ من وجود المتقدم دون شئ من غير الامتداد
 والامتداد في وجود المتقدم كما يقال لو وضع جوهرا من قريش يتلافيان ولم يتلافيا بالاسم كان احدهما قد لا في شئ
 من الآخر دون شئ فهل ينفع في ذلك نفي الشئية عن العدم **وما ذكره** من اختصاص هذه القبلية بالزمان
 سبحانه وعدم اكتناها نفع انه يحكم على عدم الزمان بل عدم قابلية الحوادث فانها حادثة دهرية عنده
 بالقبلية على وحدتها هذا النوع من القبلية فكيف تكون مختصة بالبارى عز وجل نقول لا حاجة هنا الى اكتنا
 القبلية فانك ان وضعت ان هذه القبلية المجهولة مانعة عن الاجتماع بين القبل والبعد نقول لا يمكن ذلك
 في وعاء الدهر يا ما كان كنهها وان لم تضع ذلك لم ترفع النزاع **شعر** اعلم انه ان لم يكن هناك امتداد محقق
 او موهوم يكون اجزائه وحده بعضها قبل بعض بالذات لم يكن الحكم حينئذ يسبق العدم على الوجود اولي
 من العكس اذا العدم من حيث انه عدم لا يقتضي المسبق والوجود من حيث هو وجود لا يقتضي التأخر فلا بد
 من ان يقارن العدم شئها لولا لم يكن له تقدم والوجود شيئا لولا لم يكن له تاخر ولا ح بذلك ان ما ذكره
 من ان مطلق القبلية يمنع عن الاجتماع انما هو لكون التحقيق حاصل بالفعل لما هو قبل من دون ان يكون حاصلا
 لما هو بعد ولا يكون حاصلا لما هو بعد لا يكون قد حصل لما هو قبل فهو محض فانه ان اراد بما جعله مناط
 مطلق القبلية مجردان يكون الوجود حاصل في الجملة لشيئ وليس حاصل لشيء آخر ولا يكون حاصل لظن
 الشئ الآخر الا وهو حاصل الاول فيقال لشيئ الاول انه قبل الآخر فيقتض ذلك ما اذا وجد زيد وعمرو معا
 فبقى زيد وفي عمرو اذا صدق ان الوجود حاصل لزيد في الجملة وليس لعمرو وليس حاصل لعمرو ولا وهو
 حاصل لزيد فينبغي ان يكون زيد مقدما على عمرو في الوعاء الذي يكون فناء عمرو فيه عن الزمان وليس
 كذلك وان اراد به ان يكون الوجود حاصل لشيئ ولا يكون حاصل لآخر ولا يكون حاصل لآخر الا وقد
 حصل قبله كما نبئ عنه صيغة الماضي فذلك مع انه بيان دودي لا يفهم من هذه القبلية الزمانية انهم
 لو تصور عدم سابق على الزمان في وعاء الدهر من غير لزوم امتداد فيه فليتصور عدم لاحق للزمان فيه ايضا
 ويكون العدم اللاحق واقعا في حين الوجود كما كان الوجود واقعا في حين العدم السابق فيكون حين واحد للعدم
 السابق ثم للوجود ثم العدم اللاحق وكان تحييل الامتداد في وقوع الوجود مكان العدم من احكام الوهم

كذلك في وقوع العدم مكان الوجود وكما لا يكون أو لا التقدم للعدم والتأخر للوجود لطبيعة العدم والوجود ولا
 لمقارنتها الزمانين يكون أحدهما بذاته مقدما والاخر مؤخرا بل لا مراً يعلمها إلا الله فقط وهذا الواضح في العلم
 ايضا لا يكون ثانيا التقدم للوجود والتأخر للعدم لطبيعتهما بل لذلك الامر ويكون الامتياز بين العدمين
 لا في مجرد اللفظ بل في ذلك الامر **فان قيل** العدم اللاحق للشيء في وعاء الدهر انما يتصور لو تصور ارتفاع
 وجوده عن وعاء الدهر وحاقي الواقع لكنه غير متصور لاننا وجدنا الشيء فبعد ذلك وان فرضنا نبات وجوده
 في زمان لاحق لا يرتفع وجوده عن الزمان السابق والا لا اجتماع النقيضين ووجوده في ذلك الزمان وجوده
 في وعاء الدهر **قلت** العدم السابق ايضا لا يتصور الا يتصور سلب الوجود راسا عن وعاء الدهر لكنه
 غير متصور في ما هو موجود في بعض الاحيان ان لا يمكن سلب وجوده في ذلك الزمان والا لا اجتماع النقيضين
 ووجوده في ذلك الزمان ووجود وعاء الدهر **فاو قبلت** ان وجوده في ذلك الزمان وجوده في وعاء
 الدهر بعد العدم **قلت** فليكن وجوده في ذلك الزمان وجودا في وعاء الدهر قبل العدم ايضا علوان كلامنا
 في الزمان والزمان ليس موجودا في زمان حتى لا يرتفع وجوده عن ذلك الزمان بل كما كان معدوما في الدهر
 ثم وجد له يلزم اجتماع النقيضين في الدهر بل وقع أحدهما موقع الآخر فليعدم ايضا بعد ما وجد ويقع
 عدمه في حين الوجود ولعلك قد انتصحت لك انه يجوز حينئذ ارتفاع وجود الزمان ايضا عن الدهر لا بارتفاع وجوده
 عن زمان الوجود مع وجود ذلك في الدهر بل بارتفاعه مع زمانه عن صفته الواقعة ولوح الدهر مرة
اما تمسككم في سبق العدم على الزمان بدلالة برهان التطبيق على نباتات تمادير في الجانب الماضي والمستقبل
 المستقبل فقد قدمنا الكلام عليه في موضعه فلا نعيد **واما استنبطه** بان لو كان بعض المكانات
 قديما دهريا كان للواجب تعالى معه معية غير مسبوقه بقبليه ولا شك ان معيته سبحانه للحوادث
 الزمانية مسبوقه بقبليه دهرية فيلزم امتداد في معيته تعالى مع ذلك الممكن القديم في الدهر فنبني على
 شيون قبلية دهرية له سبحانه على الحوادث الزمانية يمنع عن الاجتماع ويوجب التخلّف ونحن لا نستقصيها
 فضلا عن ان يصدق بها **ودع** على الضرورة مبنية على الالف متصور الزمان وامتناده كيف
 وكما يحكم بالقبلية للواجب تعالى على الحوادث البوحي قبلية تمنع عن الاجتماع كذلك يحكم بها للعقول
 الاول على ذلك الحوادث والفطرة لا تفرق بين المحكمين فكما ان الحكم الثاني مراعاة اعتبارات الوهم قطعاً عند
 ايضا فليكن الاول كذلك **ثم** انه قد يستدل على ما ادعى فيه الضرورة بان الحوادث البوحي لم يكن له وجود
 عيني في الزمان ثم انه حدث وجوده في الاعيان بالوقوع في ذلك الزمان بخصوصه وكذلك لم يكن له وجود عيني
 في الواقع الذي هو وعاء الدهر ثم انه حدث وجوده فيه واقعا في زمان الحوادث لا غير انه لو كان له وجود في وعاء
 الدهر قبل وجوده المفروض الحوادث كان ذلك الوجود في زمان ما قبل زمان الحوادث البقية فان الشيء الزمان

لا يكون بين وجوده الزماني ووجوده الدهري اختلاف بالعدم إلا باعتبار فقط فوجوده في أفق الزمان هو بعينه
ووجوده في وعاء الدهر باعتبار آخر فليزمن أن يكون الحادث الزماني وجود عيني في الزمان قبل الحادث هذا خلف
فالواجب جلي ذكره كان موجوداً مع عدم هذا الحادث في الأعيان مطلقاً ثم الحادث وجد في وعاء الدهر وفي أفق
الزمان فصار موجوداً معه نعم في الواقع الذي هو الدهر هذا كلامه **وطور** في غاية السقوط لا ناسكنا
أن ليس الحادث اليومي وجود في وعاء الدهر قبل وجوده المفروض الحادث ضرورة أنه ليس في الدهر قبل ولا
بعد فكيف يتصور فيه وجود قبل هذا الوجود وكيف يكون الشيء الواحد وجوداً أن أحدهما قبل الآخر لكن لا يلزم
من ذلك أنه عدما في الدهر قبل وجوده لما مر بعينه من انتفاء القبلية والبعدي في وعاء الدهر ولا يلزم من
كون وجوده مفروض الحادث حد وثأر ما نيا كونه حادثاً دهرياً لأن الحادث هو المسبوقية بالعدم وادتيصور
في الزمان مسبوقية بالعدم يتصور حدوث زمني وأذ لا يتصور في الدهر مسبوقية بالعدم مسبوقية أصلاً
اللهتم إلا بالعلية ونحوها لا يتصور حدوث دهرى **واعلم** أن اليوم المحرور من أن الطلوع إلى
أن الغروب فلا يتصل به من جهة أن الطلوع زمان غير متناه في الجانب الآخر له قبلية على اليوم قبلية هي من عوارض
أجزاء الزمان بالذات ولليوم بعدية عنه كذلك فلا يكون معه ويكون مع عدمه معينة زمانية ويكون السبق
الذي بالذات لذلك الزمان على اليوم سبقاً بالعرض لعدم اليوم عليه فانه مقارن لذلك الزمان فيكون اليوم
مسبوقاً بالعدم سبقاً زمانياً وسبق عدمه على اليوم يوجب سبق عدم ما وجد متخصصاً باليوم على
وجوده فهذا معنى حدوثه الزماني وما وعاء الدهر في كل أجزاء الزمان موجود فيه في ضمن وجود الزمان
المتصل وكل من الحوادث المتخصصة بالزمانه ولا فائت متخصصة بها لا في زمان أو ان قبله وليس يلزم
من عدمه في زمان أو ان قبله عدمه في الدهر إذ يكفي في كون الشيء الزماني موجوداً في الواقع وجوده في زمان
ولا يكفي في عدمه في الواقع عدمه في زمان بل إنما يكون الشيء الذي لا يتصور وجوده إلا في الزمان معدوماً
مطلقاً في الواقع والدهر إذ لا يمكن موجوداً في زمان أصلاً **واستوضح** ذلك بالمعاط وجود الشيء
المكان فانه يكفي في وجوده في الدهر وجوده في مكان ما ولا يكون معدوماً فيه إلا إذا لم يوجد في شيء من الأماكن
أصلاً فالعدم الزماني السابق على وجود الحادث الزماني ووجود الحادث في زمان وجوده والعدم الزماني اللاحق
له كذلك مع الواجب معيه دهرى لكن وجوده في زمان وجوده وجود مطلق في وعاء الدهر وليس شيء من
عدمه عدماً مطلقاً فيه **وأما** ما ينطبق به كلام هذا البحر البصير من وفاء الفلاسفة في ثبوت قبلية تعالى
على الحوادث الزمانية قبلية دهرية فلنفقر عليك حاله أعلم أن الفلاسفة حصروا التقدم في الأقسام
الخمسة الشهورة وهم مع ذلك اثبتوا العية الدهرية ولا ستدل في أنها خارجة عن المعاني الخمسة التي هي أباؤه
تلك المتقدمات **فاعترض** عليهم أمام المجادلين في اللبا حاشا المشرقية بانه يجب أن يكون بازاء هذه

المعية قبلية وبعديّة وهرتيان **وهب** هذا الباقر الخوري الى انهم لم يكونوا في ذهول عن السبق للذكر
 على انه نوع مبان للخدمة اذ من الفطريات الاوائل بعد العلم بوجود القيوم الواجب بالذات جل ذكره انه كان الله
 تعالى ولم يكن معه هذا الحادث اليومي مثلاً موجوداً في وعاء الدهر ثم الحادث قد وجد فيه ولا يرتاب
 محصل في ان تقدم وب الزمان على شيء لا يكون لكون حصوله في زمان متقدم على زمان حصول ذلك
 الشيء ومن البين ان الفلاسفة مع تعقباتهم في تقدير المبدأ عن شوب المتعلق بالزمان ليسوا بمن يخفى
 ذلك عليهم وتنصيصاتهم في ذلك اكثر من ان تحصى فاذن لا يكون سبقه على الحادث الزماني وعلى كل جزء
 من اجزاء الزمان الا سبقاً بالدهر والسهرم لكنهم حين حاولوا الفحص عن اقسام السبق في صياحت التقدم
 والتأخر اخذوا السبق الزماني على وجه يشمل الوعين اي الزماني والدهري معا حيث قالوا السبق الزماني
 هو ما يحسبه يجب ان يظلف السبق عن السابق في الوجود البتة ولم يفيدوا ذلك بان يصح للعقل ان
 يتوهم تخطئ من قبل بالذات ولو وهى بينهما في التصور ولا يصح فلا محالة كان ذلك المعنى المطلق قد اشتك
 بين السبق بالدهر وبين السبق بالزمان قال في هذا غاية ما يتجشم من قبلهم الا ان هذا الاهمال منهم ليس على
 سنة المحصلين فان تحصيل معنى مشترك بين نوعين من السبق متساويين بالحقيقة وبالخواص والا حكا
 لا يستوعق اسقاطها عن الخط وعد المعنى المشترك نوعاً واحداً **اقول** اعترافاً لما لم ساقط عنهم من غير تحجيم
 وذلك ان المعية المطلقة وان كانت تصور بازائها قبلية وبعديّة لكن لا يجب ان تصور بازاء كل معية في نظر
 قبلية وبعديّة في ذلك الطرف بل قد لا تكون بازائها الا المعية بمعنى السلب لساذج البيت المعية بين شيئين في
 الان لا تصور بازائها قبلية وبعديّة بينهما في ذلك الان اذ لان غير قابل لان تصور فيه قبلية وبعديّة لكونه
 غير متدبل بل انما تصور بازائها اللامعية الساذجة بينهما وذلك بان يكون ذلك الان خالياً عن احدهما او عنهما
 معاً سواء كان لهما وجود في غير ذلك الان على سبيل المعية او التقدم والتأخر او لم يكن فكذلك المعية
 بين شيئين في الدهر لا تصور بازائها قبلية وبعديّة بينهما في الدهر لكونه خارجاً عن جنس الامتداد والا
 امتداد بل انما تصور بازائها اللامعية المجتمة وذلك اما ان يكون وعاء الدهر فارغاً من احدهما كما بين
 الواجب سبحانه وبين ما يتوهم له من شريك تعالى الله عندها جميعاً كما بين ما يتوهم من شريك البك
 تعالى وبها التحلا ونعم تصور القبليّة على الان والبعديّة عنه ولا تصور القبليّة على الدهر ولا البعديّة
 وذلك لكون الان حراً من تمتد يتصور فيه اجزاء وحدوده قبله وبعده والدهر هو الواقع لا يتصور له قبل
 ولا بعد **وكانك** قد لاح لك ان ما نسب هذا البحر القفام الى الفلاسفة لحسن ظنهم ولعسانه اليهم
 من عدم ذهولهم عن القبليّة الدهريّة برآء منه واما ما تجشم من تعميم القبليّة الزمانيّة فاذا كرم
 ذلك من انهم انما عنوا بها مطلق السبق الذي يمنع عن الاجتماع مع البعد الحق لكن هذا المعنى لا يتصور

بدون الزمان عندهم ولذلك تراهم تارة يوضحون بمطلق هذه القلبية والبعدية انية الزمان فان معروضها
 بالذات هو الزمان واخرى يستدلون بها على عدم سبق العدم عليه اذ لا يكون معروض هذا السبق بالذات
 الا الزمان فيكون مع عدم الزمان زمان وهذا الجرح لهم بغير ضرر عليهم في الموضوعين **وبالجواب** رفع ما
 وادعاني هذا الحاذق لمبالغ الفائق السميع بطول الباع وعلو الكعب في معظم اصول الفلسفة الاولى
 ووضعها الهناء مواضع القتب في اكثر اصول العلم الا على الاراء التي في هذه المسئلة بها امتياز وانها
 عن اهل جليلة حتى هي حكمة ليمانية نضجة سوية يقينية وفلسفة اليونانية زائفة تخمينية وفيها
 برمل ويحتمل مجاوزا أقصى امد الاطراء والا عجاب بنفسه ويرفل ويختال بالغاشية مدى الارزاء
 ولا تراب على بناء حنسة لا بسفسة زخرفت وزبرجت بالتشويق ومغلطة انفتت وروجت
 بالتخديق **فان قلت** فابضع المؤمنين من الفلاسفة بما ورد في الصحف المنزلة من سما الفلاس
 مع الروح الامين وروى عن المبلغين لا بناء الغيب الى الاخر من القديسين فقد نطقت الآيات
 المتطافرة والاخبار المتواترة بحدوث العالم بزوره وسبق العدم عليه **باسر قلت** لعلمهم بحلولها
 على ما حل العلم الثاني في كتاب الجمع بين الراشدين ما روى من مثل ذلك عن فلاطن اعلى الحدوث الذي بمجبه
 ان الممكنات في حذو وانها من غير لها افاضة الموجد انوار الوجود عليها لا يمكن للعقل الا الحكم بلب
 الوجود عنها ولا ريب في ان هذه المرتبة سابقة على لحاظ نيلها الوجود من جود الموجد لها بل مجنى مضى
 من ذلك وهو انه لو لا بسط القيوم القديم بالذات لنور ومدد الظل لم يكن هناك سوى ذاته الحققة ذات
 فضلا عن ان يحكم عليها بالوجود والعدم فسبحان من استأثر بالقدم وكشئ ما خلا وجهه مخوف
 في حذواته بالهلاك والبطلان فكذلك لم يكن معه من شئ وهو لان كما كان وهذا كما انه لا يفهم
 اهل اللغة والعرف من البقاء والاستمرار الوجود في اكثر من زمان فاذا كان متعاليا من مطهرة الزمان
 كالقول النورية يكون البقاء مسلوبا عنه فضلا عن جأ الزمان والمكان ومبدع النفوس والعقول فتتميم
 سبحانه بالبقاء ووصفه بالبقاء على ما قاطات عليه الملل والخلل ما على سبيل التجوز والاستعانة منزلا
 الى استيناس الفطر العاصية واما بناء على ان ما هو اقدس وارفع من ذلك ثابت ثقة بعدم استيناس
 المدارك الخاصية لعدم السباس الامر على الغيبهم للحقائق متفقون ولا اسرار مستشعرون كذا ذكر
 هذا الباهر الخبير فهذا امثاله ما يستأنس به فيما ذكره ليس يوحش طبائع الجمهور ونفاهها وتنجيش نفوسهم
 وخلاها من سلب لبقا عنه سبحانه اكثر واكثر ما هو من سلب الحدوث عن الزمان وما هو فوته
 وكان الفطر المنقطة عن لبان الطبيعة تشبه سلب البقاء وبعده عين النقديس كذلك حلها
 حكما بان دوام افاضة انوار الوجود وعدم انفكاك اثار الجود عنه سبحانه اليقينا به من سبق

الزمان كمن الغفلان
 انفسهم
 اقرا به في الجرح
 قطا متفرقة ومجربا قتب
 تروى في الجرح
 الهنا موضع
 صبح
 ١١

وتختلف الفرض لكنه اذا لم يكن للفرع المرتاض بالنظر الكلامي سبيل الى الاعتبار والاستدلال بوجوده على خلافه الامم جهة الحدوث فضلا عن الاستدلال المحبوسة في الفكر العاوي ولم ترقب من هؤلاء نقل الحدوث الذي بالمعنى الاول فضلا عن الثاني ولا جرم وردت الايات المنزلة هداية للجمهور والاهل بالانوار عن اليهوديين لاخراج الامم من الظلمات الى النور على نهج يستفيد منه العامة ما يسير له فطرتهم ويرتقى منه الخاصة الى ما يبلغ اليه بصيرهم اما فرع سمعك ان معاشر الانبياء امرؤا بان يكلموا الناس على قدر عقولهم ولعل من انصف اعترف بان الالة السمعية الواردة في هذا الباب تماثل الى صرف الالفاظ فيها عن ظهورها ولو قيل بالحدوث الذهني ايضا بل كان المتكلمون المتخيلون لا امتداد في العدم السابق على حدوث العالم واستمر في وجود الواجب سبحانه لا يحصى لهم ايضا عن ارتكاب تاويل في اكثر ما ورد في ذلك **ههنا** ما اقتبسناه من الشمس المازغة واصطفينته من النعم النيرة ولان اثنين كتابي بشي من افرايد واشمع براعي بعض من افرايد **قال** رحمه الله تعالى في مقام الوصل بين المجملين ووجوه الارتباط بينها وهو من علم المعاني والارتباطات الخبائيات تختلف بالاستبان التجارية الاتفاقية من صناعة خاصة او عرف عام فتفاوت بالام وليت منضبطا نصيبا لا ينضب العقلي والوحي بل كثيرا ما يقارن صورة صورة في خيال الرباب صناعة خاصة او اهل عرف عام لكون صناعتهم او عرفهم جامعا بينهما ولا تقارنهما في خيال اصحاب صناعة اخرى واهل عرف عام اخر كما تقارن الدن والعفص في خيال الصباغ دون الخياط والتمزق في قارن الجرم في خيال العرب دون الهند فربما يجيئ الوصل لوجود الجامع الخيالي بحسب صناعة المتكلم او الخطاب وعرفه فيلقاه العارف بالقبول وان وقف له الجاهل موقف لتكثير فلا يستنكر قوله تعالى افلا ينظرون الى الابل الالهية الا من تجهل ان الخطاب مع العرب وما في خيالهم الا الابل وارض ترعاها وسماء تسقيهم واباها وجبالهم معاقلة عند شق الغارات فلان العرب اعنى اهل البوادي لما لم يكونوا يقيمون حتى تكسر لهم التجارات التي انما تخرج وتروج في المدن والصناعات التي انما تعلم وينتفع بها غالبها بها ولا كانت ارضهم جملة الامبات طيبة النبات غريبة الحياض والابار كثيرة العيون والانهار حتى يتمكنوا من الزراعة والفلاحة لا جرم منعت صبيحتهم بالواشي ولما كانت الابل اهلها منفعة واطمأن مؤنة عقدت بها همهم في اول ما هو مركز في ضمائرهم ومنحصر في خواطرهم ثم لما كان بقاها ولا ينقاع بها لا يتصل الا بان ترعى وتشرب كان جل مرهم غرضهم تول الطرد اهم صارح نظهم السماء ثم لا يضطرهم الى التحصن لشن الغارات بلهم وشيوع الوقعات بهم اذ لم يكونوا صديقيين في الجاهلية بشرية ترجعهم عن المفسدة ولا صفاة من سياسة نخجهم عن الفتنة كانت قلوبهم

متدة الى الجبال التي هم معاقلهم وحصونهم واذ تعذر طول مكثهم بمواسمهم في منزل كان التنقل من ارض
 تمتنعوا بها منها ورمعها الى ارض معتبة سواها من غزير الامور عندهم فلذلك امر في مقام الاستدراك
 بالاثرة على الوثربا النظر في اقرب لصور عندهم فالاقرب على الترتيب ولكن تقول اقرب لصور عندهم
 هي الابل ثم لما كانت السماء والجبال والارض مستحضرة حشدهم بعدها التنقل اليها من اعلاها الى
 اسفلها بالترتيب **واذ عرفت** عدم انضباط الحيات واختلافها باختلاف العادات مع
 ابناء ما هو من معضلات مباحث الفن اعنى معرفه حسن الوصول وقبحه على معرفتها جدا علمت
 احتياج صاحب المعاني الى بذل الجهد في التدريب فيها **وطها** في البلاغة منافع اخر منها بان
 البصر في التشبيهات والاستعارات وغيرها من شعوب الكلام ايضا مبني على معرفه الصور والحيات
 ووضوحها وخفايا وتناسيها وتجانسها **ولا بأس** في ان نغلي عليك من ملح الاخبار والاشعار
 ما يفيدك زيادة في الاستبصار **يحكي** ان صاحب سلاح ملك وصانعا وصاحب بقره ومعلم
 انظمهم سلك طريق فر كوام رب الحمد ووصلوا سبيل النهار بسير الليل الى ليل فبينما هم في وحشة ظلام
 ومقاساة خوف الضلال والزلزال انهم البدر بوجه الكرم واصابت لهم نوار كل مظلم بهيم فانض
 كل منهم في ثناء وترشيع باحلى ما في افاءه فشبها السلاهي بالترس المذهب يرفع عند الملك والصانع
 بالتسبيكه من الابرز فته عن وجهها البوقرة والبقار بالبحر لا يبيض يخرج من قالبه طويلا والمعلم
 برغيف احمر يصل اليه من بيت ذي مروة **ويحكي** عن راق يصيف حاله عيشي اضيق من محبر و
 جبر ارق من مسطرة وجاهي ارق من الزجاج وحظي اخفى من شئ لم يبد في ضعف من قصبة
 وطعمي امر من العفص وشربي اشد سوادا من الحبر وسوء الحال الزمر في من الضمغ **ورق**

مجلد	
مطارق الشوق في قلبها اثر	يطرقن سندان قلب جشت وذكور
ونار كيه الهوى في القلب مضرة	ومبر الشوق لا يبقى ولا يذر
ولطبيب	
شربتكم في طلب منى شربة	لتطفي هارتي ويكيد وساوي
بعناب بين مع سستان سلوة	واخا صحران وتر بدانس
وصفيه حتى انا عمل الذوا	صرحت هواكم بين خمس جالس
وقال بعضهم بعد ما انشد للا مير سيف الدولة في وصف قوس فرج	
وساؤ صبيح للصبح دعوت	فقام وفي اجفانه سدة لفس
يطوف بكاسات القمار كنجهم	فابن خنق علينا وخنق

وقد شربنا بك الجنوب مطارفا	على الجود كذا والحواشي على الارض
يطررها فوس النجاب باحمر	على صفر في اخضر تحت مبيض
كاذبا لخره اقبلت في غلا نل	مصبغة والبعض قصر من بعض

ان هذا من التنبهات الملوكة التي لا يكاد يحضر مثلها للسوقه وباجل تر فان تخالف لانام في
 شعبون الكلام ينبغي غالبا على اختلاف الصور في خرائن خيالهم غيبة وحضورا وخفاء وظهورا
 وانتلافا واختلافا لتباين مذاهبهم واختلاف مشاهيرهم **ومرهم** نأثرى الشعر من العرب
 العرباء قلما يجاوزون ذكر النوق والجمال والادوية والمجبال والبطائح والموال والدين والاطلال ويولوج
 من اشعارهم انما العجب والعجوب وحوش الضب واليربوع واسنيطان المفادوز والبوادي ولاستين
 بالوحوش الصوادي لكن الله تعالى لم يهنهم الحديد وهون عليهم الشديد فخرى كلامهم اسهل من الماء
 مع انه اجزل من الصخرة الصماء وتخاله مع صعوبة اسلوبه ووعوره شعوبه ارق من دمع السم
 واروق من راح رقوق بماء الغار **واما** المولدون فلما نشوا في الحضارة زد موادها لاما زه وذاقوا
 حلاوة العيشة وغطفها وشاهدوا مرحة الدنيا وزخرفها وشعوا عباداتهم بالجواهر والذهب وضخوا
 استعاراتهم بالسك والعنبر وقهرجت في جدائق اشعارهم الانوار والانهار وتجتجت في رياضهم
 العيون والانهار وحسنت ابيات قصائدهم بالديباج والوشى وزينت خرائد مقاصدهم بالبحر والخط
 ولذلك واجت بضاعته عند المتأخرين من الرواة والادباء فاحلوهما المقام العالي ورجعت تجارهم
 لدع المتفرقين من الولاة والامراء فشروها بكل ثمن غالى واما لنا قد البصير الماهر النحير فلا يفتتر
 بزبحهم ولا ينجح بجهنهم ولقد انطق الله تعالى المنبؤ بالحق **حيث قال**

حسن الحضارة مجلوب بتطيرته // وفي البداوة حسن غير مجلوب

انتهى كلام الفوائد وهو محتاج الى شرح اللغات وغيرها فاحترق قلم الضرورة منها **العقصر** بالفتح دواء
 معروف يقال له بالفارسية ما زوا يقال ثوب معقصر يصبوغ به **المعاقل** جمع معقل بكسر الميم
 المجاشق عليهم القارة اذا فرقها عليهم من كل وجه **الوبر** صوف الابل والاداب ونحوها والمراد
 باهل الوبر ارباب الخيام الذين يسكنون البوادي وبوتهم هي الاخيرة المتخذة من الوبر وهم ارباب الواسع
 ينتقلون مع مواشيهم حسب اختلاف الفصول ونفا الماء والكلاء من مرمى المرمى ولذلك لا يمتثل
 البيوت من المدد ويقابلهم اهل المدد الذين يسكنون القرى والبلدان **الغزير** الكثير من كل شيء
 والغزيرة من الابار والينابيع الكثير الماء **المسارح** جمع مسرح من السرح وهو السور والمراد بمسارح
 النظر موافقة العشب بالضم الكلاء الرطب واعشبت الارض بانبتت **التدريب** المواظبة

البهيم الاسود السبيكة القطعة المذوبة من الذهب والفضة **الابرز** الخالص من الذهب
 افر الظلام عن الصباح انكشف **البوقرة** معرب بونه **المحبة** بكسر الهمزة الدوات **المحبة** بالكسر
 المداد ومن اجازته العنصر المذكور **فلا على المطرقة** بكسر الهمزة معرفة للحادين يضربون بها على السندان المبرد
 بكسر الهمزة للحادين يقال له بالفارسية سوهان **قوله** شربت لكم في القلب في شربة الخ قال صاحب الفرائد
 في حاشيته عليها مخاطبة لاخته ويخبرهم عن ذهاب هواهم عن قلبه ونسبه عن جهم فيقول اني عالجت قلبي في
 مسهل لبهل الا خلاط الرزية والمواد الفاسدة من وسادس الهوى وهو اجس الصبي فركب الدواء من العناب و
 السبستان والاجاص والتريد فان ذلك دواء معروف لتلين الطبيعة واسهل المواد الرزية من غير عنف
 وضرب العناب بالبين اي الفراق واراد به بعد السافاة فاضاف لعناب والبين اضافة تبيان على تحجير الماء **والله**
 لان البين يورث فتورا في الحب وسلوا عن الحبيب وكذلك اضاف السبستان الى السلوة والاجاص الى المحجران و
 اراد به قطع الافة وترك الصعبة لا بعد السافاة حتى لا يلزم التكرار واضاف التريد الى الاشراى المصاحبة لذي
 هو غيرهم يونسه ويشلى بعصبة عنهم ثم قال لما عمل الدواء طرحت هواهم بين جس مجالس كما يطرح الثقل **قوله**
 بعد السهل بين جس مجالس في الخلا او اي جس مرات انتهت الحاشية **قوله** (يطوف بكاسات لعقا كاجم
 فاما ينقض علينا ومنقض) المنقض بالقاف من نقض الكوكب ذاهوى وسقط والمنقض بالفاء المتفرق من
 الففض محركة وهو ما انتشر من الماء عند التطهير كالفضيض وكل متفرق ومنقش والعنان الساقي لما كان
 في سنة الغرض وطاف بكاسات لعقار في تلك الحالة ليرى مالكا عن كاسات لعقار المتدالة كالاجم فها
 ما كانت ساقطة من يد كالكوكب المنقض من السماء مجتمعا ومنها ما كانت متفرقة مشحاهما كالكوكب المتفرق
 نوره في الجوى وضبط صاحب الفرائد في الحاشية منقض بالصاد المعجمة موضع الغاء من نقض الماء ينقض
 نصيغنا سا قليلا قليلا وخرج رشحا وانا رايت البيت في عدة كتب بخط العرب **بالف الجنب**
 بالفتح الريح التي تقابل الشمال **المطارف** جمع مطرف بكسر الهمزة والراء **الذكر** بالضم جمع اذكر من الذكوة
 وهولون يضرب الى السواد **السوفة** الرعية للواحد والجمع والمذكر والمؤنث **الشجن** بالتحريك الغصن
 شجون الكلام فونه واغراضه **المجرب** القطع **عرش الضب** صاده كاحترشه وذلك بان يحرك يده
 على باب حجر ليطنه حية فيخرج ذنبه ليضربها فياخذه **اليروع** دابة معروفة **الصوادى** من الصدا
 وهو العطش **الوعر** ضد السهل ومنه الوعر **مقرقت** الماء فترق حاء وذهب والمراد مرج الخمر
 بالماء الغطف بالغين المعجمة والطاء المهملة محركة سعة العيش **زهرا** الدنيا بهجتها ونصاريتها
الزخرف بالضم الذهب وكال حسن الشيء **التحشوت** بالهمزة والمنثني التسلسل **الحوثر**
 الحاوثر الريح بالكسر الزينة من وشى وجوفه ونحو ذلك **البهرج** الباطل والري **قوله** ولقد

انطق الله تعالى النبي الحق يعني المتنبي من المولدين المتأدبين المملوك وما كان من شأنه ان يتكلم بما يدل
على تفضيل اهل البدو وعلى اهل الحضرة فانطق الله تعالى بذلك من حيث لا يدري الا انما فضل حسن
البدويات من النساء على الحضرات منهن **الملا عبد الحكيم** السبكي الكوفي رحمة الله تعالى هو عمدة
العلم الفناجية والبدو القم في الشهاب الثاقبة والفناجية جمع الفناجى نسبة الى الفناجى معرب بنجاب
بالباء الفارسية وهو ملك وسبع في الجانب لغربي دهل وعبارة عرصتين لاهور وملتان مولد
الملا ومنشأ ساكوت بكسر السين المهملة وبالفحائية والالف وسكون اللام وضم الكاف وسكون
الواو اخرها فوقانية بلدة من توابع لاهور شمر ذيله في غفوان سن التمييز على طلب العلم وتلد على الملا
كمال الدين الكشميري نزيل سبيل الكوف الذي كان استاذ المجتهد السمرندي كالمضى وفي سنة قليلة ابدى
هلاله وبلغ النصاب ماله وكان في عهد السلطان جها نكير مشغلا بافادته العلوم في مصره معتقدا
بادامه المجهول من عصره ولما جلس السلطان شاه جها نكير على السريرو نصدي لدرج العلم والعلم النجاة
جاء الملا مراد الى سدة السلطنة العليا وخصه السلطان بالاكرامات والاعانات الجلى ووزنه مرتين في
الميزان وسلم له ما جاء في الوزن وهو في كل فرق ستة آلاف من الرتابة وايضا نعم عليه قري متعدده بها كان
يعيش في النعم الوافية ويصرف الاوقات في التدريس والتصانيف العالية حتى توفي في الثامن عشر من شهر
ربيع الاول سنة سبع وستين والالف ودفن بسبيل الكوف وله تصانيف غرا داره في الامم راجع في بلاد العرب
والعجم وهي حاشية تفسير البياض وحاشية مقدمات التلويح وحاشية المطول وحاشية شرح المواقف
وحاشية شرح العقائد للتفتازاني وحاشية شرح العقائد للدواني والحاشية على حاشية الخيال
وحاشية شرح الشمسية والحاشية على حاشية عبد الغفور على الفوائد الضيائية وحاشية شرح المطالع
والذرة الثمينة في اثبات الواجب تعالى والحواشي على هوامش شرح حكمة العين والحواشي على هوامش شرح
هذا بحر الحكمة للمبيدي والحواشي على هوامش مراح الارواح مولانا الشيخ عبد الرشيد
الجوفوري الملقب بشمس الحق قدس سره هو من كبار الاكابر وكرام العلماء تلامذة الشيخ فضل الله الجوفوري
ولبس الخرقه من ابيه الشيخ مصطفى وهو من الشيخ محمد وهو من الشيخ نظام الدين الامينوي من مشايير
مشايخ الهند المتوفى سنة تسع وسبعين وسمع منه في كماله اسرهم واشتغل في الحال بالتدريس
ثم تركه واكتفى بطالعته كتب تحفائق لاستيانتصانيف الشيخ محيي الدين ابن العربي قدس سره وكان يحمل
عبارة الشيخ التي هي محالات الطعن لعلماء الظاهر على جملة حسنه ونأي بجانبه عن اختلاط الامراء
والاغنياء ولما سمع اوصاف الفدسية السلطان شاهجهان رغب في ملاقاته وارسل اليه كتابا في
طلبه صحبه رسول مذهب فابى وما وضع قلمه خارجا عن زاوية الغرلة حتى لقي الله تعالى في حال العجيب

حيث فرغ من سنة الفجر وشرح في الفرض ووزعت التحفة نأده داعي الحق قلبا. وانتقل من الدار الدنيا الى
 دار مولاه سنة ثلث وثمانين و الف وله تصانيف مفيدة وهي الرشيد في المناظرة و زاد السالكين
 و شرح اسرار الخلود لابن العربي و رسالة المحكوم الربوط ترجمه بعض كلام ابن العربي و الحواشي المتفرقة على
 شرح مختصر العسدي و الحواشي لفارسية على الكافية لابن الحاجب و مقصود الطالبين لا و راد
 و الوظائف و ديوان الشعر بالفارسية **المير محمد زاهد** بن القاضي محمد اسلم الهروي كابل في ^{ههنا}
 تعالى ولد بالهند و نشأ به و قرأ على ابيه الا في ذكره و غير من علماء الهند و كان ذا ذهن ثاقب و فكر صائب
 حل الرواية في صيدان التحقيق و حاز قصب السبق في مضامير التدقيق الى ان سبق السابقين و تفرغ في الحاضر بين
 و الاخصين و اسلك الى السلطان شاهجهان فاعطاه منسبا و جعله مامورا بتحرير و فائغ كابل في ^{ههنا}
 سنة اربع و ستين و الف فجا كابل و قدم الخدمه المامور بها مدة مديدة و لما توفى السلطان الكبير
 بقي على تلك الخدمة اياما ثم ارسل الى معسكر السلطان الكبير فولاه احتساب عسكره سنة سبع و سبعين و الف
 ثم طلب من السلطان صداره كابل فسلمها له فعاد الى كابل و زين بجاد سنت الافاده و منع الطلبة بالحسن و زينا
 و صنف تصانيف غراء تناهض فيها العلماء الاعلام و بقادرا الى تليفها السنة الافلام و هي حاشية شرح
 الموانف و حاشية شرح التهذيب للعلامه الدواني و حاشية التصوير و التصديق للملا قطب الدين
 الوازي و حاشية شرح الهياكل و سالت اسلم خان سلما الله تعالى بن الابن للبر محمد زاهد عن عام وفاته
 فقال سنة احدى و مائة و الف و مدفنه كابل اما ابو القاضى محمد اسلم فولد بهرات و تدبر كابل و هو من
 احفاد خواجه كوهي من مشاهير مشايخ خراسان دخل القاضى لا هور لطلب العلم و تلذذ على الشيخ بهلول
 من مصاديد العلماء بها و بعد ما حصل التحصيل قصد السلطان جهانكير و هو كان بمسقط الخلافه اكبر اباد
 و اعتفى بشانه السلطان لكونه من اقرباء مولانا كلان المحدث استاذ السلطان و مولانا كلان هو السبط
 لخواجه كوهي المذكور اخذ الفنون الدرسيه من العلماء الاعلام و اخذ الحديث عن ميرك شاه الشيرازي
 و صاحب مشايخ كثيره من طريقه النفس بندير و تفرق بزيارة الخويين المكرمين و دخل الهند فلقاه السلطان
 اكبر بالاخرام و قرره على تعليم ابنه السلطان جهانكير المذكور و اخذ عنه الحديث جماعة كثيره من اهل الهند توفى
 في المحرم سنة ثلاث و ثمانين و سمعته و عمره مائة سنة و دفن باكر اباد و هو من شيوخ الملا على
 القاري يقول في المرقاة شرح المشكوة ثم اتى قرأت بعض احاديث المشكوة على منبر بحر العرفان مولانا
 الشهير بهير كلان و هو قرع على زبدة المحققين و عمدة المدققين ميرك شاه و هو على والده السيد اسلم
 مولانا جمال الدين المحدث صاحب روضة الاحباب و هو على عمه السيد اصبل الدين الشيرازي ^{رحمهم الله}
 تعالى رجعا الى ذكر القاضى محمد اسلم و لما لزم السلطان جهانكير اعطاه منسبا و لاه قصدا كابل

فارتحل اليها ونولي قضاها مدة واشتهر بالثدين في امور القضا فطلبه السلطان وولاه قضاء عسكره
ولما جلس شاجعا على سر السلطنة بعد وفاء ابيه السلطان جهما نكير قهر القاضي على منصب القضا
وزاد على منصب الامارة المرفوعة نسبة الى المرافعة في الفارسية وهو لفظ مصطلح لسلاطين الهند في
درجات المناصب السلطانية واستمر على القضاء ثلاثين سنة في نهاية الديانة والامانة وكان مورد العيال
السلطانية الى الغاية حتى وزنه السلطان في الميزان سنة اثنين وخمسين والف وجاه في كفته ست
الاذن وخمسائة من الرباي فاعطاه السلطان اياها والتقوى بما ان القاضي كان حاضرا عند السلطات
وكان رايض يروض المحصان على الضابطة المقررة لسلطان الهند اذ الحصان دنا من القاضي وزلت قد
القاضي باستيلاء الواهه فسقط على الارض واصابت صدره عيفة ووقع على الفراش اربعه اشهر ولما برء
طلبه من السلطان ذهابه الى كابل فرخصه السلطان وعين له اذرا واحدا عشرة الاف ربيه سوى قطاعة
المقرع على المنصب توفي سنة احدى وستين والف ودفن بلاهور والتت ههنا شيئا من تحقيقات
المير محمد زاهد واورد بهذا من تدقيقات هذا العالم الماحد قال في حاشية التصور والتصديق علم ان الكذب
المصور والعلم انه من مقولة الكيف وههنا اشكال مشهور اورد في الشرح في الماهيات الشفا واجاب عنه
حيث قال لقائل ان يقول العلم هو الكتب من صور الموجودات مجرمة عن موادها وهي صور جواهر واعراض
فان كانت صور الاعراض اضافة لصور الجواهر كيف تكون اعراضا فان الجواهر لانهما جواهر فاهيتها لا تكون
في موضوع البتة وما هيتها محفوظة سواء نسبت الى ادراك العقل لها او نسبت الى الوجود الخارجي فنقول
ان ما هية الجواهر جوهر بمعنى انه الموجود في الاعيان لا في موضوع وهذه الصفة موجودة لما هية الجواهر
المعقولة فانها ما هية شائعا ان تكون موجودة في الاعيان لا في موضوع اي ان هذه الماهية هي مقولة
على امر وجوده في اعيان بان يكون لا في موضوع واما وجوده في العقل لهذه الصفة فليس كذلك في حقه
من حيث هو جوهر اي هذا الجوهر انه في العقل لا في موضوع بل حقه انه سواء كان في العقل او لم يكن
فان وجوده في الاعيان ليس في موضوع انتهى لا يخفى عليك ان القول بعرضية الصورة الجوهرية من
محصر العرض في المقولات التسع لان المقولات اجناس عالبة متباينة بالذات اللهم الا ان يكون مرادهم
محصر الاعراض الموجودة في الخارج وما اورد على محصر من النقض بالوحدة والنقطة فدفع لان الوحدة
ليست من الموجودات الخارجية والنقطة من مقوله الكيف كما صرح به القاري في التعليقات حيث
قال النقطة كيفية في الخط وهو مثلا التربع لانها حاله للحظ المتناهي شمر ههنا اشكال اخر وان العلم
من الكيفيات لنفسانية فليزمن ان يكون الشيء الواحد جوهر وكيفا مع انها مقولتان وصدقها على شيء
واحد يمنع فقد اجاب عن الاشكالين بعضنا آخرين بالفرق بين القيام والحصول بان ماهو

الذي ينبغي ان يقال
في حاشية التصور والتصديق
علم ان الكذب
المصور والعلم انه من مقولة الكيف
وههنا اشكال مشهور اورد في الشرح
في الماهيات الشفا واجاب عنه
حيث قال لقائل ان يقول العلم هو الكتب
من صور الموجودات مجرمة عن موادها
وهي صور جواهر واعراض
فان كانت صور الاعراض اضافة لصور
الجواهر كيف تكون اعراضا فان
الجواهر لانهما جواهر فاهيتها لا
تكون في موضوع البتة وما هيتها
محفوظة سواء نسبت الى ادراك العقل
لها او نسبت الى الوجود الخارجي
فنقول ان ما هية الجواهر جوهر
بمعنى انه الموجود في الاعيان لا في
موضوع وهذه الصفة موجودة لما هية
الجواهر المعقولة فانها ما هية
شائعا ان تكون موجودة في الاعيان
لا في موضوع اي ان هذه الماهية هي
مقولة على امر وجوده في اعيان بان
يكون لا في موضوع واما وجوده في
العقل لهذه الصفة فليس كذلك في حقه
من حيث هو جوهر اي هذا الجوهر انه
في العقل لا في موضوع بل حقه انه
سواء كان في العقل او لم يكن فان
وجوده في الاعيان ليس في موضوع
انتهى لا يخفى عليك ان القول بعرضية
الصورة الجوهرية من محصر العرض في
المقولات التسع لان المقولات اجناس
عالبة متباينة بالذات اللهم الا ان
يكون مرادهم محصر الاعراض الموجودة
في الخارج وما اورد على محصر من
النقض بالوحدة والنقطة فدفع لان
الوحدة ليست من الموجودات الخارجية
والنقطة من مقوله الكيف كما صرح به
القاري في التعليقات حيث قال النقطة
كيفية في الخط وهو مثلا التربع لانها
حاله للحظ المتناهي شمر ههنا اشكال
اخر وان العلم من الكيفيات لنفسانية
فليزمن ان يكون الشيء الواحد جوهر
وكيفا مع انها مقولتان وصدقها على
شيء واحد يمنع فقد اجاب عن الاشكالين
بعضنا آخرين بالفرق بين القيام
والحصول بان ماهو

جوهر

جوهر معلوم وحاصل في الذهن وموجود فيه وما هو عرض وكيف علم وقائم بالذهن وموجود في الخارج وحاصل
 كما يظهر بالتأمل الصفاق ان القائم بالذهن يشجع المعلوم ومثاله والحاصل فيه عين المعلوم ونفسه فهو جمع
 بين المذهبين وأنت تعلم انه قول بلا دليل وسائط عند رجعة التحقيق بل النظر الدقيق يقضوا بامتناع
 ذلك بان يقال اننا لا نغني العلم الا ما هو منشأ الانكشاف ولا شك ان الصورة الحاصلة كافية في الانكشاف
 كما يشهد به الحدس الصائب فنشأ الانكشاف هو الصورة الحاصلة فلو فرض ان يكون القائم بالذهن ايضا
 منشأ الانكشاف يلزم حصول الحاصل على انه يلزم ان يكون تلك الصورة علما وعرضا وكيفا نقضت فعاد
 الاشكال وأجاب عنها بعضهم بان الجوهر بعد ما وجد في الذهن يصير عرضا وكيفا بناء على ان مرتبة
 الماهية متأخرة عن مرتبة الوجود وتأخرها ولا يحكي عليك ان هذا المذهب خارج عن مسلك
 العقل ضرورة ان الماهية ذاتياتها لا تختلف باختلاف الظروف وانها الوجود والعقل بعد قلب
 الماهية من المتغيرات على هذا القائل ما ان يقول بانقاء الجوهرية او ببقائها فعلى الاول يرجع قوله هذا
 الى القول بحصول الشبح والمثال وعلى الثاني يعود الاشكال وما قال ان مرتبة الوجود مقدمة على مرتبة
 الماهية فهو ايضا باطل لان مرتبة الماهية مرتبة المعرض ومرتبة الوجود مرتبة انوارض ولا شك ان مرتبة
 المعرض متقدمة على مرتبة العوارض فان قلت لتقدم عند القوم منحصر في النقطة الخمس في
 وتقدم المعرض على العارض ليس شيئا منها اما التقدم بالزمان والتقدم بالشرف فظاهر واما غيرها
 فلان التقدم بالطبع تقدم بحسب الوجود والتقدم بالعلة تقدم بحسب الوجود والتقدم بالرتبة ما
 يصح فيهما ان يكون التقدم متأخرا والمتأخر متقدما قلت هذا التقدم وراء تلك التقديمات كما صرح
 به المحقق الطوسي في نقده التزويل وقد عبر الشيخ في الهيئات الشفا عن هذا التقدم بالنقد بالذات في
 بعضهم عبر عنه بالتقدم بالماهية والقوم انما حصروا التقدم الذي بحسب الوجود وقد اجاب
 بعض المحققين عن كون العلم جوهرًا وكيفًا بان عدم العلم من مقولة الكيف على طريق المسامحة
 وتشبيه الامور الذهنية بالامور العينية وهذا ايضا كما تراه خال عن التحصيل وبعيد عن التحقيق
 واجاب بعض الافاضل عن ذلك بان العلم كيف بمعنى العرض العام وهو اعم من المقولة اذ الكيف كذلك
 هو المقولة معناه ماهية اذا وجدت في الخارج كانت في موضوع ولا يكون تعقلها موقوفًا على تعقل
 الغير ولا يكون فيها اقتضاء انقسام المحل ولا اقتضاء النسب والكيف لذي هو عرض عام واعم من المقولة
 هو عرض موجود في الموضوع بحيث لا يكون تعقله موقوفًا على تعقل الغير ولا يكون فيه اقتضاء انقسام
 المحل ولا اقتضاء النسبة ولا يخفى عليك ان ذلك بعد تسليم ان القوم يطلقون الكيف على هذين
 المعنيين بشكل البصور الخيرية الحاصلة من الافاضة المخصوصة الى المقدار الشخصي مثلا وانا اقول

المراد بغير الشرح
 ان المذهبين
 المذهبين
 المذهبين
 المذهبين

المراد بغير الشرح
 ان المذهبين
 المذهبين
 المذهبين
 المذهبين

المراد بغير الشرح
 ان المذهبين
 المذهبين
 المذهبين
 المذهبين

وبالله التوفيق ومنه الوصول الى التحقيق الاشياء اذا حصلت في الازهان يحصل لها وصف هو ليس
 بجاصل لها وقت كونه في الازهان وبجمل ذلك الوصف عليها فيقال مثلا الانسانية صورة علمية وعلم لا
 شك ان المحمول في تلك القضية ليس نفس الموضوع ولا ذاتيا له ولا لكان عمولا على تقدير كونه في الخارج ايضا
 ضرورة ان الذات والذاتي لا يختلف باختلاف الوجود فهذا النحل حمل عرضي مثل حمل الكاتب
 على الانسان فالعلم حقيقة هو غير الجاصل في الذهن وهو ليس من مقولة الكيف بصدق
 منهم الكيف عليه وما وجد في الذهن عرضي لا نه موجود في الموضوع وتابع للوجود الخارجي لا يتحد
 معه في الماهية التوعيه فهو ان كان كيفا فذلك ايضا كيف وان كان جوهر فذلك ايضا جوهر وهكذا
 واطلاق العلم على الجاصل في الذهن من قبيل اطلاق العارض على المعرض مثل اطلاق الضاحك
 على الانسان فالعارض ليس له عرضا ومن مقولة الكيف والمعرض ليس له عرضا وتابعا للوجود الخارجي
 هذا ولقد اطننا الكلام في هذا المقام اذهنه بنا قد تحيرت في الافهام واختلقت الاقوام وزلت الاقدام
 انهي كلامه **ولو لا** فاما السند فمر الذين لا ويرتقا بادي سلمه الله تعالى الذي ذكره كلام على هذا
 الكلام وتحقيق هذا المقام ذكره في جاشين صوطيين بكتابة منظر النور اذكرها ههنا تنميها للقاء
 الغراء وقد عاينا ما جاء به من اليد البيضاء الحاشية الاولى في توضيح المقام انه يلزم على القائلين
 بحصول الاشياء نفسها في الذهن محذوران الاول انصاف الذهن بما لا ينصف هو به كالحجر والبصر
 والزوجين ولا متناع والثاني صدق الجوهر والعرض معا بل صدق الكيف مع كل واحد ما عدا من
 الفصول وفي المتفق عنهما اقوال منها قول الشارح الجديد وهو الفرق بين القيام والحصول بان هذا
 الانصاف على القيام دون الحصول وللأشياء في الذهن حصول دون القيام فتقوم بالنفس كيفية
 ادراكية به وحصول الاشياء وهي العلم بها فينصف لنفس بتلك الكيفية لا بنفس الاشياء فهي مالمه
 بالحجر والبصيرة لا حاصلا بامرده قال القاضي زاهد اذ اعلم ان الحصول في الذهن نفس الحصول فبغير
 قصد في الثواب ولا يفتي على الناظر ان الكيفية التي في جوابه مأخوذة من جواب لشارح الجديد وماتنا
 عليه من حمل الكيفية على الجاصل في الذهن منقول عن جواب المصدر الشيرازي وهذا التركيب ليس على
 قانون الشفا لان ما هو محمول على الجاصل في الذهن ليس بكيف وما هو كيف ليس بمحمول وتفصيل هذا
 الاجال ان العلم بطريق على المعنى المصدر في العبر عنه بدلتشع على الجاصل بالمصدر المعبر عنه بدلتشع
 وهي الكيفية الانكشافية الحاصلة للنفس بعد حصول الجاصل في الذهن فان الشيء اذا حصل في الذهن
 انكشف اي حصل للنفس كيفية انكشافية ذات اضافية اليه وعلى مبدئ تلك الكيفية ومنشأها وهو
 الشيء الجاصل في الذهن كاطلاق الصفا من السمع والبصر وغيرها على مباديها وهي هذا المعنى غير ذاته

تعالى عند الحكماء والمعتزلة بالمعاني المصدرة التي هي مبادئ الاشتقاق ولا شك ان من حاول ادراك شئ اتما
بقصد تحصيل تلك الكيفية وان لم يعرفها بهذا العنوان فيجبر عنها بتعريفات مثل الانكشاف والجلج
والتمييز وغيرها كما يجبر عن الحكم بالايقاع فيها ما يوصف به العالم ومنها ما يوصف به المعلوم لان تلك
الكيفية وان كانت قائمة بالنفس لكنها ذات اضافة الى المعلوم فكما يوصف بها النفس يوصف بها المعلوم
ولو يضرب من الانساب ولما كان حصولها يترب على حصول الصورة والترتيب لجبر بالنظر انما
يجري في الصور وكانت الكيفية امر واحدانيا يعرفها ويعرف بها كل من يراجع نفسه وكان مبدعها نظريا
برهانيا قد وقع فيه المراد ونازع فيه الامراء اشتغلوا في تعريف العلم بمعنى المبدأ نعرفوا امره بالصورة الحقيقية
من الشئ واخرى بحصول صورة الشئ في المال واحدا فان كون الشئ مبدءا ما هو باعتبار حصوله في الذهن وصورة
الشئ هي نفس الشئ بالاقتدار المذكورة فكان شئنا اذا توقف على شئ اخر بحسب الوجود الخارج فثمة يقال ان
متوقف عليه باعتبار واثارة انه متوقف على وجوده فكذا ههنا على ان تعريف العلم بمعنى المصدر يصلح
تعريفا للعلم الحقيقي ايضا اذ المتقدمون لم يكونوا يشرطون الحمل في التعريفات ثم المتأخرون لما نظروا في تعريف
وكانوا يذعنون بان العلم هي الكيفية فهو اعلى ما يستقر عليه رايهم من وجوب حمل المعرفة على المعرفة
ان الكيفية هي الصورة الحاصلة متحدة بها وجودا ثم ثبتوا على ان الصورة هي نفس الشئ لا بد ان تكون
من مفولات مختلفة فكيف تكون كيف ابدأ فوقعوا في تجسيم التقصي فذهب كل واحد الى ما بدا له فثبت
ما ذكر من انما علمان بمعنىين لا علمان بمعنى واحد احدهما بالذات والاخر بالعرض لا ترى ههنا يفرقان
محلا ووجوبا كما في ادراك الجبرئيات المادية رده هو لها ولا ادري كيف يصدق على المقادير والتسبات
الحاصلة في الذهن ولو عرضنا انها لا تقبل القسمة ولا النسبة لذاتها وقياسها على الكم بالذات وبالعرض
بناء على الفاسد فان محلا لكم ومجاوره لا يصدق عليه الكم بالذات بالعرض بل يطلق عليه باللفظ الكم
مجازا بعلاقة قبول القسمة بالعرض والتبع بوسط المحل والمجاورة فعنى الكم بالعرض الكم بالمجاز لا
ان الكم الحقيقي يصدق عليه ما صدق عرضيا وكيف يصدق على الجسم والبياض ولو عرضنا انه قابل للقسمة
بالذات وكذا القياس على المضاف بالذات والمضاف بالعرض فان ريد انما يصدق عليه المضاف المشهور
لا الحقيقي الذي هو المفولة واطلاق المضاف عليها بمعنىين لا بمعنى واحد ما كون مزيد مصداقا للعرض
فكلام خارج من البين وصدق الصورة العلمية والعلم عن انما يفيد لو كان بين هذا العارض وبين
تلك الكيفية اتحاد وهو انما يعرض في الذهن دون الخارج فهو معقول ثانوي لا موجود عيني وعلم
النفس بها انما هو بعد انتزاعه عن العرض وصيرورة صورة علمية مصداقا لنفسه والكيفية لا انكشاف
عينية وعلمها بنفسها لا بصورتها بل الصورة العلمية تصدق عرضا في العلم الحضوري على الغير الخارج

ايضا لان صورة الشيء هي نفسه باعتبار الحضور والعدم وكذا العلم بمعنى مبدء الانكشاف ومعنى الحاضر عند الذهن
 ولهذا قالوا باتجاه العلم والعلوم فيه والعين الخارجى ابعد من مظان الاتحاد والكيفية الانكشافية وانكشاف
 النفس به ومنشأ الظن بالاتحاد في الذات هو الاتحاد في العلة والاسم ثم لا يخفى انه كلما اورد على الشارح
 الجديد يعود اليه مع مناقشة رائدة عليه وهو ان قوله ما هو معلوم موجود في الذهن بصورة ان اراد به ان
 صورته موجودة فيه لا نفسه كما يقتضيه القرينة اى قوله وموجود في الخارج بنفسه فهو قول بنى وجود الاشياء
 بانفسها في الذهن سواء كان قولاً بالشئ او قولاً ثالثاً بل قول بنى الوجود الذهني راساً للصورة على ما قال
 موجودة في الخارج فالشئ كما هو موجود في الخارج بنفسه كذلك موجود فيه بصورة وان اراد به ان نفس
 تلاحظ الشئ من حيث هو بوسط صورته فهو وان كان موجود في الخارج متشخصاً بشخصات خارجيه
 وبشخصات ذهنية لكنه موجود في الملاحظة معر عنهما فيحدث ان بعد الملاحظة موطن اخر ما عدا الخارج
 والذهن كما هو مصرح به في مواضع فيلزم عليه ما مر لان الشئ حينئذ موجود في الخارج بنفسه وبصورته
 وفي الملاحظة بنفسه ولا وجود له في الذهن اصلاً وان عدها من مضافات موطن الذهن فان قال بان الحصول في
 الذهن نفس التحول حتى يتشخص الشئ في الملاحظة ويقوم بها فيصير موجوداً خارجياً ايضا فيجب ان يتصل بالزمان
 رابع وهكذا انهما يتخذ موطناً تحليليه منه العوارض وان لم يقل به بل قال بانها ظرف التعريف يحصل بها الاشياء
 معرفة عن النواشي الخارجيه والذهنية جميعاً وهذا هو المعنى بالوجود الذهني وبحصول الاشياء بانفسها
 في الذهن فلم لم يقل في كلام الشارح الجديد مثل ما يقول في حق نفسه والمؤمن يجب لاحيه ما يجب لنفسه على
 انه صرح بان وجود الشئ من حيث هو في الذهن من قبيل وجود الشئ في نفسه وان كان من حيث انه مقترن بالوجود
 من قبيل وجود الشئ لغيره فان هذا من قوله والحصول في الذهن نفس التحول فيه صدقاً وان كان في صفة واحد
 كتابة بل هو هذا الاقتران بين الحصول والقيام فانكاره عليه انكاره على نفسه ثم يعلم منه ان الاشياء
 عنده ثلاثة وجودات وجود بن خارجي وبين واحد ذهني بتوسط بينهما فيكون الجواهر في الموضوع كاشتراط
 عدم القيام بالموضوع بالخارج ويكون الاعراض بوجودها الذهني لا في الموضوع فتصير راسطة لاجواهر ولا
 اعراض لعدم اشتراط القيام بالموضوع بالخارج فلا يصدق عليه ما رسم الجواهر ولا رسم العرض على الاختصاص
 فان قلت ليس عنده الوجودان خارجي ذهني كما هو عند غيره لانه اخذ الوجود الذهني ذا اعتبار
 كما صرح به في موضع اخر قلت كلامه في الوجود الذي يترتب عليه لا تثار وقد صرح بان المغايرة بين الخارجى
 والذهني هذا للعنف ذاتية نوعية لا اعتبار به مع ان الموجود الثاني ان اعتبر العوارض معه جزء يكون
 العارض والمعرض اى مجموعهما علماً وقد بطله فكيف يقبله وان اعتبر خارجاً يكون شخصاً من الماهية
 من حيث هو الوجود الاول فوجود الموجود الثاني للغير هو وجود الموجود الاول لم تكن الماهية من حيث

هي في وجودها الذهني مستغنية عن الحمل وكذا في معرفتها للعوارض الذهنية لانها مترتبة على وجودها في نفسها انما
 عرضت الحاجة من حيث الاقران بتلك العوارض حتى حلت فيه بل سرت الى نفس الذات حتى قامت به **وتحتلها**
 انما ذلك الشيء وكذا الحكم عليه انما يقتضي وجود العالوم والمحكوم عليه عند العالم والحاكم اي نسبة مخصوصة كما
 هي في المال وصاحبه يعبر عنها بوجوه عند وجوده ووجوده فيه لا حصولها وحلولها فيه وفيما به **فمقتضى**
 دلالة الوجود الذهني هو وجود الاشياء عند الذهن لا في الذهن كيف والوجود الذهني للشيء لو كان حلا ولا حصولا
 في نفس الامر لكان ملاحظة الشيء الاخر مما لا بد منه في انزاعه فلا يكون وجودا ونفسه اذ منشأ انزاعه نفس الشيء
 لا غير اما وجود الاعراض عند من يقول بان وجودها في نفسها هو وجودها في عالمها فلا بد ان الما كانت طبيعة
 ناعية لا يمكن ان توجد في غير نفس الطبيعة منشأ الانزاع وجودها في الغير والغير لا يدخل في المنشأ الاتبعية
 خصوصية الطبيعة بخلاف حصول الجسم في المكان اذا تجسم بما هو جسم يمكن ان يوجد من غير مكان فمنا ذلك
 امر زائد على خصوصية الجسمية وهو الذي اوجب الحصول فيه فلما اخذ الوجود الذهني كذلك لزمان يدخل
 للغير وهو الذهن في الوجود الخارجي ولا يؤخذ فيعودان متحدان على كلا التقديرين مع لزوم محال علمي وهما
 بل الوجود الذهني ملو تقدير الحلول والحصول يكون امر زائدا من احوال الشيء متوقفا على وجود ذلك الشيء في
 نفسه ولا يصلح الوجود الخارجي للاستناد لانه في ظرف اخر على صميمه على ان الفرضيات وجود ذهنية لا
 يتقدمه وجود خارجي لا يقال لولم يكن وجود الاشياء في الذهن لكان خارجا عنه فتكون موجودات خارجية
 لا ذهنية لان الوجود الذهني والوجود الخارجي هو الوجود الظلي والوجود الاصيل المعروفان لنسبة الحاجة
 لا ما هو داخل وحاصل وحال في الذهن وما هو خارج عنه فيما هو خارج عنه اذا الخارج بالمعنى المقابل للدخل
 بالاعتناء الملكة كالانتمال والانفصال من العوارض الجسمانية فلا يوصف لنفسها بالنسبة الى شيء ولا يوصف
 شيء بالنسبة اليها الا ترى ان الصفات النفسانية مع حلولها في الذهن موجودات خارجية والتوجودات من حيث
 نسبتها لخصوصية الذهن حاكية من نفسها من حيث هي هي موجودات ظلية ذهنية باعتبار اصلية خارجية
 باعتبار اخر لا بان يكون الوجود واحدا والوجود اثنين كما هو القول المتوارث منهم بل بان يكون الوجود كالموجود
 متحدين ذاتا لكن كلا من الوجودين وجود للشيء في نفسه وموطن له وللمتعدد في وجود الشيء في نفسه ترجع
 الى تعدد نفس الشيء فالوجود في نفس الامر هو الوجود الذهني باعتبار المحصور العلمي وهو الوجود الخارجي مع
 قطع النظر عن الاعتبار المذكور فانفس كالمراة والعين ينجلي عليه الاشياء بعد ما تحصل بينهما نسبة قرينة
 على مضاهاة النسبة الجسمية القوي للمراة والعين الى المرئي فكما ان الصورة المرآتية عين الشخص المرئي
 ذاتا لا تغاثره الا اعتبارا في صورة حاكية باعتبار النسبة الانعكاسية وذات الصورة الحكمي عنها
 باعتبار ذاتها لا حلول ولا حصول ولا حلول لها في المرآة الا تفهما كذلك الموجودات

الخارجية هي الوجودات الذهنية ذاتا ووجوها الامغاؤه بينهما الا باعتبار النسبة الى الذهن حتى يصير اظلالا و
 صوراً لانفسها من حيث نفسها لان صورة الشيء نفس الشيء باعتبار حضور العلي واما المغايرة الاعتبارية
 فاباها الكفاية في الحكاية واعلمهم ما رفعوا في ورطة الحلول الا باسمعوا من الالفاظ الموهمة لطرفية الذهن وهي
 مثل اختها واتهاى طرفية الخارج ونفس الامر مجازية وكما قسم الصور وهو كما ترى في المرة ايضا كذلك
 وبما هموا من الاتحاد بين العليين فابتلوا ببليتين عدم انصاف النفس بالعلم واتصافها بنفس المعلول
 فاخاروا ما هو اشد باسا وقد كان هون واوهن في ركنهم وكلام القاضي زاهد في الواضع يدل على عدم
 القول بالحلول وان جرى مرق على لسانه في سورة الغضب غلبانه لكن القول بالاتحاد قد وقع فيه بعد
 ما عاينه كما سمعت منه انفا فان قلت يلزم حينئذ انتفاء العلم عند فناء الوجود الخارجي قلت
 النفس مجردة مستوية النسبة الى الازمنة والامكنة ليست بجهمانية الا في مجرم فعلها فاذ حصلت صوراً في
 نسبة الوجود خارجي بمقارنة البدن لا تغيب تلك الصورة عنها بشئ من الغيبوية الزمانية والبيونية المكائنة
 والحيلولة المحققة الا بوزل تلك النسبة **فارقلت** هذا انما يتاخر في الاشخاص الخارجية فاشان الماهيات
 والعرضيات الكلية والامور الاعتبارية والعدومات الممكنة والمستحيلة قلت الموجودات الخارجية على
 انحاء شتى حقيق بالذات وبالعرض في الموضوع ولا في الموضوع وغير حقيقي اعتباري مستند الى منشا عرض غير مستند
 اليه وكل منها لا يحصل له نسبة الحضور العلي الا بوجوه كيف ما كان ولا يصير موجوداً ذهنياً الا بعد انشور
 من الوجود وذلك لا والله تعالى ودع النفس قوة الابداع والانتراع والتحليل والتعريف فتخلق في خلقها
 ليس بشئ شيئاً في الخارج وهو يحضر هذا الوجود عندها وتعرف الماهيات الكلية وهي موجودة متحد الوجود
 بذاتها وعرضياتها بالذات وبالعرض عن غواشي العوارض الشخصية وتحللها الى البساط العقلية فتكلاً
 منها ما تشاء وتعرض عما تشاء فلكل من الانسان وذاتياته وعرضياته وجود عندها متجرد منفرد اعاءله وهو الذي
 كان الكل متحد بحسبه في الخارج **فارقلت** بلزماً ان تكون الصورة الذهنية الامطابقة قلت نعم الخالفة
 والا غلاط اسباب راجعة اما النفس النفس والى وسائطها كما ترى في المرة والعين بعينها **فارقلت** لا يبقى
 على تقدير وحدة الوجود من ما يصلح لان يسند اليه الاثار المتخالفة الخارجية والذهنية قلت الانوار والعوارض
 كلها لا تنزب الا على نفس الشئ وان شئت قلت على وجوده ونفسه والعين واحد بل ان شئت قلت على وجود الشئ
 في الخارج فانه وجود الشئ ونفسه لا امر لا بد عليه لا باعتبار لا باعتبار لا محلاً الوجود الذهني الا ان بعض العوارض متحدة
 عليه وهي المعقولات الثمانية فكما ان الاحراق يترتب على النار في الخارج كذلك يترتب عليها الكلية والتجزئية
 فطبيعة النار موجودة في الخارج متفصلة في مرتبة غير متفصلة في اخرى والكلية القائمة بان الشئ
 ما لم يتفصل لم يوجد لا تنفصل حاملة المراتب والاعتبارات فاذا توجه العقل لتلك الطبيعة متفصلة

وغير متشخصة بجدها جزئية ومرتبة كلية ومرتبة اخرى لانها نصير كلية بتوحيدها وبعدها معلوميتها له
 لكنهم لما رجعوا الى النار مثلاً حاصله في انفسهم ولم تحرق عليهم انفسهم استدلووا به على اختلاف الآثار خارجا
 وذهبا ثم استدلووا به على اختلاف الوجودين نوعا لان نفس الشيء لا تختلف باختلاف الظروف وانت
 تعلم ان الآثار لا ترتب على الوجود مطلقا من حيث هو وجود فضلا عن خصوصيتها وخصوصية على
 ان الحاصل في الذهب انما يحصل فيه بوجوده الخارج لا بغير وجوده في نفسه والشيء لا ينفك عنه ولا
 يمكن التغدد فيه وان الوجود المصدر كسائر الاعتباريات لا يتعدد الا بتعدد المضاف اليه و
 المفروض انه محفوظ الوحدة وكثرة الاسماء انما تفيد التكثر الاعتباري لا الاختلاف النوعي وكذا
 الفرق بان الوجود الخارج هو الهوية والوجود الذهني هو الماهية على ان الجزئيات الشخصية حاصله
 في الحواس عندهم والطباع الكلية موجودة في الخارج عند تحقيقهم اما النكر فلا يجاز له عن احتراق جوف
 الدفاع واختراقه بتجديد احد بما هو عليه من القدر وتبديل الجرم المخصوص من النار ولعل من استدلال
 والاحتراق اذا احتراق محل الحواس واختراقه دون النفس لانها تترسم فيها النار الكلية والجبل الكلي
 وليس من شأنها الحرق والحرق بل لان النفس مجرد ليس من شأنها الاحتراق والاحتراق فاعلم من خواص
 السفليات فالعلويات لا احتراق ولا احتراق وفيها فاطنك بالمتعالمات منها واما الوجود بمعنى ما
 به الوجودية ومنشأ النزاع والحيثية الانزاعية غير مفيد ومن ههنا ارتفع ما كان في شأن
 الوجود الذهني من النزاع القديم لو انقفت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم وكراهته انهم انهم
 حكيم ولا يلزم شيء من الحجة المذكورة الا انه يخالف ما فهم القوم وهذا لا يستحق اللوم **الحاشية**
الثانية اما قوله بوضعية الحاصل في الذهن كما في حاشية على الرسالة وغيره فينا فيه قوله في تلك الحجة
 بل في حاشية واحدة منها ان القول بوضعية الصورة الجوهرية مناف محصل العرض في المقولات ولا
 ادري كيف ذهب الى ذلك واثناء كلام واحد في القول بها كما نذكره اعترافا باصل الشهادة اذ يلزم اجتماع القول
 الجوهري وغيره وان لم يكن كيف انحصره فلا بد من التناويل بان يراد بالعرض معنى عام كالوجود في الغير
 والحاصل فيه مطلقا فينبذا والصور الجسمية والنوعية والصور الذهنية للجواهر ايضا ان يتل ان
 حلولها مثل حلولها فينبذ وان سلم من الذهول لكن يلزم ذهول اخر في اثناء كلام واحد اما سمعت
 ما يشعر بالبع على من اخذ الكيف عم من القول مع انه منكر من القول وبان يراد انه عرض بالعرض كما انه علم
 وكيف بالعرض وكأنه اختار ما اختاره الصدوق الشيرازي على الاتحاد بين الحقيقة العلمية والحقيقة
 المحاصلة اتحادا بالعرض فيصير الحقيقة الجوهرية المحاصلة عرضا بالعرض والحقيقة العلمية جواهر العرض
 وكل واحد من القاضى والصدق وان صرح بواحد منهما لكن يلزم القول بالاخر على انه قد نص على حلول

الحقائق الحاصلة في النفس واتصاف النفس بعبورها اتصافاً انضمامياً والقصور هي نفس الحقائق المستحصلة
بالعوامير الذاتية والحقائق العلمية فيلزم القول بعرضية الحقائق الجوهرية وان لم يكن مصرحاً بها عرضية
لا تقبل ولا بدلاً ولا تخوياً فلا يتخلص عن مناقشة السؤال والقول بالتمييز بين حلول الجواهر وبين حلول الاعراض
في النفس فيقع فواقعة النقص واختلال حصر الحال في الصفة والعرض والمحل في المبدأ والوضع اللاتم
الا ان يراد بالنقص والغيوب معنى آخر يتناول الصفة الحاصلة في النفس الملاقطة **الذي الشهيد**
السها لوى رحمه الله تعالى نسب الى سها لى بكسر السين المهملة والماء والالف وكسر الهمزة والتخانيه الساكنة فعبارة
من اعمال لكنواصله من شيوخ سها لى وشيوخها افرقيان انصار ثوبن من نسل الانصار رضي الله عنهم
وعثمانيون من نسل سيدنا عثمان رضي الله عنه ورياسته سها لى متعلقة بكليهما والملا من شيوخ الانصارى
اخذا العلوم من الملا دايدال الجوراسى نسبة الجوراسى بفتح الجيم وسكون الواو والراء والالف والسين المهملة
قصة من قصبات الفوير وهو تليد الملا عبد السلام الديوبى نسبة الديوبى بكسر الدال المهملة وسكون الياء تحتها
وفتح الواو والماء في الاخر ايضا قصة من قصبات الفوير وعن القاضي كسى وهو تليد القاضي محمد بن الله الاله
ابادى صاحب رسالة التنوير في التصوف وشارح الفصوص بالفارسية واكمل خلفائه والملاقطة الذين
امام الاساتذة ومقدم الجهابذة معدن العقليات ومخزن النفثيات صرف عمره في شغل التدريس
انفت ليهم رسالة العلم في الفوير وسلسلته قلداً اكثر علماء الهند فتبعها اليها وكان بين الانصارين
والعثمانيين نزاع من جهة المشاركة والولاية فجم العثمانيون ليلة على دار الملا وقتلوه واحرقوا داره
سنة ثلاث ومائة والف وحرر الملا على شرح العقائد للعلامة الذواني حاشية في غاية الدقة تلفت
ليلة قتله على يد الظالمين **المولوى قطب الدين** الشمس ابادى فمروا به مرقده اصله من سادات
اميتى بفتح الهمزة وكسر الميم وسكون التخانيه وكسر الفوقانيه اخرها تخانيه ساكنة قصة من قصبات
الفوير استقل عنها الى شمس اباد وهو قصة من توابع قنوج وقوطن مجاهد وقطب العلماء والمدار عليه
للفضلاء تليد في الاولاد على اساتذة العصر فمروا به بمحلة درس الملا قطب الدين الشهيد السها لوى ورفق
بها من تربته في هذا التكميل وفرغ عليه العلية فاتحة الفراغ من التحصيل ودرس الى اخر العمر شمس اباد و
افاض انواره على القصاد وضربت الاكباد اليه وتلذذ خلق كثير عليه وكان من القانعين المعترين بمرالايام
ولا توقد في بليتة نار ويكابد الفاقات ولا يتحرك لسانه بلاظهار وكان يشتغل بالتدريس في تلك الحالة
طلق الوجه واللسان ولا يثبت في هذا اللقاء من رزق الفقه مرافقه المستعاض وهو عمر سبعين سنة ومات سنة
احد وعشرين ومائة والف **القاضي محمد بن الله** البهلى رحمه الله تعالى نسبة الى مجاهد بكسر الموحدة والماء و
الالف والراء بلدة عظيمة في شرق الفوير وكان يطلق اسم صوته في القديم عليها ومن مدة يطلق على بئنه بفتح

الموحدة وسكون الفوقانية وفتح القون اخرها هاء والبلدان متصلتان مسقط رأس القاضي موضع كرا بفتح
 الكاف والراء والالف المقصورة من توابع محب على نور وهو معروف من مضافات بحار وعشيرة القاضي
 ملقبه بملك والقاضي هو بحر من العلوم وبدر بين النجوم جاب ديار الفوير في عنفوان الشباب وفتح
 في طلب العلم كثير من الابواب واخذوا لكتب لدرسية من مواضع شتى ثم انقطع برمته الى حوزة
 درس المولوى قطب الذين الشمس ابادى وبدا له هذا القطب قطع مسافة الاغتراب وانتهى الى أقصى حدود
 الاكتساب وبعد ما تحلى بفضائل وبرع في الاماثل قصد الديار الجنوبية من الهند المعبر عنها بالدين ولازم
 السلطان عالمكير فولاة قضاء لكنو من بلاد الفوير وبعد عدة سنين عزل عنه وقصد الدين من ثنية
 وقلد السلطان عالمكير قضاء حيدرآباد وهو امر الخلافة للديار الشرقية من الدين ثم غضب عليه السلطان
 بعلة وعزل عن القضاء وبعد أيام عفا عنه بشفاعة الشفعاء وامر بتعليم ابن ابنه السلطان رفيع القدر
 بن السلطان محمد معظم بن السلطان عالمكير وفوض عالمكير في اخر عمره حكومته الى ابنه محمد معظم المذكور الملقب
 بشاه عالم فسا فرشاه عالم وابنه السلطان رفيع القدر من الدين الى كابل واسلك لقاضيا ايضا صحبة
 السلطان رفيع القدر بعلقة التعليم حتى خلوا كابل وبعد ما قاموا بها مدة يسيرة توفي السلطان عالمكير
 في الدين سنة ثمانية عشر ومائة والف وانتهض شاه عالمكير من كابل الى الديار الهندية واعطى القاضي نصبا
 جليلا وولاه صدارة ممالك الهند كلها ولقبه بفاضل خان سنة تسعة عشر ومائة والف وفي هذه
 السنة اغار عليه هادم اللذات واذا فزع علا فم الحشرات ومن مصنفاته سلم العلوم والنطق و
 مسلم الثبوت في اصول الفقه وتاريخ الفقه هذا الاسم والحج هو الفرد وهي رسالة في مسئلة الجز الذي
 لا يتجزى والنصايف الثلاثة مقبولة متداولة في مدارج العلماء ومن تخريراته على القاعدة الفقهية
 للمنطقيين وهي اثنا عشر لزميتين لزومية في الشكل الاول بين قوله في سلم العلوم ههنا شك وهو انه
 يصدق كلما كان الاثنان فرما كان عددا وكلما كان عددا كان زوجا مع كذب النتيجة وحله كما قيل
 منع كون الكبرى لزومية وانما هي تفاقية ويجاب بان قولنا كلما كان عددا كان موجودا لزومية
 لان العدة بمتوقفة على الوجود وكذا كلما كان موجودا كان زوجا وهو منجى برغم لما منعتم اقول
 لان تمنع الضعري فاننا لا نسلم ان عدية الاثنين الفرع معلول الوجود لان المنهات غير معللة و
 ان تمنع الكبرى بناء على ان العام لا يستلزم الخاص لان وجود الاثنين الفرع من جملة وجود الاثنين نعم
 نقدق تفاقية ولو ثبتت بكونها من لوازم الماهية للزومية والنتيجة المفروض كذبها في هذا الجواب فتا مثل
 واختار الرئيس في الحل بناء على انه ان الضعري كاذب اقول قولنا كلما لم يكن الاثنان عددا لم
 يكن فرما يصدق لزومية فان انتفا العام مستلزم لانتما الخاص وهو يعكس بعكس التقيض الى تلك الصغر

ومنه يستبين ضعف مذهبه ونحوه الجواب منع كذب النتيجة بناء على تجوز الاستلزام بين الشافيين
الحافظ أمان الله بن نور الله بن حسين البنا رضى نسبة الى بنارس بفتح الواو والفتحة والالف وفتح
 الراء اخرها سين ساكنة بلدة عظيمة من بلاد الفرب وهو محمد المهنود واشرف البقاع عندهم
 زيارتها في العرجة مرة عندهم واعتقادهم ان الارض عشر حصص واحدة منها بنارس وتسع منها البنا
 وهذه الحصة الواحدة على حدة من الارض مساوية لخصص التسع في الدرجة المعنوية وضعها الله
 تعالى على سنان ربح وسنان ذو ثلاث شعب كالصليب وهذا الرمح حق ما يدور بفتح الهم والمها
 والالف وكسر الذا المملة وسكون التثنية اخرها واو ساكنة وهو عندهم اول فرد من نوع الانسان
 والحافظ امان الله حفظ القرآن واخذ العلوم من علماء الزمان وبرع في العقول والمنقول وتجري القلوب
 والاصول ووصف في اصول الفقه مناسما بالفسر وكتب عليه شرحا سماه بحكم الاصول وله حواشي
 على تفسير البضاوى والعصدي والتلويح والحاشية القديمة وشرح المواقف وحكمة العين وشرح
 العقائد للعلامة الذواني والرشيدية في المناظرة وله محاكمة بيل الميراجر الاسترابادى والملا
 محمود المجهوري في مسئلة الحدوث الدهري وكان الحافظ متقلدا بصدارة لكن من السلطان
 عالمكبر وكان القاضي بالله الهاركا ضايها كما مرقا نايجما وتجري بيدها مباحث علمية توفى في مسقط
 بنارس سنة ثلاث وثلاثين ومائة والف ودفن بها مولانا الشيخ غلام نقشبند
 بن الشيخ عطاء الله الدكنوى هو واحد الزمان والجامع بين العلم والعرفان نال على المير محمد شفيع الدهكوري
 على الشيخ عطاء الله والشيخ غلام نقشبند المذكور وفراغته الفرج من تحصيله على شيخه الشيخ محمد بن محمد
 الدكنوى قدس سره ولما توفي الشيخ محمد بن محمد بن الشيخ جمع الناس على ان يجلس في مكانه المير محمد شفيع السطور
 وهو كما من كبراء المريد بن الشيخ وكان وقت وفاته بهل فجا منها الى الكون واراد ان يجلس الشيخ غلام نقشبند على
 شيخا الشيخ وما اخبر عن ارادته احدا حتى الشيخ غلام نقشبند وعين يوم جمع فيه مشايخ البلدة واعيانها ومهند
 المير شيخا الشيخ بيل قد مرصف الاكابر واخذ بيل الشيخ غلام نقشبند واجلس عليها وهناك فبع الحاضرون
 المير وهو الشيخ ومنهم ما يعرف علوم منزلة الشيخ حيث وجد المير له الشيخا واثره على نفسه في الجلوس عليها
 فزيمها الشيخ بالتمكين ونفع خلقا كثيرا بالتدريس والتلقين وسلسلة الاكثرين من علماء العصر تلتقى اليه
 وكلفه شاة عالم بن السلطان عالمكبر الملافاة واقبل عليه في نهاية التعظيم والملازمة وكان الشيخ حاميا للجمي
 الشريعة الفراء وحارسا للبيعة الملة ايضا حكواته ورد مجلسه يوما واحدا من الذوايش الباقية فغيب
 عليه الشيخ لما شاهد فيه اوضاعا مخالفة للشرع الاقدس وقال لا يروق هذه الطائفة رؤيت الله تعالى
 وشفاعة بنيه صلى الله عليه وسلم فقال الذر يش مهلا يا شيخ نحن نروق الرؤية والشفاعة

كلية ما وانت لا تزدق منها شيئاً فساله الشيخ لم قال انت ما حمت في عمرك حول الاثم قط فليذلك الله
الحجته غدا من غير مواخذة ونحن قوم اثمون يحكم الله تعالى باحضارنا في حضرة ويقدر النبي صلى الله
عليه وسلم علينا الشفاعة ففرق لما الشيخ وعطف عليه وما احسن قول البوصيري في هذا المقام

لعل رحمة ربي جبرها تاتي على العيصان في القسم

توفي الشيخ في سلخ رجب سنة ست وعشرين ومائة و الف ودفن بكنة ومن تصانيفه تفسير أربع
القرآن وحواشيه وتفسير بعض السور القرآنية وكتاب فرقان الانوار واللامعة العرشية في مسئلة وحدة
الوجود وشرح القصيدة المخزجية في العرض وغيرها وهو استاذ جده مولانا السيد عبد الجليل
البكر ابي مولانا الشيخ **احمد المعروف** بملا جيون الصديقي الامين جيون بكبر المحم سكون
الغضائيه وفتح الواو وسكون النون بالهندية المحموة يرجع نسبه الى الصديق الاكبر رضي الله عنه مولانا
ومنشأه امين حفظ القرآن وتنقل في قصبات الفوب واخذ الفنون الدرسية من علماءها وقرأ في
الفراغ من التحصيل عند الملا لطف الله الكوري بضم الكاف وسكون الواو وفتح الراء نسبة الكوري وهو بلد
نواحي الفوب ثم انطلق الى السلطان عالمكير فلقاه السلطان بالتعظيم والتوقير وتلد عليه وكان يراعى
ادبه الى الغاية وكذلك كان يحتمه الشاء عالم وغيره من اولاد السلطان عالمكير علما على طريقتيه وكان
الملا حافظا قوية يقرأ عبارات الكتب لترسيته صفحة صفحة وورقا وورقا من غير ان ينظر الى الكتاب
وكان يحفظ قصيدة طويلة لسماع دفعة واحدة وتشرف بزيارة المحميين المكرمين وصرف عمره العز
في شغل التدريس والتصنيف وتوفي بدار الخلافة دهلي سنة ثلاثين ومائة و الف وفلق جسده
الى امين ودفنها ومنه صنفاة التفسير الاحمد فترديه الايات التي هي مستنبطات المسائل الغيبية
ونور الانوار شرح المنار في اصول الفقه **مولانا السيد عبد الجليل** بن السيد احمد الحسيني الواسطي
البكر ابي نور الله ضريحه هو جده واستاذ وفي النشأين ملاذ كبت ترجمته في تسليمة الفوائد اعلاها
غليل الوراد مولانا ومنشأه بلكرام وهي قصبة عظيمة قريبة من قنوج وهو بلدة مشهورة مذكورة في القاموس
يرجع نسبه الى علي العراقي من نسل زيد الشهيد رضي الله عنه وهو علامة بارع وكوكب ساطع مرج العلم
بالطهارة وصاغ الزهد في الامارة توشح بحائل التقى وتحلى باساور الشخا الى فرايا ان نظرت الى اثرها
عيون الفلك لذرو سجايا ايمنا الفتح على اضراسها خفون النور لنا ضرو فلما سمح الرضا بمثل هذا الحبر
العالى ولعمري لقد روح بوجوه روح المقد والتالي ولدي الثالث عشر من شوال سنة احدى وسبعين و الف
محرم سنة بلكرام عمه اذ الجلال والاكرام دخلته بهاميدان فوفا وشا اعلم المحموة ولما انطلق صبح شعور
ولاح وهبض في محجوز خرج في طلب العلوم وعزم على اخذها ولو بالرؤم وجاب لها طوق انحيا

وقصدتها ولها لو كان بالتريافا هذا الكتب لترتية على ايساندة وفي جماعة من المجاهدة واخذ الحديث عن فضل
 المحدثين منبع الحج الطوامي مولانا السيد مبارك الحسيني الواسطي البكر اعي المتوفى سنة خمسة عشر ومائة
 والف وهو اخذ عن الشيخ نور الحق الدهلوي وهو عن شيخه واسيه الشيخ عبد الحق الدهلوي قدس الله سره
 وتادب على الاستاذ المعنوي مولانا الشيخ غلام نقشبند اللكنوي روح الله روحه وتفنن في العلوم
 العالية وعطر المحافل بروائح العالوية لاسيما التفسير والحديث والسير واسماء الرجال وتاريخ العرب والعجم
 واما اللغة فحسابها في بنانه كان القاموس كتب لسانه واما الادب فهو معدن جواهر ولجة عنابر غاما
 بالاسنة الاربعة من العربية والفارسية والتركية والهندية تكلم بالاسنة الاربعة في غاية الطلاقة و
 انشا في كل منها اشعارا في غاية الرشاخه له قلم الطفا سائرة من بنات مخضب المحسن وافصح عبارة من
 اهداب كحيله للغرلان واجتمع بالسيد على معصوم صاحب سلافة العصر باورنقباد فوجده السيد
 علي في اعلى مرتبة لاستعداد وقال والله ما رايت بهذا السيد بالهند نظيرا لما الفاه في جنان الادب غصنا
 نضيرا ثم اسباب المعيشة لا بد منها لها من العامر فان شغل الاخرة والاولى لا يتم الا بحضور التام لاسيما
 لمركان صاحب الاهل والعيال ومتكفلا بخدمة جميع بالغندرو والاصال فاسافر من الوطن الى اللذكن ولازم السلطان
 اورنك وزيب وهصر غصنا مثمرا من روض رطيب فوجده الملك فائقا واعطاه منصبا لانقا وسلم له
 عمل نجشيكري ووقايح بكاري بلدة كجرات من بلاد فنجاب سنة اثني عشرة ومائة والف ثم عمل نجشيكري
 وسواخ نكلري بلدة بكر وبلدة سيوستان وهما من بلاد السند سنة ستة عشر ومائة والف فعمل
 فيها بالشيعة الحسني من الديانة وتمسك بالعرفا الوثقي من الامانة وتقرهت عليه هذه الاعمال ف
 الطبقات التي بعد السلطان اورنك وزيب وكان الامراء وارككان السلطنة من كل طبقة يعمون براسهم
 تعظيمه ويعتقون بوعاد تكريمه لشبوة في مقام التقوى وسلامته من عموم الملبوي ولا يجتمع
 الدنيا والذين الا لمن سبقت له عناية رب العالمين فيقول فيه وائتياه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة
 من الصالحين وفي سنة ست وعشرين ومائة والف عاد من بكر الى شاه جهان اباد لا زالت
 مثابة للقصاد ولازم السلطان فرحشيري وقضى بميامن عناية ما كان له من وطن من نظم الجلوسه

تواريخ الاسنة الاربعة المذكورة والذي بالمرتبة هذا	
قد توفي في خستين مئلك هيندي	وله من عون القديرا عتلا
فاقتبسنا تاريخه من كلام	صمدى پور شاه من پناه

والهجرة محسوبة في التاريخ لان الجلوس في سنة اربع وعشرين ومائة والف وفي سنة ثلاثين ومائة والف استغنى
 عن الخدمات ونحو نفسه عن الشبوات وفوض لسلطان خدماته الى ابنه الامجد مولانا السيد محمد سلمه

ومن نتائج صاحب الترجمة درشحات بارق الحكومة قول

هو عاشق لا يفتنى عن خله
فعلى الطبيعة يا معالج خله

فقوله

وصاديد بن مقلد شكلي
على ان الرواية حق عينه

وقد نظم البيتين على طريقة البيتين لبعض الشعراء وهما

جیبی تفر کالتین شکلا

اقول فيه ارجاع الضمير المذكور الى الحق ويمكن الاصلاح على هذا الوجه

فتاة ثغرها كالنتين شكلا	وكالميم المذكور شكلا فيها
هاسم وباعجا حياقت	اذا ما ذقت له لاشك فيها

وقال رحمه الله تعالى في امير امراء الهند السيد حين عليا الحسيني الواسطي الباهلي الحسيني بعيد النحر

نحر بعيد النحر باين عطاء	افاض على من حج جودا عواندا
نستكت هدى الجود في كل وقف	والسبت نحر المعتفين فلا ندا

وقال مضمنا مصراع كعب بن زهير في امير الامراء ايضا يصف الشموع والمصابيح القزاة كاهها امير الامراء في شهر مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اضاء مكن الا على سجد الامراء	شهر الرسول شموعا في غياها به
امسى الشموع على الحصار منشدة	ان الرسول لنور يستضاء به

ولما فتح السلطان اوردك نزيب عالمكبرانا الله بهانة قلعة سناره من مشاهير قلاع الديار سنة احدى عشرة ومائة والف قال مؤرخا

لما توجه سلطان الانام الى	مرتب السموات في تاييدا سلام
اقرباها به في اصل خنصرة	لورج يا قاد رافتاح اكمام
فصار حين افتتاح الاسم مفتحا	حسنالن عبدا والحجار اصنام
نظرت في لغات وهي اربعة	من فوق اهبامه من غير اهبام
وجدتهم لعام الفتح حينئذ	مرقا على سنة من ملأ اهبام
لله تلك يد بيضاء قد نزع	للقاظرين فيا للعج السامى
هذا البديع من التاريخ الشانه	عبد الجليل بتا بدلت الهام

واعلم ان اهل الاوردان هم حين يقدون وردا على الانامل ثم يبتدون من اصل الخنصر والمودح رحمه الله تعالى ليراد باقوال الابهام في اصل الخنصر شيئا راجعا الى التاريخ حسنا وهو حدوث صورة سنة وكون الفات الرقم فوقها كما هو دأب لنا سفين في الاكثر واليه اشار بقوله مرقا على سنة من ملأها بهام ولعمري ان هذا الجوهر غيبي لا يظفر به بل لا يتعرق الجبين فلوله يكن له شعر الا هذا لكفى كيف لا ولودا وبه المهيض اشفى وذكره يوم ما عدى ان الوطواط اورد في حدائق النحر في امثلة تأكيد المدايح بما يشبهه التذمر قول البديع المهدى هو البديع الا انه البصر اخر

نفسه ان يكون في الخنصر
الاسم الذي كان في الخنصر
عازا في قوله يا قاد
الاسم هو في تاريخ
الاسم الذي كان في الخنصر
في قوله يا قاد
الاسم الذي كان في الخنصر
في قوله يا قاد

ثم قال نشد هذا البيت ابراهيم الغزفي في بلخ فحفظه ونكر اسبوعا وزاد عليه ان يقول مثله فلم يترك
عليه واعترف بالخبر وقال ما نظره قط احد مثله قبل المديح ومن ينظر احد مثله بعد ثم قال جدي عجبت
من نفي التابيد الذي نقله الوطواط عن الغزفي ونظمت بيتا على منواله وزدت فيه مرادات النظم وهو

هو القطب الا انه البدر طالعا
سوى انة المريح لكنه السعد

وقلت انا فيه رحمة الله تعالى

ادرك عليلة لقاء منك يكسبه كنت داني من العذل مجتهدا فداوني عن سقام انت منشأه لقد شئ عطفه عن معز مرد نفه مرعى الاله سقامي لوبعاج من وحبذا العيش لو يمضي على مقلي شان الحب عجيب في صبا منه لولاه ما شاة عرف الصبا محمرا يا جارة هيئت بالنصح لوعنه اليك يا رشا الوعاء معذرة لو اني قطعت اكباد هن متى ايا صواحب اكباد مقطعة اذا رنا فمهاة البید تشبه فزاله نضرع الاساق طبة كهف الانام امام الكون اكرمه السيد القندي عبد الجليل له جدي هلاذي واستاذي ووتك علامه ناذر العقول متفنه شمر تفيض عليها فورها بدا بهم صناه اصل غير متفص مخوف عن الاصداف لولوه	وطرك لنا عن المراض ينفضه ما كنت ادرك محول الجسم ينفضه ويجني من ضرام انت صور يه صهف نفث لارداف ينفضه احبته بدواء الخمر من فيه غصن رطيب من العينين اسقيه الحجر يفتله والوصل بحبيبه ولم يكن بارق الظلماء ينفضه تحق مقلت العبراء خليه وانت عن رشا البطي استلبه راينه في كال الحن والسيه فذلكن الذي يلتقي فيه او ما من الميانه المحض آت محكيه الا الذي سيد السادات محبيه عون الذي حادث الايام يرميه مجدائيل من الاباء يحويه رب المورى بصوف الخبز يحويه فهامه جامع المنقول محصيه حاشا اذا حنت الظلماء يطويه وكل ليل كافي لان تلفضيه ولفس هته العليا تربيه
--	---

لقد تحلى بتقوى الله خالصه
ان جل في حضة السلطان منصبه
تو امرت الفضل عن آباءه قدماً
رباً لسموات والارضين يوم غد
بأيتها البحر شفتك لسماع من
ان ظل سحبان في بطن الثرى
وانت في شعراء الفرس ابلغهم
مولاي لو كنت علماً زانه عمل
لم يرتكب ناظر الغرلان نشوته
ايا ابن احمد فرج الماجدين الى
خلقت في سب عال وفي حب
لان كسبت المعالي من اول شرف
ان الوري اهلوا الحياه بر نعمهم
ما شاد مثلك ببيان العلا احد
ستقلا له محلا انت ساكنه
بجاء خير البر يا رب اهد له

والله عن سائر الاكوان يغيبه
فليس هذا عن الرحمن بلهيبه
وبعد لك في الاولاد يبقيه
من المواهب علاه من يوليه
درا الى ساحل القراطس تلفيه
فانت من هذه الانقاس محبب
يا طيب ما لبسان الهند عليه
وعنصر اجوه الحصى يحلبه
الى سبيل التقى لو كنت قد به
مجد نور الدنيا تخلبه
مسلسل البيت الافلاك تحببه
ارثا فكم من فخار انت مبدية
انت الذي بهموا النفس عليه
نعم على شرف الافلاك تنسبه
ما اورد في الغصن والوسني يريه
منا صلوه مدى الايام تحببه

قولي وطرفك الناعس المراض يشفي
الجهنم ما كان غير مرج اي شديد **كقول ابى نواس** ضعيفة كرا الطرف تحب انه
قريه عهد لا فاقه من سقم وانا وصفت عين المحبوب بالمرض واينت بصيغة المبالغة نظروا الى
ان مرضها دائم لا يفيك **قولي** اذا رانا زهاء البعيد تشبهه او ما س قالوا لنا الخضراء تحكيه
قد قرر بين العلماء ان التشبيه يكون درجه اقوى من المشبه في جهة التشبيه وانا جعلت المحبوب
مشبهها به والزهة والبابة الخضراء مشبهتين بنبيهها علوانه اقوى فيها **قولي** بحر غنى
عن الاصداف لؤلؤه ونفس همته العليا تزييه يعني انه اذا مر بها حذا لا يحتاج في تزييه
الى اعانة الغير **قولي** لان كسبت المعالي من اول شرف ارثا فكم من فخار انت مبدية
اعلم ان كسب المعالي من اول شرف وان كان وصفا عاليا لكننا عبادا انه اخذ اللغز لا غلوه عن مقتضى
فندركه بان كسب المدوح من الغير انما هو من آباءه بالوراثه لا من الجانب بقرانه وان كان كسب

المعالي

العالي من الآباء لكن لا خدم مطلقا لا يخلو عن منقصة فتلا فيه بان المدوح له فخار آخر كثير لا يدخل فيه
 للكسب بل ابداه بنفسه **وقد** وقع اسم السيد على في ترجمه مولانا السيد عبد الحكيم رحمه الله تعالى ثابت
 ترجمته في هذا المقام وقد اتوجد ترجمته في كتاب لدا نزه على القامر السيد **علي بن السيد احمد**
بن السيد معصوم الدشتكي الشيرازي هو من مشاهير الادباء وصناديد الشعراء ببيت
 بشير از بيتا لعلم والفضل والمدرسة المنصورية بشير من منسوبة الى جذه الميرغياث الدين منصور
 وهو مشهور مستغن عن البيان والسيد على صنف الى جذه القريب واشتهر بالسيد على معصوم مروى
 انه لما ارادت اخت شاه عباس الثاني الصفوي زيارته المحرمين الشريفين امر شاه عباس السيد معصوم
 بذهابه مع بيكر ليعلمها مناسك الحج ثم لما وقع التعليم والتعلم في اثنا الطريق وكان هذا الامر لا يتحصل
 من وراء الحجاب على وجه ينبغي وقع في خاطر بيكر ان الكفوية ثابتة فلم لا يعقد النكاح وترفع خيلولة
 الحجاب فانهقد النكاح وبعد ما شرفا بزيارة المحرمين المكرمين رايا رجوعهما الى الاوطان متعذرا
 مخافة شاه عباس ونوطنا بمكة المشرفة وولده من بطن بيكر السيد احمد شهابمكة واكتب
 العلوم وفاق الاقران ولما اودع الله تعالى طالعه صعودا هينا سبعة وهو ان المير محمد سعيد الخاطب
 بمير جملة وزير السلطان عبد الله قطب شاه والى حيدر اباد من بلاد الدكن امره ان يرسل ملا كثيرا الى
 السيد احمد والسيد سلطان من سادات نجف وطلبها الى حيدر اباد وكانت له ابنتان فارادان تزوجها
 بالسيدين وكانت للسلطان قطبشاه ايضا ابنتان فقال السلطان انا احب بان ازوج ابنتي هذين
 السيدين النجيين فغضب مير جملة وارسل الى السلطان اوردك زيب عالمكير وزوج قطبشاه احدى
 الابنتين بالسيد احمد وهذا الاسباب لتزويج الابنة الاخرى وكان على خاطر السيد احمد غبار من السيد
 سلطان وكان هو وزوجه لا يرغبان ان تزوج ابنة السلطان بالسيد سلطان فلما كانت ليلة النكاح
 امره السيد احمد هو لا الى قطب شاه وقال له ان وقع تزويج السيد سلطان فانا اشتهر بيلي على مخالفتكم
 واذ هب الى السلطان اوردك زيب عالمكير واسعى في هدم مباني دولتكم وشدة الرجال وعزم على
 الاقدام فتمخيط قطبشاه وجمع اركان الدولة وشاورهم ما تفعل فتقررا لا راء على السيد احمد ان راح الى
 السلطان عالمكير يقوم فتنه عظيمة ولا بد ان لا يزوج السيد سلطان ولما كانت سبابا لتزويج مهتاة
 ونصبع في التأخير احتاروا بالاحسن للتزويج وكانت له قرابة بعيدة من قطبشاه وكان ابو الحسن
 في ذلك الوقت جالسا في تكية بعض الدوايش البياقيد فطلبوه وامرسلوه الى الحمار وخلصوا عليه خلعة
 العرس وعقدوا النكاح وخلوا عن المدافع اعني الاتواب على ضابطهم والسيد سلطان جالس
 في حامة لا اطلاع له ولا للحاضرين عند على ما صنعوا لاقدار فوقع السيد سلطان في الاستغناء

لم يخلوا عن المدافع فقال الحاضرون بالقبول من الوجه ظاهر فان الليلة ليلة الزواج فقال السيد سلطان الفاضل
ان المدافع يخلو عنها بعد عقد النكاح فكيف خلوا عنها قبله وارسل اناسا للاستخبار فرجعوا واخبروا
بما بصروا فاشتغل السيد سلطان في الحامر غضبا واحرق بالاسباب التي فيها التزواج وعقر الافراس
وزاح الى السلطا عاكبر هذا وما جاء السيد احمد من بنة قطشاه وندو تزوج قبل خروجه من مكة الى
الذكن بمكة وتولد السيد علي بالمدينة المنورة وتركه والده في مكة حين سافر الى الذكن هذا وما حرمه من حرم
السيد احمد معته عن بعض الثقات ثم وحدث حيدر اباد سنة خمس وستين ومائة الف ولقيت
السيد احمد الشهور بحال صاحب بن السيد منصور بن السيد احمد بن السيد معصوم وطلبت منه ترجمة
السيد علي معصوم فاخرج من كتبه سفينة فيها شيء من ترجمته وصورة ما في السفينة هذه ولد سيدنا
ومولينا السيد علي صدر الدين بن نظام الدين احمد الحسيني بالذكن في ليلة السبت عند غروب الشمس
خامس عشر جمادى الاولى سنة اثنين وخمسين والف بالمدينة النبوية على ما كتبها الصلوة و
السلام وخرج من مكة الشرفة ليلة السبت است خلون من شعبان سنة ست وستين والف
وكان وصوله الى كلكنده فاجتمع حيدر اباد يوم الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة ثمان
وستين والف وخرج من حيدر اباد ليلة الاثنين تالي عشر من شعبان سنة اثنين وستين والف
انقضى ما في السفينة ولما مات السلطان عبداللہ قطشاه وتولى السيد نظام الدين احمد
سعي ابو الحسن في ازالة اخلاف السيد احمد وعين حراسا على بابهم منعوا عن الخروج والدخول فحرم السيد
علي من الاسر وارسل ابو الحسن في طلبه اناسا فخذوا فيه ولم يلحقوا به واليه يشير السيد علي بقوله

وهو الجياد الساجات ليلحقوا	وهل يلحق الكسلان شاواخي الحجد
فسامروا وعادوا خابئين على وجهي	كما خاب من قذبات منهم على عهد

اثبت السيد علي هذين البيتين في نوع الاستتباع من كتابه انوار الربيع في انواع البديع ولما
خرج السيد علي عن الاسر جاء الى السلطان عالمكير بدمشق وبرز بها نفور فعطف عليه السلطان
واعطاه منصب هراير وياضدي وثلاثمائة فارس كل واحد منهم صاحب فرسين ولقبه ببيت عليا
وجاء في ركاب السلطان الى مرغاباد ولما انتهض السلطان الى احد نكر جعل السيد علي خان
حارسا على در نقاباد وقام هو بالحراسة مدة ثم اخذ من السلطان حكومة ما هوور وهي قلعة مشهورة
من ديار برادر ثم استغنى عنها والنس من السلطان ديواني برها نفور فقبل واعطاه اياه واقام
مدة ببرها نفور على عمله ثم ترخص من السلطان الى الحرمين الشريفين ووصل مع الاهل والعيال
الى الاماكن المقدسية ثم الى عنتبات الامة بغداد وسرعن مرأى وكربلا ونجف وطوس ثم الى

لادرك

وإدراك السلطان حسين الصفوي فلم يجد منه مكان يرقه من الالتفات فذهب إلى موطن أبيه شيراز
وأقام بالدرسة المنصورية وأتم ما بقى من عمه في إفاضة طلبه العلم وتوفي سنة سبعة عشر ومائة
والف وله مصنفات منها النوار الزبيج في أنواع البديع وسلافة العصر شرح الصحيفة الكاملة

ومن أشعاره قول

لكن دم القتلى على الأسياف	ليس أحمر من لحاظه من علة
ومن البديع تشابه الأطراف	قالوا تشابه طوفه وبنا نه
وفان بما يروحوا مشوق وشاق	ولما التقينا بالغوير عشية
بلغت إلى هذا العذيب وبارق	نبت من أهوى فقلت لصاحبي
أيكذب هذا الصبح والصبح صا	ولاح فقال الصبح هذا تبليجي
وهل تفهم ناليسك فظ الحدائق	وفاح فقال الروض فاح عبقتي
متى زهرت فوق التوامح الشفوق	ومارس قال الخ نالك معاليف
وهل لفظ الدر المنظم ناطق	وفاه بنطق خاله الدر ينظمه
ومن أين لتليل البهيم مفارق	وارخى أثينا أو هم الليل لونه
لواحظه لولا الشهام التواشوق	وأبدى لحاظه القسم التريم أنها
ولكن من أهوى على الكل فائق	وكلام قد كاد يحكيه مشبهها

وقوله مودعاً ختم كتاباً أنوار الزبيج مطابقاً السنة تلك وتسعين والف

بعون الله تم الشرح نظماً	ونثر المحجلاً دهر النظام
ومسك ختامه مذ طاب نشره	إن تأخره طهب المختار

مولانا السيد محمد سلمه الله تعالى من مولا السيد عبد الجليل الحسيني الواسطي المبكر أمي
نور الله ضريحه ذكرت ترجمته في هذا المقام لتصل ترجمته أبيه النبيه هو المحافل باصناف العلوم والآثار
لفضائل الوالد المرحوم بنطق الصبح الضائق بتوقده وشهدا صبيح القلم الواصف بتفرد حاطه بالعلوم
احاطة السماء بالجنوم خضارة شفت واراناً وسبارة مروت ديارنا ولد في الرابع عشر من شهر ربيع
الاول سنة احدى ومائة والف مبعو ستة بلكرام لا زالت محضرة بالتحاب التكام ودفن في هذه الروضة
المحضرة وكل هلاله في اوق هذه السماء وتلد على صاحب النفس العيسوي مولانا السيد طيف محمد
الآثر ولوى واستفاد السنون العريقة والفرع الادبية على سبيل الامثال والتراج السنفي في التراج
يكون مثل الاول ولما رجع والده من بكر الوفاء جهان آباد لا زالت منه لال الوراء طلب ابنه من بلكرام

هذا هو السيد محمد
ابن السيد عبد الجليل الحسيني
الواسطي المبكر أمي نور الله
ضريحه ولد في الرابع عشر من شهر
ربيع الاول سنة احدى ومائة والف
مبعو ستة بلكرام لا زالت محضرة
بالتحاب التكام ودفن في هذه الروضة
المحضرة وكل هلاله في اوق هذه
السماء وتلد على صاحب النفس
العيسوي مولانا السيد طيف محمد

اليه ثم منع لمصلحة عارضة لديه فابدى الابن في الخطاب وكتب خاضعا جناح الدل في الجواب لئلا يوجع الامم
حتى ياذن لى ابى فاشرح الاب باقتباس الآية السماوية ونظم في تحسين الابن دويتا بالفارسية ثم
طلب الابن الى جنابه واخذه في ظل سحابه وفوض السلطان فرخير عمل بنحشيم كرى وسواخ نكاري
بكروسيوستان الى الطرف كما تقدم في ترجمة والده الشريف فاربحل صاحب الترجمة الى محل الخدمات في
ارضى لربا والبرايا بروائع الصناعات وفي سنة ثلث واربعين ومائة والف طلب الى الحال لزال بحه
طالعا في حق الاقبال الى بلدة سيوستان وجعلنى ابنا في ذلك الكاواب او وطنه بلكرام لاجرت معمورة
بالكرام وفي سنة خمس واربعين ومائة والف عاد الى سيوستان والعود احمد واخذت الرخصة بعد
عامين من فلو مهرانا في فراقه انزهد وبعد ما رجعت الى ديارى وقضيت بعون الله سبحانه او طارى
خرجت الى البحرين واهديت بنار العلمين زادهما الله نور ارضيا ثم لما وصل نادر شاه الى بلاد السند
وتغيرت حالها باستيلاء الجند تنقل صاحب الترجمة من تلك البلاد والهجرة واجبة من مواقع الفتنة
والفساد وقصد محروسة بلكرام وشد الوحال الى تلك الخيام فعاد النسيم الحور يا ضنه وانصرف الماء
الى حياضه وهو من ذلك الوقت الى اليوم بالوطن مقيم وعلى جادة العبارة والا فادة مستقيم
مد الله طلاله وحرس غدوه واصاله وهو بيل احيا الى نظم الجمان ويجاربا وقانا سوا جع الانصاف

من ذلك قوله موريا

صنت عن عارضيه ناظرى	وتركت الطوى بلا ضنه
قال لى لا تترد مريجا نا	انه خارج من الجنة

فيه نليج الحديث اما عطى حدك الرجيان فلا يرد فانه خرج من الجنة وقوله

بروحى سلى قد اتلنى كرامة	وسا عدنى بها زمان مبشر
لقد ذقت من فيها مزيد حلا	نعم شفتهاها سكر ومكر
قالت فتاة سلى يا صو بحيتى	هبنى لعا شفاك المسكين شكينى
قالت بحيب لان يحبك مكنتى	لنعلن على شفى تقولينا

والنقط من كتاب المستطرف عن كل فن مستظرف فحبة استقصها مرة الآداب ولنا لطيفاتنا
فيه اولو الآداب وكتب في عنوان الانتخاب خطبة نسخها هذه الحمد لله الذى علمنا من البيان
ما هو مستظرف والهمنا من الكلام ما هو مستظرف والصلوة والسلام على من انزلت عليه
نون والقلم واسندت اليه احاديث الكرم وعلى آله الذين وجب علينا الاقتداء باثارهم واصحابهم
الذين حق علينا الاهتداء بانوارهم اما بعد فهذا مختصر لطيف ومختب من كتاب المستظرف

عن كل فن مستطرف الفاضل الكامل الامير الميرزا الشيخ زين الدين محمد بن احمد الخطيب لا يحصى تبحره
بغفرانه واقرب على رايك حنانا تصدى له العبد المغترف من بحر به الطامح محمد بن السيد عبد الجليل
بن السيد احمد الحسيني الواسطي الكرامى اجابته ملته من بعض الاحباب بعدما فتح كثيرا في هذا الباب في شهر
سنة خمس وخمسين واربعة الف من هجرة خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم علومه الشهيرة والسنين
ومهمته المجدد الاشرف من المستظرف والمامل من التفرجين في هذه الرقعة المحضرة ان تهيب علينا
فسامم لظهورهم من انفس الذمعة واقفه المستعان وعلية التكلان

وقلت غير سألته تعالى

لعمري قد جددت في الفلك النواصب	امرحون في الغياض	اثر لا فاعا صيته لك	امر شرف بختك وهدى وائب
من لى ابصالي الى سائر النجى	بنيني بن حيا من سبنا	احببنا اهل جنة شمسنا	ايا منا فخره غياض
قال غنمة العين قاتلة سنا	ان التقليل الجاني في حب	فالربع مرة وقرع كوسنا	والعكس منها لا محالة ذاهب
لولا النجوم الغر من عبرتنا	كيف هاتك الجوى النواصب	لا بأس في القرع منها	سليت حبانك للنفوس سوايب
قالوا التمرانة تبفر جل	بتوا جليت عليهم كاعبر	نهات في نظر في التذكر كاخلا	هذه من بصره السفر جل مرغب
بصفت فلاح الد من باقو	وانتم عن شفق قمتها قارب	فمننا ذكرنا وامضنا عاقر	هو بالبحر على الارض ساكب
ذو القبة العليا محمد الذي	تاهت عن بصره القرم مننا	اسمى فرغ محمد وسميته	جمعت وايم الله فيه مننا
خالى واستادى ائم مقتدى	حققت على الملوك من هوى	كسب الفضائل عن غيرنا	ولد لولد المكرم نايب
علامته فاق الا فضل كلهم	ليت على اسد المعارك قاع	سما طرفة بنور علوي	فجانبه فلك وهن كواكب
نورهم اذا تجلجلى في الدجج	فالبكر في كبد التما حيا حب	شمس نارنا بضوء	ملاح منها قط صبح كاذب
ما شاهت مقل النجوم عدليه	وراته شب زما شيا	الله يعلم ولا نا باهر	اذا عبد طائع هو صاحب
صا الا له جنابة الفياض ما	فاضت على بيت الفلاخ	بغير حيا محمد المرحبا	علم الهدى صلى عليه الوهاب

وبعد ما تمت سيرة المرحبان توفي السيد محمد قدس الله سره ليلة السبت الثامن من شعبان سنة خمس
وثمانين ومائة والف هذا مولد بذكرام ودفن في سبانه الواقع في محمود نكره مولانا السيد
سبحان الله السلوى هو العالم المجرد لقول سلوى والامام القائل نا طلاع الشايات اعرافى
مولد ومثناه سلوى بفتح السين الهمله وضم اللام وسكون الواو والنون الساكنة قصبة من صوة
المرآة وهو سبط الشيخ مير محمد السلوى من مشاهير المشايخ المتوفى سنة تسع وتسعين والف وفاته
تعالى في صفر سنة باكتسابه العلوم وطوى مسافة التحصيل في زمان يسير وترجع على دست الانديس
واطلق القلم في مسارج التصنيف والتأليف وليس الخرقه عن امير يرجع سلسلة خرقته الشطرنج

السيد محمد غوث صاحب الجواهر النجسة واستسعد بزيارة الحرمين الشريفين كرمهما الله تعالى واثام برهنه بام
 القرى والقرى حله في موطن الهند واعتقد اهل الحرمين الشريفين وتلذذوا عليه واخذوا عنه الطريقة والشيخ
 البصري المكي صاحب ضياء الساري شرح صحيح البخاري اخذ عنه الطريقة العلية القادريه قال الشيخ سالم بن الشيخ
 عبدالله المذكور في رسالته التي جبع فيها اجازات ابيه مشايخه في الطريق واسا نذره في الامرشاد والتحقيق جملة
 اجلاء منهم العلامة المحقق السيد سعد الله الهندكي عن السيد عبدالشكور عن شاه مسعود الاسفرائيني عن الشيخ
 علي الحسيني عن الشيخ جعفر حمد الحسيني عن الشيخ ابراهيم الحسيني عن الشيخ عبدالله الحسيني عن الشيخ عبد
 الرزاق عرسيد ناعبد القادر الجيلاني قدس الله اسرارهم وبعد ما عاد السيد عن الحرمين الى الهند تدير
 الهند المباركة سنة وناهل بها وصار مرجعا اليه لطوائف الانام وتوفي في السابع والعشرين من جمادى
 الاولى سنة ثمان وثلثين ومائة والف بسرة ودفن بها **مولانا السيد طفيل محمد بن السيد**
 شكر الله الحسيني الا تروى الى البكرامى قدس سره هو مطلع البهروز وسنتي طفيل ذي النور جوهر ثمين ظهر
 من معدن الرسالة وكوكب مصني طلع من سماء الجلاله ملتقى البحرين من على الظاهر والباطن مطلع
 النيرين من وميض البارز والكامن اختار من ايام الصبي ومبادئ وروده بلجيحي طريقة التجريد
 وانتهج مسلك التفريد فنشأ عن الدنيا نفورا وعاش من الصالحين سيذا وحسورا وما بنى بيتا قط في دار
 الفناء واحترز عن ذبح العلم على اخاذ النساء ولد با تروى في السابع من ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين
 والف وازروى بمضم الهنزم وسكون الفوق نية وفتح الرأء المهمة وسكون الواو وكسر اللام وسكون
 التختانية قصبة من نواحي اكبر اباد وخرج وهو ابن سبع سنين مع عمه السيد احسن الله لحن الله
 اليه الى دار الخلافة شاهرمان اباد لا زالت معمورة بالرجال الامجاد وشرع في كسب العلوم واقترحم
 معارك المنطوق والمفهوم وقرء السبق الاول من ميزان الصرف على العارج الى العالم العلوي السيد حسن
 الملقب برسول نما الدهلوي وهو من مشاهير العرفاء ومعاريف لكبراء قدس سره وقرء على عمه المذكور
 من الابتداء الى شرح الحامى على الكافية وارتوى من دنانير بالجمود الصافية وارتحل وهو ابن خمسة عشر
 سنة في عام ثمان وثمانين والف من اترولى الى بلكرام طلبا للعلم من الاسانذه الكرام في كتب المختص
 الدينية من العالم العارف مسكن الظهنا بالرشح الاقلامى مولانا السيد ميرزا بلكرامى المتوفى سنة
 سبعة عشر ومائة والف من الفاضل الكامل هادي السرة الطريقة كاشف الغيا هب عن ثواب
 الحقيقة حاج الحرمين المكرمين مروح الا فتنة بالسبع الحامى مولانا الحافظ السيد سعد الله بلكرام
 المتوفى سنة تسعة عشر ومائة والف وهو تلميذ على الملا عبد الرحيم المتفقه بقضاء مراد اباد من نواحي
 شاهرمان اباد وهو تلميذ على المولوى عبد الحكيم السالكوى المتفقه مذكره والمتوسطات من نظم

العلامة البرزوي مولانا القاضي عليم الله الكجندكي المتوفى سنة خمسة عشر ومائة والف وغيره من
 العلماء الاعلام والفضلاء الفخام والمنهيات من العلامة الفهامة منجم الرائج والقائد مولانا
 السيد قطب الدين الشيرازي المذكور في الا على وما فرغ من التحصيل وارتقى الى اعلى معارج التكامل
 اقام بحجروسة بلكرام واجي العلوم مدة سبعين من الاعوام وصرف عمره في خدمة العلوم الشريفة
 وافنى قواه في حضرة الفنون اللطيفة واروى كثيرا من المتعطشين وارسل الى النتمى جمعا غفيرا
 من المتحصلين **وحدثني** رحمه الله قال لم تحلت انالو السيد عبد الجليل البلكرام بالرافقة من
 بلكرام الى اكبر اباد لاكتساب العلوم من بعض العلماء الامجاد وانفق اتي وردت يوما مجلس النواب
 فضا نل خان وهو من مشاهير فضلاء الزمان وامراء السلطان اوزبك وزيب عالمكير خصه الله
 تعالى بزيادة التوفيق وكان عنده مجمع من العلماء ومخفل من الاذكياء باحثين في الفنون جعيل
 على الغصون فذكر النواب المفسرين قدروا في كريمة وعلى الذين يطبقونه فذيرة طعام
 مسكين لظنة لا وقد سألني توجيه يحصل به المعنى السلبى بلا احتياج الى تقدير لا فان الاطاقة فعلا
 وقد يحى الهمة في الا فعال للسلب فاستحسنه الحاضرون كثيرا وجرى في الشنا، تحجيرا فقلت
 قد اختلف في بالي شئ ان امارا حل العقدة عن طريقته واكشف القناع عن وجنته فاجاز في التواب و
 رخصي في السلب والايجاب فقلت هذا منتهى الطاقة في توجيه معنى الاطاقة لو ثبت المعنى السلبى
 من العلماء ورواة اللغة من العرب العبياء فان همزة السلب في الا فعال سماعية لا قياسية فطلب
 التواب تفاسير كثيرة منها التفسير الكبير للامام فخر الدين الرازي والكشاف والبصاوى وكذلك
 كتب اللغة كصاح الجوهري والقاموس ونظيرها فوجد همزة الاطاقة للسلب في احدى الكتب
 الحاضرة فقال هذا الذي بعث المفسرين على تقديره لا وقال ما عنكم هو حق ثم انا استاذي رحمه الله ثم
 الى غنيت جد برهة علوان شمس الامة على ان الهمزة في الاطاقة للسلب من العلماء من استحسن
 توجيهه ومنهم من اعترض عليه ثم الفقير صاحب التحرير ايضا راي قول شمس الامة في بعض حواشي البصاوى
وحدثني رحمه الله انه جاء حاكم على بلكرام كانت له مناسبة بالعلوم فسالني يوما لا يشفي من
 فرض الكفاية حيث قالوا الوادى الفعل واحد من الجاعزة بركن الكل ولا اتم الكل فقلت هذا ظاهر
 مثلا انتم تردون قرية من مواضع علمكم فان اطاع واحد من هذه القرية امن الكل ولا اوخذ الكل
 فانزع الحاكم وتجب من حضور الجواب المناسب بحاله **وحدثني** رحمه الله ان اياه كلفه التزويج
 فابى فبالغ ابوه في التكليف فقال يا ابت لا مرغبة لنفسى في التزويج وادى مطمع لك فيه فقال يا بتي
 ارومان بتي اسمي بعد ما يفنى جسمي فقال يا ابت هذا امل لا يحصل بلا اولاد وشهرا لا يخرج عن الزنا

قال كيف قال انا اسئلك ما اسم ابك قال فلان قال ما اسم ابه قال فلان هكذا سئل عن اسماء الآباء
 وبين ابوه عدة من اسمائهم حتى سكت لعدم علمه باسمائهم الى ادم عليه السلام فقال يا ابت انا لك
 الدين لا علم لك باسمائهم هؤلاء تزوجوا ببقوا اسمائهم ببقاء النسل فانظر ما بقيت اسمائهم وما تحققت
 احوالهم يا ابت انصف انت من اولادهم ولا تعرف اسمائهم ولا احوالهم كيف عاشوا في هذه الدار وكيف
 ركبوا ابلق الليل والنهار فمن اين يعرف انما هم واخبارهم غيرك وعلم من هم بما ان لا يبقى اسمك
 ولا رسمك بعد ما ينقض عهده من الاعقاب وينقض حيلة من الاحقاب فافرض يا ابت تلك الحالة
 الانية لا ريب فيها في يومك هذا ولا تلقى فيها لا رغبة لنفسي فيه وما ابر نفسي ان النفس لا مارة
 بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم فقلت عينا والد الشريف وقال يا بني انما رفعت عن
 نفسك التكليف **وحدثني** رحمه الله تعالى والذى تسيد شكر الله شكر الله سعيه جعلني
 سني مراد السيد سعد الله البكرامي الذي قضى ذكره في هذه الترجمة فلما وصلت الى هذا التمييز بين الحق
 والباطل اخترت شيئا بقيت على ما فعله والذي وعملت على ما ارشده اليه الكبراء ان الصبي اذا جعل مراد
 الشيخ فهو بعد البلوغ بالخيار ان شاء اتخذ شيئا وان شاء اختار شيئا اخر وهذا ويمكن من سره
 مرفوعه وتروى من اكواب موضوعه في الرابع والعشرين من ذي الحجة شهر ميلاده كما تقدم سنة اتم
 وخمسين ومائة والف ودفن في بستان محمود عند مقدمه مولانا السيد عبد الجليل البكرامي جانب
 الشرق اشرق ضريحهما وكان يتوجه احيانا الى نظم الحان وتشغف الاذان ذلك **قوله**
 بمحتى غادة قالت لجارتها شخص اخلينا فاعالها يوم كل واحدنا ضربي ان لا قتله في اسرع الحال

المشربة بضم الراء الغرفة والعلية والصفة وقوله **مورياتا**
 جلت عن الوصف في روضة دمنة ببيان في ورادها قفا وغدا ومن ثامها متجبا لا يدطن الجنة التمام
في الحديث لا يدخل الجنة ثامر رواه مسلم **وقوله**

فلنا عيناك الجلا باحالة فيها الرنوا الى المشافقتو فقال لعين قد جائت صونية وفي الاثان طريق الجمل محمى

وانا رثيته بهذه القصيدة			
بالارحمة ميثا في التباشير	فاسق يرمي كاحدا البنا	خروجهم لا روح فارخلوا	وخلفوا كاشا التصاوير
لقد اجينا بانواع الدروع متى	عنى الحداة بافسا المهر	كمن يلويا قافا اثر عيهم	يا حكا العيس نفا بالقوارير
عجب منهم فصولا بالبين واعذرنا	اسير القلبين تلك المعادة	ما جليل وما راجعت النجر	الا وقد سعتني كالزناير
على الحجة فانظر في كواكبها	تشق قلبا كاسنا المناشير	وما لروض يحيى من بعد ما جلا	كما في قوافي كالمساير
نساقت النور ولا عا اعدا ببيت	فيا حمنة عن روض المحيى	نلبوا بغيره الخمر مرسم	فلا يقاس على نفس الدناير

<p>لا نخلت فقد زدت موتهم اهدك فأتوا مع ان لفتهم من لبار اراض نرمنت بها عوف عاهد مدك سيدك مستد صلا مائل في عجد وفي شرف مدراس العلم احيى في تشكره لله دراما كان منصرف د ا وما نفاطر دمع عن براعته وكنت ملتزما اعتاب خلد ستفا صواغيمو الحاطلات كا والذهرمة يد العزاد احيى طوى اذا نذكرت ايامي به هملت لا ينجح الصبر في مصيبتة لا يجل الصغر نارا تلك في كبدي</p>	<p>كالطيب اذ من بحق العفة افك با لا بها لا القضاير راح الطيب الميك والتداير وقوة عضدك خير المناير راس العاير اكمل الشاير كالروض سترك احسا النواير في حسن بطق في حسن العاير الا واحضنا في الدناير وكنت لراض فيها بالتفاير مرثو الغليلد لسا التفائير بطا فاني في الطواير عينا كالسبح السبيل التفائير اذ خرنه جل عن حصير فكيف في حمل اسلاك الاشائير</p>	<p>احوم حور قواك وهو كهم ان هو التي جلت بانفسنا السيد لفتك المتناضضه من اسهم لا نرفلا على صليل محمد من هو مقبول الجاير العلم عقلا وفلا فدا حيا كهم صير الترب بر من ينظر كهم من جواهر لفظ جافقو لم اسر على دلي النور مبسم وقد كسبت علوما من افاده ثم النجوم اصفا با عينا فصا موى روح الكون بخلا ضاقت على الطب السبع و مغبصم بالصبر صير حامة الجحى تحت مؤخره</p>	<p>وتسكب الماء عيني كالنواير محالب في شربين العصاير من الاحدا قار الدباير واستوفرت خط من فن التجاير باثرو فو قوا اثر الا كاسير بها فز من جيل المناستير والفيل شبح مثل الارهاير عقلا وفلا الى فن التفاسير وعرض كبدى بهم التقاير وذلزل الحزن اركان الدهاير مباح من غلاب كالقناير عضب المصيبة مقطوع النواير قد راح نجم اليها بدر النواير</p>
<p>اقره الله في رضى النعيم</p>	<p>اركية بين ربات لتقاير</p>		

قولي يا حادي العيس رفقاً بالقوارير فيراقتاس من قوله صلى الله عليه وسلم لا تجشده مولاة وهو كان حادي حسن الصوت وكان يحدو بالابل التي عليها اساء النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وريدك رفقاً بالقوارير **قيل** شتبه النساء بالقوارير لسرعة الانكسار فيها وامانها لئلا تزعمهن الابل فانها تسرع باستماع المحدى اولئلا يقع في قلوبهن فان الغنار قية الزنا وبعد ما مضى لنظم قصيدتي هذه نحو من خمسة عشر سنة مرايت في مية القصر للباخرى اني وافقت في صنوع واجتمعت به في بيت مشاع قال الباخرى في ترجمة الوزير الصفي الى العلا محمد بن علو الرازي وافق اني لفتيه بالرئى واشدد ته قصيدتي فيه **وشي**

يا حادي العيس رفقاً بالقوارير وقف ظليس بجار وقفه العير ففاجتلبا عين طالما فطر حور اللوح على بغير المقامير فاعجب بها وتعجب منها وقال لولا وهن ركبتى لرقت على نسيبها فخذ اكلام كله طيب وليس لدا الركبتيين طيب وقد سبق قولي به كم من قلوب رفاق اثر عيسهم يا حادي العيس رفقاً بالقوارير فلا فرق بين المصراعين الابل وبين والراء ولا اقتباس من مشكوة النبوة شئ سبق اليه علمه الادباء

بيد ان التشبيه في شعري شئ اخر اسمى منها عن مشاركة والزجاجة في بيتي كما ناكوك في ترى يوقد مشجج
مباركة فالتوجع ركبته لوبعث في الاحياء وسمع هذه القصيدة الغراء لتمرغ بنسبها فرحها وبرئ فشتى

على الامير محافى قلت فيه رحمه الله

الحبر المقتدى امام الجمهور قلب في صدره بنور محمود هذه السارين في حجب معتكر مقبول بنينا طفيل على النور
ذو النور طفيل بن عمر والروسي دعاله النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فودله فسطح نور بن عبد الله
فقال خاف ان يكون مثله فغول الطرف سوطه فكان يضي في الليلة المظلمة هو لا نور الدين
بن الشيخ محمد صالح الاحمد ابادي هو العالم الا وحده في زمانه والتمناز عن اقرانه تلمذ على الملا احمد السليح
الاحمد ابادي والملا فريد الدين الاحمد ابادي واخذ من كل فن حظا وافرا وقسطا متكاملا وتشرّف سنة
ثلاث واربعين ومائة والف بزيارته الحرمين المقدسين وعاد الى اباد في سنة بعدها ولبس الخرق
عن محبوب العالم الملقب بشاه عالم الثاني الاحمد ابادي قدس سره وبنى في اباد مدرسة مرفوعة
ومن مبدء التحصيل الى منتهى العمر كف على التدرّس والتصنيف وتصانيفه الكبيرة والصغيرة
مراثة علومه وخمسين منها تفسير مختصر على كلام الله والتفسير التوراني للمسح الثاني اثنا
عشر الف بيتا والبيت في اصطلاح الكتاب عبارة عن اثنين وخمسين حرفا والتفسير الزباني
على سورة البقرة ثلاثين الف بيت والحاشية على اوائل التفسير البضاوي ونور القاري شرح
صحيح البخاري والحاشية القومية على الحاشية القديمة وحاشية شرح المواقف وحل المعاني
لحاشية شرح المقاصد وحاشية شرح المطالع وحاشية التلويح وحاشية العضد والمعو
حاشية الطول وحاشية شرح الوفاية وحاشية شرح الملا جامي على الكافية وحاشية
النهيل وحاشية التسمية في المنطق وشرح هذيب المنطق وهو اذق تصانيفه والطريق
الام شرح فصوص الحكم لابن العربي ولادته باحد اباد سنة اربع وستين والف ووفاته
في التاسع والعشرين من شعبان سنة خمس وخمسين ومائة والف عز احد وتسعين سنة
وتاريخ وفاته اعظم الاقطاب الملا نظام الدين بن الملا قطب الدين الشهيد
السها لوى المتقدّم ذكره هو عالم خبير وفاصل بخير سائر في قصبات القورب واكتسب
الفنون الدرسية من علماء الرمان وختم تحصيله في حوزة درس الشيخ غلام نقشبندي الككنو
المذكور في الاعلى واخذ عنه بقية الكتب وقر على يده فاتحة الفراغ واقام بكنو وطوى فتا
عمر في شغل التدريس والتصنيف وانتهت له رياسته العلم في القورب ولبس الخرقه عن
الشيخ عبد الرزاق الباسوي المتوفى سنة ست وثلاثين ومائة والف واخذ الفيوض الكثيرة

عن السيد اسمعيل البكر احمى المتوفى سنة اربع وستين ومائة والى وهو من اكل خلفا الشيخ عبد
 الوزاق المذكور وانا دخلت لكتفى التاسع عشر من ذى الحجة سنة ثمان واربعين ومائة والى وجمعت
 باللائحة نظام الذين فوجده على طريقة السلف لصاحبين وكان يبيع في جيبه نور النقد يس توفى في
 التاسع من جمادى الاولى سنة احدى وستين ومائة والى ومن تواليفه حاشية على شرح هداية
 المحكمة للصمد الذين الشيرازى وشرح على مسلم الثبوت في اصول لفقه الملا محمد الله البهاري
 المتقدم ذكره **مولانا الشيخ محمد حياى** السندى المدني قدس سره هو من العلماء الزباني
 وعظماء المحدثين قرن العلم بالعمل وزان الحسن بالجل وسالت الشيخ يوما عن اصله ونسبه
 فكتب لى على رقعة قرطاس مانصه والى الفقير محمد حياى السندى المدني اسمه ملا فلا رية
 من قبيلة چاجر الساكن في اطراف عاد ليور والسيد موسى الهادى الساكن في كوتة يعرفه انتم
 فلا رية بالفاء المفروحة اسم سندى وچاجر بالجيمين الفارسيين المفروحين بينهما
 الالف والراء في اخره قوم من اهل السند وعاد ليور بليدة من توابع بكر وحين سافرت
 سنة ثلاث واربعين ومائة والى السند وردت عاد ليور ورايت سى والسيد موسى الهادى
 من اعيان نواحى بكر وكوت بضم الكاف الفارسية وسكون الواو والتاء الهندية بمعنى القرية
 وكان خالى السيد محمد سلمه الله تعالى في تلك الايام صاحب الخدمات السلطانية بالسند
 وامرني الشيخ ان اكتب الخالى ان ينفق اياه فكتب اسم السيد موسى ليساله خالى عن مكان
 ابيه ولد الشيخ محمد حياى بالسند وخرج من الوطن وبيع شبابه خضر ورجحان حياى ته
 نضر فنى على الراس عوض القديمين وسارع الى تحصيل السعادات بالحرمين زادها الله حمدا
 وكرامة وقتراف بمناسك البيت الحرام وتوطن مدينة النبى عليه الصلاة والسلام وركز
 قدمه في مقام التبتل وما اذخر من اسباب المعاش سوى التوكل وتشتمل لتحصيل العلوم و
 فض الختام عن مرجع مخوم وتلد على العلامة الفهامة صاحب الاراء الرزينة مولانا
 الشيخ ابو الحسن السندى نزيل المدينة السكية نور الله ضريحه وحل الامانات من العلوم السنيات
 وبرع في الحديث وفرد في التحديث واخذ الاجازة عن خاتمة المحدثين ومقدمة المحققين محمد
 العلوم بالخط البصرى مولانا الشيخ عبد الله بن سالم البصرى قدس سره المترجم بعد
 انشاء الله تعالى وشذ خرامه على درس الحديث الحمدي وافنى عمره في خدمة الكلام الاحمد
 وكان يعط الناس قبل صلاة الصبح بالمسجد المعلى ويقسم عليه جم غفيرة من اهل السعادة في
 ذلك الوقت المصطفى وانتفع به خلق كثير من العرب والعجم وارنوى بمنهله عطاش هيم من

اللهم واقبل عليه قطان الحميين ومصر والشام والروم والهند بالاعتقاد ولا نقياد يلبسون من بركاته
 ويمتدون من فيوضاته وفتح الله عليه بمواهب سنية حتى عاش في عيشه مرضية ولفى الله سبحانه
 يوم الأربعاء التاسع العشرين من صفر سنة ثلاث وستين ومائة ألف ودفن بالبقيع ورفع
 في خاند الزبيج وأرخت رحلته بقول رحلة شيعي والمراد بالتاء خمسة أعداد **قال الشريف محمد بن**
أبو بكر الشلي الباعلوي في كتابه عقد الجواهر ضبط التاريخ بكلمة أو كلمتين تشتمل على معنى مناسب من
 أنواع البديع اخترعها بعض المتأخرين فإذا اتفق اللفظ والرتبم فذلك واضح وإن اختلف أخصى **بالحج**
 ينطق بالألف ويرسم بالياء وكجزه وطلحة التلطف بالتاء والوسم بالهاء فقبل المعتبر الرسوم دون الملقب
 وقبل الاعتبار باللفظ لا بالوسم **قال الشريف** عبد الله المدهري في القول الأول هو العول عليه
 والثاني نادر **قال جدي** واستاذي مولانا السيد عبد الجليل البكرامي في بعض رسائله المعتبرة في الجمل
 المكتوب لا الملقب مثل لفظة الله يأخذون عنها ستا وستين باعتبار الهيئة المكتوبة ولو
 كان الاعتبار للتلفظ كان ينبغي أن تحاسب الألف التي تتلفظ بعد اللام وكذلك تاء التانيث التي تكتب
 على صورة الهاء يأخذون عنها خمسة لا اربعاً باعتبار الصورة الخطية ولا مشاحة في الاصطلاح
 ولحري في المقامات خطبة غير منقوطة وقعت فيها مساورة الأعرال ومصادرة المال والأل
 باعتبار التاء الفوقانية والقريتين غير منقوطة مع أنها ليست في الحالة الوقفية وتتلفظ منقولة
 لأنها ترسم على صورة الهاء وهي عاطلة عن النقطة ثم تاء التانيث إذا تكتب على صورة الهاء تكون
 على أصلها ويؤخذ عنها اربعاً مثلاً إذا الحق بالمساورة والمصادرة ضمير ويقال مساورة ومصادرة
 وكذلك الألف التي تكتب على هيئة الياء إذا رسمت على هيئة الأصلية كحاء وسراء تحاسب
 واحداً انتهى **في** لما جئت من المدينة المشرفة إلى مكة المعظمة زادها **سنة**
 شرفاً وكرامة كتب الشيخ محمد حيات نخداً لله بغيره إلى مكتوباً ونقص من اسمي لفظة غلام وكنت
 السيد علي علما بارداً في الحديث من النهي عن نسبة العبودية إلى غير الله تعالى فسكت لوضوح البرهان
 وتنجرت في جبر التقصان حتى ظفرت بالجواب واستدللت بالحديث المذكور في هذا الباب فقدمت
 بخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه لا يقل أحدكم عبيدي وأمتي وليقل فتاى وفتاى وغلامي يرد
 مسلم عنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم عبيدي وأمتي كلكم
 عباد الله وكل سائلكم أمة الله ولكن ليقل غلامي وجاري وفتاى فكتبت المحمديين
 الشيخ محمد الله تعالى وعترت أن الغلام معناه في الأصل الولد إلى أن يشب ويطلق جهازاً على
أعبد **قال الشيخ** ابن الفارض رضي الله تعالى عنه وتبكا شافراً على المنى **بسم** الملك ملكي والربا عاكراً

ولو اريد معنى الغلام في اسمي بمعنى الولد يصح المعنى لان نسبنا الى بيت السيادة وان اراد واضح الاسم
 بالغلام معنى العبد فللمتكلم ان يلفظ بالاسم على ارادة معنى الولد وكل امرئ ما نوى ففرج الشيخ
 بالجواب واستحسنه وقال يا بشري هذا غلام وكتب اسمي على الوجه المرام وما احسن ما نقله ابن النجار
 في تاريخ بغداد من لطائف حمل الغزالي قدس سره حيث قال قرأ القاري بحضرة قلاي عبادي الذين اسرفوا
 على انفسهم الامايه فقال شرفهم بيا والاضافة الى نفسه بقوله يا عبادي **ثم السند**
 وهذا على اللوم في جنبها وقول الاعاذه الخليج اصم اذ نوديت باسمي وابقى اذا قيل يا عابدها السميع
 ولقد ان ان انجز وعدى بترجمة استاذ الاستاذ واهدى ماء عذبا الى غلة الافلاذ **مولانا**
الشيخ عبد الله بن الشيخ سالم البصير المكي روح الله ورحه شارق انار الافاق بلوامعه ويدر
 جلا الغياكب شعا شعاعه جثى العلماء لديه وعنت الوجوه بن يديه اخذ عن ضياء الدين الشيخ محمد البا بلي
 والشيخ عيسى المغربي والقاضي تاج الدين المالكي وغيرهم من العلماء الاعلام والجهابذة الفخام وتصد
 بالبحر الامن للتدريس وادار الكؤوس المملوءة من مدامات التقديس وكحل العيون الفاترة بمراود
 اقلامه وعالج القلوب المنكسرة بمومياء الرقامه وطار صيته في العالمين وانحنت ليدرياسة العلم
 بالبلد الامين وافر صحب البخاري في جوف الكعبة الشريفة مرتين الاولى سنة تسع والالف
 ومائة كانت في اخلاها عارة قام بها احمد بيك صاحب جدة وشيخ الحرم المحترم والثانية حين
 امر السلطان احمد العثماني بتجديد بابها والقائم بذلك عوض بيك صاحب جدة وشيخ الحرم المكرم
قال الشريف محمد بن ابراهيم الشلي المياعلوي في كتابه عقد الجواهر في ترجمة الشيخ محمد علي بن علان الصديقي المتوفى سنة
 سبع وخسين والالف وقر صحب البخاري في جوف الكعبة المشرفة ايام بناء هاسنة تسع وثلثين والالف هذا
 مما لم ينق لاحد قبله **قلت** اما الشيخ عبدالله الحرم فهو مجرد الدهس في البيت الحرام وثاني اثنين
 بعد سبعين من الاعوام الا انه ظفر بالافراء مرتين في العارة الكاملة ومن الله عليه كرتين بالعناية
 الثالثة **وعلى** بناء الكعبة فافتح بابا من الفوائد وارفع بنينا من القواعد واقول قال الشريف
 الشلي وانا ناقل كلامه ملخصا وفي سنة تسعة وثلثين والالف ليلة الامر بجا لاهد عشرة بقيت من شعبا
 حصل بمكة العظيمة مطر شديد كانه افواه القرب ونزل في خلا المطر برد مالح شديد الملوحة حتى
 كماها بياضه وملا جميعها في الطول والعرض فكان حقيقا **ما قيل**
 كان صغروكم من سوا قطلها حصبا در على ارض من السبخ وسالت الاودية واخرت ورا
 كثيرة ودخل المسجد الحرام وعلا المقام ووصل الى طراز البيت ومات فيه خلق كثير وضبط الموتى
 فكانوا نحو خمائة واملاء المسجد من التراب والزبل فكان قدر القامة وتغير طعم ما نر من حتى كاد

لا ينساع لموخته وعقب عصر يوم الخميس كان الامر الذي كاد يهدد الاكباد ويجرق الاكباد وهو سقو ط
البيت العتيق فان سقوطه لم يبد في الوجود بعد ظهور المصطفى صلى الله عليه وسلم فسقط جميع ما بناه
الحجاج وهي الجهة الشامية جميعا ومن الجهة الشرقية الى الباب وثلاثة ارباع من العربية **قال** الاديب

الفضل الامام عبد الله الطبري في تاريخه

سئلت عن سبيل التي والبيت منه قد سقط متى انزلت لهم مجيئه كان غلط

انتهى ما نقله الشلي **قال** المؤلف عفي عن سبيل الغزل

لا غرو ان خرب القواد باد معي بيت الذهبين طاح بلا مطاري ولعل السر في هذه الواقعة لعله ان الشيا
اعتمدوا على عمدة الحديد واعترضوا بما احدثوا من قواعد التشيد راعين ان هذه تصون الكعبة عن نوازل
الزمان وتحفظها عن طوارق الحداث فلم تقبلها الغيرة الاحدية وانفلتت الاعمدة بقاهرية السمرمية
واليه اشار الشريف الشلي وقال قد وصل حسن المعار من سلطان الروم الرصكة في سنة عشرين والف
با عمدة من الحديد مصفحة بفضة مطالية بالذهب فادبرت على الكعبة المشرفة بقوة لها على زعمهم ان
ذلك تحفظها والله ولو حفظها لاهذه الاعمدة **قال** الشلي واهل الله سبحانه السلطان مراد لبناء
البيت المحرام وخصه بهذا المجد الاسنى بعد ابن الزبير رضي الله عنه والفرد عن جميع الخلق ببناء الكعبة
الشريفة على صورتها التي الان في الطول والعرض والسمك ووضع الباب بموضع لم يشاركه احد
من بنائها السابقين ونمت عمارتها سنة اربعين والف **اقول** والسلطان مراد الذي بنى الكعبة
الشريفة هو السلطان مراد الرابع بن السلطان احمد من الملوك العثمانية جلس على سرور السلطنة سنة
اثنين وثلاثين والف وارخ جلوسه بكرى الصراف وهو ذهب جيد بحكمه بحال الانصاف ودر ثمين
لا يوجد مثله في جوب الاصداف **وقال**

لما اراد الله نفع عباده	ولو مراد املا خير الاده	وامدة مرفضة بعنة	جعلت عداه تحت نعل جلاله
وشد السان الحالك ناخيه	بنرى له قد نال كل مراد	وقال المولى مورخون لبناء الكعبة المقدسة نواخيه	

منها ما نظمه القاضى تاج الدين المالكى رحمه الله تعالى في ابيات منها

هنيئا الملك خضر الله واجنى	وصداه للبيت العتيق محمد	بنى البيت بعد ابن الزبير لم يفر	سواء هذا الفخر لازل سعد
قد ولى تاريخا لعام بنائه	وفيا بضبط العام تعين	مراد بنى بيت كاله وزاد	سنا بهما بهما بهما بهما
ولما وصلت الى هذا المقام وقع في خاطري استهام ان اؤرخ بناء البيت المكرم وانحط في سلك الوصفين			

مراد بنى البيت العتيق على التقى	فاصبح في اوج الفخار ميكننا	وفلت لتجدد البناء مؤخرنا	بنى ملك بدين العزيز جينا
---------------------------------	----------------------------	--------------------------	--------------------------

مرجبا الى الترجمة ولد الشيخ عبد الله في الرابع من شعبان سنة تسع واربعين والف وتوفي في الرابع من رجب سنة اربع وثلاثين ومائة والف ودفن بالمعلّى وله شرح على صحيح البخارى سماه ضياء السارى سار في الانفس والافاق سير الروح ولعمري لقد غرّن بلفظ مثله في سائر الشروح لكن ضاق الوقت عن اكماله في الزمان الشعبي بافاضة نواله والنسخة التي نسخها الشيخ ببدء الشريعة وهي اصل الاصول للنسخ الشائعة في الانا مراتها عند الفاضل الكامل مولانا الشيخ محمد اسعد المحضفي المكي من تلامذة الشيخ ناج الدين المالكي رحمهما الله تعالى ببلده اركات اخذها الشيخ عن والد المصنف بلا اشترا فقلت للشيخ محمد اسعد هذه النسخة المباركة حقها ان تكون في الحرمين المكرمين نرادها الله شرفا وكرامة ولا ينبغي ان تنقل عنها الى مواضع اخرى لاستيلاء الى الديار التاسعة فقال الشيخ هذا الكلام حقا فارقها لفرط محبتها اياها ثم امر بسل الشيخ كتبه من اركات الى اورنق آباد احتياطاً لما راى من هيجان الفتنة بتلك البلاد فوصلت النسخة الى اورنق آباد وهي موجودة بها في زمان الحال حفظها الله تعالى وعهدى بالشيخ اولا في الطائف ثم ارتحل الى الهند وكان زمانا في رفقة النواب نظام الدولة ناصرحبك الشهيد تغمده الله بغفرانه وكان النواب يعظم الشيخ ويحذمه وبعدهما استشهد النواب ناصرحبك ونولى ابن اخته مظفرجيك صدا الشيخ معه حتى حدث اتفاق بين مظفرجيك وبين الافاغنة القائلين للنواب ناصرحبك وانحز الى القتال وبعد ستين يوما من شهادة النواب ناصرحبك وقعت الحاربة بين الفريقين فقتل مظفرجيك رؤساء الافاغنة وعامتهم واستشهد الشيخ محمد اسعد في تلك الحاربة ورايت جسده اصابه ستة اعمهم وكان ذلك في السابع عشر من شهر ربيع الاول يوم الاحد وقت الظهر سنة اربع وستين ومائة والف ودفن بصحراء المعركة في ارض كريت بلى على فرسخ من شعب كاركالوه وهو شعب مشهور في نواح كرمه ووقفت على مدفنه وقرأت الفاتحة وقلت فيه مؤرخاً

مضى جبرنا اسعداً لا تقيا الا لا يرى مثله ولحد لعل الله تاريخه قضى بحبه عالم ما جدد
 ومن الاتفاقات ان الشيخ سمع تاريخ وفاته في جن حيانه وذلك اني كنت في ذكر تاريخ لوفاة الشيخ محمد
 حيايت السندی المديني المترجم قبل فوجدت المصراع المذكورة تاريخا بزيادة عدد ذكرت عند الشيخ محمد
 اسعداني وجدت مصراعاً يكون تاريخ لوفاة الشيخ محمد حيايت لولم تكن فيه زيادة عدد ثم توفي الشيخ محمد
 اسعد بعد سنة وصار المصراع تاريخا لوفاة اخي وجيدى السيد محمد يوسف بن السيد
 محمد اشرف الحسيني الواسطي البكرامى احسن مثواه ونضر سبحانه لعناية حماء هو قسطاس
 المعقولات ونهراس المعقولات بل هو ملك كريم وعلى الخزان حفيظ عليم علمه الله من تاويل الاحاديث
 واداره عليه كود من العناية بالتثنية والتثليث ولد في الحادي والعشرين من سبوال يوم الاثنين سنة ثمانية

١٠
 كتاب
 السيرة النبوية
 في حياة
 النبي محمد
 صلى الله عليه
 وآله وسلم

عشر ومائة والف وهو سبط العلامة الناصر الاميرج البشامي مولانا السيد عبد الجليل البكرامي روح الله
 مروحه وابن خالتي والشارك في جالتي حيث كسبنا العلوم بالموافقة وسلكنا جادة التحصيل بالرافقة وقرأنا
 الكتب القدسية والفنون القدسية من البداية الى النهاية على استاذ المحققين ومنظره عيون المدققين
 ناصرا بالعضد القوي مولانا السيد طفيل محمد لا تزولوى نور الله ضريحه واللغة والسير النبوية على صاحب
 المحل الاثيل جذا ومولانا السيد عبد الجليل برد الله مضجعه والعروض والقوافي وبهذا من فنون الادب
 على الغايل الا واحد مولانا وخالنا السيد محمد لا زال ظله مدودا وحابه مقصودا وبعد ما رحلت الى ماكن
 الهديك نهضت الى موطن النشرفها الله تعالى اخذ صاحبنا علومه ما رايضته وانتشع عظمه ما رايضته من كسبه
 ولهندسته والحساب دفنونا اخرى من هذا الباب عن بعض اساطين العلماء وبراهين الفضلاء من قطن في
 اباد حفظها الله تعالى يحسون الاسعاد وهو متشرف ببيعة سيد العارفين والبيت المعمور للطائفين روض
 الفروع النوامي مرشدنا السيد لطف الله الحسيني الواسطي البكرامي قدس سره اخذ عنه الطريقة القادرية و
 تناول من سائمه القدسية العاطرية واستقام على الشرائع واهتم بحفظ الودائع وهو كان معبرا لوفات
 ومنقضا بحلل العبادات وانا وهو رضي عالمان وعرضا بستان كنائز نفع برهة في جنة الوطون ولا تجوم
 حولنا نار الحزن حتى استهل غراب لبين وقرب منا بعد المشرفين فاقام هو بالوطن ورماني الدهر الى الذكر
 ثم الله سبحانه توفاه انما اشكوني وحر في لي الله وكان انتقاله الى مسارج الجنان وخروجه من حجب
 العنصرى الى مصر لقا والرحمن في الثاني من جمادى الآخرة يوم الخميس سنة اثنين وسبعين ومائة والف
 ودفن في بستان محمود من بكرام عند قدمه مولانا السيد عبد الجليل البكرامي قدس سره البشامي

وقلت في تاريخ وفاته

مات حبر الزمان يوسفنا وله راحة وريحان اذ تقاضيت عام جلته قال قلبه عليه رضوان
 وكان يلتفت الى النظم بالسائين احيانا ويقطع بجواهر العدين آذانا منها قوله بصف بستانا
 لاحت لنا روضة رافقت مباسمها وعارضت السناجق البعائل فلا تخلف لك ورايهما هذا البيت في حجر القناديل

وقوله في من ورث بستانه موريا

قدس سره بغير مقدار روحه في مجال الامهات رحبت به وقت الهلاك احيانا واللهات نور الانوار
 وقوله في جلد وجدى مولانا السيد عبد الجليل البكرامي قدس سره موريا
 هو الامام في قوله صحح ولا تفاوت صدا في شوق ذلك في قصيدة بلا صدا صان الاله صدوقا في حكاية
 وهو من قول المعدي : وكلامك المرأة نصدق في الذي به تحكي وانت الصارم المصقول
 وظاهر النقص الثاني احسن من الاول وقول المعدي وانت الصارم المصقول جبي من اصل المعنى اضطر

إليه لتكيد البيت والقافية **وقوله في:** باللام الذي جلت مناقبه: أحد ببيان مجده إله من الزم
اعطاءه ربنا لوردي في الكف نوسعة وزاده بسطة في العلم والجسم **وقوله**

سرت إلى مكان البدر ملتصقا فكاديت في رهاها أي مصبو وقلتها لم تجلب عنايتها بها تيسر لي نور على نور
وهو ألف في سنة اثنين وستين ومائة وألف كتابا بالطبقات في التوحيد الشهودي طويلا كشحه عن التوحيد
الوجودي سماه الفرع الثابت من الأصل الثابت **وقلت مؤخر خال هذا الكتاب**

يا رب هنيئنا من أمرنا مشدا	لقد اخذناك يا فذا من الحقد	انت العيون على خطب يلما	وما عرفنا وألحق معنضدا
سبحا من هو فرح لا شريك له	وكل شيء في روح الخوف بد	الآن ترى واحدا ما عرفت	وفي جميع من لا عدا قد وجد
لا يقبل الله مولا مشاركة	فلا تصدق إلا واحدا صدا	ما شئ من الأسماء راحة	من الوحي هو الوحي منفرد
نور تلاء في الأزل منتقبا	ثم انجلي في راجح الكون فا	له عبا حور السر حضرته	وعم فيهم لا عوار والجد
منهم شهاب يلوح الفضل ملتصق	هذا السبل العرف من صيدا	عزيزنا يوسف الخمر علة	ربنا لوردي حسن وأبد عمنضدا
هو الذي يد في العلم غالبه	أقام دولته الفخر المحمدا	حرفي نضا الصم من فلم	الفا ابطال ميل النهي اسدا
لقد قرأنا على سناذنا كسبا	درسيته وجعلناها معا	اختارنا مسلك التوحيد	اصل كتابا بالطبقات معتمدا
هذا المعرف فرج نابت نضر	وفيه غار عرفان لمن قصدا	مصنوع من باض القدس	مورخا هو فرج مفرق نهدى
تحقق الود فينا من لوان مبى	وكان في ازل الأزل منقدا	ارواحنا وجنا الأبرار	لا فرق إلا بفضل الحق جدا
يا ليت شعري هل احفظت	وهذا بعد ما جرت الكون	طال الفرق إلى ان شئت	نار براسي وناز احرته كيدا
أي الجباية في با زمان بدت	اطلت من هجر جبر الحما	عظفا على مفرأيا مفر	حتى يحجل من طول النوى كيدا
حقق الود في مال صاحبنا	وصنبر واجبه مؤلفا	يقوم ما فينا من حجة	ومن كمال البراءة ترجى مددا
عليه تليد من شوق قل	ما حاج نوا التنايا طاعرا		

قولي الآن ترى واحدا ما عدا من عدا إلى آخره الواحد ليس بعدد عند علماء الحساب لأن العدد هو نصف مجموع
حاشيتيه والو البيت له حاشيتيه تحتانيه وهو موجود في الأعداد كلها فالله الواحد تعالى ثمانية ليس من العدا
وهو في كل جزء من العالم موجود فبارك الله جل برهانه **مولانا السيد قنبر الدين الحسيني**
الأورنقبادي جعل الله به الليل نهارا وأدام الزمان فخا فمر طالع في ميزان الشرع المبين وكوكب سا طم
في أوج الشرف لرصين ضا بلا نور الأبدية وانطبع بالعكوس السرمدية اشترق على عالمي السفلى والعلوى واطا
بعلو لصوري والمعنوي بأنه الكرام من سادات نخند وازهر بها عنهم كثير من الرند والسيد ظهير
الدين منهم مهاجر من نخند إلى الهند وقطن بأباد من نوابغ لا هود وملا سوحها بالنور والسرور ثم
السيد محمد ابن ابنه خرج عن الوطن ودخل إلى الدكن والسيد هناية الله بن السيد محمد المذكور كان من

العرفاء وخواص الأولياء أخذ الطريقة النقشبندية عن الحافظ العالم النطري والصركي مولانا الشيخ
 الباطني الربهاقوري عن نور السموات والتخوم مولانا الشيخ محمد معصوم عن أبيه امام أئمة المعاني
 مولانا الشيخ احمد السرهندي مجدد الألف لثاني قدس الله أسرارهم توطن السيد عمارة الله ببلدة
 بالافور على أربع منازل من برهافور وأعلى كلمة الهداية وأصل المطالبين إلى النهاية وتوفي سنة سبعة
 عشر ومائة ألف ودفن ببلا فور صانها الله عن الفتور وخلفه الصدوق السيد منيد الله قدس سره
 كان من المنقطعين إلى الله والمندبين إليه والعارفين بالحق والمقرين لديه توفي سنة إحدى وتسعين
 ومائة ألف وولد له ارشد مولانا السيد تهر الدين سليل الله تعالى ولد سنة ثلاث وعشرين و
 مائة ألف ولما تجاوز هلاله عن الغرر ووصل من النقل إلى منتهى العشر أخذ السياحة في مناهج القلوب
 وطوى مسافات من الشهور والحزون والكتسب لعلوم العقلية والنقلية من الفضلاء الأجلاء وصلا
 في النقلات اما ما بارعا وفي العقلات برهانا ساطعا مشي المشايئون في ركابه وشام الاشرافيون
 وميض صحابه ووفق يحفظ القرآن العظيم ونازع الجلامانة من الكثر القديم وأخذ الطريقة النقشبندية
 عن ابيه وانجاز من بدايات التشبيه إلى نهايات التنزيه وزان العلم بالعمل ولاح نار على القلل وقصد
 السياحة إلى شاهجهان آباد ليرج رونقها في الأرياد خالصا الرؤية الفقراء وصحبة العرفاء فخرج
 عن اورنقباد في الثامن من شوال سنة خمس وخمسين ومائة ألف ودخل شاهجهان آباد في البيع
 والعشرين من ذي الحجة من ذلك العام ولقي بها جماعة من المشايخ الاعلام ومن عن شاهجهان آباد إلى سهرند
 في أول صفر سنة سبع وخمسين ومائة ألف وزار حرق شينخه الأكبر العارف الرباني المجدد الألف لثاني
 وأخرى من المراقد المنورة والشاهد المعطرة برهانه مضاجعهم ومنها إلى هور حرمها الله تعالى عن الشور
 واجتمع بطائفة من كلالها وفي جماعة من عرفائها وعاد إلى شاهجهان آباد في ربيع الآخر من ذلك العام واما
 بها ما قدر الله من الأيام فقصدا لا نعطف إلى الذكر واشتاق إلى مسارح الوطن فخرج عن شاهجهان آباد
 في الثامن والعشرين من ذي الحجة من العام المرقوم وسار سيرا القهر من النجوم حتى وصل في العشرة الأولى من
 شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائة ألف بكافور وطمان بقاء والده المعفور وجاء في جماد الأول
 من هذه السنة إلى اورنقباد لآذلت معمورة بخواص العباد ولعمري لقد عاد القهر إلى أراجره وشهرته
 الضوء على فجاجه ولما وددت انا اورنقباد ان عقد بني وبنيه الوداد فخرج فرقدان في فلك الاتحاد و
 ظفرا بفرصه من الزمان واصبغا منشرحين في روح وريحان شهر اشتاق مولانا إلى الحرمين الشريفين
 فخرج عن اورنقباد في العشرين من جمادى الأولى سنة أربع وسبعين ومائة ألف وتوجه ولا إلى بمر
 من بلاد كوكن قريه من بندر بمبئي ونقل اهله وعياله من اورنقباد إلى بمر بسبب من الأسباب توجه

انفس
 العرفاء وخواص الأولياء
 الباطني الربهاقوري
 مولانا الشيخ احمد السرهندي
 مولانا الشيخ محمد معصوم
 مولانا الشيخ احمد السرهندي
 مولانا الشيخ محمد معصوم

مع لابين المير نور الهدى والمير نور العلماها واليهم ستره ودخلها في السادس من رجب لعام المذكور ومركب
مركب البحر في السابع والعشرين من شعبان ذلك العام ووصل المركب الموجة غرة ذي القعدة تلك السنة
ونزل بها في هذا التاريخ وقصد المدينة المنورة ولا يخرج من جرة اليها في السابع من ذي القعدة المذكور و
دخلها في السابع عشر منها وتشرف بالزيارة النبوية واذن له خدام الروضة المقدسة البيوت في المسجد الشريف
فكان يبيت ليالى اقامته مجاورا للشباك المعلى ولما اراد ان يدخل الشباك منعه طائفة عنه وقالوا
دخوله خروج عن الادب والزيارة من بعد اقرب الرحمن الادب ونقلوا في هذا الباب سندا من اقوال
العلماء فقال مولانا انا مرار ملوث بانواع النجاسات من المعاصي ولا مناسبة ولا نجاسة لمقدس
المركب بوجه من الوجوه لكني ان غسل هذه النجاسات من دون هذا البحر المحيط من الرحمة ثم الطهارة
والنجاسة وان كان بينهما ضديرة مانعة عن الاجتماع لكن النجاسة والطهارة التي فيها صفة الطهارة
بينهما نسبة موجبة للاجتماع والملافة وقد قال العلماء لا بد للراثر ان يزور القبور على اسلوب
كل من يزور اصحابها في حالة حيائهم فلو كنت في الزمان النبوي باعرا واصفا فالبته فلما حبت
الآن مرقد العطر كيف صبر عن القرب الذي هو ممكن ومنه رجع تحت القبة واستدل بالحديث
المروي في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعدا فاسلمت فالتيت الرجل فاغسلت ثم حبت
وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا يجس هذا
الحديث يدل على ان نجاسة الجنابة التي هي مانعة عن الصلاة ومتر المصحف لم تكن مانعة
عن تماس البدن الا طهر فنجاسة الجنابة التي هي غير مانعة عنها كيف تكون مانعة عن القرب
من الضريح الا قدس ولما سمع المانعون هذا التقرير رخصوه فدخل الشباك المعلى فازا بقصى
المنى واقبل عليه علماء المدينة المنورة واعيانها بالتعظيم والتكريم وعملوا الضيافات واقامها
اياما معدودات لقرب موسم الحج وترخص من الحضرة النبوية في الثاني والعشرين من ذي القعدة
المذكور ووصل الى ام القرى شرفها الله تعالى في الرابع من ذي الحجة وقضى مناسك الحج والعمرة
واجتنى من رايض المنى ما اشتهى من الثمرة واكرمها عيان مكة وضا فوه بالضيافات الغراء
وانفق ان سيدا من سادات مكة الذي كان مدا عليه الهام شريف مكة اشتاق الى مولانا
وطلب لتقديم منه في الملافة واربم فقبل مولانا وقال عند الملاقات نهر تكمل وجهين الاول
ان جنابكم حاكم ولا بد من اطاعة حكم الحاكم ولا انتم احق بالتقديم لما قيل القادم زار ولا ان
الشوق يسوق المشوق الى الشائق لا بالعكس والثاني ان السادات الى النبي صلى الله عليه وسلم

قوله فالتيت الرجل
فالتيت الرجل اي
انضممت اليه
وسبيل ان اجلس اليه

نسبتين خاصة وهي كونهم بضعة منه صلح وعامة وهي كونهم أمة له صلح فكما يجب في عظيم بضعة
 على سائر أمة كذلك يعلمون ان يعظم بعضهم من حيث الله من أمة بعضاً آخر من حيث الله بضعة
 بل يجب على كل واحد منهم ان يعظم نفسه اداء الحق كلها الشبطين ولهذا اذا انفصل عنى جزء من بدنى
 كالظفر والشعر اذ منه في مكان ظاهر واحترام البضعية من جهة الامية فلما سمع السيد المكي كلام
 مولانا اعتذر اليه وجا الى منزله وارسل اليه الهدايا وفصل الضيافة فلم يقبل مولانا لكونه محتسباً بغير
 وترخص مولانا من الكعبة العظيمة في الرابع والعشرين من ذي الحجة والى مكة وركب المركب في الحادى عشر من
 المحرم سنة خمس وسبعين ومائة والى قاصدا الى بندر مبنى وسار حتى تراءى الساحل القريب
 من مبنى في السادس والعشرين من صفر العام المذكور ومن القضاء والقدر ان المعلم اخطأ في
 القياس واتبع قياسه نتيجة كاذبة فقال عرض الحال الذى وصلنا اليه اثنتان وعشرون درجة
 وخمس عشرة دقيقة وعرض مبنى احد وعشرون درجة فلا بد ان تنقص درجة وخمس عشرة دقيقة
 حتى يصل المركب الى عرض مبنى فاجرى المركب الى سمت الجنوب وهبت الريح على وفق اراءة المعلم
 وقطع المركب زائدا على قدر مائة كوس هندي في يوم وليلة ثم استخرج العرض في وقت الاستواء واطأ
 فقال العرض كما كان ما ينقص الى الآن وفي الماء جزير بحر المركب الى سمت مخالف فلحق بمولانا اضطراب
 عظيم حيث علم ان المعلم في استخراج العرض مخطئ وظهر خطأ على اهل المركب وكان لهم اعتقاد
 قوى على علم المعلم وعمله وقالوا سا فر في البحر خمسين سفرا وسار الى بقاله وغيرها عدة مرات فحاذر
 عمره عن ثمانين سنة وصرف عمره من عهد ابيه في هذا الفن كيف يصدر عنه مثل هذا الخطأ
 الفاخر ثم استخرج المعلم العرض في يوم الاخر وغلط فقال الى الآن ما وصلنا الى عرض مبنى
 وعرض هذا الحمل زائد عليه فلا بد ان تنقصه فازداد اضطراب مولانا لما عاين ان المعلم يذهب
 باهل الماء والهواء واهل المركب كلهم فرحون ان الريح على طبق المراد غافلون عن ضلال المعلم
 من طريقي الشاء فاشار مولانا الى ذلك السيد يومئذ ان يقيم وقت استخراج العرض على رأس
 المعلم ولا يخط كبح في استخراج العرض حتى يحصل الاطلاع على الخطأ والصواب فاحفاه المعلم عنه وبلا
 جعل مولانا خطأ المعلم معقولا لاهل المركب بالقرائن والشواهد واعتبروا وقالوا المعلم سقى الخلق
 ان ينسب اليه الخطأ بترك شغله ويبقى المركب هائما في البحر بالجملة سار المركب الى الثالث عشر من
 شهر ربيع الاول في سمت الجنوب والمعلم يقول كل يوم بعد القياس الغلط لا ينقص العرض ولا ادري
 ما سببه مع اننا قطعنا مسافة طويلة ولما لم يكن ساحل في الجنوب وساحل الهند واقع في الشرق
 قال الناس لو اجرى المركب الى جهة الشرق لعل الساحل يترأى ففعلوا ذلك حتى تراءى الساحل في الريح

عشر من شهر ربيع الأول وهذا الناس بهم وحسنوا قايما من العلم انه كان يقول يظهر ساحل صبي بعد نقص
العرض ولما قرب المركب من الساحل رأى اهل المركب ان الساحل لا يشبه ساحل صبي فوضع الناس في
الحيرة اذا الناس جاؤا من البندر المرقى على سفينة صغيرة بكتاب من صاحب البندر فيه من انتم ومن
ابن خاتم واين تذهبون وسئل اهل المركب الرسل اي بندر هذا فقالوا كوليننا من بنا در سرب فظن
حوا من الناس وراوا انهم ليسون ثلثة اشهر اخرى بل اربعة اشهر حتى يصلوا الى صبي لان عمر كوليننا
ست درجات ولا بد ان يزداد العرض قلة ما نقص حتى يصلوا الى مكان تركوه فارسوا المركب ولما
نفتت الذخيرة ارادوا ان ياخذوا ذخيرة جديدة من كوليننا فزلوا بها واقاموا تسعة عشر يوما واظ
حاكم البندر مواخذة شديدة وقال ايها القوم انكم لسارقون وانكم لالينا طارقون وبعد ما عاين
القرابين تحققت عنده نفس الامر وسلى اهل المركب واعطاهم الذخيرة المطلوبة بالقيمة وارى
حاكم البندر مولا نا تصوير البحر فظفران في البحر اثني عشر الف حبل غار عمو الماء في بعض المواضع قدر شبر
وفي بعض المواضع غير معلوم وباطل البحر كسبح العنكبوت من الجبال بعضها مرتفع وبعضها منخفض
وقال حاكم البندر وصولكم بالسلامة الى هذا الساحل غناية ربانية ورحمة منانية ثم سار المركب
من كوليننا غرة شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعين ومائة والف وواصل الى بندر كوجي في خمسة
عشر يوما وسار منها الى كل كوت ومنها الى بندر البحر ثم نزل بها واختار طريق البر وجاء مليبا
ومنها الى بدور ومنها الى سانور ومنها الى يونه ومنها الى بيمري في سلخ جادي الآخر سنة خمس
سبعين ومائة والف وهي المجهزة التي تركها اهلها وعياله عند خروجه الى الاماكن المقدسة
فانقلب الى اهلها مسرورا ولقاهم نضرة وسرورا ثم انتهض مع اهل بيته الى ورفقا باد ووصل
اليها في الثالث والعشرين من شعبان السنة المذكورة واتقوا في هذا اليوم تحويل الشمس الجبل
وتحويل هذا القمر بمنزله وتنور السواد الاعظم بمشعلة وراح قلوب لثنا تين لقائه ورضا
عبود المستقرين رواه فالحمد لله الذي جعل ليا ليا ايضا وصير ظلامنا وميضنا نرجوا ان يصون
ايا منا ويحفظ عن التناثر ظامنا وهو صنف سنة اربع وستين ومائة والف باروقا مان
كتا با في مسئلة الوجود وملا جيوب الاوراق بحيا د المنقور سماه مظهر النور وانا به ظله ال
بين فيه مذا هبل العلماء ومالك التكلين والحكام ناطا لثام عن وجوه الحقائق وحل العقيد
عن ذائب الدقائق وانا انقل هذا شيئا من هذا الكتاب لا على رايهم بها ناسا طعا على الدعوى
عند من له قلب سليم وقسطا مستقيم **نوهي** وقد ينك فيما ذهب اليه الصونية من تيز
الامثال في اجزاء العالم كلها جواهرها واعراضها بان كلامنا ومن العقل با جهم يعلم ويحكم

بان كل ما نرى اليوم من الاشياء والارض السما هو الذي راينا في الماضي حكما قطعيا لا ريب فيه فلا بد
 ان يكون خلافا لثبوت الشهادة ولصداقة البداة على ان تجرد الامثال في الجواهر باشتغالها
 بوجوبان مجرد غير سقم وبجامع غير منكم وبالبغير من استدان واشترى ويثاب ويعذب في
 غير من طاع في الدنيا وعصى في غير ذلك مما يودى الى اخلال في النظام وضلال في الشرائع والاعمال
 اما سمعت ماجرى بين بهمنيا واستاذ الشيخ على من المناظرة في كون الزمان من جملة الشخصات
 فكان بهمنيا قائله والشيخ ابو علي ينكر ذلك فلما بالغ التليد وامر على قوله قال الاستاذ
 ان كان الامر كما زعم فاني غير من كان يباحثك وانت غير من يباحثني فلا يلزم من الجواب فهمت
 التليد ورجع الى الحق والجواب اما عن شهادة الشهادة فان الشاهد كالمشهد يتجسم امثاله ايضا فهناك
 سلسلتان بل ثلاث سلاسل سلسلة الشهود وسلسلة المشاهيد وسلسلة المشاهدات المتعاقبة
 المتماثلة فاذا شاهد زيد عمرا في اول ساعة من الجمعة فداره مثلا ففني كل منهما ووجدتهما بحيث لا تقوى
 القوى لحساسة على التمايز بينهما فان وجد في المثال ما كان للاصل من الصفات والادراكات النصوص
 والصدقية لاجل العلاقة الطبيعية بينهما فصورة عمره كما كانت مرتسمة في زيد يرسم مثلها في مثل
 ويكون مثل صورة صورة مثله فيطابق الصورة ومثله حتى لا يحتاج في تصور المثال الى صورة غير مثل صورة
 الاصل والا لم يكن المثال كما فرض مثلا بل يتصور بصورة واحدة شيئين الاصل والمثل لا على انهما شيان بل
 شئ واحد ينطبق تلك الصورة عليه انطباقا كليا لا انطباقا كلي فيحكم بانه هو وبانه الذي في الساعة الاولى
 وفي الدار ولا شك انه بحيث له بالاصالة تصديقات ثانوية متعلقة بالثاني بانه في الساعة الثانية وفي
 السجدة مثلا وكان يتصورهما بصورة واحدة على انهما واحد فيدعي بان ذات الشخص الاول باقية مستمر الوجود
 والتبدل انما هو في الاوصاف والاحوال الكوفا في الساعة الاولى والثانية وفي الدار والسجدة مثلا وهكذا الكلام
 في مثل المثال واصل الاصل فحالهم عندهم كحال من يتصور سبعة اوجبة عند غيرهم فانه متى ذهب بها وبوت
 بدلا من ذلك النوع بواحد هو شبه واقرب اليها هيئة ومقدرا على انه هو يحكم بانه هذا او ذاك ولذا اخذ
 الصدق المعتبر في مفهوم الكلي على نحو الاجتماع دون البدلية الا انه يذعن بوجود الامثال والاشياء
 حكمه مشوبا بالاشتباه وفي ما خرج فيه لا يعتقد بوجود مثل واحد فضلا عن كثرة فيحكم بانه هو حكما با
 من غير تردد وترديد وكيف يوثق بها ولا شك ان الاجزاء الاصلية والزائدة من الجسم لا تزال تزول في
 زمان الهزال والذبول فلا يبقى الكل بعد انتفا الاجزاء والتاسع عن فهم بعدونه باقيا بعينه وما قيل
 من ان بعض الاجزاء مستمر البقاء مصون عن طريق الفناء فلوسلم فهذه الاجزاء وان كانت متغيرة
 في انفسها لكنها ليست متغيرة عند المشاهدة فكيف يتعين بما هي اجزائه على اننا ننقل الكلام الى مجموع

هذا هو الذي ذكره في كتابه في بيان حكمه

بحسب الشتمل على هذه الأجزاء وغيرها فانه اذا شاهد مشاهد ثم كرر المشاهدة بعد زمان يسير يحكم بانته
 هو تيهكم على من يخالفه ونيسب الى السفسطة ثم اذا شاهد ثالثا بعد ما يقضي عليه امد بعيد ويجد فيه
 تغيرا كثيرا كما في الدرجة الرابعة من الذوا في سن كل الشباب لا يحكم كما حكم سابقا ويتنبه على ان هذا التغير
 ليس بدفعي حدث في هذه الا ان بل تدريج حصل في جملة ما مضى من الزمان فالزمان الذي يلي زمان المشاهدة
 الاولى ولم يكن خاليا عن انفصال الاجزاء الزائدة الذابلة او عن اتصال الاجزاء المكتسبة الحاصلة فيرجع عن قوله
 ويكذب نفسه بخلاف التجرد فانه لا يظهر له خلاف ما هو يزعم فيه من بقاء الاصل فيصير على كذبه ويؤيد
 على الجهل والجملة ان لم يحدث في مثل زيد المشاهدة لمثل عمر ومثل صورة عمر التي كانت مرتبطة في زيد
 لم يتمكن على الحكم لانه هو ولا بانه غير كما في الصورة النسيان وان حدث فان لم يطق صورة الاصل لمثل
 بل يكون ممتازا عنه ولا يكون هذا الامتياز مجرد القوى الحسية بل بتوسط امر اخر كنور الكشف فحينئذ
 لا يمكن الحكم بانه هو بل كما نه هو او غيره كما في قضيتي بلقيس فانها لما رأت عرشها بعد ما جانت عند سليمان
 قالت كانه هو وان طابق لعدم قدرة الحس على الامتياز يحكم بانه هو بالصورة كما للعوام السجونيين
 في سجن الحواس وقد ذهب الشيخ الاشعري ومن تبعه من محققو الاشاعرة وهم السواد الاعظم من
 المتكلمين الى تجرد الامثال في الاعراض كلها وبنوا عليه كثير من متهائم منها انبات الحاجة للعالم الى الله
 سبحانه وتعالى في بقاء وذهاب اليه الكعب في النظام من قدما والمعتزلة ايضا فان علة الحاجة عندهم
 هو الخروث ونسبة الصانع الى العالم نسبة البناء الى البناء فيلزم منهم استغناء العالم عن الصانع بعد
 حدوده حتى لو انعدم الصانع لم يتغير العالم به فلتشبهوا بالقول بتجديد الاعراض في ثبات بقاء حجة
 في بقاءه لا الاعراض لتجدها وحدثها في كل ان تحتاج اليه كذلك والجواهر لا تغيب عندهم الا بالاعراض
 فيدوم الاحتياج الى الصانع بتوسطها وقبلها فهو لا يخلو عن العالم كيف يعتقدون خلاف ما
 يشاهدون وكيف يجعلون ما هو مصادم للبدعي اصلا لمعظم اصول العلم الالهي واذا قضوا في
 تبدل الاعراض على خلاف شهادة المشاهدة فكيف يقيضون في قضيتي تبدل الجواهر فيقبض على الشهادة
 المطعون بل المشهود من زيد مثلا ليس نفس الجسد بل الاعراض التي اكتنف من السطوح والالوان فلما
 لم تقبل فيما هو مشهود ففي غير المشهود او ما بانها شهادة مزور من غير مشاهدة وخضور على ان الصوفية
 لم يقولوا الا بما ذهب اليه هاتان الطائفتان من تجرد الامثال في الاعراض لان حقائق العالم
 باسرها لما كانت عندهم صور للشئونات الالهية التي هي في حكم الاعراض المتجددة في كل ان نقالوا كما قال
 تعالى كل يوم هو في شأن فبأي لاء ربما تكذب ان كان النظام لما ذهب الى ان الاجسام اعراض ممتعة
 قال تجدد الاجسام ايضا فرجع النزاع حينئذ الى عرضية اجزاء العالم كلها وقد جزم من فارجع هناك

أما الجواب عن اختلاف النظام والاحكام فانما يلزم لولم يكن بينهما علاقة اتصال ومملكة ارتباط
 بها يصح ويجب على الثاني ما كان صحيحاً وواجباً على الثاني لا ترى انعقد الكفالة والحالة يوجب ان يرتب
 على احد ما يرتب على من هو غير مغايرة حسية عرفية من المطالبة والملازمة والاستحاضار والحس بعلاقة
 قيامه مقامه تياما يحصل بالصنع والوضع وتجوز الشرع فكيف لا يرتب على من هو قائم مقام غير بحيث
 او نعتا لغيره والاثنين بحسب الحس والعرف تياما طبيعياً ليس بصنع ولا وضع بل مجرد خلق الله تعالى
 اياه بحيث تقوم في الحس وترتب احكام الشرع مقام ما افناه فلهذا علاقة طبيعية شرعية حصلت برفع الهى
 فها وثق من العلاقات التي تحصل بوضع الواضع وبان كان باذن الشارع على ان عقداً لنا كمر مثلاً انما يرد على
 جملة تلك الامثال باعتبار تلك العلاقة لا عليها هو الحاضر من العقد فقط فكذا انضمت امثال كل من المتزوجين
 بتوسط تلك العلاقة الحاضرة حصلت سلسلتان نعقد الاولى من الاولى بازاء الاولى من الثانية
 والثاني بازاء الثاني وهكذا المتزوجان في كل زمان بل في كل ان كانا معا عروسان جديداً النكاح لا اجنبياً
 على السفاح ولا تغرب انه كيف يقع العقد بين العدومت فان الشرع قد يعتبر العدوم موجداً بتوسط
 وجوده ما له نوع علاقة كوجود افراد النوع المسلم فيه في بيع السلم وكذا في الاستصناع فكيف لا يعتبر وجوب
 بعلاقة وجوده ما له اسند علاقة حتى بعد ويحس عينه وقد صرح العلما الخفية بان عقد الاجارة
 يقع على النافع وهو اعراض تجرد امثاله لا على اعيان تبقى بذواتها واعيانها فتحتاج التجديداً للعقد لتجدد
 المعقود عليه انما فانا الان الشارع لم يعتبر ذلك الا بعد مضي شهر فاعلى الحج فاذ ادخل الشهر الثاني
 واراد المتعاقدان بقاء ما هما عليه لستم الا اجارة الى انقضاء الشهر الثاني بالعقد الاول لا بعقد متانف
 ويعتبر وجود المنافع المعقود عليها حين العقد بعلاقة وجود محلها وهي الاعيان ولا يخفى عليك ان
 عقد النكاح ايضا لا يرد على عين بل على اعراض وهي المنافع والاستبضاع اما سمعت ان اثره انما
 هو ملك النعمة لا ملك الرقبة ومنافع البضعة ما تجرد عندكم ايضا وان لم تقولوا بتجدد نفسها فيجب
 ان يحتاج هنالك ايضا التجديد النكاح والا يلزمكم ما الرتم على الصوفية من وقوع السفاح بل
 يمكن ان يقال الحقيقة الشخصية لا تحصل الا بانضمام العوارض الشخصية الى الحقيقة الكلية النوعية
 عندكم ولا يمتاز شخص عن شخص الا بها فاذا تجددت العوارض الشخصية تجددت الاشخاص بان يكون
 ما يضم اليه مثل العوارض الغائية مثلاً ما ضمت اليه نفس الغائية لانفسه وهكذا فيلزم المحذور والرد
 ولا يبعد ان يكون تشخص الاشخاص بحملة سلسلة العوارض الشخصية المتعاقبة المتماثلة الى ان يحدث التثا
 والمبارك حق يكون هذا الشخص الكلي محيطاً بالشخصات الجزئية ويكون الشخص معقوداً متمملاً باستمراره
 في جملة الازمنة التي تعاقب فيها العوارض المتماثلة ويكون التمايز بين مزيد وعمر بما كل منهما من جملة

سلسلة العوارض الشخصية المتماثلة على مضاهها تشخص الحركة الوسيطة فاما صفة شخصية مستمر
 الشخص من المبدء الى المنتهى ومتغير الشخص بالنسبة الى الحدود المفروضة بينهما فهو شخص تشخص بالنسبة الى
 حد وشخص بتشخص اخر بالنسبة الى حد اخر كل من هاتين الشخصيات والشخصيات مطوية في بطن ذلك الشخص
 الكلي والشخص الجلي فكما ان حركة الفلك مثلا من المبدء الى المنتهى الى المبدء له الى الملائكة هي شخص واحد
 وكل قطعة كدرة منها شخص تغاير شخص الدرة الاخرى بالشخص وكل قطعة من القطعة كدرجة تغاير
 درجة اخرى وهكذا الدقائق والثواني والثواني الى الملائكة هي كذلك زيد مثلا شخص واحد مستمر
 باستمرار شخصه الى ان ينضم سلسلة الامثال وشخص متغير بتغير شخصية عند حدوث كل مثل
 وبالحكمة ما هو قار عند غيرهم غير قار عندهم وحكم القار عندهم حكم غيره عند غيرهم واحسن ما يضرب
 من الامثال الجبر لا مثال الى ايرى من بقاء الاطلا لاجل حركة ذوى الاطلا فان الظل يحدث بحيلولة
 جسم كيف بين النير وجبال الارض مثلا وما نعد وصول الشعاع اليه فاذا تحرك الجسم زالت المحبولة و
 الما نعت اخرى بالنسبة الى جزء اخر منها فلا بد ان ينعدم الظل الذي كان في الجزء الاول ويوجد ظل لم يكن
 في الجزء الثاني واستقر في رجم الناظر من هذا الظاهر ان الظل كذا الظل ينقل معه ويدور مثل دوامة والحق
 ان ظلا الظل كالظل يوجد زمانا وينعدم مثل انعدامه فحقيقة الحق تعالى هي التحقيق بالاستقرار على عرش
 الثبات والقرار وكل ما عداها من عالم الامكان والجواز فهو في الحقيقة في الجواز وتزى الجبال نجسها جامد
 وهي تمرق النجاس صنع الله الذي تفن كل شئ **اما سؤلك** بهمنيار بما قال الاستاذ فليس الا
 لقرينه انه لا يريد حقيقة الجواب بل ترك المناظرة في هذا الباب وفي العهد عن حل العقد كيف
 ولو قطعنا النظر عما وقع فيه من الخلط فهو كذا شعري او خطابي مبناه على تفاهم العرف فانهم لا يعرفون
 كثيرا مما ينكرون الا اشخاص اذا كان خفيا فكيف يعرفون فيما هو في مرتبة السر واخفى بل هم في ليس من
 خلق جديد وقد كشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم جديد الا ترى انهم يرون القرآن الذي دارسه
 جبرئيل والنبي صلوات الله وسلامه عليه وعلى جميع اخوانها من الملائكة والنبين والذي يقرون
 الناس جميعا واحدا حتى لو قلت بالتعار كادوا ان يقتلوك وكذلك سائر الكتب السماوية والارضية
 وجميع العلوم العقلية والنقلية واهل التحقيق يحكون بتعدد الحال عند تعدد الحال وينعوت
 ان اسما الكتب وغيرها اعلام اجناس لا اعلام اشخاص وقد ادرج علماء الادب كلام الله سبحانه
 وتعالى وكذا كلام الملائكة والجن في حد الكلمة وعلوا بانهم ما تيلفظ به الانسان ولعمري لو بان
 وحد الحال مع تعدد الحال محال فاما لفظ به الانسان غير ما هو كلام الله تعالى والملائكة والجن فان بال
 العوام العامة ولكن العجب انهم تارة يرون الواحد كثيرا كما في الحقايق فشبهم القوم بالحوادث وتارة

النسبة الى الاجزاء من الشخص والاشياء

يرون الكثير واحدا كما في الامثال المتجددة فليت شعري ماذا نسبهم من العلة **نور على نور**
 اختلفوا فيما يوجب التجرد فنقل القيسري عن بعضهم ان امكان الاشياء يقتضي اعدامها والتجلى الذي
 يفيض وجودها واغترض عليه بان الامكان لا يقتضي العدم كما لا يقتضي الوجود ثم قال والتحقيق ان بعض
 الاسماء كالقالب والباطن والمعيد يقتضي الاعدام وبعض الاسماء كالظاهر والخالق والباري يقتضي الابد
 وتمام هذا الكلام يتوقف على ان الاسماء تقتضي ظهور احكامها عموما بالنسبة الى شئ في زمان زمان
 حتى يوجب اعدام جميع الاشياء في كل ان باقتضاء هذه الاسماء لان مقتضاءها هو الظهور مطلقا ولو
 بالنسبة الى بعضها وفي بعض الاحيان حتى لو اعيد وقبض بعض الاشياء ولو في بعض الاحيان لكفى في
 حصول المقتضى لكن ما عثرت في كلامهم على ما يدل على ذلك بل في كلامهم ما يدل على خلافه فانه قال
 في مقدمته من الاعيان ما يقتضي البطون حتى لا يطالع عليه احد غير الله سبحانه وتعالى والى هذا اشير في
 بعض الادعية الماثورة واستأثرت به فيمكنون الغيب عندك على ان اقتضاء البطون والظهور عموما
 يقتضي التناقض **وقال المحقق الجامي** في اللوائح ان قوله لا حديد يوجب الاعدام وانت تعلم ان الاخذ
 لا تقتضي شيئا ولا ينبى اليها قهر ولا لطف فادري ان يكفي على عدم صلوح الاعراض للبقاء واقتضاء
 بعد الحدود للبقاء كما اكفى الشيخ ايضا على هذا القدر وما كان بين الامكان والعرضية مساواة
 عندهم بحسب لصدق محصرهم فيها بل فيما هو غير القار منها فاقضاء العرضية للعدم في قوة اقتضاء
 الامكان له بحسب صدق وان لم يقتض بحسب مفهومه فالوجه المنقول في قوة ما قاله الشيخ **وما**
قيل ان الامكان لا يقتضي العدم لا ينافي ذلك فانه لا يقتضي العدم المطلق ولا تنافي بينه وبين
 اقتضاء العدم الخاص كما مر **ولا يسبق** الى ذلك انه اذا تجدد زيد بتوارد عليه الوجودات
 فيكون هناك حركة في الوجود فانه ليس كذلك بل هناك تبدل الوجود والوجود جميعا وبقاء الموضوع
 بشخصه شرط فيها على ان الحركة في الوجود باطلة في نفسها لان الوجود الحقيقي الواحد بالوحدة الحقيقية
 الواجب بالوجوب الحقيقي متعال عن ان ينسب اليه التبدل والزوال اما الوجود المصدري فقد عرفت
 انه نسبه بين الشئ ونفسه كان الوجود الرباعي نسبه بين الشئ وغيره ولذا يعبر عنها بوجود الشئ في نفسه
 ووجوده لغيره والنسب لا يتخصص الا بتخصص الاطراف فزوال شخص الوجود لا يكون الا بعد زوال
 شخص الوجود فيلتنفي الشرط وبقاء شخص الوجود يوجب بقاء شخص الوجود فلا يتحقق الحركة
وقد ذكر الشارح الجديد للتجريد دليلا على هذا المطلوب بان الوجود لا يقوم بدون الوجود
 وبقاء الموضوع متوقفا على شرط في الحركة فلو تحرك شئ في الوجود لكان باقيا متوقفا بدونه **ثم**
 عليه ان كان تقوم الهوى بالصور المتواردة لا بصورة بعينها فيجوز ان يكون تقوم الوجود ايضا

بنوار وجودات لا بعينها **واجاب** المحقق الذواني بان معنى بقاء الشيء استمراره وجوده فاذا زال وبطل
 بالحركة فيه لم يكن باقيا ولا يحق عليه ما في هذه المراتب الثلاثة **وبالجمل** الزائل من زيد حال تجده
 ليس وجوده فقط كما سبق الى الوهم ولا وجوده مع بعض عوارضه المستقصه فقط كما هو رأي بهمنيا
 ولا مع العوارض مطلقا فقط كما يلزمه علم من يقول بتجده الاعراض كالاشعري وغيره بالانفاني و
 الزائل عنه وجوده وعوارضه وحفاته وذاتياته وذاته جميعا وكذلك في جميع الاشياء ولا يبقى
 منها الا الهوية المحقة السارية فيها مع تبدل هويات سائر الاشياء في ذاتها وصفاتها
 التي كلها بمنزلة الصفات بالنسبة اليها كل شيء هالك لا وجهه وكل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو
 الجلال والاكرام وسلسله الحركة كما عرفت تنظم ببقاء الذات في زمان تبدل الصفات
 فالله سبحانه وتعالى يتجلى بتجليات غير متناهية تتعين بها كل منها الميكير قبل ولا يكون بعد
 وهو باق مع تبدل تلك التجليات والتعينات التي هي ذات الاشياء وصفاتها بل الله تعالى
 تعالى يتجلى واحد جلي محيط على جملة التجليات الخاصة يستمر ابد الاباد مع زوال ما في محيطه
 يتعين هو به تعينا كلياً يحتمل على جميع التعينات الجزئية يبقى ابد الدهر مع فنا ما في ضمنه
 والمتعين بهذا التعين الكل هو العالم الجلي وهو شخص واحد متعين يتعين هو غير تعينه
 في ذاته ثم العقل يعتبر فيه الكثرة تارة باعتبار الزمان الى ذوات الدنيا والاخرة واليهما وعالم
 البرزخ والارض جبرية كالشهور والاعوام والليالي والايام والالانات الغير المنقصة التي هي
 اطراف الارضنة والتجلى الواحد في الان يتجلى ايضا بالتجليات لا تكاد تنتهي بحسب تعدد
 خصوصيات المظاهر والاريا وتارة باعتبار المراتب الى الغيب والشهادة او الى العالم الخلق والامر
 او الى الاعيان والارواح والمثال والشهادة والمحضرة الجامعة وتارة باعتبار نحو من الافكار
 الى عالم الجواهر وعالم الاعراض والعالم المجردات والماديات وتارة باعتبار الوضع الى العالم العلوي
 والسفلي وتارة باعتبار التركيب والتحليل الى عالم العناصر الاربعية والتركيبات الثلاثة وتارة
 باعتبار ترتيب الاحكام المختلفة بحسب الخش الى انواع كل منها واعتبارات العقل مالا نهاية لها
 وبازاء كل اعتبار عالم وهذه العوالم الاعتبارية الغير المتناهية مندرجة في ذلك الشخص الواحد
 الحقيقي وفيه اعتباران اعتبار التأثير وهي الموهبة واعتبار التاثر وهي الملوحة فهو باعتبار
 الاول مؤثر متصرف مدبر بربه ويرب ما فيه من العوالم وما في كل عالم عالم من الافراد ليظهر
 كل ما كان فيها كما منافعها وبجوها بالحركة في التجليات ليظهر مكنونات الاستعدادات التي ان يصل
 كل شيء الى مبلغ كماله وما من دابة في الارض الا هو اخذ بنايتها ان ربي علوه راط مستقيم هو

باعتبار الثاني صورته وتعيينه الذي تعين بها وظاهرها تعيينا زائدا على تعيينه الذاتي والعلاقة بين
 العالم ورتبة عند الصوفية ونسبته اليه ليست العلاقة الظاهر الى المظهر ونسبة المتعين الى الثعين
 كما ان زيدا واحدا بالتحصن بحجته العقل الى ماهيه وعوارض ثم يفصل الماهية الى فصل وحسن نفس
 الى جنس الجنس وفصله وهكذا وهو باعتبار نفسه الناطقة مؤثر متصرف في نفس باعتبار بدنه
 مع ما فيه من الجوارح والقوى الحاسية والفاعلة والباعثة والحركة وغيرها فكان رتب ما في بطن
 من الامور المذكورة في رتبها ويبلغها الى كمالها بالعبور والمرور على الدرجات والمرتبات الى ان يبلغ من الضعف
 القوة ومن الحال الى الملكة ومن الهيكلي الى العقل بالفعل وباعتبار بدنه صورة لنفسه تصورت وتعينت
 بها في عالم الشهادة تعيينا هو غير تعيينها في ذاتها والعلاقة بين النفس والبدن ونسبتها اليه عند الصوفية
 ليست ايضا الانسبة الظاهر الى المظهر لانسبة العاشق الى المعشوق الا ان التخليل ههنا يقع في الصفات
 والذات جميعا والتكثر ههنا ليس لافيها هو بمنزلة الصفات والذات متقدسة متعالية من ان يلعب
 بها العقل وان ربوبية نفس زيد اما هو على سبيل الحجاز وظل ربوبية الرب الحقيقي وتأثيرها صورة
 لتأثيره وهو رب كل ما في دار الوجود ورب الارباب والاله الا انه ولا جل ان بين ذات الله تعالى بالنسبة
 الى العالم المجلي وبين نفس الانسان بالنسبة الى بدنه الحاروي الجوارحه وقواه نسبه ومشا به خاصة قيل
 من عرف نفسه فقد عرف ربه وعلى هذا حملوا قوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم على صورته
 فكان حسن اشئ والكتابة وكمال العلم والحسناء لنفس زيد بالمشئ وغيره لا تشاء للشيء وغيره فكذا
 كماله الى كل عالم الكمال يرجع اليه والثناء عليه ثناء له بكمال عالم لا تشاء للعالم بل هو منه كما هو
 ومن ههنا يظهر ان كل واحد من التجات المتجددة المتعددة ليس موجود الا بالقوة لان ما يقع فيه
 الحركة كالابن والكيف لا يوجد منه فيها بالفعل مادامت الحركة فيه والابرز ما الرز الرسون الاكبر
 على حقيقة الحركة كالحق في موضعه فمن يصير من حمله الى مرحلة ليس في مكان طول الهنا والماء
 ليس له حركه حين علمانه على النار والوجود بالقوة ليس موجود حقيقة فالوجود الحقيقي هو المصلي
 دون التجلي وكما يسمى باسم السوي لا يتصل لابه كما هي في هذا فقد انكشف عليك سر قولهم
 لا موجود الا الله واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين

ارجمان جلا بصرنا	او بيان لنا شمر الدرد	بدم اروح الكمال ستيلا	قمر الدين نور معتكر
قمر يتدى التجوم به	خير ولا د خير البشر	عالم زان علمه عمل	شجر فيه اطياب الفخر
عارف فاض نور باطنه	فاستنارت بصا الفخر	وريع لورنا الى مثل	ذهب عنه نشوة السكر
هو طلق الجبين رؤيته	ولعمري شفا محتضر	حصلت بيننا موافقة	وظفرنا مبرقع خضر
نستقي صا في المدام معا	في ليل نفيسة غريرا	هذه نعمة نعيش بها	حفظت عن نوابل الدهر
من افادته مصنفه	هو برهان دقه النظر	نسحة للوجود بصره	وبيان باجل الصبور
حكم كلها يمانية	يا لها من دقة الفكر	بارك الله في نامله	فاض فمهن اعذب الفخر
مرضى السائلون عن قلم	بغمين الجمان منهبر	وحديث في كتابه نكت	لا يرى مثلن في الزبر
كلمات كتبت في ورق	غانيات جلين بالمر	او مضت في سواد	شعب من لوا مع الفقر
مظهر النور يستقي به	من له حصرة من البصر	ارخ الفكر عام محتم	ثم نور بدا من القمر
اسئل الله ان يكون له	اطيب العيش اطول العمر	برسول عليه بصلية	ما تروى النبات بالمطر

قولي وستلقى بخلقها العطر الباء للقسم **قولي** راقني قرطها نقلت لها الى اخر البيتين القوط
والبيان كلاهما متعلقان بالاذن فالترديد بالبيان ههنا مشتمل للاذان **المير نور محمد**
بن مولا ناستيد قمر الدين المذكور سلمها الله تعالى هو نور هذا القبر الوفاة ثم هذا الشجر المشاد
في السابع عشر من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ومائة والف ومسقط راسه اورنقباد نلذ من
الابتداء الى الانهاء على ابيه واخذ الطريقة النقشبندية وغيرها من هذا النبوة وقراء فاتحة الفراع على كل
الذمسية وهو ابن ستة عشر سنة ثم حفظ القرآن واصبح حفيظا على خزنة الرحمن وانطلق في ركاب
ابيه الى الحرمين المكرمين واقتبس النور الساطع من نار هذين العالين وعاد مع ابيه الى اورنقباد وهو
عاكف على التذميس والتصنيف وفي هذا السواد فهو غيث هاطل على الظاميين وشجر طيب توتى كله
كل حين زان علمه بالاعمال لراحة والميزان ووشى برده بالنقوش الفاخرة على بواصم البستان الى شمال
عاطره اطياب من العنابر وخصائل زاهرة اردق من الجواهر ويحضر شرحا على مظهر النور لوالده ابا
ويقتنى سعادة عظمى باضافة الطريف الى المثلث واورد ههنا شيئا من افادات طباعه وافاضا
يراع **قال في شرحه** لا يخفى على المتقنين نسائم الحقائق والعنايه والنوسمين يعيرون
الصدق والذرية ان ما شنع به من يدعى الشركة مع الموسى مبانى الحكمة في الرئاسة والتعليم
ولا يكف لسانه عن كل مثكم وحكيم على ما اشتهر من الجاهل وتورث من البخاير من تجوزهم كون
اللازم اعم من الملزوم وما يوافق عليه قواعدهم في مواضع عديدة من مباحث العلوم وما تفرع عليه

وعدا ما نعت سجدة المطهر
السيد قمر الدين القادر الزمان
من روح وديان في اورنقباد
من شهر ربيع الاول سنة ثلاث
تسعين ومائة والف ودفن داخل
البستان قرب باب الكبر الشهور
من النبوة ملك غنبر وجد القفا
مصفى كتاب تاريخ وانه موت
العلامة وهو حديث مشهور
موت العلامة في الدين على

من اتحاد اللوازم لا يصاد من اختلاف الملزومات زعمانه بان القول بخلط ما بالعرض بما بالذات يعني
 ان ما يترأى في بادى النظر انه لا يفرع عن حقيقة وبالذات لازم للطباع المشترك مساو له والخصوصية
 ملغاة ثم بواسطة يلحق بكل معين معين بالعرض وان اتحاد اللوازم يستدعي اتحاد الملزومات بناء على ذلك
 كما يلوح بالمراجعة الى كتبه من القياسات والتفديسات وقوم الايمان وغيرها فهو او هن من تسبح الغنوك
 لا نقول بل ادليل على انه **اراد** ان الطبيعة المشتركة واسطة في عرض اللوازم له بالنسبة الى خصوصيات
 فمنوع ضرورة ان معنى الزوم وهو امتناع الالفكان متحقق في الحقيقة بالنسبة الى خصوصيات
 ايضا كما هو متحقق بالنظر الى الطبيعة المشتركة والعراض في واسطة في العرض يكون واحدا عارضا للوا
 بالحقيقة وليسب الى ما هو واسطة له علاقة وتجاوز كما في التجيز بالعرض للاعراض والحركة بالعرض
 السفينة المسقفة **وان** اراد اتحاد واسطة في الاثبات فهو كما ترى لان الزوم للخصوصيات ابي واجله
 عند العقل والزوم للقد المشترك امر خفي لان القدر المشترك انما يحصل بعد تحليل الخصوصيات فكيف
 يكون الاخفى واسطة في اثبات الاجلي بل الامر بالعكس مع انه لا يجزى بما سياق في الشق الثالث **وان**
 اراد انها واسطة في الثبوت فعلى تقدير التسليم لا يفر ما قاله القوم فانه حينئذ كما هو لازم في نفس الامر
 للطبيعة المرسله كذلك لازم للخصوصيات ايضا فيها فقد ثبت من اللوازم ما هو اعم من الملزوم وان كان
 بالنسبة الى ملزوم اخر مساويا وان كان لزومه له لزومه لذلك الاخر والقوم لم يصير جوابا بان اللازم
 الا اعم لا بد ان يكون بالنسبة الى كل الملزومات كذلك وان يكون لازما اولا وبالذات فكان النزاع حينئذ
 بمنزلة ما اذا قال قائل ان من الموجودات ما هو ممكن فقال اخر هذا خلط ما بالعرض بما بالذات بل ثما
 الموجود اولا وبالذات هو الواجب تعالى والممكنات انما هي موجودة بالعرض وثبت ان اتحاد اللوازم
 لا يصاد من اختلاف الملزومات بجواز ان يكون اللازم اعم **وايضا** على هذا التقدير ان اراد
 بالطباع المشترك ما هو ذاتي ينتقض بالاعراض العامة اللازمة للانواع الاخيرة بالذات الى فصولها
 فانها تكون اعراضا عامة لازمة بالقياس اليها ايضا ضرورة كالماشي بالقوة بالنسبة الى المناطق والاشكال
 وغيرهما من الفصول الاخيرة اذ ليس هناك طباع مشترك ذاتي للزوم بسا طها او تركيها من امور متساوية
 ان يجوز **وان اراد** مطلقا ذاتيا كان او عرضيا فلزوم الماشي مثلا لتلك الفصول المتخذ
 يكون معللا بقدر مشترك عرضي بين تلك الفصول وذلك القدر المشترك ايضا يكون لازما لها التيم
 ضرورة انه ما لم يجب لعله شئ لم يجب المعلول لها ايضا ولا يغرنك منع شارح المطالع لزوم لفظ
 للماهية فيبحث للادام القريب فان الوسط هناك واسطة في الاثبات لانهم فسروه بما يقينون يقولنا
 لانه وههنا واسطة في الثبوت فعند لزوم الماشي لتلك الفصول يتحقق ثلاث لزومات لزوم

للقد

للقدم المشترك العرضي لزوم القدم المشترك لتلك الفصول ولزوم الماشي لها التفرع عليها ما يجري
 الاحتمالات الثلاثة في تلك لزومات الثلاثة بناء على ما استقر عليه رأيهم من ان الزوم لا يخلو من
 ان يكون اللازم علة للزوم او بالعكس ويكون كلاهما مستندين الى علة تالفة فانهم فسروا الزوم
 في بحث الشرطيات بالمصاحبة لعلاقة والعلاقة بالعلية والتضاف مع ان الثاني راجع الى العلية بان
 يكونا معلولين لثالث عند تحقيقهم كما هو بنفسه ايضا مصرح به في كتبه فان كان القدم المشترك العرضي
 للفصول هو الجنس الذي هذه الفصول مقسمة له لكونه عرضا عاما لانها بالقياس اليها فالاحتمالات
 العقلية الحاصلة من ضرب ثلث التي هي للزوم وبين الماشي والحيوان في الثلاثة التي هي بين الحيوان
 والفصول ثم ضرب الحاصل في الثلث التي هي للزوم بين الماشي والفصول هي سبعة وعشرون فاذا
 اخذنا الماشي علة للحيوان والحيوان علة للفصول يكون الماشي علة للفصول ايضا ويكون اللزومات الثلاثة
 بمرها بعلاقة عليه الوازم فلهذا الاحتمال مع سخافة في نفسه لما ترى ما فيه من لزوم عليه الاعراض
 العامة للذاتيات بلا واسطة وبواسطة وعليه بعض الذاتيات لبعض لان العلية في الذاتيات تخلق للجمال
 ما تطل لان لزوم الحيوان لتلك الفصول يكون معللا بل لزوم قدم مشترك اخر ايضا على معتقده وهكذا
 فلا بد ان تحفظ العلاقة المذكورة في اللزومات الالائية الغير المتساوية بان يكون للحيوان علة للقدم
 المشترك الثاني وذلك لقدم المشترك علة لتلك الفصول فالحيوان يكون علة لتلك الفصول ايضا
 بالواسطة وهكذا ولا الاستغنى للحيوان في لزومه لتلك الفصول عن القدم المشترك الثاني لان لزوم
 لها في اللزومات الثلاثة السابقة كان بعليته لها فلا يفتقر في الزوم الى القدم المشترك الثاني الا اذا كان
 عليته لها بواسطة عليته له واما اذا لم يكن بوساطته سواء لم يكن ذلك لقدم المشترك علة لتلك
 الفصول فينبغي للحيوان في لزومه لتلك الفصول لكونه علة لها ويكون لانها لتلك الفصول بلا واسطة
 قدم مشترك وهذا لا يخفى الفرض وانا انخفضت للعلاقة المذكورة يكون للحيوان علة لتلك الفصول
 بوساطة فان كانت متناهية يفوت ما هو بصدده ويثبت ما صرحوا به ولا يلزم انحصار ما لا يتناهى
 من رتبة ترتيبا طبيعيا بين الحاصرين وان كان في جانب العلول والاحتمال ان الباقيان في الماشي مع الفصول
 باطلان لاننا قياس المساواة الحاصل من عليته الماشي للحيوان والحيوان للفصول خلافا **واما**
 اذا اخذنا الماشي علة للحيوان والفصول عللا له ايضا مع الاحتمالات الثلاثة المتصورة بين الماشي و
 الفصول فحينئذ وان لم يلزم التوارد لكون احدهما علة قربية للحيوان والاخر بعيدا على تقديرين من
 التقادير المتصورة بين الماشي والفصول ويجوز كون الماشي علة غير موجهة للحيوان وان كانت لفصول
 عللا موجهة على تقدير اخر لان الماشي لازم والعلية مطلقا يجب كون الموصوف بها لانها لما هو كذا

١ عليه لما انك القدم المشترك وكان يكون الماشي

بالقيام بالية والفصول بلزومه والعلية لما تقتضى المزومية اذا كانت على وجه الاحجاب والتوارد استحصالها
 هو في العمل الموجبة لكن الاحتمالات بقضها وقضيضها مشاركة في السخافة وفي لزوم استغناء الماشي
 في لزومه للفصول عن تحمل الحيوان لان الماشي حينئذ ان كان علة للفصول ومعلولا لها او معلولا معها
 لثالث والحال ان كلا من لهما العلية حينئذ ليس بتوسط الحيوان كما هو بين فيكون مستغنيا في اللزوم
 ويلزمه خلاف ما ذهب اليه **واما** اذا اخذنا الماشي علة للحيوان والحيوان والفصول معلولين لثالث
 فان اخذنا الماشي علة للفصول ايضا فلا يخلو من ان يكون الماشي علة لذلك الشيء الثالث او لا ^{تسقط}
 علة للحيوان وللـفصول او علة بها بلا واسطة او لا فعلى التقادير كلها وان لم يلزم التوارد لما مر لكنه
 يتوجه عليه ذلك الوجه من السخافة والاستغناء الماشي في لزومه للفصول عن الحيوان لانه لما كان علة
 لها بواسطة الشيء الثالث ولا بواسطة كفت تلك العلاقة في اللزوم من غير مدخلة للحيوان اذ عليه
 بين الحيوان والفصول **وان** اخذنا الفصول عللا للماشي فتكون عللا للحيوان ايضا بغير السواة فلا
 يصلح للانضمام مع كون الحيوان والفصول معلولين لثالث لان هذا الاحتمال بقرينة تناظره مع العلية
 بينهما يتقيد بكونها عارفين عن العلية فيما بينهما بل ينحصر في الاحتمال المتقدم وهو ما اذا كان الماشي علة للحيوان
 والفصول عللا للماشي فيجرب فيه الحذور الذي كان هناك **وان** اخذنا كلاهما معلولين لثالث يلزم
 السخافة والاستغناء سواء كان هذا الثالث عين الثالث الذي كان علة للحيوان والفصول ومن علة اذ لا
 ولا يلزم التوارد كما لا يخفى وكل ذلك ظاهر لمن كان له قلب والقياس مع وهو شهيد **وان** اخذنا الحيوان
 علة للماشي والحيوان علة للفصول فان جعلنا مع ذلك الماشي علة للفصول يلزم السخافة من كلا
 الوجهين واستغناء الماشي في لزومه للفصول عن الحيوان **وان** جعلنا الفصول علة للماشي فان
 كان علية الحيوان للماشي بتوسط علية للفصول التي هي علل له لزومه السخافة من وجه وعدم
 مدخلة للحيوان في لزوم الماشي للفصول لكونه معلولا لها بلا واسطة **وان** جعلناهما معلولين
 لثالث تنقل الكلام للحيوان فلزومه للفصول علوما هو الفرض يكون بتوسط لزومه للقدر المشترك
 العرضي للازم لها وهكذا ولا يقيم ان تسمى هذه العلاقات في اللزومات التي هي بعين الثلاثة الاولى
 والا لزم استغناء الحيوان عن القدر المشترك الثاني لعدم افتقار اليه في علاقة اللزوم وهو العلية
 لكونه علة قريبة ذلك بعيد فليز من تحقق اللازم لا اعتبر بالاستناد الى قدر المشترك فاما ان يخط
 في سلك الاحتمالات الماضية وقد عرفت ما فيه وما ان يندرج في الاحتمالات الالائية وستعلمها
 عليه **وان** اخذنا الحيوان علة للماشي والفصول عللا للحيوان فلا جرم حينئذ يكون الفصول
 عللا للماشي غير ان نظام قياس منتهج له فلا بد ان تكون اللزومات الاخر بعد تلك الثلاثة ايضا على

هذا النمط من العلاقات والآلا يفقر الحيوان في لزومه للفصول الى واسطة مع لزوم محذورات اخر على
 بعضها لا يستمكن على المحصل فيلزم ترتيب لوازم وهي وسائط في لزوم الحيوان للفصول بواسطة
 في لزوم الماشي له فان كانت تلك اللوازم عينيات يلزم التسلسل المستحيل وان كانت اعتباريات ولا بد
 للاعتباريات المنتزعة من الامور الخارجية من مبدء ومنشأ عيني ولا تكون نفس الفصول مبدء لواحد
 من تلك الاعتباريات والآلا يلزم خلاف ما ذهب اليه من ان منشأ النزاع اللازم لا يعمد لا يكون
 واحدا من الخصوصيات بل طباعا مشتركا فلا بد وان يكون زائدا عليها فعلى مذهبه يكون الحق مسبوقا
 مشترك اخر اما عيني واما اعتباري منتزعا بالافرة الى عيني يكون مبدء للعيني الاول بواسطة او وسائط
 فتلزم التسلسلة في عينيات وتنساق الاحتمالات ههنا فان كانت العلاقة بين العينيات هذا الاحتمال
 الذي اخذناه في الاعتباريات يلزم المستحيل ولا يبطل بما مر وبما سياتي على انه حينئذ يكون ملائمتا
 محصورا بين الحاصرين لان الفصول تكون عللا للحيوان بوسائط غير متناهية وبناتق السقافة ايضا **وان**
 اخذنا الحيوان علة للماشي والحيوان والفصول معلولين لثالث فلا جرم يكون الماشي والفصول ايضا معلولين
 لذلك الثالث وتبقى هذه العلاقات في الزومات التي هي بعد هذه الزومات الثلاثة التي لا منشأ للزوم
 بين الحيوان والفصول حينئذ هو كونهما معلولين لعلة موجبة فلا يفقر في لزومه الى قدر مشترك اخر الآلا
 يكون واسطة بينه وبين تلك العلة الموجبة حتى يكون معلولا لها بواسطة ويكون الفصول معلولة لها
 بواسطة فيصدق عليها انها معلولان لثالث وهكذا ذلك فقد اشترك ايضا يكون معلولا لتلك العلة
 بواسطة قدر مشترك اخر فيصير عليها انه علة للحيوان ومعلول مع الفصول العلة موجبة وهكذا
 فيلزم التسلسل المستحيل على قياس الاحتمال السابق والخصار ملائمتا هي بين الحاصرين **وان** اخذنا الحيوان
 والماشي معلولين لثالث فان كان الحيوان علة للفصول فلا جرم حينئذ يكون الماشي والفصول ايضا
 معلولين لذلك الثالث احدهما بلا واسطة والاخر بواسطة ولا خفاء انه حينئذ لا يفقر الحيوان الى قدر
 مشترك اخر الآلا بان يكون واسطة في علية للفصول والآلا يلزم الاستغناء فيكون معلولا له وعلة للفصول
 وهكذا فيلزم انحصار ملائمتا هي بين الحاصرين والسقافة **وان** كانت الفصول عللا للحيوان فلا يمكن
 ان يكون الماشي علة للفصول لا نه حينئذ يلزم ان يكون علة للحيوان ايضا والشق انه لا علاقة بالعلية
 بينهما بل هما معلولان لثالث مع استلزامه استغناء الماشي في لزومه للفصول عن الحيوان لا نه علة لها
 بلا واسطة ولا ان يكون الفصول عللا للماشي بحصول لغيره للماشي عن الحيوان في لزومه لكونه معلولا للفصول
 بلا توسط لان الشق عدم العلية بينهما فتعين ان يكون الماشي والفصول مستنديين الى علة ثالثة و
 ذلك ايضا باطل لما مر من لزوم الغيبة للماشي عن الحيوان لكونه معلولا مع الفصول لثالث بلا مدخلية

الحجوان لعدم العلة بينهما فضا والتوارد في جملة هذه الاحتمالات وان كان يتراعى في يادى الرأى بل في بعض
 التامل ايضا لكن الخوض البليغ بعد التجريد التام يحكم بخلافه ونحن وان طوينا كشف المقال عنه لا بقنا نه على
 تحقيق مباحث عديدة متجانية عن المقام ومفضية الى طول الكلام لكن عليك بالامعان ولا يقان **وان**
 قد وعيت ما القيت عليك تبين لك بطلان الاحتمالات المذكورة بجذورها وبصيغها بعين ما تقدم سوى
 السخافة **ولكن** على علم منك ان هذا التطويل والاسهاب انما هو على تقدير اشتراط الترتيب بالعلية
 في التسلسل المستحيل واما اذا اكتفى بالترتيب بحسب لزوم لان اشتراط الترتيب انما هو لتفصيل التطبيق
 بين سائر اجزاء التسلسل بتطبيق الاول من احديهما بالاول من الاخرى وهو كما يحصل بالترتيب بالعلية
 كذلك يتق بالترتيب لزومى كما صرح به بعضهم فكلا لا نه يقال حينئذ اذا كان لزوم كل لازم اعم
 اولا لا يقدم مشترك يكون لزوم الماشى للفصول بقدر مشترك ويكون لانها لها ايضا فيكون لزوم
 ايضا بقدر مشترك اخر وهكذا فلزوم التسلسل في اللوازم المرتبة لزوما على ان لا يحتاج الى اثبات لزوم
 القدر المشترك للخصوصيات لان ظاهر كلامه دال على ان ما قاله ليس بحيث يتصل باللوازم بل بجمها وسائر
 المفارقات بل المحمول بالمواطاة والاستتقاق هذا **وسبب** القول فيه وفي ما فرع هذا القول
 عليه من تشييعه على قولهم يتوارد العلل المستقلة على الطبيعة الكلية بتجصيل علة علة في حصة
 وارجاعه هناك ايضا على القدر المشترك لا يخصص هذا المقام ولهذا قد بقيت حبايا في زوايا
 الكلام فعليك بترك سيات الاوهام والتسك بفضل المنعم **العلام الفقير غلام**
على بن السيد نوح الحسيني نسبا والواسطي اصلا والبلكرامى مولدا ومنشأه والخنفى
 مذهبا والنحشى طريقة اولا في الله تعالى خالعة العناصر ورائى بعبايتة عالم المظاهر في الخامس عشر
 من صفر يوم الاحد سنة ستة عشر ومائة والف بحجروسة بلكرام وطويث منازل الصبا وخلت
 مسارج الشباب في هذا المقام وقرئت الكتب لذمسية بداية ونهاية على صاحب لوتب السواى
 مولاى السيد طفيل محمد الحسينى لا نزلوى بلكرامى روح القدر ورحم واخذت اللغة والسير
 النبوية وسند الحديث التسلسل بالاولية وحديث الاسودين واجازم اكثر كتب الاحاديث
 والشعر العربى والفارسى عن جدى لقريب من حجة الام صدم الخارر وبدر اللدا جبر منهل
 المهرج الطوامى مولاى واستاذى السيد عبد الجليل بلكرامى نور الله ضريحه واستفدت
 العروض والقوافى ونبذ امن فنون الادب عن سيدى وخالى خضارة العلوم مولاى السيد
 محمد بن السيد عبد الجليل المرقوم ادا ما الله ايامه واصحك بنسائهم الكرم اكامه وبابعت
 سيدى العارفين وفخر التالدين والطاهرين ثانى طيفور البطامى سيدى ومشهدى السيد

وهذا اذا كان القدر المشترك بين الطرفين

لطف

لطف الله المحيى الواسطى المبركى الواصل الى مسارج الرحمة سنة ثلاث واربعين ومائة والفا المرفوع
 ببلكرام اقره الله تعالى على سره الاكرام ثم شمت برقا لاح من سائر القديس وشمت عرفا فاح
 من خراحي الاشرد عتني طيار تصدح في خالدا العقيق وخلاستني غزلان تحوم حول البيت العتيق
 فاعتنت الفرصة بين العدمين وصمت لنية في زيارة الحرمين مرادها الله جاهها وكرامته
 فخرجت عن مولدى المحروس واهل بيتي لا يعلمون بالامر المعكوس حيث سلكت اليسار وعجت
 الى اليمين وقلت في نفسي في ذاهب الى ربى سيهدين ولوعلوا السدوا سبيلا والقوال قولوا
 ثقلا وبعد يومين وقفوا على حقيقة الحال وشتموا متبعين على جناح الاستبحال فما وجدوا
 هاتما في الفيفاء وما ظفروا بضالة فقدوها بالببلاء وكان الشرى من الحمى في الثالث من رجب
 المرجب سنة خمسين ومائة والف وتاريخ هذا السير سفر خير فطويت السهول والحزون
 ماشيا وما التفت من فبقا الاشواق هاديا وصادفت في قطع الفجاج تعباً ولقيت من سفرى
 هذا نصبا حتى فتح الله على جلالا يرتعب وزرقنى من حيث لا يحتسب وشفى اواى براوتيه و
 حلقى على جواد عقود الخمر بنا صيته الى ان وصلت الى سرة المحروسة وسررت بالبلدة المانوسة
 ومركبت الفلك الحجاريا كما في علوت الفلك الحاويا وعلت ان التقنى النحوت وانا مراض
 واعمد في الرمان وانا ماض حتى انقبت لاساحل جنة المكمرة ورايت عمارنا من الديار
 المحترمة فانقلت من الماء الى التراب واشتعلت شوقا بنسيم مستطاب وكان ذلك في الثالث
 عشر من المحرم المكرم سنة احدى وخمسين ومائة والف وبعد اربعة ايام اتممت ام القرى
 وسموت سماء العلى ولع على ومض من بوارق القدر وهطل على غيث من سحاب الكرم
 فطفت بالبيت العتيق باللسان العنق ووجدت معنى لطيفا بالبيت الاينق وايم الله لقد
 رايت نوراً ساطعا في السواد الصمك وشاهدت جلوة رائقة من الحسن الشهدى فاطن به فواد
 ووردت به زنادى كيف لا وهو مفنا طيس قلوب لعرفاء لا مفنا طيس الحريدة الصدا هذا يجذب
 ما حوله الى منتهى قوة التجاذبة وذلك يجذب من في السماء والارض على مقتضى قدرته الغالبة
 هذا راغب في صاحب الشمال وذلك في اصحاب اليمين ويجذبهم في الغيبة والحضور الى طريق
 الحق المبين ما ان رايت فلما ساكننا الا حرمنا مناسج فيه سياترات وكل سياترة سبع دورا
 ولثبت يا قوتنا نازلة من السماء وقبلت شامة عنبرية في منتهى وجنة الحسناء فيا الحمى بر
 به نشاوى الايمان وبالمسرح تستبح فيه حاتم العرفان اساطينه سرور الجنة الباقية واوانا
 اوتنة القلوب الصافية كان قناديل سطر من ايات بينات اوصف مدور من اجسام نورانية

دار في حرمه في الغيبة والحق
 فكل من كان في حرمه في الغيبة والحق
 فكل من كان في حرمه في الغيبة والحق
 فكل من كان في حرمه في الغيبة والحق
 فكل من كان في حرمه في الغيبة والحق

أو هو دأره مشورة لمركز العبادة ومنطقة مرصعة لفلك السعادة ورويت غليلي بالماء العين وادركت
 به ملاحاة الوجه الحسين وسعيت بين المروة والصفاء ونزلت بمنازل المروة والصفاء ووقفت بمكة يومها
 واحدا وما لبثت إلا متمللا كابدا لما كان بي من قلق الغرام إلى نهاية النبي عليه الصلوة والسلام فعلقني باليا
 السراة ورقصت على أصوات الحجاره وسبقت لبروق اللامعة وتقدمت للدعوى الهامعة حتى تشرفت بدار النبوة
 ودائرة فمراة الفقه عليه اشرف لصلوات والطفاء لتعليمات في الخامس والعشرين من صفر وهو تاريخ ولادتي
 التي قد غفر لي رحمتي من مصائب لغزيرة وانكشف عني غياهب لكربة ولعمرك لقد عاليت قبره رفيع من السماء وصفه
 من قلوب العرفاء في المشكوة فيها المصباح وبيا المصباح فراشه الارواح المحب ما حوله احيطه الشباك كلالا
 احذرت بها عين الاملاك هذا شرك القلوب العارفين وجوشن على شخص الدين المتين فوقفت بين
 يدي حضرة واعتمدت الوصل في دار هجرته احدى الله على ما اورد غصني في ظل بارق واشكره على ما صنع
 جوهرى بنظر شارق وانتشيت بها العرف العارفى وقرأت ايام اقامتها صحيح البخارى على شيخى و
 مولائى صاحب اتجاه السني الشيخ محمد حيات السندى المدينى قدس سره واخذت عنه اجازة الفتحا
 الست وسائر مقرراته واقطعت ثمارا ايانع من غصون بركاته شهر جاد موسم الحج وذا
 ان يتعطر المشام بالاربع فاخذت الرخصة من الجبابر لتهييب وطلبت الاجازة من المرعى الخصب
 وعينى تحمل هلالا العارض وفوادى يخفق خفقان الوامض وبنت كن فقد سراجا في ليلة ليلاء اودرجع
 صاديا عن سلسال الصداة واقفوق الوداع في الرابع عشر من شوال وفي هذا امليت على **الاسماء الحسنى**
 عليك سلام الله يا الله والحمد لله لقد سالته في دعائى نائيا وما ان الا الا كالكجا منه لدا فلذا ولكن حاذيان باكي
 ووصلت الى بيت الله العمور في العشر الاخير من الشهر المذكور فاقت الكوكب اللؤلؤ وصحبت الشيخ عبد
 الوهاب الطنطاوى المصرى وهو المتوفى سنة سبع وخمسين ومائة والف نور الله مضجعه وجعل
 روض النعيم مرتعا واقبست جذوات من التيران العلوية واخذت عنه فوائد جمة من الاحاديث
 النبوية وذكرت يوما من الايام عند الشيخ الهام ان شعراء الفرس والهند وضعوا طريقه جنسا
 حيث يختارون لانفسهم اسما ويذكرونها في اواخر منظوماتهم ويجعلونها قصوصا في خواتم منظوماتهم
 والاسم هو المستحق بالتخلص في الشعراء الفارسيين لانهم يتخلصون عند ذكره عن عمر عن الكلم على
 الموانين والسر في ذلك ان الاسم الاصلى بما لا يسعد الا فاعيل فختارون جوهره يمكن ان يصح
 بها الخلائيل ثم عرضت على الشيخ ان تخلصى زاد وهو الفاضل على من حضرة المبدء الجواهر نسا
 الشيخ عن معناه واستدعى كنف الظلام عن سناه فقلب معنى زاد العبد المحرر فحيا طينى الشيخ بايت
 انت من عتقاء الله فاستبشرت بهذه الكلمة العليا وترقت من نفس المبارك بركة عظمى **والمست**

طلع هلال شهر التلبية وأشار حاجبه إلى شعار التجليده أحرمت لله ملبيا وشرعت في المناسك حامدا ومصليا ومشيت إلى العرف وتشرفت بالموقف المشرف فسبحان من تنزه عن المكان وتجلي في سائر الأماكن وتعين في عين الإطلاق وخصر بعض مراباه باجل الأشراف فطوبى لمن فاز بتلك الجالي وانفج من سعد في تلك الأعالى وهام في فلوات المشاعر ورام بها جلوات الجاذر وجمعت القلوب في وقت مسنون وجعلت لفصين في خاتم ميمون وافضت من عرفات وعيني تفيض بالعبرات وأيتت لشعر الحرام وجمعت الخرز في البشام وبلغت منى ورميت الحجرات بالحجرات وكويت عدو الله بالحجرات وكبرت على الهدى بقلب قيق وظفرت في تلك الأبايح بالعقيق وسارعت إلى الكعبة الرميثة وادركت ليلى يوم الزينة واعتصمت بالحبل المتين وطفت طواف الركن الزكين ووافقت صابرا جمعت إلى معنى ريت هذا ليالي أيام التشريق وأست نارا من نور سيناء التوفيق أرتع في خالها وانفج في أسرارها وأصابها انقلبت منشدا وهلا ليل الخيف العبراني ورجعت مليا أهلة الحجاب يوم أراجع وقصيت المناسك من الفرائض والسنن وأرجوان يتقبلها الله ذو الطول والمنن الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله والله أكبر والله الحمد ووجدت التاريخ لأداء الحج عمل أعظم مضى الله تعالى آياه من خزنة الجود والكرم وفي آخر شهر ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين ومائة وألف تفرجت ببلدة الطائف واجتنت من حدائقها أنوار اللطائف وزدت سيدينا عبد الله بن العباس شمت من ضريحه المعطر ورائح الاستيلاء وما حسن قول الشيخ عز الدين الحلبي في ما يح الشيوخ محمد بن منعم الطائفي وأنا حملت قوله على من هو من الطائف وجنة البادي والعاكف رضى الله عنه **وذلك**

والله في مغفر الطائفي لهلا ذاك كعبته للطائف

وفي آخر الشهر المذكور رخصت من البيت العتيق وتادعت عن القلب التريق ولو كان الأمر يدي لما برحت عنه قدر فواق ولما ريت حاله يوم الفراق لكن ما شاء الله سبحانه واقع ولا يقدر على دفع الأقدار دافع وإنما بعثني على العود إلى الهند تعلق البال بالأهل والعيال لآسيما الأبواب وقد تولت فيها آية الإحسان فرجعت لخدمة هؤلاء وأديت حقوقهم حالة السراء والضراء **وبالحلة** في الثالث من جادى الأولى مركبت المركب من جدة المصونة وفي غرض ثمانية أيام وصلت إلى المحاميمونة ونزرت ضريح الولي سيدنا علي بن عمر الشاذلي قدس الله سره ومكثت بها أربعة أيام وقضيت هناك ما كان من مرام وفي التاسع والعشرين من الشهر المذكور وصلت إلى ساحل سره المسروية وفي الثاني من جادى الآخرة تولت بجدة البلدة المعورة وتاريخ رجوعي سفر بخير لأن رجعت بحمد الله سالما عن الضير وأتممت لمتبر خمسة أشهر إعدة أيام وكانها كانت أضفان

احلام وفي الحادي عشر من ذي القعدة خرجت عن شرة وفي السابع والعشرين منه دخلت محروسة
 اور نقاباد صلها الله تعالى وبلاد الاسلام عن الفساد وانزويت بكنية العارف الرباني شاه
 المجدواني قدس الله سره المتوفي سنة ست وعشرين ومائة والف وقد احدث صاحبها مكرم الوفود
 شاه محمود المتوفي في الثالث والعشرين من جادى الاخرة سنة خمس وسبعين ومائة والف المندفون
 بالكنية المذكورة في ذروة الاعزاز والاکرام وافت بلك الكنيسة الشريفة سبعة اعوام **وفي** الاخر
 سنة تسعة وخمسين ومائة والف حصلت الموافقة بيني وبين الثواب نظام الدولة ناصر جنك خلف
 الثواب نظام الملك اصفاها فاجبتى جبا عجز القلم عن بيانها ورفعتى مكانا ما حام احد حومار كان
 وكان لا يدعى في الظعن ولا اقامة ولا ميل من صحبتى حينما من ازمته الاستدامة حتى فاز بربية الشهادة
 وذهب راجعا الى مسارح السعادة سنة اربع وستين ومائة والف **وكان** رحمه الله يوما ركبنا
 على الفيل كان البرق ومض من شامه وطفيل وكنت ايضا ركبنا على فيل عجاب كانى طلعت جبلا وهو
 بمرق النحاب وكنا نظوى سواء التسبيل وتحدث بملح الاقوال كان كل كلمة منها باقوتة ازمه من ذلك
 حديث صحيح ورد في فضل احد عني هذا جبار يجنبنا ويخبرنا فاقبست من الحديث النبوى واظهرت ما انطوى

وبينا من الاخلاص المعنوى وقلت

هو ناصر الاسلاسل الورى ابقا في العيش المجد بيه حاز النلقب الماثر كلها جبل الوفا ويجنبنا ويخبرنا
 وما نظمت قط في مدح غنى الاهل بيتين هذا **والف** انا يومئذ ما ورنقباد لا زالت فاقعة على البلاد
 ثابتي في مقام الفقر والفناء مجتمعا كالمركز في دائرة الانزواء ولما توفي الثواب نظام الملك اصفاها طاب ثراه
 سنة احدى وستين ومائة والف وتولى الثواب نظام الدولة ناصر جنك رياسة الدكن وازال عن وجه العبر
 عبا والخزن بالغ الاكثرون ان اختار منصبها من مناصب الامارة واتناول كاسا دهاقا من هاتيك الاذنة
 فنقضت ذيلي من الهباء والنور وما ملئت عن جادة الاستقامة الي شريك الغرور وقلت لهم مثل هذه الدنيا
 مثل خرطالوت غرقه منه حلال والزبادة عليها حرام واشتدت شعرا فارسيان نظمت حاصلة بالقر

وقلت

عصاة اعطوا العاقلين سلطنة ان سلطوى لنفسى فهو مفتنم وبالفارغ علينا صبرا وثبت
 قدما وانشرا على النفس الامارة وارتفع الى حضرتك ايملا منا بجاه رافع اللواء المعقود وصاحب المقام المحمود
 عليه من الصلوات اركبها ومن التسليمات انماها ما ارفضت الغامات واخضرت النقيات **واما**
 مصنفاتي بالعربية فصوص الدزاري شرح صحيح البخاري من اولها الى اخر كتاب التكملة وتبليغ الفوائد ذكرت
 فيها بعض قصائد وفوائدها اخرج وقد نقلت عنها تراجم العلماء ومطلب الخوى في هذا الكتاب والديوانان وما
 ظهر في الهند قبل من يكون له ديوان عربي ومن يكون له شعر عربي على هذه الحالة وقررت نصاب القصيدة

فالتغزل

في التفرع الحدك وعشرين بيتا الى احدى وثلاثين وهو الذر جنة الوسطى التي ترجح الاسماع ولا تمل الطباع وحلة اشعار
 في الديوانين ثلثة آلاف وارسلتهما الى بعض الفضلاء بالمدينة المنورة فعرضهما على الروضة المحضرة و
 الى احد شباب القبلة الغراء ارجوان يكونا ثلثين بمرتبة القبول العالي وصاعد بن الفوز له التحسين المتعالى
 والامثلة المترشحة من فرجتي في هذا الكتاب نقلت بعضها عن الديوانين ونظمت بعضها في حالة التأليف
 وهي سبعة زائدة على ثلثة آلاف **واما** مصنفا في الفارسية فيديسياء وسر وازاد وخراتة
 عامرة وهذه الكتب ثلثة تذاكر شعراء الايران والتوران والهندستان وروضة الاولياء وهي تذكرة
 لبعض الاولياء وماثر الكرام تاريخ بلكرام ذكرت فيها اولياء بلكرام وفضلها وشعرها والتأليف

في خمسة السادات وديوان الشعر ورسائل اخر

الفصل الثالث

في محسنات الكلام وفيه خمس مقالات **المقالة الاولى** في المحسنات التي نقلتها عن الهندية الى العربية
 والمحسنات حلية للكلام مطلقا لكن لها حلوة اخرى في الكلام الموزون فعلى ان اذكر ههنا مدح المنقول
 من الكلام والحامل المنوطة بعوائق الاقلام وقد حررت له فصلا في كتابي تسليمة القواد فاجعله جزء من هذا
 السواد **روى** الترمذي عن جابر بن سمرة قال جالس النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اذا
 يتناشدون الشعر يتذكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت وبما يتبعهم معهم **وروى** عن عائشة
 رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبر في المسجد فيقوم عليه قائما
 يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروى** مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاءهم
 حسان فشفي واستشفى **وقال** الشيوطي في الخصائص الكبرى اخرج البيهقي من طريق جلي بن الاسد وقال
 سمعت النابغة نابتة بن جعدة يقول شئت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشعر فاعجبه فقال اجده
 لا يفيض الله نالك فلقد رايت له ولقد اتي عليه نيف ومائة سنة ما ذهب له سن ثم اخرج البيهقي من وجه
 اخر عن النابغة واخرجه ابن ابي سامة من وجه اخر عنه وفيه فكان من احسن الناس فخر فكان اذا سقط له سن
 قبلت له واخرجه ابن السكن من وجه اخر عنه وفيه فرايت سنان النابغة ابصر من البرد لدعوة رسول الله
وقال ابو هلال العسكري في روح الزوح لما انتقد النابغة المجدي **قوله**
 ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوة الكيد ولا خير في جمل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد القوم اصدا
والبيان في البيت جمع بادرة وهي من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب **وقال** شيخنا وامتداد
 الشيخ محمد حبيب السندى المدي في رسالة الاحاديث المسلسلة عن نابتة بن جعدة الشاعر قال البيت
 النبي صلى الله عليه وسلم وانتقدته قصيدة التي اقول فيها

محسنات الكلام
 الاولى

قال لا تفصح عن الله قال

بغنا السمتا مجدداً وبوداً وسوداً + وانا انجوا فوق ذلك مظهر + فقال الى ابن ابى ليلى قلت الى الجنة يا رسول الله
قال الى الجنة انشاء الله نعم **وقال** كعب بن زهير رضى الله عنه

جاء سخينة كغالب رها + وليغلبن مغالب الغلاب + فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ملجأ الله
يا كعب في قولك هذا وفي رواية ارا الله لم يسن لك لك السخينة طعام يؤخذ من ثيق وسمن وكانت قرش
تستعملها كثيرا فغيروا بها حتى سموها سخينة **وعقل** اليه حتى في الدلائل بابا مستقلا في الشعر وقال باب
اختياره النبي صلى الله عليه وسلم الشعر في كرم حديثا طويلا عن جابر رضى الله عنه وقد رايت الحديث المذكور
في الدلائل وما وجدت نختها حال التحويل وقد ترجمت حاصل الحديث بالفارسية ونقلته في ذكرتي سر وانا
فالان اكسو الترجمة الفارسية كسوة التعريب واقواها رجل الى رسول الله صعلم وقال يا رسول الله يريد ان
ياخذ مالي فقال رسول الله ص انت بابيك عندي فلما جاء ابو قال رسول الله يقول ابنك انت تاخذ
ماله قال سله يا رسول الله لا مصرف لاله الا عاتق وقراية ما اصره على نفسه وعيالى فنزل جبرئيل
وقال يا رسول الله قال هذا الشيخ في نفسه شعرا ما وصل الى انفسنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
قلت في نفسك شعرا فاعترف الشيخ وقال لا يزال يزيدنا الله تعالى بك بصيرة وبقينا وعرض سبعة ابيات

نظمها في نفسه وهي

عذوبتك مولودا ومنك انعا تعلوا اجف عليك ونهل اذ ليك صبا باسمة لست اسقى الاساهر اتمهل
تحاف البر كنفسي عليك وانها لنعلم ان التوخم موكل كان لنا المطرود ونك باليك طرقت بهدو فغني همل
فلما بلغت السن والغاية التي انتك ما فيه كنت امل جعلت جزاء غلظة وفضلا كانك ان النعم المتفضل
فلينك اذ لم ترع حق ابوقى فعلت كالحا الجادو فعل قال جابر بن كعب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اخذ تلييب ابنه وقال له اذهب فانت وما لك لا يبك انتهي وقد ثبت تصرف الاب في مال الابن نذر الضرورة
بهذا الحديث **وحين** كنت مشرفا باقامه المدينة المنورة على منورها الصلاة والسلام وقعت في حاكم
نكتة عجيبة ولطيفة غريبة في فضيلة الشعر المحمود وذلك يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الاول
سنة احدى وخمسين ومائة والى واما مطالب ثمانية وارفع من البيت قواعدا صينة ثم احضر
اصل المقصود واخذ عطر خالصا من فواض الوورد روى البخاري عن ابي بكر كعب قال قال رسول الله
ان من الشعر حكمة ولا يخفى على حكماء الكلام والماهرين شرايين الاقلام ان بعض الشعر وهو الذي يكون محمودا
شرا مندرج في مفهوم الحكمة لان مفهوم الشعر اخص من وجه من مفهوم الحكمة والمقصود من هذا الكلام
بيان فضيلة الشعر فينبغي ان تقع الشعر بخبر عنه ويكون مقدما في الذكر وحق العبارة ان يقال بعض الشعر
حكمة ولكن قال النبي ان من الشعر حكمة فابقي التقدم اللفظي على اصله للاهتمام بشأن الشعر وفائدة

نظمها في نفسه وهي

المحصر وقلب الاسلوب المعنوي وجعل الحكمة مخبرا عنه للمبالغة في مدح الشعر اى ماهية الحكمة بعض الشعر
 فلزم ان يكون افراد الحكمة باسرها بعض الشعر ومن جهة تحت فان اندراج الماهية مستلزم لاندرج جميع
 الافراد وقصد صلى الله عليه وسلم من اعادة المحصر بتقديم الخبر وازالة الكلام على اسلوب التأكيد مبالغة في
 تفضيل الشعر اى مبالغة فيكون معنى الكلام لا قبل انما الحكمة بعض الشعر والله لطف ما اودعه حتما
 جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم كلامه وهوان المبالغة لها مناسبة بالشعر فراعى صلى الله عليه وسلم
 هذه المناسبة الشعرية في كلامه ووجه في مدح الشعر وانما سند كلامه بحجوز المبالغة اذا
 مصلحة دينية ومثله قوله صلى الله عليه وسلم ان من البيا سحر قال الطيبي في بيان من المتبعين
 والكلام فيه تشبيه وحقه ان يقال ان بعض البيان كالسحر فقلب جعل الخبر مبتدأ مبالغة في جعل
 الاصل فرعاً والفرع اصلاً ووجه التشبيه بتغير بتغير ارادة المدح والذم انتهى بمعنى ان السحر له
 المدح والذم ووجه تشبيه البيان به ههنا الاول قال الحق الشرف في حواشى لكشاف عند تفسير
 قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فان قيل لا فائدة في قوله
 بان من يقول كذا وكذا من الناس حبيب بان فائدة التنبية على ان الصفات المذكورة تنافى لا يشاء
 فيلغى ان يجعل كون المتصف بهما من الناس في وجه من وجه بان مثل هذا التركيب قد ادى في مواضع لا يأتى
 فيها مثل هذا الاعتبار ولا يقصد منها الا الاخبار بان من هذا الجنس طائفة متصفة بكذا كقوله
 تعالى من المؤمنين رجال قالوا لى يجعل مضمون الجار والمجرور مبتدأ على معنى وبعض الناس وبعض منهم
 من اتصف بما ذكره يكون مناط الفائدة تلك الاوصاف لا استبعاد في وقوع الغرر بتأويل معناه مبتدأ
 انتهى كلامه ولا يخفى ان من الوصوله ورجال في الايتى مرفوعتان فيمكن ان يعتبر مفعلاً على الخبر وما المحدث
 الذى ذكرناه فلا يجرى فيه التوجيه بجعل معنى الطرف مبتدأ لان الرواية حكمة بالنصب وفي بعض الروايات
 بحكمة باد خالام التأكيد فتعين كون حكمة وسبح اسمين لان **وروى** ابن ماجه الحكمة صالحة
 المؤمن حيث ما وجدها هو احق بها وقال صاحب كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه قوله صالحة المؤمن
 اى مطلوبه له اشده ما يتصور من الطلب فاللائق بحال المؤمن ان يطلبها كما يطلب المرء ضالته وهذا
 الكلام بطريق الامر شاد والتعليم لا الاخبار اذ كرم من مؤمن ليس له طلب اصلاً او بطريق الاخبار بحال المؤمن
 على الكامل وقوله حيث ما وجدها ينبغي ان يكون نظر المؤمن الى القول لا الى القائل وهذا كما قيل انظر الى
 ما قال ولا تنظر الى من قال والحكمة الحكمة شاملة للنظم والنثر لعموم اللفظ وبوتيد الاول قوله صلى الله
 عليه وسلم ان من الشعر حكمة وقد يطلق الحكمة على التصديقه كما قال الجوهري وغيره **واذا تمهد**
 هذا فاقول لو قطع النظر عن المبالغة في الحديث واخذ اصلاً المعنى اعنى بعض الشعر حكمة يحصل من انضمام

بأحد اثني الشكل الأول من الاشكال المنطقية اعني بعض الشعر كلمة حكمة والكلمة المحكمة ضالة المؤمن فبعض
اشعر ضالة المؤمن وانما زدت لفظ الكلمة في الصغير لان الشعر كلمة قولية **وقد** ثبت بهذه النتيجة
الصحيحة طلب النتائج من الشعر التي تكون موافقة للشريعة الفراء والدليل القاطع والبرهان الساطع على ثبوت
النتيجة ما رواه مسلم عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال اهل هذا
من شعرا مية بن ابي الصلت شي قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى
انشدته مائة بيت ويستفاد من هذا الحديث طلب الشعر المحمود لذلك هو نتيجة الشكل واستصحاب الولاية
في الطلب واستصحاب الانشاد واستصحاب الطلب حيث ما وجد فان امية للصلت مات كافرا وقد
قال صلى الله عليه وسلم فيها من لسانه وكفر قلبه وتحقق من ههنا ان من طلب الشعر المحمود بالعلم ^{المستحب}
وسن انكر تركه كيف لا وفكر التمسك عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي بين يديه **وهو يقول**

خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم يضربكم على نزيله : ضربا يزيل الهام عن مقيله : ويدخل الخليل وخليله
فقال له عمر ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي جراحه تقول شعرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خل عنه يا عمر فلم يسمع فيهم من نفع النبل **وروي** البخاري عن سعيد بن السيب قال مررت في المسجد
وحسان يشد فانكر عليه عمر فقال كنت اشده وفيه من هو خير منك ثم انفتحت الى ابي هريرة فقال انشدك
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لجب عفو الهام ايد بروح القدس قال نعم وفيه منع الكفار
من اشعر وجواز الانشاد في المسجد قال القسطلاني هذه المقالة منه صلى الله عليه وسلم والاعوان الشعر
حقايتا هل صاحبه لان يؤيد في النطق به بحجة بئيل عليه السلام وما هذا شأنه يجوز قوله في المسجد قطعاً
وروي الدارقطني عن عائشة رضي الله عنها قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر فقا

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح **وروي** عن ابن سيرين ان انشد
شعرا فقال له بعض جلسائه مثلك يشد الشعر يا ابا بكر فقال ويلك بالكع وهل الشعر الا كلام لا يخالف سائر
الكلام الا في القوافي فحسن وقبيحه قبيح **والمقصد** ان الشعر ليس في نفسه مذهباً بالحسن
والقبح واجلان الى البعض افا كانت قبيحا فالمنثور والمنظوم من القول سواء ومعنى القبيح ان يكون
فيه غش او دى ليلس او كذب وسدب المنوع في الشعر ما كان مضرا بما رغب في الكذب الذي اتي به لتخمين
الشعر فقط فانه ما دون فيه وان استغرق الحد وتجاوز المعتاد لا ترى قصيدة كعب بن زهير رضي الله
عنه فانه تغزل فيها فيسعاد واتق من الاغرائات والاستعارات والتشبيهات بكل بدع لا سيما

تعبير الزخواب بالراح في قوله

تجول عوارض ذالمة اذا التسمت كأنها منهل بالراح معلول
والنبي صلى الله عليه وسلم بهمه وما انكر بل صائر هذه القصيدة احسن الوسايل الى الشفاعة واثق الزمان
الى الاغراض عن الشناعة وفازت بحسن القبول من جنابه وجازى قائلها بعطية من جلاله والله در الفهم

حيث قال

محت بانث أسفا ذنوب كعب
واعلى كعبه في كل نادى

وقد قالوا فضل هذه القصيدة على القصائد الاخر الموشحة بمجده صلى الله عليه وسلم كفضل النسخ على
التابعين ومن بعدهم هذا **وقد** شبه واسفه صلى الله عليه وسلم عنقه ان قدس مجيد دمية وقال
كان عنقه جيد دمية وما انكره احد من السلف والخلف **وقال** لفعال والقيد لا في قول لا صدق
ان الشعر كذبه ليس يكذب لان قصدا كاذب تحقيق قوله وقصدا شاعر يحسن كلامه فقط وبما حورناه
ثبت جواز التخييلات الكلامية والتوسع في المضامين الا لا مية وتحقق ان الانكار على الشعر الحمود
هو ترك المستحب وان لا تسمع لومة لائم فما علم به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبار الصحابة
التابعين واهل العلم وموضع القدوة رضي الله عنهم **وقد ورد** في النهي عن سب الشعراء مروى
عن عروة الزبير قال ذهبت اسب حسانا عند عائشة فقالت لا تشبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا
شك ان من اشأوا واشتد الشعر الحمود فهو تلو لنا نحن حيث يريح المؤمنين بالحكم الهامية ويدفع
عنهم ما يملهم من العوارض النفسانية ويعاضد ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان اذا فرغ
من درس التفسير والحديث يقول لتلا مذة احضوا ويايهمم بالاخذ في ملح الكلام خوفا عليهم من الللا
والاحاض صلح من الحوض وهو ما ملح ومر من النبات ومقابل الحلة وهو ما كان حلوا تقول العرب الحلة
خبر الابل والحوض فاكهتها لانها اذا ملحت من الحلة مالت الى الحوض ومنه قولهم للرجل اذا جاء متهددا انت
مخل فحوض **واما** قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون فهو في الشعر المشركون ويستفاد من الآية
ان علة الذم الهيمان في كل واحد من الكذب والباطل وبهذا الاعتبار الشعر مذموم وكل ما ورد من ذمه في
القرآن والحديث فهو راجع الى هذا الاعتبار وهو ممدوح باعتبار اشتماله على الحكم ولذا ميز الله سبحانه
الشعراء المؤمنين عن المشركين بالاستثناء وارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله ان من الشعر حكمة **واما**
قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له فهو مراد على الكفار والقائلين بانه صلى الله عليه وسلم شاعر ولا
ان القرآن ليس من جنس الشعر ولا يقول به من له ادنى تمييز لان الشعر يكون مقفى موزونا وليس القرآن
كذلك ويمكن ان يكون قولهم مبتدأ على ان الشاعر يرعى الوزن والقافية في الكلام فالذي يكون قادرا على
الشعر سهل له ان ينشئ الكلام بلا مراعاة الوزن والقافية فما ياتي به مونا من عن سليقة لا كما يدعى انه

منزل من السماء فرح الله سبحانه عليهم وقال اعلمناه انكم حرلان اكثره خيالات لا حقيقة لها وتفكرات باللسان
والامارد وانفجارات باطلة ومدائح مري لا يستحق ان يغير ذلك والقرآن ليس على هذا الاسلوب ثم ايد به قوله تعالى
وما ينبغي له ان لا يلق بئانه لان الشعر قد ايجلو عن الامور المذكورة وقد امتحنه صلي الله عليه وسلم نحو من
اربعين سنة فاجدتم من اقواله وافعاله واحواله ما يناسب شيئا منها ولا يخفى ان في قوله تعالى وما
ينبغي له اشعار بان النبي صلي الله عليه وسلم كان قادرا على الشعر ولم يقله بناء على انه ما كان ينبغي
له فانه سبحانه نفى الاتبعاء دون القدوة عليه ثم ايد به قوله تعالى ان هو الا ذكر وقرآن مبين اي كتاب
سماوي ظاهر انه ليس من كلام البشر لما فيه من العجاز وقد تبين من هذا ان في الآية تنزيه النبي صلي الله عليه
وسلم عن ان يملأ القرآن بسليقته كما هو شأن الشعراء حيث يملئون الكلام الموزون بسلا نفهم واذا
امعنت النظر لا تجد فيه زما للشعر بل تجد مدعا عظيما وليت شعري ان شئ سيدعي الى زم الشعر مطلقا
فان الحسن والقيم راجعان الى المعنى كما تقدم واذا كان المعنى حسنا فالتلوه من ازيد حسنا ورجلا من المنشور
وانفع للتكم في ما قصد من ايقاع المعاني في نفس الخاطب وللخاطب في التوسيع اليه بالرغبة ولقد جاد النبي
حيث قال : فالتريزة احسنا وهو مستظم : وليس ينقص قدره غير مستظم : وكان النبي صلي
عليه وسلم يمثل بقول طرفة في معاقته وهو : وما تيك بالاعخبار من لم تزود ويقول اصدق كلمة قالها
الشاعر قول لبيد الا كل شئ ملحلا الله باطل وروى ان النبي صلي الله عليه وسلم قال العاشرة رضي الله عنها
اهديتم الفتاة الى اهلها قالت نعم قال فبعثتم معها من بغية قالت ولم تفعل قال وما علمتم ان الانصار قوم يعجبهم
الغزل الا بعثتم معها من يقول : اينناكم ايئناكم : فحيونا خبيثكم : ولولا الخطبة السمر : لم دخلل بواربكم

وقد ورد في الصحيح انه قال صل يومكم خندق

بسم الله وبه بدينا	ولو عبدنا غيره شقينا	اللهم لا اله الا انت ما اهتدينا	ولا نصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا	وثبت الاقدام ان لا قينا	ان الاوق قد جوا علمينا	اذا ارادوا فتنة ابينا

ويرفع صوته ابيا ابيا بالوحدة وفي رواية ايئنا بالمشاه الفوقية **واختلف العلماء** في صدور الشعر عنه
صلي الله عليه وسلم ونقل الثبتون اشياء منها قوله صلي الله عليه وسلم حين كان يبنى مسجد صلي الله عليه وسلم
هذا المجال لا مجال خبير هذا ابرر ربنا واظهر

وكان الزهري يقول لم يقل صلي الله عليه وسلم شيئا من الشعر الا قبل قبلة الا هذا **وقال الف السيد محمد**
البرزنجي المدني رسالة في اثبات الكتابة والقرأة والشعر صلي الله عليه وسلم يقول فيها لا شك ان الشعر
اذا كان حكمة كما اخبر عنه صلي الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة كال ولا ينبغي ان يجلو صلي الله عليه وسلم عن
كمال ملانه للنسخة الكاملة الجامعة لجميع صفات الكالات الانسانية بل والملكية وايقاع النفس التهمة

عنه بالنظر

بالنظر إلى القرآن أنما يرد بالنسبة لما قبل نزول الوحي وجوت النبوة أما بعد فلا كما يدل في الكتابة والفرازة وكل ما صدر
عنه من المنطق بالشعر فأنما هو بعد النبوة ولم يقل أحد قط أنه صلى الله عليه وسلم كان ينظم الشعر أو يرويها ويحاسب
الشعر قبلها وأما بعد النبوة فقد نظمه ورواه واستفشد الصحابة واستندت القصائد بحضرة وأصلح من كلامهم
كما أصلح من قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه فونه سيوف الهند وأبدله بسيوف الله فلا خلل بنبوته ولا تهمة
في معجزته بل هو معجزة أخرى وكما لا يخفى فلا مانع من تجويزه له انتهى كلامه أقول فيه استحباب صلاح الشعر ثم
أول من قد جواهر المنطق الميزان ونظم اللآلئ الخاصة بحزينة الإنسان صفى الله آدم عليه السلام فالشعر الموقود
منه آدم الأشعار والجلال على نتائج الانكار روى أنه لما فاز هابيل بالشهادة وسعد في أعلى مدارج السعادة رثاه

هذه الأبيات وتفسر هذه الزفرات

تغيرت البلاد ومن عليها	ورجاء الأرض مغتريه	تغير كل ذي طعم ولون	وقد نباشت الوجه المليلح
	فيا أسقى على هابيل النبي	قتيلاً قد تضمنه القريح	

استندها النجم الغفير منهم ابن الأثير إلى آدم عليه السلام وأنكره جميع وقال الآخرون رثا آدم عليه السلام هابيل
بالتيارينه وأوصى ولاده أن يتوارثوه فلما وصل إلى يعرب بن قحطان ترجمها بالعربية وقد توارث أولاد
آدم عليه السلام الشاعرية منهم من سكن الهند وكذا توارث سكان الهند علوماً آخر قال الشيخ علي الزمعي
في كتابه محاضرة الأولاد ومسامرة الأولاد موضع الفجوت فيه يابيع الحكمة الهند ثم الحرم المكي على لسان المعلم
الأول في البشر آدم الصفي صلوات الله وسلامه عليه وعلى جميع الأنبياء ذكره الشئخ في تفسيره **وقال أيضاً**
في محاضرة تداول موضع وضعت فيه الكتب والفجوت يابيع الحكمة كان الهند على لسان آدم عليه السلام **وقال**
أبو الفتح محمد الشعرستاني صاحب كتاب الملل والنحل في ذكر حكماء الهند من ذلك أصحاب الفكرة وهم أهل
العلم منهم بالفلك والنجوم وأحكامها والهند طريقة تخالف طريقة منجنيق الزوم والعجم وذلك أنهم يحكون
بإتصالات الثواب دون الفسيادات وينسبون الأحكام إلى خواص الكواكب دون طبائعها ويعبدون زحل السعد
الأكبر وذلك لرنة مكانه ويظن حرمه وهو الذي يعطي العطايا الكلية من السعادات الجلية والثبوت فالزوم
والعجم يحكون من الطنائع والهند يحكون من الخواص وكذلك طبعهم فأنهم يعتبرون خواص الأديبة دون
طبائعها وهو لا أصحاب الفكرة يعظمون أمر الفكر ويقولون هو المتوسط بين المحسوس والمعقول والعقول من
المحسوسات تزد عليه والمخالفون من المعقولات تزد عليه أيضاً فهو مودع المعلمين من العالمين ومجتهدون كل الجهد
حتى يصرفوا الوهم والفكر عن المحسوسات إلى رياضات البليغة والاجتهادات المجتهد حتى إذا تجرد الفكر عن هذا العالم
تجلى له ذلك العالم فرما يجبر عن ضغبات الأحوال وربما يقوى على حبس الأمطار وربما يوقع الوهم على رجل حتى
فيقتله في الحال ولا يستبدون ذلك فإن للوهم أثرًا عجيبا في تصرف الأجسام والتصرف في القلوب ليس الاحتلام

في التورم قصر فالوهم في الجحيم ليس الاصابة بالعين تصرف الوهم في الشخص ليس الرجل يشي على جدار مرتفع نسبته
 الحال ولا ياخذ من عرض المسافة في خطوة سوى ما اخذ على الارض لتسوية والوهم اذا تجرد على اعلا عجيبة
 ولهذا كانت الهند تغرض عنها اياما لا تشتغل الفكر والوهم بالحسوس ومع التجرد اذا اقترب به وهم خراشتن كما
 في العمل واثر اثر عجيبة خصوصا ان كانا مشتركين في الاتفاق ولهذا كانت عادتهم اذا ذهبوا امران يجتمع الوهم
 من جلا من الهند المخلصين المتففين على راي واحد في الاصابة فيجعل عنهم لهم الذي بهم حله ويندفع البلاد الذي
 يتكادهم نقله **ونقل الملا جاي في نجات الانس في ترجمه ابي سليمان الداراني قولاً منه بالعبارة الفارسية**
 و ترجمته كل شيء يشغلك عن الحق سبحانه هو شوم عليك ونقل الملا عبد الغفور في حواشيه على النجات في
 شرح هذا القول قولاً عن مصنف النجات و ترجمته نظر حكما الهند في تسمية الكواكب بالسعد والنص احسن
 من نظر حكما يونان لان نظر اليونانيين الى السعادة الدينية فكل كوكب هو موجب للتدخذه الديني سموه
 سعدا والدي ليس موجب له سموه بخبا ونظر حكما الهند الى السعادة الاخرية فكل كوكب هو موجب للنعم
 الديني سموه نخسا والدي ليس موجب له سموه سعدا **وقال** صاحب كشف الظنون الناس باعبار العلم
 والصناعة قسما من منهم من اعتنى بالعلم فظهرت منهم اصناف المعارف فمن صفوة الله تعالى من خلقه وفرقه
 منهم لم يعتنوا بالعلم عناية يستحقون بها الاسم الاول منهم ام منهم اهل مصر والروم والهند والفرس والكلدان
 وهم امة في القديم سكنهم ارض العراق وجزيرة العرب ولهم سرانية واليونانيون وهم امة عظيمة القدر
 بلادهم بلاد الروم والعرب والعبرانيون وهم بنو اسرائيل الثانية بقية الامم خلا الصين والترك ومن
 ثم الملا لربعة العرب العجم الروم والهند ثم العرب والهند تيقا ربان على مذهب واحد واكثر مبلسم
 تقرير خواص الاشياء والحكم باحكام الماهيات واستعمال الامور الروحانيات والعجم والروم تيقا ربان على هذا
 واحد واكثر مبلسم الى تقرير طبائع الاشياء والحكم باحكام الكيفيات والكليات واستعمال الامور الحسبانيات
ومرأيت في بعض مصنفات الامير خسرو الدهلوي ان ابا معشر البلخي المجي المجي المشهور المتوفى في سنة ١١٢١
 وسبعين وما سئلت ارجل الى الهند واقام به مدة وكسب علم النجامة من علمائه **وقال الملا عجب الله**
 البهاري في كتابه مسلم الثبوت سمعت من بعض الشيوخ انه لقيه رجل من البراهمة من جبال الشمال كان عنده
 قوانين يفهم منها كل لسان على وجه كل **وقال** فلاطن الاله في رسالته التي حذر بها في حقيقة النفس المزاخي
 فينا وفي الهند **وفي** زماننا هذا ترجم الا هاند شرح الشيخ عيسى وغيره من كتب الهيئة والهندسة والروند
 بالهندية والدائرة الهندية التي وضعت لمعرفة الظل الاصل للشمس جعلها الفقهاء مدارا عليها المعروفة
 الظهور والعصر من مخزعات بعض قدامى الالهاند وقد تفرز اليونانيون ومن تطفل عليهم فاقوا من هو غير
 من علماء الولايات قاطبة في الرياضيات الحساب والموسيقى فان الالهاند فاقوا فيها من هو غيرهم من

الاقليم وهو لا اقل ما يعلمون صبيانهم علم الحساب وجعلوا الموسيقى جزء من اجزاء عبادتهم وأوصلوا الفنين
 الرجل حار فيه العقلاء وتجب منه الذكاء اما الحساب فاخذ اكثر قواعد عنهم غيرهم منها الرقوم الشعرة قال
 بعضهم من فضائل الهند كليلته ومنه والشرط والاحرف الشعرة التي تجمع انواع الحساب **قال الشاعر**
 قام اختصارك في البلاغة مثلاً قامت حروف الهند بالاعلاء واما الموسيقى فلم يخذ عنهم احد من اهل
 الولايات الى عصرنا هذا وبقي على كونهم من الفنون المختصات بهم وانا واقف على اللغة العربية والفارسية والالسنه
 المتعدده من ممالك الهند فليعلم ان لسان العرب كرامة ظهرت على لسان واضعه لا يقدر لحدان يضع
 لسانا اخر مثله فكيف انزل عليه حسنا نعم اللطافة التي منحها الله تعالى لسان العرب ليست في لسان الفرس
 ولا في جميع السنه الهند بل في الالسنه الاخر ايضا والخارج التي هي مغلطة بالعرب في غاية اللطافة كالثناء المثلثة
 والحاء المهملة والصاد المهملة والضاد المهملة والطاء المهملة والظاء المهملة والعين المهملة بخلاف خارج الالسنه
 الاخر كالباء الفارسية والراء الفارسية والياء الهندية والذال الهندية والراء الهندية والحاء المهملة
 من الهندية فاراب الاذواق السليمة الذين هم واقفون على الالسنه المختلفة ومحبولون على شيمته الا
 يحكون على ان الخارج المختصه بالعرب الطيف واشرف من الخارج المختصه بغيرهم ومن عجائب العذرة
 الالهية ان الالسنه الهندية احسن في ترها وكما تصلح العربية والفارسية والتركية للنثر في غاية الفصاحة
 والبلاغة لا تصلح الهندية لذلك خصوصية اللسان والشان الذي يلوح في جبين النثر العربي لا يلوح في
 الفارسي والتركي بل اظن في نثر الالسنه الاخر ايضا **والمختصات** بلسان العرب جلبت عن دائرة
 الاحاطة كنتويح اللفظ بالام التعريف وزعمها عندهم والتنوين والاعراب والبناء والاعراب بالحرركات الثلثة
 وبالحررف لثلاثة وما يترتب على الاعراب والبناء من الاحكام التي يقيدونها المحصور وعوامل الاعراب
 وعوامل التجزؤ والصرف وضع الصرف وتنزع الفعلين في العمل وتنوع احكام المنادى وتنوع جواب
 القسم والتلاعب بمادة واحدة في ابواب مختلفة لفظا ومعنى كضم واستنصر وتنصر وتناسر وتنوع النصب
 وكفى الحيوانات كاذب فرس للاسد وابن دابة للغرب ولا طعمة كاذب جبار الخبز وغيرها والتنثنية ولا تنثية
 في الفارسية والفارسيون عند الاحتياج الى التنثية ياتون بالعدد ويقولون تناسر رجل مكان رجلين والجمع
 اسالم للعاقلين وللعاقلات علىحدة والجمع المكسر المتنوعة وليس في الفارسية الا الجمع السالم
 لندى الذبح بالالف والنون وغير ذى الذبح بالحاء والالف وقد يستعمل احدهما في الاخر وبالهندية المستعملة
 في قول اهل جمع المذكر بالياء التثنية وجمع المؤنث بالياء والنون والعرب فرقوا بين ضيع الكثير
 والتانيث في الاسماء والافعال الا انتكلم ولا هاند فرقوا بينهما في الكلام ما الفرس والتركي فلم يفرقوا بل صيغهم
 مشتركة بينهما وفي لسان العرب الهند مؤنثات سماعية وما هي في الفرس لعدم تفريقهم بين التذكير

والثاني والوجه التي اخترعها العلماء للاعراب والبناء وغيرها في اللسان العربي هي مسارح عجيبه
 ليعون الطرقات وفواكر طيبة لا ذواق الاذكياء ولا اعراب في الفارسية بل واخر كلماتها سواكن الا في موضعين
 المضاف والموصوف فانهم يلفظون بهما مكسورين وكسرهما بلا عامل ما الهندية فلا اعراب فيها اصلا
 واواخر الكلمات فيها سواكن قاطبة وكذلك التركيه والحشيه ولشدة احتياج اللسان الى السكون وضع
 واضع اللغة العربية تنوينا وهو نون ساكنة في واخر الكلمات فجمع بين الحركة والسكون **وللا هاند**
 لغة اسمها سفس كرت بفتح السين المهملة وسكون النون وسكون الهين المهملة الثانية وكسر الكاف وسكون
 الراء اخرها تاء فوقانية ساكنة دونوا علومهم كلها في هذه اللغة وفيها التنشبة كالعربية وعلاقتها الهندية
 المضمومة والواو الساكنة تلحق اخر الكلمة وجمعها بالالف في الاخر وقلمها على حدة سوى الاقدام المربعة
 في بلاد الهند والذكر والجرات واقدامهم كلها من اليسار الى اليمين بلا تركيب الحروف لغزات كعلم اليونانية
 ولها مختصات لا توجد في غيرها منها انه وضع واصنعها الخشبي صيغ الواحد والتنشبة والجمع وضارها
 على حدة سوك صيغ التذكير والثاني وضارها وهذه اللغة متروكة في محاوراتهم ذافية في كتبهم **ولهم**
 اربعة كتب سماوية على زعمهم مشتملة على الواعظ والاحكام والاخبار بسفس كرت ومضى زمان انزلها
 لكوك من السنين والمريكن حسن في نثر سفس كرت ولا في نثر السنة الاخر التي هي دائرة في بلاد الهند و
 الذكن بينا قواعد علومهم في نظم من ذلك ان قدما منهم الذين مضى زمانهم الاف كثيرة من السنين
 نظموا في علم النجوم اربعة لكوك من الاشلوك بسفس كرت وزاد عليها متاخرهم واللكوك جمع لك بالفتح
 وهو الهندية مائة الف والاشلوك بكسر الهمزة وسكون الشين المجهول ومضمم اللام وسكون الواو والكاف
 نظم مخصوص فيه اربع مصاريع كالدبيت **والبحر** العربية والفارسية والهندية اكثرها
 مختلفة وقليلة منها متفقة كالتقارب ومركز الخيل والسرير فانها جاءت في الالسنه الثلاثة وفي
 الهندية بمثل كل مصرع من التقارب على ثمانية اجزاء وبناء كل مصرع من مركز الخيل ثارة على ستة اجزاء وثارة على ثمانية
 اجزاء وثارة يجملون سببا خفيفا او ثقيل في اول المصراع وسببا خفيفا في اخره ويجعلون فعلن بسكون العين
 وحركتها سبع مرات في وسطها وسيمون هذا الوزن سوية بالعين المهملة والواو وحركة وتشديد الياء الضمانية ومثلا
 صلى الله عليه وسلم **م** مرتين وهو مصراع واحد والسرير في دائرة الشبهة مستفعلن مستفعلن مفعولات
 واستعمله الفرس على الاجزاء اعني مفتعلن مفتعلن فاعلات وفي العربية فروع السرير كثيرة منها مفاعلات
 مفتعلن فعلن **كقول** بن جبير البغدادي من شعره **الدمية** اجل **المرحوم** القائل **انك** حق **هم** الباطل
 وثارة يكون مكان مفاعلات في اول المصراع مفتعلن كما في المصراع الثاني من هذا الطبع وهذا الفرع من
 السرير جاء في الهندية ايضا وبموزون جوابي وينظمون المشوي في هذا الوزن وهو عبارة عن ابيات

متوافقة الاوزان متخالفة القوافي في كل واحد منها ذو قافيتين **كقول الشيخ بها الدين العاملي في الوصل**
 الا يا حاضاج الاماني هداك الله من هذا التواضعنا الموصيا **و** حلا فبلايتها المفرد محلا
 موضوعا للشبابة وانت غافل وفي ثوب العري النقي اذل **و** في ثوب العري النقي اذل **و** في ثوب العري النقي اذل
 وطرفك لا يريح الاطموح ونفسك لم تزل بلا حوجا **و** قلبك لا يفيق عن العجا **و** فويلك يوم يؤخذ بالتواضع
وهي الاوزان الهندية وزن تحي قافيتي في وسط المصراع وهو مع هذا مطبوع ولعل مثل هذه القافية
 ليست في السنة الاخرى والاعتدال بين المصريين في الاشعار الفارسية والهندية غالب بخلاف العرب فانهم
 لا يبالون باختلاف الرخافات في المصراعين وفيهم قطع كلمة واحدة بين المصراعين ولهذا بالفارسية ولا
 بالهندية والاوزان الفارسية اكثرها في غاية المطبوعية بخلاف العربية والهندية والشعراء الذين ينظمون
 الشعر الفارسي سواء كانوا من الفرس او من يتقدم كاهل الهند ينظمونه من غير ان يتعلموا العروض الفارسية
 ومع هذا لا يخرجون عن الوزن لان الاوزان الفارسية يعرفها من امداني سليقة لما فيها من غاية المطبوعية
 واما من يرغب في الشعر العربي من الاما حقه فعليه ان يتعلم العروض العربية ولا يزل قدمه عن جادة الوزن
 نعم قد خرج عن الوزن جماعة من فحول شعراء العرب فكيف الاما حقه ومن تلك الجماعة ابو الطيب المتنبى
يقول تفكر علم ومنطقه حكم وباطنه دين وظاهره ظرف البيت في الطويل وهو على علامة
 يحيى مضمونة العروض في الا مطلع وعروض هذا البيت مفاعيلن سائلة من القبح وهو غير جائزة وحال الشعر الهند
 ايضا كذلك لا يعرف اكثر اوزانه الا بعد تعلم العروض الهندية **ولشعراء** الفرس الريدف وهو عبارة عن كلمة
 مستقلة فصاعدا تكرر بعد الزنخي والشعر المشتمل عليه يسمى مردفا من الريدف وهو يزيد الاشعار جالا
 ويلبس نيات الافكار خلتها الا و به يتنوع الشعر الفارسي على انواع لا تحصى واقسام لا تنهاى ولا مردف
 في الشعر العرب وان تكلف احد الريدف لا تظهر له جلوة مثل ما تظهر في شعر الفرس ولا موجب له الا
 خصوصية اللسان وقد راي في ديوان الشيخ عبد العزيز اللباني قصيدة مردفة **منها**
 بشراك يامن به يستبشر العيد ومن به كل ميت يشتر العيد **و** لا يصاوجا العيد متبكر **و** حنينا اليوفيه بيكر العيد
 لم يكنه النجم حليا فاكستى **و** من الحلا علينا بظهر العيد **و** كذا راي في ديوان الزمخشري قصيدة في مدح علا
 الدولة والخوازم **مطلعها** الفضل حمله علاء الدولة **و** المجد الله علاء الدولة **و**
 والشعراء الفرس المحاجب وهو عبارة عن الريدف بين القافيتين ويسمى الشعر المشتمل عليه بحجبا وقصيدة
 ذالية اتفق **مطلعها** المحاجب **وهي** فارزا ومذبية فولاذ **و** فارزا ومذبية فولاذ **و** فارزا ومذبية فولاذ
وما راي احد قبلي ان بالحاجب في الشعر العربي والعرب لا يجعلون الواو والياء روياء خلاف الفرس
ولا هاند وانا نظمت قصيدة جعلت رويها واو على طريقة الفرس **مطلعها**

متى سلمى من الجلباب تبدو ومقلتها المشتاق تروى وعلى هذا من قبل عمل البهار هي حيث استعمل وزنا من
الأوزان الفارسية في العربية وهو مفعول مفاعلين فعولين **وقال من جملة قصيدة**

يا من لعبت به شمول	ما الطف هذه الشمايل	نشوان يفره دلال	كالغصن مع النسيم ما نائل
لا يمكنه الكلام لكن	قد جعل طرفه رسائل	الورد على الخدود غرض	والترجس في الخجون ذابل
ها عبايك واقف ذليل	بالباب يمد كف سائل	من وصلك بالقليل فري	والطل من الحبيب وابل
قد عز على سوء حالي	ما يفعل ما فعلت عاقل	يا أكرم من رجاه راج	عن بابك لا يرد سائل

وهذا الوزن في الفارسية حلوه مفعول وهو عندهم من فروع الطرح والفرج عند منى على مفاعلين ثمانى مرات وهو
في قصيدة البهار هي مجزوء والصدمة والابتداء أرباب والحزب هو اجتماع الحزم والكف والحشو مقبوض والعرض
والضرب محذوفان ومن ثم ذهب جماعة من شعراء العرب أنه غير داخل في بحر العروض لأن العروض عندهم
اللة قانونية تعصم مراعاتها الإنسان عن أن يضل في وزن شعر العرب وعندنا أنه لو ذكر وزن الشعر مطلقا
في هذا العروض لكان أشمل لوجود ميزان الشعر في الالسنه الآخر والشيخ صلاح الدين الصفدي جعل قصيدة البهار
من الأوزان العربية بالتكلف وقال في شرحه على مائة العجم الصحيح انها من بحر الوافر لان فيه العقص وهو
اجتماع الحزم بالراء والنقص فحذف مفعول تجريك اللام هذا ولا يخفى انه الف من اخذوا من البدع من
العرب لغاربه وانفسوا هذا الضوء من تلك الشبه الثاقبة واول من اخترع البدع من العرب وسماه
هذا الاسم عبدالله بن المعتز العباسي والف فيه كتابا سنة اربع وسبعين ومائتين وكان جملة ما جمع سبعة
عشر نوعا وعاصره قدامة بن جعفر الكاتب فجمع عشرين نوعا توارد معه على سبعة وثمانيه ملكه ثلثة
عشر فتكامل ثلاثون نوعا ثم مثل الناس على انارها في الاستخراج فكان غاية ما جمع منها ابو هلال العسكري
سبعة وثلاثين نوعا ثم جمع منها ابن رشيقي القيراني مثلها وتلاها شرف الدين التيفاسي فبلغ السبعين
ثم تصدك له الشيخ نرك الدين ابن ابو الاصبع فواصلها الى التسعين وهو اضاف اليها من استخراج ثلثين
سلمه منها العشرون والباقي مسبوقة ليه ومؤلف تحرير التبيين في هذا الفن حاضر في حالة التحرير وزاد عليها
جماعة جاوا بعده لاء في كل عصر من الاعصار فقجا وزد الانواع عن مائة وخمسين **والما الاها** اند فم
مبدعون فنوهم وما هصر والاعصونهم نعم تاريخهم المتأخر الذي يرجعون اليه وينون وقا نعم على اليوم
سنة عشرين وثمانمائة والف من مبدع جلوس بكر ما جيت بكسر الواحدة وفتح الكاف وسكون الراء واليم
والالف وكسر الحيم وسكون الثمانية والفوقانية كان من الملوك الهرا بدة والسلاطين الجهابذة وهو
الذي بنى الرصد بالهند وكان على المنجيين على رصده في بلاد الهند وفي زماننا هذا بنى الرصد حبسك هنج
الحيم وسكون الثمانية وكسر السين المهملة وسكون النون اخرة كاف فارسية وصرف عليه عشرين

لكامن الزباني وجعله باسم محمد شاه سلطان الهند المتوفى سنة احدى وستين ومائة والف ففسخ هذا كبريت
والان عمل منجم الهند على الرصد المحدثا هي وقد نقل العلماء الالهاندا بامر جيسند شرح الجمنى وغيره
من كتب الهية والهندسة من العربية الى الهندية **شعر** ان قدماهم الذين كانوا قبل زمان الاسلام
استخرجوا من الكلام بدائع وافيه واستنبطوا من زخات الافلام صنائع شافية منها مشتركة بين العرب وبينهم
كالتمويه وحسن التعليل وتجاهل العارف والراجعة والاستعارة والتشبيه والجناس والسجع وغيرها ومنها
مختصة بالعرب كاستخدام المضم وحسن التخلص والتاريخ على قاعة الجمل وغيرها ومنها مختصة بالهند وانا
قصدت ان انقل القسم الاخير عن الهندية الى العربية فرأيت بعضها لا يقبل النقل لخصوصية بلسان الهند
وبعضها يقبل النقل فنقلت عنها سادة وجعلتها فائقة والحقت بغير الادب جملة رقيقة وارجو من العرب والعلماء
ان يستحسنوا مخترعات الالهاندا كما استحسن الاسيا الهندية بين الفراند ولما شئت ذيل الحمد في هذا
الميادين وعمدت على استخراج الامثلة عن المجاميع والذواوين سحت الى هذه من الانواع وظفرت باقراط
ثمينة للاسماع فاخترت من الانواع الهندية ثلاثا وعشرين وسميتها بالعربية باسماء مناسبة بمسماها
وهي التنزيه وتشبيه الشيء بنفسه وتشبيه الريهان والانتزاع وتشبيه السلب وتشبيه النفي وتشبيه التقوية
وتشبيه الاستغناء وتشبيه التمني والتفضيل على التفضيل وتفضيل التعبير براعة الجواب وجمع الخمر
وتفريقها وتلب الماهية والاستبداد والطغيان والسلط والعتساف وموالة العدو والمخالطة والتناويل والاضمار
النفي والتنوع **واستخرجت** اناسبعاً وثلاثين وهي التفاضل والنذر والوفاق والتثبت والفضيلة
وكلام الزرع وجمل التفضيل والتنزيل والتحول والتخارق والافحام والتشبيك والمعارضة والمزاح والاسهام
والسوية وحسن النصيحة والغبطة وحسن الاعتذار وتشبيه الاستخدام وتشبيه الاثر وتشبيه الانتقال
وتشبيه الاحتراز وتشبيه الاستفادة وتشبيه الاستدلال وتشبيه الاجتهاد وتشبيه الترتب والمفاصلة
والتفضيل المشروط وتفضيل الشيء على نفسه وتفضيل الاستخدام والتفنيق والتصدير المعنوي والدعاء
وعكس الانتزاع وعكس المخالطة وهذا الاخير ان ادرجهما في اثناء الانواع الهندية لوجوه اذكرها في عملها
والردت نوعاً من مستخرجات الامير خسرو الدهلوى وهو بولون وثمانية انواع قديما وهي التدارك
والتلميع والتعمية والتاريخ والزبر والبيانات ودائرة التاريخ والتصغير فصار المجموع تسعة وستين وان عظم
الا ضرب يزيد سبعة وعشرون نوعاً لان قلب الماهية والتصدير المعنوي والدعاء كل منها على رتبة اضرب
وتشبيه النفي والتنوع وتشبيه الاستخدام وتفضيل الاستخدام وابلون كل منها على ثلاثة اضرب
وتفضيل التعبير والتفاضل والوفاق والتنزيل والافحام وتشبيه الاستفادة وتشبيه الاحتراز وتشبيه
الاخفاء كل منها على ضربين فذكرت نوعين من الانواع المختصة بالعرب وهما حسن التخلص واستخدام المضم

هذا المستخرج
من كتاب
الاسيا الهندية
بين الفراند

و نوعين مشتركين بين العرب والاهاند وهما الاستخدام المظهر الذي هو صوف الخزانة والتوبة لوجوه تظهر في مواضعها فبلغ المجموع مائة نوع ونظمت في القصيدة البدعية التأويل القولي ايضا ويجبى بيان في محله لتكون القصيدة مشتملة على كلا القسمين للتأويل واستخرجت الامثلة من الايات العظيمة والاحاديث الكريمة ودواوين الشعراء وبجميع الادباء واضفت اليها ما سمح به خاطر الفاتر وترشح به السحاب لقاطر وما جئت الا ببضاعة فرجاة ولا ايتت الا بخبزات ملقاة بيدان القسط وان كان شيئاً كبيراً ينفع من الامراض المولمة كثيرا والعود وان كان كسارة من شجرة ملاء المحافل من رائحة عطرة وفي هذا الكتاب نوع من مدح المهنود وضرب من نصره هؤلاء المهنود ولا باس به اما ترى لشريف الرضي رثى ابا اسحق الصابي بقصيدة طويلة

طنا به طالعت تمامها في ديوانه منها

اعلنت من حملوا على الاعواد	امريت كيف جناضيا التاك	جبل هو لو خرفي البحر اعتك	من نعه متابع الانبا د
ما كنت اعلم قبل حطك في التري	ان الذي يعلو على الاطوار	قد كنت اهو ان شاطر الزك	لكن اراد الله غير مرادى
ان اللوموع عليك غير بحيلة	والقلب بالسلوان غير جوا	سوت ما بلفضا واناطو	وغسلت من عيني كل سواد
ترى الخرد من المدامع شاهد	ان القلوب من القليل صواد	لك الحشا قبر وان له تاد	ومن اللوموع رالمح وغواد

صاقت على الامر بعد كلها وتركنا ضيقها على بارادى

وعتبه الناس على ثرائه فقال انا رثيت فضله وله فيه غير هذه القصيدة ويقال انه لما رى قبره ترجل له ولا ان

اسرد الانواع واشنف الاسماع التزنية

هذا النوع استخرج بعض الاهاند ومقابله التشبيه وهوان يرى المتكلم شيئا عن ان يمانه شئ اخر فقولته تعالى ليس كمثل شئ وقوله تعالى امر ذات العباد التي لم يخلق مثلها في البلاد وقول حسان في مدح النبي صعلم واحسن منك لم ترفط عيى واحسن منك لم تلد الفضا خلقت من من كل عيب كانك قد خلقت كائنات المنفى هذا روية اصل الحسن الزيادة وقد براد باسم التفضيل اصل الفعل كقوله تعالى وهو اودر عليه وقول النصيري

اطلوزهرة ام حبة الولد لكن يمثلك لم تحبل ولم تلد

قال المبالا خري في دمية القصر ودخل جماعة من الشعراء على فخر الدولة يوم النيروز وكان فيهم واحد يقال له النصيري فاقبل عليهم وقال امهلوني ان اشد بيتا واحدا فقال له فخر الدولة هات فاشتد البيت الذي سبق

فاجزل صلته وانج حاجته وقول الفقيه عمارة اليمى في مشاور
حلف الزمالياتين بمثله حشنت يمينك يا زمان فكفر وقول ابن الفارض
فلما رمتلى عاشقا ذابته ولا مثلهام معشوقة ذات الحجة
وقولي من قصيدة بنونية

نشدت

عنه فرد

فرد جليل لا يشاهد مثله من ثم رؤيته شفا الاحول

وقولي

يا ايها الملك الرفيع جنابه لم يلف في كل الورى لك تما ظلال العرش انت وظاهر ان لا يكون لواحد ظلال

وقولي

قله من عدم الا نام نظيره ما استطاع زفاعة الكرى تصيوا استعنا النقا للكرى طوى لها المرسى لها وقولي

داوى محبك يا سلى من الرض ان ما نال دهر لا ياتيكم بالعوض

وقولي

عشق الورى شيا النقا لكنهم ليسوا كمل في عيون النصف ظم الانا الى العين يا سلى والنون فرط وامر لم يوصف

وقولي

يا صاح من مثل الغير يعشق هو من نباشير الولا مطوق وقولي

مرع الله يا مالنا ما تولد نظارها من امهات المشرق وقولي

عشاعة حاضرة في الجاهج من بينهم مثلى على الهيمان التشبيه اعلم ان علماء العرب قسموا التشبيه

باعتبارات كان يكون طرفاء حسيين او عقليين او مختلفين وادباء الهند قسموه باعتبارات

اخر واخترت من جملتها عدة اقسام تشبيه الشيء بنفسه هو عتبة

عن ان يكون التشبيه والمشب به شيئا واحدا كقولي الاكل حسين الوجه اشبا ولا نظير لما هو

وقولي لعدة ايدى العالمين ركابكم وما مثلكم في الخلق الا جابكم وقولي

ان مرث في الزمن البهيم نظيرا بهذا اليد سراج عين الاحول وقولي ان قلت انك تشبه عتبة بعبودية الى الابد

او قلت انك بذر هو ذوكلف لم يفتقر قط هذا القول في الخلد او قلت انك ظبي هو ذوكم تجد ان تصغي والرشيد

او قلت انك دهر وهو قسم بصفرة تلح الاشواك في الكبد لا شئ يحكيك في الدنيا باجها فاستشاك بالاسماء في الخمر

اقول هذا التشبيه تشبيه صورة وتزنيه معنى وهما متضادان وبما انه ان تعريف التشبيه على ما بينه

العلماء هو مشاركة امر لاخر في معنى البكاف ونحوه وعلم من هذا ان التشبيه اربعة اركان المشبه

والمشبه به ووجه التشبه وادامة ولا يقصور وجود التشبيه بلا مغايرة الطرفين فقصدها القائل من

تشبيه الشيء بنفسه تنزيه عن المماثل بالنفخ في العبد لا فان معنى ليس كمثل شئ وليس كمثل الا هو

راجع الى امر واحد وهو التنزيه وهذا التحرير من قلم المؤلف ما احام حوله علماء الهند في مؤلفاتهم و

قلت مثلا اخل النوع ثم مال خواطري الى ان انظم قصيدة في هذا التروى فنظمت

افناة واقتر بالفواد سكنت ان كان مثلك في الحسنات كخطي خطك ان قلت كل ما وجعل خطا واحدا حسنت

تشبيه

البرهان
المقدمة

قوله
هو قوله في سورة
صح دره محمد درود كل
من اخبرني به في البيت
ودور في البيت الثاني
ما في قوله ودور
بمعنى

نسخة

هلا

ما كان قلبه يعمل رقية
ايام غزلان لا يرق اصبحت
ابطلت حق الخالصين صراحة
وعليك تحقيق القضية واجب
وانه لا تفين مني مخلصا
الى سلسلة الوفا موثق
لما دعوت قلت يا رب المورى
عشاسوحك واقرى بها لي
سالىور لم تقتلني ميثما
ابقاك رب الخلق ذات نظارة
انا ساكر لك بعدما اهلكنى
اثنت عليك الصادق اسرها

يا بواخي انت كفتت
سودا كما عينهن يوم
والمرجيف الوشاكرت
سلوا امر لا يستفتى
اغضت عرجا وما
فلم الغلا المشهاسمجة
امر سحاما عاجلا امنيت
بم قتل هذا العنفة عبتت
فسكت في غيظ واما
بورد رامت مرقك ريتت
في حيث نكاح خلعت
من حيث نكاح خلعت
اراد حصل من جناد دولة

انا بعت جوهرة الفواكسية
فدساها الى الفواكخري
افديك بالواشين ان تصع لك
عيناك بالاسما ميرافهل
ابرمت جبل مود فقضتها
الغيت قولك في المرة صافا
باعادة طهر الكا محلها
لا يخفى قتل المجمع عر الوك
انفتان دما ساطولة
حما ماضك الور والها
اعطيت بالاسماء نور كرامة
تفعل الحام على ثراى معلق
في قلبك الصا هو اخريت

يوم التقا شترتها وصنلت
يا عاتية الامال بر طنت
قول الذين تكذبوا يقنت
اخلاصنا والاخرين ورت
وجبال نقض العهد قد
املت منك مكافاهنت
في لحصر التبر انت فطنت
سبيين بلان ان اكننت
فسفكمها وياجر اعلمت
لما قضى هذا المشوق حننت
انا هيت في بطر البر ففطنت
لينوح هذا الامرات سننت

تشبيه البرهان

هو عبارة ان يدعى التكم ان المشبه غير المشبه به ويقوم عليه البرهان وما يجمع فانه ان مدار تشبيه البرهان
وكثير من الانواع الاخر الانية من مواضعها على قناسي التشبيه وادعاء ان التشبه عين المشبه به كما يجيى ساين في
نوع الخارق فعلى الناظر ان يحفظ هذا الشيان وتيسر في موافق الحاجة هذا الميزان **كقول التهامي**
لو لم يكن اقحوا نافع مسبهه : ما كان يزداد طبيا ساعة الشعر +
لو لم يكن هذا الهوى سحر الما : صاد اللبث الغلب بالارام +

وقول ابن ساء الملك

ودمنة من هو في الحسن دمية : وصدق قولنا لما لم تكلم :
من اخذ من خد بك الشهيد المغمر فالريح وريح السك منه ولونه لون الد فيه اقتباس من قوله صلى الله عليه وسلم
في وصفه م الشهيد اللون لون الدم والريح وريح السك **وقول بعضهم في قبة الشافعي رضي الله**
قبة مولاي قد علاها لعظم مقدارها السكينة لو لم تكن تحتها ابحار ما كان من فودها سفينة
قبة الشافعي رضي الله عنه مجرة قبة عظمة البناء واسعة الفضاء وفي راس ميل القبة سفينة صغيرة
من حديد نظم بعض الشعراء البيتين المذكورين لما رأى القبة ورأى ذلك الميل والسفينة

وقول ابن نباتة المصري

شهدت بشهدتي بقتل لاني رايت على عوارضه غلا واشهد ان في خدي جبر الان بمجى منه اشتعلا

وقول بعضهم

ما صح عندي ان يحظك صنام حتى ليست من العذار حائلة وقول عول الدين الحجة
لهيب الخد حين بدا العيني هو قلبي عليك الفرائش فاحرقه فصار عليه خلا وما انزل الخان على الحواشي

وقول ابن العربي في صليح قصا

احببت قصار الحاسنة شركا لعقول رزقه النفس اقتسمت لونه فنهى ما كان مفقرا للنفس

وقول محمد بن علي الشامي العاملي

انا شدي في البدء بالبدعائر واسأل عن الزم وهو يغري فاركب لبيدا لولو بكر يشا ولا صدع النور لولو بكر يدا
وقول السيد شهاب الدين البصري في روضة البتي صلي الله عليه وسلم

فلك تنزل فهو بحسب نعمة او ما ترى الا قمار من سكرانه

فيه تليح الى ما روى عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رايت ثلاثة افار سقوطا في حجرتي فقصصت
رواي علي ابو بكر فقال ليا عائشة لبيدنن في بيتك ثلثة هم خير اهل الارض لما نوفي رسول الله صلى الله

وقولي

عليه وسلم ردت في بيتي قال ابو بكر هذا واحد من افارك وهو خيرهم وقولي
انا مانيت معذرا فخذ قد لاح خط ذهاب النور بدر على غصن بغير رجه او ما ترى قد غاب في الساهور

وقولي

اسماء الميا غصن البصندل امانتم اميها في الحفل وقولي
دعوا اسماء وهر فسادت صوا العقه باع قهر الفجر لم تبد قط على الايام هنة تايق الناس طوا انهم انهم

الوهن بخوض نصف الليل وبعد ساعة منه وار هو دخل فيه الزهر كهمزه بجم معروف وهو صباحه
او ما شبه لا تظهر ليلاني وسط السماء وقولي

بقلي ردي ظبي من جالها صباح اشراج البسط وعقلها الكحل المحسن كعبه اما انا صف فخذها مدور

الان نزاع

هو عبارة عن ان ينزع الشبهة من الشبهة كقول بے مسعود الجرجاني

اسحر باحسانه ام خار وسك بعارضه ام غدار فن رقيه تبعاطي الحق ومن جد ينجني الجبل نار

وقول بي بكر الخالدي

اما ترى من ثناياها ومبهمها ايدي لغام سرقا مبرقا وبردا

وقول ابن الفارض
فألودق الأمن بخلد ممي وما البرق لأمن تلهب منقري وقول لقاضي الفاضل الشيخ عبد الحكيم
تراى ومرة السماء صفيلة فأزنها وجه مؤثر البدر

عكس في ترايع

عكس لا ترايع
هو عيان ينزع المشبه من التشبيه وهذا النوع من مخرجات ذكره ههنا لكونه عكس النوع المتقدم كقول ابن عباس
وشادن قال لما رأى سقما وضعف من الذم الذابها اتخذ معه لفظ حبيبك خضر وسقما فطوى لثما
وقول التهامي لمن سنا الفجر الموردة ومن جلا الليل البهيم عذار وقوله
تجوية الفرعين شتميه لزوا كتيبة الأثرة أخو طية القد من الوبر خذاهم إلى الأخرها علان نايها من الغبر الوردة

وقول ابن البني
ساق تكون من صبح ومن غسق فأبفر خذاه واسودت عذاره
تشبيه السلب

تشبيه السلب

هو ان يسلب بعض متعلقات المشبه منه ويثبت في المشبه كقول ابن تمام
والعلم في شهب الأرماح لا معة بهر الخسبين لا في السبعة الشهب وقول ابن سحر العز
ان سنوا الدهر من تثقيفه لا من وال الفهم الميزان وقولي ما ذقت شوا وقد ما بل هو في رضابك يا سقافنا دلي

وقولي
ان تبتغوا ماء الحيو فذ لكم في الحنذ لا في موضع الظلمات

تشبيه النفي

تشبيه النفي

هو على ثلاثة اضراب احدها نفي المشبه واثبات المشبه به كقوله تعالى حاش لله ما هذا بشر ان هذا الاملك كريم
وقول الحاجري وما اخضره ان اتخذ نباتا وانما لكثرة ما شقت عليه المرائر هذا المثال فيما
مثله تمام لكن عابوه وقالوا جعل الحاجري خذ محبوبه مسلحا وبعضهم ما اكفى شوق المرائر حتى سفك الدم
عليه حيث قال وما احمر ذاك الخدر اخضر فوفه عذارك الامن دم ومرائر وهذا المثال ايضا تمام

في باب لکن فيه ما ترى وقول ابن صابر الاندلسي
ومعذرة رقت حواشي حسنة فقلوبنا وجداء عليه مرقاق لم يكن عارضه السواد وانما نفضت عليه شوا الاهداف

وقول العوني
لا تحسبوا صنع هاتيك الانامل خضب النسايماء تشبه فاما خطفه قلبه قبضتها خطفا فانزى المرائر دمه
وقول البهانهي

وليس شيبا ما تزون بعاصي فلا تمنعوني رايم أطرا وما هو لا نور غلثمة تعلق في أطراف شعرها لها

وقول الشيخ صفى الدين الحلي

بيض عاص الغبي كوعبا ولو استبدل الرشد قال كواكبا وثانيها نفى الشبهه وأثبا الشبهه كقول المتن
ومارج الرياح لها ولكن كساها دهنهم في التراب طيبا: أي الذي يشم من رايح الرياح لبرها في الحقيقة ولكنه شئ
الشبته من دفن آباء المدوح في التراب وقول عبد الرحمن البطوي في مرثاء الفاضل حمد
وليس فتى السك ما تجوز ولكنه ذاك الثنا الخالف وقولي قلبكواه لا من مبهم جها لا تحبوس شقاؤا لثمان
وقولي هو خمره للشاربين كرامة اوانت تحبها عفيفا ذابا وثالثها

نفى للشبهه واثبات الشبهه المتعد بالتزديد كقولي

لا فرع للحنابل هو سنبل اوعند هاشم بصيل قلوبا ما تلك قائمها ولكن صعدا اوسرورة اربانة او طوبى

الشبيهة التقوية

هو ان يضيف المتكلم الى الشبهه قيوما يقوى بها وجه الشبهه وتبين حال الشبهه على وجه بليغ كقوله تعالى الله
نور السموات والارض مثل نور كشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري
يوقد من شجرة مباركة مزينة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور

وقول عمرو بن كلثوم في معانقة

تريك اذا دخلت على خلا وقد امت عيون الكاشحينا ذراعي عيطل الدما بكر تربعت الاجارع والمستقونا
الكاشحون الاعداء العيطل الطويل العنق من النوق والادما البيضاء منها البكر بالفتح الفنية
من الابل تربعت رعت مريعا الاجارع جمع الاجرع وهو المكان الذي فيه الجرة وهو الزمكة الطيبة
المنبت لا وحوته فيها المتون جمع متن وهو ما صلب من الارض وارتفع يقول تريك هذا المرة اذا
ايلتها في خلوة والحال انها امت عيون الاعداء ذراعين منتلين نحو كذا ذراعي ناقة طويلة العنق بيضاء
فتية رعت ايام الربيع في هذه المواضع واستوعبت مكنة الرعي مبالغة في سمنها وطراوة شبابها
اعلم ان العرب مدار معيشتهم على المواشي لاسيما الابل ولذلك قدمها الله تعالى في الآية الكريمة على الاشياء
الاخر وكل جيل من الناس يعجبهم ما يتأنون به فليست علمونه في كلامهم ومن ثم كثر ذكر الابل في افتاد
العرب وذكر البقرة في كلام الالهاند فانها كثيرة الوجود في بلاد الهند والالهاند يعبدونها فتشبه ذراع
المعشوقة بذراع الناقة في شعر عمرو بن كلثوم منى علم هذا كما ان الالهاند يشبهون مشية المعشوقة بمشية
الفيل وفي مشية حسن يظهر بعد لاشه ويشبهون انها المعشوقة بمنقار الببغا والفرس يشبهون
مشية المعشوقة بمشية الجملة وهو طائر فارسية كبك

وقول المتنبي

الشبيهة التقوية

غام علينا مطر ليس يقيشع ولا البر فيه خلج بربيع وقولنا انما قلت غمنا بالناسل وضالت ليل التمام الابل
 ليل التمام ككتاب لول ليا الى لشتاء وليل الابل اسد ليا الى الشهر ظلمة والنوع الذي سماه مشايخ البدن
 بالفرج بناءه على تشبيه التقوية وعرفه القوم بتعاريف وانا عرفته بان يضيف التكلم الى المشبه به او صلا
 يتقوى بها وجه المشبه ثم يقول ما هو باق من المشبه في وجه المشبه وحاصله ان المشبه اقوى من المشبه به

كقول بي على متمم بن المعمر صاحب الديار المصرية

وما امخشف ظلي يوما و ليلة ببلقة بدا ظنان صبايا تميم فلا تدرك الى ان تنتهي موحة حجب الغيايا
 اضربها خر لغيرك فله تجدد لغتها من بذر الماشاينا فلما دنت من خشفها انعطفت وانصرفت الجوارح طاريا
 باوجع مني يوم سدت جرحي ونادى كنادا الحكي ان لا تلاقيا

وقول

الاما فشر بات في عسق الدجى فاقطع شوق السراج المفاير الى ان كانا على الجوارك وظن خلاصا من اسد الاضار
 فطار اليها في نشاطا كما نه تنشى باضوا النجور العواق ومثلا فانوسا اطاف به فاقطع شوق السراج المفاير
 يد على الفانوس ملتهب الحشا ولا يجير لسكين بالاطاري باوجع مني يوم سدت جرحي ونادى كنادا الحكي ان لا تلاقيا

تشبيه الاستغناء

هوان يستغنى عن المشبه به بوجود المشبه وما الطف في هذا الباب ما حكى انه لما دنا موت الشبلي قال بعض
 الحاضرين وهو محضرهما الشيخ فلا اله الا الله فاشد الشبلي يقول
 ان بيتا انت ساكنة غير محتاج الى السرج وقول في السير اخي في العلا في ملبع مسلح
 يامن تحمل قوسه وسهامه ولعن الخط السقيم شيو يغنيك عن حمل السلاح الى العدا كما ان الضيفت في
 وما احسن قول ابن الفارض رحمة الله في الاستغناء المحلى بحسن الخلق حيث يقول
 غنى اليكم طباء المنفى كرماء عهدت طرفي لم ينظر لغبرهم

وقول الشاب الخريف

ولقد مررت برامة بارانفتا فنعيت طرفي منده تيمنا ماذا لم يدع ولكن مررتا اشياء عطفك حول ان ترونا
 وقول وهو مخلص قصيدة في مدح النبي
 لك الخيال عينا التبعالج لانت على شيخ الخيال هاجع مريت بسبال الغور كمن لا يعرف شرح سؤلك بالبحر
 واخو سيكفينيك ذوقا له اصابع الماء العيين منابع تشبيه التمني
 هوان ييمنى المشبه به ان يحصل له كمال المشبه كقول المعزى في الخيل
 وكل ذواية في اس خرد تمنى ان يكون له شكالا وقول القاضى عبد القدر الكهلوى

تشبيه

تشبيه

له جمال اذا ما الشمس قد نظرت **وقولي** اليه قالت اليا ليت ذلك لي
يوم اعطى الله نفع صدغها الميرور الامر ليس يجد غدا يمتني البان حسن قوامها وما هو الامتضي طول قد

وقولي

السرور يجران يمس كقد ويفوز فوق الارض المحلوا والود اقل ان يكون فاني ببسط الكف طلع عوات

التفضيل على التفضل

يهوان يفضل المتكلم شيئا على شيء ثم يفضل على التفضل شيئا آخر وهلم جرا كقول النبي صلى الله عليه وسلم
في سعد بن عباد انه لعنوه وانا اعز منه والله اعز مني **وقول ابن نواس**
خزيمة خير بني خازم وخازم خير بني ارم ودارم خير نعيم وما مثل نعيم في بني ادم

وقول الحافظ فتح الدين اليعمرى رة اعلی بن نواس

محمد خير بني هاشم فها نعيم وبنو دارم وهاشم خير قريش وما مثل قريش في بني ادم

وقول المتنبي

وجدت عليا وابنه خير قومه وهم خير قوم واستواي العبد على اسم اب الممدوح وابنه الحسين هو الممدوح
رضيهم قومه راجع الى علي والحاصل ان الممدوح خير قومه وقومه خير من سائر الناس وبعد هؤلاء يستوي
الاحرار والعبيد **وقولي** بعض البرية فوق بعض خاليا فاذا حضرت فكل فوق دون اي اذا
خلا الناس عنك اختلفوا في المرتبة فاذا حضرت استوا في الاخطاط عند وصار اعلام دونك **وقوله**
تكسب الشمس منك النور طاعة كما تكسب منها نورها القمر **اقول** هذا البيت مفيد لهذا النوع وان
لم يكن فيه كلمة التفضيل وانا وجدت هذا المعنى قبل رؤية بيت المتنبي ونظمت في احسن الاساليب **قلت**
البدري فليس من كان سائها وذا كافتبر نور من هوها آبي العقيق على الشقيق طالا لكرتوف كليها شفتاها

وقلت

البدري اني من كواكب الدجى ردك ان شرفني في الانوار وسع الزمان في كاضائه احسن بعد حضرة المخلوق

وقول بعضهم

المبيض اقل مضرا وبمحمي منها الحنا والسمان فتكت فمن بيض يصاغ لها السنان

وقولي في مباح بنوي

محمد شرف الافلاك اخصه وما شئ مثله فرد على الفرض ان اصبح العرش فوق القوس فرب من جملته على العرش

وقولي

باسادة علي فاني نعمتهم متعتم بالعطايا كل مطلب انفاق في الحبحر النبرش فرب سادكم اعلى من الذهب

التفضيل
على التفضل

تفضيل التعبير

هو على ضربين أحدهما أن يعبر بخاصة على مبدأه إلى الفضل عليه مع وجود الفضل كقول عبد الله هيم

لحضرى صاحب القلم الأعلى بالعرب

ومالى استسقى الغار وادعى وقولى سفوح على تلك العراض هوى
الفت بها من طيبة ذات بحة ومالى سواها فى الحسا ليس انصبوا إلى الأغصان يا سراج وقامت بها من الرياض تيس

وقولى

أنسيم لامة أنت روح جونا ومن الرية الطفلا لثما سقت الشما إلى هذا أرضها وخدمت غور الوتر والقراص
أخصت من أراج البشا جماعة هذا الشواقى بالحصا أن لامة غلام ولاهها حتم رعاية راسخ الاطراس
وثانيهما أن يعبر بشخص بحسب نفسه فضل من شخص آخر والحال أن الشخص الثانى فضل من الذى هو افضل من الشخص الأول

كقولى

لقد جارا لور فى حسن سلمى عديم مثلهما بين النساء وما للبدن يفخر عند خود تقبل أرضها شمس السما

وقولى

صد لا ما نال ولا نادى سيدنا جنبه قبله الانا والملك سمع الجبال تعلت عند سفها وما دثر انه اعلى من الفلك

صرف المخزاة

هو ان يراد باللفظ المشترك معانى متعددة ويصرف كل واحد منها الى ما يستحقه وهذا الاسم من مخزعات
ما هو بوجه للاسم المشترك وانما سميت به لان اللفظ المشترك خزانة للعانى ومنه قوله تعالى ان الله و
ملائكته يصلون على النبي والعلماء والصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن ههنا
مسك لشفاعة علوان المشترك يستعمل فى معنيتين خلافا للخصفية فعندهم لا يستعمل المشترك
فى اكثر من معنى واحدا لو اكون الصلوة مشتركة بين الرحمة والاستغفار ممنوع لانه لم يثبت من اهل
اللغة لى حقيقة فى الدعاء وهذا لم يمكن ان يخل عليه فجلت على العناية بشان النبي صلى الله عليه
وسلم اطلاق للملزم على اللازم اذ الاستغفار والرحمة يستلزمان الاعتراف ومن مثله صرف التخر

قول ابن نباتة المصري

اشكو الى الله ما اكابد من دما ملئ منى بالليل عندى من حالها فالليل ولا لها فجر

واخذه الصفدى فقال

اشكو الى الله من امور يرهى ولا تمر ودمل مع دوام ليل مالها ما حبيت فجر
أورد ابن حجة صاحب البدعية هذين القولين فى نوع التورية واطن ان ناظمها ايضا اراد بهما

مختار

الثورية وليس كذلك بل فيهما صفة الخزانة كالأخفى **وقولى في مدح النبي صلى الله عليه وسلم**
 الرمي في حجره والبلى بعصى والسنط بصدك والحقوكينا بانون سنده من كل ناحية ويستفدن من نعمائه عينا
 العين الشمس وحاسة البصر وينبوع الماء والتقد من لذرهم والذناير والمعاني الاربعة مصروفة الى الامسا
 لاربعة على ترتيب اللف وقولى والمحوى دينا لا يخفى ما فيه من ان الفقير المديون اشد بلاء من الفقير الذي
 لا دين عليه لكونه في ضيق المطالبة **وقولى من قصيدة**

عطفا على اطياف الحصى جال الزرع وهن في الانتفا عاشت على ما رعى مدة واليوم ظمأ الى البصا
 البصا بالفتح من الماء القليل ومن اكلا ما بقي على عود كانه اذ ناب ليرابع فالمعنى الا ان اناظر الى الماء
 والثاني الى الرعى **وقولى** سقى امر النقا سحب غزار اقام بها وعطرها صوار
 الصوار بالصاد المهملة لكتاب وغراب لقطع من الهاء والرائحة الطيبة والقليل من اللسان فالمعنى
 الاول متوجه الى اقام والثاني الى عطر **وقولى**

شوقى لا غير بحجر غالب باليدنى قضى بها هواء الى لارج من سقا طلع الى لجر واشرب الصها
 الصها موضع من نواع خبير والخمر **وقولى**

لقد لقيت في الابرين مؤملا هناك حياها وعيني تهتلا لفلدا الوجه تلالا والعين سالت
 بالدمع والمعنى انه لما لقيت المحبوب بعد حمة الفراق تلالا وجهها فرحة وسالدم مع العاشورة
 كما قال المتنبي ولما التقينا والتوى رقبينا غفولان عنا كنت ابكى وتبسم وفي سبي

الاتفات من الغيبة الى التكلم **وقولى**
 تنشأت يوم بالحيتا وهم على التيمم بالحفا يحادل خمره ويسبنا فاصبح مستلذا بالطلاء
 الطلاء ككساء الخمر والشم **وقولى**

احن الى التي خذت فؤادك فاسمحت بموهبة الوكا وما الى نحو لقياها سبيل لقد سكنت وصيبت بالعو
 العو الى قرى بظاهر المدينة المنورة والعو الى جمع عالبة وهي على القناة والماء في قولى بالعو الى فيه ايضا
 صرف الخزانة لانها في المعنى الاول بمعنى وفي المعنى الثاني للاستعانة **وقولى**

خرج الحبيب العالجى النص وباله خط على الشفتين ارمعت نحو عقيقه وعذرا فالتذوق والنبات عني
 النبات الحلاق والنبت **وقولى**

فهو ذراما مكفه كاف يوم التذوق والوعى الى بغير النقا الابيض الفضة والشف والارد بالصفاء والفضة
 صفاتها عن الفشر في السيف صفاته عن الصدا **وقولى**
 نطلب معنى ابا الفرس سجدا ونسمع في حق كلام المخالف حباك للعالمين فطانه فلا تلتفت نحو الزنار

الرخا في جمع زخرف بالغنم وهو الذهب من القول حسنه بترقيش الكذب وهذا النوع اعني صرف
 الخزانة وهو استخدام المظهر على طريقة الشيخ بدر الدين صاحب المصباح وتعرف ان يؤتى بلفظ مشترك
 بين المعنيين له قرنينان تعين احدهما احدا المعنيين والاخرى اخر ومثله يقول ابي العلاء المعري
 يرمى فيقها حنفيا وفيه الفاظه شدة النعمان مالم يشده شعره يرايد
 النعمان ابو حنيفة رحمه الله تعالى وابن المنذر ملك الحيرة وزايد هو النافعة ما دحه يقول هذا فتيه
 شادت الفاظه لا يضيفه من حسن الذكر مالم يشده زياد للنعمان بن المنذر نلفظ فتيه يخدم ابا حنيفة و
 شعره يرايد يخدم النعمان وقول المعري ايضا يصف درعا ملك ماذية وما لذباب السيف
 والصيف عندها من نصيب الماذية الذرع اللينة السهلة والعسل لا يغير الحديد والذباب طرف
 السيف والطائر المعروف نلفظ السيف يخدم طرف السيف ولفظ الصيف يخدم الطائر فانه يكثر في ايام
 الصيف ثم ذباب السيف يخدم معنى الذرع من الماذية وذباب الصيف يخدم معنى العسل منها نفى
 البيت استخدام وفيه زيادة اخرى وهي ان الاستخدام الثاني يخدم الاستخدام الاول وهذا من العجائب
 ومعنى لهدت على ارادة معنى الذرع بالماذية ان هذه درع لاحظ عندها السيف الاعداء وعلى ارادة معنى
 العسل بها ان هذه الذرع كانتا عسل في اللبن والبيض والمعان لا يحوم حولها الذبان من الاعداء الاخسا
والشيخ زكي الدين بن ابي الاصبع مثل هذا النوع بقوله تعالى لكل اجل كتاب يحوم الله ما يشاء ولبت فان
 لفظة كتاب تختمل الاجل المحتوم والكتاب المكتوب وقد توسط بين لفظة اجل يخدم المعنى الاول ولفظة
 يحوم يخدم المعنى الثاني ومثل غيره بقوله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا
 الا ما برى سبيل فالصلوة تختمل ان يراها فاعلمها وموضعها وقوله تعالى حتى تعلموا ما تقولون يخدم الاول
 والا ما برى سبيل يخدم الثاني **اقول** الظاهر المتبادر ان المراد بالمشارك في تعريف الاستخدام هو
 الاصطلاح والتعاريف يجب حملها على التبادر منها فحينئذ لا يصح المثالان اما الاول فلان الكتاب
 انما يطلق على الامر المحتوم مطلقا لا على اجل المحتوم خاصة بعلاقة انه لشدة الاهتمام به يكتب ويحفظ
 في القرطاس مادة فهو معنى مجازي لا حقيقي وان سلم لفظة الاجل لا تخدمه بل مستكفة عن خدمته لكون المعنى
 لكل اجل اجل اما الثاني فلان الصلاة ليست بمشتركة بين فعلها وموضعها وان سلم فلا يخدم قوله تعالى
 حتى تعلموا ما تقولون المعنى الاول فقط بل يميل اليها لانه كناية عن الافاقة والعشو وهي كالاتيها
 لمن يقيم الصلوة لتفصيل النية والقراءة وحفظ الجوارح عما يوجب الفساد والكره كذا لا بد منها
 لمن يدخل المسجد لمرعاة الادب ولصونه عما يفضي الى التضييع كالغنى وغيره وما يستحسن ذكره فيه وكذلك
 لا يخدم قوله الا ما برى سبيل المعنى الثاني فقط لانه عبارة عن المسافرين خاصة او عن المارين مطلقا

الاول بلائم المعنى الاول ومعنى الآية لا تقربوا الصلوة في حالة التجنبة الا اذا كنتم مسافرين عاديين للماء فاكفى
 بذكر السفر عن ذكر عدم الماء كما في قوله تعالى وان كنتم على سفر لم تجدوا ماء فامسوا بوجوهكم فامسوا بوجوهكم
 عدم الماء كما اقيم مقام المخرج وهو على الثاني بلائم المعنى الثاني ومعنى الآية لا تدخلوا المسجد حالة التجنبة الا اذا
 كنتم هادين غير مستقرين كما هو مذهب الشافعي خلافاً للحنيفة رضي الله عنهما **وجهر** تسمية هذا النوع
 بالاستخدام ان كل واحد من المعنيين يستخدم قرينته وهي تجذر صاحبها وتخدمها وتميزه عن غيره وبعضهم
 جعلوا القرينة مستخدمة والمعنى خادم الاول وما ذكرته كما هو ظاهر على الذهن السليم **والاستخدام** قسمان
 عند ابناء العرب على طريقة الخطيب صاحب الايضاح وهو استخدام المظهر وتعرفه ان يريد التكلم بلفظ
 مشترك معنى ثم يعيد عليه ضميراً فصاعداً بمعنى غيره **كقول ابن ابي حصينة**
 وحلت بالكاف لعضا فكانما حشت ناره بين الحشا والاضالع

العضا الرض لبني كلاب ورا د بنجد وشجر معروف تكون ناره في غاية القوة فالمراد بالعضا اولا احد الكائنين
 والضمير راجع اليه بمعنى الشجر **وقول بعضهم** وللغزالة شئ من تلفته ونورها من سناخذه
 الغزالة الطيبة والشمس **وقول الصفي الحلبي** اذا لم يبق على وجه عفتي فلا اشبهته برحمتي النكر
 ولا كنت من بكسر الحيف في الوعى اذا انالوا غرضه من غير محرم المحبا المعروف والمطر والحيف عمل السيف
 وغطاء العين **وقولي** مروح قد سلمني اى انسان ما ان ارى مثلهما في سرب غرلان الانسا
 البشر وناظر العين شمر علم اني اطلقت استخدام المظهر على طريقة الشيخ بلير الذين واستخدام المظهر على
 طريقة الخطيب وما كان هذا الاطلاق عليه ما قبل **قال السيوطي** في الاثنان يتداولون في القران على
 طريقة صاحب الايضاح شئ من الاستخدام وقد استخرجت بفكرى آيات طريقة منها وهي اظهرها
 قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين فلان المراد به ادم ثم اعاد الضمير عليه مراد به لؤي
 فقال لئله جعلناه نطفة في قرار مكين ومنها قوله تعالى لا تسئلوا عن اشياء ان تبدلكم بشئ كره
 ثم قال قد سألها قوم من قبلكم اى اشياء اخر لان الاولين لم يسألوا عن الاشياء التي سأل عنها النعمان
 فهو عن سؤالها انتهى **اقول** لا يصح ما استخرجه من المثالين اما الاول فلاننا سلم عود الضمير
 الى الانسان مراد به ادم ولذا قل البصافي في تفسيره ثم جعلناه ثم جعلنا اسله مجازاً لمصنف فالضمير راجع
 الى الانسان مراد به ادم ولو سلمنا ما اطلاق الانسان على ادم وذلك بمعنى واحد لانه مشترك معنوي مشترك
 الكل من خبرياته لا لفظي اللهم الا ان يام بالمشرك محتمل المعاني والاطادات اعم من ان يكون بوضع واحد
 او باوضاع متعددة واعم من ان يكون حقيقة او لا فحينئذ ينفع ما هو اعم من جهة الاشكال
 لان ادم وذلك بخصوصهما معنيين مجازيان للانسان على ما قالوا من ان الاطلاق المحض على الفرد

من حيث خصوصية الفرد به مجاز فيتحقق بقدر المعاني وان كانت مجازية ويمكن ان يؤخذ كل واحد منهما
 معهود بللام العهد فحينئذ يكونان معنيين حقيقيين للانسان المحل باللام وان لم يكن الانسان مشتركاً
 بينهما اصطلاحاً لا اعتبار بقدر الوضع في الاشتراك ولا بقدر ههنا بل وضع واحد وان كان نوعياً ولما
 الثاني فلان الاشياء التي تسئل عنها الضميمة لا يجب ان يكون مغايرة للتي سأل عنها الاولون ولو سلمت
 المغايرة فانها هي بحسب الواقع لا بما يدل عليه الكلام والبعيد في تحقيق الاستخدام هو الثاني دون الاول في
 الشيخ صفو الذين المحل جعل كل واحد من القسمين للاستخدام ملتسباً بالشهرة وليس الامر كذلك بل لا التبا
 في استخدام المظهر فقط لا في استخدام المضمحلان مداره على ارجاع الضمير ولا ضمير في التورية حتى يلتبس
 وقد افر أصحاب البديعيات وغيرهم باستخدام المضمحل باستخدام المظهر وقالوا تلك الطريقة
 احسن موقفاً والطف مورداً من هذه الطريقة ولعمري ان استخدام هو جليل القدر غير منقطع شانه
 عن شأن اخيه وقد اقر به ارباء الهند في لسانهم ونظموا له امثلة في غاية الملاحظة وانا عرفت في
 العربية بتعريف يجب لطبايع وسميت باسم يروق السامع ونظمت له امثلة لم ينظم احد قبل
 على هذه الكيفية بل ما روى من امثله في كتب المؤلفين الا البيتان اللذان سبقا من المعرك اما
 قول ابن نباتة المصري وقول الصنك النقدر ذكرهما فقد عرفت حالهما وبالحال ما نذكرت صرفاً الخزانة في تلك
 انواع الا هاند مع انه مشترك بينهم وبين العرب لقلة وجوده في كلام العرب كانه لم يكن فيه ولا يراد في
 هذا الكتاب وحده اخره وان براعة الجواب وجمع الخزانة وتفرقها وتشبيه الاستخدام وتفضيل الاستخدام
 لكل منها تعلق بالاستخدام فلا بد من شرح ههنا كي يتبين هو وما يتعلق به

براعة الجواب

براعة الجواب

هو نادرة الجواب عن الاسئلة المتعددة بلفظة مشتركة وهذه هي صرف الخزانة غير ان الجواب بكلمة واحدة
 عن الاسئلة المتعددة نوع عال من البلاغة وعمل عجيب من الصياغة في هذه المجهدة نوع براسة وبرار
 شعرا هنديا اورد فيه ناضجاً جواباً بكلمة واحدة عن سبعة اسئلة وانما قيدت في التعريف باللفظة المختصة
 ليخرج مثل قول

سألت انا ساكيت لمي وهاجا وكيف غضا الواد وكيف حمار النحوي ونقلوا لنا الحمد لله طيب
 ففهم الجواب بكلمة واحدة عن الاسئلة المتعددة لكنها ليست لفظاً مشتركة ولا هاند شرطها بل ليست
 فيه الاسئلة المتعددة لان السؤل عن امر واحد وهو الكيفية المطلقة وان كانت الاشياء التي صيغت
 اليها الكيفية متعددة وطيب في البيت خبر مبتدأ محذوف اي لكل طيب كقول
 وا في وسالني تحت مشفق لما راني بالجو محجروفا اي كان قد تم ملكه تراه فاجبه المشوق

المعشوق قصر بتر من رأى والحبيب وقولى

سالت عقيلة ما فعلت يا صفة في وقت تفرج العوا وما فعل العروس اولئك بهم الزوج قالت تجلوان
العقيلة كسفينة الكريمة الخدرة النفاضة المرأة التي تنصل لعروس جلا العروس على بعها عرضها عليه

وجلا الهم عنه اذهب وقولى

قالوا وما نية اللافتك بنا وما لك موحي العاشق انزل قلنا لهم زيارته الوجوبكم تزين لعيد والعشا بالجل

الجل كابل الخخال وحلقت القيد وقولى

وامتامية منى البحر طبا والعاجية بتر كان مختبرا وغادة من جوارك المعشوقا فقلت خذ وقاكن الالاجبا

الاجبا الرطب والذهب لعل وقولى

طلبت فتاة النجم منى دها وسعا حليانة للعطل وجبينة الوعشا فابجدا فاجبتهم في غدا بالجل

الجل بالجم كبر الذمهم والخخال وثوب للنساء وقولى

قلنا لهم كيف المقم بياكم والمنى عنكم فقالوا الرتب الارتب الغنى والفقر ضد وقولى

قالوا لنا مالون يومك والفرق في الويو الوصل لنا جود المجون بفتح الجيم الاسود والابيض

جمع الخزانة وتفرقها

هو ان يجمع المعيان من لفظة مشتركة في امر واحد ثم يفرق بين جمعتي الجمع وهذا الاسم من بداعات المؤلف

وسميت ايضا بالجمع مع التفرق الهك كقولى ان الكيت لبغية في محفل المتجوعين معرك الفرسا

الكيت الخمر التي فيها سواد وحمرة والفرس الذي لون كذالك جمعت المعينين في البغية ثم فرقت الاول

على محفل المتجوعين والثاني على معرك الفرسا وقولى سبحا جعل الكوكبة للقبعة الخضراء والغبراء

الكواكب النجوم وانوار الروضة وقولى انا صاحب نساء عندك فحق امرت للاصحاب الاعداء

العدوه الحجة والقهر ضد وقولى اهلا وسهلا بالبلابل انما سراء للاسماع والاذواق

البلابل جمع بلبل وهو طائر معروف وجمع بلبله وهي كوز فيه بلبل الى جنب راسه والبلبل كشكل المنقاد

في الكوز ينصب منه الماء والمراد بالظرف المظروف اي الخمر مجازا قال الله تعالى

واذا البلابل انصحت بلغاتهما فانفوا البلابل باحتساء بلابل

ومما لا بد من معرفته في هذا المقام انه ربما يفهم من امثلة صرف الخزانة الجمع ايضا فليست بالجمع

الخزانة وتفرقها اذا المراد بالتفرق هو الصرف والفرق بينهما كما يفصح عنه الاسمان المذكوران

ان الثاني يكون فيه كل من الجمع والتفرق مدلول الكلام ومنطوقه بان يذكر امر يجمع فيه المعاني ثم يذكر

اشياء يقع حسبها التفرق بينها بخلاف الاول حيث لا يذكر فيه الا ما يرد على التفرق والصرف فقط

جمع الخزانة وتفرقها

وان كان الجمع مفهوماً من الخارج كما هو الظاهر على التامل في أمثلتهما

التورية

هذا النوع سلطان المحسن ولواء الحمد بين الرايات وهو المتصف بغير الزايات والوجوه في جميع السنة
والتورية مصدر وريت الحديث اذا خفيت واظهرت غيره ما خزن من وراء الانسان فاذا قال وريته فكانت
جعله وراء بحيث لا يظهر وهو الاصطلاح ان يذكر لفظ له معنيان قريب لظهور دلالة اللفظ عليه وبعيد
لخفاء دلالة اللفظ عليه فيقصد التكلم المعنى البعيد ويترك عندهما القريب ويوهم السامع في قول الوهلة انه
بريد القريب ولهذا سميت ايها ما ايضا ولا يلزم في التورية ان يكون اللفظ معنيان بل يجوز ان يكون
له معاني متعددة وذكر المعنيين في التعريف الكفا على الاقل كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال
اهل الغرب ظاهرين على الحق قبلهم اهل الشام لا نه غرب الحجاز وهو المعنى القريب لكثرة استعمال اهل الغرب
في سكان الجانب لغرب والغرب شجرة حجازية قيل ومنه الحديث وقيل الغرب الحدة والشوكة والرادهم
اهل الحجاز وقيل الغرب الذلول والمراد بهم العرب لانهم يستقون بها والمعاني الثلاثة هي المعاني البعيدة و
استخراج التورية عن هذا الحديث من قلم المؤلف وقولي يا قتيبة طعنا بالسفر وقد سلام على سيار السحر
السيار القافلة وصيغة المبالغة في السير ومقابل النجوم الثابت وباضافها الى السحر تعين الزهرة الصبا
والمراد بالمعنيين الاخيرين المحبوبة والا مير خسر والذهلوى وصل التورية بالفارسية الى سبع معاني وانما
ذكرت التورية في كتابي مع كونها مشتركة بين العرب ولا هاند بل بين جميع الالسنه لانها وصرح الخزانة
تربان متماثلان وتوامان متماثلان فتريت جميعها من الحسنات ورايت قطع الرحم بينهما من الشين
ولهذا ذكرتها متصلة بصرف الخزانة والفرق بينهما ان اللفظ المتعدد المعنى ان كان كل واحد من
معانيه مقصودا بالذات فهو صرف الخزانة وان كان المعنى القريب من معانيه توطئة والمعنى البعيد مقصودا
بالذات فهو التورية والفرق الاخر ان التورية يصح فيها معنى الكلام ان اكتفيت باحد المعنيين وصر
الخزانة يخل فيه المعنى ان اكتفيت باحدهما والتورية تفصيل ذكره ادباء العرب في مصنفاتهم ولهذا امثلة
عديمة امثالها مسطورة في كتب الفن لا سيما بدعيته ابن حجة فانه وسع الباب وملا الاهاب اثبت
ههنا من امثلتها ابتداء منها قوله تعالى حكايه عن مريم اتى اعوف بالرحمن منك ان كنت تقيا اي ان
كنت تقيا مقورا عافاني اعوف منك فكيف ذا لم تكن كذلك وروى ان تقيا اسم رجل كان في ذلك الزمان
وكان شريفا يتعزز بالنسوان ومريم مسمعت قصته فظنت الخاطب انه تقى فجمدت ان ورت مريم عن هذا
المعنى المعنى الاول كمالا ليس بسوء الى الخاطب ان لم يكن الضن مطابقا للواقع وقوله تعالى طوبى
طوبى كحسنى زنته ومعنى وشجرة في الجنة فالمعنى القريب الحسن والمعنى البعيد شجرة الجنة لان الظاهر

ان المعنى الثاني لم يكن مشهورا وقت نزول الآية وايضا طوي الحجة بالهندية فازدادت قومية اخرى وفي الآية
ابو قلوبون ويحيى بيانه في محله والتورية في الاليتين من مستحجات المؤلف ما حاورها احد من المفسرين وهو
اعاد ذكروا المعنيين بلا ذكر من التورية **وقول مسجون بعد سبأ الا هو كرم مؤيد بالذنب الشرحا**
والغزالة

وليكال النسر ضلعت ممرها وليس لها نحو الشار ورجع نظريا اليه والظلالا كانه على العين غبرا من البحر وقع
فقلت لقلبي طاليل وليس لي من لهم منجوا في الضمير فرع أي ذنب الشرحا في البحر طالعا فهل يمكن ان الغزالة تطلع

وقول ابراهيم المعمار في ملبح مؤن
شغفت به يؤذن وهو يدبر تلوح على ثمانه السعاده تشهد في الثمان فتتوق فباشرى مت على الشهادة

وقول القيراطي في من لقبة مشمش
ومصنف في خذنا هج والحرى قد لقبوه مشمش لك من الثوى

وقول زينة الصكر في فراسه يدرك الدين
تغير به الدين بعد مودة وحالت به الا يعز لك الوفا ودل على ان الوداد تكلف فلا يجد للدين ان يتكلفا
وقول الضفدري ما بصر الناس صبر على ذكرى بالقصص البساق وقد تكلم قلبي **وقوله**
البسوة عمامة للتصاري قد حكى الا زهر في الثوى وحلوا طاعة كبدتهم تارم ليس تحت الزرقاء لسن منها

وقول ابن الوردي في ملبح نساج
لا عيلا للنساج اجفانه تنفر وجدا وهي مكسوة قد بعدت شقة حمرانه والنسج في كفيه ماسوش
وقول الشيخ ابن حجر العسقلاني في ناسخ ليهام الليل
كلفت بناسخ كالبدن حسنا امنت على سنا من التراد وقال اخذت ليلتي اجتها فقلت صدقت انفس النصار
وقوله في سقوط منارة الجامع الذي بابه الملك المؤيد بمصر وقد كان الناظر عليه قاضيا لافضاء بدم الدين محمود

العين الحنفى من جميعا انظر نعا

لجامع مولانا المؤيد رونق منارة بالحسن وهو يلا من يقول قدما علينا انا ملوا فليس على حسنى اضر من العين
فاجاب من جانب العيني الشيخ شمس الدين محمد النواجي
منارة كرم من الحسن قد جليت وهدى بها فضل الله والفكر قالوا اجبت بعين فلت فاعلط مائة الحمد الاخنة بحجر

وقول ابن حيان في من لقبة مظلوم
وما كنت ادرك ان سالب محبتي ليهي مظلوم مظلوم جفائه التي ن دعان المصبا فاجبه ومن يظلوما العيب عا
وقول ابن الزين لبيك في ملبح طيبي

شغقت بحجر طيبي مديح كبد غوف غصن كتيب انان زائر من غير وعد وجاد بوصله بانفس طيبي

وقوله في مديح عسال

علقت عسالا مديح ملاحه زاهيها نوبل حط غزال ماتتته ورشفت شهيدته وحطيت بالمسك والاسال

وقوله في مديح نشاري النجا العامل بالمشة

لله نشار مديح ملاحه زاهيها مامثله في صوره كمد غصن نقاجير قوله وطوسلو المشه بالمشه

وقوله في عاصم الخمر

ناديتا زعصر الحبيب مديحه والسقم خيم في معان خمر لله من عصا خمر فائر زاهيها مامثله في صوره

وقول جمال الدين الصوابي الاسكندر

يعني في العزول ولعبيدك بان لقلوب راحة منه في الذكر ويا من في القبر من شهيدته ومن في الدنيا في الشهيد بالعبير

وقول بعضهم في مديح نقيب

هويت نقيباً قد اثاره بالها هضم الحشاعة الزا شربا سلبم جوتي لما تبدا مقما وتيمني الحسن بالانقبيا

وقول الآخر في مديح ما ورد في

يا صاح ما وخرينا قد زارني وجئت من غدا زاهي الورج وشفيت قلوب المستجابو ودعت نار الوجد بالابا

وقول قائل في مديح وراق

يا حسن وراق اري خذ قد راق في التقبيل عندك تميز الكان اعطا ما احسن الاغصان بالورق

وقول آخر في مديح نساب

يا صاح نسابك عد ارمي فيها مقلة قود الصفا فعلى ليحالي العذل ونحبي قد مرقت في الحب بالنساب

وقول شاعر في مديح بيده د ف

بروح وروح الناس كد مغنيا بديح الحيا واللاك والنطق اقوله لما هو الكد كفه اعتنا بقولك يا مال الكد

وقول بعضهم في مديح اطروش

ومديح ليس يري كان قتل الضبا ثم قيل لا سمع شيئا قلت في الرجح الاثم

وقول الشيخ شمس الدين محمد بن تاجي مؤلف تاريخ الغزاة وهو في مديح محمد علي كرتي

روى سنة العزم طوي حوث له طلعة اهور البدر التمسر ولما لا كرسية لحدشه نقيت حقا انه لينة الكرمي

وقوله في مديح اسكاني

ربنا اسكا فنتت به سهرى لقد املك ربح قلبى كيف اسقنى والشفما ما زال في يده

وقوله في مديح لابس مرقعة

فله من

مرجبي لاساجبة تسبي فؤادي بفاع ذراع وحارب اسلب فاديته وديلاه من غزوة ذات الرقاع

وقول بعض الفقه في فرائد عثمان

واذا لم يمتعنين ووجهه بضياء هو على القدر ناديه ما الاسم ياروح فاجابني عما ذوالنورين

وقول مجاهد من الشيرازي

خال على الحاجب ام كوكب منكسف فوق هلال علا ام سائل من عينه نظر مينعه الحاجبان يا خلا

وقول الشريف بالله المدهر المني المكي

ايا ساعيا بالهند مستغري تفرج راحته اليوم والليل عاك صوا الركام من استغلي لهند تفرج لي ليلى

وقول حاكم واستقام مولانا السيد عبد الجليل البكرامي طلب بيع الارار للنجدة من الجوا عبد الباسط الذهلي

يا باسط الايدى ايا غيت لك صيت زرعة العظام رعا لا غرو ان اطلب بيعا منكم فالغيت على العالمين رعا

وقول خالي مولانا السيد محمد بن مولانا السيد عبد الجليل البكرامي

صنت عن عامر ضية فاطمة تركت الهوى بلا ضية قال لا تدرى حيا انه خارج من الجنة

فيه تليح الحديث اذا اعطى حكمه الرجا فلا يرد فانه خرج من الجنة

وقول استاذ مولانا السيد طفيل محمد البكرامي

جلت عن التوضيف ضرة بيان فاورادها قسا وغلت من غمام متجبا لا يدخل الجنة تمام

فيه تليح الحديث لا يدخل الجنة تمام من ماسم

وقول صاحب المير محمد يوسف البكرامي في من ورد لستانه

قد شرف سيكر نفع المقدار رضوي بر جمال الزهار رجت به وقلت هلا سهلا حيا الله انت نور

وقوله في جده وجده مولانا السيد عبد الجليل البكرامي

هو الامام الله اقاله حج لا تفتاق اصلا في ذاك والصدمة بلا صلا صلا الله صدقة في حكاية

وهو من قول المعري

وكلامك المراد في الله تحكروا انت الصام المصنو وظاهر ان النفس الثاني احسن من الاول وقول المعري

وانت لصام المصقول جنبى من اصل المعنى اضطر اليه لتكميل البيت والقافية

وقول في المديح النبوي

ولقد سرت للحجاب محمد فوجته مقصد الدير قويا وسبحت في بحر عتيق خائفا متربحا حتى بلغت نديا

النبوي ما ارفع من الارض ومنه حديث لا تصلوا على النبي ولا يحسن التصاق الجبهة ببرق النجوم

وقلت فروع الاشتراك مقتبس

عزُّ بالصَّلوةِ أَرْمَكُمْ واحفظوها كما روى العُلَمَاءُ لا تصلُّوا على النَّبيِّ عَنَيْتُ بِهِ مَا بَيْنَا مِنَ الْخَبَرِ

وقولي من قصيدة بنو تميم

تضيف لَشَاةٍ وَفَقْرًا مُجْدِبَةً جَادَتْ وَبَلَّةُ الشَّاةِ بِاللَّيْلِ تَلِيحُ الْمِشَاةِ أَمَّ مَعْبَدٍ فِي الْبَيْتِ حَشْوُ الْوَرْدِ نِيحُ

وقولي وهو مخلص قصيدة بنو تميم

بَاتَ الْفُؤَادُ بِصَدْعٍ مَتَبَرِّعًا مِنْ سَمِّ تِلْكَ الْحَيَّةِ السَّوْءِ نَائِيَتْ بِالْقَلْبِ السَّلِيمِ مَتَابًا غَوَتْ الْوَكْرُ فِي شِدَّةٍ وَخَاءِ

وقولي في استاذي مولا السيد طفيل محمد البكرامي في الدببت

الْحَبْرُ الْمُقْتَدَى مَامَ الْجَهْمُ هُوَ ثَلَبٌ فِي صَدْرِهِ نَبْرٌ مَوْجُورٌ هَذَا السَّارِ فِي جَامِعَتِكَ مَقْبُولٌ بِنَيْتِ طِفْلٍ وَالْوَدُ
ذُو النُّورِ طِفْلٌ بِنِعْمِ الدُّوسَى دَعَاكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقَالَ اللَّهُمَّ نَوْرُكَ فَضْطَعَ نَوْرُ بَيْنِ عَيْنَيْهِ فَقَالَ

أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ فَتَحُولُ إِلَى طَرَفٍ سَوِيٍّ فَكَانَ يَضِيءُ فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلَمَةِ **وقولي**
رَدَّ حَيْثُ دَانَاكَ يَا نَسِيمَ الْوَدِّ فَجِئْتَنِي بِشِمَائِمٍ الْأَوْدَادِ الْأَوْدَادُ مَوْضِعُ كَأْفِ الْقَامُوسِ وَجَمْعُ رَدٍّ **وقولي**
أَهْلَا بِي مِنْ نَسِيمٍ عَادَ عَجَلَانَا وَرَجَبًا بِمَسِيحٍ جَالِحِيَا الْمَسِيحُ الْكَثِيرُ السِّيَاخَةُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ **وقولي**
كَمَنْ بَيَّوتَ بِالْعُلُوِّ شَيْئًا الْفَيْتُ بِلَيْتَاتِهِمْ حَرَامًا وَلَقَيْتُ حَيَاةً مَعْبُودَةً فَوَجَدْتُمْ بَعْدَ الْفَقْدِ عَظَامًا

وقولي

مَرَّتْ عَلَى طِفْلٍ يَدِيعُ جَمَالَهُ يُطَالَعُ صَفَا الْكَوَاكِبِ الْيَدِ نَفَلْتُ لَهُ دَارَ الْمَلِكِ زَا ابْنُ لِي بِأَبَا لَيْثٍ لِي الْخَجَرُ

وقولي

أَنْ الْخِيَارَ قَلْبُكُمْ مَتَنَزَّلٌ أَمَّا الشَّرَّارُ فَفِي مَجْلٍ شَاهِقٍ شَرُّ الْمَلَأَ عَلَى الْبَسِيطَةِ بَلَدٌ فَيُسَوِّفُهَا بَيْعُ الْخِيَارِ بِلَانِقٍ
هَذَا الْمَعْنَى نَقَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ بَعْضِ الْعُرَفَاءِ حَيْثُ يَمُوجُ بَانِقُ الْخِيَارِ يَقُولُ الْخِيَارُ بِلَانِقٍ فَقَالَ مَتَاسَفًا إِذَا كَانَ الْخِيَارُ
بِلَانِقٍ فَكَيْفَ لَشَرَّارٍ **وقولي**

أَبْكِي خِيَامًا مِنْ لَامٍ لَا تَاكَ جَاهِلًا اللَّهُ أَنْصَفَ كَيْفَ أَخْرَسَهَا لَنَا **وقولي**

أَحْبَبْتُ قَتْلَ غُرْلَانِ التَّلَالِ يَدَاهَا زَيْنَتَا بَدَمِ الْغُرْلِ دَمُ الْغُرْلِ الْبَنَاتِ تَخْطُطُ الْجَوَارِحُ بِمَا نُهُ اسْوَدَّ فِي
أَيْدِي عَمْرٍَا **وقولي** فِي مَحَبَّةٍ اسْمُهَا صَنْدُلٌ

سَرَّتْ كَمَا أَرَادَ دَاخِرَ صَنْدُلٍ وَاهْتَدَى إِلَى الْمَصْدَرِ نَفْخَةُ صَنْدُلٍ دَاخِرَةُ صَنْدُلٍ دَاخِرَةُ صَنْدُلٍ مِنْ أَمْرَاتِ الْعَرَبِ ذَكَرَهَا
صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي الذَّلَالِ **وقولي** مَوْزِنًا بِالْمَلِكِ

لَقَدْ طَالَ تَجَاوُزُ مَطَالِكِ نَعَطًا عَلَى الْوَلَوِّ الْبَنَدُ الْمَلِكِ **وقولي** لَا يَسْمَعُ مَوْصِيحَةَ الْأَطَاظِ ثَقُلْتُ مَسَامِعِي بِالْإِفْرَاطِ
وقولي أَحْزَنَ إِلَى شَجَرِ الْبَوَاكِ وَأَغْضَنَ خَوَاطِرَ فُؤَادِ الْخَوَاطِرُ الْجَمْعُ خَاطِرٌ وَهُوَ الْهَاجِسُ وَالْمُنْتَجِرُ **وقولي**
لَحْتُ إِلَى بَعْضِهَا الْكَلَاءُ فَرَضْتُ طَوْلَ الْعَرَا بِالسُّوَاهِ

وهو مطامع أو قصيدة نظمها شمر بن ذر الجعفي في قول ابن نباتة المصري وهو
قام يرفو بمقلة كحلء علمني الجبون بالسؤا وقولي لا تملأ العين لموع لأنها عين تقناها على الأطلا

وما لبست لبعث ثوب الضنى وعدو من ثوب اصطبار عايا اجرت وقف معي من وجعلته وعليه جاريا

وقولي

اجبا نافع الحب البعير وتقي عليك بالسؤا الأعظم وبعد نظم هذا المعنى من قصيدة اطلعت على قول

الشيخ عبد العزيز الانصاري

ولقد عجب العاذل فوجه لما دجاليل العذار المظلم او ما ذكر من بيتي وقر في اميل مع السؤا الاعظم

وقولي في صليح اسمه ربحان

اني وزاد تراب المعتفى رشاء في بكرة الجمعة الزهر لعلها اصبحت بعدد ما لا يامتنحرا لما ريت على مشوا حيا

وقولي

لقد اح عزو اسر عني وقال عني في الحنا فانصر فقلت يا صاح دعني عنك حمرا زاد من اباسي غير منصرف

وقولي

طبا فيهما عا طرا لكامر اصبحت فاتح اقل الامكام وايتني من حير في نجية فارجع الى عتباتهم لسلام

وقولي

اذا تختار فكر الشعر فاعمل على معنى فريد في الهمما الا بيت خلا عن لطف معنى صريح انه بيت لخلء

وقولي

طلبت سحاما من الجوار مسكة لتفوز منها بالشميم العاطر سرب من الطيبا صراماها واخرن خلا بطيب الخطر

وقولي

يا غيث غصنك المبارك حمرة انت الفيض على الخائل ربا اربنا ونحن الظام مذكرا سماما من جبال السحار ولبا

وقولي

الله الله لا انسى مطوقة اوت فؤادك بالتغريد فالتها كانت تزين غصن الباسا وتتميل ودر الروض الشعبا

دارت عليها من الابام دائرة فلا تزي اليوم منها في الحمى غيا وقولي

ولقد جلت الى المدينة عاجلا والتفويج عذرة لبقاء لوني تغير في مواظبة الشري حتى ريت معالم الصفر

وقولي مضمنا

نوت في حركها ذات المزايا فلم تروجها الا المزايا يقول رضا بقول لا يصحها انا ابن جلا وطلاع انشا

قلب الماهية

هوان تبدل حقيقة شئ بحقيقة اخرى وهو على أربعة اضراب قلب الجوهر بالجوهر وقلب العرض بالعرض و
قلب الجوهر بالعرض وقلب العرض بالجوهر والا هان ذلك ورا قلب الماهية مطلقا واز الاستحوجت هذا التفصيل
وجعلته على أربعة اضراب فالضرب الاول كقول ابن عبد البر لا ندلسي
ما نرايت ولا سمعت بمثلها ذرايعود من الحياء عقيقا ^{سط} وقول المتنبئ
وقد صارت الاجفان فرج من ليكا وصاها في الخدوش شقائق وقول الجواز الحسن ^{سط} على التواضع
هيندا على رغي لعود اراكة نسوك به الزلفا مبسها العدا لن شغعت فيه فقد ارثها ائني كان يثا لله صندا

وقول ابن الترمذ في مله رجا

رايت سحر اقل في لابة كالكيما التي قالوا ولم تصب يلقي العجين كجينا من امله فيستحيل شيا بيكا من الذ
وقول المعري غدت ولها جمل من لجين وراحت وهو من علو بضار وقول ابن عنين
عاطيته صها كل كاسها حب المراج بلولو ما فضلا بيدوكف مديرها النواها فتعبد كافورا لا نامل صندا

وقول بعضهم في الشمة

اذا مرضت طافها اللسان ومداوى ليها يدا ويقطف من راسها الجملنا فيرجع اهلينا اسودا

وقول قائل في التنبل

بعثت باوقا التنبل الذي يراها الناس عند كرم قوتا اذا اكل الانسان منه زهدا تلون وفيه عبقار يا قوتا
وقولي مقصيدة بنوية طابت شقائق صا رجا انضرا لما شفيت بعض الطمر من ولد وقوله بصند بنو
رايت من سنة الصيام في احد طلعا غدا وسيل الله مرجا ^{سط} وقولي
ذوت شجوات ناظرات بمثوب وصار حام الايك عنقا مغرب مشوب بالثلثة كنصب بلد باليمن وقولي
العصب في بدو الغرام فراشة مصلية سقيت بصوب غام فاذا تمكنت منه فهو سمنك نيطت علائق عيشه

والضرب الثاني كقول المعري

وراني امامر ولا امامر وراء اذا نالني كبري الكبراء

والضرب الثالث كقول

لقد قتل اسماء نيك هيا ما الى ان غدا هذا الغدا غلما

والضرب الرابع كقول الصفي في من نبت على قبره انزهار

تشموا نهر من جمل تربته اخي نسيم الصيام من شرعها هذي عاصي ذاك الوجه غيرو بطن الزرع فسفالت
الاستبدال

الاستبدال

هو ان يستبدا للعلول ويوجد بدون العلة كقول النبي صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس
فقد نجح بغير سكين وقول المتنبى

وكيف عرفنا رسم من لم ندع لنا فواد الغرمان الرسوم ولا لبا قال الوليد بن يحيى من معرفة رسم داهيا
بعد ان سلبت قلبه حتى لم تدع له فوادا ولا عقلا انتهى فوجود الغرمان بدون الفواد واللب وجود العلول
بدون العلة وقول المعري في الزمخ

ردي ظا وليس به حيوة يتقن طول حامله فظلا وجود الظن ان يتقن وقصد الطول بدر الحيوة
وجود العلول بدون العلة ومعنى الصراع الثاني ان الرمح لما علم طول عمره حامله طال الى قتل الاعداء
وقوله

لوناك لظها حمل المشهب رد عن راسها الشرطا او اراد الله طعننا لها دكيرا القنا قبل الطعان
ضمير الموث في البيتين راجع الى الضفوف والشاهد في البيت الثاني وقول ابو سعيد بوري
ايا حامل الرمح الشبيه بقدره ويا شاها راسها حكي كخطه غضبا ضع الرمح واعده ما سالت فرما
قتلت وما حاولت طعنا ولا ضرا

وقول ابن حيوس

انت الذي نفو الشاء بسوة وجرى الندى بعروة قبل الدمر وقول الصفي الحلبي
لما ابرع الراح الخطوب له فحيلة الطرس فيؤ قصيد اضمر خسر مشقوا للسا اذا طاجته سمعت الاغا
وقوله قضيت ما اردت الحما بحتي وشئت وما حل الشيب بغيرته وقول من قصيدة بسوية
حز الجليل من الكون فجم من عود يحس بلا بد العواد

الطغيان

هو ان يبلغ العلول ويختلف عن العلة التامة وهذا النوع عكس الاستبداد كقول المتنبى
رأت وجه مزاهوي بديل عواذى فقلن نرى شمساً وما طلع الفجر

وقول المعري

دعنت في مئابي عك مجوم ما يغيبها عنان العنان كسحاب منة ومعنى وقول الطغرائي
ويانا قلبى بالمجرى كلما نضحت عليه الماء لا يتبوخ وقول ابن جابر الاندلسي ذكره شراح بدرعيتته
ما المثال لك لاذل مشهرا للنطقين في الشرطي تسديد امارا وجرى هو وطرة الشمس والقمر والليل موجو

وقول ابى علي بن مسكويه

الا قرباني في خاري شمعة فاهذا لايام غير ليالي ونظم اللآل في القرائن شتى وهلممكن في البيل نظم لآلى

وقول اشاب لطريف

بداهة من فوق اسم قده **فلاح** من سوا الزمان في جنح فقلت عجيب كيف لا يهتدي **فلاح** وقد طلعته الشمس انما على رخ

وقول الصفي الحلبي في الرثاء

اماتني الحزن لان نظوتي بحكي الصدا التي خطب عظمي فالتاسع حجاب نطقت به وهل سمعت بميت نظم الكلام الموت علة تامة لانقطاع التكلم وهو متخلف عنه ههنا وما صار الموت علة للتكلم فلا يدخل في مولاة العذر

التي تجبى وقول مظفر الاعشى

قلته قلطي جرحه وحبته دفاح من عارضية الغيب العيق وجال بيني ماماء ومحب لا ينطق ولا دامنه يحترق

وقول الصفدي

تكون من برزندها وجمل السوار عليها استلق فلا ذاعلى ما علمت لظفا ولا ذوحاشا من ذاحترق

وقوله في الفرس

يا حسنه من اشقر قصرت عند برز الخو والركض لا شطيع الشمس من برز ترسمه ظلا على الارض

وقول ابن زريق في ابراهيم

سما ابراهيم مالهك لحسنه وصف يصنفه اضحى كابراهيم ليكن في نار القلوب ليس تحرقه

السلط

هوان تاخذ العلة الناقصة مقام العلة التامة وتوجد العلول قول ويلزم هذا النوع نوع الاخر وهو الاستبداد لكن المنظور في السلط استقلال العلة الناقصة في التأثير والمقصود في الاستبداد وجود

العلول بدون العلة كقول التهامي

ها سيف طرف لا يفارق جفنه ولما رسي فاقط في جفنه يفرى **وقول الغزالي** ثنى نحو شمس طاء الوزارة طرفه فصارت بالخطئة منه كاعبا تناو والولها رما مدينا واحزنها وما قام واثبا

وقول الشريف الرضي

سهم اصاب دراميه بكسليم من العراق لقد ابعده مراك قرب المرمي من الرامي فله الغلو من اجزاء العلة التامة وهو لا يوجد هنا فصارت العلة الناقصة قال الصفدي في شرح لامية العجم سنل ابو الفرج ابن الجوزي كيف ينسب قتل الحسين رضي الله عنه الى يزيد وهو بالشام والحسين بالعراق

فانشد قول الرضي هذا وقول بعضهم في ملجأك

قد بدت قداس سبل من لحاظه دموع در فؤادك ذاهل واعجبنا من جنس في روضه يقطر منه الماء وهو ذابل

وهو لي

السلط

فلسا
الاعتساف

تقضى مطوقة فاسر مقتصر ان لم يرج ذوقا الى القفص قالت ولحي بالود ميتة شمت البصر يا صفة القفص
وقولى رحية صدغها عجبا بغير السن تلدغ مستها ما وقولى
فيا لها اعينهن تسمى قلوب العاشقين مع اعوجاج الاعتساف
هو في اللغة الاخذ على غير الطريق وفي الاصطلاح ان لا يؤثر العلة في ما هي علة له وتؤثر في غيره اقول
يلزم هذا النوع النوع الاخران الاستعداد والطغيان ومطبخ نظر التكم فيه الاعتساف كقول
ابي عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النبلي من شعراء دمية القصر
اشفت لما حل صداعه ساحة خدره باحرق فانقلب صداعه ظها سالمة واحترق المشفق

وقول بعضهم في ملبح قاض

كفوا قاض من كلفت بحبه فالحليم معتدل والرج عجا له قاض ويحكم بالهوى وبغيره انا المذبح
وقولى ما بال ساق نار الكاس من ذهب فناول غيرا ياها واحرقنى مولاة العدر
هوان تود العلة ضد معلوها وتوجد واسما هذه الانواع الخمسة المتعلقة بالعدل وتعاريفها الشعرة
بوجه التسمية من اختراعات المؤلف ما هي بترجمة للهندية كقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء فالقتل سبب للموت وهما صار سببا للصدق وهو الحق وقول بعض اصحاب
القلوب الناس يقولون افتحوا عيونكم حتى تبصروا وانا اقول اغمضوا عيونكم حتى تبصروا وقول
ابي نواس دع عنك لومي فان اللوم اغرا وداوى بالتي كانت هي الداء هذا البيت في مصر
الاول الوفاق وفي مصر اخره الثاني مولاة العدر وقول الطغرائي في التلميح
يحى بما يقنى به من حبه فحيوة مرهونه بقبائه وقول محمد بن علي بن بسام
الشمس غيرة الغيث حتى فهل سمعتم بغيث جاثميس وقول بعضهم
ماء الدما مع نار الشوق تحدر فهل سمعتم بها فاض من نار وقول لصافي في محبوب معذر
وعهدك بالعقارب حين تشنوا يخفف سمها وتقلضوا فبال الشقائق وهكذا عقاب صدغ تدارشرا

وقول وضاح البصر في الشعرة

عرائس تستضيئ الكؤوس كارضيا ارجهم الشبوس تذوق الموت ما سلت يحيى اذا ما قطعت منها الرؤوس

وقول لغواص في الجمد

وابره يطرح في القبر مرجان يبقى على الدهر بعيش ما ضاله قبر رحيته في سعة القبر
وقول الامام محمد بن محمد بن الطاهر الخنفي الاربلي
يا شاه من جبهه عضبا غلا مائيتة باديا في صفحه طرفه وقلبي ابيله ما وانا دون العيون العليم بقرحه

وهما جئتك شاهدان وأما تعديل كل منهما في جرحه وقول بن قلا قس
ارجع عن الوادي فان مياهه ما يشب به غليل الهم وقول ابن السأعاني في النهر
صداء الظلال يزيدون وقوجه اربت سيفاً قطب بقل بالصداء وقول الجحيم
بين لوى الجعجوع واد العقيق من لا الى السلوا عنه طريق ولا من يرد مضاب له اشكو الى العذال منه الحريق

وقول بن النقيب

نصبت جفوني للحيال جبالاً لعل حيلاً في الكرى يسبح وكيف اذا اغضضت من اميد وقاعة الاشراك للصيد تفتح

وقول بن بباتة المصري

واقسم لو جاد الحيال بزورته لصادف باب الجفن بالفتح مفعلاً

وقوله كتب به الى القاضي شمس الدين البهنسي

عليون من تالم اقم بها فيا عجباً الى ابرك ياك الفضل واعجب من ذاك الشمس شئت وهانا ما جئت ما كنت في ظل

وقول الصفي الحلبي

لولا كره ليكن في الشعر لي ارب ولا برزت به من غرن تامود فضيلة نقصت قلبي من رايها كالا سم زيد بهاء التصغير

وقولي

قل للومض كما زرت عشية ارسل الى متعطر سميًا سواك مولا نا على شانك ناراً ترك بالزك صديقاً

المخالطة

المخالطة

هي عبارة عن ان يعلل امر كاذب بامر صادق ووجه التسمية مخالطة الصديق بالكذب وهذا النوع عرفه
الاهاند بهذا التعريف وانا اعنت النظر فوجدته في معاني البالغة واما ذكرته في الانواع الهندية لانه
من هذه المحيثة نوع على حدة كقول ابي نواس واخفت اهل الشرك حتى تخافك النطف التي لم تخلق
الامر الكاذب خوف النطف التي لم تخلق من الممدوح والامر الصادق اخافة الممدوح اهل الشرك علل الاول
بالتاني مروى عن العنابي الشاعر لقى ابونواس فقال ما استحييت من الله بقولك واخفت اهل الشرك
البيت فقال له ابونواس وانت ما استحييت من الله بقولك

ما زلت في غمرات الموت مطوا يضيق وسيع الرأى حيلي فامزله انبا تسعي بطفلك حتى اخلت حيا من كماله
فقال لعنابي قد علم الله وقد علمت ان هذا ليس مثل قولك ولكنك اعدت لكنا صم جواباً اقول
انما قال لعنابي هذا لان غرضه من الحيات والموت الرخاء والشدة مجازاً وان حل على الحقيقة كما هو غرض
ابي نواس فهو مثال لما نحن فيه واما كلام ابونواس فلا يقبل التوجيه و فولي
لا يستطيع غشوم الدهر بظلمه قد اغضمت بذي السيد البطل

عكس الخالطة

هو ان يعلل امرضا ق بام كاذب باعتبار لطيف وهذا النوع وجدته في بعض مثله حسن التعليل الذي
يجب تعريفه في حسن الاعتذار وقيد البعض لانه لا يوجد في بعض اخر كقول القيسر الخ
واهوى الذي هو كاله البدر ساجدا الست ترى في وجهه اثر الترب فان العلل له وهو سجد البدر والعلل
به وهو ظهور اثر الترب كلاهما مفرضان ففي البيت حسن التعليل لا تعليل الضاق بالكاذب واكول الثاني بمعنى
سقط وهذا النوع استخرجته في مقابلة الخالطة ولهذا ذكرته في هذا القلم مع ان مقامه في اناء مستخرجاتي

كقول المتنبي

لم يحك نالكم التحاب واتما حمت به فصبيها الرخصاء التحاب جمع سحابة الرخصاء العري في اثر
الحكي فالصبي معلل وهو امرضا ق وحي التحاب يجوز المذبح معلل لها وهي ام كاذب وقول به هذا
دعم النفي ان كعداده حسنا سلوا من فقاء لسانه كون لسان النفي في فقاء صادق وزعمه انه

كعدار المحبوب كاذب التاويل

هو صرف الشيء عن ظاهره اذا توجه اليه مواخذة فان كان ما يحتاج الى الصرف فعلا يكون فعليا او فولا يكون

قولها والاول من مستخرجات الاهداند كقول الخطبة

اذا ما العين فاضل الدمع منها اقول بما قدني وهو البكاء ومن ههنا قول لي لعتاهيه
وقالوا قد بكت فقلت كلا وهل لي من الجزع الجليل ولكني اصاب سؤاعيني عوبي قدري له طرف حديد

فقالوا لا الدمعها سواء وقولي اكلنا مقلتيك اصناعو

بردي وقلبي طيبة ذات فتنة على غفلة قامت لتذهب نافر ديت فقلت فمت فماتت الطولج في مكانها من

والثاني من مستخرجات العرب وهو جزء من المواربة ويعرفها ان يقول المتكلم كلاما متوجها اليه المواخذة

فيتخلص منها بابلع وجهه من الوجوه اما بتجريف كلمة او بتصغيرها او بزيادة او بتقصيرها وبغير ذلك والتاويل القولي

ما لم يغير فيه اللفظ فخرج ما فيه التعريف ونظائره ومن شواهد ما حكى ان ابا مسلم قال سليمان بلغني

انك كنت في مجلس وقد جرى ذكرى فقلت اللهم شؤ وجهه واقطع راسه واسقني من دمته فقال نعم قلت

ذلك ونحن جلوس تحت كرم صرنا فاستحسن ابو مسلم منه ذلك ومنها ما روي ان التوكل رمى

عصفورا فخطأه فقال ابن حمدون النديم احسنت يا سيدك فاستنار التوكل غيظا وقال وليك

اهتز في كيف احسنت قال ابو العصفور يا امير المؤمنين فسكن غيظه وضحك ومن امثله في النظم

قول بعضهم

الا يا نبي الجبل بلغ رسالتى سليبي وعرضي فانك لم تسمع فان اعرضت عني فوعدنا بغيره وقد صلت ذاك الطوايح

وقول الوالد المشقى

بأنه ربكم عوجا على سكون وعاتباه لعل العتب يعطفه وعرضاني وقولا فيكم ما بال صبيك بالهجر تنلفه
فان تبسم قولا عزملاطفة ماض لو بوصول منك ^{تستعفه} وان بالكافي وجهه غضب فقال طوقولا ليس يعرفه

وقولي

مشتغوا الحديقية في دنيا فقلر هذا اسير مستهام تغير لو غاسم عالذكري فقلر مرادنا من الحمار

وقولي

قلنا راينا بالنقا نفارة سلبت عقول الناس بالخيلا فغيرت حسارة ^{غيره} قلنا اردنا طيبة الصقواء

اضمار النفي

اضمار النفي

هوان يكون مراد التكلم بالامهضيا بدلالة قرنية هذا النوع عرفه الا هاند هذا التعريف أقول ذكر صاحب التوضيح
استعمال الامر في ستة عشر معنى منها التهديد كقوله تعالى اعلوا ما شئتم وقوله تعالى من شاء فليكفر ولا يخفون
في الاثنين هفي لباين الامر اذ هاند في انواع البديع وهو حري به ولم يدخله ادباء العرب فيها ومن امثلة

في الشعر قول

ان كنت تذهب طعاعز ويرا فاقتل محبا يخاف الهجر ثم سر اقلر وسرهيان في لباين الامر قرنية ان العاشق يطلب
قتل نفسه وذهاب المحبوب وظاهر الامر لباين امر يرضى به العاشق **التنوع**
هوان تكون شئ واحداهيات متعدده حسب تعدد الجهات المتنوعة كعدد الاعتقاد وتعدد المكان وتعدد

التنوع

الزمان فالاول كقول التهامي

الزمان

وتج وفرطله اقلامه ظلم اواقع نغمها الفوار فصرها من حسنة سمعنا نعم وفي سمع الاعادي زار

وقولي

هذا الامام الفرد في قرانه اضحى اصناف الانام ما بال يلفيد ارباب الشكر بذكر الله ويراه اهل الاعتقاد سحبا

والثاني كقول المتنبي

وقول القائل

اريقك ام ماء الغامة احر بفي برود وهو في كبدى جر وفتخاء تنفر من صيف الصافر الفتح اسنخا المفاصل وهو افتخاء وهو فتخاء

والثالث كقول النحارث بن خزيمة الشكري في معلقته

اسد في اللقاء ورد هوس وربيع ان شمرت غبراء الورد الذي يهزب لونه الى الحمرة كهمس صوت القدم
وجعل الاسد الهوسا لانه سميع من رجليه في مشية صوت شمرت اى استعدت الغبراء السنة الشديدة لا غير
الهواء فيها يصف حجر بن ام قطامر ويقول انه اسد وقت الحرب هذه الصفة وربيع للناس اذا استعدت السنة

والعيب في الجمع بين
الاسد في لغة الفارس من
الاسد في لغة العرب
شبهت جى وجعل الاسد
فانبت الميزان في الشعر
انهم طبعوا في جى طار

الشديدة للشرير لانه يلبث المحرب وغيب المحب وقولي

الحُب طور اضرام وهو اونه ما فذلك وانا اولرانا وهذا القرب لا خير ملتبس بقلب الماهية اذ بتدل
احدى التحقيقين بالآخرى كبديل الله بالعقيق في قول ابن عبد البر لا ندلسى ما ان رايت ولا سمعت بمثلها
درا يعود من الحياء عقيقا انما يكون في الحالين وهما قبل الحياء وبعد فكان ان يعود من التوقع الزمانى
والفرق بينهما ان المقصود في التوقع بيان كلتا الحاليتين والتبيين كما يظهر من الامثلة بخلاف قلب الماهية
فان المقصود به هو الحالة الثانية أى الحالة المتبدل بها دون التبدل منها وان كانت مفهومة على طريقة الشيخ
والزومر واعلم ان الاهدان استخراج التوقع مطلقا وتفصيلا أى التعدد الاعتقادى والمكانى والوفا
واستخراج امثله ورفع التباس الزمانى بقلب الماهية من فكر المؤلف هذا اخر المقالة الاولى ذكرت
فيها سوى الانواع المختصة بالاهدان خمسة انواع لوجوه عرفتها وهى استخدام المظهر الذى هو صفة المخترعة
واستخدام الضمير فى ضمير والتورية وعكس الانزع وعكس المخالطة المقالة الثانية
والحسنات التى استخراج المؤلف ولما قصدت تعريب المبدع الهندى فخرجت عرف الصندل بالادراج
الرندى وطاعت الدواوين العربية ونصفت لكتب الادبية واشتغلت بها عارة اشهر وما
تناولت الاغرفة من سبعة اجزاء لانقفا والفراغ وعدم مساعاة القلب والذماغ والافكان الاحتمال
القوى ان يسمح لى انواع اخرى وزاد على القلادة القصيرة مرر غمره وفي هذا القدر كفاية لمن له ذراية

الفاصلة الثانية

التفاوت

التفاوت

هذا النوع ما على منصبه وما ارفع مرتبة والبحث عنه موجود فى مصنفات الادباء منها ما قال السكاكى
فى الفتحا وهل تسمية العرب الفلاة مفارقة والعطشان ناهلا والادبع سليما وما شاكل ذلك الا من بابا
التفاوت فالمفارقة هى النجاة والناهل هو الزيان والسليم هو ذوالسلامه وذكر اصحاب البديعيات
مبحث التفاؤل فى براعة المطلاع لكن ما افرزها احد منهم ولا جعله نوعا براسه وانا نظمت فى سلك
الانواع وجعلته نغمة مستقلة لاراحة الاسماع وهو عبارة عن استنباط الخبر من قول او فعل
فمن امثلة الاول ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم للمدينة نزل برجل من الانصار
فنادى الى الرجل بخلا مرياسا مرياسا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمت لنا الدار فى سبر
وقول لى العلاء المعري وقد سماه سيده عليا وذلك من علو القدر قال وقول قابيل
امر على وادى الاراك تفاوت لا لعلى وادى الاراك اراكا وقول بعض الظرفاء
استاك عبدك بالاراك تفاوت لا باسم الاراك اقول سوف اراكا مرفضا مسا الشواغل من ان يكون تمسك بسواك
وقول الصفي الحلى

رذی مرع عارضته في طريقه فيلزم ان قال امض لسانك فقلت له قال بعيد مبارك سبحانه اني امض لسانك
ومثال الثاني ما روى عنه صلى الله عليه وسلم من تحويل الزداء والاستسقاء وما روى ان الهادي
 قد هم بقتل يحيى بن خالد فلطم يحيى غلاما له فانقطعت حلقة خاتمة وضاع الفخ فاشد ذلك عليه ودخل
 السيات فاجبره بالقصة **فقال** اخلاك من كل الهوم وسقوطه واناك بالفرج انفتاح الخاتم

قد كان ضاق فك حلقة ضيقه فاصبر فاصبر الزمان بدائم فلما امسوا ارتفعت الناعية بموت الهادي
 فاعطى الشاعر مائة الف درهم وخرج طاهر بن الحسين وهو قاتل المخلوع بدرهم في كبره اذ ان يتصدق
 بها فاسبله ناسيا فتبدت فاعتم لها فقال السجلى هذا تبدد جمعهم لا غير وذهب بها فذهب لنعيم
 شئى يكون المسم بعض حرره لا خير في امساكه في الكرم فظفر في تلك الليلة بالمخلوع وقتله وانكسر
 سيف فثنين وهو محاصر بابك **فقال ابو دلف**

ان انكسار السيف كسر علك وكسره اعلام بابك تكسر لا تقم على حسام كسر فالكسر عن كسر العساكر بخبر
 فظفر به في الغد **وقولى**

الله انت نصيت سيفا فاطعا وقتلت ليثا في الغلاة نزيلا ابشر ادام الله عزك سيدك سيمير شانك العصى ^{قتيلا}

وقولى

خرج الهلال من السحابة نغبته ورايته ذو الخلائق اجعوا هذا البشير المستير مبارك سركم التي انتبعت غيظا لبر

وقولى

لقد طال اليا مر التفرق بيننا من الله امرحان يعيد صاله رايته غرا لا بالمفارقة سلخا سيخ لي طوى امرحاله
 الساخ ما مر عن يمينك من طوى وطائر وهو خلاف البارح وكانت العرب تتناول بالساخ وتنظير بالبارح
 ومن امثالهم من الى الساخ بعد البارح اى بالخير بعد الشر وما ذكرت التنظير في مقابلة المتناول لتنظر العجا
 عند قاطبة وهو موجود في كلامهم **كقول بعضهم**

تغنى الطائر ان يذكر سلمى على حصنين من غرب وبها فكان البان ان بانى سلمى وفي الغرب غراب غير بانى

السند

هو ان يوجب المتكلم على نفسه عملا تكون فيه حصة حسب اعتقاده بشرط ان يحصل له ما يتمناه **كقولى**
 ادرود واما ان اطير الى الحى فهل في البرايا اجنح اسفها افاك لطبا صاها متقص اذ القيت في ظبية اسنيرها

وقولى

شوق الى اهل ضو غير منحصر في الفوز بانوار جبراني عهدت اني اذا صادفت اسلم اسقى فيلذها امواه اجفاني

وقولى

الند

لما نرس ساعته فاقوت ضمنية وظللت اقلق في ذل البرخا ان القوم مني غرس على نوب الحمام اعصن الطرقات

وقول

يا صاح قد لا يلح صادق اول سمع في الصباح صلا بين لما ان كنت تعلم حاله ارايت فوجته تريد جراحا
من اين جاء وما يريد وعما فوق الامثلة مصبح نواحا ونذرت ان اقد على امده اخبره اعطاه الله نجا حا

الوفاء

هو ان يجمع التكلم وكلامه الصدين بحيث يصدق كل منهما على الاخر اعلم ان الطبايق عند مشايخ البدع هو ذكر
التضادين في الكلام اي التقابلين في الجملة كقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقوله تعالى وما
يسئولني الا عني البصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وهو اول نوع من انواع البدع التي
ذكرها السكاكي في الفتحا واخرون في مصنفاتهم قال العلامة التفتازاني في المطول ليس المراد بالمتضاد
ههنا الامر بين الوجوهين المتواردين على محل واحد بينهما غاية الاختلاف كالسواد والبياض بل اعم من ذلك وهو
ما يكون بينهما تقابل وتناف في الجملة وفي بعض الاحوال سواء كان التقابل حقيقيا او اعتباريا وسواء
كان تقابل التضاد او تقابل اليجاب والسلب وتقابل العدم والملك وتقابل التضائف وما يشبه شيئا
من ذلك انتهى كلام العلامة ومرارنا بموافقة الصدين صدق واحد الشئيين الذين بينهما نسبة من هذه
النسب على الاخر كما سيظهر من الامثلة فالوفاء على طبقة من الطبايق وهو نوع ما استخراج اديب
ولا ظفر به لبيب مع ان حمرة كل عصر صرفوا همهم في استخراج الاقسام وصادة كل مصر لضبوا
حبا لهم لتسخير الارام فالصديقي الله تعالى جمع الصدين ووقفني باصلاح ذات البين والطبايق اعم
مطلقا من الوفاق ثم الوفاق على ضربين معنوي ولفظي فالمعنوي كقوله تعالى هو الاول والاخر
والظاهر والباطن وما روى عن عائشة رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كنفها قال بقي كلها غير كنفها رايه الترمذي وصححه وقوله

صلى الله عليه وسلم سيد القوادهم وقول ابن الرومي

يلقي معينا مشمسا في حالة هطل لا غامرة نير الاشماس وقول المتنبى
وانا الذي جعلت لينة طرفه فرب المطالب الفيلز القائل وقوله وتوفي الوعايشه لاني راي العيش في دار البقوس

وقول الشريف الرضي

انت السلو قلبي والفرام له فاما ترك في قلبي واحلاك وقول احمد بن يوسف المنازي
وكم للشوق في احشا ص اذ اندملت جلد لها جراحا ضعيف الصبر عنك وان تشاء وسكران الفؤاد ان نصحا
كذلك بنوا لهوى سكرى حفا كاحلاق الهام رضى صحاحا وقول ابن عيين في د مشق

بلادها المحصية ودرورها عبيد وانفس الشمال تهول تسلسل فيها مائها وهو مطلق وصحيح الرض وهو

وقول النهمي

امضي الحظاكله فكلا اكلت لحظك نزلت في احدى هذه وقول علي بفضل الله الراوندي
هذا اليد المحب هو اذني فكيف احتياي والضل هو الهاد وقول الشيخ بدر الدين بن الصالح
كم جاز صفا لذه في حكمه وضيق من حيث بي يعنى البنى من شديتي حلة نلت له والله عزيتي
اقول فيه جواب لقسم بغير اللام ولا ملام لكون الانسان مجبولا على النسيان الا ترى بانواس مع تهمه
في كلام العرب كيف غلط في قوله

كان صفري وكبرى من فواقها حصبا در على ارض من الذهب فان فعلى التو هو مؤث فعلا تعرى عن اللام
والاضافة معا كذا في المثل السائر والبيت في وصف النحر والفواق النفاخات الحادثة من المزج والبيت
الذى قبله هو هذا قامت تريني وامر الليل مجتمع صبحا تولد بين الماء والعنب

وقول البكر يوسف بن لؤلؤ الهادي موريا

يا عاذلى في هواه اذا بد كيف اسلو ميرى كل وقت وكلما مر بجلو وقول بعضهم
مرنا على الرض لك طلة التلك سحرا وافوا الا باقى نفسك فلم ار شيئا كان احسن من الرض بجز ومعه هو

وقول البهاهري

فنتت به حلوا مليحا فحدثوا باعج شئ كيف يحلو ويملح وقد شهد السواك عندك طيبه ولم ار كده هو سكر ايطم

وقول الصفدي

يا لقوى من سطوة الترك بغير جفاهم لقطع النخور كل لحظ ومثله لكن الضر تراه في الحرب للسكور

وقوله

يا قلب لا تقدم على سحر العيون اذا سطا ومن الهائب انه اضحى يصح مع الخطا

وقول في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

در بيم من خزانه هاشم ولله لكن ابوالاباء وقول في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
قوم رواه وما اهندوا بضيا فانظر الى راين هم عيان وقول في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
وكيف ترى مسراه ليلة هجرة نواظر في عين السهاد هواجع والوفاء واللفظي كفول بعضهم في الترح
عجت منه الى المرن شبيهه جنسا ونعت في الهيجا بعسال المرن كومان التماح الضلبي اللدنة
الواحدة مرنة من مرن مرن لان في صلابة والعسال مبالغه من غسل الترح اشتد اهتزاز والشاعر نظر
الى صورة المتر في المرن والعسال من العسل وتعجب من اجتماع المراه والحلاوة في شئ واحد والرح

خال عنها وقول ابن سينا المصري

يتمار من دمع عليك ذوالبكيا فاعجبه من سائل تصدق الطبايق بين السائل والتصدق ههنا لفظ لا
السائل من السيلان لا من السؤال فالوفاق ايضا كذلك وقوله
اذ اسالو عن هو ذكمته سكت اعر و اشيا و رقبيا وجار عن سائل من مكا فله دمع سائلا ومجيبا

التثبت

هو ان يبقى العلول بعد فناء العلة المبقية اعلم ان علة البقاء قد تكون غير علة الوجود كما ان مسيس النار بالفتنة
لوجود النراج والذهن علة لبقائه وقد تكون عينها كالشمس فانها علة موجدة للحرارة وهي علة مبقية لها كقول المتن
ارواحنا انهملت وعشنا بعد من بعد ما فطرت على الاقدام وقول المعري في الخيل
ولما لم يسا بفهم شيء من الحيوان سابق للظلال لا يتحقق السبق الا في صورة وجود الظلال ولو آنا
اذ لا يتحقق السبق بالنسبة الى الشيء المعدم وقول الامرجاني
عرجوا علينا ايها التركب لا عار ان يساعدا الضمب قد كان في قلب ولا الم واليوم في الم ولا قلب

وقول ابن الزهاني

تعر القياس فللغرام قضية ليت على الحج المحي تنقاد منها بقاء الشوق وهو عرجهم عرجهم يفني دونه لا
لا يخفى ان العرج هو الحال الفقير في تقويمه الى الحل هو معلول للحل اذ المعلول هو المحتاج الى الغير فكل عرج معلول
من غير عكس كل اذ المعلول قد يكون جوهر كالعقول والنفوس والاجرام المفتقرة الى علها

الغضب

الغضب

هو ان يتصف شيء بخاتمة غير وهو عام من مولاة العدو ويوجد في تشبيه الانتقال ايضا ولا اعتبارا
مختلفان بينهما ماسة بعيدة كما في المصراع الثالث من بيتي المتنبي
ولما التقينا والنوى و رقبينا غفول عننا كنت بكر و تبسم فلما رددنا ضاحكا قبل وجهها ولم ترفل مينا يتكلم

وقول محمد السكري في القهوه

وجا بقهوه من قشر بيت يعبر على العباد للعباد راينا الظبي يا قينا بسك وهذا الظبي ياتي بالزباد

وقول الجليلي في الجناب

ومن عجب ان الصوامير في الوغى تحيض بايدي القوم وهي ذكور وقولي
ما انت يا ايها العقيان خالقنا وانت تقضي على العباد حاجتنا وعلى وصف لعقيان ذكرت ما قال الفاضل
الجليلي في حاشية المطول بعد ذكر قول بي نواس
صفراء لا ينزل الاخران ساحنها لومها أجور مسترس ان البيت في وصف لتيار وهذا يدل على عدم

اطلاعه على حقيقة البيت فانه في وصف الخمر شر وفع في خاطري ان اجعل البيت في وصف الدنيا واسر بضمينه
خاطر الفاضل الجلبى فقلت ان الدنيا بما علمت بها كانت بها تجلت عن الاشياء غما
صفراء لا ينزل الاخران ساحتها لومتها حجر مسته سراء لا يخفى ان من الجوله طرف رفوع في
التخمين لان الدنيا تفرض على الحك فيلصق به شيء من الذهب فكانه مسته سراء

التوصية

هو ان يامر المتكلم شخصاً ان يفعل ما يتناهى على مذهب لعشق وغيره بعد موت الامر كقول طرثوت في
فان مت فاني عني يا انا اهله وشقي على الجيب يا ابنة معبد وقول ابو مجن النقيض في
اذا مت فادفني الى جنب كمة تروى عظامي بعد موتي عروقها ولا تدفني في القلعة فاني اخاف اذا ماتت ان لا ادقها
وقد توهم في قوله ان لا ادقها انتصاب لفعل بان المصدرة فيكون في القافية الاقواء وليس كذلك بل في ان
مخففة من مشفلة وهو لا تقع الا بعد فعل التحقيق كالعلم او بعد فعل الضم. قايلا ان يكون ظنا عاليا قال
الشيخ الرضي وقد لا يثبت الخوف والرجاء حتى يلحق باليقين فيقع بعدها ايضا المخففة كقوله فلا تدفني
الى اخر البيت وابو مجن القائل للبيتين رضي الله عنه كان مطبوعا كرميا الا انه كان منهمكا في الشرب
لا يتركه وقد حذر عمر رضي الله عنه ثمان مرات في الخمر ولما كان يوم القادسية وظهر منه ما ظهر من الشجاعة
والقصة مشهورة قال له امير الجيش لا تخلدك على الخمر ابدا فقال انا والله لا اشربها ابدا كنت انما ادمعها
من جهة جلدهم فلم يشربها بعد ذلك قال في كتاب الاستيعاب زعم الهيثم بن عدي انه اخبر من راي قبر ابي
مجن باذري ايمان او قال في نواحى جرجان وقد بنيت عليه ثلاث اصول الكرم وقد هالت وانثرت ومعرفته
على قبره انتهى قال الشيخ بها الذين العالم في الجدل الخاص من الكشكول الصحيح ان قبره باذري ايمان وقد تم
وهو البلد قريب من فرسخين على شاطئ نهر هناك يقال له سوراب واهل البلدة لا يفترقون عن زيارته وهو

احد من هاهم وقول بعضهم

اذا امسى وسادى من تراب وبه عجاور الرب الرحيم فهو في اصحابي وقولوا لك البشري قدمت على الكريم

وقولى

قد قتل لي ليل لا فرار منى انى لميت بتمنى المانوس فاران يقينلى بحرق وختى اودع رماد قبة الفانوس

وقولى

احببت غايمة النقا ولاجلها سكنت نظارها صميم جناني يا صاح يوم اذوق كاس ميثمة فان عظمى تحظى باليا

وقولى

لان عشت حينا يا حامي فديمي وانمت فاذكرني بغير الفواتح وقولى

انسيم لامة انت حنا دولة احرمت مسكان سعادتنا عطر يعرف وروا مني ولقد جعلتك باينم وصيا
كلام الروح هو ان يفرض النكاح نفسه ميتا ويتكلم عن نفسه الناطقة كقول المتلبي

وانا الذي اجتلبت الميتة طرفه
فرالمطالب والقتيل القاتل

وقول في الفتح البستي قال السيد علي معصوم ومن ديوانه نقلت

خذوا بدي هذا العلام منه زمان بهي مقلتيه على عد ولا تقتلوه اني انا عبد ولما جازا قط يقتل بالعد

وقول بر الفارض

ما بين معرك الاحقاد والهج انا القاتل بلاثم ولا عرج ودع القاتل الموتى رجا انظر عينا من حسن ذاك النظر الهج

وقول بن فورجة الرازي

جعلتك منك يا سكين ملاذا وجبتك عاندا اذ لا ملاذا وهدك قتلتي فيقا عبد جنى المولى عليه وكان ماذا

وقول لصفدي موريا

تناهى لذي هو كنت صبا فقال عجيب كل امرك في الهوى صبرت لظروفي اذ هويت بهم ولم تصبر اذ هويت اليك

وقولي

زارت جراها الله خير صبرك فسمت منها في الفريخ عبيرا ولقد اقي غصن طيب في فريخ تخفيف لعدا كثيرا

وقولي

لقد نارت الحشا مني غدا اذا انا من فري علوت سماكا ففاضت على عظمي ارفيم وقالت سقى الله الكريم ثرا

وقولي

لقد اراق دمي ليل وجاضي يقول من قتل السكين واعجبا فيقتل القوم فليكن علي عجل بنا من يد المظلو مختصبا

وقولي

ان لمود اخطا بلا سب كان في زيد السقوي كتب لعدا رقت في الامس قاتله البشرا فانت شهيد صاحب التوب

الست من ليد بجل سيدنا السجاء هذا العمري شرف السب ورثت من جد الحوريتي فاشكر لقائنا خضعتك بالحب

ان كنت زيدا فهذا الاسم محترمة وواقع في كتاب الله فاطلب وقولي

اصنام او ميفلاح من احد لقد قتلته قتلا بلا قور فيا حمار عاك الله فانتحة الى قاتل عدلا وطا مبتعد

وقولي

قصيت يا غرغري في قفوا فاشيعت نكشي لا شرف سكينيا بجر ذيلك جد الشوق عا ستعصرون تراوتم نيكينا

جرا الثقيل

هو ان يدعي النكاح ان الذي يستعمل يمكن والله يمكن مستعمل فهو بحر الثقيلين هذا هو وجه التسمية

جرا الثقيل

الغرض فيه علم تحقيق الممكن ومن أمثلته قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم جعلا زال عن مكانه فصدقوه و

إذا سمعتم جعلا تغير عن خلقه فلا تصدقوا به وقول المتبني

وما يجمع بين الماء والنار في يدك باصبع من أن اجمع الجبر والقياس المراد بالتبني نفى صل الفعل أي الصعوبة لا نفى الزيادة
لأن الغرض سهولة الجمع بين الضدين وقد يراد باسم التفصيل صل الفعل كما في قوله تعالى وهو هون
عليه فجعل المتبني الممكن وهو الجمع بين الجبر والقياس صعبا أي مستحيلا والمستحيل وهو الجمع بين الماء

والنار معكنا وقول الطغرائي

مرض الشيم وصح والداء الذي اشكو لا يبرح له أفراق يقال فرق المريض من مرضه أفاق وقول محمد بن المنصور

نزول الراسيات على الدنيا إلى	وقولي	وحبك عن فؤادي لا يزول
يا أيها الأحباب عاد لا أمس	وقولي	لم لا تقودني تلك الشمس الكاذبة

قد ساغن سلمي ببلد سب فتعني على العلاء الأسف لم يصف عن كدرة البغض خاطرها وكابد العجز يصفون

التنزيل

هذا النوع فرع من المبالغته وهو أن ينزل القليل منزلة الكثير أو الصغير منزلة الكبير أو بالعكس فيها وإنما فصلت
هذا التفصيل لأن القلة تستعملان في الكم التفصيل والصغر والكبر يستعملان في الكم المتصل فهذه أربعة
أضرب والضربان الأولان قد يمان مستفادان من النوع الذي استخرجها الشيخ زكي الدين ابن أبي الأصبع
وسماه حصرا الجبري والحاجة بالكلام الذي ساقه الشيخ في تعريفه وتفسيره فهو مضطرب وفيه

الذي يجدي قول أبي الحسن السلامي فثبت له إلى عالم هو الورود والدينا وبور هو الورود

فانه يستفاد منه الضربان الأولان قال الشيخ زكي الدين في ضمن شرح البيت ما حاصله ان الشاعر جعل
المدح جميع الوري وهو جزء منه رداء الدنيا وهي جزء منها وبور الدهر وهو جزء منه فجعل الجبري
كلها انتهى وفي هذا التفرع نظر لأن الكل هو الكثير الماخوذ من حيث الوحدة وكل واحد منه جزء له كالغنى
والشرب والعسكر وكل واحد من المواليد والكل هو القدر المشترك بين الكثير من حيث انطباقه واتحاد
مع كل واحد منه فالكل لا يحل على واحد من الكثير التي هي أجزاء من حيث هي أجزاء ولا يصح إطلاق
اللفظ الموضوع بأراء عليه حقيقة فلا يطلق العشرة ولا الشرب على واحد من الوحدات والقطعات
وكذا العسكر والحيوان مثلا لا يطلق على كل شخص عسكري وعلى كل جزء عنصري والكل محمول على الكثير
هي جزئياتها لا يصح إطلاق اللفظ الموضوع له على كل واحد منه حقيقة اذ لم يقصد امر زائد على مجموع
كما طلاق الإنسان على زيد وعمر فلا يصح تفرع الجبري والكل على الجزء والكل التام إلا ان
يقال ان التفرع مبني على الجان وكذا لفظ الجبري والكل في اسم النوع مجاز لأن بناء النوع على الجزء والكل المثال

الجامع للضربين الأولين وهما تنزيل الصغير منزله الكبير والقليل منزله الكثير مضمون قول أبي الحسن السدوسي

ومثال تنزيل الكبير منزله الصغير قول المتنبي في الناقة

نفخت بذكر أكرم حرارة قلبها فستار وطول الأرض في عينها شبر وقوله يصف صبيرا الممدوح
المركب بيننا بلدا بعيد فيصير طوله عرض النجاد وقولي متصرف في الدهر فاذ حكمه الأسما ملحقة من عامته

ومثال تنزيل الكثير منزله القليل قول المتنبي

فجاء به صلتا نجبين معظما ترى الناس قلا حوله وهم كثير صلتا نجبين بفتح الصا المهملة واضح النجيين
وقوله ان كان لا يدعى الفتي الا كذا رجلا قسم الناس طرا اصبعها بالغ فيه وجعل الكثير بمنزلة جزء
صغير للفرد من الكثير وقول الطغرائي تغدضني ناس كان شو ظم ولم يخطو ليوا مشي على مهل
وقولي حيي لاله لياليا بانخيف ما كن غير لبيلة في الضيف لياليا في الضيف

تكون قصيرة واقصرها اخر الجوزاء وهو المراد من لبيلة في البيت اعلم ان الزمان كمر متصل غير قار اما
الياليا في قولي فقد عرضها لكم المنفصل وفي هذا المقام ذكرت فائدة قال ابن ادريس في التفسير ان العرب
ترسم ان نصف النهار الاول في الضيف طول من النصف الاخر وفي الشتاء بالعكس عليه قول الشاعر
فيا ليت حظي من وصال اميمة غدايات صيف وعشيا شتوة ولما فرغت من تحرير مبحث التنزيل
طالعت يوما شرح بدعيية الحلي فوجدت على بيتي النوع بالحمرة هذه العبارة حصركم الكلي والحاقة بالجزئي او
بالعكس وعلم من هذا ان خطر بيان الحلي شوق العكس والكنه ما نظره وما اورد له مثالا وكذلك اصحاب
القصاص البديعيات التي طالعها والله اعلم

التحول

هوان تنقلب المعاملة المقررة بين الامرين كما روي انه دخله جل على امير المؤمنين على رضي الله عنه فقال
والله يا امير المؤمنين لقد زلت اخلاقه وما زانتك ورفعتها وما رفعتك وهو كانت حوج اليك

منك اليها وقول المتنبي

يقولون تاثير الكواكب في الورق فما باله تاثيره في الكواكب وقوله الطبيب اذا اضا طيبه والمالك اذا اغسلت الغائل

وقوله

تقدير البيت الطبيب نت طيبه اذا صابك والمالك اذا اغسلت له اذا اغسلت
هنيئا لك العيد الذي انت عبده وعيد لمن ستمى وضحي وعيدا اي انت عبد العيد والمرج للذك هو
مفرج للناس وانت عيد لمن سمي الله وذبح اضحيته وعيدا اي شهد العيد وقوله

مرتك ابن ابراهيم صافية الخمر وهبتها من شارب مسكر السكر وقوله
اسد دم الاسد الهز برخصابه وقوله موت فريز الموت منه رعد

يأخذ الحق كافي حقه ونكر في الانفي فيقتله استي طوال الرديا يصفها في بعض الترتيبات قطع الحبل
وقول علي بن الحبحم وما نأمن ساء بالشعر ذكره ولكن أشعار كسيرة ذكرى **وقول أبي سعيد الخدري**
 ولئن كبرت على اللابس والعلى وبك اللابس الحلى تشرف فالبيت يكسرى هوأشرف بقعة في كل عام مرة ويسجف

وقول الغزالي

إذا زان قوماً بالمناقب وأصف ذكرنا له فضلاً يزين المناقب **وقول ابن الفارض**
 وعلى الكتيب الفرم محمدين الأسد صرعى عيون جاد **وقول ابن عربي**
 يا باخلا عنى بعذب رضايه واراك تنهل من عواراك كل معطر نغم سواكه ورضاب نيك معطر السوا

وقوله في ملج مداد

يا من يمد نضارا سهل عليه عسيرة الناس داروا عليه وانت ممن يدسيرة

وقولي وهو مخلص قصيدة نبوية

أرى ميضاً من نور كالحظ يشتم عليهم الرثا عطشنا يحوّل البارق الخفا برقة مستسقياً من كرم غائب طائفاً
وقولي حسين به الحلى حسن ونية يتورع عن القلب ثم الذماج القلب البضم السوار الذماج
 جمع دملج وهو حلى يلبس في العصد **الخمارق**
 هو وقوع أمر يكون مستحيلاً عادة أو عقلاً وهو الخجنر والمشتا الخجنر الهندية المتعلقة بالعدل و
 غيرها مما فيه الخرق كقلب لما هيته والوفاق والتثبت والغصب من أنواعه وأما هذه الأنواع عن
 الخجنس كافر از التديج عن الطبايق فان بعض الأنواع لعلو شأنه وسوء مكانه يجب ان يتميز عن أترابه
 ويجلي على كرسى بني أصحابه ثم اعلم ان البالغة اعم من الخارق مطلقاً قالوا البالغة منحصرة في
 النبليغ والاعراق والخلولان ما يدعى وقوعه ان كان ممكناً عقلاً وعادة لكن يكون مستبعداً فتبليغ
كقول امرئ القيس في معلقته يصف الفرس فعاد عداء بين ثور ونجعة دراكاهم ينضح بما في غسل
 العداء بالكسر المولاة بين الصيدين يصرع احدهما على اثر الاخر في طلق واحد واراد بالثور المذكور من بقرة الثور
 وبالنجعة لان في منها ودراكا اي متتابعاً ويغسل على البناء للمفعول معطوف على ينضح اي لم يعرق فلم يغسل
 وكسر لا يغسل للاشباع ادعى ان هذا الفرس اكثر العدو وادرك ثورا وبقرة وحشيتين في نوط واحد
 ولم يعرق وهذا ممكن عقلاً وعادة لكنه مستبعد وان كان ممكناً عقلاً لا عادة فاغراق
كقول الشاعر ونكرم جارنا مادام منينا وننبعه الكرامة حيث سالا ادعى ان جاره لا يميل
 عنه الجانب الا وهو يرسل الكرامة والعطاء على اثره وهذا ممكن عقلاً ممنوع عادة فهو اغراق
 لا تبليغ وان لم يكن ممكناً عقلاً ولا عادة فنخلق **كقول ابن نواس**

انظر

واخفت هل الشك حتى انه لتخاف ان النطق التي لم تخلق ادعيانه تخاف الممدوح النطق الغير المخلوقة و
 هذا منع عقلا وعادة وخرجهما بنيتان المبالغة تم السحيل والسبعده والخارق ينقض الاول
 اذا المتبعد بوجد عادة وان قل فلا يصدق عليه ما عرف به الخارق فالمبالغة اعم من الخارق مطلقا
 وقول امر القيس في وصف الفرس مبالغة وليس بخارق وفي السحيلات العادية والعقلية مجتمعا معا
 كما مضى في قول ابن نواس والخارق انما اكثرها يوجد في الاستعارة واساس الاستعارة علمها ناسي التشبيه
 وادعاء ان الاستعارة له عين الاستعارة منه لا شيء مشبه به كقول عمر بن ابي ربيعة في محبوبته الثريا بنت
 عبد الله بن الحارث بن امية الاصغر قد تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
 ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان هي ثمانية اذما استقلت وسهيل اذ استقل
 فلو ان محبوبته الثريا بعينها وابن عبد الرحمن سهيلا بعينه لما صح الاستحباب من اجتماعهما وقد اقر عند
 العلماء ان الاستعارة مبالغة في التشبيه قال الادباء احسن الغلو ما اقترن باداة تقرب الى القبول
 مثل كاد ولو ونحوهما كقوله تعالى يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار فان اضاءت الزيت مع علمه ليس
 النار مستحيلة عقلا وعادة وبل دخول يكاد قربت في الصحة فانه يدل على مقارنة الاضائة لا وقوعها
 الذي هو السحيل اما الخارق فلا بد فيه من علم الاقتران باداة التقريب كما سبق في قول ابن نواس لان
 ملأه على خرق العادة وخرج السحيل عن مضيق الاستحالة الى فضاء الامكان واداة التقريب تدل
 على خلافه فهي تاتي في الخارق فالغلو في المستحيل الواقع والسحيل القريب من الوقوع والخارق ينقض
 بالاول فواعم من الخارق مطلقا ثم علم ان القوم قد بالغوا في امر المبالغة ردوا وتبولا منهم من قال
 انها مردودة مطلقا ومنهم من قال انها مقبولة مطلقا واختار الجهم ورافضهم صاحب التلخيص
 حيث عد المبالغة المقبولة من الوجوه المحسنة ثم بعد ما عرف مطلق المبالغة وحصرها في اقسامها الثلاثة
 قال والمقبول منه اي من الغلو اصناف منها ما ادخل عليه ما يقرب الى الصحة نحو لفظه يكاد في بكادتها
 يصح ولو لم تمسسه نار ومنها ما نظم نوعا حسنا من التخيل كقول الطيب في الخيل
 عقدت سنا بكما عليها غيرا لو تبغى عنقا عليه لا مكنها ومنها ما خرج مخرج المزمل والتخالة كقوله
 اسكر بلا مسر ان غرمت على الشرب غدا ان ذا من العجب انتهى كلامه والظاهر ان وجه الزدائما هو انها
 على الكذب كما يظهر من تغليل من ردها مطلقا حيث قال خير الكلام ما خرج مخرج الحق وجاء على منج الصدق
 والطرفة ان وجه القبول ايضا هو نفس اشتغالها على الكذب لان اعذب لشعر عند الشعراء الكذب فالتزاع
 بينهما لفظي لانه راجع الى انها مردودة عند اهل الشرع ومقبولة عند اهل الشعر لكن لا يظهر ان اصحاب
 التفصيل ما ذارادوا بالحسن والقبول اذ لو كان مرادهم ما هو عند الشرع وهو منحصر في كون الكلام على

منهم الصدق والحق لا يحسن علما دخلت عليه كلمات التقريب من القبول لانه **كان** المقصود بكلام
التقريب تحصيل الصدق نفسه لتوقف القبول عليه بناء على ان الذي جندد هو قريب الحصول لانفسه
والكذب المستحيل هو الحصول لا قربة بالتقريب يخرج الكلام عن هذا الغلو اللهم الا ان يرتكب تجار بعيد بان
يعتبر ما كان عليه قبل خول اداة التقريب كما يثير اليه قول صاحب التلخيص ما دخل عليه **وكان**
المقصود بتحصيل القرب من الصدق لانفسه كما يدل عليه قولهم يقرب الى الصحة بناء على ان المستحيل **بما**
العقل ولو بمعونة الوهم بالشدة والضعف وان لم يكن في نفس الامر كذلك كما يعتبر الترتيب في قولم مات
الناس حتى لا ينبأ فالضعيف من المستحيل قريب من الصدق والوقوف بالنسبة الى ما هو اشد منه وان
لم يكن صادقا في نفسه فلا جدوى فيه اذ لا يدخل الكلام في حيلة الصدق بعد دخولها ايضا الا ترى بيت
المعري يصف البرق **ويقول** شجاء وكبا في افراسا وابلا وزاد فكان ان لي شجوا الرهالا فان خزن
الرجال كما هو مستحيل يكون قريبا منه ايضا كذلك والعجب ان المعري قدم كذبن ولم يجنب عنها واجتنب
بعضه من كذب واحد وكذلك بيت ابي لطيف الذي تقدم في وصف الخيل قال المدح ان الغبار الصاعد
من سناد الخيل صار ارضا صالحة لان تير تلك الخيل عليها وهو كاذب ولولتي بعده لا مدخل في
تقريبه من الصدق نعم لو قل تير عليه الخيل لكان جمعا بين كذبن فانيان لو وان ذهب بالثاني ولكن جاء
ما خربلا عنه وهو انتفاء السير لا انتفاء الابتغاء وليس كذلك بل انتفاء السير وانتفاء الابتغاء كلاهما
لا انتفاء والتمكن منه **ولا** يصح عد يكاد يترها يعني ولو لم تمسسه نار من الغلو اذ يستحيل عليه
سبحانه عقلا وفلا ان يتكلم كذا كيف ورسوله صلى الله عليه وسلم لم يحجر على لسانه الا الحق فالحق تعالى
احق به لا سيما كتابه الذي لا ياتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولها معنى اخرى وهوانه سبحانه وصف
الزيت اوله من حمة شجرة فلان حسن المنبت واعتدال مزاج الشجر يدل على جودة الثمر وحسن قوام ما يتخذ
منه وقوة اثاره المطلوبة ثم وصف من جهة نفسه بانه لصفاء لونه وحسن قوامه ولعانه يفتيد
الزجاجة التي جل بها قبل مسير النار فورا وجلاء قريبا مما يفتيد بعد السيس من النور والضياء هذا
هو فائدة يكاد ففي الزجاجة نور على نور اي نور حاصل بعد مسيس النار زائد على نور حاصل
من صفاء الزيت وجلاله يهدي الله لنوره من يشاء وهذا المعنى يفهم من تفسير البيضاوي
وكذلك لا يحسن عد ما فيه نوع من حسن التخييل من القبول لان الحسن التخييل لا يوجب الحسن
الشرعي وكذلك ما اخرج مخرج المنزل والمخلو اعتراف مناط هذا الحسن على الصدق ومناطهما على
الكذب **وكان** المقصود ما هو مقبول عند اهل الذوق اذ الكذب الذي لا يضر الطبع ولا
يحتج به عند الكل والشعراء لا يقبلون الصدق الخالي عن الحسن فابن الكذب العاري عنه من

درجته قبولهم فشرط القبول حينئذ هو الحسن المهيج ووجود الكلمات المقرنة وعدمها فيه سياتي نكلا يرياد
به الحسن يرياد بالقول **بقي شيء** وهو ان مطلق الاضائة يوجد من غير النار كما في الجواهر النيرة وانما يقف
عليها الاشتغال توقفا عاديا فاضائة الزيت بلا اشتعاله ايضا بدونها ليس بمستحيل عقلا بل عادة
لا سيما بالنسبة الى الله الذي جعل لكم من الشجر الاحضر نارا وكذلك شجر الرجال اما سمعت جرع المجزع
وحينه في فراث النبي صلى الله عليه وسلم والمعجزات لا توقي من المستحيلات العقلية لانها لا تدخل
تحت قدرة الله تعالى باتفاق علماء العقلية والنقلية فتكون الكريمة وبنت المعري وامثالهما من
امثلة الغلو كلام فضلا عن ان يكون شواهد بل المثال الغلو ما قال ابن هاني المغربي في المعرلة الله
ما شئت لا ما شئت الاقدار فاحكم وانت الواحد القهار **وقولي في صفة عجوز**
لاحت عجوز طويل العمر بارحة فحيرت مقل الرأيين حالها فاجبر الناس الشئ من ذلك كان على هذا المعنى
وافر اننا الخادق عن المبالغة كافوا حصر الجزئي والحاجة بالكلية عنها وقد بيانه ونوع التزبد ومن
امثلة الخارق قول **ابن نواس في النحر**

فاسقني البكر التي اعتجرت بخمار الشيب في الرجم البيت في المديد قال شارح ديوان ابو نواس اي
بلغت قصي السن في ذنبا ولم تخرج عنه وقال بعضهم سئل ابو نواس عن معناه فقال ان الكرم اول ما
يخرج العنقود في الزر جون يكون عليه شئ شبيه بالقطر **وقوله بعد**

ثمة انصات الشباب لها بعد ما جازت مدى الهرم انصات انفعال من الصوت ومعنا
اجاب قال شارح الديوان كأنها دعت الشباب فاندعى لها انهم يقولون انصات المنحنى استوى
قامته فالعني انتهض الشباب لها **وقول المنبئي**

كشفت ثلثا ذائب من شهر في ليلة فارت ليما ارجعا واستقبلت قمر السما بوجهها فارتني القمر في وقت معا
قال الشيخ بها الدين العاصلي في المجلد الرابع من المشكول هذا البيت بما يمثله في كتب المعاني
للتغليب وهو الحق فقد جعل وجهها شمس انتهى ولا يخفى انه لا نجيب في صورة التغليب لان
مردية الشمس القمر في وقت واحد ميسرة في كثير من الاوقات **وقال** الفاضل الجلبلي في حاشية
المطول يعني ان وجهها الصفاه وشدة صفالته انطبعت فيه صورة القمر لما استقبلته كما تنطبع
الصورة والمرأة **قال** العاصلي بعد نقل كلام الجلبلي ما حاصله ان فهم هذا المعنى من البيت لا يخلو
من بعد لكن الحمل عليه اولى ولا تكرر لذكر استقبالها القمر بوجهها ثمرة **وقال** التبريزي يجوز ان
تكون ارادته قمر او قمر او حينئذ لا يكون في البيت تغليب **قال** العاصلي وحينئذ لا يحتاج في
حصول التغليب الى تكلف الانطباع الذي ادعاه الفاضل الجلبلي نعم يحتاج اليه لا بداء فائدة

وإذا روي في نسخة ما في جواب
فالدون بالشيخ والمعادن نادر
والله اعلم بالصواب

الاستقبال فتم قال قد يوجد ذكر الاستقبال على ما ذكره البيريزي بان يقال مراد الشاعر انها ارادت
تدني على حصول هذه الحالة العجيبة من اجتماع القمرين في وقت واحد وغرمت على اراء في ذلك
بأوضح وجه ف اشارت بوجهها الى القمر واستقبلت لانتبه لذلك واشاهد على سهل الوجه واسيرها
وذلك ما يشعر به قوله فارتنى أقول الاستقبال بما يذكر في مقابلة الاستدبار فالنكتة في ذكر الاستقبال
انها لو استدبرت لقمر توقع القمر شعرها الذي هو ليل بل ثلاثة ليالى في وجه واحد مجتمعين وفي
وجهها المنير وراء ظلة الشعر محتجب فلا يترأى للناظر الا قمر ولا تعجب فيه فلما استقبلت قمر السماء
بوجهها اجتمع قمر السماء وقمر الارض وارته القمرين في وقت معا وهذا مرعيب وبما حيرت بين
ان لا حاجة لبدء فائدة الاستقبال الى تكلف الانطباع وتبين ان الحق هو ارادة القمر المكرر لا التغليب
ولهذا اوردت البيت في الخارق والله اعلم وما احسن قول حجر الدين بن تميم مضمنا
سقي المرأة الحبيب فانها جليت بكف مثل غصن

وقوله

أفك الله أهو كفيته شاربا من بركة طابت ورأى شربا ابدا لعيني وجهه وحياله فارادى القمرين في وقت معا

وقول الباق في الشمعة

وحديقة هفت زهاده دخت لم يمتها رب ولا امطار فصعدها صفر ونامي غصنها شمع وقد اثمرت نار

وقول ابى العلام محمد بن غانم الهروي

تدور في يديها الكاس رنا مرار الشمس في يديها التريا براخ يد تدور الشيخ طفلا وراح فم نعيد البيت حيا

وقول ابى اسحق ابراهيم الصابي وهو اهدي في يوم المهرجان اصطر لبا في

دور الذرهم لبعض الدوله وكتب معه هذه الابيات

اهك اليك بنو الامال واجتهنا في مهم حاجلا انت مبليه لكن عبد ابراهيم جبر

لمريض بالارض يهديها اليك فقد اهك لك الفلك الاعلى بما فيه وقول ابن الحميد

ظلت تظللني من الشمس نفس اعز على من نفسي فاقول يا عجبيا ومعجب شمس تظللني من الشمس

وقول التيمي في ثناء منصور بن زياد

اما القصور فاهن وانس بجوارقك والذاري تنور عجا لاربع اذرع في خسته في جوفه جبل اشم كبير

وقول بعضهم في الرطب

اهلا لارنا وهو ابن عمنا جالمصيف في نري لواء ما ان رايت فصوصا قبل هذا هدا لطاعها من طعم

وقول الآخر

بنت ثريا فرطها وشعرها متصلا بكمها كما ترى يا عجبا بشعرها لما ابتدا من الثريا وانتهى الى الثرى

وقول في نصر الزوزني

الاحل في عجب عجب تقاصر صفى عن كنهه رايت اهللال على وجهه من رايت اهللال على وجهه

وقول ابل في ساق حبي بياقة تجرس

ودب مهفهف واقي بكاس وباقه زجر فسقى في فلال الصبر في الافاق بدرا سقى شمساً وحبي بالثريا

وقول محاسن الشواء

اتاني بعد ما شرب الحميتا وعريد كخط مقلته العليا وشممت بجله شاماً حين ترى كيف تنكشف الثريا

وقول ابن النبيت

غصن ترشح خضوه في ردفه فنجبت للعدو في الوجود بالغ في ذرة المحضر حتى حكم عليه بالعدو وهو كلام القوس

كثيراً جداً وقول ابن نباتة المصري

فيا عجبا امشي لا انسان مقلتي بقول الصفدي موريا يحدث اخباري وفي فمه ماء

قالوا علانيل مصر في زيادته حتى لقد بلغ الاله ام حير طما فقلت هذا عجيب في بلادكم ان ابن ستة عشر يبلغ الهما

وقول القاضي تاج الدين المالك في البرقع الشرقي موريا

بد البرقع الشرقي كالشفق الذي علو فرقه لاح اهللال بلا فرق وابد عجيباً في عجيبانه اراها لالهلال الانفوس في الشرق

وقول الخمر

معتقة اذا جليت ترينا صباح العيد في وقت المساء اخاف على الشكارى يصليوا صلوة الفجر في وقت العشاء

وبعد ما نظمت البيتين في قصيدتي الخمر ظفرت على ديوان ونواس واظلمت على قولهم

وندمان يرى غبنا عليه بان يمسى وليس به انشأ اذا ما ادركته الظهر صلى فلا عصر عليه ولا عشاء

يصلي هذه في وقت هنك فكل صلوة ابدأ قضاء ومن انشئ بعد ما مات المعاد يرى القولين يعلم

ان قولي من عالم اخر الا فحام

يقال فحمت اذا اسكت في خصومه وعيها من فحم القصب اذا بكى حتى ينقطع صوته وفي الاصطلاح عبارة

ع ان يدعى المشكم وقوع امر يعتقد الناس مستحيلاً او مستبعداً ثم يقيم عليه دليلاً يفي تلك الاستحالة

او الاستبعاد ثم اعلم ان الخارق والمبالغة فيهما مجروح دعوى المشكم بلا بنية والا فحام فيه الدعوى

مع البنية والزام من ينكرها ورتبما يلتبس الخارق بالا فحام كقول البدر الذهبي

ما ابصرت مقلتي عجيباً كاللوز لما بدأ نواره اشتعل الرأس منه شيباً واخضر من بعده اعداءه

اذ لقائل ان يقول فيه دعوى حدوث الشباب بعد الشيب واثنائه باللوز وليس كذلك بل فيه

تعيين ما اهتم في البيت السابق من حجة العجب المنسوب الى اللوز فهو مثبت للعجب لاناف له نعم لو قيل مثلاً
لا غرو ان حدث الشباب بعد الشيب فان شجر اللوز يشب بعد شيبه يكون من قبيل الاخام وكل كلام
مقام ومن ههنا يفهم ان الخارق يوفيه بالامر العجيب من حيث انه عجيب والاخام يوفيه به من حيث
انه ليس بعجيب فالاول وهو الاخام في الاستحليل كقول بعضهم
برهن اقليدس في فقه وقال النقطة لا تنقسم ولوجيبه نقطة وهو مذهبهم ان ينقسم

وقولهم في مدح بنوي

ولا غرو ان جاز الشماء بحبهم وقولهم هذا الجهر الشفاف للثوم ان
لقد فئت لياليا بحر وابتقت ليها تلك الغوالي او ملان اراها رجعات وهذا ليس من طلب العالي
لقد شابت فروع مها مصر وعاد سوادها بعد اشتغال فيه تلحيم العود شباب زليخا بعد ان شابت
بدعاء يوسف عليه السلام وقولهم
لا غرو ان حي العشاق قبل من بعد ما احقرتم ناشوا الا ترى في بلاد الهند الفاستة تنمو ثم جذبا بعد احراق
الفاستة مقرب بالسة بالباء الفارسية وهي شجرة هندية تنبت من اصلها اعصان متفرقة فترتقا
الانسان ثمها ينسجى اللون صغير الحجم من اى حلوا مضرب فيع صفر المراج يحرق اعصانها بما بها
بالنار كل عام فتعود كما كانت ولا تنمر كل عام الا بعد الاحراق والمراد بعد في البيت يوم القيمة والثاني
وهو الاخام في المستبعد كقول المتنبى

وان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعزوم الغزال قال العلامة التفتازاني في المطول اراد
ان يقول في المدح قد فاني الناس بحيث لم يبق بينه وبينهم مشاجرة بل صار اصلا براسه وجنبا بنفسه و
هذا في الظاهر كما تمتنع لاستبعاد ان يتناهى بعض احد النوع في الفضائل الخاصة بذلك النوع الى ان يصير
كانه ليس منها فافترج هذه الدعوى وبما كانا بان شبه حاله بحال المسك الذي هو من الدماء ثم انه
لا يعيد من الدماء لما فيه من الاوصاف الشريفة التي لا توجد في الدم وقولهم في المدح
لا غرو ان سمح الدهر الشحيح به فربما مضى الدهر من حجر وقولهم في المدح
فلا تعجب ان يملك العبد رتبة فان الدنيا استعبدت من تحت الذم وقولهم في المدح
وان علا في من د وفي فلا عجب الى اسوة بانحطاط الشمس من حل وقولهم في المدح
لا غرو ان اخر الخلاق بعثته هو المقدم في المعنى على الرسل فبدل منه في الانشا توطئة وانما نظر النشء الى الله

وقولهم

باليها الملك الرفع جنباه لم يلف في كل الورك ثاني ظل الرب العرش انت وظاهر ان يكون لواحد ظلال

وقولى ان فارق اعصار الملوك زمانه فالعيد ممتاز عن الايام التشبيك
يقال شبكه اى تشب بعضه ببعض ومنه تشبيك الاصابع وفي الاصطلاح ان يجمع التكليم بين التهيئة
والتعزية وهذا النوع جزء من الافتنان وهو عبارة عن الاثنيان بفنن مختلفين من فنون الكلام كالنسيب
والحماسة والمدح والمجمل والتعزية والتعزية اشرفا جزء الافتنان ومثله مثل الانسان بين
انواع الحيوان وكان يفتنى ان يميز عن العصاة ويقدم على سائر الصغابة فخلصه عن زمرة الشركاء و
واجهته مستند على مسند العلياء **ومرأته قول الشيخ** جمال الدين بن بناة المصحر هذا بها
الملك الافضل وغزاه بوفاة والده الملك المؤيد

هنا بما ذاك العز المتقدم	فما عسر المحزون حتى تشبها	ثغور البسام في غور مدامع	شبهها لا يمتاز ذو السبق
مليكان هذا قد هو كضريح	برغمي هذا لا شرف قدما	ود حصار صل شاد وكنا	نقصن ذكورها واخر قدما
فقدنا لا عتلا البرية مالكا	وشمنا الانواع الجميل تمام	كان ديار الملك عاكب القصة	به ضيغم انشاله الدهر ضيغم
فان يك من ايتوب نجم قد	فقد طلعت فضا العز انجا	هو لغيت وابلجنا مشيعا	واقفا بحر البواهب منعها
بك انبسط فينا التها وانشا	ربيع المنا حتى لبينا الحرام	كانت فاه المؤيد في شهر المحرم	وقولى كتبه الى بعض السادة

في تعزية رابية

لو فيل حور واد جنابها	ولك الهنا شت منه مكانا	هكذا الزمان الجلالة كنها	لله انت تشيد الامركا نا
ان اقلع الوسمي قد من شرم	جاء الولي ينضر البستا نا	لما ضاع البيت سيلها	شاد لاله مكانه بلبيا نا
قد غاب عنا الجمالي رايض	وعلى الصلى راكب وانا نا	سقى الزهران ذك ونعيقه	ثم تقوم مقامه احسا نا
وجر الله الغيم خيرا اته	لمضي فغادر للانام جانا نا	قد خلف النور المقدس النحي	عطر اشتهم برندقوا نا
بحر هلت به انفضى ايامه	فعلت البحر المديده ما نا	قد اعد السيف القديم فرائنا	واستل سيفنا نائبا عجلانا
ان المالداء العصال قلوبنا	فدواء برء الان كيف شفا	احسن بنو الهنا يوم الغر	هو خير من قتلتنا انا نا
ترك السراج المنطفى من نور	شتمعا جندا في الظلام نا	ان جرح بحر علينا فلتة	فقد اعدتلى صبح ازاله جانا
او ما ترى التير وكيف قومه	يوم الرزية اذهبا خرا نا	ان شبل الغم في اكبادنا	الحفا والال انبساط لظانا
لا ميران تلفت خبرتنا الم	يقبل غمال المعتفين ضمنا	قال الزمان لان تقدم بالنا	انخذوا طريقا جابر انقصانا

مراد الاله كى ابلد بوبل وحمك ما روى الحيا اعضا

المعارضة

هو عبارة عن ان يقيم احد ليل على خلاف ما قام عليه الاخر ومن هذا الباب ما حكى ان الفرزدق نشد
سليمان بن عبد الملك قصيدته التي يقول فيها فبتن بجاني مصرعات وبنا افضل اخلاق الخنا

فقال له ويحك يا فرزدق قررت عندك بالزنا ولا بد من الخذف قال كتاب الله بكسر الخاء قال واين قال قوله تعا
والشعراء يتبعهم الغاؤون الى قوله انهم يقولون ملا يفعلون فضحك واجاز **وقول ابو العلاء المقري**
هو قالت وقد برأت شيبك لاسي وارادت تنكر او زورارا انا بدد وقد بدا الصبح في اسبك والصبح بطرد الاقار
لست بددا وانما انت غمس لا ترى في الذنبي وتبدوا نهارا **وقول وضاح اليماني**

قالت الا لا تلجن دارنا ان ابا ذار رجل غائر قلت فاني طالب عزة وان سيفي صار مر باثر
قالت فان البحر ما بيننا قلت فاني سابع همد قلت فان القصر الينا قلت فاني فوقه طائر
قالت ليس الله من فوقنا قلت بل هو لنا غمر قالت لقد اعيتنا حجة فأت اذا ما جمع السامر
واسقط علينا كسقوط الكلد ليله لانه ولا امر وقوله

اذا قلت ها تو ليني تبسمت وقالت نعم الله من فعلها هم فما ثولت حتى تضرعت عنها واعلمها ما رخص الله في
وقول عبد الله بن ضياره البخاري وقد خل علي مملوك في يده قوس
نهاني لما بدا عقرب على خذ ان ارمو السيف فقلت في يده قوسه اسير في القوس حل القوس

وقول السراج القزاق

ومبتخر بالمال قلت لعله شيد وظني في غير من خلف جمع الدراهم ليبرج سلا فاجابني لكنه لا يصرف

وقول بعضهم

ابنت وردا ناضرا ناظري في رجنة كالعمر الطالع فلم منعتم شفقي لثمة والخوان الزرع للزارع

فاجاب الشيخ حسين العاملي عن جواب

لان اهل الحب في جيتنا عبيدا في شرعنا الواسع والعبد لا ملك له عندنا فزرعه السيد المانع

المزاج

هوان يظهر المتكلم في كلامه انفسا طامع الغير من غير ابتداء له وبمعنى غير المرغوب والسخرية وهذا النوع معروف
والعجب ان ما جعله احد من ادباء العرب نوعا براسه ولا ادخله في سلك الانواع واحسن المزاج ما يكون
خاليا عن الفحش ان سمعته العذراء في خدرها لم تستحي كما قيل في اليهود وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمازح ولا يقول لاحقا من جملتها انه قالت له امرئة يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلانة
ان الجنة لا تدخلها العجوز فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله يقول انا انشأناهم
انشاء فجعلناهم ابيكارا اي عند دخولهم الجنة اعلم ان المزاج تارة يكون ظاهرا المزل وبالجنة
الجنة كما مر في المزاج النبوي وتارة يكون ظاهرا المجد وبالجنة المزل كما قال جميل بن ميمون العذري
وخرجت غنمية اليه بيتهما حتى لجت الى اخي الوعج قالت وراسي اكر اخوتي لا تبين القوم ان لم يخرج

المزاج

فخرجت خيفة اهلها فلبست فعلت ان يمينه المتلج قال ابن الاصبغ رحم الله جيلنا لقد ظرف في هذين
البيتين ما شاء لانه اذ هما من اب لهن الذي يراد به الجذاعة كرامه وقد عرفت من التقرير السابق انه جازي
به لهن وقل يوجد المراج في بعض امثلة النوع الكسما البديعون لهن المراد به الجذ والاعتبار ان
مختلفان كقول بن الحاج وقد حضر في دعوة رجل فاخرطها الى المساء وجعل يجي ويذهب في داره
يا ذاهبا في داره جاييا بغير معنى وبلا فائدة قد جواضيا فاك من عوام فاقرو عليهم سورة المائدة
ومن امثلة المراج قول الشيخ الشيوخ الانصار موريا

سالت من رقيقة شربة اطفيها من كبدى حرة فقال اخفى يا سيد الظما ان تتبع الشربة بالبحر

وقول بن لوردي موريا

اقول اذ قال لي جيبى على من ارتقى علمي خذك كان الضفاد لكن قد اصبغ الشعر المحراما

وقول الامير محمد الدين موريا

عطت عاصيهم باعز نظري هيفالمرار في البرية شربها وغدما غنى فقت مبادرا وكشفت من بعد التمتع

وقول الشيخ ابراهيم المعمار موريا

سالت وصال جنى قال غنى فانك في افتقار لا تجاب فقلت له جيب لقلبى غنى بك تغرق في وسطى نصاب

وقول الشيخ عز الدين الموصلى موريا

وفا نائف العاصين يقول شات عذارى كان في الحضر فناديت يا حلو الشاهنا لك يقول اسك في النبات الكثر

وقول الشيخ يحيى الجبار الحموي موريا

تعد من هو واسود وجهه وراو صابغ الميكرو خلفه وقال حكى صدى بنا الجبة فتدو لكن عما يصلح للخلق

وقول بعضهم في صليح لوجه حصيا

قالوا المحض بجه من جبهه فاجبهم وقوامه من انه متى يكون المعنى لانا عليه طويع اسر على كسنا نه

وقول موريا

مرت على طفل بديع جاله سابع صفا والكرابيد اليد فقلت له لارا املك نائلا ابن لي يا للثلاثي المجرد

وقول موريا ومضمنا مصرع المتن

تغربت من نبات الصين جارية عن عاشق من رجال الهند مبتهل فقال صوفى شوقا قام حببا الذكر الهندى بالخلل

وقول

اقبلت اعجمية محرا قلت بالفارسي آتزديك اشارت لي بقلتها في حضور الزجال لا انيك

قلت مهلا سلت من حان ان يذهبوا بلا تحريك ذهبوا كلهم فقلت لها يا فتاة اجلسي وراسك ابيك

هزفتا

رغبتي الجلوس انسة قلت دومي بجنتي اذ بك انت شرفت مني كرمنا نحمد العبد خدمة ترضيك
قولي قلت بالفارسي نزيدك الهرة المدودة فقط بالفارسية صيغة امر بمعنى يقال وتزيدك بفتح النون
وسكون الزاي وكسر اللال المهملة وسكون التحتانية بمعنى القريب تعالى قريبا مني ولما فرضت المحبوبة اعجبية
من اهل الفرس خاطبتها بلسانها

الاققسام

هو ان يقسم المتكلم اشياء بهي اشخاص ويخص في زعمه كلامها بما يليق ومن امثاله ما ذكره الطبراني عن
عبد الله بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة كانها بليت حمام وهو نائم
على حصير فذاثر في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك يا عبد الله قلت يا رسول الله كسري وقصر يطؤون على
الحجر والدياج وانت نائم على هذا الحصير قد اثار جنبك فقال فلا تبك يا عبد الله فان لهم الدنيا ولنا
الآخرة قوله كانتا بليت حمام يتشد يد الميم اي في الحجر والكرب وقول علي رضي الله عنه
رضينا قسمة الحجار فينا لنا علم وللاعداء مال فان المال يعني عن قريب وان العلم ليس له زوال

وقول البدر بن لؤلؤ الذهبي

احامسة الوارد بشرقي الغضا ان كنت مسعة الكيت في فلقد تقاسمنا الغضا فغضو فراحتك وفلك في ضلع

وقول الحاجري

للك ان تشوقني الى الاوطان وعلما انك ابكي بدمع تاني وقولي
الاياه الاحباب في الشيق الى ان ارى كثاف ذلك السلسل لكم كل شيء في البقية فائق ولوقبضه من بزل النيران
وقولي عليكم يا ايام الربيع وعندنا زمان لقاء الحب خير المواسم وقولي
لكم يا اهل النخعي كل جوهر جواهرنا احجار تلك المنازل واتمايدت التعريف بقولي في زعمه ليدخل
فيه مثل قولي مما مر جا

وشاروضة غلبا زانت اراهير الربيع بها الفرع جري بيني وبين اخي نزاع وصار لاجل حصته جزوعا
فقلت له فديتيل لا تخفي لاني لست معنديا متو تعالى تقاسم البستانينا ازيدك حصته واسرروا
لك الاغصا ولا نهرا طرا طفقن لحسنها تحكي الشمو والارض بها بئر عبق بجاذ الوارد ون بها الوقوعا

التشوية

هو ان يحسب المتكلم المتضادين في مرتبة واحد من مح احدهما على الآخر كقوله تعالى استغفرهم ولا تستغفران
استغفرهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وقوله تعالى سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
وقول النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال رجل كيف انصر ظالما قال صلى الله عليه
وسلم تمنعه عن الظلم وقول كثير اسبي بها اواصلي مملومة لدينا ولا مقلية ان تقلت

الانفة

يقول

يقول ناديا ضربا تفعلين في سأت واحسنت لا الومك على الاسانة ولا اقلبك وابغضك ان تقبلني
والتفت في قوله تقلت الى الغيبة احترازا عن مخاطبتها بسبب النقلة اليها وقول بن الفارض
قلبي يحلني بانك متلفي مرر في ذلك عرفت لم تعرف وقول فاني والشاهد في البيتين الاولين
يا هند ما طلعت شمس ولا غر الاوانت مني قلبي وسوا ولا تنفست حزنا ولا ضحا الا وذكره مقرون بانفاسي
ولا شربت الا الماء من عطش الا وجد خيلا منك كما ولا جلست الى قوم احدهم الاوانت حديثي بين جلأسي

وقول النورمي

ويلا ان نظرت وازهي عرفت وقع السهام ونزعهن اليم وقول بعضهم
قوم اذا اتقنوا العجاج رايت شمس ازلت نجوم اقدار لا يعدلون بفردهم عن سائل عدل الرضا عليهم اوجا

وقول آخر

انت بوحك ولا متلبي فظا الانس وصف الشر وادبني الرما فلا ابالي بالي ازار ولا اذو ر
ولست بسائل ما عشت يوما وقول بعضهم اسار الجندام مركب الامير
دع الايام تفعل ما تشاء وطب نفسا اذا نزل البلاد ولا يخرج لحادثة الليالي فالحوادث الدنيا بقاء
اذا ما كنت ذا قلب تنوع فانت وما لك الدنيا سواء وقول لله من ربة الغايا صيادة الاساد والظبيا
حفظ الا له خيل قد اصبحت فتانة الفتيان والفتيات لم تفرق الاحبا عن عداها ضيعت في خلاصها اوراق
انغصت عن خير الامور وشرا لا اعتنى بالنور والظلمات لك يا اخي حلول الزمان في انا فاعرف عن حلة اللذات
مال الكرم على النجيل مزينة يوما غسلت يدك من الحما اذا نطق بالله عدم نواله ذا السبيا وصاحب المحسنا

حسن النصيحة

هوان يستجلب المتكلم عن نصيحة المخاطب نفع النفس كقول الفرزدق
يا اختنا حية بن شامتاني اخشى عليك اني ان طلبواك واتقبلوا لا تقنوا بهجتى مصاليتك من صيفنا
المصاليت جمع مصلا وهو الرجل الماضي في الامور قال ابو هلال العسكري في كتابه روح الزوج وهو
حاضر في حالة التحويل وقد رده على الفرزدق والعباس بن الاخنف قوله هاهنا لوما للتنقل بالوعيد والعشرة
واخذ الثار اقول هذا من حيل العشاق لاستمالة العشوق لانهم يريدون به حقيقة الامر وقول النورمي
مرق سوى قلبي ردة فانه اخشى عليك وانت في سودائه وقول ابي منصور النخعي
يا من جميع الحسن بعض صفا وحلاوة الدنيا تذاق فيه لا تمض حبي فاك حرد لا تحرق قلبي فاك فيه

وقول بن الفارض

اخذ من نوادي هو بعضي الله يضركم لو كان عندكم الكل وقول ميار الديلمي

وقول النخعي

انذرتني اخت سعدا سعدا لم يرزل يحد لي بالشر هذا ما علم قومك ان صار لهم احدا لا حرام من اجلك

وقول مجير بن ميم كبت الي القاضي كمال الدين بن الجار وكيل بيت المال بد مشق

كمال الدين يا مولاي يا من يغير البحر في ذل التوال انت الحاجة فاعنم ثنائي عليك بها وشكري وانها

فلا تجعل سوالك لها فاني عليك بنحها وقع اشكال ايجال ان يقول الناس اني انت الحاجة لم تقضها الي

واصبح بينهم مثلا لاني اتاني النقص من جهة الكمال وقولي

حباك ابوك يا اسماء ملا وربنا لعرش اعطاك الجمالا فان تكبري فله محل وان تنواضي زنت لا تالا

اراك من الخراذ ذات خلق جميل فاسمعني مقالا بحب الله جبر كبير قلب سلت فاحزني هذا الكمال

وقولي

قلت سير الحجب من غير علة ورائك ان الظلم احلى الشمل فراجك في الارباب منا غير اقبل بعد الظلم طعن القبا

انوزين يا سلمي محبا مصافيا وقولي وذلك يبقى في السنين القوابل

امهاة رامة ما تقولك الورى تودين صاحبك القديم مصفا من سباب البديع فيجمر لا تكسري همتها قلب الصفا

وقولي

اسعالت تخلفي بصباقي حتى تصونك عن يد الخدثان ان شئت يمحاك العراش شيبه لني زلخا ساطع البرها

وقولي

حدا غداة الرحيل حاد غناؤه صوت عندليب جرت دموعي فقلت مهلا تسير الغيث في السكوب

وقولي

لها من ساعة صمتت بخروجها وغدت تودع جبر ومنازلا قلنا لها اتساوين فريدة لا تتركين من القلوب قوافلا

تستحسنين الجلال منك بنظرة وقولي كهر من بخالدهن عاز قبالا

يا طيبة البان في سياتك مكرمة هل تعطفين على احوال المتبعد اى تجبري قلبي الكسور حمة ينو سمل لا شرف لا على الى

ولا تكونين من المسور غافلة احبت ان تطلق الرغمة في الصفد فرضك لا تغافي الناس لجة اما تخافين يا سلمي من العبد

وقولي

يا ايها الدنيا انت طيبتي هل ترحمين وتطفئين اراقي يا مر جبالك ان مررت بترقي سبب جور زبارة الاجد

وقولي

خف بها الصيادون في المنحى اثر لاه الهام المتفجع ودع البواتع يرتوين بها اجلن يجنوا على المتوجع

وقولي

سعاد اتقي الولي ولا تسفك دمي ومن سبابي سوء في العنائر ومجلد ما استخرجت هذا النوع رايت

في بستان السلطان مؤلفه عقداً ياباً في مخالطة الحبيب واستعطافه ووجد في هذا الباب جملة من اشعار
فيها حسن النسيجة فانتخبت منها بئدة منها **قول الشاعر**

تسببت لي ذنباً ولاماك مثلاً وحملتني في الخبز ^{الطيقه} وما طلبي للوصل جرحي على الفا ولكنك اجرو عليك اسوقه

وقول آخر

عن ابن عباس عن الصوفي نبينا المبعوث بالرحمة **وقول بعضهم** ان انقطاع الخلق عن خلقه بعد ثلاث مرتبا حرمه
وانت مد شهر لها هاجر اما تخاف الله فينا فانه

ماذا نقول له التقينا في غد واقول للرحمن هذا قاتلي

الغبطة

وهي في اللغة ان يمتنى شخص مثل بعة نالها الغير من غير ان يريد زوالها عنه وفي الحديث اللهم غبطاً لا هبطاً
اي فستلك الغبطة فان اراد زوالها عن صاحبها فهو الحسد وفي الاصطلاح ان يمتنى المتكلم نعمة نالها
الغير سواء يريد زوالها عن صاحبها ام لا وذكر صاحب القاموس في تفسير الغبطة الحسد ايضاً فآراء الزوال
في المعنى الاصطلاحي موافقة للغة **كقول أبي القاسم احمد بن محمد طباطبا**

حليلي اني للثرنا الحاسد واني على ريب اني الواحد ايتني جميعا ثم لها وهى ستة وانقد من حبيته وهو واحد

وقول المعري

اتمتع اباك الزمانا بامنه وجنابوهن بعد خول الدهر فليت الفتى كالباجل يجره يعو له الاكل في الشهر

وقول الآخر

ماذا عليك دقت قبلك والثر من ان يكون طليقة السوا ويجوز ويحان ان يكون في القدر عندك وعود اراك

وقول بعض آل حمدان

او لا حسدا في اسطر القحف اذ ارايت عدنا في اللام ^{لله} وما اضناه طال اجتماعنا الالمال قيا من شدة ^{لشغف}

وقوافل النديه

كان حين يرمى عن جنيته بله في عز هلال الاقوال الشهب يا جاذب القوس تقرباً لوجهه ^{مقرب} ولها ثم الصب ^{منها غير}

اليس من نكد الايام يحرمها في ويلثمها سهم من الخشب **وقول الصفيك**

وما حسدا في نفسه سكو نفسا لصبا ولا سيما يوما فطعننا بالحمى فكم ضم عطفاً للغصون نتجا وعانقنا للقصيب مقوماً
وقبل خال الورد وهو مضرج وثغر الاقحى في الرجا زنتها وكما بات يستجول عذار بنفسه سفتة القواد صوبها فتتمه

وقوله

غزال من لآلئ شوقبائه فرجاً بما في حسنه فمررت فوا حسداً ذاك القبا انزله ^{ست} على ذلك القدر اللبح تفرجاً

وقول ابن عربي في ما يلي أسكا في

واسكا في وجهه بديع يجوز من الملاحاة كل رصف اذا عصت ثناياه ادما حسرتا دمبر فعصفت

وقول الآخر في ما يلي صنائع

وشاد صنائع هام القواد به وجهه في صميم القلب قد رشح باليتخ كنت منفا خا على خوافها كما انفا

وقولي

أمره والسواك بلثم نغرها وتكون مقلتها ثم الرود للكل في مقل الحسا مكانة باليتي امسى سيجوا
وقولي باليت اضحى سيججل كفتها فاصبرها في شخصي المتعاق وقولي
تملثي في الشفاء اذا راى على رجل العذر ثم الخلاخل بكيت على عرجي لك دابة خاليا وقد فاز بالجنا عجر المحال

وقولي

الله لو كنت الخلا خيل اعطني لا ظفرا حيا نا بلثم المحال
اذا د طلما تخطو وجهها تبت يد الحمار ثم صيا قلا الهرة للاستفهام واذا بالذال المعجمة والذال
المهملة على البناء للمجهول اى اصنع وكان النكته في تعريف الحمار ونكير صيا قلا ان الحمار لكل امرأة معين
بجلاف الصياقل

حسن الاعتذار

هو ان يعتذر المعتذر عن شئ لا يرضا آخر ويعلله بتعليل رائق سواء كان حقيقيا او غير حقيقي ولا بد في
الاعتذار ان يكون بيانه سحرا يحل الخطاب على قول العذر ويجعل سخطه رضا كما في حسن الطلب حيث ينبغي
ان يكون بيانه سحرا لا ينقل على طبع السؤل ويجعل بحاله كرما كقول المتنبي
وفي النفس حاجات وفيك نفا سكوت بيا عذرا خطا وبين حسن الاعتذار وحسن التعليل عموم وخصوص
من وجه وحسن التعليل عبارة عن ان يدعى المتكلم لشيء علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي فمادة
الاجتماع فهما كثيرة تظهر من الامثلة الآتية والنظور للتكلم فيها حسن الاعتذار ومادة الانفراق

كقول الشيخ حسن البوري

وتفسر الصعدا اليس شكاية مني لجررك يا ضياء الناظر لكن بقلبي من جفاك تالمر فاذ بك ذلك مرة للخاطر
وفيه حسن الاعتذار خاليا عن حسن التعليل لكون العلة حقيقية والمادة الاخرى للانفراق

كقول ابن نباتة السعدي في فرس اعرج محجل

واهم سيمتد البيل منه ويطلع بن عبيد الزيا سري خلف الصباغ مظهره ويحوله الافلاك طيا
فلما خاف وشاء الفوت تشبث بالقوائم والحنيا وفيه حسن التعليل خاليا عن حسن الاعتذار ومن
حسن الاعتذار قول الشاعر

سالتك والحوال الى اكا تبتادما لا بعز مؤيد وما بال مركز الجدا ضحي مهدا نقلا اصبا في اربعي محمد
نقلت فلهامتا بعدته وقلنا عبادك كاشهد نقلا اثننا في نغري نفقد مسافة يوم ثم نتلو في عند

وقول الارجاني

ساضم في الاشاعركم تحرقا واطهر للواشرين عنكم تجلدا وامنع عيني اليوا انكثرا لتسلم لي حتى اذكر لها عدا

وقوله

ولا استعجب اني عشت بعدكم فانهم رحي قدس كواكبهم ووقول الفضل المبداني
تنفس صبح الشيب لي عار فقلت ساء يكفي عذار فلما فشا عا نبتاء فاجتا اياه لك صبحا يغيرها

وقول تاج الدين الجوازي

والله ما اخرجت عنكم ملة لا مرسو اني عجزت عن الشكر وقضيت فكر مرة بعد فاساغ اراهدك الى منلكم
فان لم يكن درافلك بقية وانكاذر اكنف عيك الى البحر ووقول البحر في عشرة من حوال الملاك
لا ذنب للطرف ان زلت قوما وما يدلنهم من عائب نس حلت بابا ومجا فوقه ونك من اين هذا كله قرا

وقول الباخري

اعد رجاك ان كبا بكوة فالحمد لا يقوى على الاطواد ووقول الآخر
هزتك لا اني حسبك ناسيا لامر ولا اني اردت لتقاضيا ولكن ريتك لسينف عن بعد سلة الى الفرع جناحا ولو كما صا

وقول الحريري صاحب المقام

قال العواد لاهذا الغرابه اماري الشعر في خدي قد نبنا فقلت الله لو اني الفندك تامل الرشاد في عينيه ما نبنا
ومن اقام بارض وهي مجدبة فكيف يرجل عنها والربيع اتي ووقول ابن النقيب موزيا
اقول النوبة الحكي اتركيني ولايك منك لي ما عشت اوه فقلت كيف يمكن ترك هذا وهل بقي الامير بغيره

وقول الآخر

قالوا اترقدنا عينا فقلت لهم نعم واشفق مني على بصر ما حوطف هذا نحو حسنكم اني اعذب بالدمع واستمر

وقول القائل

وكم ادخل الحماز بعد بعدكم رجائيم تدخيت بيوتى ولكن تجرى دمعي مطشنة عليك ولم شعرت ذلك

وقول من قال

صبحني غللسا فقال لي ماذا الصباح وظن ذلك فراجا فاجبه اشراق وجهك خرجني حتى توهمت المساحبا

وقول الشيخ بدر الدين المستكي

وقالوا يا قبيح الوجه هو وجهي باد وبه السمر الرشاق فقلت وهل الا لاديب فكيف يكونني هذا الطبايق

وقول السراج الزرق موزيا

ومهم فغنى ميل لميل يوما الى فقلت من المثلج لم لا تميل الى اخضر النقا فاجاب كيف وليت من حبة الهوى

وقول ابن ميمون موزيا

قالوا ايناك كل وقت نهيم بالشرب والغناء فقلت انى قتي قفوع اعيش بالماء والهواء

وقوله

قالوا ابدانك خدي فخذ لا عنه فقلت لهم شاشاه ان لاح فخذت فقلت فلا يحب والله انبت العيون عا

وقول ابن وردى في ملاح نزار

عجيب الالهيف النجار وهو على الاشجار يقطع واعصا خلا فقال لي عندنا نازحهم لانه سرفت من ليل اعطاني

وقول الشيخ بدر الدين حسن الزغاري مضمنا

يقول العادلون ترك ما ذا على خدي من شعر العذار فقلت لهم صدقتم غيري ارمي ظل الرماد وميض نار

وقال الصفدي

قلت وقام ادت كفصر النقا اسرفت في العشق بلا فائد فقلت فهو هو المولود يكن يشع ان لذت له الما

وقولي

نهاني عن شرب الماء معتف فقلت وجد الراع شقيفا ولا سيما من كفسس منيرة وانك هذا الماء مشتمسا

تشبيه الاستخدام

وهو على ضربين احدهما متعلق باستخدام الظهور وتعيين ان يشبه شئ واحدا واشياء متعددة باشياء متعددة منذ حجة في اللفظ المشترك فالاول كقول ابو نصر عبد الرزاق الجبسن البوشنجي شعر الد وارجل واضحي كالمها من لهم مغيرة او تعقدها المهااة بقروحش والباور والشمس وقد فترها

ابو نصر في البيت الثاني فقال

اضحي كشمس على الصوا حلك عن بلور ونا مر عين فرقدتها الصوا حلك جمع ضاحكة وهو كل من تبدو عند

الفرقد ولد بقروحش والثاني كقولي

ايا من عم ناله البرايا لقد اصبحت افضلهم عطاءا سقيت او امانا مامعينا فانت ونحو اشبهنا العفا

العفا وكسماء المطر والتراب وقولي

بيلد موعى وهو تضحك قسوق وهذا طريق الغائيا العواتق نيا شامع وابتسا حبيبتى علا شبيهها بالعفا العفا نى جمع العقيقة وهو الجوهر المرق ومن البرق ما يبقى في السحاب من شعاعه وثانيهما متعلق باستخدام المضمرة هو الذي يكون الشبيه فيه ضمير الاستخدام كقول الصفدي الحالى هو مضمرة تحت حرف الحز ان

تشبيه استخدام

اذا لم يرفع بالحيا وجهه عفتي فلا اشبهته راحتي والتكرم وقولي
كن طالبا بين النساء فتبه فيها محاسن حمة تضيقك اياك من راح عهد شبابه ان العجز كمثلها تكويك
العجز الشيخة والنار وضمير مثلها راجع اليها بالمعنى الثاني

تشبيه الاثر

هو ان يدعى المتكلم ان التشبه عين التشبه به ويطلب منه اثر من اثار التشبه به كقولها زهير
ايا ظبي هلا كان منك التفاته ويا غصن هلا كان منك عطفة للوصل يا واعد علي في اغفر الواد

وقال القائل

اعد ذكر نعمان لثان ذكره هو السك ما كرتة تضيوع وقول الشريف الرضي
يا غدا المسم بل الحجو بهلة من يقاك لبار اري غدا شبا ماءه فلهذا الماء من وارد

وقول الاميرنا صرب محمد

يا معرض عن المشوق نلفتوا وقول الصفي الحلبي فعولنا الغر لان تنلفنا
يا من هزمه الا غصن فامته الغصن هذا يراد بالثر وقول ابن الصكر تشبيه قطره هو اسمر حلا
لجود فاض القضا الشكو عجز عن المحلو في صباي والقطر حلا ولا عجيب للقطر يرحي من الغمام

وقول بعضهم

الاقل السكا والى المحي هنيئا لكم في الجحيم الخلود انيضوا علينا من الماء فيضا ففزع عاشر انتم ورود
وقول الشيخ علاء الدين الوداعي على السام اسمع وعمر قاهامر يمدح في قرطه لؤلؤة
كقلت لما مررت مفرطو بجي الفمر هذا لؤلؤة منه خذوا نار عمر

وقول بعضهم

سهيل انت في افق لمعالي فاهلك خربا ولا ذل الزنا وهو من قول المستنبي
نطعم الحاسدين وانت مرر جعلت فلانة وهم فلاني وتكرمهم وانا سهيل طلعت بموت اولاد الزنا
اقول سمعت من بعض الثقات ان اولاد الزنا عبارة عن الحشرات التي تحدث في النباتات ايام المطر لانها
لا خير فيها وتضر النباتات واذا طلع سهيل ينفضي ايام المطر وموت الحشرات وهذا امر مقرر مشاهد كل
عام وهذا التقرير تبين معنى البيت وقد نظم هذا المعنى شعراء الفرس كما فاني الشرواني والشيخ نظامي
الكنجوي وهما من فحول الجحيم وقال الواحد في شرح هذا البيت والعرب تزعم ان سهيلا اذا طلع
وقم الوباء في الارض وكثر الموت يقول فانا سهيل طلعت على اولاد الزنا خاصة اي انهم يموتون حسدا
انتهى كلامه وظاهر ان الوباء عام لا اختصاص له باولاد الزنا من الانسان وايضا سهيل يطالع في كل عام

وقول الواحد انهم يموتون حسدا الى خلاف غرض المتنبي لان غرضه ان سبب موت اولاد الزنا نفسه كونه
سهيلا وقول الواحد يقتضي ان يكون سبب موته الحسد والله اعلم وقول جدى واستاذى
مولانا السيد عبد الجليل البلكرامى كتب الى الخواجه عبد الباسط الدهلوى في طلب
ربيع الابرار للزنجشري

يا باسط لايك يا غيث لثقتك صبت مزرعة العظام ريعا لا غرو ان اطلب ريعا منكم فالغيث يعطي العالمين ريعا

وقولى

يا شادنا عن شبه متنفرا رفقا بحال مقيم اواه او ما ترائى مت من الهوى انت السبع فاجنبى الله

وقولى

يا نبال الاخوان ان حيوتكم ماء سيرة صاحب الجريان انتم سحائب فاضحوا في بركة وابكوا كثيرا في الزمان الفان

وقولى

يا صاحب الجاه المنيع جابه شمل الذى هو لا يطيعك فرق اولست بدلتهم في قول العلا كان عافية الخائف فرق

وقولى من لامية الهند

وقولى

يا ايها المبدى الفياض رحمة انت الحيا وانا المكنى بالغلل عيناك يا اسماء ميران فهل اخلاصنا والاخرين ذر بجوز العطف على الضمير المحرور بلا اعادة الجار فى
الضرورة عند البصريين ومطلقا عند الكوفيين

تشبيه الانتقال

هو ان يدعى المتكلم ان التشبيه غير التشبيه به ويثبت ما هو من لوازم التشبيه به في غير التشبيه كقول المتنبي
يا شعبا بصني بلا انقطاع وبابذرا يلوح بلا حاق فاننا لبدرا معنى انتفاصى وانت الشعاع ما سبب حرق
وذكر الوطواط في ذلك السحر تشبيهها اسماء تشبيه الاضمار وعرفه بان يشبه الشاعر شيئا بشئ يلوح
في الظاهر ان مقصوده امر غير التشبيه وفي الباطن مقصوده هو التشبيه وادرك له ثلاثة امثلة

الاول قول المتنبي

ومن كنت بحراله يا على والثاني قول نفسه لم يقبل الدهر الا كبارا
ان كان وجهك شمعا والثالث ايضا من قول نفسه فالحسنى يذوب
وامرغ امانى بفيض عينيه وهل يجذب الا فاق والغيث هائل والذراستخرجة من تشبيه الانتقال
هو غير تشبيه الاضمار الا انها وافقا في المثال الثاني ففرض الوطواط ان المراد في الظاهر غير التشبيه وغير
ان ذوبان الجسم الذي هو من لوازم الشمع انتقل الى غيره وشتان بين الفرضين

تشبيه الاخران

هو ان يدعى المتكلم ان المشبه عن المشبه ومع تحيز المشبه عن بعض اوصاف المشبه به حسنا كان او سيئا

فلاول كقول التهامي

هو البدر لكن تستر زمامها وقول نابتة المصري وهل تستر البدر وقت تمامه

غزال الرمل ولكن غير ملتفت والثاني كقول التهامي وغصن بان ولكن غير منعطف

هم الاسد لكن يا من الغدر جارهم ولا يا من الاسناد من يستجيرها وقول في قصيد بنو تميم

تلق غيم فيضه متواتر ما شام طرفه بر فاخليا وقول في صلي الله عليه وسلم

تبارك الله بدرا لا يحاق له وخاتم قصه نور يداحول وقول في جدك مولانا السيد عبد المحللين

بحر غنى عن الاصداق للؤلؤه ونفس همتها العلياء تبه اعني ان البحر يحتاج الى الصدق في تربية اللؤلؤ وهذا

البحر غير محتاج اليه وعمر زعن وصف الاحتياج والحاصل انه اذا ربي احد لا يحتاج في تربيته الى اعانة الغير

وقول في خالي مولانا السيد محمد البكر امي سلمه الله تع

شمس انارة تبايض صادق تشبيه الاستفاده ماح منها قط صبح كاذب

هو ان يستفيد المشبه به من المشبه بعض اوصافه وبالعكس فلاول كقول بي تمام في الزمان

مشققات سليمان الرو زرقها وقول بن وكيع والعرب الواهب والعاشق القصف

اذا السقيور اى محائل وجهه فاراد ان يحكيه في احواله فاناد حمرة لونه من خداه وافاد لون سواده من خاله

قال صاحب القاموس فدت المال استفدته واعطيتة ضد والبيت يصلح للعبيس والاول والورق قول جوي

دمقرطو غني النديم بوجهه عن كاسه الملاى وعن بريقه فغلا اللام ولونها ومثلا من مقلتيه ووجنتيه وبقه

وقول بعضهم

واهوى قضيب لبان مراجر خيرة تعلمها من قده واعتداله وقول لصفدي

تثنى واعضان الاراك نوافر فتحت اسرار الخير عكفت تعلم بابات النفا كيف تثنى وعلت درة المحي كيف

وقول ابن الوردي في صليح بخار

عجبت للاهيف البخار وهو على الاشجار لا يقطع في اعضان خلا فقال لعند ما نأخذ به لانها سقت من ليل اعطت

وقول لقائل وفيه الاستحلام

وللغزاة شيء من ثلثته ونوره امل ضياء خديه مكتب وقول

لله ساقية تسقي صولجها خمر عبقية في اكور الذهب تدير هلو غيو البقواكية والكاس باسمه عن لؤلؤ الحب

مدامه هينك الساك يعلنها ويقبض المنشي نور ام لا اذا اعار النسر شيئا من لوازمها سقيا لعمروها من كوكب

تشبيه

والحق ان ثانيا كل غانية منها تحصل ما فيها من الشب جاءت عن الراعي وفيها مزاجاة خالها الركن الشب
 فتاوتني اذ الله دولتها شبه بمعنى الملاي من الالب الشاهد للقسم الاول في البيت الرابع وللقسم الثاني
 في البيت الخامس والثاني كقول الشيخ **رَها الذيل لغير طي موربا**
 حزن النقا حوت لير غصونه وكيد بادية وجيد غزاله واحد حسن البدر منه وفديدا في افقة تباصره وكاله

وقول الصفي الحل

وعود به عاد السرور لانه حكا الهو قد ما هو ان انا نعم يعرب في تغريد فكانه يعيد ما القنته الحائض

تشبيه الاستدلال

هو ان يدعى المتكلم المماثلة بنى الشيين مستدلا عليها بالجملة الجامعة بينهما والفرق بينه وبين تشبيه البرهان
 فان تشبيه البرهان مداره على قياس التشبيه بخلاف تشبيه الاستدلال كقول ابن التعاويدي
 بين السيوف عينية مشاركة وقول في وصف لبغا من اجلها تيل للاغاد اجفان
 البغام مثل الحمام متيم متمسك بواض الاغصان ما كان يصيح كالحم مطوقا لولم يذق طعاما من الفين

تشبيه الاجتهاد

هو ان يجهد المشبه بان يبلغ شأ المشبه يبلغ اولا يبلغ فالا قول كقول
 طرفي قد رمن طلاوة حسن من زل الحب بغيره مسورا حملا لاهلة ان تكون كوجه جعل الهمين سعيها منكورا

وقولي

حيي ملك الغيث فاغية الحى باتت قبل كنها وبنازها وانظر الرقار السح كرسعي حتى غدا راحلى سائها

وقولي

الكل الشكر من تكفل بحقه امسى به في مقلة الجوب ما حمر الغنا خضرة لونه الاشبه بانه المحضوب

والثاني كقول

البان منفعل من حسن قامته والورد من خذ المحم من ذبح سحر البفسج في تقليد عار وانما سعيه الترمطرح

وقولي

ذكر في ولد ادم من حشا ومن كثر ال كذا ضم جلا سعي الياقوت ان يلبان فيه لمي شفتيه فاحمر افغالا

وقولي

الامام من نعيم فاح الا يحاول عرفنا يوما وليلا واحرق نفسه شمع مضئي ولكن لا يحصل احسن ايلي

تشبيه الترتي

هو ان يشبه المتكلم المشبه بشئ ثم يرجع عنه ويشبهه بشئ اخر ايدع من الاول من وجه

تشبيه الاستدلال

تشبيه الاجتهاد

تشبيه الترتي

كقول أبي نزيكيا القسري

أقبلت مرثداً محموداً أنه **وقولي في المسجل النبوي** صوب الغامة بلزلاً الكوثر
 بدت القناديل المظا وسقفه مثل السماء وشبهها الغراء لا بد أن يوضع فيها اللظى علقته هنا بسلاسل الأهل
وقولي

صا المهيمن مولانا وسيدنا شير في طرق الحسني كاسبه نداء سليل يركب الخلق بل مصر الث بل خضر مومت هس

المفاضلة

المفاضلة

هوان يفضل شئ على شئ باعتبار ثم يفضل الثاني على الأول باعتبار آخر ومن هذا النوع ما صنّف الفضلاً
 من مفاخرة السيف والقلم ومفاخرة السيف والعلم ومفاخرة النجل والكرم ومفاخرة مصر والشام
 ومفاخرة الشرق والغرب ومفاخرة النظم والنثر ومفاخرة الجوارح والمردان ومفاخرة الورد والحب
 ومفاخرة المسك والزباد قال بعض الأدباء في مفاخرة القلم وقصب المزمار لو انصف أهل العقول لعلوا
 أن القلم مزار المعاني كما أن أخاه في النسب مزمان إلا غاني فذاك باقي بيدايي المحكم كما يأتي هذا
 بغرائب النغم وكلاهما شئ واحد في الأطراب غير أن هذا يلعب بالأسماع وذلك يولع بالألباب

دفعه في النظم

وقول التهامي

في كفة قلم أتم من القنا	وقولي	طولا وهن أتم منه طولا
اليوم خير للعاش من الدج	وقولي	والليل خير منه للأسمار

فريق رجو احضرا لما في الطبيعة من حافظة الولا وفضل معشر يدو خرابا لراحة بالهم بالانزواء

التفضيل الشرطي

هوان يفضل شئ على شئ مفقدا بشرط يدل عليه ويرجح اللفظ أو سياق الكلام كما قيل في التشبيه **وقولي**
 ولو كان الضأ كمثل هذي لفضلت لساعا على الرجال فالنايت لاسم الشمس عيبا ولا النذير فخر اللعلال

وقول الشريف المرتضى

ضن عني بالتر لانا بقطا نواعطي كثر في اللنام والتقينا كما اشتهدنا ولا عيب سوان ذاك في الاحدا
 واذا كانت الملاقاة ليلا **تفضيل الشئ على نفسه** فالباي خير من الأيا م

كقول

هو عبارة عوان يكون الفضل والمفضل عليه شيئا واحدا
 لم تبصر العين اسنى من محياكا الاخياك صان الله اياكا وفدا ودعت عين نورية وهي الجارحة النحا
 والشمس وفي البيت المدح ومعرض الذم وهذا النوع تفضيل صوره ونفي التفضيل معنى قد على تشبيه
 الشئ بنفسه **وقولي**

التفضيل الشرطي

تفضيل الشئ على نفسه

لله من هو في الامام منه

تفضل الاستخدام

ان كان الامر متخض فهو هو

هو على ضربين احدهما متعلق باستخدام المظهر وتعرفان يفضل شي واحد وشيئا متعددا على اشياء
متعددة مندرجة في اللفظ المشترك **فلاول كقول** ايتنا وجبها غير الله بقرعة القلة الناطرة

الا انه دام اقتباله لاسي واندي من الساهر الساهر القمر والعين الجارية كذا في القاموس **والثاني**

كقول انت تطلب طيب العيش في حضر وفي البادية حسن غير عندك البشا الله في تركه سلم وورق غصا خير من العود

العود الذي ينجيه والقم من الامير وثانيهما متعلق باستخدام المضمون هو الله يكون الفضل عليه فيه ضمير لا يستحق

كقول لله جارية لاحت بكهسلم اربت عليها المالم تخف في الظلم الجارية فتية النساء والشمس و

التشقيق

ضمير عليها يرجع اليها بالمعنى الثاني

يقال شفقة اكثر شقرو شق الكلام اخرجه احسن مخرج كذا في لوا مع البحر وفي الاصطلاح ان يبين المتكلم شقين

لشيء واكثر واحسن هذا النوع ما يتوعد فيه الشقوق الممكنة ومن مثله قوله تعالى انا هديناه السبيل ما كنا

واما كفورا **وقوله** تعالى فشد الوثاق فاما منا بعد واما فدا **وقول المتنبى**

لمن نطلب الدنيا اذا لم تزد بها سرور محبا واساءة مجرم **وقول البوصيري**

وقولي

ناصر في هواها وحاذر ان قوليه

ان الهوى ما نولي يصم او يصم

التصدير المعنوي

كيف للعلاج ولا نال لقائها

هو ان يؤتى في اخر البيت لفظ يراد في اللفظ الله في صدر المصراع الاول وحشوه او عروضا و صدر المصراع

الثاني هذه اربعة اضرب وملازمه على اعادة المعنى بخلاف التصدير القديم فان مدار جميع اضربه على

اعادة اللفظ **فالضرب الاول كقول التهامي** فوات الفتى في الغزل حقا وعيشته في الدار ضلحا

والضرب الثاني كقول اتي في عشق غانية حامي نجا من مات من الم الفرام

والضرب الثالث كقول التهامي صمن من تلك العيون اسنة وهز من تلك القدر حيا

والضرب الرابع كقوله ايضا ويقصر لي زالت لانها صباح وهل الليل قيا مع فجر

وقوله وهجرت رشف ضاهن لانه خمر لست بذائق لدام وهرج عجايب ردا العجى على الصدا

ما وجدته في البيت لك قلته ومعنى باسم هيفنا هيفنا في قيدي ليلة القدر والنت هي حتى مطلع الفجر

وحله ان مطلع الفجر فاء فيكون المعنى هي الى فاء تحصل هيفاء وعلى هذا هي حتى مطلع الفجر في قوة هيفاء

الدعاء

فكانه قيل انست هيفاء

هو ان يطلب المتكلم نفعا او ضرا يقال دعوت له وعليه وهو على ضربين مطلق ومقيد **فالطلق**

ما لا يكون مقفرا بكنية ما الزمانية اما الدعاء المطلق في البقع فكقوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة

وفي آخره حسنة وقنا عذاب النار وقوله تعالى سلام عليكم طيبتم **وقول ابن المعتز**
 اخذت من شبابي الايام **وقول القرني** وتولى الصبا عليها السلام
 بقيت بقاء الدهر يا كحف هله وهذا دعاء للبرية شامل **وقول الشريف الرضي في مرتبة**
 امرئ النسيم بواديك ولا جرت حوامل المزن في اجداثكم ترضع ولا يزال جنين البيت ترضعه على قلوبكم العراصة الملع

وقول ابن العفيف

اعز الله انصار العيون وخلد ملك هائيك الجفون وضاعفت الفتوحا قننا وانكنا ضعفت عقلي وديني
 وابقى دولة الاعطاف فينا وان جارت على قلبي الطعين واسبغ ظمك الشعرة على قديمه هيف الغصون
 وصاد جباب هائيك الثنايا **وقول شيخ شيوخ حاه** وان ثقت الفؤاد الى الشجون العرا
 فلا زلت ذا ملك جديد مؤلف ندينك الدنيا وتصفوك الاخرى ولا زال لا يا طول على طول وما الطول الا ان يطل لك

وقول ابن سناء الملك

بقيت حتى يقول الناس طيبة **وقولي** هذا الوالد يا سر وهذا الوالد الخضر
 سلمت غزالة دارة الارام **وقولي** اهدت الى الشناق مك سلا
 اهك لنا غيم الحجاز زلاله **وقولي** هذا له على الانام ظلاله
وقولي مضى زمان لقينا فيه جريتنا عفى الهمم عن ايامنا الاول واما الدعاء المطلق في الضر فقول
 تعالى قاتلهم الله اني يوفكون وقوله تعالى تبت يدا ابي لهب وثب **وقول ابن المطر**
 اذا لم يبلغني اليكم ركا بنى فلا وردت ماء ولا رعت العشا **وقولي**
 لا كما تلب خلا عن كرا عجة ولا عيون بها الاموال تمج **والمقيد** ما يكون مقفرا بما الزمانية وهي في
 الاصل مصدرية صارت نائبة عن ظرف الزمان المضاف الى المصدر قال الشيخ الرضي صلها اذ في الغالب
 فعلها ضمي للفظ مثبت نحو فعله ما ذر شارق او ضمي لهم نحو قد رني ما لم تلقني ومعناها الاستقبال
 ويقل كوفها فعلا مضارعاً وصلة ما المصدرية لا تكون عند مسبوقة لا فعلية وجوز عجزه ان تكون
 اسمية ايضا وهو الحق وان كان ذلك قليلا كما في هج البلاغة بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية انتهى كلامه
 ويسمى هذا الدعاء دعا التابيد واحسنه ما تكون فيه الجملة التابيدية مناسبة بالجملة الدعائية اما
 الدعاء المقيد في النفع فقول من فضيلة نبوتية

اهك المهيم انوار الصلوة **وقولي في فضيلة نبوتية** ما طرر البرق ذبال الغمامات
 عليك جمادات الصلوات نزل ما **وقولي في جبر مولا السيد الجليل البكر** تنزل عيش من سحاب مطر
 سقلا له محلات ساكنه ما ورد الغصن والوسمي يرويه **وقول** ما الدعاء المقيد في الضر فقول

خذل لاله بغير الاعذار ما ذبل الفضون من التهم الشاعل وقول اضحى عما مقتولين ما بيّن على يد القتل
هذا اخر المقالة الثانية المشتملة على مستحجات اربع فيها خمسة وثلاثين نوعا ذكرت نوعين من مستحجات المقالة
السابقة وهما عكس الانزع وعكس الحاطة **المقالة الثالثة** في نوع من مستحجات الامير خسر والذهلو
المتوفى سنة خمس وعشرين وسبع مائة وثمانية انواع قديمات

ابو قلوب

هو في اللغة ثوب رومي يتلون الواناً ومنه يقال للمتقون ابو قلوب وفي الاصطلاح لفظة مشتركة
بين اللسانين واكثر وياق بها المتكلم بحيث يصح معنى الكلام عن اللسانين واكثر وهو يرجع الى التورية و
التورية الركبة من الالسنه المختلفة تحلو للمذاق ولا مخرخر ورحمة الله تعالى اخترع انواعاً من البديع
منها هذا النوع وهو من الطف الانواع لكن شبيهه بابو قلوب من مخترعاتي ومنها ذوالوجهين وهو ان
يرتب المتكلم كلاماً يصبح معناه بالعربية والفارسية بالتصحييف والتحريف ومنها قلب اللسانين وهو
ان يرتب المتكلم كلاماً عربياً اذا قلب يكون كلاماً فارسياً او كلاماً فارسياً اذا قلب يكون كلاماً عربياً و
الامثلة التي اورد ها الامير هذين النوعين في كتابه المسمى بالاعجاز الخسري مشحونة بالتكلف بنجها للصلح
الكرمية وقد هال الطبايع السليمة ولهذا ما اخترتهما لكناني هذا ولا نهما يتفان على العرب العراء الذين
لا يعرفون اللسان الفارسي واستخرجت لا في قلوب امثلة من القرآن العظيم لانه لا مرطب ولا يابس
في كتاب مبين صحتها قوله تعالى طوبى لهم طوبى كسنى زنته ومعنى وثبوت في الجنة والجنة بالهندية
وقد تقدم بيانها في التورية وقوله تعالى ويا ليتنا فردا ضمير الفاعل لعاص بن وائل اي ياليتنا
يوم القيمة منفردا عن المال ولاهل والعيال ومعنى فردا بالفارسية غداً فامعنى ياليتنا غدا اي يوم
القيمة ويرى ما وعدناه من العذاب وقوله تعالى اى الفريدين خير مقاماً واحسن نديا الذي بالعربية
الجلس وبالهندية النهر ومعنى النهر صالح في الآية وحاشا ان يكون مراد بقى ان العلم الالهى كان محيطاً
بهذا الحق ولا مجال لتفوقه تعالى به وقال رجل من اليهود ليجد واستاذى مولانا السيد عبد الجليل
المكرامى انتم تقولون لا مرطب ولا يابس الا في كتاب مبين فهل فيه ذكر كان وهو بفتح الاخر اسم مقتد
به لهم عظيم فقال جدي نعم قال الله سبحانه وكان من الكافرين ولما تسلط نادرساه والى ايران
على الهند واراد ان يرجع الى دياره اخبره بنظر نظام الملك برجوعه فقال نظام الملك ها لهذا المحرر اصل
فقال بعض حضار المجلس انادركا معدوم معناه بالعربية ظاهر وكل بالهندية بمعنى غدا يعني النادر
غدا معدوم وفي اللناد رايها تورية وقولي مقتبساً ارى في الملل الداجي نوارة فبشرى للمنى استظان
نوار اسم امرئ والمرأة النافرة والنار بالعربية معروفة وبالهندية المرأة وقولي مقتبساً

غضب لهما على التيم واركة ياربنا عذاب نار الوار الشعل وقولي مقبسا
وافيت عزة واجنيت عجالة من روض وجنتها البهجة فبتمت وتضمت مغتلة فلما لها نار كوني بردا

وقول القاضي محي الدين بن قمر ناص المحوي

قبلت خط عذاره لما بدا وهصرت ليز قوامه ليتين وطلبت محمودة الحمرا ليشفي قواحي في بالاس
الاس شجرة يشبه بالعدار ولاسي الطيب لاس بالهندية الرجا وما ارده الشاعر والبيت صالح له فازدادت

وقول ابن نباتة المصري

نومتي اخرى
اهوى بني الترك لا اهو خلافتهم كالي نسا في ارض موثا للقايفد كلا الحزن منتبها واصبوا بذا الاحمر القفا
القان بالتركية الدم والقان بالعربية شديدا الحمرة

وقول السيد علي معصوم يابا السار وهو في الهند قسم من بلاد الهند

وغادة من نبات الهند فذكر في نريابا بين امجاد واسنا فقلت لما سرت في اللادمايسة يا جندا البير يا جندا
اللاذه ثوب جوي را حرميني جمعها لاد والبتيان في وصف المحبوبة فالساري على تاريل الشخص لانثا
كقول كعب رضي الله عنه وما سعا غداة البين اذ رجلت الا اغن غصيف الطرف مكول وقوله
حين نزل ابارض تسمى برار من ديار الدكن

نزلنا من برار بكل واد وليس لنا ابارض من قرام وقد كانت منازلنا قصوا ونحن اليوم نزل في برار

وقول محمد مؤيد البشير

قلت لهما ما انت في ليلة اهلا وسهلا يا حار حار حلت في عيني فقلبي في حبي الليل ورض البصر النفس في حيا
الذي بالبرية الظلمة وبالفارسية بمعنى الكانين وقولي بكن عرفك لاد كهيما فله الله يا غصن البشا
مل بالعربية امر من مال عيل وبالهندية ايضا امر بمعنى القوام لقي بقى وقولي

نضت هندية يوما علينا من الاجفان سيف لافنا اغتياير بنا غوث البريا لقد قتل المتيم هندواني
الهند واني بالكسر بالعربية السيف المنسوب الى الهنود وبالهندية امرام من الهنود الذين هم عباد الاصنام
وقولي قد غاب عن مليح فائن مات في هجرانه طعم الكره يا مسيل عن حقيقه كني البصر عقلت القرحة ما جري

ما جرى بالعربية ظاهر وبالهندية فخر عظيم في بلاد الدكن من الهند وقولي
اصبحت في الروض اجني من فواكه وليس وقت التجني همنا مالي مالي بالعربية مركب من الاستفهامية
والجاء والمجرور وبالهندية مالي مبتدأ وهما خبره المقدم اعني ليس وقت جتنا الفواكه ههنا

فأطوران يربوا خذ وقولي

كل لفظ فاض من قدامنا فينا لا اربا بالتهى شنف لاذن طرا قولنا انه در فريد في الهما

لفظ فاض من قدامنا فينا
لا اربا بالتهى شنف لاذن طرا قولنا
انه در فريد في الهما

البها بالعربية الحسن والفارسية القيمة وقولي

خوما
مجهول

لما ريت علو ردي لتفاسحرا عشقت ثم مليحاً فاتنا غنجا لقد رضى بهما اللحن مقلته حتى رأت ادنى من

الدم بالعربية معروف وبالفارسية النفس وقولي

ظلم النسيم امح الغرلان بعفوا الهيب من جيب جاني جاني بالعربية اسم فاعل من الجناية وبالفارسية
مركب من جان بمعنى الروح ويا والسببة التي تكون مخففة عندهم اي جيب روحى ولفظة جاني

صفة للمعشوق كثيرة الاستعمال عندهم في غاية الحلاوة وقولي

يارب كيف نرى قومنا عارا فاقطع دتين علقو ظالم ماري ماري بالعربية فعل ما ضر عنى
جادل وبالفارسية ايضا فعل ما ضر بمعنى ضرب وبالفارسية بمعنى لنا لكنها تكتب بالالف ولمعنى

صحيح على السنة الثلاثة وقولي

جعلت حصني معونا لا ذنب من افه الشافي الموصو بالبرو فالحمد لله مؤتى وملتحك على عطية العظمى من السور
الزود بالعربية والفارسية القوة فالصلح بالقاموس هذو فاق بين لغة العرب الفرس فهو مثال المشتر
بين العربية والفارسية والسور بالعربية حائط المدينة وبالفارسية مجلس الطرب وبالفارسية الشج
دكل من المعاني الثلاثة صالح ثم اعلم ان الامير خسرو نظم باقلون في التورية فقط بالفارسية
ودفع في خاطري ان انظمه في الاستخدام امين فقلت في استخدام المظهر
كلفت بفاتن خضر العذار وفي وجنتنا لون البهار البهار بالعربية نبت له فورا صفر يقال له عين البقر
وبالفارسية موسم الربيع فالعنى الاول راجع الى وجنة العاشق والمعنى الثاني راجع الى وجنة المحب

وقلت في استخدام المضمير

الاسعاد جمال الشام شمعة هياضاً على العدا ظلمت الشام ملك معروف وبالفارسية المساء
وضمير شمعة راجع اليه بالمعنى الثاني اي هو نور الدجى وعلى العلات اي على كل حال

المشارك

هذا النوع ذكره الوطواط في جذائق السحر وعرفه بالفارسية وحاصل تعريفه ان يورد الشاعر في ابتداء
كلامه الفاظا يحسب السامع انه هجو فاذا سمع باقي الكلام يعلم انه مدح ومثله بقول ابن مقاتل
الضريهني الداعي الى الحق العلوى يوم المهرجان ويقول
لا تقل بشري ولكن بشريان غرة الداعي ويوم المهرجان ثم قال الوطواط وعندك ان الاول ان
الشاعر هذا الطريق لانه الى حين يتدارك وينتقل من الهجو الى المدح يتنصع عيش الممدوح ويذ
لذة الكلام والوطواط ذكر اسم هذا النوع الاستدراك وبعضهم التدارك واختاره لتيتميم

التدارك

عن

عن الاستدراك الذي هو نوع آخر من أنواع البلاغة ومن امثلة التدارك قول المتنبي
وتعداني فيك لقوا في دهمتي كافي بمدح قبل مدحك مذنب قال لواحده المصراع الاول هجاء
لولا الثاني وللتدارك ضربا آخر وهو ان ينظم الشاعر بيتا يصغر المصراع الاول منه بالمزاج
ثم يجعله المصراع الثاني جدا وهذا الضرب عذب من الرلال والذم الجريال ورايت فيه ابيانا بالقاذرة
لبعض الشعراء وبنيت عليها التعريف المذكور ونظمت له امثلة بالعربية وما ترجمت الابيات الفارسية
بل ابدعت معاني اخر منها قولي

عصا حديد يا فتاة النقا وهشمتي بالشيا الفلا وقولي الى ادخلنا غيرة حومل للمخبر اضطر في الحفل
وقولي سيبني بك العبد يا ذا العطا مكانا فمجا حبيب الفناء البناء الدخول بالزوجة فاذا ليمع
المخاطب المصاريع الاخر يعرف انها جدد التلميع هو في اللغة ان يكون في جسد الخيل بقع
تخالف لونه وفي الاصطلاح ان ياتي الشاعر بنظم مركب من اللسان العربي والفارسي والالسنه الاخر مثلا
ان يكون احد المصراعين من البيت عربيا والاخر فارسيا او يكون البيت العربي وبيت بالفارسية او زائد
على البيت وهذا النوع ذكره اللطواط في حقائق السحر شعر رايت في ديوان محمد مؤمن الشيرازي تليعا اخر
وهو ان يورد الشاعر في البيت لفظين مترادفين احدهما عربي والاخر فارسي ولسان اخر ويكون
في احدهما تورية ونظم له امثلة منها قوله

الا باختلاج العين قوم نظيروا فانكرت حتى بان يوم التوكيا فاذ كنت حفي بالبين جانا غراب البين وارتاع بال
البال بالعرش القلب والفارسية العبد اثبت لناظم في هاشم ديوانه على هذا البيت حاشية فيها
فيه تورية ملحقة بين الجناح والبال والتورية الملحقة هي ما يتم بملاحظة لغتين كالعربية والفارسية مثلا
وقوله ان نشر المشط فرعا عطر الكنف وزانه طبق الفرع على اصل فما احسن شانه
شانه بالفارسية المشط والكنف بالعربية مركبة من شان والضمير وفيه تورية ملحقة بالنظر الى
المشط والكنف وقوله ان لم تبيها نفقي سقا او نار خديها نفقت واد نكته في الوفا ميسقا والثاني في
النار بالفارسية التي تكتب لناظم في هاشم ديوانه في لفظة النار بالنظر الى التورية ملحقة والمصراع الاخير
مضمن من قول بعضهم وقد سقوا بالام بالنار والنار قد شففى من الاوار نار الوسم احد كبير
العرب يقال ما نارك اي ماسمة ابلك يقول الباروا اثارها اي سماتها خلوها النمل لانهم يعرفون ميسم
كل قوم وهذا المصراع يجري مجرى الامثال عندهم انتهى وقولي

قربلا كلف ونقص فاضح يا ايها الشيا البصر اي الاى العربية جمع اية والعربية من آيات الله
تعالى وههنا تلك آيات القمر وكونه بلا كلف وكونه بلا نقص فصيح اجمع واي بالتركية القمر آ يا

النسج

الاول من هذه الابيات يعرف انها مزج فاذا لمع الصادق

بالهندية صنعت ما مضى بمعنى جاء وضمير الفاعل راجع الى القمر والمعنى على السنة الثلاثة صحيح وفيه تورية
ملحة بين القمر والى بمعنى التركية وفي البيت التصدير المعنوي على معنى التركية ثم اعلم اني بنيت
القصيد البديعية على التلبيح الثاني لا الاول لانه اشق على العرب لغيا واحتاج الربان كثير بوقتهم في
التعب واللازم بالمقام ان اذكر شيئا من ترجمة محمد مؤمن الشيرازي هو شاعر حسن البيا ومصنف
مشكل الاذها سا فر من شيراز الى الهند في زمن السلطان اورنگ زيب عالمكر المتوفى سنة ثمانية عشر
ومائة والف وكسب الفضائل في دياره وفي الهند ولا نعرف مدة فاضلها من امر السلطان اورنگ زيب تاهل
بهذه البلاد وترفع في امر ذات العباد وقال في بعض قصائده

لا غرو ان سرت نحو الهند من تعب فالعين اذ رملت ترناح في الظلم ولم مؤلفات منها بحال الاحياء
في مجلدات وقررة العين وتميم الفواد وديوان الشعر جعه بنفسه وسماه ثم الفواد وكتب عليه ديوانه
قال فيها اما بعد فيقول العبد الام محمد مؤمن بن الحاج المكرم محمد قاسم البخاري جريما ومحمد الشيرازي
مسكنا ومولدا زاد الله يقينها ومكن من اليسار يمينها ومن ههنا يظهر صلته ومولده ومسكنه
ولقد ظفرت بنسخة من ديوانه بخطه وكتب في اخرها هذا اجل ما نظمتها والشدة ههنا الى من اتمها
تاليف هذا الكتاب توفيقه وقد انفق تاليفه وترصيفه مع تراكم افواح العلائق وتداول امواج العوا
وتوزع البال بالحل والترحال بيد مؤلفه العبد الام محمد مؤمن بن الحاج المكرم محمد قاسم البخاري عفي عنها
في اليوم الثالث من شهر رمضان المبارك في السنة الحادية عشر من بعد مائة والف من الهجرة النبوية في

بعض الاراضي السندية لا برحت مخضرة ناضرة ندية ومن اشعاره قوله

فقابينا الى قد تحيرت في امري	واشكوتماك البعد لم تلة العبر	يشوق على اللوت في ارض غربة	بقول صواح المناجاة على قبر
نقضت ليل اكنت اجمل قدرا	سفاها وما ادريك الميلة القد	وجأت ليل الشد سهاها	بها عذبت رحي المصطاح
وقالته صبر على ما تد فيه	فقلت ههنا شئ من الصبر	بل انا ذكراء صبر كمثله	كابتد وشتا والخمر بالخمر
وما زلت اشكو البين حتى	يقولون وجن الغريب ما يدرك	يقولون صبر يا غريب انتي	لا حلف ما عكده على الصبر
وهب اني نلت النى بعد شيبتي	فمن اين لو عهد التمتع باليسر	الحق الله هذا الدهر كيف اعتدا	على اللوم من اجل الاوحد

وقوله

اغسل بدمعك شوق الحبحب مني
الا نابل بدمك كالعيت منجم
فانما احذر ان يرتفع شوق
دم قط من مع بغير دم
المعنى تهاط من العين فان الدمع بغير دم هو العين وقوله على حبه من ريش ملبس ولكن مع عيني
وهذا المعنى من بيت فارسي للشيخ جلال الدين رومي سنة اثنين واربعين وسعمائة وقوله
قلبي سرور في كس انواع العلا من الصبي الى المشيد بالجلي ففتح عنكم مثل ايل الورك عند الصباح بحمد القوم للشيخ

وقوله مضينا

التعريف

بعل التشبيه الى ان الالف لا تكتب وثلاث الليل المياء فحصل الهى **وقلت باسم هيفاء**
هيفاء قد لقيتني ليلة القدر **وانت هي حتى مطلع الفجر** مطلع الفجر هاء فيكون المعنى هي الى فاء فحصل
هيفاء وفي هذا البيت من عجائب مرد العجز على الصدر لانه اذا لوحظ المعنى المعماى يكون هي حتى مطلع
الفجر في قوة هيفاء فكانه قيل انت هيفاء وهذا التصدير مركب من الجناس المعنوى وهي مبنى على عمل
من اعمال التسمية **قيل** ولم يردون المعنى مرشيد الذين محمد الوطواط **اقول** لتدوين غير الوضع
وما عرفت من واضعه وقد ذكر الوطواط في حداث السحر معنى بالغارسية لابي الفتح البستي ووفاته
في شوال سنة ثلث واربعمائة وسمعت من بعض الثقات ان اول من تروج التسمية في ادباء العرب
القاضي قطب الدين الحنفى صاحب تاريخ مكة وعن الى ان اذكر ترجمة الوطواط في هذا المقام ليظهر علو

درجته على ذي الألقاب الإمام رشيد الدين محمد بن محمد بن عبد الجليل العمري البجلي هو ذو
اللسانين ومالك الزمة البائين أو رد شواهد من أشعاره الخطيب في التلخيص والشارح التفتازاني في الموطو
ولما كان حقير الحجة لقبه بالوطاط وهو ضرب من خطاطيف الجبال وهو ما كسب له كالات انطولوجي
السلطان الترخمان من مشاهير فاكروم وفوض اليه دارة الانشاء وكان اقرع فنظم السلطان فيرد وبيت
بالفارسية معنى بيتي الاول راسك لعلوم تبتك لم يزل عيس السما فلذا لا ينبت لشعره ومعنى بيتي
الثاني راسك عندك كعني والعين لا ينبت عليها الشعر واقول ان حاصر السلطان سنجر السلجوقي الترخ
في هرا راسب وهو اسم قلعة ومعناها اللغوى الفرس وكان انوري الشاعر المشهور في مراكب السلطان
فنظم دو بيتا فارسيًا مشتملا على التورية مضمونها يا السلطان سنجر خذ اليوم في حملة واحدة
هرا راسب يعني القلعة وهو المعنى القريب والفرس وهو المعنى البعيد وخذ غدا صد هرا راسب يعني
مائة الف فرس وكتب الذوبيت في القراطس وربطه بالسهم ورماه في هرا راسب وكان الوطاط مع
اسنر في هرا راسب فنظم في الجواب دو بيتا ورماه في عسكر السلطان سنجر بخاطب في اسنر ويقول
اياها السلطان اسنر ان كان خصمك رستم المشهور في الشجاعة لم يطق ان يذهب بحمار من هرا راسب
فكيف بالفرس ثم هرب اسنر من القلعة وجاء بالوطاط اسيرا فامر السلطان سنجر في جراء الذوبيت
ان يقطع جسمه سبع قطع فعرض منتخب الدين البديع الكاتب على السلطان ان الوطاط طائر صغير
متعدد الذنوب جعل سبع قطع ان حاكم السلطان يجعل قطعتين فضحك السلطان وعفا عنه واطلقه فرجع
الى اسنر وبعد فوات اسنر كان مع ابنه البارسلان وبعد فواته كلف ابنه السلطان تكشيان يلازمه
فاستغفى عن الملازمة توفي في العشر الثامن بعد خمسمائة عن سبع وتسعين سنة ومن قصائده حلاوة
السحر في دقائيق الشعر في علم البديع بالعبارة الفارسية او رد فيها امثله من النظم والنثر بالعربي والفارسي
من الغير ومن نفسه فمن اشعار نفسه ما قال في جناس الخط

به صار اعلام العلوم عواليا وقال فيه واصبح انما الشا عواليا
لقطب الملوكة نذ الرقاب ونحو هو اتميل النفوس عواطفه سائغات الظلال وانعم سائغات الكؤوس

وقال في ارسال المثل

تجربتي في طرفه لحظاته وهل في الورق من تجر التجو ارمي منه جمل مضروب في جوف وكل يحب في جوف الجرح
لقد عجل في الاخران صبرك له ومن خالف الاخر خالفه الصبر عشقت صبر ضاع العشق وفي اي قلب جمع العشق
وقال في الطباق جمع العناصر الاربعة في البيت الاخير
سقى الخسфия نانا كل بكرة ومن يحوي الخ اندك سحابها ديارا ما حله الخوساعة اتته الاماني بعد طول اجتنابها

المت

المت بنفسه عند فارقت اهلها نواب ثوب اليم غلبها جفوني يذكروا لها نار حشر اذا اريح جاتني بريا ترابها

وقال في الاعتناء

غرفا لآمال الفرد عبد الواسع من كل علم بالاماء الواسع قمر رفيع القدر رابع مجد مضربة فوق الرقيع التاسع
هو منهل الآمال ببناء المنى يرد من كل قطر شاسع ماض من بحيرة عز ثائرة لسعا حلا الرما اللاسع

وقال في تضمين المزدوج

تعود سيم الوهب والذهب العلا وهذا في الطف الغنم به نفى النطف لراق الغفابها وفي الغنم عما العذائها

وقال في التشبيه المتوسط

غراماته مثل النجوم تواقبا لولم يكن للشاقيات قول وقال في الحشو المتوسط
وانت لمر الجدا شرف من جو على رغم اناف لورى قصب المجد والوطواط جعل الحشو على ثلاثة اقسام مبيع
وقيح ومتوسط وانا قول في الحشو المبيع وهو الذي يسمى حشو اللوز ينج من قصيدة بنوية موزنا
نصيف الشاة في قفراء مجدة جادت وفلة در المشاة باللبن تليح الى شاة ام معبد واقول في مقطع
قصيدة غرامية في ظبية قالت وصديقوها ازادنا هو خاتم العشاق

التاريخ

هو عبارة عن ان يتبين المتكلم عما هجر بالوقوع حادثة بقا عده الجمل وهو عزة لا يدك الادباء ولعبه
في محافل الظرفاء والعجب لهم قصور اعراء حقه حيث ما دخلوه في سلك انواع البديع ولم ينظمه احد من
اصحاب البديعيات التي طاعتها وهو حري بذلك اما ادباء الفرس فقد قضوا حقه في كروه في انواع البديع
الفارسي قال صاحب القاموس امجد الرقش وكن رئيسهم ملوك مدين وضعوا الكتاب العربية العربية
على عدد حروف اسمائهم ثم وجدوا بعد هم اتخذ ضطع قتموها الروادف وخ كرو العسكري في الاول
اول من وضع الكتاب لعربي اسمعيل عليه السلام وقيل مرمر بن مرة واسم شذروها من اهل
الانبار وفي ذلك يقول الشاعر كتبت ابا جاد وحطى مرمر وسودت سر بالي ولست بكانت في قيل
من وضعه امجد وهوز وحطى ولكن وسعفص ورقش وكانوا ملوكا فسمي الهجا باسماءهم
شتمها وقفت على من وضع قاعة الجمل وقتر حروف الهجا بازاء الاعداد وبناء المؤرخين
على الكتابة خلا فالعلماء العروض واهل الدعوة فان بنائهم على التلقظ لان مدار العروض على الوزن و
مدار الدعوة على الذكر وكلاهما متعلقان بالنطق فهذه محاسبة في الجمل والفرها غير محاسبة لكون
الاولى مكتوبة غير ملفوظة والثانية بالعكس وعليه هذه الضابطة تعد المشدد حرفا واحدا كالمشدد
وكذلك الهززة المدودة كما من والهمزة ان كانت على صورة الالف تعد الفاكسال وما حسن ما قيل

قلبه على ذلك المشوق بالهيف طير على الغصن اوهز على الالف وان كانت على صورة الواو تعدوا وا
 كسول او الياء تعدوا كسل والهمزة التي تجيء بعد الالف لا تعد كصحر لانها ليست لها بعد الالف
 صورة من صور حروف الهجاء انما تكتب علامتها على صورة غلية والالف التي تكتب على صورة الياء تعد
 ياء كحصى ويحيى واء الثانية التي تكتب على صورة الهاء وان لم تكن في الحالة الوقفية بعدها كحمة وطلحة
 وقد اعتبرها هو غير معتبر في الصور المذكورة كما يوجد التاريخ في اية او حديث والحسن في التاريخ ان ينادى
 بالواقعة المورخة كما استخرج المير عبد الرشيد الشوي لجوس السلطان اوزك زيب عالمكير ملك الهند
 المجلس على سري السلطنة سنة ثمان وستين والفي تاريخا عجيبا عن كريمة طيعوا الله واطيعوا الوتر
 واو الى الامر منكم واستخرج جدك واستاذي مولانا السيد عبد الجليل المبرك ارمي لجوس السلطان خير ملك
 الهند المجلس على سري الخلافة سنة اربع وعشرين ومائة والفي تاريخا عن كريمة يورثها من نيا ونظر
 في قوله قد توفى خير ملك هند وله من عون الفديرا غلا فاقبلتسا تاريخا موكلا صمدى يورثها من نيا
 وانا استخرجت لوفاة جدك مولانا السيد عبد الجليل المبرك ارمي تاريخا عن كريمة اولئك لهم عقبى الدار
 جنات عدن وعز كريمة للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال لقاضى البستان الحسنى الحنونة والزيادة هو
 اللقاء وقلت مورخا لوفاة والدي مولانا السيد فوح المبرك ارمي المتوفى في يوم العاشوراء سنة خمس
 وستين ومائة والفي عهد العصر شيك فوح ذاتة نخبة البريات قال ازاد عام رحلته ان اللتين جنات
 وقل يستخرج التاريخ بالتحية وعليك ان تعلم عملا صالحا كما استخرج مورخ لغلبة الامير تهور على
 الروم تاريخا عن كريمة المروم غلبت الروم في ارض فاد في الارض فاد في الارض والمراد اسمها صار وعدها
 خمس وثمانمائة فالمعنى غلبت الروم في خمس وثمانمائة ومن عجائب التعمية ما اخترعه جدك
 مولانا السيد عبد الجليل المبرك ارمي مورخا لفتح السلطان اوزك زيب عالمكير قلعة ستار من
 مشاهير قلاع الدكن سنة احدى عشرة ومائة والفي
 لما توجه سلطان الانا الى رب السموات في تأييدا سلام اقراهم في اصل خضر لورد يادافا ففتح
 فصاحين افتتاح الاسم مفتحا حصن من عبادا اجا اصنا نظرت الفات هي اربعة من فوق اجامه من غير اربعة
 وجعلهم لعم الفتح حينئذ رقا على سنة من مدام الله تلك يد ايضا قد عت للناظرين فيا للعجز السا
 هذا البديع من التاريخ انشاء عبد الجليل بتايدات لها واعلم ان اهل الاوراد ذابهم حين
 يعدون وردا على الانامل انهم يبدون من اصل الخضر والورخ رحمة الله تعالى اراد باقرار الابرار
 في اصل الخضر شيئا ذا التاريخ حسنا وهو حدوث صورة سنة وكون الفات الرقم فوقها كما هو ذا
 الناسخين في الاكثر واليه اشار بقوله رقا على سنة من مدام سام

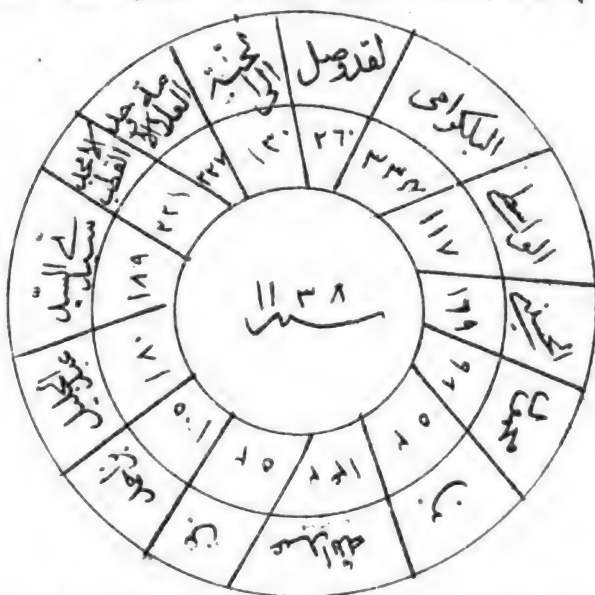
الزبر والبيّنات

هما قاعدتان قوامان لا عرف واضعهما والزبر بضمين جمع الزبور بالفتح بمعنى الكتاب والبيّنات جمع بيّنة بمعنى النجدة وقد نزلت من نصير الذين الطوسى سماء مستخرجة على القاعدتين فالزبر عبارة عن كلمة فصاعدا مساوية لكلمة أخرى فصاعدا في حسب الجمل كما الصالح والنزاع والصباح والنساء والسماعى والقياسى والفلقعة والبرج والعدس والباقلاد ووجد بعضهم عدد أول من وعد على بز الج طالب مساويين وقل الغزلى آلاف قطب الحروف قال صاحب المفتاح يؤيده موافقة عدد القطب بعدد آلاف وقال أبو هلال العسكري في مبدأ الباب الأول من روح الروح زعم المجنون أن القلم في الحساب وزنه نفاع وذلك أن كلامهما مائتان وواحدة وكان السلطان شهاب الدين ملك الهند المتوفى سنة ست وسبعين ألف ملقباً بشهاب جهمان ومعناه سلطاناً العالم فكتب إليه سلطان الروم انت سلطان الهند فكيف تلقب بشاهجهان فاجاب عنه ملك الشعراء ابوطالب المتخلص بكليم ان جهمان وهند مساويان في العدد **وقولى** لا غرو ان نخرج احصانا الاثر عاشقاً قد عدكنا **وقولى** اسعاً كيف تعلمين بحق والعدل انت في حاسبي **وقولى** لان فى الاكوان فالوجه ظاهر اذا ما عدنا عالمنا جاء فانيا **والبيّنات** عبارة عن ان يوحى اسم الحروف من لفظ ويجزى الحرف الأول من كل اسم ويسوى عدد ما بقي بعد تمثيل لفظ آخر كما وجد بعضهم بيّنات على مساوية لايان وبيان ان علياً ثلاثة احرف عين لام يا حله الحرف الأول من كل واحد وبقيين امر او عدد هما مساو لعدد ايمان **وقولى** لولا الود بسوح مكة بالبيّنات وجدت مكة مائتان بيّنات مكة مائة مساويها مائتان وفي البيت نورية **اقول** واضع البيّنات خصل الحرف الاول بالحرف ولعل السرفيدان واضع اسم الحروف التمران يكون اول حرف الاسم مسماء كاليم مثلاً فان اول حرفها مساوى الهرة فانها ليست اول حرفها الهى فتردت عن خواتمها في الاسم كما تفردت عنها في كثير من الاحكام وسوى لالف لتعذر الابتداء بمسماها فصد اسم الالف بالهجرة التي شاركها احبائها في الصورة الخطية فواضع البيّنات بنى القاعدة على ان يجزى المستحق من الاسم والله اعلم

دائرة التارنج

هي دائرة تخرج منها توارنج لا تعد ولا تحصى واما وجد اسم واضعها واول ما رتبها دائرة بالفا سيرة عليها مؤرخ لوفاة بعض عرفاء الهند المتوفى سنة احدى وستين والالف وهذه الدائرة مبنية على اربع عشر بيتاً وطريق بناؤها ان تعمل عبارة على اربعة عشر حصة مشتملة على التارنجين للعالم

المطلوب بحيث يكون نصفاً لعبارة اعني سبعة حصص على الغنم ربحاً وكذلك السبعة الاخرى وترسم
ثلاث دوائر على مركز واحد ثم تقسم الدائرتين العظيمتين اربعة عشر قسماً فيحدث اربعة عشر بيتاً
فوقانيا واربعة عشر تحانيا وتكتب المحصر في البيوت لفوقانية واعدادها في البيوت التحتانية
وتكتب العام المطلوب عند المركز وما حوله من احدى طريقي طريقاً بها توكيلاً على فهم الناظر من طريق استخراج
التاريخ الذي سيخرج وايقاعاً للقوة المدركة في دائرة الهيمان وانا حرمته تسهلاً للطريق الوصول اليها
ومشاكلها دائرة الوفاة هكذا واستاذكم مولانا السيد عبد الجليل البكراني المتوفى سنة ثمان وثلاثين
ومائة والاف

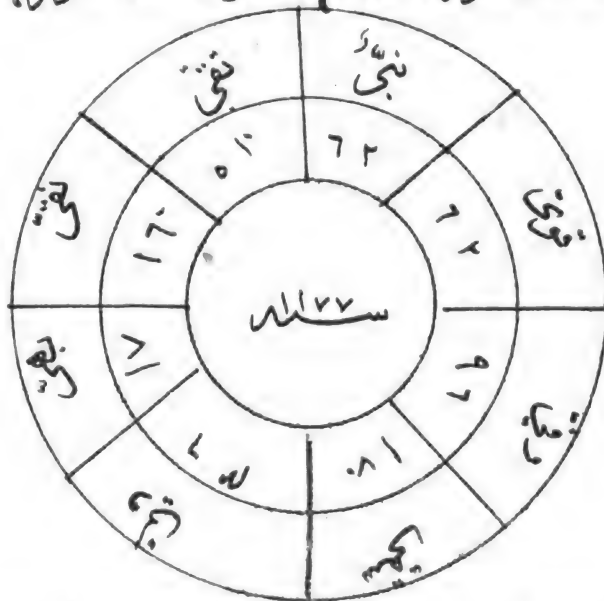


درجوع دار
٢٢٧٦

طريق استخراج التاريخ عن هذه الدائرة هو ان يفرض المبدأ اي بيت يشاء من هذه البيوت ويعد باي عدد يشاء
من الاعداد الا الواحد والاربعة عشر واضعاً الثاني والاول مع الاخيرين فاذا انتهى العد الى بيت يؤخذ
ما تحت من العدد ثم العدد الذي اختير ان كان فردي يجعل البيت الذي انتهى اليه العدد وهذه المرة مبدأ
للعدي في المرة الثانية وهكذا بعدد مرة قدره حتى ينتهي العد الى المبدأ الاصل وحينئذ يجمع ما حصل
من اعداد الغايات وهو يكون تاريخاً وان كان زوجاً يجعل جاري البيت الذي انتهى اليه العدد في المرة الاولى
مبدأ في المرة الثانية حتى ينتهي العد الى بيت قبل المبدأ الاصل وحينئذ يجمع ما حصل من اعداد الغايات
وهو يكون تاريخاً والمراد بالاضعاف في الاعداد المستثناة ما افاده اهل اللغة اعني مئتين وثلاثين
امثال فضاء علمي ما في القاموس خلافاً لعلماء الحساب ولك ان تبني الدائرة على عدد غير الاربعة
عشر وترعى شرائطها ثم اعلم ان ما ذكرته من طريق الوضع والاستخراج هو المشهور بين الناس
وانا اقول الحسن الذي اودعه الواضع هذه الدائرة هو الكثرة الغير المتناهية لمادة التاريخ وهي فيها

ليست

ليست حقيقة بل اعتبارية وبما هنا اذا استخرجنا التواريخ عنها وشرعنا في العد يكون المادتان الاولى والثانية
منها متغايرتين حقيقة لان الماخوذات في الدائرة الثانية هي المتروكات في الدائرة الاولى وما سواها
من مواد التاريخ متغاير متكرر اعتبارا وحسب خلافا للمبدء والبادي حسب عدد بيوت الدائرة فالكثرة
الاعتبارية تكون قلة البيوت ثم بعد ذلك لا مغايرة ولا كثرة لا حقيقة ولا اعتبارا الا باعتبار
كثرة الاعداد التي يعدها وهو راجع الى كثرة نفس الاعداد لا الى كثرة مادة التاريخ ثم مدار هذه الكثرة
ليس على الجمع بين المادتين للتاريخ اذ تجري في مادة واحدة ايضا بلا تعيب في الوضع وتجنب في العبادة
ولا على التقسيم على البيوت المعينة لحصولها في اقل واكثر من ذلك بل على الرسم على هيئة الدائرة لعدم
تعين المبدء والمنتهى فيها فيكون كل جزء فرض منها صالحا للمبدئية فاذا رسم على الهيئة المقررة من السطر
المستقيم لا يتكرر بل لا يتكرر لتعين المبدء والمنتهى ثم اعلم انه اذا بنيت الدائرة على مادة واحدة
فلها من البيتين فصاعدا صور مختلفة منها دائرة مئمتنة صورتها

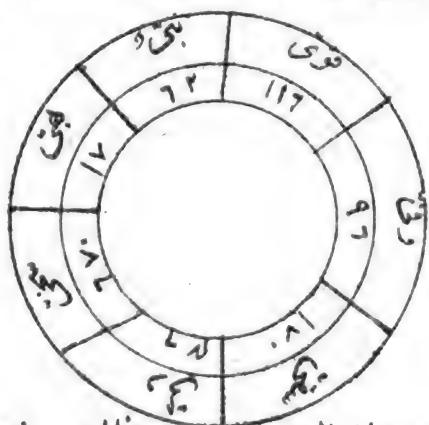


الاولى المناصر والمطوئان في بعد الوسمي لتسقي بالبين المهمة النجاسة العظيمة القطر وطريق استخراج
التاريخ عنها على عكس الطريق المشهور الذي مضى في الدائرة المشهورة اعني ان يجعل جوار البيت المنتهى
مبدء في الفرد ونفسه في الزوج ثم الدائرة المشهورة فيها الاستثناء ولا استثناء في المئمتنة بل يصبح
فيها العد بجميع الاعداد من الواحد الى المائة ولا مريبان الدائرة التي تكون مئمتنة عن وصمة
الاستثناء هي افضل الدوائر كالمرجعة والمئمتنة ودائر احد عشر بيتا وهذه الاخيرة يجري فيها الطريق
المشهور فارسم واعرف واخترت الدائرة المئمتنة للفصيدة البدعية الائمة لتكون خيرا لأمور

اوسطها ولان التقسيم على ثمانية حصص ونحو البيت ولاها افضل من دائرة احد عشر بيتا بوجه فتيق
وهو ان اذا اختير واحد للعد فالواحد فير بسط متقدم في البيت المنتهي فلا يجري فيه العد الا يجعل الجا
مبدء ثانيا وثالثا وهكذا الى نهاية العد وطريق الدائرة الثمثة ان يجعل فيه الجا مبدء في الفرد فجا بيان
الواحد فيها على طريق تقتر فيها وطريق دائرة احد عشر بيتا ان يجعل المنتهي مبدء فجا بيان الواحد فيها
لا يكون على طريق تقتر فيها ولا بد ههنا من بيان بعض الصور الاخر لظهر فضل الدائرة الثمثة على
غيرها منها دائرة متسعة صورتها

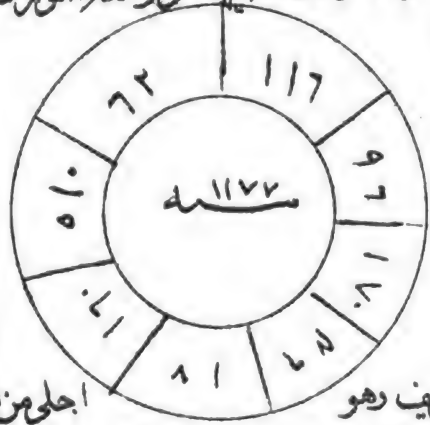


وطريق الاستخراج عن هذه الدائرة على نمطين ان كان العدد الذي بعده الستة واضعافها والعد الزائد عليها
بواحد يجري فيها عكس الطريق المشهور وفي ما سواها الطريق المشهور ومنها دائرة متبعة صورها



ويجري فيها طريقان ان شئت يجعل نفس البيت المنتهي مبدء في الفرد وجا في الزوج وهو الطريق المشهور
وان شئت يجعل جا البيت المنتهي مبدء في الفرد ونفسه في الزوج وهو عكسه والطريقان جاربان في جميع

في جميع الاعداد الا السبعة واضعافها اللغوية اي مثلين وثلاثة امثال ايضا على مجرى فيها طريق واحد وهو جعل نفس البيت المنتهي بـ **سواء** كانت ذرا او زوجا والتمانية فقط مجرى فيها طريق واحد وهو جعل جاد البيت المنتهي بـ **والمستعج** من عجب الدوائر مجريان الطريقين فيها الا ان فيها وصمة الاستثناء ثم وقوع الاستثناء على ضربين ثقل على الطبيعة من نفس الاستثناء والمناسب بحال الدائرة ان يكون كل من حصص مادة التاريخ المكتوبة في يوفها صالحا للمبدئية بلا تخلل في المعنى مثل صلوح بيوت الدائرة لها كما في الدوائر المذكورة للمادة الواحدة وان رسمت دائرة وكتبت فيها نفس الاعداد فقط فلا حاجة الى هذا الاشتراط لكن لادلالة فيها على الواقعة المورخة صومرها



التصغير

هذا النوع مستغن عن التعريف وهو اجلى من اللحن في الازواق وانفع للتعليم من الذي ايق ذكره ادباء الفرس في انواع البديع الفارسية واهله ادباء العرب مع انهم تصدقوا النظر في غاية الحلاوة وجلوه على المنصبة في نهاية الطلاقة رايت في ديوان الشيخ صفى الدين الحلي قصيدة مكتوبة عليها ما نصه واشتد الصاحب من الذين السنيدي الحلي ابيات سليم الهروي المصغرة الفاظها واقفا بريق بالابريق في الفخيم وذكرنا ناظها نظها غرلا لصاحب الديوان بن الجويني ولو يمكن نظم بيت واحد مدحاً انسان المدح التعظيم فنظم هذه الابيات

نقيط من ميسك في وردي	حويلك ام وشيم في حديد	وزناك اللومع في القحيا	وجيهك ام قير في سعدي
ظبي بل صبي في قنبي	مرهيب السطوة كالا	معييل اللحن في غير	روفته خيرة شهيد
ظبي في مقيلته نبيل	موقعه ايلاد الكبد	جفني من هجران في هجر	اطول من عيطك للمعيد
ولست جريد العريف هرك	رديج ريد بضئ جسيك	صريف الدهر بعمر عن عبيد	سيند ظهير بحال السنيك
تزلت جوهره نقض حقيقي	دسان جويني رعي عبيد	واشر خني في عبيد	وزاد حرمي بنى مجيدي
وحن على كسير في قلبي	كاهن لابي على الوليد	هذا القصيدة اربعة وعشرون بيتا انتخبت منها	

هذا القدر وقال ابن حجة الحموي

التصغير

بمعنى
المقالة
الخاصة

طريق من ليل الحجير مفيد الجبين من التبر
لقت خلد فخرى وصبي فاحل الزهير على التبر
شهر وصيله عندى يويم ويوم هجره مثل الشهر
سواد في الجبين بلا كميل اسال مدينى وسفلى
وكوشقنى بد صبح عيني وغنى هونك عاهيل
حبى يمتي هل من وعيد فاحل الوعيد بلا ميطيل

وقال الآخر

توسر حو يمينك لقدما سهايا في القليل
لقدنقت لهليل الجحيا كما نقت الغزل بالشكل
المقالة الرابعة في النوعين المختصين بالبحر

حسن التخصيص

هوان يثقل النكلم بما ابتدء بالكلام لعل ونحوه وعظا وغيرها الى المقصود بحجة جامعة مقبولة وانما ذكرت
التخصيص ههنا مع انه من التخصيصات بالعرب لاني نظمت قصيدة بدعية فست التخالص له ووجب لطوا
حواليه لكونه روح القصيدة ونطاق خاصرة الخريدة وهو المصلح بين الفئتين والمحل الاوسط بين الفئتين
فحين تلقاه السامع يرحب الشاعر على عمل طبعه ويستحسنه على حسن صنيعه حيث سعى في الالفه
بين المتناظرين وجهد في التعارف بين المتساكرين وقد وصل الشعراء هذا النوع الى اعلى المراتب واسنى
المناصب ومخالصهم في الكتب مذكورة وبين الادباء مشهوره فاكثفت ههنا بمجالصى التي لم تفرغ
سماع الناس ولم تجل في ميا دى القراطس منها قول من قصيدة بنوثة موقرنا بالسليم
بات الفرد بصدغها متجرعا من ثم تلك الحجة السوداء فابتت بالقلب السليم مناديا غوث اللوح في شدة وخاء
وقول من قصيدة بنوثة تسبمت نجسنا وجهها قرا مشققا معجزا من سيد العرب وقول من قصيدة بنو
احق شوقا الى الدنيا حين جزع الى الحبيب وقول من قصيدة بنوثة بالهز في انتم احرار بديلا من نحو التفتا

وقول من قصيدة بنوثة

عقد يوم الربا بالوصل حمر يدعك من العين والخلد يا طيبة المنحنى عود بلا ممل الى مرهم من الراصد الكبد
بحر من عادت غزالته وظنها فانصر العزل لم تعد غير نجر من لا ملاذ له وشكى من فالله في الصفد

وقول من قصيدة بنوثة

يت الى الصبا من نحو كاظمه حتى ظفرت على فوج من الكبد ان الصبا لذكر الحجاب امر وبالقباض المختار من اد

وقول من قصيدة بنوثة

عنى كالد عشقت كواعبا اضمر من نيرانا على الاكباد وسلتنى ابله لك حيا اما اليك فلا واس الهاد
هو من انا الخافين بوجهه وان شقق في عيون الناد وقول من قصيدة بنوثة
رشقة اشبهت في ميسها ثجوا دغامن هو هاد النجم والشجر وقول من قصيدة بنوثة

ايا غاض البها اصحكت دائما لانك رؤيت بالقبول انصت على العطره منيها ^{معينا} واطلقت من المصطفى والهو

وقولي من قصيدة نبوية

احمامة البطي انت بما من والنا المقيم بموقع الاخطار فتفقد من بناء عن جيلك هذا المري مسلك الاخيار
او اسمعت واسن من امر فكر بحمامة خدمت نزل الغار وقولي من قصيدة نبوية

لك الحيز يا غيما لث بعالج لانت على شيخ الجبال هاجع رويت بسلسال الغدير فترك يفوز برشح من ذلك طامع
وارجو سبك فينيك ذولا قله اصابع الماء العين منابع وقولي من قصيدة نبوية هي قسمه من بالمية الهند
ان المجاز رايم الله قنطرة طوبى لمن جاز بحقوقه فأنظر الى من تجلى في مظاهره سبحانه وتعالى من هو الامل
غرس الله شجيرا وارقب انال ثماره في قصر الملوك بجامر اثمرت شجاره عجلا عونا للبعد عتيق حار في العمل
هو ذلك لنا الطفا على شجر يفيد في كل حين بالغ الاكل وقول وهدت قصيدتي لامية الهند بعد لامية

القاضي عبد القدر الدهلوي والفصل الثاني تحت ترجمه القاضي الشاراليه وضرت ابيات هذا المخلص من
ان اجبت اليه فارجع الى شم

وقولي من قصيدة نبوية

واذكرني حمار فوق حصن اناشيد المحصى به الرسول وقولي من قصيدة نبوية

ايا غزالة عودي مثل ما رجعت وطاوعت امر من مرشد عالي فيه نليحان واستخلا ما لان الغزالة
الحبوبة وضمير رجعت راجعة اليها باعتبار الشمس باعتبار الظنية وقولي من قصيدة نبوية مضمتنا
خليلي انا نارحون عراحي قفانك من كرى جيب منزل وقولي من قصيدة نبوية مضمتنا
يا صاح فيم تخوم حوال النخى والرقصين ورامتين وحول اميل قليدك حيث شئت من اللهو ما الحبال الجليلي ول
البيت الثاني لا بوقامرود عنه بتفسيره واصل البيت نقل فوادك حيث شئت من اللهو ما الحبال الجليلي ول
وانما غيرته لاني صرفت الهيت فمدح النبي صلى الله عليه وسلم فالقمار مقام الامكار على تفصيل الفواد لا الخمر

وقولي من قصيدة نبوية يا حادي العيس من قبا في رحمة اذبت قلبي حق العيس بالنغم

لا ترى سائق الاطعا انجسته هاه عاتغي فاند الامم وقولي من قصيدة نبوية

ارى ميصنا سكر من مخو كاظم يشيم مبسم بالريان عطشنا يقول البارق انخار برنة مستسقيما من كريم غانا

عند لمجا العافين من بدن فاضت بمنهم الامواه احسانا وقولي من قصيدة نبوية

بين لنا صاح الوعسا من نحن شوقا الى الجحيم بالفرن اوانت تحضن زهار الصلوة الى بنينا مقندا ناموخا

وقولي من قصيدة نبوية

واها المرمي في حبا فيه فاسئل الله انما صاع عن الجاني حجت عن من محضو البنا الى ذي صبع دميت من ذلك

وقولي من قصيدة نبوية

الاياكوب المجرى اشرف على مذبات في ليل دج و ابره مقلة الشناق تبعا لاسر حاذق شاعبيون

وقولي في قصيدة بنوية

يا صاح طوتك السافة بلبينا انا في الشام وانت في البطحاء لك فدية فاسرع الكرامة بختنا احد صاحب الامراء

وقولي في قصيدة بنوية

الايا بارق البطحاء اقبل والحق بالستجور وامر صارك بحجة من ابره غافيرا ضمور النار في ان الولا

وقولي في قصيدة في مدح جند واستاد مولانا السيد عبد الجليل لبكرا مي

غزالة نقرع الاساد قاجنة الاما الله سيد الاساد اعجبه و قولي في مدحه ايضا
ان قاضي امواه العراق فاني اسعى على راسي الى البحرين اعني يك سلطا ملكة الله ينصب من هاتين ما
وفي البيت ابو قلون هاتين بالعرش من اسماء الاشارة وهات بالهندية اليد ثنتها تشية العرب

استخدام المضمير

قد بليت تعفيرة وامثلة في صفة الخزانة من المقالة الاولى فاعطف غنان التفاتك اليها

المقالة الخامسة في القصيد البدعية

قد عرضت في جناب الادباء وساحة الكلام ما امرت ايراده من المحسنات الكلامية والبدائع الاقلامية ثم مشيت
على اناس سحاب لبد يعيات ونظمت قصيدة فافقة على الانهار الربيعيات واخرجت من بحر الجور غير الزهر
وجردت البديع في المائة الثانية عشر و ابيات قصيد في مائة و واحد سائة من تكرار القافية حافلة للمطالع
والوافية وما التزمت فيها قافية النوع فانها قافية لطيفة الوصول الى المعاني وسد في القرنين بين العشاق
وتعواين وقد طالعت اربع قصائد بديعيات مشروحات وهن حاضرة حالة التحرير الاولى للشيخ
صفى الدين الحلبي والثانية لابن حجة الحموي والثالثة للعلوي والرابعة للسيد علي معصوم المكي وهن سماها
اواخر الربيع في انواع البديع واوردها تسع قصائد بديعيات واحدة لنفسه والبواقي للشيخ صفى الدين
الحلبي وابن جابر الاندلسي والشيخ غير الدين الموصلي والشيخ تقي الدين ابن حجة الحموي والشيخ اسمعيل بن
المقري والشيخ جلال الدين السيوطي والشيخ جبر الدين العلوي الميني والشيخ عبد القادر الطائي
هؤلاء الجماعة كلهم عرب عراة وائمة اجلاء وانا سلكت منهج تقليد هم وسلكت المهند متابيد
وربما يفعل الضعيف فعل الاقوياء والنسيم العليل يفرح امرجة الاصحاء والادباء الكلام ان الله

فهو غاية الاحسان وان اعرضوا فهو تنبيه على النقصان و قلت

نظمت قصيدة غراء فيها صنائع كاملات في الهباء
تعالوا واسمعوا ملح الاغانى عن الورقاء ثم الكوكلاء

المضمير

انقضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

التفاؤل بالفعل

الحمد لله لاح البرق في الظلم سارتني مبسم الحسن من اضم

ارتئي نتعال من الروية وما لا بد من معرفة فلهذا المقام رابعة المطلاع وهي عبارة عن ان يكون المطلاع عا
با عذيب الالفاظ واجبها واعلاها معنى واحسنها سبكاً وشروطاً ان لا يكون له تعلق بما بعده وان يكون
بين المصراعين تناسب تام بحيث لا يكون احد الشطرين اجنبياً عن الآخر والمطلع اول شيء يفرع الا انان ويصفا
الاذهان فان كان على شرطه تفتت به الطباع وتلذذه السامع وتشتاق الى الكلام للمستقبل ولا تجمد وتلذذني
عنان التوجه عنه لما يصادف خلاف المتوقع وان كان ما بعده في نهاية الحسن وقد سئمتي من المعنى رابعة الاستهلال

حسن الانباء وفي هذه التسمية تنبيه على تحسين المطلاع وورد في هذا الباب قول المناجعة الذهبيا في
كيني لمخر يا مقيمة ناصب وليل افا سيه بطي الكواكب وانا قلت في هذا التروى

احسن الى بل التنا في الغياهب واسمخ اسباه النجوم الثواب وفي هذه القصيدة اقول
اروم من الزوداء تقبيل ارضها سقى الله اياها سحج العنقا تريتها الزيا لها تعطينه وصورها القلب ضربة

الترية تصغير تربة ويقال طين لا ذب اي لا رنق وصار تربة لا رنق اي لا رنقا ثابتا وقد وقعت ضربة لا رنق
في البيت بحيث لم يسبق لها يعررها صاحب النظر العالي ومن احسن المطلاع مطلع القصيدة الشهيرة

للبوصير امن تذكر جبران بذي سلم مرجت دمعاً جرى من مقلدة بدم لكن فيه زيادة فان القدر
الذي يتم بالمعنى مرجت دمعاً بدم وجرى من مقلدة رائدة ولو كان يقول ماء بدل دمعاً لم تقع الجملة

المذكورة رائدة وقل نقداً المحذاق مطلع معلقة امر القيس وهو قفاً منك من ذكرى جيد منزل
بسقط اللوى بين الدخول فحول فالوا مناسبة بين شطريه لان صدر البيت جمع بين عزوبة اللفظ و

سهولة السبك وكثرة المعاني حيث وقف واستوقف وبكى واستبكى وذكر الجيد المنزل فيه وليس
في الشطر الثاني شيء من ذلك اقول لو لا تعلق الشطر الثاني بما بعده لا مكن اصلاحه على هذا النمط

نك من ذكرى جيد منزل وتسميها آه الفؤاد المعول قال ابن حجة يتعين على الناظم
يحتشم في الغزل الذي يصدر به المديح النبوي ويتضال ويشيب مطرباً يذكر سلع ورامته وسفح العقيق

العبء عذيب والغور ولعلع واكناف حاجر ويخرج ذكر محاسن المرء والتغرل في ثقل الامرداف وركفة
وبابض ساق وحمرة الخلد وخضرة العذار وما اشبه ذلك وقل من سلك هذا الطريق من اهل
الغالب تقي كلامه اقول ما ارشد اليه ابن حجة رحمه الله تعالى شيء حسن حري ان يعمل عليه لكن لنا اسوة
حسنة في بابت سعاد ودلالة واضحة على سبيل الرشاد حيث قال ناظمها

من بيت مرثية

تسبب في البيت

وما سغاغدة البين اذ رجلت الا اغرق في الطرف مكل هبفا مقبلته عجز او مد لا يشتمك قصرها ولا طول
تجول عواضل اظلم اذا التسمت كانهما مهل بالراح معلول فانظر الى كعب بن زهير قد تغزل في الطرف الفضيض
المكحول وريقة المحصر وثقل الاراف وزيادة على هذا انه شبه ريق سقا بالراح ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبيع ولا ينكر وربما يسدل العراء سورا على اغراضهم الدقيقة ويجعلون المجاز قنطرة للحقيقة فلا ملا
على العشاق ولا نصيحة على الشكاري بالاشواق التفاضل بالقول

نادى صناديل في ستيبان لنا | قال لعود ليا لينا بذي سلم

الغبطة

لحببتم مهابة قد فتنت بها | هب الى آله البرايا دولة العصم

العصم جمع عصمة بالكسر وهي القلادة وتضم تشبها لاختراز عن الوصف الحسن
شامسية في صباح الوعد ما حجت | هي التي تبغض الایفاء بالذم
الشامسية تصغير الشمس ورجوع الشمس على وقت الوعد حتم لا تخلف عنه والمجوبة محمدا اياها الوعد مع كونه
شمسا تشبها لاختراز عن الوصف الشبي

بدر تحير فيه الناس قاطبة | لما تعالى عن النقصان بالشم

الشم بالبين والحا المملتين محركة السوا والمادة بكلف لبد واللا في قوله لما تعالى الحاجة تعليلية وما مصلته
الانزعاع

تكون البرق من اشرار مبهمها | لو لا تبسمت الحسناء لم تبسم

الحاق لنا بالمصادر المزيدي فيها اللذة جاء في كلامهم روى البخاري في كتاب النكاح في باب موعظة الرجل
ابنته لخال زوجها حديثا طويلا فيه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمه اخرى وفي رواية الكشميهني
تبسمه اخرى من باب التفعيل شام البرق نظر اليه اين يقصد واين يطر

عكس الانزعاع

غزاله مضيا الشمس قد خلقت | بها قشمل الدراري غير منتظم

الضرب الاول من تشبه الاجتهاد وهو ان يبلغ التشبه به شا والتشبه
سعي الكائن طرا في تفنحها | حتى حكمت من سلبني حن

الضرب الثاني منه وهو ان لا يبلغ

غرس الرناض سعي فان يشابهها | ومثل قامتها المينا لم تقيم

تشبيه الاستدلال

والشمع

والشتمع في جها كالبرق مكتئب | الأتري سيفحان الذم مع من سدم

السدم بالسين والذال المهملتين تحركة المهتم

تشبيه السلب

فعل البواقيت طفا الصدك غلط | الفاه في شفة الميا ذوق في

الصدك بالقصر العطش المسمى في الشفة تستحسن وهو المسمى وهو ليا ومن خواص الباقوت والعقيق
تسكين العطش حين يجعلها العطش في الفم قال ابوبكر الاسفاري من شعراء دمية القصر
وعطشني باقوت فيه فلم اقل بتدوية الباقوت من غلة الصدك الصدك في هذا البيت
كفرج العطشان الضرب الاول من تشبيه الاستفادة المشبه به من المشبه

نرى لاهلة طرا تسفيد سنا | عما يلوح بساقتها من الخدم

الخدم جمع خادمة تحركة وهو الخخال الضرب الثاني منه وهو استفادة الشبه من المشبه به

حزبك يقن الراؤون ان كسبت | من التصاوير وصف الضم

المحركة المحركة الطويلة الشكوت تخافضة الضم المسترة كذا في القاموس ابو قلوب في استعمال الظاهر

الاجيبتنا هند ومسكنت | هل تسليان اسير الهجر بالام

الهند اسم امرأة بالعربية واقلية وهولاء اهله الامم محركة القرب ابو قلوب في استخدام الضم

لقد طغى ما عيني عند رؤيته | نعم زيادة مد البحر بالجمل

طغى السيل عظم وجاز الخد طغى البحر حاجت امواجه من فعل يفعل بالفتح فيها كذا في لوا مع النجوم
وذكر صاحب القاموس طغى الماء ارتفع من باب رضى لا من ذلك الباب مع انه وقع في القرآن العظيم
قال عز من قائل وانما طغى الماء حملناكم في تجارية الماء الماء وبالفارسية القمر ضمير رؤيته
راجع اليه بالحق الثاني والمراد به المحبوبة وتذكير الضمير باعتبار لفظ الماء الجمل بالجمع محركة القمر وا علم
ان مد البحر تابع للقمر زيادة ما البحر اذا بطلع القمر من الافق ليلا او نهرا وفي البيت التلجج بين الماء والجمل

تشبيه استخدام الضم

احسن بعادة بل وكيف طلعتها | تحكب مشرقة في ظلة اللم

بلد موضع والقمر المبتلى اللم جمع لمة بالكسرة هو الشعر المجاور شحمة الاذن تشبيه مظهر الظل والشمس واحد

رنت وضأت لنا مثل الغزالة اذ | تمسيت بكرة من جانب الاكم

الغزالة الطيبة والشمس التمسيت التمسيت الاكم بضمين ومحركة جمع اكمة محركة التل او دون الجبال وهي
مناسبة بالغزالة على الغنيين لان الطيبة عليها الاكام والشمس تطلع من وراء الاكام

تشبيه استنساخ المظهر والمظهر فيه متعدد

ماست فسالت دموعي كالفناء	وامت ترجلها من جواني ضم
--------------------------	-------------------------

القناة الرمح والكظمية ذوا ضم ماء بين مكة واليمامة

التورية

دارت دوائر سوء بعد رحلتهم	على مواضع انواء بلا خيم
---------------------------	-------------------------

الانوار جمع دائرة وهي في الاصل مصدر واسم فاعل من دار يدور سمي بها عقبة الزمان ذكرها القفاخي
البيضاوي في تفسير قوله تعالى عليهم دائرة السوء وقال الزوزني في شرحه على السبعة المعلقة في شرح

قصيدة عنتر الدائرة اسم الحادثة سميت بها لانها تدور من غير الحشرة ومن شر الخير ثم استعملت
في المكروهة دون المحبوبة وقد فانت صاحب القاموس مع انها وقعت في خطبة حيث قال وان
دارت الدوائر على ذريها الانواء جمع نوى بالضم مهووة العين الحفيرة المدورة حول

الحنية تمنع السبل

المخارق

اذاب كبادنا حاد كرا بئهم	واحرق الصخره الصما بالنغم
--------------------------	---------------------------

التنوع المكاني

مسكلا دمغنا كحل عيننا	ما يعتلى من غبار الانيق للرسم
-----------------------	-------------------------------

الادمع جمع دماغ الرسم بضمين جمع رسوم كصور وهي ناقة توثق في الارض من شدة الوطى من الرسم وهو

التنوع الزماني

شمس اذا انفلق الاصبح ثانية	وتوأم القمر الوقاد في الفحم
----------------------------	-----------------------------

الفحم بالفاء والحاء المهملة محركة اول الليل واشد سوادا وقول ثانية صفة لتشمس

التنوع الاعتقادي

تلوح للورق غصنا ما شاترا	وللفراشات شمعا ناخ الضمر
--------------------------	--------------------------

المخالطة

مرت على مجمع الاوثان فاتنة	فاصبحت كلها نشوى من اللهم
----------------------------	---------------------------

نشوى سكرى زنه ومعنى اللهم محركة الجنون الامر العلل وهو كون الاوثان سكرى من اللهم

كاذب والعلل به وهو مرد الفاتنة على مجمع الاوثان صادق

عكس المخالطة

وفي الاله تعالى اجرها جها	احنا على طرفها من رؤية الوهم
---------------------------	------------------------------

الوهم ما خزن من حنت الام على دلائها خنوا كعلو عطف الوهم محركة الرض الامر العلل وهو خنوا

حاجب ضاق والعلايه وهو روية الوصم كاذب لعدم صلوح الحجاب لها

المعارضة

قالت متى قلت يا طوبى هي ثمرا | خلقت سراً وهذا منه لا ترم

اقام العاشق علومه دليلاً وقال لها انت طوبى لى هو شجرة في الجنة فبى له ثمرا وهي قامت دليلاً على خلا
وقالت له انا خلقت سرراً والسر ولا يثمر فلا يطلب منه الثمر جراً الثقيل

المريوت عصن النقا في عمره ثمرا | وكاد يثمر سرراً صاحب العقم

التلبيع

اصبحت في دائرة الارام محترنا | واصبحت ذات روح غير منصر

الارام بالبرنية جمع رثم وهو الظبي الخالص البياض ودائرة الارام دائرة من دارات العرب ودارام بالعربية
الرواحة والببت صالح للمعانى الثلاثة والتلبيع بين الارام والروح

براعة الجواب

سالت عرشان سلمى ثم عاشقها | قالوا تفيدان انواعا من الغم

في القاموس نكت المال اعطيته واستفدت من ضدا عنى ثمان سلمى افاده الغم للعاشق وثمان العاشق استفدا
الغم منها وتفيدان تشية الموت على التغليب تقدم سلمى في الذكر ولغبتها على لعاشق

التصغير

غويدي في قوم من بويدي | ظبية في وياي من الاجم

التشويق

اسرى فادر كهابين الحشيرة او | اكون فيهم قتيلا غير منهزم

اهن اي صر صاحب هناء واصله الهمة قلبت لقا وحذفت الدعاء المطلق في النفع

اطال رب البرايا عمر ظالمه | تحب ان تقتل العشاق في الحرم

الدعاء المطلق في الضرر

تلو مني فئة السالين لا من فوقا | في حب من فتنتني لذة اليهم

اليهم بالياء التحنانة محركة المحنوت

الدعاء المقيد في الضرر

ولا همت بلعوق العشاق عندهم | ما امسك البارقي الكذاب بالرهيم

هي الماء والدم يعني سال البارقي السحاب ذوالبرق والمراء بالبارقي الكذاب الخلب الوهم بالراء جمع

فما حصل في
لا تختر في شياطينها

(الاشقياء)

الضرب الاول من التصدير المعنوي

جمع مرهبة بالكسر وهي المطر الضعيف الدائم

رجل التي سكنت بالخرج ما تلبنت | في عهدهما محب ثابت القدم

الضرب الثاني منه

امر غبار ملال في طبيعتها | من لي بآرائها من علة السأ

الضرب الثالث منه

شمل القيمة بالذهن منتظم | شمل القيم بحزوي غير ملتئم

الضرب الرابع منه

تذم دين الهوى العذر عاذلة | ادراكها ليس في شيء من الفهم

لان النساء فاقص العقل والدين الاستبداد

ما للسلاة عموا عن حسن طلعها | وليس عن مقلة الاعمي عنكم

وجود الرؤية التي تفهم من عدم الانكسار عن مقلة الاعمي بدون البصر وجود العلول بدون العلة

الطغيان

افادني حيرة نشاب لحظتها | ما ذقت من جرحة شئنا من الا

النشاب بالنون والشين العجزة كومان السهم

التسلط

بخلاء حاجبها قوس بلا وتر | فكيف ترمي عليها قلب كل ك

الاعساف

رمت اسود الشري بالسهم مقلها | وقد اقرت به باللعج ادمي

العاشق ينبغي ان يختصر لخط العشوق به فاذا نظرت الى الغير تريق دم العاشق

مولاة العدة

ان استقني هذا اي مرحلة | وجأت عافير عظمي من السقم

الفصب

ما كان يعرف طر قبل رؤيتها | ان ياتي لبان بالروما والعنم

التأويل الفعلي

قلوا ومن انت لما جئت دارتها | اجبت عافير مرج كسرة اللقيم

توهم الرقبا وان التكم حاد لاجل العشوق فعمله بالغير في السؤال

الناويل القولي

قلنا رايك في ادى العكف بكت قلنا رايك كذا في حالة الحلم

التوصية

اما سحاب العوالي انت ذو كرم ان مت فاسق صديها طلاقا

الافلاس

مباك ظل صولي للدين ساقوا وللجبن ظل البان بلا اجم

الاجم بضمين حصن بيا اهل المدينة من حجارة التخل

استاذ ابليس في الاغواء مختم اما لها عن محب غير محترم

لا يخفى ان ابليس هو مظهر لاسم المضل وهو الذي قال فبعزتك لا غوثهم اجمعين وستر قوله صلى عليه وسلم فان الشيطان لا يتمثل في صورته انه صلى الله عليه وسلم مظهر لاسم الهالك كما خاطبه تعالى واثك له تدي الى صراط مستقيم والضدان لا يجتمعان فابليس استاذ المغوين من الناس فاطنه و هؤلاء تلامذته فاذا كان المحتم استاذ ابليس في الاغواء تحولت المعاملة بينهما

المزاج

يا ظبية النخعي لا تقطعي صلتك الى لخادمك لمعلو من قديم

التدارك

تمددى ساعة في ظل بانتنا لقد اتيت من الصبح في النهم

النهم بالفوقانية محركة شدة الحرور كود الريح وفي البيت المزاج ودفعه ظاهران

كلام الروح

لا تتخلن على مري بفاحة قد ميت يا غاية الامال في الحزم

الرمس بالفتح القبر تراب حمة الفراق بالضم ما قدر وقضى يقال عجلت بناوبكم خذ القراي فذره جمع حم كثر

اضداد النهي

اردت ان تكري من جابعد لني دمع التيم عن ناديك فاحترمي

دعي واحترمي هيمان في لباس الامر بقرينة ان العاشق يطلب الخروج عن نايها واحترام العاذل وهو اليسا من شانها وكيف يرضيها تشبيه الانتقال

لانت غصن خضر والذبول بنا لا بد في فصل هذا الامر من حكم

دبل النبات كضر وكمر دبل وذبولا ذري

نزلت في الغفر

حُسْنُ التَّخَالُصِ

غُرَالَتَا كَلْبَيْنِي مِثْلًا مَا نَطَقْتُ

قَلْبُ لِيَا الْغَايِ غُرَالَتَا يَجُولُ لِلذَّاقِ وَكَانَتْ أَضَافَتُهَا غَيْرَ مَشْهُورَةٍ وَفِي الْبَيْتِ تَلْيِجُ الرِّقْصَةِ الْغُرَالَةَ

تَشْبِيهِ الشَّيْءِ بِنَفْسِهِ

مُحَمَّدٌ شَرَفَ اللَّهُ الْأَنَامَ بِهِ

مِنْ مِثْلِهِ غَيْرُهُ فِي سَائِرِ الشَّمِّ

تَشْبِيهِ الْبَرْهَانِ

سَحَابَةٌ رَحِمَةً لِلْعَالَمِينَ نَعَمْ

أَدْعَيْتُ أَنْصَرُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَحَابَةً وَأَمَّتْ عَلَيْهَا الْبَرْهَانُ بِتَجَرُّ الْمَاءِ مِنْ يَدِ الْكَرْمَةِ النُّجْمِ بِالْأَسْنَنِ

الْمَهْمَلَةِ وَالْجِيمِ مَحْرُكَةِ الْمَاءِ الْبَيْنِ

التَّسْوِيَةِ

عَمَّ الضُّعَالِيكَ وَالْأَمْلَانَا لِدَا

يَصِيبُ بَرًّا وَبَحْرًا سَاكِبُ لَرْكَمِ

الرَّكْمُ بِالْوَاءِ مَحْرُكَةِ السَّحَابِ الْمَتْرَاكِمِ

الْإِفْخَامُ فِي الْمُسْتَحِيلِ

لَقَدْ تَجَاوَزَ سَبْعًا وَهِيَ مَا انْخَرَتْ

كَنَاظِرُ الْعَيْنِ فَاسْتَيْقِظَ وَلَا تَنَمُ

هَذَا مَرْدُ عَلَى الْمُسْكِنِ لِلْعَجَاجِ وَالْقَائِلِينَ بِإِسْتِحَالَةِ الْحَرَقِ وَالْأَلْتِيَامِ عَلَى تَقْدِيرِ التَّسْلِيمِ يَعْنِي أَنَّ سَلَمًا

أَنَّ الْحَرَقَ وَالْأَلْتِيَامَ مُسْتَحِيلَانِ فَاسْتَحَالَتِ لَهَا لَا تَضُرُّ بِالْعَجَاجِ كَنُورِ الْبَصَرِ فَانْتِجَاوَزَ طَبَقَاتِ الْعَيْنِ وَ

يَرْجِعُ إِلَى مَحَلِّهِ بِأَخْرَقَ وَلَا التِّيَامَ ثُمَّ تَشْبِيهِ ذَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَصَرِ وَتَشْبِيهِ طَبَقَاتِ

الْأَفْدَاكِ بِطَبَقَاتِ الْعَيْنِ إِلَى جَانِبِ السَّطْحِ الْمُحْذَبِ لَا يَخْفَى مَا فِيهِ مِنَ الْحُسْنِ وَالْبَهَاءِ ثُمَّ الْجَمْلَةُ الْغَنَى

فَاسْتَيْقِظَ وَلَا تَنَمُ وَقَعْتَا مُنَاسِبَتَيْنِ بِنَظَرِ الْعَيْنِ وَفِيهِمَا الْإِيغَالُ وَنَكْتَةُ زِيَادَةِ التَّنْبِيهِ لِمَنْ أَنْكَرَ

وَأَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْمِيمِيَّةِ الَّتِي نَظَمَهَا قَبْلَ وَابْتَدَأَهَا فِي دِيَوَانِي ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فِي

هَذِهِ الْقَصِيدَةِ الْبَدِيعِيَّةِ أَيْضًا وَكَانَتْ قَلْبَ وَلَا نُورَ تَجَاوَزَ سَبْعًا كَمَا هُوَ فِي الدِّيَوَانِ ثُمَّ أَصْلَحْتُ وَقَلْتُ

لَقَدْ تَجَاوَزَ سَبْعًا لَا نَادَا عِبْرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنُّورِ لِمَقْبُولِ الْإِحْتِيَاجِ إِلَى تَشْبِيهِهِ بِالْبَصَرِ لِأَنَّ النُّورَ

مُطْلَقًا تَجَاوَزَ الشَّيْءَ

الْإِفْخَامُ فِي الْمُسْتَعْدِ

لَا غُرَاوَانَ بَرَعَ الْأَمَثَالُ قَاطِبَةً

أَمَا تَرَى لَوْ لَوَا رَطْبًا مِنْ الدِّزِيمِ

التَّثْبِيتُ

نَفْعَةٌ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ مُسْتَتَرَّةٌ

وَلَيْسَ أَشْرَافُهُ فِينَا بِمَكْتُمَةٍ

التَّشْرِيحُ

بتارك الله فرد لا نظيره	حتى توى ظله في خلقه العدم
الوفاء المعنوي	
له غير المصطفى لوحا ولا قلما	وكان يعز ما في اللوح والقلم
الوفاء اللفظي	
لميت مرة حلوا حيث نسبتها	الى نبي يحلو الخلق متمسك
مرة من بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كما قيل كرم قبله اباين دكره كماله رسول الله عدايان	
المفاضلة	
تقدرا لرسول طر في الوجود وهم	تقدموا جميعا في ظهورهم
التفضيل على التفضيل	
فاقتضضا في نيل النك مطرا	وكفته فاقها في النائل العسم
خسارة بالضم البحر معرفة غير منصرف العم مخركة العام من كل امر	
تنزيل الكثير منزلة القليل	
سَمِيعٌ بِحَسْبِ الْآلَافِ مُفْرَدًا	من الثاني ازا ومن جفيل الخصم
السميع بفتح السين المهملة والميم السخى والشجاع الخصم كفرج المجادل الغنى هو صلى الله عليه وسلم جواد يحسب ألف دينار دينا وارا واحدا يحتقره وشجاع يحسب ألف رجل من عسكر العدو رجلا واحدا لا يبالى به وفي البيت جمع الخزانة وتفرقها	
تنزيل الكبير منزلة الصغير	
اعظم من جعل الافلاك طوا	وعذاها قلدر غير منقسم
اعلم ان الجوز الذي لا يتجزى يشبه المتكئون وسيطله الحكماء وكل منهما دلائل كثيرة اذكر لكل من الفريقين دليلا سهلا تناول قال المتكئون لو لا انتهاء الاجسام الى اجزاء لا يتجزى لكان الانقسام في الجبل والجرد لانه ذاهبا الى غير النهاية فيكون اجزاؤها الممكنة سواء وهو هبت وقال الحكماء اذا غرز قضب جزء الشمس وقت الصبح يقع له ظل مثلا قدره راع وكلما ترتفع الشمس ينقص الظل فالظل يقطع من الصبح الى الاستواء قدره راع والشمس تقطع في تلك المدة ربع الفلك فاذا قطعت الشمس قدر جزء لا يتجزى لا يقطع الظل قدره والافران يقطع الشمس والظل مسافة متساوية وهو باطل بحكم المشاهدة فلا بد ان يقطع الظل اقل من الجوز فلزم التجزي	
تفضيل الشيء على نفسه	
لا دين اكمل فيها من شريعتها	الا شريعت الملائ من الحكم
فيه تليخ الوفاة تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وقول الملائ من الحكم افعال ونكتة بيان وجه التفضيل	

التعزية باسم النبي صلى الله عليه وسلم

رسالتهم بالبها واليمين احضره
تقريرة غير مخفي على الفهم

حصل من راسل الفاظ الثلاثة ن ب ي وحصل من التعريف الفصار النبي الفهم كفرح سري الفهم وفي البيت
قوريتان نظرا الى معنى الشعر ومعنى التعمية : الزر

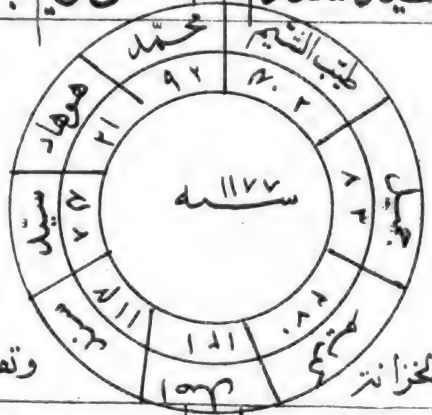
محمد وامن سوتا عددا
هو الامان لنا في كل مصطد

السنات

محمد لقبه بالامين لما
اراهم بنات ربة العظم

بنات محمد ايم ام المساويها الامين وفي البيت قوريتان : دائرة التاديع

محل هو هاد سيد سند
اصل كريم جميل جيب الشيم



جأت يادي رسول الله تقوية
للسيف الضيف فرع وعجم

قال الصنف الايد جمع اليد التي هي الحاجة والايدي جمع اليد وهي النعمة هذا هو الصنف وقد اخرجها عوام
العلم باللغة عن اصل وضعها فاستعملوا الابادي في جمع يد الجارحة وتجد اكثر الناس يكتب الى صاحب الملوك
يقبل الايدي الكريمة وهو نحن وانما الصواب الايد الكريمة اقول الايد جمع يد والايدي جمع الايد
وهو قايي واي مانع فيها عريان تكون جمع الايد بمعنى الجارحة وقد ذكرها صاحب القاموس وهو
لا يعيد من عوام العلماء بل هو من خواصهم وانا جمعت في البيت معنى الجارحة والنعمة في التقوية ثم قسمت
الاول على السيف والثاني على الضيف
الضرب الاول من قلب الماهية وهو قلب الجور والجور

لما استوفى ظهر الخيل معتقلا
عانت سود العكس با من العنة

الاعتقال الذي يضع القاهر من محرمين ركابه وساقه ناصباله ممسكا لوسطه بيده السرب بكسر السين المملة
القطيع من الظباء والشاء وغيرها
الضرب الثاني منه وهو قلب العرض بالعرض

اعاد

اعاد ابيضه الماضي اسمره | باض وجهه لاعاد حمرة الدند

الضرب الثالث منه وهو قلب المحوهر بالعرض

ما منطق المصطفى من جنس منطقتنا | بل استحالت جمادات الى الحكم

الجمانة ديرة مصوغة من الفضه ثم تستعار للدند كذا قال لزورني في شرح بيت لبسك
وتصو في وجه الظلامين كجمانة البحري سئل نظامها الضرب الرابع منه وهو بالعرض بالبحر

القي الخلائق فخط الجود في تعب | حتى زوجه في صورة العرم

الجود بالفتح المطر الغزير او ما لمطر فوقة والمراد ههنا مطلق المطر وبالضم السجاء العرم المطر الشدة
وبه فتر بعضهم قوله تعالى سئل العرم وفي البيت التليح الى الاستسقاء منه صلى الله عليه وسلم
والتصدير المعنوي استخدام المضمير

وكوكب سله يوم الوغى ومحا | كل الذبح وبه يروى اوام ظم

الكوكب سيد القوم والسيوف والتجم والماء وفيه اربع استخدامات ويرى مضارع امر كما وروى
كروى وهذا القسم من الاستخدام مختص بالعرب وانما نظمت لتكون قصيدة مشتملة على اثنين
من الاستخدام تشبيه الترقى

ابنينا شمع حاشاه بل قمه | اخضت بل سارق للاعصر الد

الشمع محركة وتشكين اليم مولد هذا الذي يستصبح به كذا في القاموس

هدهى السرة وقد ضلوا مساهم | كمثل نار الغضا في قبة العلم

النار في نفسها هداية للسرة لاسيما نار الغضا وهو شجر تكون ناره في غاية القوة لاسيما بالعلم لاسيما
بقوته وهذا المعنى من قول الخنساء تقول وان صخر التامة الهداة به كانه علم في راسه نار
ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخو هذا المعنى من صخر وائمة البديع اوردوا بيت الخنساء في نوع
الايعال وهو ختم الكلام بما يفيد نكته يتم المعنى بدورها وشتان بين تشبيه التقوية والايعال
لان تشبيه التقوية لا يدخل فيه ختم الكلام ولان الايعال لا يلزم ان يكون في التشبيه بل يكون في
غيره ايضا كقول المعري يخاطب البرق هلفيك من العرة قطرة تغيبها طمان ليس بالي
فان المعنى تم على قوله طمان وانما التي بقوله ليس بالي لنكته وهي اظهار القلق من شدة العطش
فان الطمان قد يكون ثابتا في مقام الصبر لا يجوز حوله بالقلق
تشبيه الاستغناء

الجدى وأطلقى عنيفة لا تخم	أجاني في المحرور من ضرر
الأم بالطاء المهملة وبضتين كل حصن مبنى بالحجارة : أبو قولون في التورية :	مدينة المصطفى دامت مكرمة
بها ريت أفاضات من الكرم	الكرم بالعربية ضد اللوم وبالهندية البحت
الضرب الأول من تفضيل التفسير	يا صاح انت إلى التسليم منطلق
وماء طيبة أحلى كيف لم تلم	تلم مضارع الخاطب على البناء المجهول من الملامة
: الضرب الثاني منه :	المحسب الروضة الغلبا تغلبها
وهذه بقعة تربي على أرم	الروضة فاعل محسب وإنما نهت عليه لئلا يحسب أن محسب صيغة الخاطب أربي عليه زاد أرم
: التفضيل الشروط :	ذات العباد التي لم تخلق مثلها في البلاد
عصابة قصدا وأما شين زورتها	تعدا قدامهم خيرا من القيم
القيم جمع قة بالكسر وهي البافوخ أي على الرأس سياق البيت يدل على الشرط فان الكلام فوقه ان قصد	عصابة ماشين زياره المدينة المنورة فاقدامهم خيرا من رؤسهم
: تشبيه التقي :	وأصبح الفلك الأعلى يوملا ان
يكون مثل العوالي صاحب الشم	العوالي قرى بظاهر المدينة المنورة الشم الشين العجر محركة ارتفاع بالجبل وارتفاع قصبة الانف والمراد
: حسن الاعتذار :	به العلوم مطلقا على التجريد
قلانا الشبع مستسق من الطغم	قلاوا ريت فالانطلب حيا اضم
انجما بالقطر المطر الطغم بالطاء المهملة والعين المتجعة محركة البحر والماء الكثير	
المتذمر :	أقم ساحتها بالهدب كل ضحى
ان شبتنجيها في حالة الهرم	يجوز ان يتعلق في حالة الهرم باقم اعني ان شبتنجي بزيارة المدينة المنورة اقم ساحتها بالهدب في حالة
	الهرم واقضى لها نحتي ويجوز ان يتعلق بشب ويكون الهرم صفة للنحت أي ان شبتنجي بزيارتها في حالة
	الهرم الطاري عليه من الفرقا ويكون صفة للتكلم أي ان شبتنجي بزيارتها في حالة الهرم أي انخرع
الضرب الأول من تشبيه التقي	
بل جنة تشبع الآمال بالنعيم	ما هذه بقعة من أرض خدي سلم
الضرب الثاني منه	دار ينشر رسول الله فاتحة
لا موضع عا طرا لارجا بالخرم	

أخزم بالحاء المعجمة والراء المضمومتين جمع خزامى كجبارى بنتا وخيرى البراطيب الزهار والتجويز بين
كلما نحت منتنة قال ابن الفارض عجب بالحوى يا ربك الله معتمدا خبيلة الضال ذات الرند والخزم

الضرب لثالث منه

ما بالعقيق حصى بل لك أفدة من المجين أو ضرب من التوم

التوم بالفوقانية جمع تومة بالضم وهي اللؤلؤ

تفصيل استخدام المظهر والمفضل فيه واحد

يا سيدها هواري برعة وندي من السماء إلى عون الغلاقم

الآمر في الأزيد التدي الجود والمطر السماء الغلاك والمطر

(تفصيل استخدام المظهر والمفضل فيه متعدد)

أضحت يمينك والستيف الضيق لها فوق لعقيقة يوم الجود والنقم
العقيقة النمر من البرق ما يبقى في السحاب من شعاعه وبه تشبه السيوف

تفصيل استخدام المضمرة

لانتا حزرت دهر لا نقاد له وانت أصبحت علو منه في الهيم
الدهر الغلبة والأبد المردود وضمير من راجع اليه بالمعنى الثاني وفي قول لا نقاد له تليح إلى قوله
صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن على نحو ظاهر الحقيقة

تصرف النجاة

لله انت وهبت العين مرحة لكل صايد وماش في الدجى وعم
العين منبع الماء والشمس حاسة البصر صرفت المعاني الثلاثة إلى الفرق الثلاثة المذكورة في الصراع
القافى الصاد العطشان

تشبيه الأثر

انت المستحاب وأزاد المشوق صيد فانقع صلاه بماء سائغ شيم
الصد كفرح العطشان النقع قطع العطش الصد مقصود العطش الشيم كفرح البارد

حسن النصيحة

تدعى إلى محفل الباك غدا ويروم الشان أن يدخل المولى مع الخدم

التاريخ

استخت ترديد هذا النظم متحلا جمعت وصف سؤل الكهك علم
العلم في اللغة الجبل والراية وإطلاقة على المعروف مأخوذ من كلا المعنيين فالعلم الذي سبق في

فالقصة هو معنى الجبل والعلم في هذا البيت هو معنى العرف فلم تنكر القافية
الدعاء المقيد في النفع

صلواته على ختم الرسالة ما تزينت صفحة القرطاس بالبحر

انتم محركة الخاتم كذا في القاموس

الفصل الرابع

في بيان المعشوقات والعشاق وفيه خمس مقالات

المقالة الأولى

في بيان الغزلان قال النبي صلى الله عليه وسلم حببا لي من الدنيا الطيب النساء والحديث حجة على ان
الطيب والنساء من اجل الآلاء والذات نعماء حيث اجتمعا اشرفا لشم وسيد العرب والعجم صلى الله
عليه وسلم ولهما جلوة خاصة بالهند اما الطيب فقد انزل الله سبحانه طيب الجنة بالهند مع ادم
عليه السلام واتاه من الطيب ما لم يوت غيره من الاقاليم قال السيوطي في الدرر النور اخرج
ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي في المبعث وابن عساکر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال علي بن ابي
طالب رضي الله عنه طيب بهما مرض الهند بهما ادم فعلق بشجرها من ریح الجنة وقال السيوطي فيه اخرج سعيد بن
منصور عن عطاء بن ابراهيم قال هبط ادم بارض الهند وفعده اربعة اعواد من الجنة وهي هذه التي يطيب بها الناس وقال
السيوطي فيه اخرج ابن ابي حاتم عن السكك قال نزل ادم بالهند وزراعته بالحجر الاسود وبقبضة من ورق الجنة فبقه بالهند
فنبت فجر الطيب وروى السيوطي فيه حديثا طويلا عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه قتل ادم معه ریح الجنة فعلق
بشجرها واوديتها فامتلا ما هنالك طيبا فن ثم ياتي بالطيب من ریح ادم وقالوا انزل معه من طيب الجنة ايضا
ونقلت هذا الحديث بتمامه واشيا اخرى الفصل الاول من هذا الكتاب فقتسم هنالك الروح الطيبة واما
النساء فقد وضع لهن الاهداء فنار ائقا وبيانا فافقا واذلك انهم استخرجوا المعشوقات اقسامها باعتبار الجمال
المتنوعة والمحيطات المتلونة ونظموا الكل قسم اشعار اعجبية وابدعوا فيه مضامين غريبة فاجدوها
نزهة للابصار واخترعوها مسارح الانظار ان راءها السالي تذوب طبعته الخامة او العاذل تشغل
ناره الخامة وقل يوجب شئ من اقسام النساء من مستحبات العرب لكنهما بالغوه مبلغ الاهداء ذكر
السيوطي في كتاب الوشاح في فوائد النكاح وقال قال ابو الفرج في كتاب النساء الكا عجب وهي الحذرة
السن التي قد لعبت بها اي ظهر من طباعها الصدق في كل ما سأل عنه وقلة الكتمان لما علمته وقلة التستر والحياء
وعدم الخافة من الرجال ومنهن التاهد وتسمى المفلكة ايضا وهي التي تهدت بها وذلك في استدراك ولم
يتكامل بعد شيئا بها فنستتر بعض الاستنار ونظهر بعض محاسنها ونخب ان يتامل ذلك منها ومنهن

انفسه

الافعال

المعصر وهي المثلثة شبابا التي قد استكمل خلقها وعظم ثدياها فحدث عنها دلال وادب تحلو الفاظها ويعتد
 كلامها فاشتد غلتها ويقال فيها ايضا معصرة قال الشاعر معصرة وقد ذنا عصاها تنحل من غلتها ازرارها
 ومنهن العانس هي المتوسطة الشب التي قد تبتا ثدياها للانكسار وتحسن مشيها ومنطقها وتبكي بحاسنها بفتح
 ودلال واحبالا شيئا اليها مفاهكة الرجال وملاعبتهم وهي في هذه الحال قوية الشهوة ومستحكة ومنهت
 المتساهمة الشباب ولا شيء اشد شهوة منها للمباضعة ويعجبها المطاولة في الانزال ينهي ما نقله السيوطي ولاهات
 يذكرون العشق في غزلاتهم من جانب المرأة بالنسبة الى الرجل خلافا للعرب وسبب ان المرأة في دينهم لا تنكح الا زوجها
 واحدا فحظ عيشتها منوط بحقوق الزوج واذا مات فالاولى في دينهم ان تحرق نفسها معه فانهم يحرقون
 موتاهم والمرأة التي تعرض نفسها مع زوجها على النار سيموتها ستي نسبة الى است بفتح السين
 المهملة وتشديد الفوقائية وهو العفاف وباء النسبة عندهم ساكنة كاهل الفارس ولا استبعاد
 في ظهور العشق من جانب المرأة اما ترى في القرآن العظيم امرأة العزيز يوسف عليه السلام والعشق بين
 الرجل والمرأة وضع الهى فتارة يكون من الطرفين وتارة يكون من احدهما واذا لوحظ الوضع الا الهى فالمرأة
 معشوقة عاشقة والرجل عاشق معشوق واهل الهند وافقوا العرب في التغزل بالنساء بخلاف
 الفرس والترك فان تغزلهم بالامارة فقط ولا ذكر في المرأة في غزلهم ولعمري المحبة انهم لظالمون حيث يضعون
 الشيء في غير موضعه كما قال سبحانه وتعالى في قوم لوط فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا
 عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين بعبيد والعرب في التغزل
 بالامارة متقلدون لهم ولا اصل فيهم التغزل بالنساء نعم معنى التغزل في اللغة التحدث بالنساء اما
 الاهاند فلا يعرفون التغزل بالامارة قطعا ويقولون في لسانهم للزوج النانك وللزوجة النانكة ومن
 الاتفاقات العجيبة ان معناها صحيح بالعربية ايضا فان النيك بالعربية الجماع قال الجاحظ ذكر بعض
 حكماء الهند انهم كانوا اذا ظهر فيهم العشق في رجل وامرأة غدوا على اهلهم بالتغزيب وقلت
 لغد التقي في الهند قوم بالبحر وروء من الزور احنا نالوا اصبحت عليهم جنة كسندك امره هند
 هندستان لفظة مستعملة في الفرس وستان كلمة غير مستقلة تلحق اخر الكلمة للاشعار بكثرة ما
 تلحق به والسين ساكنة كمرستان لملك العرب وقسموا العشق على اربعة اوجه بالسمع وبالزوا
 وبرؤية التصوير وبرؤية الاصل قال بعضهم من العشق بالسمع
 قالوا احب جيبا ليس عاينه فكيف حل به السم تايثر فقلت قد يعمل المعنى بقوة في ظاهر اللفظ فعا هو
 وعقل ابن ابي حجلة فيستان السلطانا با مستقلا فذكر من عشق على السماع وانا نقل شيئا مما ذكر
 ملخصا يقول ان العشق بالسمع لشاكلة بينه وبين المحبوب وتعارف سابق في عالم الذر كما قال الشيخ

فتح الذين ابن سيد الناس

محبة ما عرفت لدهر سلوفا تسر الى النفس وتجرى مع النفس وما لها فكر لها تعارف سابق في خضم القدر
في عالم الذر ناجا في البشير بها اهلا بميتها ظهر من الدنيا اشهر الى القلب من اجل ومن لذي الكرى لا عين
وعلى ما عرفت من المشاكلة لا تجد اثنين يحبان الا وبنهما اتفاق في بعض الصفات وهذا اغتم بقرط حزين و
رجل من اهل البغض انه يحبك فقال ما احبني الا وقد وافقته في بعض اخلاقه ويؤيد هذا قول النبي صعل
الارواح جلود مجند ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف حكى عن ابي تمام انه سمع جارية
تغني بالفارسية فتجاء صوتها فقال لمرافقهم معانيها ولكن ثجبي كيف فلم احل ثجها فكانت تاتي بمغني في الغناء ولا
يراه قال ابن طاهر فقلت في تمام هل اخذت هذا المعنى من احد قال نعم من قول بشار

يا قوم اذني لبعض المحي عاشقة والاذن تعشق قبل العين احيانا وما احسن قول ديك الجحش المحمدي قيل هو
لعبد الحسن الصوري بابي فم شهدا لضمير له قبل اللذائ بان عذب كشهادتي لله خالصة قبل العيان بان رب
وقول ابن جريس وما ذقت فاهها ولكني نقلت شهادة عود الاراك انتهى ملخص ما ذكره ابن الج
مجلة وما اظرف قول ابن قزمان صفتنا في مشيبي في الضارب بالشبابه كسبابه وهي فصيلة المفضل
مشيب بجناه راح يقبلنا فان تذكركنا بالنفخ احيانا هويت تشيب من قبل رؤيته والاذن تعشق قبل العين احيانا
والعشق بالرويا مثل ما حكى عن زليخا انها ماتت في المنام يوسف عليه السلام فماتت به وفيه قال بعضهم
يا ليت شعري من في نيتي ظهرت اطلعة الشمس كانت في القمر انهما العقل يداهما مدرة او صور الروح اهدتها الى الفكر
او صورته مثلت في النفس من اهل فقد تجر في ادراكها البصر ان لم يكن كل هذا هي حادثة اتقها سببا في حتم القدر

وقلت

رايته اولا في التورخ دجي نبات قلبي على العلاء قد حفظه لما وجد عظيم الفوز في سنة علمت ان الكرى خير من البقطة

والعشق بالتصوير فيه قلت

مرات ثلاث الاثل بتصوير فائق وارجوا من الله المهيمن وصله لغد اب قلب السهائب نقله فكيف يكون الحال ان را

وقلت

وقفت على تصويره فهو يته ولم ادر في اتي البسيطة خيما ولما اعتد لقيانه متعدي اعلل بالتصوير قلبا متهما
والعشق برؤيا اصل لاجالة الى التبيين والتمثيل والمقولات في خاطب العشق عندهم سبعة
مقولة الحب للمحبة وبالعكس ومقولة المحب للمصاحبة وبالعكس ومقولة الصاحبة للمصاحبة والفرقوا
فيها ان تكون احدهما امرية وكلتاها والناس بهذا المقام ان اعرض مثلها على التمتع المان والصدق
جواهر ثمينة على الماد السائل

مؤلف

مقولة الحب المحبون لقول الشرفي لرضي رايك الفصيد تمامها في نيل حوافر خلاصة هذا الربا
يا حبيبة البان ترعى في خالها ليهنك اليوم ان القلب مرعا يوم اللقاء وكما الفضل المحامي
حكوا لخالها ما في الزم مرعج من العراق لقد بعد مرعا وقصيدة صبرها على سكر الرضى واكثر ابياتها ما نحن فيه
سهم اصتا وراميه بك سلم وحب اصبح غير الله ترعاك اني همت وما امر بمبتدع الاسر البان والغزل هو لك
يا حبيبة فتنتني ابن مرعاك لقد تاملت نوى من حياك والشمر ترفل في ارجها حرا
ارى غصون النقاير قص فاطمة حتى تحقق اري العين دعوا اخذت قلبى ان اليوم مكره الا وناطقة بالحق سيماك
فارلى في مياين المحمي محرا حبا نحر اذ يور في لقلو لظي اسنى البراهين للغشا امراك
اننى لاني في سوح الموقد عمرى ما ان فعل الصب لم يحترق برضا كار الطوق بالغير يدولنى فجا غصن حاد مطاياك
ما يفعل الصب ان لم يحترق برضا وبنو دار عاك الله مرجه متى تكون الى الاخبار جعاك
ارضىنى يا سلايمى بالفراق فحل جردى في بحر اللبا لالعة فاير يا بنت عبدك من سرى
ارقت خصل الليمون لذكرى على ضيعة او رعتك باليدى امر توى يوم براك
ايام حامة جرم انت غائبة وطلبت باليلة الظلمة ففكر اظن ان ضلت السرى ثراك
ويا نورى رضى انت في كبرك ويا خراى الكوع عطر مغلنا صو الا صائل والاسكاروا
ويا سحبا النقا اصبحت منه ملا ويا غزال الحى ايان تطفب اليك ناظرة احدا من اركى

ويا سعاد صلي اتراد انا كرمًا اليس هذا قديما من ندامك

وقصيدة وغالبها الامثلة المطلوبة

لقد طال الشجان بطول مطالك فطف على الملوك يا ابنة مالك ولوانصف الدهر الضمير لك لقد علمت قنبر وصالك
وما اتبعى والله ملا ودولة ملاك رجلا نظره من نواك هي من غير العناية نظره وشحنى قاك المستعاب ملك
علم انت المشتكى ان نيتى ومن انا حتى احضرت ببالك اذنى برشا عن صد وخطيئة فبانت قولها وجو ملا
انفقتى عن حبة الدار هجرة تضرى بين الناس شجرة ذلك وكنت هلا لا تم لبد فافضه لتكامل نقصا بخر كمالك
عبثت ذقنا منه اى حلاوة جمال وايم الله خلف حلال مرضت ولا خشى على منيته ارمو من البان محبة حالك
ارعى لبد فى ورج الدال لعله الى الان ملا فى يدى حبا ترنيت بالجل العزى لا بما يكون غريبا وهو حسن دلالك
اعنى انا لى حلى غزى وما لبس حلى غزى وانت استغنيت بالجل الغزى على الحلى الغزى
ذوانك لطلو سواد مفصل لحسنك والا حان فقطع لك ولما شام العطر في سنة الكرى تحببت ورج الليل طيف حالك
سبحو الحى ان الرماز اجه حبر على اقلعنا فى الهالك ولا نفع في شكواك عندى نصيب من نقد الوقت غصنك

يا بسة الطرفا شيتني اسى فحسن سواد زائل كظلالك وباعة الوعسا هجر لى لم تنف عنى اليوم مثل عذرا
 سحابة رصوات ذات مرقة وفيض جار في جميع الكوا وفي كبد نارا لا وذكية متى توك الصاد بفيض لا
 اسير الهوى زاد زير غرامه تحوى بعور الله خير السالك مقولة المحبوبة للحبيب كقول الارحاني
 لما طرقت المحى قالت دونهم لانتان علم الغيولا انا وقولي قلت انقص عني شفق اخشى ان اخشى كل الدنيا
 فتمت ناظرى بحفن مانع وعجرت عن يد يرضع فواد مقولة المحب للصاحبة كقول ابن الفارض
 يا اخت سعد من جيدي جئتني برسالة اديتها بلطف فسمعت ما لم تسمع ونظرت ما لم تنظر وعرفت ما لم تعرف
 تغزل الشيخ في هذه القصيدة بالمحجوبة انا جعلت قوله مثالا للمحبة لان الحبيب فعل وفعل يشكونه المذكور
 والموت كقوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحنين وقولي يا محبة اضمية لو تامين كون من جبرها
 وقولي يا جارة المحى الفيناك محسنة وتغرين احبا وجيرا فبني لسوء كيف حالهم ابقاهم الله في ربح ورجا
 وكيف حال ظبا بالحي سكت وكيف حال غراى ارض عسفا وكيف حال امان بك سلم من غراى صاها تشيف امان
 وقولي اجازنا نوجة الورقا تجيني هل تقدرين على شئ يسيلني انت التي حجتني من ان صبا وكيف الفيتا منى تسيلني
 ايذا من تيقا عصيا معصية فاطها وهى ذات العقل توت لا تعرف لغادة الطرائق لكنى يوم الفو الموتى تنفي
 صرت عمري في رضاء خاطرها فهل تكافى احيانا ورضني مقولة الصاحبة للمحبة كقول عبد الله بن ابي بكر
 تقول لنا المحى تطمع ان ترى محاسن ليلي من عهدي الطامع وكيف تملكون عين ترحبها سواها وما ظهرها بالدامع

مقولة الصاحبة للمحبة كقول التهامي

قالت وجد لا بعتني قلونها لا تعذلي فلم يلوم ولم يلما صفا قلبه شفت سريره والشئ في كل صاف غير منكم
 يلوم مضارع معروف من المومر المومز العين ديلم مضارع مجهول من اللوم الاجوف

مقولة المحبوبة للصاحبة كقول الحارثي

لما رات مقلتي قالت لجارها لقد قتلت قتيلاما لخطر قتلت شاعر هذا المحى من مضر والله يعلم ما ترضى مضر

وقول ستاذي مولانا السيد طفيل محمد البكرامى

بمجتى عادة قالت لجارها شخص راى خليفه فارغ البيا يحوم كل اوان حول مشرقى الى لا قتله فاسرع الحال
 الشربة بضم الراء العزفة والعلية والصفة مقولة الصاحبة للصاحبة كقولي
 قالت فتاة يا نساء دوبرنا جلبت سلبى نخبه الخفرا فابتن نمش الحجل جلوسها واليوم لوط للظفر
 واللان ابتن نبذة من اقسام النساء واجلو عده من سرب الغزلان واسمى كل قسم باسم رابع واغفر
 بتعرف جامع وما نفع وانبتا مثلة تقرها عيون الادباء واقولا فتنها قرايح الظواء والامثلة التي
 نسبتها الى النفسى وهذه المقالة اكثر معانيها من مخترعاتى وقليل منها من اشعار الالهانذا المعنى الذي

هو من اشعارهم انبه عليه في محله لئلا يميز ما هو ملك يميني عن اليساري ويتبين انما في عمن بتبنيته من
وللاغيار وخرقة الله سبحانه ان الخلاوة التي تحصل للاذواق من الاشغال الشاملة على اقسام
النسوان في لسان الهند لا تحصل في لسان العرب وما منشاء الاختصاصية للشا وظاهر ان نقل الخصوصية
عن لسان النساء خارج عن الطاقة البشرية انما الطاقة بيان القواعد العلمية فمن تقاسيمهم تقسيم باعتبار
الصالح والطلاق فالمرأة على قيمتين صالحة وطالحة اما الصالحة فهي التي لا تلتفت الا الى زوجها
ومن لوازمها الحياء واسترضاء الزوج روى عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ما استفاد
المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها طاعته وان نظر اليها ستره وان اقسم عليها
ابرة وان غاب عنها نصحتة في نفسها وماله رواه ابن ماجة وكانت الزبابة ببت امر القليس تحت
الحسين سبط النبي صلى الله عليه وسلم فلما استشهد رضي الله عنه خطبها الاشرف من قرش فابت
وقالت والله لا يكون لي حواجر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت بعد الحسين رضي الله عنه
سنة لم يظلمها سقفل وان ماتت حزنا وكدا رحما الله تعالى ومن امثلتها في الشعر قول بعضهم
هيفاً فيها اذا استقبلتها عجب عيطاً غامضاً للكعبين معطاً خوراً من حمير البفر حيرت لسا الدار لا بعزل ولا جار
وقول الاعشى لم تشر ميلا ولم تركب على حمل ولم تزل تمشي الدود في الكلال وقول قائل
ابت الرواد في الكد كعبها من الطون وان تظهور واذا الرياح مع الغشي تفتت نهر حاسدة وجر غير

وقول ابن عبد البر الاندلسي

ما نرايت ولا سمعت بمثلها دترا يعود من الحياء عقيقا وقولي
ثوبت في خلد هاذات الزايا فلم تزوجها الا الزايا تقيم من النساء واعتق كأننا المحاجر في الزوايا
وقولي عقيلة النجدة الله عفاها غصن الهامر الحق منعطف لم تلتفت قط الا نحونا كما ما في الابغيم واحد

وقولي

دعوت اسماء وذهن فما قبلت صونا لعفتها عن قهر الفجر لم يتدق على الابصار هنة فاقبل الناس طراها زهره
وقولي بي طيبة دهشت من ظلمها ابداً كأنها اجتمعت بالليث في الاجم واما الطالحة
فهى التي تكون عارية من حلية الصلاح وهى على قيمتين بئينة وسوقية فالبيئينة هى التي تكون
مشغولة بغير زوجها ولها يمكن الفسق لها حرفة والسوقية هى التي يكون الفسق لها حرفة ويكون
مدار معاشها على كسب المال كالرقاصات والبساتين ثم البيئينة على ثلاثة اقسام احدها
المختفية وهى التي لا يعلم فسقها احد كقولي سمحاً الفاجرة تلوح عفيفة وهى التي تفتي وقود جهنم
فسق خفي في عفاف ظاهر يحكى بخاسا كما منا في الدرهم وثانيتهما المستورة هى التي تخفى فسقها

لكن ظهر قليلا بالامارة وهو الواسطي بن الخنافية والمعلنة كقول ولائ
 ترقب انا جبر الظلام من ايرت فاقى رايت للليل اكم للسر وبمنك ما لو كان لليل ليل وبالبيل الير يظلم وبالبيل
 ولادة هي بنت المستكفي بالله من خلفاء الغربا مثل جبارها بعد قتل ابيها وكانت حسينة ظريفة متادبة تحاضر الشعراء
 ونظارهم وكانت مشغوفة بابن زيدون والبيتان المذكوران كبتها اليه ومهالة ابن زيدون علوسا لها ضمر
 والظاهر ان ولادة كانت معلنة لكن قولها المذكور من شان المسترة وسيجيى بيان المعلنة

وقول زين الدين بن عبيد الله

يا عادلا قد لحاني في محبتها اليك عتي فاني لست اتركها وليس يعجبني الا تعفها مع الورع وموعدك هتكها
 خسرها ظاهر وظهور فسقمها تليلا ينفهم من عذال الخال وقولي
 باتت مع الخلد ذات الدل ابرجة وصا شمل حلاها غير مشغوم قالوا علم يلوح الصبح في قالت قد اعدت من ليل
 تصدع البرة وهو الخلد من علامات الجماعه ولما سال الناس عن وجهه سترته وسولت له وجهها اخر وقد
 صدقت في قولها زلة القدم لكونها مرتكبة للكبرة وقولي

باتت سماعع المحج عشية واعان في نيل الرزما قالوا وفرك يا سعا مشو قالت عشا مشي الشيطان
 تشوئنا لفرع من امارات المباشرة فساها الناس عن وجهه فاختفت الوجه الاصل وقالت مشي الشيطان
 ليلة وقد صدقت في اشارتها الوسا الشيطان لانها من اقسا الفاسقة وقولي

لقيت سعا محبة في خلوة وتشرفت املها بالنيل قالوا قيصك يا سعا منق قالت اخي الطفل منق زلي
 تمر بواقيص من اثار الباشرة ولا اخي تصغير الاخ اضيفت لواء التكلم وقولي

تحفي تعلمها بمن زهت به وفوارها عند الحب طليس وتدر رمقلها فتثبت نحو والجدد تقيم معن طليس
 من باب ابيع قدرته تعالى ان المغناطيس يجذب المغناطيس ان كانتا لقطعتان منه متساويتين تجذب
 كل واحدة منهما الاخرى وان كانتا متخالفتين تجذب كبيرة صغيرة وابعد من هذا انه يجذب الحديد وابعد
 من الامر بيان طبيعته مائلة الى الحديد وهو كوكب قريب من القطب اشمالا فانظر الى من جلبت قدرته كيف
 صنع المعاملة بينهما فان الحديد علوي والمغناطيس سفلي ذلك جرم نوراني وهذا جسم ظلامي وبينهما
 فاصلة من الغبراء والسماء فلا تدرى اى نسبة خلقها الله تعالى بينهما من ان الليلان ومصدرها اللهيان
 مع وجود عدم المناسبة بينهما في الظاهر ومن ههنا يظهر ان واحدا منا ان عشقنا شكل قبيح فهو معذور
 لا ينبغي ان يلوم له لا لم لا الله سبحانه خلق بينهما نسبة خفية هي علة المحبة والعقل فامر عن ادراكها ومنه
 لم قال بعض الحكماء الحسن مغناطيس روحاني لا يعلا جذبه للقلوب بعلته سوى الخاصة
 وما احسن ما قال الزاهي البغدادي وكما اسميت من حسن ولكن عليك اشقوت وقع لغيت

ثم رتب مهمات عظيمة موقوفة على المغناطيس منها معرفة سمت القبلة وهي صنية عليه فالذين قبلتهم جهة
الغرب يجعلون المغناطيس الجنب الشمالى للحدية التى يدور على ميل قبلته فما يقيم جنبها الشمالى عند الدور فى جهة الشمال
فلا بد من ان يقيم الطرف الكوكب وضع سمت القبلة الى جهة الغرب والحدى المذكور تسمية العرب بحدى الفرد يفتح الحميم
والمجنون فيتمون هذا الكوكب جديا يضم الحميم على صيغة التصغير ويسمون البرج جديا بالفتح للفرق بينهما
ولا فرق بينهما عند اهل اللغة ثم انما شاهدت فى المغناطيس خاصة اخرى وهي ان اذا انحلت قطعة منه
محاذية للحدية المشتملة على المغناطيس الموضوعة على ميل قبلته فما فى غير جهة الشمال تحرف الحدية من جهة
الشمال وتقيم تجاه قطعة المغناطيس واذا انزلت قطعه حول قبلته فما تدور الحدية وترقص ففى هذه الحالة
يغلب بخلاف المغناطيس الى جنبه على الجذام الى الحدى والمقولة من لسان صاحبة المسترة تقول ان
المسترة تحفى تعلقها بالحجب وهو يظهر على اهل الفرسة عند استقرار مقلتها الى الحجب بعدد ورها
فى الجوانب الاخرى والثالثة من المعلقة هو التى تعلق فسقها كقول لعلاس بن الاحنف
كبت تلوم وشربت زيارك وقولت لعمري بالعاهد فاجبتها ومدا مع منلة تجرح على الحدى غير جوار
يا قوم لما هجركم للالة حدثت ولا مقال واشحاسد لكنى خبتكم فوجدكم لا تصبرون على طعام واحد

المعلقة
كلها

وقول بعضهم

وددت لك لما كان رذك خالصا واعرضت لما صر لها مقصدا ولم يلبث الحوض العتيقبا اذا اكثر الزواديان تيهما

وقول الصاحب عطا ملك فى امرأة اسمها شجر موريا

يا حبذا شجرو طيب نبيها لوانها السقي بماء واحد وقول الآخر فى ملبح مؤذن مضمنا
مؤذن عندنا انت عربيتى وكلنا لم نل عند مسجد وقائل قال لوصف فقلت ما قال لا قط الا فى تشهده

وقول ابن النخازن فى ملبح

تسل يا قلب عن سمح بهجتة مبدل كل من يلقا يعرفه كالما اى صدى واه نيله والفن اى نيم هيب يعطيه

وقول قائل فى ملبح

سلطان حسن كملت اوصافا فانت مكارم مكارم حاتم بطل الامم العاشق من حفا ويجو بالندى بعد النخازن

وقول فى الذئبة

شغوا الى الرجال طالت يدها تحتال الى مضطر يصدها ما هذ غير بائنة مائلة تنفلك طار يقصدها
والسوقية لها قسم واحد وقد سبق ان مدارها على كسب المال بالفسق فلا بد ان يكون فى وصفها الشا
الى كسب المال ومن امثلة السوقية ما حكى ان بعض الجلاء كتب الى امرأة حسناء ابغى الى خيال ك فى
النام فكتبت اليه ابغى الى دينار اناك بنفسى فى القطة ومثله ما حكى عن بعض الجلاء

السوقية
سامانيا

رات في ذلك من اجبت فصيرت معلقة بين الخفاف واسنانها من هذين غصبيضة براهكراء من وراء الستارة
الستارة التي يقال لها بالفارسية جوق والثالثة الكبيرة هي الشابة التي تجاوزت من القوسطة ويغلب عليها
الحيار وهي العاشر التي تقدمت عن السيوطي كقوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب قالت

هيتك وقول القيسري

كم ليلة بت من كاسي ريقها نشوان افرج سلسلا اسبلا نبت لا تختفي عن مرأشها كأنما نغرها نغريلا والى
وقول بنت همام بن خزيمة اهما من مرة ان هي لفي قنفاء مشرفة القذال القنفاء بالقاف والقاء
الكوة الغليظة والقذال كسحاب ظهر العنق وقول الآخر
وسالتهاباشارة عن حالها وعلى فيها اللوشاة عيون فنفسيت كمدافالت مالكو الا الهوا والاعنة النون

وقولي

باتت مرقا المنحني ومجتها في مربع لله ذاك المربع صكت على التجمل باب مبيتها لما رات فلما عدوا واطلوع
قال الحبلى علمي قالت ارتئي حول المكان يدور كلبا يقع اعلم ان الليل مكرمة للشاق واليوم مخرافها
قال ابن المعتز لا تلق الا بليل من قواصله فانك من تمامه والميل قواد وقال المتنبي
ازورهم وسواد الليل شفع لي وانفخ وبياض الصبح يفرج بي وشعرا الهند واقفوا ادباء العرب
فوصف الليل هذه الصفة فعنى البيت ان الكبيرة التي هي طول اللقا دبرت في ان يتاخر ظهور الصبح بعد
الباب حيث لم يشعر به الحب ولما سالها فوجبه الصك سوت له رجها والفلق محركة عمود الصبح والا
يقع الا بلى وفيه تورية لا تلاق الكلب الا يقع على وقت الفلق لا اجتماع السواد والبياض فيهما وفي المثال فطانة
نعلية وقولية ويحيى بيانها وقولي
باتت سقامع الحب لم يكن لها سقم مع المبيت شريك حواء اسمعت صياح الديك لتماعر البين لا ذلك

وقولي

لقد لقيت بها النجم ليلا متيمها ويانت في امرياح ولما لاح ضوء الصبح حالت طبيعتها كمصباح الصباح
ولم تقسم مقسمه الشاكية هي التي بيت مجها مع امرأة اخرى فنفوس بالعلامات وتشكوا ليه
على قسمين احدهما الرافضة هو التي تظهر الشاكية برمز وهي على نوعين اوليهما الرافضة قول لا كقول
ملسان الرافضة وهو شعر هندي : ايتني في لباس فاخر سحر : والحمد لله جانتني بك المقلة
ما كنت اعلم الا العرف مكثلا واليوم اعلمتني ان تكمل الشفة تقول له اشارة انك بت مع امرأة اخرى
وقبلت عينيها واثر كلهما لا تخ على شفتيك ولما كانت مثل هذه الايامات شائعة مستعملة في ادباء
الهند فيهموها بجمد الوصول الى السامع وان كان الاياما فترا مبتكرا وقولي على لسانها

حكي
الشاعر
سنة
الدفن
ربيع

البيت

ايتت صباحا في نشاط طبيعة وملت اليافا ثم كرس لبيت وحاا ليرجعه مثله نصيته جز لحجم مقدس
تخاصبه اشارة انك ضمت امرأة وانتقش صمغك بقدرتها ومنى لهذا قولي على لسانها
رحلتك سيذكر من الغيا اما ما بارعا ورعا بها ايتت بخارق عجب صبا لبت قلادة لا حيط فيها

وقولي على لسانها

شرفت بيدي وقت الصبح مخم فاسكرتني ربا خلك العطر اصبحت نشر حاسكر من سنة اكنست مسني فظا في ليلة
مفرت بالورقة لان القمر الكوكب المحبوبة **وقولي على لسانها مورا بالبدرد والشمس**
نيلوفر طرقت السكون من صنة بشانه قلبى الشناق هيم فتم مسمى هذا البدرد منفعا وعم اصح هذا الشمس فيتم
النيلوفر ضرب من اليفطين يبت في المياه الركدة يلبس على وجه الماء له قسم ورد و احمر وقسم ورد
ازرق وقسم ورد ابيض والنيلوفر شمسي وقمرى والشمس ما يفتح نورها و يضيء ليل لا فيعود نورا
كما كان والقمرى ما يكون حاله بالعكس والشهور هو الشمس وهو معشوق الطائر اسود كالزبور يدخل فيه
وقت غروب الشمس حين تشرق في الانضمام ويخرج عنه وقت طلوع الشمس حين يفتح وهذا الطائر اسماء
في الخلد منها اليفتح الحفرة وسكون اللام ولا هاند يذكرون عشقه في اشعارهم كما يذكر شاعر العرب
الورقاء على الاشجار ولا زهار مطلقا وشعر الفرس عشقها على السر فقط كما يذكرون عشق العندليب على
الحجر ثم فحب غير من لا ورد ولا هاند يشبهون العين بالنيلوفر والمعنى ان الحب لكجا وفي الصبح الى بيت
من روجه بات مع امرأة بارحة واحمرت عينه بالسهر ومال الى الانضمام اجفانه لعلبة النوم والاستحياء
من الزوجة فقالت الزوجة له عينك نيلوفر وخاصة النيلوفر ان يفتح برؤية الشمس وينضم برؤية القمر فعم
صارت المعاملة ههنا منعكس وفي تشبيه العين بالنيلوفر ايماء الى حمرتها بالسهر وفي تعبها الضرة بالبدرد
ونفسها بالشمس تعبها للزوج حيث خنار الفضل عليه مع وجود الفضل **وقولي**

اى اليها صباحا ثم قالها اى عيونك فيها حرة الرقد قالت له يا جيدي ما هارم لكها انفكت من طرفك الرقد
الرمد الاول بالتحريك لمرض معروف والثاني كخرج صفة منه وحرمة عين الرجل من نقطة العيش وحرمة
عين المرأة من نقطة الانتظار والمعنى ظاهر **وقولي وهو في شعر هندی**

بات المحب مع الحسناء بارحة حتى لا حاجب راعى الشهب وزاد روجه في الصبح فانقبضت لما رأت طرف المحر والكتب
قالت فتاة لها في العين منعكس اقول ميسمك المفتر عن تبسمت من سماع القول واضعة فضلها على صوم
فصا يفضله للضرب كيف عنت تحو ضالك وانزعت عن الادب قالت له لانك غضبا حمة فممت طرفك محرم عن الغضب
السك من كره الشفاق النعان هذا مثال جامع لفطنة الصلابة والرافة والمحب للمحباء المحب الى الرافة و
عيناه محمرتان من السهر الذي كان مع امرأة عندها قصدا الصاحبة ان تحفى بغيره وقالت للراة حمره عيني

لحشية او غادة مرفع السجف لوحشية لاما لوحشية شنف نفور عرتها نفرة فتجاذبت سواها والحل والحضر والرد
قال الواحد في شرح البيت الاول المراد بالحشية فحذف هزة الاستفهام والعرب اذا بالغت في مدح شئ حبه لئلا يجن
كقول الشاعر حشية او لها جن يعلمها برمي القلوب بقوس الماوتر هذا في الحسن وكذلك في التجمعة واخرق
بالاشياء وفي كل شئ والغادة مثل الغداء والسجف جانب السترا اذا كان نصفين وقوله لوحشية يجوز ان
يكون استفهاما كالاول ويجوز ان يكون جوابا لنفسه كما نرى في البيت وحشية ولا لغادة بل هو لوحشية اي لطيفة
وحشية ثم رجع منكر على نفسه فقال لا مالوحشية شنف يعني ان السجف لا يرفع اما رفع لانسية لان
عليها اشنوف والوحشية لا تنف عليها اقول لبيت الذي نقله الواحد في شرح البيت فيه صلة الترتي بالباء
وهذا خلاف ما في الصحاح حيث يقول قال ابن السكيت رميت عن القوس ورميت عليها ولا تقل رميت بها
ومعنى لبيت الثاني هي نفور اي نفرة طبعها وعرتها اي اصابته نفرة حادثة من رؤية الرجال ياها في جملة
نفرة فان تنفرت غاية التنفر ولوت عنقها وطوت حضرها فعاق الحلي لنقله العنق ومنعه عن الالتواء
وعاق الزحف لعظمة الحضر ومنعه عن الاطواء فحصل التجاذب بينهما والسوالف جمع سالفه وهي صفحة العنق

وقول لتهامي

نفرن وقد عاين شخصي ولها اذا عاينت ليشا يحيى فغارها وقول بعضه في المحبوب
قبلته فبكى واعرض نافرا نيك الدامع من كحل الدمع فكان سقط الدمع من لحيها لما بدا في هذا المتخرج
برد ساقط قوق ورد احمر من زهر نسقي رايز بنفسج وقول قائل
صدور فوقهن حقائق عاج ودرزانه حسن اساق يقول الناظرون اذا راوه اهد الحلي من هذا الحقا
نواهد لا يعلمن عيب سوك منع الحبيب من الصاق وقول ارباب قد نزل الغزل الخاشي من لحيها حبلا بالاحواش
الاحواش بالحاء المهملة مصدر احوش الصيد جاءه من حواشيه لصرفه الى الحباله وقولي
انا قد فنت بغلة نفارة هوى البعاد عن الحب الشيق بيضاء قد اذنت بحجرة محبته وتنفرت عن صحتي كالزريق
وثانيتها ما الخبيرة هي التي يظهر فيها اثر الشباب وتعرفه وسماها بالوافرج الناهد والمفلكة كما
سبق نقله عن السيوطي وقولي هذبت فيظن في الندي لحاظها هذا من مرض في السفر جل راغب وقولي
لله جارية تكمّل حسنها وسراجها للناظرين تنورا باتت تليق لما تعائن انها كانت هلاكا فاستزادوا

وقولي

نظرت الى التدين ناهد الحى وعد بحسنة ما قرب العين قالت لحي انت زينت تحا وهذا كما الى التدين

وقولي

ارعبا لمرأة امرها حسنها فبدا لمقلتها اخفى الامر اسفت على من الشعير بقدرها فيما تقدم من زمان العمر

الثانية المتوسطة هي التي تبلغ الشبابة يظهر فيها العشق لكنها نكته حياء ويكون العشق والحياء فيها متساويين
وهي المعصرة التي نقلها السيوطي لاجتماع الالام والادب فيها وهذه المرتبة تحدث في وسط العشرة الثانية
من العمر كقول ليلى العامرية في قلبها : لم يكن المجنون في حالة الا وقد كنت كما كانا
لكنه باع لسر الهوى وانني قد ذبت كتماننا وقول الغري ان الهما المتبرعا تخفرا واصلنا راحا عفتنا
وقول الامير محمد بن ابي بصير لفاطمة بنته المتوسطة راء الهوى مضرا ما بين اضلعه
نار الهوى فعذا بالثوب يسترها وقل وجدت بيتين لا برك الخالدي يصف الجوزاء في الاول بوصف التوت
ويشبهها في الثاني بالخبيرة ويقول

وتنقبت بخفيف غيم ابيض هو فيه بين تخفر وتبرج كنتفس الحسناء والمرأة اذا حملت بحاسنها ولم تتزوج
وقولي

انار ترى ماء الحيا بوجهها وقبلها نار الهوى متحيرا بغادة مخفرت لظمت بالجوى تحكس راجا في زجاج احبها
الحفر محرمة شدة الحياء هو خفرة وخفر وخفار وانما قيدت الزجاج بالاحمر لان الحيا يحتمل اللون وقولي
الله روء لا تفارق خديها وتحنن بوجدها المانوس تخفي على العلاء حرقه قلبها وحياتها كالشمع في القانوس
فيه صرف الخزانة قال صاحب الصحاح وغير خفية الشيء اخفيه كتمته واظهرته وهو من الاضداد وصاحب
القانوس ما ذكره المعنى الثاني وفاته المعنى الاول وبيان انه من الاضداد فالمعنى الاول هو حرقه القلب

والثاني الى الحياء وقولي مورتيا

تميل الى المشتادات ذواب فيوثقها في البيت على القبائل الا انها الاحبار فقامتلة احوذ واما حواد السلاسل
المراد بذات السلاسل المحبوبة باعتبار الذواب وباعتبار وثاقها وذات السلاسل بفتح السين موضع ذواب
وادى القري وقيل بضم السين الاولى وكسر الثانية وعليها فليس ما نحن فيه وقولي
الله جودته ثوت في قلبها وفودها في غاب ليت ابيض ذابت حيا والجوى في قلبها فتلوح ما فيه عكس الواض

وقولي

خربة في حشاها الحب صكتم هي القيمة بن الياقوت الامل غصن طيب يرو الاستفا لك الهوى يظهر للكون من ميل

وقولي

فريدة علقته بالحب محبتها لكن ترو حيا ستر ما كانا لما جرد معها من كرمته رشت علوجها الما وردا
وقولي وهو من شعر همدك

يدعوسحا الى الوصال غارها وحياتها المتاع نحو البين هي القيت بين التخفر والهوى رفقا بوثقة بسلاسلتين
وقولي بمحبتى ظنية هوى ميتتها لكنها حيا النفس تخفيه وقولي

انه قال لامرأة وضعت خدك على الارض كي ترضي فقال اعطيني ديناراً حتى اخليك تضع خدك على خدي
وقال علي بن الجهم قلت لقينة

هل تعلمين رؤا الحب منزلة بلذ اليك فان الحب قصا قالت تاتي من باب الذهب وانشدت
اجعل شفيعك منقوشاً نغم فلم يزل مدنيا من ليس بالذي ومن امتلها قول من قال
وغود وعنتي الى وصلها وعصر الشبيبته موزهب فقلت مشيبي لا ينطلي فقالت بل ينطلي بالذهب

وقولي وهو من شعر هنادي
اصرا على امر الشنيع خليعة وما هو غير الشناعة تنفني تدور لكيب المال بيني والحقا لقد اصبحت مرة كف المزين

وقولي
لقد اعلنت معظوم فسقها وما مثلها اذا انحلا في الزمن كقصبة اصبحت تدور من اللحم كبيتاء الناس بالثمن

المعظومة المشتهية للايود والعظيمة ومن تقاسيمهم تقسيم باعتبار السن والتي يظهر فيها اثر الشباب اصلا
والشابة الاسنة خارجتان عن المبحث لانهما ليستا قابتين للمعاشرة فالمرأة على ثلاثة اقسام
الاولى الصغيرة هي التي يظهر فيها اثر الشباب والكاعب التي نقلها السيوطي عن ابي الفرج هذه وهي على
قسمين احدهما الغافلة هي التي يظهر فيها اثر الشباب لكن لا تعرف ولا تدرك ما العشق كقول كثير
فتلك التي صفتها المودق وليدا ولما استبين لي هودها وقد قتلت نفسها بغير حيرة وليس لها عقل ولا يقين

وقول في نواس وفتاة ترؤبعين مريضة فتقتل من ترؤب اليه ولا تدرك
اتراها لكثرة العشاق تحسب الذم مع خلقه في المآقي يعني كثر عشاقها وتجد كل عين دامعة ولما كانت لا
تدري حقيقة العشق ولا ما يعترى لعشاق من البكاء والحزن تحسب الذم مع خلقه في العيون وقوله

لكثرة العشاق باعتبار علم القائل لا باعتبار علمها وقوله
الرميالنا وهن نوافر والحالات لنا وهن غوافل كافانا عن شهتهن من الهيا فلمن في غير التراجيبائل

قال لواحد في شرح البيت الاول اي يرصدنا بسهام الحاظهن وهن غافوا فرجعوا لا يقصدن ذلك و
كذلك نحن لننا بحسنهن ولا نعلم ذلك وقال في شرح البيت الثاني هو لا يشبهن بقرة الوحش في سواد
احداقهن وسعة عيونهن ونحن بصيد البقرة الوحشية فكافانا عنهن وصدنا بحبالنا في غير التراجيب
اي باعينهن اقول بيقضي البيت الاول ان يقال هن كافان غافلات عن فعلهن كما يؤم اليه المصراع
الثاني فان من عادة الصائدين يسترحبالته في التراب لئلا يفر الصيد وحبالهم غير مستورة
فيه فلم انهن لم يقصدن صيد نابلهن وقعنابا لفسا في حبالهن وكافانا عن شهتهن بلا خبره و
فسر الواحد الحبال باعينهن نظر الى تشبههن بالهيا ولو فسرت الحبال بالذواب لكان اولى

الصفحة
ملها
الغافلة
اكتات جونا

لزيادة المشاكلة بينهما واخذ هذا المعنى صرد الشاعر وصاعده في القلب اخر فقال
عنه الجبال صاقلات شبهه فارزاع هو كل جبل يقطع وقوله انا التي سفكت دمي يحفونها لمدان دمي الذي تنقلد

وقول الشَّريف الرضی

اهل ابن علي التوفيل والجل وقربته فيك الخيل والابل القاتلة لعقله لا تورد والماطلات بلا عذر ولا علة
وقولي سلط مكوى الفؤاد لكفها حسبه نور شقائق النعمان وللغافلة انسا منهن المرقبة في الحس كقول بعضهم
قل للعدو اطلت النور في قمر يزيد في كل ان حسنه نوراً **وقول الآخر**
كخالف اعذار قولي في اللقي في كل يوم حسنها يزداد ان قلت امنت في الجبال فريدي قالوا تنني عطفا المساد

وقولی

فنه ناهضت غلالها ومادرت غورها اضحى من البجد قالت خياطها ياسارقا سرقت ثوبي فخلاحت
الناهد الجارية التي اشرف ثديها وكعب لغلاله بكسر الغين المحجمة شعار يلبس تحت الثوب الغور المطين من الارض
الضرد بضمين جمع بجد بالفتح وهو ما ارتفع من الارض السرف لكف محمل الغولاد غائلة والحنى ان غلالها
امناقت باشراف الندى وهي لا تدرى لكونها صغيرة غائلة فغضبت على الخياط ونسبت اليه السرقة التورق
بابضائه ذرها عسالة ولعاطها القتال حد السيف انا قد ريت جملها من انك في كل ان مثل يوم الصيف

وقولہ

وإعادة المحتفى في مودتها وحسن طبعها يزاد متصلاً سعي المصور في تصوير حليتها فأنقضت سياقه لا وقد
المعنى أن حسنها يزاد على الاتصال فبعد ما صور المصور حليتها ازدادت حسناً وفي التصوير على حاله فنجح
المصور لأجله ومنهن الغير المنزنية كقول
اتسامة بالحاء جارها فاصبحت مزججهم الغيظ والغمر قالتا ورت الحنا فإيدم فاللوث كفا طاهر ابدم

وقولی

كلفت يا أيتها الأجنابا رحمة بطيئة طفلة صياداً اسداً وقيدتني قبالها خبر تخاف من بؤرة ظنابها صفداً
وقولي مضمناً مؤمراً

تفرعن ترينها غادة النقا وزعم الحكي ما فيه طائل تحببت المحتاء لما التوا به دويته تصفر منها الانامل
المصرع الاخير مضمن من بيت لبيد وصلته : وكل اناس سوف تدخل بينهم :
وهذه النافرة عن الجماع كقول المتنبي
بيضا فطلع في ما تحت حلتها وغر ذلك مطلوبا اذا طلبا كانوا التمسر يعني كف قابض شعاعها ويرى الطرف مقربا
وقوله

والولد جبهة صغيرة خبيثة وهو هنا المقلد لان مراد منها الحوت وهو علم الاندلس وهو بلنسية الصخرة على ارض اسبانيا بيت ابي الهيثم

شفتك فيها فلا تظن به الا خيرا فبسمت الراضة من قول المصاحبة واضعة فضل خاها على مبسها كما
هو داب النساء عند التسم وغرضها رد قول المصاحبة لان الحملولة مانعة عن الانكاس فصار المحجب
على الضمير وكيف تحكى رضاها وغرضه ان حمرة عينيه من الغضب فقالت الراضة له ما قالت

واخرهما الراضة فعلا كقولي وهو من شعر هند

لقد سبقته فاة خمر يفتها كلاما في غيد العيش قد بانا وجاء صبا المثنوى حليته ضلت لبد الحور مرانا
وتأنيتهما المصراحة هي التي تظهر الشكاية صراحة **كقولي**

المصراحة
ادبها

تبقى طبع الليل واحمر طرفه لغاية مضيها بؤدها فلما ان بليت الحليلة مصباحا شكيت مارات من ميله فحوضها
وقالت لها شربت صبغة حبها الى الان في عينيك حمرة ختها **وقولي على لسان المصراحة**
ليت نالاح الصبا مبيتا وصاحبت طول الليل بعض الحرائد ببالنت قد زادتك الصدنية فلا لاح بقول

وقولي على لسانها وهو من شعر هند

يا مهربا لجنتي وقت الصباح على عده الفيت صدك شاكيا من جرح ظفرها هده
قد قلت لي يوم التقا نفسي ونفسيك واحدا فوجدت قولك ضاقا وافاق نفسي الرائد
في هجتي وترابي الامر جرحك شاهدا **وقولي على لسانها وهو ايضا في شعر هند**
ما لاح في شفتيك كحل راق اني ابنته بحسن بيان **وقولي على لسانها**

قليتني وانا احسنا بامرجه وقد حجب القوي انج النور بعد في سلك قوم لا شعورهم من يتبعي شمعها ليلة
واعلم انك اذا صرحت قسيمي الشاكية في اقسام التقسيمين السابقين يحصل عندنا اشياء اخرى وكذلك الاشياء
المانية يتفرع بعضها اقسام كثيرة ولا سيما عند الدماغ حتى افضل كلها وانظم مثلتها واستخرج الامثلة
من كلام الغير ومن الاقسام المشكلة بينهن الغافلة الراضة لانها عديم الشعور فكيف تصدر
منها الشكاية بالرمز والتوجيه ان قولها صالح لان يكون شكاية لو صدر من العاقلة كقولي وهو من شعر هند
رات المنة العامرية صده بالظفر مكلوما فقالت مرحبا هذا هلا لتبغية طبعي ووجدت انك اعطيني لالعا
المعنى ان الزوج بات مع امرأة اخرى وهذه جرح صده بالظفر في حالة التذلل والامتناع فلما جاء
الى الغافلة وهو لم يتدرك في التصريح بالظفر بل حبسته هلا لا تصفر سنها طلبت من الزوج لاجل اللعب

الغافلة
الراضة

ولهم تقسيم مقسمه المضطربة هي التي تجيء الى الحب في كمال الشوق كقول بعضهم
بلا موعده ردت وقالت سحرتي فوسوس جليبي والكرى قد خافني وقبل جلي خفي استما وشاحي ذبا القطر يدرك على اذن
وسوس الحلو صوت دوى على انه اسر اليه حديثا وحشة على شيء وفي المنال الذي يغلب الشجر اصل من الكد وهو
الصوت المنخفض الذي لا يفهم كد كد النخل والذباب وقول جبر طرفة تلك الفتاة والبشر في قولها فارحني بسلا

المضطربة
السرا

وانا قلت متعذراً عن جهر

باني علمي منها وقت لا يكون الى الحسناء فيه يكون طوقه صائدة الفؤاد فما لا تغفلون وللحوتون
من المضطربة على قسامين الاول المنهرة هي التي تجيء في النهار الى الحب من الفراء داخل في النهار ومن امثلتها ما حكى
ان عبد الله بن عبدة الرعياني هو جارية فرارته يوماً فجعل يحادثها ويشكو اليها الهم والفرق فحان وقت الظهر
فناداه انسان الصلوة يا ابا الحسن فقال رويدك حتى تزول الشمس اي حتى تقوم الجارية وقول بعضهم
رويت على صوفي فنادى اظري مراة وجهه بالجمال صقيل ابكر نظراً ومعنى خدتها تجرى فحسبها تبتكي لي

وقول الآخر

وعند ان تزور ليلا فالتوت وانت في النهار تسحب ليلا قلت هلا صدقت الوعدا كيف صدق وهل لك الشمس

وقول بعضهم

وفاء قد قبلت تهاد بين حور كواكب السموات قلت لله سدي التبت مثل هذا يكون شكل العروس
تشبيه الكواكب بالشمس قرينة على ان الفتاة الزائرة منهرة وقولي
بالفراسة قد لاحت من العيش كأنه جارومي من العيش وبعدها سبيلت ذيل الساقطت غزالة تسخه من بني
العيش الغين العجوة والوحدة محركة بقية الليل وظلة اخرى انش بالمشاة الفوقانية محركة علم وقولي
وردت على الصب المشوق صبغة محبوبة من غايات زبد لما بكت عينا عند لقاءها فلتكبر عيش يوم العيد
وقولي قد مت مهلا في المصاغة والصب نحو الكرى سكرت لما راتني نائما قالت الا طلعت كاهنت يا نومان
المهارة المحبوبة والشمس هتبه من الحب وهو لا يتب من النوم فاصاح الصبح يقال يا نومان للكثير النوم
ولا تقل رجل نومان لانه يختصر النداء والثانية الطارقة هي التي تجيء في الليل الى الحب من الطروق
وهو الايتان بالليل ولها قسمان الاولى الطارقة في الليل المظلم كقول محمد بن عبد الله النخعي

في ريل يا خت الحجاج بن يوسف الثقفي

تضوع مسكاً بطن نعامت به زينب نسوة خفت لدارج من مجمر الهند ساطع تطلع من الكفريات
الكفريات جمع الكفرة وهي الظلة ومجر الهند ما حسن موقعا في البيت والبيات الهند وقول الغزي
امت اميمة شعبداد وند علم والارض مليح غفل بلا علم ضممتها خيط طاح المر والقصمت عري القلاد في دارج من
تسعت فاضا البحر والقطعت حيات منتشرة ضومضهم وقول في الضيل لبدي الغزي لعاصري
الارض قمتا قبل مناج الفجر معطرة الارض اصبته النسيم وجاءت كاشا النوى فطار من لحن اناها دق من النحر
فعايطتها صفراء بكراكتها اذا جليت في كاس الشمس البدة وما خبها فاحنا كاتنا خيطا من العا والخمر
المران نضاك الصباح صا واسفر ارجل افق عن فلق الفجر في الليلة ما كان هجرها لقد اذكتني موهنا ليلة الهد

الطارقة
سيرة بابا

وقول السيد فضايلة الراوندى

سفت لنا غر طعة البكر احدهم ائذ من بني بدو فلجل دبر الليل مطلعها حتى ترمى ليلة القدر
بمهدى بنا والوصل مجعنا كاللورقوا متين في خسر **وقول على غصية البلسى**
مرحمة الاعطاء اما قومها فلدن واماردها فراح المت فبات الليل من قصرها يطير وما غير الشرور جناح
على عاتق من ساعدها حامل وفي خصرها من ساعدها **اعلم** اننا قرنا ان الليل مظلم ماله شيء من القول على ما يشعر بكونه

مقرا وقول ابن سكرة

اهلا وسهلا بمن زارت بلاعة تحت الظلام لم تحم من العيس تنرت بالدمج عمدا فانا ونابشرها ليلنا على القبس

وقول القائل

المت بنا للليل داج كانه حبا حار غراب عنه قد نقص القطر وفي ايام تالف هذا الكتاب كتبنا الى خالي وقبلة اعالى
مولا نال السيد محمد دام ظله من بدكرام وانا في اورنتا باد نطا هندا وكفنى ان انقل معناه عن الهندية الى العربية

فنظمت هذه الابيات

لدت سحبا بلا وعذ فقلت لها يا مرجبانك من القفاك اتعبت قالت لقد جاعيم وكفنى انى اجوبك ليك الارض يا هدى
فقلت كيف طويت الارض ما وقت الدجوب سكوب اللصع من قالت هذا في شعاع البرق فمثلت في العين والكتب
فقلت سيرك في خنك غلط بلا فيقو شريك في خفي الطلب قالت خيا طول السير كما معى في حالة عن تجاه العين لم
اعلم ان الاها نذا صلحو انهم ان موسم السحاب عدو للمرأة النائية عن مجتها كلما يطير مطير عليها نارا ويحرقها
ليللا وهارا واسن الاها نذا على هذا الاصطلاح معاني نادرة ومضامين باهرة وبناء القول الهندى الذى
نقلت معناه الى العربية على هذه القاعدة **وقولى** طرقت وكا القوم سنة الكرى فجد واستقبلتها خنيا
ونصت خلاصها مخافة صوتها لاضحيتها تزين حلتيا فجلت ارجلها كرامة مفرج وصحبت عنهم الزمان برتا
وقولى ولقد اتت لي ليلة فحبتها مالحو يسيل في الظلاء قالت تبسم اذا مدت تعانقا انتا للهبب فننطفئ بالماء
والثانية الطارقة في الليل القمر عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا طاهر من امراته فغشيها قبل ان يكفر
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ما حملك على ذلك قال يا رسول الله رايت بياض مجليها في القمر
فلم املك نفسي ان وقعت عليها فاضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان لا يقر بها حتى يكفر رواه ابن
ماجة وليس ذكر الطروق في الحديث ذكرته لمناسبة ما ومن امثلة الباب **قول البها زهير**
وعنى له ليلة فيها انت وما خالط الصفو فيها الكدر فقلت وقد كاد قلبي يطير سرور اقبل النوى والو طر
يا فلدي تعرف من قد اناك ويا عين تدرين من قد خسر ويا امرأ لافق عدا رجعا فقد جلد في الارض عند القمر
ويا ليلتي هكذا هكذا وبالله بالله تف يا سحر **وقول الشيخ بدر الدين الدما ميني**

فأبلى البديانت ليل وفرت مقلتي قالت لا يا بدينتم فقلت هذي ليلتي
 وقول حينما السيد محمد يوسف البلكرامي رحمه الله تعالى

الفاطمة
 جارية
 الفاطمة
 جارية

سرت الى مكان البدر ملتصقا وكأنت في سراها الى معسوق قلت هلا بمن جعلتني بها تثير لي نور
 ولهم تقيم مقسمة الفاطمة هي التي تحمل نوعا من الفطانة في معاملاتها بالنسبة الى محبتها وهي على نوعين
 الفاطمة قولاً كما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا أعلم اذا كنت
 غوى راضية واذا كنت على غضبي فقلت من اين تغرب ذلك فقال اذا كنت غوى راضية فانك تقولين لا ورب محمد
 واذا كنت على غضبي قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجج الا اسمك متفق عليه وفي
 الحديث فطانة الطرفين وروى عن بعض الظرفاء انه كان يعيش امرأة اديبة ببغداد فكتب اليها مرفعة يطلبك اذا
 في زيادتها وكتب في اخر الرقعة عصمنا الله تعالى واياك فكتب اليه يا سليم القلب ان اجيب دعوتك فافانك
 الزيادة وقال رجل لامرأة انت بستان الدنيا فقالت وانت الفرد الشرب منه ذلك البستان
 وقول بعضهم في المحب بليت به فيقها اذا دل ينظر بالجد والذل طلبت له والوصلوا فقال النبي عن الوصل
 فيه تليح الى ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم انه هو الوصل في العود وهو ان لا يغير نوعين واياما وحمل المنيح

على الوصال ضد المحر وقول محمد مؤمن الشيرازي مضمنا

رايت غانية كالشمس كاسفها عبد علا فلانك لئلا يرضي كل فلته انا جابتي بالامل الى اسوة بالخطا الشمر عن رجل
 وقولي هامني ببضائك النقا وهو من بشي الاعاد كجند قالت الحناء من الحلية واحد منها لا يظفر
 لا ترى ان كان ليل مظلم لا اري ان كان ليل مفرم وللا هاندا نوع من الكلام على لسان الفاطمة القولية
 يسمونه مكرى بضم الميم وسكون الكاف وكسر الراء وسكون اليا التحتية ويعرفون ان تاق الفاطمة في كلامها باوصاف
 تكون مشتركة بين محبتها وبين شئ اخر فليسال عنها تريد من المحب فتضرب عنه وتحملة على شئ اخر وهو ضرب من التنازل
 القول الذم في المحسنات الكلامية كقولي قلت جويرية الوعاء بامرة اني اذكر وجه الوضاح في شغبني
 يضمني كلما ارتاد قريته وان اتاني يوم الفقر يغنيني قالت فتاة استدعين وذلك لانت بل او مل نقصا بالجلية
 وقولي قلت غادة البحر غايوها متى خطي بمشوق الفؤاد بحركة الهوا انا فانا وسكنه المعين في البوادي
 فقالت جارة تبغين صببا حزينا يات في قصي البلاد اجابت بعض الظن اشم الارطاب لا كله مرادى
 والفاطمة فعلا كقوله تعالى فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكئا وانت كل واحدة
 منهن سكتنا وقالت اخرج اليهن فلما راينه اكرهه وقطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشر ان هذا الموملك كريم
 وقول المتبذني حاولن تغديتي وخفن مراقبا فوضعن ايديهن فوق ترابها يقال فداء تغذية وقال
 جعلت فداك والمعنى طلب ان يقلن في تغديك بانفسنا وخفن الرقيب فنقلن التغذية من القول الى الاشارة

ان اشرف بوضع الايدى على راسي انفسا فذاك فوضع الايدى على التراب فطانة فعلية وقول ابن التميمية
 تمارضت كي اشجى وما بك علة تريد قتل قد ظفرت بذلك اشجى اى احزن من شجى شجى كعلم يعلم واما
 شجى اشجوز فهو متعدد يقال اشجى اى احزننى وقول الشيخ برهان الدين القيراطى
 كمرسلا بالظفر منها علينا كصلوة العليل الائمة وقول تلوذت عادة بالكف للؤلؤة فخلتها فى اليد الحمراء مرجانا
 نظرت فيها وفيها مقلتي انكست فقلت هاتيك عين الذي حزننا تنبها فاعدت اصل حالها واعلنتى بضو الثغرها كانا
 عين لذيك حبه حمراء فيها خال لا يخفى على الناظر الفاطم ان حيرة العاشق تبدل للؤلؤة بالبرح والاولا و
 بعين الذي ثانيا من جهتين الاولى انقلاب الماهية والثانية تنزل القيمة مرة فاحرى لان حبة الرحما
 انزل من اللؤلؤة بلرب كثر واما عين الذي ففى غير صالحة للتعوم لاسيما حبة منها وقول
 انت ووشا لحي مشين حولها فادمت الدنيا بالغبور وش وقول خريدة عقلت الحب مجتبا لكرتوم حيا ستر ما كان
 لما جرد معها من ذكر من هويت رشت على وجهها الما جردتنا هذان البيتا مثلا لان للتوسط ايضا كما سبق وقول
 من المحب المنتنى متفحصا لمهاة رامة في جماعة نسوة قامت ليعبرها وقالت يا صو حبا نروح الرضا الحاجة
 هذا المثال مركب من القيمين حيث قيامها عن مكانها لان براها المحب فطانة فعلية وقولها نروح الرضا الحاجة
 فطانة قولية ولهم تقسيم مقسمة المستكبره وهى على قيمين الاولى المستكبره بحسبها
 كما حكى الراغب في المحاضرات فان نظرت امرأة من اهل المبادية فى المرأة وكانت حسنة الصورة وكان زوجها
 ردى الصورة جدا فقالت له والمرأة فى بيها انى لا رجوا ان ندخل الحبة انا وانت قال وكيف قالت انا فلا نى
 ابتليت بك فصبرت واما انت فلان الله تعالى انعم في عليك فشكرت وقول المتنبى
 شامية طال ما خلوت بها تبصر فى نظري حياها وقبلت نظري تعالطنى واما قبلت به فاهـا
 فليتها لا تزال اودية وليت لا يزال ماوها وفيه هذا المثال فطانة فعلية ايضا وهى واحدة وقول
 انت منافقت نفسك لكنك عوفيت من ضى واشتياق وقول بعضهم فى الحبوب
 واهيف ظل المرأة مغرى يواظب رؤية الوجه اللبيح وقال طلبت مشوقة مليحا فلما لاجد عشقت ردى
 وقول جبال ابوك يا اسماءا وراى العرش اعطاك الجلال فان تنكبرى فله محل وان تنواضى زنت الاثالا
 الاثالا كصاحب المجد والشرف والثانية المستكبره بمودة المحب كقول امرئ القيس فى معلقته
 اغرك منى زجرك قاتلى واثك مهما نامى القلب يفعل وقول ابي القاسم احمد بن محمد بن اسمعيل
 بن ابراهيم بن طباطبا قالت لطيف خيال زادنى ومضى بانه صفر ولا تنقص ولا تزدد
 فقال البصرة لومات من خلاء فقلت تعفلا تزدد لاء لم يرد قلت صدد وفاء الحب عالة بابر ذاك الله قالت طوك بك
 وذكر واما اخر متفرقة للمرأة منهم الحاصر هو الذى يمنع مجها عن السفر مشتق من الحصر وهو الحبس

المستكبره
 روى

المستكبره
 روى

المستكبره
 روى

عن السفر فمما مثلها ما روى ان عبد الملك لما عزم على الخروج الى الحجاز مصعب بن الزبير ناشدته زوجته عائكة
 ان لا يخرج بنفسه وان يستنيب غيره ولم يزل يلح عليه في السؤال وهو ممتنع من الاجابة فلما ليست خذت في البكاء
 حتى بكى من حولها من حوارها وحشمها فقام عبد الملك قائل الله بن ابي جعفر يعني كثر آكانه ركن موقفنا هذا حين قال
 اذا ما اراد العزم لم يشعره حضا عليها انظر درينها هته فلما التزمته عاقه بكت فبكى مما شجاها قطنها
 المحضا كساب المرأة العفيفة او المتروجة القطين الحمد والاتباع وحكى ان اعراسا وقيل هو المحطية الشاعر
 اراد سفر فقال لامرأته علي السنين لغيتي وتصبري وذكر الشهور فاهن فقار فاجابت
 اذكر صبا ليك البك وشوقنا وارحم بناتك انهن صغار فقام وترك السفر وقول ابي نواس وهو
 مخلص قصيدة في الخطيب صاحب الخراج بمصر تقول التي من يده لم تحفل عزيز عليا ان تراك لتسير
 اما دون مصر للغني متطلب بل ان استبا الغني لكثير فقلت لها واستعمل ابوا جرجي من جرجين عبير
 ذري اكثر ما سديك برحلة الى بلديها الخصب امير وقول لقد انيت سلمي كادتها فاجت عز في خافق نفسها
 وعانقتني وقالت لا تتركها سمعت خلف جدار عا طسا عطسا العرب يطير وبالعطاس قال لهما هي
 باكرتنا بفراق فحجاء قبل العطاس وناعب الغراب وخلاف هذا ما جاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يحب العطاس ويكره التناوب وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عطسة في حديث احتالي من شاهد
 علي وقال ابوهم عطس الرسول وقد اتي برسالة منكم انتم ذاك الموطن وعنه عطاس زيادة عاشب انفسني مات
 والتمها هي في قوله الله مضي جمع بين العطاس وناعب الغراب والغراب عظم ما يطير به العرب ويسمون
 الحاتم بالحام المملة والتاء فوقانية لانه يحتم بالفراق ويسمونه الاعور تحذره على التناوب وهو احمر المنقار و
 الرجلين عندهم كما ذكر صاحب القاموس في مادة الحتم فسموا الا هاند يطيرون بالعطاس في جميع الامور اذا عطس العطاس
 مرقو ويقالون به اذا عطس مرتين وتيفألون بالغراب في الوصال وفيه اقول
 سمعت غرابا لهند يصيح مبشرا بعوج حبيب ياله من مبشر الا يا غراب النجالات شقيقه فالك توذيها ما بالتطير
 وكذلك الفرس تيفألون بالغراب في تبشير بوصول الاحبا ورايت فيه بيتا من نظري النيشابوري وهو من
 فحول شعر الفرس وديوان شعره مشهور والبيت المذكور في روى الغين المعجمة والتفق العرب والفرس و
 الا هاند على التقاؤل باختلاج العين والوصال قال ابراهيم بن العباس
 اذا اختلجت عيني ذات من تحبه فدام لعيني ما حبيت اختلاجا ومنهن المترجيه هي التي ترجى قدوم
 الحب لغائب وتشتعل بالتهيا اكثر من نفسها وتزين البيت كقول
 افاد بئران يعود حبيبكم واهك خذنا رائقا للمسامع وابت سلمي في سر ودالت وشاح اللاك من وشاح المذامع
 وقول وهو من شعره هتك لقد نخلت في يوم راح حبيبها الى ان هو من ساعدها بضارها

التهية
 بالحب

المهجورة
برضى

ولما اتاها مخبر عن قرومه على الساعد اللان ضاق سواها المعنى لها فخلت يوم فراق الحبيب بحيث سقط من يدها
نصارها اى جلستها كاستوار والذليلج وسمنت يوم قرومه بحيث ضاق السوار على ساعدها حين ارادت ان تلبس
ومنهن المهجورة حكى انه هويت جارية نصرانية كثيرة الاموال غلاما مسلما وكانت تبذل اليه الاموال والرغائب
والغلام يابى عليها فلما اعينها الحيلة اعطت مصورا ما تدينار علوان يصورها صورة ففعل ذلك فمارالت
تراها فتوفى الغلام فعملت ما تمنا عليه ثم رجعت الى الصورة تلثمها وتبكي الى ان ماتت وبدها ممدودة الى الحائط
قد كتبت عليه هذه الابيات يا موت دونك روحى بعد سيدها خذها اليك فقد اودت بما فيها
اسلمت وجهي للرحمن مسلمة وموت موت حبيب كان يعيها لعلمها في جنان الخلد لجمعها يوم يحسبوا وبو البعث
ما الحبيب ماتت بعد ذلك محبة لم تر انشفي مجيها وقولى تركت فتية رايتين جلها وتفيض معاقبا هطالا
قالت منى راح الحبيب مري على دها على الاعضاء واعلا وقولى على لسان المهجورة

سحقا الغادية بالغيث تحرقى من اين ما قراح حصل الحرقا فعلا السحاب ليرسال الحيا كرم فاهلك الغواد مطر البرق
قد سبقان موسم السحابة للمرأة النائية عن مجتها وقولى على لسانها ايضا
جا والسحاب والسرودى حاضرا من لى بارجاع الحبيب لى اسبلت دمعا فاني امره قلنى حتى بكي الغيم الرقيق عليا
ومنهن النادمة هي التي تصد عن الحبيب ثم ترجع عن الصد كقول الصفي الحلى
اصفك من بعد الصنم موف وكذا الدق يكون بعد الدق ابكى واشكو ما القيت فنتهى عن رافا ظن بديها كاني
وقولى اهديت يا قوت قلبى من جلوسى الوسر دما لى فقلت فخذها اليك لاحت حمره عجب لعلمها من شعاع الحزن فانفعلت
وقولى سعادرت العاشقين تفضلا كيف طلعت على جو الغريا وجبرت نقصا الصد بنظر ما احسن الحزن من الحزن
ومنهن المغتره هي التي ترسل سفيرة الى الحب فيجامعها ثم ترجع فتعرف الرسالة ما جرى بينهما بالعلامات
كمن عرف انقص وانقصا المقلادة وانتشار الشعور وغيرها وتعباتها ووجه التسمية طاهر وهو انخذاعها
بالسفيرة كقولى على لسان المغتره تحاطب سفيرتها يا جارة ذهبت منى الرجل اخذ حظك من عند الرجل
فصمت حبا للثقى ولا من مضح ارى على صدك التقصا منقصا وقولى سفيرتى لى الحبيب تنعت البسر على هذا برهين
فمن عرق مبلولة الحبيب هذه ومن تعب نفاسها متتابعة البيت لثاني للشيخ بدر الدين الزغارى في
النسيم ضمنه تبغير لير يقول سرت من بعيد الدار لى نعمة الصبا وقد اصبت حشري من البير ضالعة
فمن عرق مبلولة الحبيب بالنك ومن تعب نفاسها متابعه ومن امثلة المغتره ما حكى ان الرشيد
نصد يوما فارسلت اليه بعض خطاياها فلحافيه شراب مع وصيفة لها حسنة وغطته عند بل
وكتبت على المنديل هذه الابيات فصدت عرقا تلغى حمة البسك لله به العانيه
فاشرب الله الكا ويا سبك منازره من كف دى الجارية واجعل من انفذها خلوة تحفظها في الليلة الانية

النادمة
ممنه

فمنظر الرشيد الى الوصيفة التي جاءت القدر فاستحسنها واقتضاها ثم ارسلها ففعلت سيدتها بذلك فكتبت اليه رقعة تقول فيها
بعثت الرسول فابطا قليلا على الزعم مني فصر اجيلا وكنت لبيلا وكان رسولنا فصرت رسولا وصار خليلا
كذا من وجه في حاجة الى من يجيب رسولنا جليلا ومن امثلهما ان عنا جارية الناطقة وجهت الى ابني نواس وصيغته
لها مع رقعة فيها زردنا لك معنا ولا تغيب عنا فقد غرنا على الشرب صحة واجتمعنا فلما وردت الوصيفة
على نواس قرأ رقعتها ثم استمال الوصيفة وقضى منها وطرها وكتب في جواب الرقعة

لكننا رسول عنان والري في ما فعلنا نكاز خبزا بلح قبل الشواء اكلمنا وقول لعباس بن الاحنف لما اتهمته
بحبوتة فوز بجاريته اجميل زعم الرسول بانني خبسته كذب الرسول وفالق الاصباح
ان كنت خست الرسول فصاحت كفاي كفاي تبصر الارواح المقالة الثانية

واقفا الغزلان التي هي من مستخرجات المؤلف الزائرة في الزوايا هذا القسم كثير الوقوع في كلام العرب مبار
الورود في رياض الادب والشعر ابداعا فيه معاني تطرب الارواح وترقص الاشباح **كقول المصنف**
وسالت كربة العقيق الى الحمي فحجبت من بعد الملك المتناول وعذرت صيفك في الضلالة فيرغميسود وينا برجل

وقول الارجاني اما الفؤاد انهم ذهبوا به يوم التوكيفيت صفرا اضلع

فكاننا لما عقدنا للنوى حلفا بغير دهان لم نقنع فوهنتي قلبا المشيم عندهم والطيف من سلى هينهم معي

وقول لباخرز وفيه من المحسنات المعاصرة

عانت طيف التي اهو وقتله كيف هتديت وحج اللياسد فلما انت ارامز انحك بضبي من تلك السائر ^{قديلا}
فقلت نال الجوع معنى ليس لها نوبضي فاذا القول مقبول فقال استبنا في الامر واحد انا الخيال وانا التوق ^{تجمل}
النفرة عن الشيب نفرة العشوة عن شيب العاشق موجود في اشعار الاهداء لكنهم ما جعلوا هذه النفرة
تسما على حدة فافزها انا وهي في كلام العرب كثيرة الوقوع **كقول ابي تمام**

المرزاد ام الضباء كاهنا رات بي سيد الرمل والليل ادرع لئس جزع الوحشي من الشيبتي ^{سراج} لا شيبه شيب اجز
لمنظر في العين ايضا صاع ولكن في القلب اسواقف وقول بعضهم والشيب عظم عند غايته من بلج عند الفاطمين
وقول التميمي عتب من شعر والار من سمر ما نقر البصر مثل البصر في اللهم طنت عتيبة بقرى ^{تجمل} وما ان الشيبه منة الى الهم
وقوله صلتا اذ عاروظ الراس زاهر فالشيب عندك ذنب غير مغفر لا در در رياض الشيب له في عين العبد من الوجود

وقول القزري لا قطع من بصر خود ابصر سيف الشيب على الشبا مجرذ عند الكواعظ كواكب لا يجتمع مع العجا اذا بد
وقول بعضهم قبلتها زطلا اللياسد ولتي كيا القطر في الظلم فدمعت ثم قال هي اكية اقبل وكون القطر حنونا

وقول بن التعاويذي وهو مخلص قصيدة في المناصر لدين الله

رات لنا نيات شيبى فاعرضن وقلن التواخير لاس كيف لا يفضا الرسول وقد انجى شعرا على بنى العباس

الغزلان

الشيب

العائد (دون)

الغيب

لما كان قلباً رافعة شيبه برفق من ظلام على ومضات البصر رارة في السيام من فقلول جودت وادباً على السيام

وقول السراج الوراق وقالت يا سراج علاك شيب فذبح لجديده خلع العذار
فقلت لها نهار بعدليل فايدعوك انت الى النصار فقلت قد صدقت وما سمعنا با شيع من سراج في لثهار
وقوله طوت الزبارة اذ رات عصر الشباب طوى الزبارة ثم انشت لما انشت بعد الصلابة كالبحار
ونقت هرب وهي تسال جارة من بعد جارة وتقول انشتي ستجنا لاسراج ولا مناره

وقول الاخر قالت رءوسكة الليل الجيم عدت كافورة قد اهلها بيل الزمان للكفر
فقلت طيب بطيخ لتبدل في روائح الطيب غير ممتهم قالت صدقت لك ليريد الكذا المسك للمعشر الكافور

العائدة هي التي تعود بجها المريض مرحلة كقول الطغراني

خبروها في مريض فقالت اضنا طارفا شكا امر تليلا و اشاروا بان تعود وساد فابت وهي تشهي ان تعود
وانت في خفية وهي تشكو الم الشوق والمزار البعيد ورايتي كذا فلم تمالك ان امالت على عطفها وجدا
وقول الاخر تجمع من شتى ثلاثا واربعاً وواحد حتى كلن ثانيا بعد مريضاً هرجج الا انما بعض العوائد داسيا
وقولي عادت فتاة النقا اياي مرحلة وكنت مكررة الامراض ضيق فزقت ما عقيت كما يفغني من كل داء عصابي على

**وقولي في المحبوب انا قد مرضت فعاد في رشا النقا وغدا على حال الحب مرحباً
فصد الفؤاد بمقصود من هدير موشقا من الداء العصال سقيما الغيري**

هي التي تغار على المحب لا تخاذة الضرة وما اطرف ما حكمي فيها ان سليمان على نبينا وعليه الصلوة والسلام راي
عصفورا يقول لعصفورة لم تمنعين نفسك عني ولو شئت اخذت قبة سليمان بمنقاري فالحقبتها
في البحر فتبسم من كلامه ثم دعاها وقال للعصفورة ان تفعل ذلك فقال لا يا رسول الله ولكن المرقد
تزين نفسه ويعظمها عند زوجته والمحبة لا يامر على ما يقول فقال سليمان للعصفورة لم تمنعينه عن
نفسك وهو يحبك فقالت يا نبي الله انه ليس محبا ولكنه مدع لانه يحب معي غيري فانكر كلام العصفورة في قلب
سليمان عليه السلام وبكى بكاء شديدا واحتجب عن الناس اربعين يوما يدعوا الله ان يفرغ قلبه لمحبة وان لا يتخا
بمحبة غيره وكذلك ما حكمي ان بعض الغراء سمع امرأته تقول لزوجها ان ضربتني او تركتني جاعة
او عطشة او عارية كلها اقبل ولا اقبل الضرة على مرضت للعارف حالة وتلا قوله تعالى ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وحكي ان امرأة نظرت الى زوجها يجلد عمرة فلما كان وقت

الغذاء دعاها الى الاكل فامتنعت وقالت كره ان ازاحم ضرة على المائدة وقال صاحب المستطرف حدث
يحيى بن عبد العزيز عن محمد بن عبد الحكيم عن الشافعي قال تزوج رجل امرأة جديدة على امرأة قديمة فكانت جارية
الجديدة تمر على باب القديمة فتقول وما استوى الرجلان رجل صميحة واخرى رمي فيها الزمان فسلت
ثم تعود فتقول وما استوى الثوبان ثوب بالبلا وثوب بايك البائعين جديدا

فرت جارية القديمة علم باب الجديدة فقالت نقلوا ذلك حيث شئت من هؤلاء ما الخبة العجيب الاول

ومن امثلة العنري قول ابن المعتز

خبروها بانني قد تزوجت فظلت تكاتم الغيط سرا ثم قالت لاختها ولا تخبري عني بزوج عشرين
واشارت اليها ليدبها لا ترى دونهن للسر سيرا ما لقلبك كانه ليس مني وعظامي اخالهن فترا

وقولي

لما رت طيبة الوعسا ضررها عنت نازعا غيظا ونوحها قالت لها لمة هبنا الفم اقبل الطبع ان الغير يلعبها
الخائفة من الوشاة كقول المتنبي حاولن تفديتي خفن رافيا فوضعن ايديهن فوق رانبا

وقول بي مسعود المظفر بن ابراهيم الجرجاني

دفوت اليها مستحيز العظمها وما خلعت في شام برو حلب فلم يبد منها غير ما اصابع وايم الخط خيفة المرقب
فايئس من صلها رجع طرفها واطمعى في البنا الخشب وقولت ووشا الخبيثون لها فامت ليها بالعيون ومرت
وقولي هو دعتني والعود اذ جوتها ببناها الخشب لا لبسها فوجعا والله رقية نافث وبياقن في رز من بناتها

المصغية للوشاة كقول بعضهم

لقد نبت القضيبي على كيب فابنع بالساء وبالصبح ومالت للوشاة والعجيب لغمن ان يميل مع الرياح
وقولي ذكر واش على ان سلى فاغضبها على بلا جناح يحركها نسيم كل ان فتلك شبهته با في رياح
ابور رياح الذي يعمل الصبيان من قرطاس على قصبته يدور باضعف نسيم يصيبه وقولي

لما راى الواسي معاصيرة ساء الحديث على افاقونا قد قرش القول المزور عندها والطفل يرغب في قلبونا
وقولي لله فاسته شغلنا بجرها سلكت طريقة ظالم متعسف كذب الوشاة على واقفوا على اغصانها فاشتفت بالجر
الزخرف الذهب حن القول بترقيش الكذب وقولي تدارجنا لسفها في ذكروا لله لا تصغي لكل خراف

ليس الشوق من السلافة فيزي فقد لا اهرم عهد الصراف المخالفة للوعد

وادخلت المناقضة للعهد فيها لانها مخالفة للوعد كقول علي رضي الله عنه

دع ذكر من فالحسن وفاء ربح الضبا وعمود من سواء يكسر قلبك ثم لا يجبره وقلوب من الوفاء مخلد
وقول كثير عزة قضى كل ذي دين خوف في غربة وغرة مطول عني غريها وقيل قالت المنين
احت عمر بن عبد العزيز لغرة ما ذاك الدين قالت وعدة قبله فاخلعت قالت المنين انجز بها وعلى

انها وقوله

وكنا عدا عداة الوصل بيننا فلما اتوا فاشدوت رحلت وكنا سلكتنا في صغور من هؤلاء فلما اتوا فاشدوت رحلت
وكانت لقطع المحبل بيني وبينها كذا مرة نذرا فاوفت وبرت وقول مهييار الديلمي

الخائفة من الوشاة

المصغية للوشاة

الخائفة للوعد

ان التي علقت قلبك جها راحت بقلب عنك غير علقو عقد ضماد فلها مضرها فوهي كذا العقد بن غير
وقول الآخر وما بلوغ الاماني في مواعدها الا كاشعب يجر وعد عرق وقول النسي في المحب

كتب مواعده فان يك طلقا في ما يقول فانه اعياده فكانما اعياده من قوله وكانما من صدغه ميعاده
وقول الآخر تقضوا العهود وحق ما يدين على من اللوى بيد الحق وان ينقضا وقول الآخر جاني

وعلت باسراقة للقاء وباهذا زور في حفا ثم غارت من نياشها لظلم فسارت في ليلة ظلماء
ثم خافت لما رأت انجم الليل شبيها عين الرقباء فاستنابت طيفا نيم من يملك عينها تم بلا غفاء
هكذا ينهلها اذا تولت وعناء تسبح الجلاء هدم الانها بالياس بها ما بناء الرجا بلا ابتداء

وقول الشيخ يحيى الجبار الحموي في الاعتذار عن مخالفة الوعد موهبا ومضمنا مصراع المعترى
لان وعد بالوصل سلم في خلفت فسلها على الحذر المتين يقوم ولا تبها بالو مقل سواها لعلها عذرا وانت تلو

الموقعة كقول أبي تمام

سبغت الى بناتها اسروعا نصف الفراق ومقلة يلبوعا كادت لغزلن اللو الفاظها من رقة الشكوى تكون

وقول الرازي بالله

قالوا الرجل فاشتت ظفاه في هذا قد اعتقل خضابا فكانا با ابا مل من فضة غرست بارض فنبسح عنا

وقول بعضهم

فدي التي في القلب من سكونها ومن احد عهد بان اخونها تقول ودمع العين يسوق قولها وقد اسعد اللبكا جها
وداعك هذا قاتل لا محالة فسلم على روح اناها منونها وقول الآخر

ولما اثرت للرجل جمالنا وجدينا سير فاضت مدامع تبد لنا مدعوت من مجا وناظرها باللولو الرطب امح
اشارة باطراف البنا وردعت واوصع عينها متى ارجع فقلت لها والله ما من يبريد ما به الله صانع
فاطت نقا الحسن من فوق وجهها وسام الطرف للكميل مدا مع وقالت المحزن علي خليفة وبارطضاغت ليدك لوداج

وقول لقائل

نفس هذا المزمع تودعني والصبر قد شقاو التبرج خضرا فخلت محمدمع في غلا لهما من جرب ما هديها قد انشرا

قول الشاعر

قامت تودعني والدمع يغلبها فنجحت بعض ما قاله لم تبين مالت الى وضعتي لثرف كا ميل فليم الريح بالغصن
واعرضت ثم قالت وهي باكية باليت معرفتي اياك لم تكن وقول ابن الوردي

اورعتني يوم الفراق وقالت وهوبكمي من لوعة الفراق ما الله انك صانع بعدك قلت قولي هذا لمر هو باقي

وقولي

بنوع

الموقعة

يا قلبه بهمت لا خطا بالسفر وقل سلا على ميثا الشعر صا الا لا عن الامات فانتة يوم التوى فوصت بحمل الى السهر
 يا صاح هل لك علم اين نازلة جانة فتنتني من مبي مطر الجمان والحجانة دمة مصوفة من الفضة ثم يستعد
 للدد واصله فارستى معرب وهو كان كذا قال الروزني في شرحه على السبعة المعلقة تحت بيت لبيد
 وتضيئي في وجه الظلام مثير كجانة الجوى سل نظامها

يصف البقرة الوحشية ويقول تضيئ هذه البقرة في اول ظلام الليل كدرة الصدف الجوى والرجل الجوى حين سل
 النظام منها وانما خض ما يدل نظامها اشارة الى انها قد وولاستقر كما تحرك وتمهل المدة التي سل نظامها
 الاعرابية هي التي نشاء وتترق في البدو **كقول المتنقي**
 هام القواد باعرابية سكنت بيتا من القلبي عملة طينا مظلومة القدر تشبه عسا مظلومة الرق في تشبهه من

وقوله

ما لوجه الخضر استعجاب كوجه البديا الرعليب حسن المحققا مجلوب بطرية وفي البداة حسن غير محلوب
 اقل طبا فلاة ما عرف بها مضغ الكلام ولا صنع النوا ولا يزن من الحمام مائلة او اهن صقيلات لعرايب

وقول السراج القزاق مومنا

ولي من البد كحلا العيون في قومها كها بين اساء فلو بدت لحسن المحضر لها على الروس قل الفضل للباك

وقولي

لله اعرابية بدوية صياده لاسا والطيا هو تدعى حسن النشاء على التقى وتعد سفك عى من الحنا
 والى والبسلان وهي انا همت فالقوا بالهوا يحطرون حول الزرعاد ماها يحكين بانات على القنوات
 برعين ماشية ملكن بها وكذا قلوبا همن الرجبا لا يتقبن وهن في اوج لهن فتهن غيبة انجم الظلمات
 يقتلن ارباب الغرام ولا يعلمن فعل البيض والصعدا اربت على سلك الزمر منيرة فجيدهن قلا لدا النقيات

قولي برعين ماشية ملكن زمامها الماشية لابل جمع رحبة موضع الغشب والامر من الواسعة المنبات المنبات
 جمع بنقة بالنون والماء الموحدة والقاف ثم السند المرسل بكسر السين المهملة هي التي ترسل

كقول قائل مفروض على لسانها

هذا كتابي ولا شئ يباط به سوا السلا وما في ذلك تلبس لان شوق اليكم ان بعثت به ناروهل يحمل النار القرا

وقول بعضهم

ولقد كتبت اليك لما جدني وجهك عليك وزاد الاسواق وشكوت ما القاسم التو فبكي اليراع وثبت الاوراق

وقول الاخر

واذا التوسل بيا وتبادرت دوا القاحولت الانامر علنا بافواه الحمار بيننا شكوا القو وبالسن الاقدام

والقاسم زائد بين برعين ملكن لانهم يجمعون القاسم
 المرسل

سلمت غلالة دارة الارام اهتدوا الى الشيا مسك سلام فعل النسيم الزينبي بمجنى ما يفعل الارواح بالاجساد
يخشى المعالج ان يداوى غائبا لله غائبة شفت سقاي

المقالة الثالثة في القصيدة الغزلانية

وبعد ما شرحت هذه مراقبة الغزلان وغرست عدة من نواخير الاغصان نظمت هذه القصيدة الغزلانية وانحفت
الى المناظر بين هذه البواقيت الرمانية

الصالحه

لرب الحياطلاوة الاميان حسناء لم يظلمها القمران الطلاوة مثلثة الحن والهجة والظلمة وقع مناسبا بالقر
والمبالغة في المعنى ظاهرة

المختف

فتارة فسقت وتظهر عفة امل حقيقته باحسن بيان ثوب لها اقل الحرج طمحا ويطانة نزلت عن الايمان
الاغلى بالعين المجحة من الغلاء ضد الرخص والضم والظهادة بالكسر ثوب الغواني والبطانة بالكسر ثوب النحاة

المستتر

سال اللودي لم في عيونك حمرة قالت ابن الجار قد ابكاني بائت المسترة مع خذنها فلما اصبحت وعجوا
محمره بالسهر ساهل الناس عز وجه الحجرة فسرت الوجع لاصلى وقالت سمعت المباحرة اينما الجار وهو

ابكاني السوقية

هذى الى الاخذ لطيف خيلها وتحوز قنطارا بكل مكان الاخذان جمع الخد بالكسر الضاحب والقنطار
بالكسر الف دينار وذكره في تفسيره غيره من المقادير المختلفة وفي البيت مبالغة في كسب السوقية المال حيث
تسلط فيها الى الاخذان بالاجرة وتحصل المال في ان واحد من امكنة متعددة

المترقية في الحسن

مترابدا انا فافهدها يا طالع الوشاح الغزلان غرت كفرج جاع فهو غزلان وهو غرغري ويقال
غرغري الوشاح لدقيقة الخصر والمعنى ان وشاحها جاع من حجة الخصر سيشبع من حجة الهد

الغزلية المترية

قالت وقه الكحل لا تترك هذا الرمايض بالاجان المتفرقة عن الجماع والبيت التورية
وجنت ورة خد جارية فقا لتداجع غير هذا الجماع الخبير لا ترفع المرأة عن قدما عود مقام جالها الفتا
المتوسطة غصن رطب في حب كامن مرغ طري منشأ التيران المريح بالفتح والعفا
بالفتح شجران يريان بالسرعة وفي المثل لكل شجر نار واستجد المريح والعفار فالعفار الزند وهو لا على
والمرغ الزندة وهي الاسفل قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا كالمرغ
العفار بان يسمى المريح على العفار وهما خضراوان يقطر منهما الماء فتقذح النار انما كان عليه ان

يقول يحيى العفلا على المرخ ليكون الزند على الزند لكنه عمل على قوله تعالى فاتوا حرثكم اني شئتم وتبشيره المتوسطة
بالمرخ في كمال اللطف لتأنيث المرخ ورعاية الضدين فيها العنفا والحياة ونازل العشق

وما احسن قول بعضهم في ماء الحياء

اذ اعطشتك كفتاك القناعة شبع لوزيا فان اذقة ماء الحياء دون اذقة ماء الحياء
الكبيرة بتنامعا فاذا بدلتك الذي غطت بفضل لكم سلك جان معنى البيت موقوف على
مقدمة مقفلة بين الاهان وهوان اللآلى بتره وقت الصبح وبردها من امارات طلوعه والمعنى عطيت الكثير
لا لى البتة بفضل لكم لئلا يجبر الضجيع بردها ويقوم عن البيت ورايت بردها من امارات الصبح وقول
ابن فراس بن حمدان من شعراء العرب يقول

وكم من ليلة لم ادر منها حيث لها اتوقنى نوار فبت اعل خمر من رثا لها سكر وليس لها خمار
الى ان دق ثوب الليل عتا فقالت قم فقد برد التوار **الرامزة**

سمط بلا خيط بصرك ثابت اعظم بقدره حضرة النان هذا البيت على لسان الرامزة مخاطبة زوجها
وسيجب معنى البيت في المصخرة بالكسر فلا دة اطول من الخففة العافلة الرامزة
يبدو على جفنيك شئ من دم احضرت بمحرك الشجعا بات زوج العافلة الرامزة مع امرأة اخرى
وقبلت تلك المرأة عيونه وظهرت حمرة التابول لك مضغرة على جفانه والعافلة ما درت انها حمرة
التابول بل ظنت انه حضرة المعرك واصاب المخرج اجفانه وعليها حمرة الدف فسالته عنها والتابول ويقال
له التنبل بفتح القوقانية وسكون النون وضم الموحدة ضرب من البقطين بالهند بمضغون اوراقه بالفل
وفليل من كلس ووا اخر يقال له بالهندية كت الكاف وتشديد الفوقانية والتابول طيب المر المختار
مطرب مقولته والمعدة والكبد والباه وبحجر الفم قل من يحلو عن كله من اهل الهند

المصخرة

بالتقاصير التي علفت بجيدك من نفوش قلاذ العقيان التقاصير جمع تفصار بالكسر وهو القلاذ
وجمع تفصير وفيه قويرة العقيان الذهب والبيت على لسان المصخرة تقول للزوج انك ضمنت
امرا وانتقش صدك بقلادتها ولقائل ان يقول للامراة في البيت السابق والمصخرة في هذا
البيت كلتاها غير الزوج بنفوش القلاذ فلم صارت الاولى رامزة والثانية مصخرة والجواب
على وجهين احدهما ان الاولى فرضت النفوش قلاذ مستقلة ولم تقل انها نفوش القلاذ
بخلاف الثانية فالاولى اذ ادت انها نفوش القلاذ بالرمز والثانية بالتصريح وظاهر من القلاذ لم تكن
الا من المرأة التي ضمها تكون القلاذ من الزوج لنا الرجل ايضا قد يزين ويلبس القلاذ فينتقش صدره لا بد

الترافق بها ليس بما يستولى به الوهم لأن الرجل في الغول لا يوصف بتوافقه الجسم بل بتوصف بها المرأة كما في

اغزال العرب قال المتنبي

حسان التدنق يقبض الوشي مثله اذا من في اجسامهن التواغم وثانيهما ان الثانية صرحت بقلائد العقيان وليس العقيان غير جاز للرجال فتعبدت لقلائد المرأة وهذا الجواب على طريقة العرب لا الاهاوند لان لبس الذهب في هذه هم جاز للرجال المنهرة

طلعت ذكاء واقبلت فتلا لآت شمسان بالتضاعف اللعان الطارقة في الليل المظلم طرقت فناء الحى في غسق الدجى والحلمين بعد المدى ناداني الحلى في حالة الشئ بصوت فصوره اخبار

وداء للعاشق الطارقة في الليل المقصر

بيضاء جاءت وظلاله مقمر فعرقه من طيها الزين اردت انها بيضا بحيث لم يتميز عن القمر وما عرفتها

الفاطنة قولاً

الابوالمحيط الطيب

قالت له يا صاح اخنى في الدجى صر من لي عن مرة الحيران غرض الفاطنة ان يمسك مجها في بيتها حيث لم يشعر الغير بالغرض الاصلى فحدث غرضاً اخر وهو صيانة منزلها من مرة الحيران وهي

فطانة قولية الفاطنة فعلاً

لمارات ميل للتيتم اطفاة شمعا يرق برق الكهبان اطفاء الفاطنة الشمع لحصول الخلو فطانتني

المستكبر بحسبها

حسنا يزدى بالجور مجالها وقدها من مرة السودان المستكبر بمودة الحجب

جرات على قتلى ولا سبب له الا ذفاء المخلص الوهان المودعة

المحاصرة

هي ودعت سحر افشيعها فوا دى المستهام مجاهد معى القانى قالت تفيض موعها وقت التو اسير المطار في المملان المهمج وفقا بيد فوق جيبه امسى لا نال ولا

المنرجية

سمعت قد جديها فترابدا اشوارها فمزل الاخران فحست اليه فاهوت كالطير في فصر تقيم فحة البستان ففصر كنع نهضا وفوضا قام والطير بسط جناحيه ليطير اخوى الشئ سقطت من القيم تسنمه

المرسلة بعثت لتبليغ الرسالة نحو دمعابين حالة الحيران التادمة

رجعت عن الضد الطويل فشرقت قلبى الكسير بدولة العمران العران بالقيم العارة كذا في لوا مع النجوم المغتررة شان الرسول مائة فكونها نورا لخيانة اكبر العصيان الزائرة في الرؤيا

بعثت الى النور ثم خيالها هذا تصدق طرفها الوسمان شان العاشق الشهور شان العشوقة

القوم فلما ارادت ان تبعت طبعها اليه تصدقت عليه ولا شيئا من فوطها ثم بعثت اليه حيا لها

النافرة من الشيب

قالت لصبي شاب روح ان البياض مفرق للبصرة الانسان فالشيخ الرئيس وغيره من الاطباء في البياض
البياض مفرق للبصرة فلا بد من الاحتراز عن رؤيتها حفظا للبصرة الغيرى
مرضت بذات الجنب غايته النقا من مزرعة في غاية العدوان من بياضه متعلقة بذات الجنب

الخائفة من الوشاة

هي كتنى والوشاة هذاها من مقلدة اربت على سبحان التعبير عما في الضمير بللسان سهل التقدير
عنه بايما المقلدة بحيث يشغى المحاطب صعب لا يتاى الامن معشوقة فنجمة فالمقلدة المعبرة عما في
الضمير الشافية للمحاطب لا محالة زائد عن سبحان

وما احسن قول محمد بن رضوان بن غازي في ملحق قصاص

اشكوا الى الله قصاصا يجزعنى بالبصدة والهجرا انواعا من الفصص ان تحسن القصص مياها فقلته
ايضا تقص علينا احسن القصص المصغية للوشاة ما مرها مرة ام صليته هو صنع من يدك على الاذان
المخلفة للوعد عهديت بتاسيس الوداد وعهدا نقش على الصلاد من يد ماني الصلاد
كسلسال ويقال الصلاد ككسان عين او ركية ما عدهم اعذب منها ومنه ماء ولا كصداء وما في
اسم نقاش من الصين يضرب به المثل جاء في بعض التواريخ ان ماني النقاش ظهر في ايام شابور ذي الاكاف
وكان يدعي النبوة وكان من معجراته انه يصنع الدواب ويبدى واذا ادير عليه الفرج لم يكن فيه خلل التبر وكان
قطر بعض الدواب التي يصنعها يبدى ازيد من خمسة اذرع وكان يخط الخطوط المستقيمة بغير مسطرة فاذا
طبقت عليه المسطرة انطبقت عليها والمعنى ان عهدا نقش على الماء لا ثبات له وفائدة الصلاد و
ماني ان النقش والتصفيحة في كمال الحسن فسرعة الزوال لهذا النقش مفضية الى غاية الحسرة والاعزاء
بدوية اجماع المطاط وشاحها ولها اساور من دم الغرلان اللطاط جمع اللط بالفتح وهو القلادة
من حب الخنظل المصبغ دم الغرلان نبات يخطط الجوارى بمائه اسورة في يد يمن حرا العلفا
عادت شجرة صندل ازادنا وشقته مرحمة من الخفقان قال الاطباء من خواص الصندل
ان ينفع المريض من الخفقان

المقالة الرابعة في اقسام العشاق

اعلم ان الادباء الهنديين قالوا في تصنيفاتهم اننا استخراجا اقسام النساء ويقاس عليها اقسام الرجال
وما بينوا اقسامهم الا اربعة ساد كرمها قمين المستفرد والستكر ولا ذكر القامين الاخرين لعدم
الحسن وذكرهما بالعربية وانا استخراجا للعشاق اقساما على اسلوب العرب بعضها مقابلا لاسماء

المقالة الرابعة

استغفر

النساء كالطارق والفاطر والغور والعائد واكثرها لامقابلة فيها وهذه الاقسام المستخرجة فذلك من
شأنه فليزدها لان الميدان وسيع والبستان مربع وكهاك في تنوع الازواج حديث ام زرع وقلت
مراتب لعشق والعشاق وافرق وواقف درنها حصر المقادير وبعدها استخراج من الاقسام
عن اشعار العرب ظفرت ببستان السلطان الشيخ شهاب الدين ابن ابي حجلة وهو كتاب مشتمل على
احبار والعشاق فزيت فيه في تواردت عليه في بعض الاقسام وتفردت عنه في بعض اخر وطريق
من طريق الشيخ ابن ابي حجلة على مسافة بعيدة ولان ايتين اقسام العشاق واهدك لذة جديدة الى
الاذواق المستفرد هو الذي لا ينكح الا زوجة واحدة ولا يلتفت

الا اليها وهذا الوصف محمود عند الالهة لا لكفاء على ايسر شيء من لحظ النفساني اما صلحت الشيق
فهو باختيار وتزوج النساء الى حد يشاء ومن ثم قال عبد الله بن العباس الهداني لا اله الا الله العلي
صاحب المرأة الواحدة امرأة يحمض بحبها ويظهر بطنها ويعقل بجلتها وقال الاخر صاحب الدابة
الواحدة راجل وصاحب للقديم الواحد فرده ومن اضلة المستفرد **قولي**
ما ودة الامهات من بنى قثم فما راى غيرها في حالة المحلم **وقولي**
لقد روع الصب في جنبها فلقته در الشجر الماجد ولم يجتمع قط الا بها كفضين في خاتم حد
وقولي

لله ذو وله اجت غريفة في جنبها خال من التقصير قدوة واحدة ولم ير غيرها هو مشبه بسججل التقوى
المعنى ان سججل التصوير الذي فيه صورت صورة لا يرى لك السججل الا ياها فاشبه به العاشق للوجه

وقولي
ما ان عشقت في رابض النقا عيشي ها في كل فصل اخضر نبطت بوعده على افاخر ولقد سلم شيمتي النيلوفر
التي اخذ النيلوفر عاشق الشمس معشوا واحد **المستكثر**
هو الذي ينكح ازوجا متعددة ويقسم اى يسوى لسوك بلينهن وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه ويقول اللهم هذا قسمي في ما املك في ما تملك ولا املك
رواه الترمذي والقسم ثارة يكون قولا **كقولي**

استغفر

طلبت فتاة النجد متى دهما وسعا حلياً رنية للعطل وحبية الوعسا او يا جدياً فاجبت في غدي الحو
الحول بالجم كبر الذم الصحيح والفضة وهلال منها وسط الفلادة والخلخال وثوب للشيا او
للمصغرة اجاب الزوج الحبايب لثلاث بحجاب واحد واحترز عن التقديم والتاخير **وقولي**
يتا ميمة مني بالحى رطباً والعاجية تبراك مختزنا وفادة من جوارح للنخى عدلاً فقلت خذ وقاكن

الحجاء الرطب الذهب العسل وقارة يكون فعلا
 رحم الاله ميتا متبصرا نهج العدالة بينن تخيرا
 احذر الزوج عن التقديم والتاخير في تقوية الورد اليهن وعرض عليهن الا ولاد دفعة واحدة بامالة الغصن
 الزهر اليهن وقولي

هو بيت من الغزلان سرنا نجية وفيه زهور الهوى المحب مساوي اخذت عن التصوير نهج عدالة تراهن عن المشتها سواسية
العفيف هو الذي يعيش ولا يفتح على نفسه بابا لفسوق ظفر ومن اعظم شواهد يوسف عليه
 السلام قالوا لا خلاف في ان يوسف عليه السلام له ربات بالفاحشة اما الخلاف في وقوع الهوى منه فمن
 المفسرين من ذهب الى انه لم يفسد بالفاحشة راق ببعض مقدماتها وقد فرط صاحب الكشاف في التشيع على هؤلاء
 ومنهم من تزهد عن الهوى ايضا وهو الصحيح قال الامام الرازي في تفسيره الكبير ان الذين لم يعلقوا هذه الواقعة
 هم يوسف عليه السلام والمرأة وزوجها والنسوة والشهود ورب العالمين وابليس كلهم قالوا يبرأت
 عليه السلام عن الذنب فلم يبق اسلم توقف في هذا الباب اما يوسف فلقوله هو راودتني عن نفسي وقوله
 رب السجن احب الي مما يدعونني اليه واما المرأة فلقولها ولقد راودتني عن نفسي فاستعصم وقالت لان
 حصص الحق انا راودتني عن نفسي واما زوجها فلقوله انه من كيد كرت ان كيد كرت عظيم واما النسوة فلقول
 امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انالزها في ضلال مبين وولن جاس لله ما علمنا عليه من
 سوء واما الشهود فلقوله تعالى وشهد شاهد من اهلهما الى اخره واما شهادة الله تعالى بذلك فبقوله عز من قائل ذلك
 لنصرف عند التسوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين واما اقرار ابليس بذلك فلقوله فبعزتك لا غوث لهم اجمعين الا
 عبادك منهم المخلصين فاقر بانه لا يمكن اغواء العباد المخلصين وقد قال الله تعالى من عبادنا المخلصين فقد
 اقر ابليس بانه لم يغوه وعند هذا نقول هؤلاء الجحافل الذين نسبوا الى يوسف عليه السلام الفضيحة ان كانوا
 من اتباع دين الله تعالى فليقبلوا شهادة الله بظهارته وان كانوا من اتباع ابليس وجنوده فليقبلوا اقرار
 ابليس بظهارته انتهى كلام الامام **ومرثما** بالغ رجل في العفة فنيكم العشق حتى يموت وفي الحديث
 من عشق فظفر فرف فمات شهيدا وفي الحديث من عشق فمات فمات شهيدا **وسئل**
 سائل خليلي هل خبرت ما وسمعت ما بان قتيلا لغايات شهيد فاجاب عنه بعضهم
 نعم قد سمعنا ان من كتم الهوى وعقل الى فمات فهو شهيد **وقال آخر**
 واكرم اخلاق بلبس العتيق عفاف مشوق حين يخلو بشائق وحكي ان اعزبا خلا بامراة فلما تعد
 منها مقعد الرجل من المرأة قام عنها مرسعا فقامت ولم يقل من باع جنة عرضها السموات والارض
 بمقدار اصبع من بين فخذيك فهو قليل العلم بالساحة ومن امثلة العفيف قول لشار

وقول الشريف الرضى

لا خرب من الدنيا وحبكم بين الجوارح لم يعلم به احد
ولله قلبى ما رقى على الهوى واصبى لى لى الخرد النواضر يحن الى ما تنص من الخمر والحلى ويصدف غما فى ضمنا المآزر
وقول برهمية ولرب لذة ليلية قد نلتها
وعمرها بجلالها مدفوع **وقول نبطويه**
كم قد ظفرت بمن هو فيمنعني عن الخيل وخوف الله والخذر كذلك الحيت لا اتيان معصية لا خير في لذة من بعد
وقول التهامي ومجرت رشف رطلين لانه
خمر واست بذائق لدا م **وقوله**
دكمت حبك وهونا رمتها كم الزناد ثوابا لثبنا **وقول في شجاع** محمد بن الحسين الرودي
والى بك في هوال تجلدا وفي القلب نى لوعة وغليل فلا تحسبني لاسلوت فرعا ترى صحة البر وهو غليل

وقول بعضهم

وقالده ما بال جسمك لا يرى سقيما واجسا المحبين سقم فقلت لها قلبي تجيد لم يرج لجمي فحسبي الله والى
وقول المصفي الحلي
ولما ان خلا المعنى وتبنا عراة بالعفا من بين قصينا الحنج ضما واسنداما ولم نشعر بما في الشعر بين
وقولي

لما من ساعة اشت ضمية وتحققت ضمية المتوقع عطر وضأت دارنا بحبيبة ظهرت كشمعة غير الخج
لقت على غير التام كرامة والطفة لفتيا بغير الرفع آذا دنا جمع الضبا والتقى احسن هذا العاشق المتوقع
الطارق اليها في الليل المظلم كقول المتنبي
وقد طرقت نساء الخي مرتديا بصاحب غير عرها ولا عزل فبات بين ترقيتا ندفعه وليس يعلم بالشكوى ولا
ثم اعتد به من ردى المائر علون واشبه بالخمر والحلل اراد بال صاحب السيف والغرابة الرجل تراغب عن الشا
ضد الغزل والرزق التلح بالطيب يقول لا تبث للعشوقة ليلدا ومعى سيفي خوفا من الرقباء ثم لما ابرح
بالسيف وعبره بالصاحب بين بعضا وصافه حتى تبين ان المراد بالصاحب السيف فقال كنت مرتديا
بالصاحب غير متصف بالليل الى النساء ولا جدم رويا لا يعلم بما جرى بيننا من شكوى الفراق والهوى
ولو ازمر الملاعبة كالتمثيل واعتدى قد انثر بما كان على العشوقة من الطيب فظفر اناره على ما تعاق به

وقول الارجاني

من لسيور وعلى جنبه والغلاف المكد فيه الحفن
قف يا خيال وان مساويا غنا امانك ورا الزايرة مرهنا فسرنا عجز الظلام الى الحى ولقد عشنا من مهمتها
وعملت راحلق بفضل زهاها لما ريت خيامهم في الخنى لما حرق الحى بالحنيفة لانتان علم الغنود ولا انا
فدبوت طوع مقامه متخفيا ورايت خط الغوم منك هونا **وقول ابن خضاعة** الاندلسي
رقت بيت دون الحى كل نونة يوم من انسر السنا علو كر وجيت ديا الحى والليل فطر منتهى لا فقا لا يحز الزهر

وحضت سؤا الليل السود فحمة ودست عري الليث ينظر عن جمر اشبه ببارق الجذوة وما عجزت باجراف المنقذ
فلم تزل اصعد فوق لامة فقلت قضيت اطل على غير ولا شمت لا غرة فوق فقلت حباب يستد على
وسر وقلب البرق يخفق غيرة هذا وعين التجم تنظر عن غير وقت جيب الليل عنها وانما فوجت حاج لست عن غير
فقبلت ما من النجى الى الطلى وعانقت ملين الترا الى الضر الطارق اليها في الليل القمر كقولى
ولقد سررت الى الايطح ليلة فلقيت ثم خربت معنقا والبد قال وقلبه متكرر لما رأى الواصلين عثا
هذا فري عينه بجاهها وارى اذا اقترنت ذكوا حقا الفاطن هو الله يجعل نوعا من الفطنة في معاملة
بالنسبة الى محبوبته وبعضا مثله المستكر التي تقدمت هي امثلة الفاطن انصافا الفاطن على نوعين
الفاطن قولا كقول جميل بلينه

اقول لهم كرو الحديث المكسفة وذكر كرم من الانام اريد ان اشد ان ما فحمت حد كاني بطي الهم من جديد

وقول ابن نباتة المصري

وملوت في الحب ان رات انزاسقا بغمطى منهاض قالت تغير انعتها نعم انا بالسقا وانت بلا عراض

وقول بعضهم

شكوت صبا يوما اليها وما افاء من الام الغرام فقالت انت عنكم مثل لقد صدك لكن في السقام

وقول ابن ابي محجلة

شكوت الى الحبيبة سوخطي وما قاسيت من الم البعا فقالت انت خطا مثل لقد صدك ولكن في السوا

وقول لقاضي عبد الوفا المالكي وهو مكي من الفطاة القولية كقولته

وانما قبلتها فانتبهت وقالت تعالوا واطلبوا للفر الجذ فقلت لها اني قد تكتبا وما عكروا في غاصب كقول
خديها وكفى عن انيتم ظلامه فانك لست ترضي فالف علو قد فقالت قصا يشهد العقل على كبر الحجابي الذي يشهد
اقول تعريف السرقة وهو لاخذ خفية صااق ههنا لا تعريف الغصب هو لاخذ علانية فالجاني
المجيب راق في فعله غاصب كقوله وقول لقاضي لاخر وهو القاضي منصور وهو في مسئلة اخرى
ومنقب بالور قبلت خذ ما هو لك من هو اخذ فاعرض عنى مفضا قلت لا تجر وقبل فم ان الجروح قد
وما ابدع قول بعضهم وقار تكلم على الما اهل لا رجعة

وتركي له بالخذ خال كسك فوق كما فوردكي تعجبا ظري لما راها فقال الخال صل على النبي
فقلت له ملكك نصا حسن فاذركوه منظر كالبقي وذلك ان تجردت عنها برشف من مقلتك الشهى
فقال ابو حنيفة الى امام يروى لا زكوة على الصبي فان تدين شيئا من اموال يري حكا الحكم المالكي
فلا تطلب زكوة المال منى فاخرج الزكوة على الولي فقلت له فديك من فقيه اليوم بالزكوة سوى المني

فان لم تعطني ما رمت طوعا اخذت اذن بقول الخيل وفيها العاضة وكذا بعض امثلة العارضة التي مضت
في المقالة الثانية للمحسن فيها الفطاة القولية من العاشق **وقول الشاعر** السكر
انفسا بك عند اول سكرة هو اولى لاسي في خفا وستر فان رصيت كالرضا سبب **وان غضبت من احدثت على**

وقولي

سقى الله دار العاجية دمية يفرض موعى عند ريسها **اناد سلهي** في الجبا مكررا ليظفر سمعي من صدا **هت** سها
والفاطن فعلا ومن شواهد قصة ذات النخيل وهو امرأة من تيم الله بن ثعلبة كانت تتبع السمن
في الجاهلية فاناها خوات بن جبر الانصار فساومها فخلت بخيا مملوا فقال لها امسكيه حتى انظر

وقال

الحيز فلما شغل يديها ساورها حتى قضى ما اراد وهرب **وقال**
وامر عيال واقفين بعقلها خلعت لها جارستها خجلا وسد يديها اذا دخلها بنجين من سمن **وقال**
فكانت لها الويلة من ترك سمنها وجعتا صفر بعيريات فشدد على النجين كها شجعة على سمنها والفتك من **فعل**
ثم اسلم خوات وشهد بدر افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خوات كيف كاشرا ك وتبتم صلى
عليه وسلم فقال لرسول الله قل من قال الله خيرا واعوذ بالله من الحور بعد الكور ومنه المثل اشغل من

ذات النخيل وقول بعضهم

الموكب لسنظرى كاليلة فاني اليه بالعشيرة ناظر
عسى يلتقي لحظي ولحظك عنده **ونشكو اليه ما تجن الضماير** **وقول الاخر**
يجري السيم على غلالة خذ واروق منه ما يمر عليه ناولته المرأة ينظر وجهه فنعكست قسنة ناظره اليه

وقول ابو مردى

وهيفاء لا اصغى الى من يلومني عليها ويغري بها ان اعيتها اميل باحد مقلتي ذابت اليها وبلاخر ارغى
وقد غفل الواشي فلم يدري اني اخذت لعين من سلهي بضيبها **وقول ابن نباتة المصري**

دنوت اليها وهو كالفرخ راقد فيا نجح المادى واذا لى وقلت لمعكيد لا نامل فالتقى لك وكرها الغنا والحشف اليه
المصراع الاخير من بيت عمرى القيس صدق كان قلوب الطير طبيا وباسا يصف لعقا بكثرة اصطيادها
الطيور والحشف بالحاء المهملة والشين المعجمة محركة التمر الردي شبه القلب الطرى من الطير التي صارتها
بالعنان والقلب اليابس بالتمر العتيق **وقولي** ولقد تعذر لنا عاين جمرة حسنا راح خيفة الرقا
فجعلت حذو كرمي مجحلا وجلست حيث غلت سعاد طري **وقولي مضمت**

مررت على سلمى فاحفيت خاتمي وكنت رقيقا خوفي صوامر وقفت ارجى حيلة للقاءها وقوف شعبي صلع القز

وقولي

المصراع الاخير من قول المتنبي وصدره بليت بلو الاطلاع ان لما اقفها **وقولي**
وافيت سرا في خانة ضارح حين عن حسن التندر هوذا اقبلن في حلق الجالعتا وجعل ليلى الضفي نروذا

فدقن بالحقا حيراني هذا غدا بل لانه مشورا انا قد خدمت عيون غرقمة ادم على العين الحار موزا
الموز بلضم الحلق والثاس يقال في الموز مثلك الشبوز بالثين البجة الرجل القلق **الواصل**

قوله امر القليس

وبنا نذود الوحش عما كنا قتيلا لم نعلم لنا الناس مضجعا تجافي عن المانور بيني وبينها وترج على السابر الضلعا
اذا اخذتها هرة الروح امسكت بمنكب مقدم على الهول روعا الشباري ثوب برق جيد والصلح
الثوب لك جعل وشبه على هيئة الاصلح قل بعضهم المراد بالمانور السيف وكان مقلدا سيفا حال حصة
لها وانها كانت تجافي عن شدة غلايه وقال الشريف المرتضى المراد به الحد في المانور بينهما من الوشابات و
الستعايات التي يقصد بها الوشاة فترق التمثل وانها تعرض عن ذلك كله وتقبل على ضمني واعتناقي
وادخل معها في غطاء واحد اقول يمكن ان يجعل فيها التورية وان لم يرد بها امر القليس وقول ابن
قيامة افيئتها غير راقدا كان ومن هو اغصنا من رذ وضقت في عني ومعا فظن وسك انتي تائم وحدا

قوله بنابر الاندلسي

بدر المريد التميمي ولا فاق محمولك الا حاتم جسد تحجر الليالي من مطالعه ومادكا الليل لا البد في عنك

قوله في الفرج الهندك

وكذلك زارت وقلان اهلها وسامح واشبهها وغاصوها فحلت تبضيق العناغقها وحلوت من الدامع جيدا

قوله التهامي

البستي سربال ضم ماله الامر وسهوها ازرار اجني الثمار من الغصن فجدنا تلك الغصن وجدا الامار

قوله يحيى القرطبي

باب غزال غازيته مقلتي بين العديك بين شطى بارق وسئلت من ذيادة شفي الجوف فاجابني بوعده صادق
فصمتهم الكي سيفه وزاياه حامل في عاتقي حتى اذا مالت به سنة الكرى زخرة عني وكان معاني
ابعدته عن اصلح تشاقه كي لا ينام على وساد خافق وقول ابن سناء الملك
نعم المشوق وانعم العشوق فاعين كالحصر الرقيق فبق خصوا دير عليه معصمة فكان تقبيل له نعيم

قوله الشيخ علاء الدين الوداعي موريا

وليلة خلت مجلسا سنا وصحبك للثريا في اجتماع فبات المديري على طرفهم الى ان حل منزلة الذراع

قوله القاضي شمس الدين ابو كيل موريا

يقولون بالساق شغفت حبة نقلت بالقلب من بل حذاق فكم ليلة بات السرور سدا بطلعه انفت الساق بالساق
وقولي

قد تمت مضيا بالذلال جديها لله جلوة كوكب متوقد لمحتل العناية ومحبتها امالا فكل خوف المحسد
فكان تصويرين ثمرة صورا والله يعلم حالة القلب الصكر وقع النكاح بالواظن وعيا للصحة بنا بالاشهد
المأجور كقوله تعالى فقلوا عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن وقوله تعالى على لسان

وقول قيس

وقد جبر وغان يما منزل لليل اذما الصيف الى الربا هذو شهر الصيف عنا فاللتورى بيلي الماها
اعذ لليل اليلة بعد ليلة وقد عشت هرا اعدا للياليا اصلي فاذا ذكرها اذكرها ثلثين صليت الضحى ام ثمانيا
سئل الشيخ صلاح الدين الصفي عن قول قيس صلي فاذا ذكرها اذكرها ثلثين والفاية فقال كانه
لكثرة التهو واشتغال الفكر كان يعد الركعات باصابعه ثم انه يدخل فلا يدرك هذا اصابع التي ثمانيا هي التي
صلاها ام الا اصابع المفتوحة قال العاملي في المجلد الاول من الكشكول لله در الصلاح في هذا الجواب
الرائق الذارق من استحر المحلال والطف من حمر شيت بالزلال وان كنا نعلم ان قيسا لم يقصد ذلك قال

ابن الجوزي توفي المجنون سنة سبعين من الهجرة وقول في الفرج البعيا

اوليس من احك العجايب اني فارقت وحييت بعد اني بامر حاكم البلد عند قامة ارحم مني بحكمه عند محاته

وقول الحاجري

الله يعلم ما بقى سوى رمت متى فراقك يا من قرية الامل فابعت غداك وسودت غن فربما مت شوقا قبل ما يصل

وقول الاخر

يا من سقام سقا جفوا وسوا حظي من سوا عيون قد كنت لا ارضى الوصا فو والواقع بالحياء ودنو

وقول المؤيد اللوسي

رحلوا فانيت الدموع تحرق من بعدهم وحبحت ذابا باق وعلك العو يقطر ما عند الوقوف لفرقة لا ورا

وقول البرعي

احببا قلبي هل سواكم اعلية طيب لاء العاشقين خيز وانى استغفر عن الكون واما اليكم ساء فففين

وقول قائل

فجود وابوصل فالرؤا مفرك واكثر عمر العاشقين قصير لان نحن التقينا قبل موت شفيينا النفس من الرغتا وان ظفرت بنا لاء المنايا فكم من حسرة تحت التراب

وقول بعضهم

اقول لقلبي حين لم في الهوى وكما من الوجه المح طير اهذاما بمغزل بين ليلة فكيك اذ مرت عليه شهر

وقول الشيخ بدر الدين بوعصف بن لؤلؤ الذهبي موريا

قد اخلتني الغواني غير احمه وعسفتني الليالي بعد ادا جيرانا كتمت بالزقنين فذو بعدم صناد معي بعد جانا

وقول

وقول لقاضي محي الدين ابن قزناص المحمدي موريا

ان الذين ترخلوا نزلوا بين لمظه انزلتهم في مقلتي فاذا هم بالشاهره

وقول ابن نباتة المصري

الحبايب ان عقم السقم مزلوا واخلت من جانب الخرج موطنها فقد خرم دمي عقيقا ومجتي غضا وسكنتهم من لوع ^{منع}

وقوله موريا

يا غائبين تغلنا بغيبتهم طبيب طويلا والله لم يبيب ذكرت والكاس في كفي ليا نيكم خالكاس في راحة والقلب في تعب

وقول الشيخ الصفي الحلبي

يا من حكت تمس لها محسها وبغامت لها وهي نورها هذا عدلت كعداها اذ صير للناس غيبها بقدر حضورها

وقوله في من اسمه يوسف موريا

اشبهت يعقوب الخزين لاني ما ان ازال يوسف متاسفا حتى عذاك الا ايقول اني تالله تفتالت تذكر يوسف

وقول الصفيدي موريا

املت ان تتعطفوا بوصالك فزيت من هجرانكم ملا برى وعلت ان بعاكم لابدان يحري له دمي وما وكذا حري

وقولي

لقد حلو عن روضة الغنى شمت بها والعجز شجا ولا دبر وقد ارتقى الي من قمت الي لما وجدني بعد ما ودعوا فردا
وقولي كما جيعا هذا الدهر فبقينا نبت شعل الحمر في الحق لقد اقام بصكته قلبه واو قلبه الرصد من شدة العلق

كقول الخوازمي

وما ريت الا الف يعزم للتوى غرمت على الاجحان تفرقا وخذ حجت في ترك جيبو سالما وقلبي من حقيها ان يشققا
يدي ضعفت عن ان تبر في جيبها وما كان قلبي حاضرا فيمرا

وقول الآخر

تأمل موعى الفراق تروع وفي الخد سيل للدموع دفع للرضع الله المشتت شملنا فلله حكم الجميع صلوع
دار لا حوالان يعود زماننا بوصف من بعد الشاربيع وللخمر بعد الرجوع استغنا وللشعر بعد الغروب طوع

وقول النهامي

يا كبرنا في فخر فحاة قبل العطاش ناعا الغرا وسفى الدين الدامع فالتقى دران دمه دماع وجان

وقول الانرجاني

من الركاب سير عن تمادي ميل صامعين نحو الحادك يحذر من مع الصباح مغرد طرب يتألقو وينادي
ما زال يندغم في ملكك حتى نوح من بين الوادي رحلوا اما الزكبي ترعيرهم وورائهم نفس الشوق الصاد
فكان هذا من روى ركابهم حادهم وكان ذلك هادك وقوله كما جيعا ولا الخجعا صلا حروا الجميع ملتسقا

واليوم جاء الوداع بجمعنا مثل حروف الوداع منفردة وقول المعتمد على الله الاندلسي
سائرهم والليل غفل ثوبه حتى تبدى للنواظر معلما فوفقت ثم مودعا وتسلت مني بلا صباح تلك الانجما

وقول بعضهم

بكت على غدا البين حين رأت دمعى فيض في حاله هو فدمعتى ذروها قوت على ودمعها ذروها قوت

وقول الشيخ عبد الرحيم البرعي

ما كنت تعرفنا لصبا والبكا لولا فراق خدي معنق ودعتها والدمع يقطر بيننا وذاك كل مودع مشنق
شغلت بشفيف الدموع بينها وفيها لها مشغولة بعنا لو كان يعلم مالك بجوى الهوى ومجلاه من اكباد العشا ق

ما عذبت لكفارا الا بالهوى ولو استغاثوا غائهم بفرق وقول ابن الصانع مودعا
قد ودعوا القلبك ودعوا حرقا فظل في الليل مثل النجم حين انا راوده يستجير الصبر بعدد فقال في استغث اليوم

وقول ابن النقيب

قلدت يوم البين جيد مودعي دهر انطعت عقودها من دمي وما ارق قول الصفي الحلي

قفي ودعينا قبل وشك التفرق فما انا من يحول الى حين تلتقى وقوله

ويوم وقفا للوداع وقد بدا بوجهي الى البيت عندي شكوت لك القى فظلم قبالا بكاني وشكوى جالتي يا بستا
فدمع محكي لفظه في انتشاره وعتب محكي في غمره انتطا فارق من شكوى غير خدود ولا لان من بجوى غير قوا
وقوله سارو قد لودعهم اسفا يا ليتهم ساروا في الزك من قبلوا لانسب الى العرب يا ليتهم فذاك بين بدخرا لابل

وقول لقائل

تشابه دمعانا غدا فراقنا مشابهة وقصة وقصة فوجتها تكسو المدام حرة ودمع بكى حجرة اللو وجنتي

وقول من قصيد

ودعت فؤادك اسفا غريا وبعد مالي علم اين اذهبها حققت امنيتي ان لا يفارق قلبي سر هو ثار فيه فانقلبا

لقد اقام ما بارض لا تارنا سمعت ذكرها صدقا ولا كذبا وقول من قصيد

امست شموس الابريقين ذواها وجعلن ايا الحب غياها تركت يعاذي العوير كاسها وقلوب باريا الغرام فوالبا
الحبين من عين الحب بكائها هو الغصن الناعم اسوا كبا طبع النساء يكون حيا فتر فلم القساوة وقلوب كواها

وقول من قصيد

اي القيلما اشكويوم فزنتهم صوا الحد ارجين الطائر الغر او نعمة صدمت من حلي ما اوقوا تله فاصبر الى امد

وقول من قصيد

نقوا الغرام من المين صيحة ويرا اليها علاه درحا نعرفت ان النازلين بعالج مرحلوا نيا المصيبة الايام

وقول وهو معنى بلع

سالت مدام عن يوم حلتهم وكما لبنا يخلو عن النفس لما هذا الشاق القار كما بهم انت من خفا القلب كاجر
شبهت القلب بحبة تجعل في جوف الحرس وتجر كما يصوت الحرس وقول
يا للاجته ساروا في الشاير فاستوي كاحدا البعاير غن الجسوم الارواح فوخلوا وخفونا كاحمال المتصاير
لقد اجنبا بافواع الذروع متى غنى الحذاء باقتا المزمار كم من قلوب في ارضهم يا حاد العين بقا القوارير
عجتهم فضا بالبين وعلمها اسكر القلب من تلك المعاد وقول مضمنا مصراع ابي نواس
ركائب سكان التفاسدير غلب على انارهم سيطر عرضت على عالم قف سبعة فقال يدك عمار ومقصير
على ما رجحته غاية ضيبي وميسر ما يرجو عليه عسير وقول من قصيدة

قف سائوا لا غطا قد فوا يخرج امامك اخر الاوراق سبين من ملكك هاتيم الله لا تخطا عقا لانيق
قلوا فوا وكيف ترم انه متعل للصعوبة لا شواق اقيت نوم ريت واقعة النوى ان القيا دون يوم فوا
ذهب انما عدا القاتنا واليوم مقنم يسير عينا الساهر بالليل كقول امرئ القيس
الا يا ايها الليل الطويل لا تخجل بصبوح وما الاضمانك بمثل يقول يا ايها الليل انكشف بالصبح ثم يقول وليس
الصبح بافضل منك عندك لان افا سي همومي نهارا كما اعانيها ليلا ولان نهارى اظلم ويلي لا زدها
الهموم على كذا في شرح الزرقي على السبعة المعلقة ملخصا وقول المتنبي

ليالي بعد الظاعين شكول طوال وليال العاشقين طويل بين لي البدا لك لا اريدك ويخفين بدرا اما اليه سبيل
اما في النجوم السائرات غيرا لعيني على ضوء الصباح ليل المرير هذا الليل عينيك تر فيظهر فيه دقة وبحول
وقول التهامي خليلي هل من ردة استعيرها لعلي باجلام الكرى استزيرها وقول الامرجا
يخيل لي ان سمير الشهب في الدجى وشك باهد في الهن اجفاني وقوله

لا ادعي جور الزمان ولا اري ليل يزد على الكاهول لكن امرأة الصبا تنفسي اللهم اصد وجهها المصقولا

وقول بن الفارض

لما اخل من حسد عليك فلا تضع سحر تبشيع الحيا المرحب واسأل عجز الليل هل راك الكرجني كيف زوم لم يعر
في الصبح حسدك على النبي وحسدك الشئ بمعنى وفي القاموس شيع فلا اخرج معه ليودع ويبلغ
منزله والمراد ههنا حاصل المعنى في الامسال البعث والمعنى انك ترك نفسك اياي في المنام دون اليقظة
لئلا يقع الناس في حسد وعداوتك وانما اخل من حسدهم وعداوتهم عليك بعنايتك الخيالية ايضا
فلا فائدة في ضاعة الشهر واقامة الال مقام الزلال ثم اكد سهر بالبيت ثانيا وقول راجح الحل
باليل طلعت ولم ترق لساهر لم يظلموا اذ لقبول بكافر وقول بعض شعراء الاندلس

لا بالبله لك من صباح وهلا سير نوحك من براح
 امة ذر فوة المصني كان جريح ان من الما جراح
 اجبتار ويدكم علينا نقدح الملوكل الحاح
 نفا تكم لانكم قتلتم وانتم قادرون على التماح

وقول الشريف الدين محمد بن المنقذ

ولرب ليل اياه فيه بحه ونطعته سحر اطفال قبحها رسالته عن صبح فاجا لو كان في قيد الحياة تنفسا

وقول ابن نباتة المصري

واقسم لو جاد الخيال بزور لصادى بالبحن بالفتح مفعلا
 ما زال كحل النور في ناظري من قبل اعراضك والدين حتى سهرت الغصن من عقلتي باساف الكحل العين

وقول علي بن فضل الله الراوندي

ذكرتكم والشهيد حمى من التري وكفت التزاي للفر وبيشير فقلت لندمانى قوم افعالها فواد ايسر الوجد حيث سير
 فقالا معا في السرد فواده فان لم يعد لا عاد فهو ايسر فهد من فواد ساله نستعير فان فواد الهاشمي كبير

وقول الشيخ حسن البوريني

ايا فراق ديت في ليل هجره اراقب سرايب الكواكب حيرانا جعلتك في عيني النخعي الور وما كنت درك العين

وقول ابو طاهر سديد الواسطه

عنه بهم ورواء التمل مجتمع والليل احواله كاللحم بالبصر ولان ليلهم زيا فوافد نهم ليل الضير فصيحى غير منتظر

وقول الاخر

وقولى

يا باعشرين سهاد الى وضيض كما هم ما بعثتم على العيين محمول
 احن الى بدم النقا في الغيا هب واسمع اشباه النجوم الثوا على رغم قوم ارشد الى الكرى احاسن طول الليل طو الكوا
 وادعوا عليهم دعوة كوكبية سيوفهم رب الورى والمعاطب الكوكبية قربة ظلم اهلها عاملها
 فدعوا عليهم دعوة فوات عقيبها ومنه المثل دعوا دعوة كوكبية والنسب اذا احتاج الى نسبة اخرى
 تخذف الياء من الاول كالشافعي وقولى اكابد في نواها اى هتم امرى يومى شيها بالظلام

المبتلى بالعدول

كقوله تعالى وقال نسوة في المدينة امراة العزيز تراود فتاها عن نفسها قد شعفها خبا انا لراها
 في ضلال مبين **وقول المبتلى** الى امر طاعة العاذل ولا راي في الحب للعاقل منه
 يراد من القلب نسيانكم وياي لطباع على الناقل وما انجح قول ابن الفارض هو خلف صدق
 ادرك من هو ولو بلاى فان احاد المحيد صدى فلو ذكرها يحلو على كل صيغة ولو من عند الحنظام

كان عند لي الوصال بشري وان كنت لها طمح برسلها
وقوله
قول نساء الحنجر عابدين جفانا وبعد الغزل الذي اذا انفتحت نعم على نظرة فلا استعد سكر ولا لجل
وقول قائل

والله انبى من قلة الهوى والصبى نكاح صبح في حالك عجب فقلت اخلا دعوني ولا فان الكرى عند الصباح يطيب
وقول بن جيس

خيل لي انك تسعدني على لاسي فانا تمناني ولا انا منكما وحسنا على سلوة وتناسيا ولم تذكر كيف انبىل اليها
وقول الارجاني

حنى بلومك يا عدول يزيد فاستبق سهمك فالترجي بعيد
وقول امين الذين الفواس
اصغى الى قول الغد اجملى مستفهما عنكم بغير ملال لتلقى نهرا وتزجكم من بين شوك ملامة للعدال
وقول ابن جابر الخزازي

هدت بالسلاطينك ما اخفى صدك لاسر السلطان هو اللاميك حتى لو در اخذ الرشاشي الذي يلحان
حسبي يقول الناس بعد ميتي هذا قيتل من زودا فلان
وقول ابن نباتة المصري

يا عاد لي شمس النهار جميلة رجالا تنقل الذوا من ناظر الحسين ما متاملا وادفع ملامك بالتي هي حن
وقولي ابي فام من لام لانك جلا فانه نصف كيف افر سائلا ان البكال رحمة من ربنا فاشكر ان تلقى سحابا باطلا

ان لم تقص عن العام ياد مع فرائد ري زابا ما حلا يا من يشغني علمي من القوا اولست عن حلي الذلانية عا طار
ان لحتم العاشقين وجها اذ غر هذا او تعال مبا هلا وقولك ان الغر للصلح الى طلبة الحى سقى الله مرعاها سحور

ايا سوال العذارع عند فتية تمامهم نيت بفرع الحادر وقولي وان العذارع انصا الابليلس نيلنا العذول
هذا العاشقين هك عظيم فلا يبعث يقول الى الفصو وقولي لوانى نطقت اكل من منى رايته وكل الحسن والشي

ايا صوا الكباد مقطعة نذكر لك كستني فيه وقولي يا ايها الاخوان ابرق فقد من ابنك سمجة الايداء
ذنت الغرام وما الغراب عت او ما شاهد حالة الوقاء مرفقا باجته مقيمة وبى هذا منبلك بالبرحاء

المتاذى بالرقباء
كقول ابن المعتز
وكم عناقانا وكم قبل فختلنا حذار رقيب
نقر العصافير وهي ضائفة من التواهي رايغ الغيب

وقول الخواصر
بلدت وريب خلفها من ضائها فاحسن الاول وما اتبع الا غري
وقول الصبا
قال ليان رقيبى سبى الخلق فدار قلت دعني جمل الحجة جفت بالكاره
وقول الارجاني

نزل الائمة ساحة للاعداء فعد اللقاء منهم بلقاء كمر طعنة بخلا تعرض بالحى من دون نظرة مقلدة بخلاء
فتخذ ثاسرا فحول جنابها سمر الزمخام ميلن للاصغاء وقول برهم بن محمد

نارت في كل مري لخطيخترس وحول كل كاس كففتين ^{هنا لا خدعها الزاوي تطقت} سوا اباها غراته الحسن

وقول ابن النقيب

لوان في الحب امرانا فاذا وملكت بسط الامر في التعتد لقطعنا المستر العوادل كلها واكنيت قلع غير كل رقيب

وقول ابن نباتة المصري موريا

روح معسول الذي متجيب اذا لم ير له من عيش ولا اذا اذا دقت منا صرل وقية انا نار في تبع المن بلاد
وقول هو غنية من صلبهم هذا اخلاهم بامانة الاحياء قدا ودعوا خضر الحداية ما فكان نورق من الخناء وقول
ركبة سفكتة دى زهى التي اسلها الخوا على السعصع حرا صينت بالاسته والظبا حتم ادى الاشواك والجوم
كيف العلاج ولا انال لقائها بالصلح والجرى وبالذهم المتادى بالوشاة

الشكاية

قال النبي صلى الله عليه وسلم شر اعباد الله المشاؤون بالقيمة المفرقون بين الاحبة ومن اسئلته في الشعر
قول ابن حيران سعى اليك بالوشاى فلم ترى اهلا لتكذب ما القى من الخبر

فلو سعى بك عندي في الذكري طيف الخيال بعث النوم بالشهر وقول حمدة الاندلسية
ولما ابى الموشون الافراقنا وما لهم عندك وعند من تار وشوا على السماع كل غارة وقول حمزة بن ابي
غزوة من مقلتيك وادمعي ومن نفسي بالسيف السيل والنار وقول بعضهم

بابي جيب زارني متكررا فيد الوشاة له فولى معرضا فكانت و كانت وكاتهم امل و قيل حال بينهما القضا
وقول الصفي الحلبي موريا

اقول وطر الخمر الغضنشا التي ولدتنا حول المام ايارب حتى في الحدائق عين علينا وحتى في الرياحين نما
وقول لقد سعى في الحسنات مخضم وزاد بحديث معتز قفا هذا لك بالكل افرقت يا ويلاته غراب العين قد
الشكاى من عينه

الشكاية

شكاية العاشق من عينه في الهند ايضا كثيرة لكن ما جعلوا هذا الشكاى نوعا مستقلا مراقسا الغشا وانا استخر
وادخلته في اقسامهم وهو نوع احلى موقعا كقول ابن الرومي

ومن العجايب ان عضوا واحدا هو منك سهم وهو مني مقتل وقول المبتدئ
وانا الذي اجتلب المية طرف فز الطالب لقتيل القاتل وقول الامرجاني

تمتعنا يا مقلتي بنظرة واريد تماقلى بشر الموارد اعني كفاغز فوادى فانه من البغى سعى اثنين في قتل واحد
وقول برشجاع محمد بن الحسين الروذراوى

يا عين ما ظلم الفؤاد ولا تقدى في الضيع جبرته من الهوى فحاسودك بالدموع
وقول بعضهم عوقب قلبي وجنى ناظري ورعما عوقب من لاجنى وقول اخر

بمنع

يا مقلتي انت التي اوتعتني في حبه غرتك مرقه خده ونسيت سبوة قلبه وقول في القاسم من اسعد
يدي على كبدى من مثله الكد كما تاملت كفاى من كبدك نظرت فاحتر احشا من كبدك فوالوم قد احرقها بيدك

وقول الوزير ابي شجاع

لا غدر بين العين غير مفكر فيها كنت بالدمع او فاضت ما ولا هجرت من الرقاد ليلتك حتى يعو على الجحش محرما
هو وقعتني في حبال الفتنة لولم تكن نظرت لكنت مسلما سفكت في فلا سفكر عمو وهي القودلت فكانت ظلما
وقولى ولولا العيون الغيوب المجهتى لما عرفت الغرافوت بكين مكا ليا ايضا صبا ومراذ الجار السليم ناذت
الشأكى من حور الحبيب كقول النهامى

في طرفها يقطن غرار الكرى وكل ما ضوى الشفرتين غرار لا يرتجى قودلتا عندها جرح الجبلانية والمهارة حيار

وقول بديع الزمان الهلالي

هلم الى خيف الجهم متى لتتزيك انوار الخفاف ولوحسدك واحدة المثل له كبدك كالمثله لا تافى

وقول مهيار الديلمي

اشير دلتى يا غزالة حاجر وانت بذات البيا مجموعة الامر حكا لخط عيني فالحب صونا الى القلب كره قواد الصد

وقول ابي عبد الله نفطويه

قلبي عليك ارق من خديكا وقواى وهى من قوى جفيناك لولا نرق لم تفتقب ظلام يعطفه هواك عليك

وقول الاخر

جمحي عليك اذا خلوت كثيرة واذا حضرت فانتى محضوم لا استطيع اقوالك ظلمتى الله يعلم انتى مظلوم

وقول الشاعر

ماذا تقول ذا التقينا في غد واقول للرحمن هذا قاتلى حكى ان بعضهم انشد هذا البيت شابا كان

يحب فقال له الشاب اقول هذا اراد ان ينيكنى فاخليت وقول ابن العفيف

يا ساكنا قلبي المعنى وليس فيه سواك ثانى لاى شئ كسرت قلبي وما التقى فيه ساكنان

قال المصنفك هذا المعنى فيه خلل لان القلب طرف لاجتماع الساكنين والساكنان غير القلب ولم

يكسر احد الساكنين كما هو القانون انما كسر ما اجتماع فيه وقول ابن الصائغ موزنا

هجرت فاجسائى تو قد جمرها هذا وليت في الجملة فاره وتظلمت قوتى بين الجنا ومن الذى يوق بنا راها جاره

وقول ابن نباتة المصري

يا غدار وادى لم اعد بحبته وكان منى مكان السمع والبصر قد كنت من قلبك لقا خال فجا مخلصه نفسا على

وقول الصنفدى موزنا

واوحوا بالظفر كغدا بقلب صبيحته كسنتي ضنا جسي مهلجوه فبر سقا في هوا مستهم
وقول مورثا

قل للربيب ليس معي من عذلي ما أصبح العشوق عندك شهي وارث قلب من سوجوه وكل شيء بلغ الحد انتهى
وقول الصفي الحلي

يا ضعيف الجفون اضعفت قلبا كآ قبل هو قويا ملنا لانحاز بنا طريق نواد فضيفا بقلبا قوتا
وقول ابن أبي حجلة مورثا

يا سائل اخرجنا من حال من امس بعيد الذناب قلله وصير في لايق لحالة قدمت من جور الزمان وصر
وقول

انعلم في مودتها رباحي فقدت عقيق قلبي بالبطاح فيا للفوز ان وجد تسلي وتجعل نظما في الوشا
لقد سفكت محبا في قيس وما اثنى سوكعد الحجاج ولم اك راجيا من سوجها توشح عاتق بدم الدناج
فيا لمدان من حليت ما وادركت المارة في السماع ذوات الحسن يقتل البرايا ولا يخير تلويث الصفاح
لو اخطهن سافكر ليت يلونها دم باللسلاح والحماط الخرايد من جفو مريضان من قبح الصفاح
وقول والمتي نمض يا غيد الحي عجلالة المرح في الاضحا اذكر مشتاقا طربا في اللظى وبعيدا تلعين غير ما
الراضي عن جور الحبيب كقول ابن الفارض
قف

وهو وهو اللي وكفى به فما اكاد اجد كالمصنف لوقال يها قف على جبر الفضا لو قفتمتمتلا والارواق
وقول الابرجاني

وهي الامجة تطلبونها فان ارضت لا تصاف لهم فدا اذا مرم قتل وانتم احنه فاذ الله اخشى ان اكنتم على
وقول الاخير

تمنت سليمان موت صباية واهون شيء عندنا ما تمنت وقول بعضهم
ان كان يحول ذلك قتلى فرد من الهجر في عذاب عسى يطيل الوقوف بيني وبينك الله في الحساب
وقول الشيخ علاء الدين الوداعي في ميلم اسمه سعد مقتبسا من الحديث

اذا ما قاتلوا احيائي مرادك من يرك او يبعد ففوقهم طربك نحو قلبي فذلك ابي وامي وسعد
وقول سقا الله طرب قيت والمصدا وما نسيت عهد الحبي الشائد وان شئت يحرق الجبل بالهجو ولكن ضال الصدا
اعلى المقاصد

وقول
سفكت دما العاشقين نعدا معاتها البست على تعفف صر عوانق ثم رشف نخلها يا ويلتا ابقتل من هو كغني
وان ارتضيت الياسغا تبتلي فليخطك السبا لا توقف تخنم القتل كنتم شره اوردك الدليل لا تبغ محبة

الراضي عن جور الحبيب

وقفت على نعر النسيم ساعة ثم انثنت اكرم بذلك الموقف وقولي
 اسعاد عم نعتين منيها ما بيننا والله وعنده ان تقبلني في النسيم حاضرا بانت ما تبغين غير مراد
 وقولي لا اشتكى والله من جهوا انا طالب للذات الصفا باللعنات انت يا سائرا بالكرامة ابريت عناتها
 يا صاح ان قديما كانت مخبر انا قد نذرت المكث فغيبا انصت في سبل الغر الخين البغي من اللسان طول اجابها

الغيور

من امثله في الحديث ما رو عن الغيرة قال سعد بن عباد لو اريت رجلا مع امرأتي لضربت به بالسيف
 غير مصغ فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يقبون من غير سعد والله لا انا اغيبر منه والله
 اغيبرني متفق عليه يقال اصغى بالسيف ضربه بعرضه دون حده وخلاف هذا ما حكى الشيخ ابو الزين
 في تفسيره عند قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا واستغفر لي ذنوبي انك كنت من الخاطئين
 نقل عن العزيز انه كان قليل الغيرة

وقول الطائي

اغار على القيص اذا علاه مخافة ان يلامسه القيص وقول المجتري
 اني لاحسدنا ظري عليكما حتى اغضرتا نظرت اليكما من فرط شفاقي ودمعة غيرة اني اغار عليك من ملكي
 ولو استطعت خرجت لفظك غيرة كيلا اراه مقبلا شفيتكما وقول المتنبّي
 اغار من الزحاجة وهي تجري على شفة الامير الحسين قالوا ان هذه الغيرة انما تكون بين المحب والمحبوب
 كما قال كشافهم

اغار اذا دنت من فيه كاس على دريقبله زجاج فاما الاطرم والملوك فلا معنى للغيرة على شفاهم
 وقول ابن الجياط الدمشقي

ومحبة الاستن والظبا وفي القلب من اعراض مثل محبة اغار اذا انت في الخيانة حذار وخوف ان يكون محبة
 وقول بعضهم في ملج له قيبا حول

الحو الجحول له قيبا حول الشيء اذا ركه شيئا باليت ترك الله انا مبصر وهو الخمر في الملج الثاني

وقول الارجاني

اذا هب النسيم بطيب بشر طربت وقلت هلا يا رسول ربك اني اغار لان فيه شذاك وانه مثلني عليل

وقول الحكيمة بن محمد الكارثي

واميت بواصف ابا خليلا اعرضه لا هوا الرجال وملان اشوق عن غيرك اليه وندو ستر النحال
 كافا شتهى الشكر كما عفيه وامر فيه احداث الليالي وقول الخبيب بن الذباغ
 يا رب ان قدرته لمقبل غيري فلمسواك اولاكوس ولان قضيت لنا بصحبة نالك يا رب فلتكن بركة

المغبط

العائد

الترجي

السواعك

واذا حكمت لنا بعين مرافب فالحب فليك من عيون الترحيب وقول الصفي الحلي

بغار عليك قلبي من عياني واخفي ما اكاد من هواك مخافة ان اشاور فيك قلبي فنعلم ان طرقي قد راك

وقول ابن صابر المنحني في ملبح لابس تنبان انزرق فنه هو العبد لا زرق

يا قوم ان شكيته من شكوة اخنت تعانق مزاجي واعشق وبغير في القبا عندنا اريد اهو العبد لا زرق

المغبط الغبطة وامثلتها مضت في فصل الحسنات فليدقت لي ثم واذكر مثالا واحدا ههنا كيلا

يكون المقام خاليا عن المثال مطلقا وهو قول ابن عبد الظاهر في معشوقه لسليم

ان كانت العشاق مراشوا فتم جعلوا اللسيم الى الحبب سولا فان الله انلهم باليتني كنت اتخذت مع الرسول سبلا

العائد هو الله يعود حببته المريضة روى ان كثير عاد غرة من مصر وهي مريضة بالعراق فانشا يقول

وغرة قالوا بالعراق مريضة فاقبلت من مصر عليها اعوها فوالله ما ذكر اذا فارقتها البرها من داهيا ام اريدها

وقول العباس بن الاحنف

قالت مرضت فعند فنتبعت وهي الضحجة والبر العائد والله لو ان القلوب قبلها مارق للولد الضعيف الموالد

وقولي

قالوا سغابرا متين عليه فذهبت مضطربا لفقوا اليها ودعوا ثم شفي الالعنية اعضاها طراسو عنيها

الترجي هو الله يترجم قديم الحبب لغائب كقوله تعالى فلما ان حيا البشر اللقاء على رحمة فارتد بصيرا

وقولي قد جاء من سبب اثير الهدد واذا انبأ الغزال لا غيد فنه التوايح المتقى فنه فارحتي نفس الحبب المور

ما هم الا اراحتة مغرم فاعز المولى بتاج السود قال البشر المشوق كرامة تلقاك من هوى بركة شهد

فكنت بلا هذاب موطنها ونضعت لعينين اريد وقولي جعلت يد البحر اسود وجهه اسحانا في صبغة الاما

قالوا سترج من تحب مجيها نفس الفدا هذه الاقوال المسؤل عن حاله كقول الشاب الخراف

لا تخف ما فعلت بك الاشواق واشرح هو ان فكنا عشقا واصبر على هجر الحبب بما غا الوصال للهوا خلا

وقولي يا صاح اي سقايا يضيكا واي شئ فاك الله لشيكا يا حسرة الوقت مالي بالترجي لو كنت اعلم هذا الفن لرفيكا

صولح الحسن بالجرع واخرة من التي بسما العين تميكا لا تحف عني من اصبت في قلبي اني اعلم ان البرق يكونكا

فرضت انك بالسوا متصف نعم نالحة البحر تبيكا تلفيك مائسة الاعضاء وتلق زروري الوردية البحر الخبيكا

اطرت عن مثل الجيران ينهمر بماتن فمن في الجند توديك لما رايتك في الاسحا من رجعا علت انسيم التجديغوبكا

لا عطر بعاد عروس قد ظفرت بها باليت من يقبض الروح يفيكا اذا اراك تشب النار وكبدى مازر ملونا والوجد تصليكا

شفاك من جعل الاراد باسمة يكونك جميع الورك من حال فيكا تدب نفسك في ركوبك من ولا يكونك اسلي كيف تشريكا

نبارك الله من يعشق بيل رتبا مولاك في هو التجديع ليكا لانت في عاشقنا سنا صفر وتلك يوم تدق الموت تراك

الحبيب
المائل الى الشبا

لانت لا تضطرب اصبر الى امد نهاية الحب ان الموصل بيليك مرات راي قبيل الصبح ضاقة ان التي هي شمس الحسن تاتيها
 انظر الى حجاب بقوته فاجمع فواك تات ثم ترضيك جدي للوى يجعل الحسناء شقة ياتي زمان تراها فيه تعديك
 ادى ما العيقا اليوم سمة لعلها زلا اللطف ترويك قد صبرتي على التحقيق جاتها بانها عن صميم القلب تعيك
 اذاد سر اسندا والليل معتكر برق يلوح من الزور اهديك **المائل الى اشباه الحبيب**
 حكى ان كثير عزة قال لينا السيرة بعض القلوب اذا انا برجل قد ضرب حباله فقلت ما احببك ههنا قال اهلكتني
 واهلي الجوع فنصب حبالي هذه لا صيدهم شيا ونفسي ما يكفيها يوضا هذا قلت ارايت نامت معك فاصبت
 صيدا تجعل له منه جرعة قال نعم فبينما نحن كذلك اذا وقعت طيبة في الحباله فخرجنا بنشد رضى بقى ايها
 فحماها واطلقها فقلت ما حملك على هذا قال خلتنى عليها رافة لشبهها بيلي وانشا **يقول**
 ايا شبه ليلى لا تراعى فاننى لك ايووم من وحشية لصديق اقول وقد اطلقتها من ثاوما فاننى لى لها حيث طلق

وقول ابن خطيب اربا

يا برق لولا الشبا يا اللؤلؤيات ما شاقنى في الذرى منك انشامات **وقول بعضهم**
 احب من اجلكم من كان شبهكم حتى لقد صرتا هو الشمس القمر امر بالحجر الفاسى فالله لان قلبك قاس يشبه الحجر

وقول بعضهم

ولقد ذكرت والرماح نواهل منى بسفر الهند فظفروني فودد لقبيل السيول انما امنت كبارق تغزل المتسهم
وقول القائل ذكرت سليمانى حروغى بقلبك كاعتفارتها وانصرت من القنادقها وقد ملن نحوى فعاقتها

وقول بعضهم ولقد اغرب

احببها السوداء حتى احببها سود الكلاب **وقول اخوانى**
 بنفسى خليل صرت في وصفه نصيحا وامسى اذ اضربك وخال هويت الليل من اجل لونه وان كان صبح الليل عندك

وقول الشيخ عز الدين الموصلى

وفي قبرى لغير من حسنا وطيرى صانديت لعرب احرا الى شماله ارضيا احاد اهل التميم على الغصون
وقولى لقا من جيبته منعذ فارمى بعض الوطيطير عللت طرفا طالبا للقاء فجعلت سلوة باقر تصوي
وقولى صادفت صنوا على الوعاء فذكرت اخوانا من الجوعا ورايت غلاما النفا نشتكت في مقلى عوانى الدهنا

المعظم الاثار الحبيب كقول المتنبي

وذيالك من بعوان مد تناكرا فانك كنت المشرق والمنفس والغرا وكما عينا رسم من يد علمنا فود العرق الرسو ولا ليا
 نزلنا عن الاكوا من شى كرامة لمن بان عنده ان نلم ببركبا قال بن ميار فى الخيرة اول من بكى الريع واستبكى و
 واستوقف لملك الضليل حيث يقول تغانك من ذكرى حبيب منزل ثم جا الوطيطير فزل وزجل ومشى

هنا عرفتنا معنى
 معنى ومن
 انتهى معنى
 ام

فأما الذي أرى حيث يقول تزلزل الكور ثم شي كلمة ثم جاء أبو العلاء المعري فلم يقع هذا الكلام حتى خضع وسجد حيث يقول
تحتة كسرى في السنا وتبع لربك لا اله تحتة أنبع وقوله بكيت بابع حتى كبت ابكيا وجذب ودمعي في غايبك
فعم صباها قد هيئت لي شجنا وأردت تحتنا أنا جيوكا والتبني مع نذ عظم آثار الحبيب إلى الغاية يعمل على خلافه وهو
ملك القطر أعظمها ربوعا والأفاسقها سما نقيعا أسألهما عن المنديل بها فلا قدري ولا قدرى دموعا
وقد شفع الثعالبى وغيره على المندي هذا المبدء وأنا عارضت ثم المتبني حيث أقول

ألمع لا ترم تلك الربوعا والأفاسقها ماء نبجوعا اهتبا مفارقة الأهالي الم ترفى جوانفها صندوعا
ذوت أشجارها أسفا عليهم وتسيل عينها العبرى دملق اليلع البرق الخلب الخلف ماء نبجوع الزاكي من الماء و
الكثير منه الهنيئ الصديق جمع صدع وهو الشوق في شى صلب وقول القطامي
أنا محتوك فاسلم أيها الطلل وأن بليت وإن طالت بك الطيل وقول ابن أشجع الأسلى
طلل عليه تحتية وسلام خلعت عليه جماله الأيام وقول بعضهم
تحتية صواب الزن يقرها الرعد على منزل كانت تحمل بهند نات فاعزهاها القلوب صباية وعانة انعاش اليلع

وقول ابن سناء الملك

تفتعت لكن بالجيد المعتم وفارقت لكن كل عيش مذم وبانت يدك في طلق تحتة وشاح الجحر ووسا المعتم
واقسم ما وجه الصباح اذا بدا باوضع مني تحتة عند لوى ولا يبع المهرت بمنزل كفضله صبر في فوار متيم
وما بان لي لا بعد اراكة تعلق في طرفه ضوميم وقفت به اعتراض عن ثم صميم شهي يقلى لثم أنا رستم
الباكي على الاطلال والاثار

الباكي على الاطلال والاثار

اعلم ان شعراء العرب أكثر في غزلهم ذكر الاطلال والاماكن والبكاء عليها بعد ما خلعت عن الاحبة وذكر الاشجار
الصخراتية كالانث والفضال والاراك وغيرها وذكر الجبل والحادي والسرى وهذا الطريق مختص بهم ما هو في الشعر
ولا في الاغانى وكذا اكثر وادكر الحائم والنساءم والعمائم وشعراء الفرس شاركهم في الاولى والثانية وشعراء
الهند في الثالثة وهو لا مكان الحامدة الكوكلاء بضم الكاف وسلون الواو وكسر الكاف الثانية واللام والالف
وهو طائر يرقى الصوت مخصوصه بالهند مؤنثة سماعية في لسانه وفيها أقول

أنا في ديار الهند جئت تنوفة ملائى من الزبا جميع حردها فعرفت زفادها في الكوكلاء وروى بجر تحتة تلك الغصن
كقول طرفة وهو مطلع معلقته

نحو الاطلال يرقى شهيد تلوح كبا في الوشم في ظاهر اليد وقول الشبارة اطلال الجوع ان يتكلم وماذا عليه لو اجابته
وقول لي نواس اربع البلى ان الخشوع لبادى عليك وانى لم اخذك ودادى
فعلته منى اليك ما ترى مهينة ارواح وصوت عوادى وان كنت قد نلت بوسى بمنه فماديت عيني قدى برقام

وقول أبي تمام عفت يا بن زوى ربع يكون له على الله حيا انا كالحذر والحذر ونوى مثل ما انقصم الشوار
النوى بالضم ههنا العين الحفيرة المدفونة حول الخيمة تمنع السيل وقول المتنبى

لا يا مثالي القلوب منازل افترست وهونك واهل وقول انا فها في القوام الصلا ورم كجسي ناهل مبهك
وقوله ذكر الضبي مراتع الاراء جلبت حامق قبل وقت حامى ومن تكاثر لهمو على عرصات التكاثر اللوام

وقول قائل وكان كل سحابة وقفت بها سبكي تعين عروة بن حزام

لقد طفت في تلك المعاهد كلها وسيرت طرقي من تلك المعالم فلم ادر الا واضعا كضائر على قن او قار عاسن نام
وقول الانرجاني سلامهوما اقامت بعد ما ساروا اعند هاضم اهيل الحى لخباء وقول ابن جابر مؤيدا
نزرت الذيار عن الحجة سائلا ورجعت السيف بدمع سائل ونزلت في ظل الادراك فاندأ والرابع اخر عن جابر القائل

وقول ابن الصنائع انا ذن لي في العقيق اليمانيا اسألهما للعقيق وماليا
فيا مكرع الواد اما فيك شربة وقد اسألك فيك الارزق صائنا وبالسحرات المحو هلك تفة فعدا لمانك الغصير حيا
وقول الشيخ عبد الرحيم البرعي

بالبرق لفرد اطلال اذ عيات لا اهنه عفت من العمامات وملعب لعبت هوج الرياح به كانه فيه ما طلوا ولا بانوا
وقول ابى النخعي وتك سايه شقت المحب على ما فيك من عوج ثلث عطفك عنى اليوم مغنفا وكنه ساء الا ما عوج

وقول الله انما بهج العنبر في تراكب انا عفر العنبر اخبر ما ع المسمي ابوسه عالج برى نيمك المتعطر
في سوجك البعوض ما ش فاشقك وامر بماك التفر اعطاك الخضر طوا عرها تحكروا بانك اللياس الاخضر
وقول بنى كى على ايامنا بغورنا ما نحن الا كالبروق المبع يلا صيغنا الذين رحلوا عن مقلق ثم نلتوا عن مسمعي

وصلت الى الافار مع ارضهم وعفت بصرف الرياح الاربع اذ روى باتها سموه شاعل فتلا عها بتدوكر اس لا وقع
وقولى ظننت ان ربوع الغور باقية فناء صر من الارضا انها عسى لغور قدرا الكبار ان يكون نوسا سقا الله لغورا

ناح الحما على فراء ذى سلم هذا الغر ابكاني وابكاها ما بال ارسلي لا تثيرها واذهب الدهر علاها وادناها
هل حطرت من اخرى بهجتها واروى حال اخرها كالاولاها وهل يضرموب اللين ساحتها يا بارك الله يماها ويسرها

وقول اسفا على عشي برود النخعي ما كان الارضية الاحلا غاضت في اعينهم ومكانها جرت الجداول من موع حما
وبعيد ما طرت نواجر به دارت عليه دوازل الامام يارملة الوعسا انت مقيمة في قلب الشواق كالمنكا مر

عشا بوحك مدة في انما العيش الرغيد مقيمة عجا المنكا مكرما رزجاج يجعل فيه الرمل المعرفة ساءا
الليل والنهار

صلح حديث لورقا والطرفا وامثالهما كقول مهييار
حمام اللوى رقباه فلوله جواد ارهان نوحكن ونحبه وقول ابن بابك

حمامة جرم حومة الجند المسحى فقلت بمراى من بعد اد ومسمع فيه يتابع الاضافات وقصر جرماء تا

الاجماع للصيغة كذا في مقول النفاذ ان يمكن اصلا على هذا النمط حمامة مرغى وعة المجدل السجى دومة المجدل انهم
الدال المهملة اسم موضع والاسم المركب في حكم لفظ واحد فارتفع نابع الاضافات والقصور مع عدم الفرق في اللفظ
المعبرين الا بالميم والدال **وقول مجير الدين بن نعيم موريا** الماسر قول الورق وهي حبيبة
والعشر منها قد اقام منعصا قد كنت من غصوني اخضر فلبيت منها بعد ذلك مفعصا **وقول**
بدر الدين يوسف الذهبي تلتبت ذات الجناح بسحرة في الوادي فنبهت اشواقى انى تبارينى
جوى وصباة ركابة راسى وبيض ماقى وانا الله املو الجوى من خاطرى وهو الذى تملى من الاوراق
وقول البرعى ايا حمامات وادى البان سجعك فى ظل الادراك شجائى يا حمامات ويا اثيلات **وقول**
مالعت ضحى الا لعبت بقلبي بالاثيلات **وقول بعضهم** احامدة فوق الارادة خبرى بحبات
من ابكاك ما ابكاك اما انا فبكيت من المالجوى وفراق من اهوى فانت كذلك **وقول الامام**
محمد بن اسحق البمنى مضمنا مصرع الشريف الرضى مهلا ورفقا يا حمام فان لمى
قلبا يطير اذا صدحت ويخفق احسبت قلبي مثل قلبك ساليا ما كل قلب يا مطوق يعشق ههنا
منك لعشوائت بنعمه انا عاظم منها وانت مطوق قال الشريف الرضى يخاطب لقادر
بالله من الخلفاء العباسيين مهلا امير المؤمنين فاننا في درجة العليا لا نتفرق
ما بيننا يوم الفخار نفاوة ابا كلانا في المعالى مفرق الا الخلا متينك فاننى انا عاظم منها وانت مطوق **وقول**
رحم الله مطوق الاثيلات ما زال عنده الطوق بعد مات ضاق الزمان عليه مدة عمرا وراى اذى الاقفاص بالوكنا
لعبت دياج المحادثات بعشره فاطن من غصن الشجر هملت عيون الناظرين منى بعد المطوق حالة السمات
طويله دفنوه في روض النقا هذا امرى طيب لغرات يا مرقدا يجرى المجدل وحوله وعليه ظلال من الشرجات
زور واضرع حمامة مرحومة وادعوا لها بخير الدعوى عطفوا على من ناب في شغل الحو رووا له بوابل العبرات
هذا ترى من مات في سبل الموت زينه بالريحان والورد **وقول** رعى العيمز وراى الاثيلات روت احاد من اشبابا نا
والسبل للمطوق البترة عانقها من تجات ليمنا بالبنار اظنها ملكا والنجدهم بها تنلوعلى معرف في المجدايات
مررت بالهدهد المفضى منها بهو ينصب بلبع الرشما هذا فخر بناج زان هامته وتلك زينتها لوق العقوبا
ههنا الاضطرب شغل الغمركه وتلك عمدة ارباب الصبا رايها باراك المضى حورا تنكرو تشدد وحنات وانات
فاذكرتني زمانا بالغوير مضى وانصرت في نيران الهوى **وقول** نحن الاثيلات والعم فباساجع الوسا هلا السامع
تطير ان خوفت في الغور ساليا وبني وبين الغور حاموانع ارى لونها لا صلي الا هو وغير لوني فهو صفر فافع
اصبح باطل الهمائم جازعا وانت باغصا المجدل ساجع فاخبر عاك الله عن طينها اهول الى الاحباب ما راجع
وقول ايا حماما راى البوق منعصا عرفت من طرفك البلى كونه هذا المحمدي لا ورا باسمة فاسمع رقيب على غصنا بانته

وانت

وانت تعلم ان القبر مختصم فاعلم من المتخني بام فرصه والعرق يدك الشدا غار لا تزل شدا المولى بضعفه
 من استقام كسر المتخني فرجا بذر على حسنها الزاوي وقولي رايت مطوقا بك خنيا على فقد الشفانو ولا فاجي
 تهندهم اذكر في ملاحا نذر الملح آه على جراحي روي اخبار بانات العوالي وكلني بالسنة التما ح
 وبنا نحن في ليل هيم الان شق تلبيل الصباح لقد اريد على اللجان نارا واحرق طير رامة بالصدا ح
 اليها جمع بلح كسر طائر محترق الريش لا تقع ريشة منه على ريش طائر الا احرقه كذا في القاموس ووجه زيادة المطوق
 بالصوت وقولي صار ما و ميص لاح من احد لقد قيلت برفق لا بد اقود نيا حامد عاك الله فاتحة
 الى قتل عن الاوطان متبعد وقولي حياك غيث يال نيل الوادي اظلت غولا ثامرا من الانجاد
 وحملت ورق لا يرفق عنانية طوبى لطفه خصناك المنقاد فاليك ما وصاحبنا دلم واليك مرجع صاحبنا دلم
 قالت مطوقة اسير صائد نكي وتذكر روضة الاودا من الخيل صبح صبا مسعود شاكرا الى الصبا
 احاء ذات الشيخ وجد كادبا عشت فوق البانة المليا اهل الغرام يحزنون بيوم الكروب عشت خور كبريا طير
 وقولي لله عهد لا يافيه سعة تشدد وترقص ظل الاذهير تقول زروا بايتن الباممة ما لم تجز اذها هرايد
 والعمر ما وسريع الجوى فاعفوا دور الكوس على صوت لنوعير وقولي عطف على الجباد الحصى جا الرابع وهو في الانفا
 من الدكيسعي لوجه الله في تخليصها عن جسر القناص عاشت على ما وعمر مئة واليوم ظمئة الى البصبا
 امطوق الوعسا وسحر ظاهر لارت متعشا على الاعيا ما كذا المطوق من سبل الحى لله علم رنية بخلاصى
 البصبا من الماء القليل ومن الكلام ما بقى على عود كانه اذنا بلير اربع وفي البيت صرفا الخزانة وقولي
 تقضى مطوقة في اسر مقتنص ان لم تصلح ذوق الى القفص بانت تحت الوطاد سلم يا حبتا من تحتها من الغصص
 مصيبة الحور بعد الكور هائلة لا كان در سعة في جسر لقص قالت وما دلهى بالوربوء شمت البصر يارو القفص
 وقولي ارباب في الاطواق ذوق السبع قيد من رقة في الاجع يصح من خضر القفص صبا من الصواعك المفا الاربع
 للبعغا فالنقط وهذا حال قال بالالين المخرج اخف بها الصبا ورق المتخني اذ لا الهائم المنفجع
 ودع البواق يتدين بمائه اجر لن يجوع على التوج الزفة الاشاع في الخصب منه النمل القيد والزفة
 وتحرك فله عمر من الصعق وكانت شاكرين ربعة قبيله من همدان اسروه فاحسنوا اليه وقد كان يوم نادى
 قومه يخيفا فهرب من شاكر فلما وصل الى قومه قالوا اى عمر خرجت من عندنا يخيفا وانت ليوم بارك
 فقال القيد والزفة اى الخصب البواق جمع بافعة وهي طائر لا يربد الشارع خوفان نيباد وانما يشرب
 من المنفعة وهو مكان يستنقع فيه الماء وضمة راء راجع الى المتخني وقولي خف يا صبا طير الاجاع انقلها وقت الباع
 عليك بنعيم الباراة رافة تجعلها فقر انقل السواجع ومالك تطوي الكشح عن حمة الجو فتخرج ربات اقبوا الدواع
 انطع من نخل الجوس بطعة وتجهد في ضيق حظ السامع فان موتك كجى سلسا اكثر فحل سبل الصادح البواق

وان ترابيا انكسر ريشها فلهذه في خصب المواضع ولا ينبغي ضحكها على الحي لان كنت مضطرا فاضرك البلاء
لقد قال يوما لمطوق فانه صيغت على يد الخطو الزعاع فقال لمان المذلة غرة اذا حل سلكها في الصباغ
صفعة بالصاد للملحة والقاء ضرب تفاه جمع كفه تخيلت ان لوقا المطوق هو ان الصفع **وقولي**
اغصن البان نيك ريج خلق حملت مطوقا فلا سحوبا اطل الله عرك في اهتزاز لعداوت مغلزة جزوعا
تتقر ان تكون له مظلا فاخل العشر واختار القطوعا القطوع خروج الطير من بلاد البرد الى بلاد الحر **وقولي**
شتمت ذيلي للسياحة مرة حتى مرت بروضة الافناخ فراكيت تم مطوقا متفجعا وعليه دائرة الزمان الطاغى
حسبو في قصص ميتين جفوق وملت فابين المراد لوراغ فقصصت املت فيها مناسقا واسلت حجة مقلة بناه
وقولي انت لهما ايا حرام لم شدا فاذا حدثا من سعا شقيد ما انت في قصص الجوة فقال رأت بذكرها المستقر
واخفض جناح الذي للصبيك خذم الهو وسو الهو لم يعر **وقولي** رابت وقدجا الربيع مصوقا اسال ان رسال الدافع
وقال راني الفصل غصنا مجددا واسل هذا السيف الا لبقلا **وقولي** نهر طير الغصن الموئل دفاها على انفقار الحائل
ومن حق ايام الزيج ودرها محافظة الناطور سوح البلال الا انها الصيا من ادب الحي ولا تشغل فيه بنسب الجبال
وقولي رابت الامس في قصص سحوبا يحن الى الجداول والظلال يقول من لك انا يسيرا يعلقني بطرفاء العوا الى
وقولي امطوق الوعسا عرك ظاهر لم انت في عذو خضف مقام ما انت من خضف الطفا كما ك بل انت صب الجب **وقولي**
سواك من العرش زين المختنى فاصبح ملت على غصوننا **وقولي** ابدري عم تطون الحما علامتك لغصن الشمام
وعا المنع من المتصايب تم غرد واما في الزحام وكنت ظنه طير اسيرنا اذا هوج من خضف الطغام
مصدق كذبه حسن التقنى وهذا ليس من شان الهيام فان يك في عاويه صوقا يمت في حبت ناضرة الك
على الهار احزم من قير لي واين الحزم في اهل الغرام اسير العشق لا يراد ماء ويكوى قلبه لهبا لا وامر
القرى بكسر القاف والواو وشند بدلا لام مقصورا طار دوحزم لا يرى لافرقا على وجه الماء على جانب يقربا جدى
عينيه الى قمر الماء طمار رضع الاخرى في الهوا وعذرا ومنه المثل احزم من قير لي واخذ من راي خيل تد لي وان
راي شرا **وقولي** محالكة الوعسا طيبى لانت صيغته ذات القفا غصنك الكريمة شامجد اقربا لانس بلا كلا
فمنها من انت فخر الموارى ومنها من تحت غير الانام فير تليحان الاول الوما حكي ان الامام فخر الدين الرازي
كان في مجلس رسة بمدينة مرو اذا قبلت حمامة خلفها صقريد صيدها فالتفت نفسها في حجرة كالسجيرة به
فاستلذت غنين في هذا المعنوا يا ناهنها جاوت سليمان الزمان حمامة والموت يلعب من جاحي حاطف
من ابناء الورقا وان محلكم حرم وانك ملجأ الخائف ورايت الايات باجمها في ديوانه وديوانه موجود
في حالة التحرير وخلاصة الايات هذان البيتان والثاني الى الحمامة التي يا صنت عند العار وحت متبلا
صلواته عليه وسلم **وقولي** رحمة له حمامة عتبة سمعت بموعظة على الاغصان

قالت لقد أصبحت مكتوبا على باب الجزيرة من انوش^١ عهد الزئبق الغض ردت اذهب فاغنم نصيبك من غنم البنا
 أصبحت في الاقوام طير النخعي صبت على جور الزمان الحما^٢ نسيت على غصن الاركة عشمها اني رجاء الفوز بالافنان
وقولي صان الالمستعان^٣ ورد^٤ وقرأ تشد في الغصن موليا هي من حاما الغوري بنية واما اشخاص ظلال شواديا
 صحت شيوخ الساجعين رؤسهم وزدت حاديت الغرام عواليا ذكرت عهدهم بالغوري بقصر فدعوت برحمها^٥ باليمن
وقولي وردد الزئبق على الحمام حديد قلبي يحدث ان يصير شهيدا هزيت شيلا الغوري استنة^٦ نقتل آه مطوقا غريدا
 عطف الغصون على الغريفا والله ما هذا المرید مریدا فتست احربة الغرام بأش الغيث في العاشقين شيكا
 لهول الارائك ثم جاد بروحه قد عاش منغشا وما سعيدا **وقولي** لقد برع الاقوان في السلاجع وجد العيش في البغ
 فلا يحب ان صاده متفحص المرتزق الاسلاف قيد المجده تليح الى ما وقع للعار الزباني المقلية^٧ تحذد الافلاك الشامول^٨ لان الشيخ
 اخذ النفس منك السمك صاحب المكتوبات الشجر في العرب والعجم حبسه السلطان مما تليق في بعض القلاع كما مر في الفصل الثاني
 من هذا الكتاب **وقولي** شاهدت قبر تحت ظل الدابة وبعضها يبكي جام شادي فسالت من في القبر قال ميت
 قتل ظالمة من الانجاد **وقولي** من هذه القصيدة قتل مطوقة على يد صائد ورايته هارضيت بفعل العاد
 قالت حياة العاشقين مصيبة فعلى اية منه الصياد **وقولي** يا صاح من مثل الغرم يعشق هو من تاشير الو^٩ لا مطوق
 سفح الدامع في صباح شعور^{١٠} لله دمع في الو^{١١} يتفرق هو في الغصون والما يوم^{١٢} فكلو رتبة عشقه متحقق
 حلت لفصان الحدائق فوها طوي^{١٣} لم هو عاشق متفرق يتبعك الاشواق من زفراته لحناءه استاد من تيشوق
 او ما نرى لونا ماديا له هذا الحق انه متحقق وخلا فاعرجنا الزمان فاجه^{١٤} بليقته في الاخران غصن موق
وقولي من هذه القصيدة قلبي قد يستدركك عالم كبرها ركبنا متفرق اساقطت ثم اهن على النري
 وفؤادي تصابهن معلق **وقولي** موميا^{١٥} احن الى شجر البواك واغصنه بالخول^{١٦} وفؤادي
 شاهدت ساجدة على يد صائد فقلت لا تقصر من الافنان قالت فجزر معها متسلسلا هذا جزاء العيش في البستان
وقولي المستزاد^{١٧} يا ساجدة على شيل الجبل اروي^{١٨} غصونه بما القل^{١٩} ا
 رذاك الله

حيالك الله واقف هذا المستزاد مرد فاق

تردين حديث جبرية من اخم اجبت بذكرهم اسير الاجل

ورق في نيف الطبع وقد سبق بنا الرديف ولا بأس ان اذكرهم هنا ما هيته المستزاد هو كلام منظوم نستزاد فيه بعد كل
 مصرع له كل بيت فقرة من الشعر وهو نوع مما نرى في الخلاوة عن سائر الانواع المتعلقة بتاوران العروضا ختره بعض شعراء
 الفرس من قدامهم ثم تناولوه شعراء العرب لكن ما رايت في كتبهم التي طاعتها داخل في سلك الانواع البديعية ما ابداه الفرس
 فادخلوه في حرها فطربان يكون للفقرة التباين المصراع تذكره القريحي الجملة ولا يوجد الا في كل وزن من اوزان العرو
 بل في عدة اوزان من الهارسية اما من العربية فلا يوجد في البيت وهو في الاصل وزن فارسي ومن ههنا تبين
 ان المستزاد لا يحسن في اليمس وهذا ما نظمته في القصيدة البديعية فالاول وهو ما تستزاد فيه فقرة بعد كل

وقولي سر كرم ارواح دارة صند واهذا الى الصلح فحة صندل
 وقولي يسرى اليه من المحب نسيم فاحفظه يا الله وهو سقيم وقولي
 ارواح ذات الفيض سرن حبا واعلى لجسامنا ارواحا لله اشيم الروح اروب في فاع الكو ملكا
 افك الرياح العاطرات بهجتى هرا اللواتى قد طوين بطاها وقولي
 حقوق علينا الرياح الضوايح وصلوا بنا بعد على الفراسخ وارلم تجي من دها كراما من يجو طريقا في الجبال الشوا
 وقولي مضمنا استبكا الصبا احوال برقه قد وباتيك بالانبا من لم نرو

وقولي مومرا بالاوراد وهو موضع وجمع وشر
 روحه فدانك يا نسيم الواد قد جئتني شمام الاوراد برات بين كيف حال بشامها وعراها دهاها والها
 كيف التي سكنت مرايض النخى هرا لك كرمي في الاصفاء وقولي اشيم في الشيع خلقك على اصح بين الجانبين
 سري لود الله غنى خوها مانت حياك الا لاجيرا قل التي سكنت جديقة عالم حتى يصلي الشهاب سعي
 وقولي ان الله يا عطر نسيم اجبرتنا على العهد القديم يقول الناس لك في البرايا بشير صاحب الفيض العريم
 فاجبرني بما البصر فهم وعطري شئ من شميم وقولي طبيا شماء اطرا الاكام اصحت فتح انقل الاكام
 لانت سر من لا سيج راقصا وبك التقا رقصت غصن شبا واتيني من جيرة بجة فارجع الى عباتهم بسلا

صاحب حديث لقلب

هذا الباب عقدته لكونه مشتملا على رقة تذيب القلوب الحامدة وتوقظ العيون الواقعة وهو العاشق الذي يحدث
 عن قلبه كقول بشار
 عزيز من العذل ان يعذلوني سفاها وما في الغايلز لبيب يقولون لو غرتي قلبك لا دعو فقلت وهل العايلز

وقول بعضهم

السير عدتني يا قلب ان اذ امانتني غلبي يتوب فما انا نائب عن جليلي فالك كما ذكرت تذوب

وقول ديك الجن

ولك بدعي ونفسك كاتها بكفى عما تريد سرهما كان على قلبي قطا نذرت على ظاورد اخفت جناحا

وقول لفقيه عمارة اليمنى

قلبي كقام الصبا انه لبيد عاء الظاعنين وما دعى ومن الظنون الفاسد اتوقى بعذر ابقا في الاضلع

وقول الباخري

قالت وقد فلتت عنها كل من لا قية من حاضرا وبك انا في فوادك فاحطك بخر ترفى فقلت لها واين فواد

وقول بعضهم اقول قلبي حين لم لي الهوى وكما من الوجد اللعج يعطير

صاحب حديث لقلب

اهذ ولما مضى للبين ليلة فكيف ذا مرت عليه شهور وقول الشيخ عبد الرحيم الرعي ثانيا
 وراك تجرحني يارب بعد ما شئت عليك مدامع الاحقاد ولم اخدعت فبت قلبك يوم ذي سلم بلا من هلك
 وقولي يا سائلا عن نورك كيف حالنا اسمع لقد جدد الحب فابعدنا اشره يوسا القوس اضم يروح وعقب العشوق مضطربا
 وقولي جرد في ضلوع العمر فاندخ من فؤاد مولم هذا الذي ربيت في اضلعي ما كنت اعرف ان بكسر اعطى
 قصدا التقا واضاع حور فاقى اترى مرقته وحال مقيم جمع الكنوز من السريرة بهته حتى غير عليه يوم الانعم
 هو عاش في روح فضا فحمة عطفها على حال الغنى المعد لا يظلم من التهنيد ساعه ما بال هذا العاقر النظم
 وقولي فارت قلبى البور خشيا وجلست في بيت الغراء بكيا احبابنا ونعمو بما جرح جعلته فائنة الزمان سبيا
 ان تبصر ذلك الاسير فبلغوا مني اليه سلامي الرضيا قولوا له انا ضاممة نازع ولك لهذا القدا صبت لقا
 ان كنت قد قدت في سرور غيرها فاذكر على قد المزاج قصيا هذا البيت تمة المقولة التي في البيت سابق وقولي
 متى تعوزن يا سائلا مرحة وتعطين علي من دام وزحج سمعتناك من قوم ذكركم فكيف ضيق العبد حرج
 هي لقلبي سلوانا على عجل اني لضطر من قلبي السميع لا كان قلب خلا من كل لجة ولا عيها الاموال لم تخرج
 وقولي هل عيونى يوم سدا ريق تيرم الا من ثم الحاد وكان قلبى طامحا في اثارها جبر تكسر فاهو من هاد
 وقولي سلمت قلبى لاسلمى هي مطهرة ولساد انى وضعه وقولي سلمت كوى الفؤاد لكها حسنة نوسقا لينا
 وقولي من ساء بالبيت العتيق فحرم لا تكسرى هيهات قلبى الصافيا وقولي
 اعلم في مودته رباحى فقدت عقيق قلبى البطاح فيا للفوز ان وجدته سلمى وتجعله نظما في الوشاح
 وقولي سلمت مدامعنا في يوم حلتهم وكما قال البنا على عن النفس لما هذا السائق القادر كانهم انت من خففت القلب

صاحب حديث المصطفى

قد مضى ذكره في الزائرة في الرويا وكان بعض المعاني المتعلقة بالمصطفى مناسبا لجال العشاق ففقدت بابا في
 اقسامهم كقول ابي تمام فبى تقتصد المصنعة في اخر الليل اشراكا من الحكم
 وقول التهامي خيل لي هل من قلة استعيرها لعلها جلا الكرى استزرها وقول القادر عبد الوارث
 عسى طيف الله بالنعيم يلم بنا على العهد القديم ارق له اما طافيهما بلا رضى ملازمة الغريم
 لعل خيال ذات الخال يبري فينقع غلة النضو السقيم وكيف ينام عشق تعلبى يوتره طبابى تميم
 وقول امرئ القيس زها عني اعرض واستظلا والى لا يكلد ولا ولا وكما يزور من خيال فلما انجنا من الخيال
 وقول النفس طلى كان ذاك منوعا فعدنا وادى الكرى فاعلى فيه القفا وقول ابن عيينة
 ما ذا على طيف الاحبة لوسى وعلهم لوسا محوى بالكرى وقول الشيخ بد الدين صاحب مود
 جيبك طيب لم ير في سواك الطيف في ظلم الليالى وانى ناهل من فطر شوقى فاهد لي مزودة الخيال

وقول العجا المصطفى في مأسمة ابراهيم

رايت جيلوي المنام معانقي وذلك للمجور مرتبة عليا وقد قلد من بعد هجر وقس وما ضلهم لوصف الزمان
الظاهر انه لا يجوز قوله مرتبة عليا لما تقر ان العليا والدينا صفتان خرجتا الى الاسمية ولا تجنيان في حالة
الصفة الا المعرفتين باللام كما صرح به الجاربركي في شرح الشافية حيث قال لا يقال منزلة عليا ولا داره دنيا

وقول لقاضى بن الدين في مأسمة يوسف

رايتني في الكرى لاثم مسمك المشافي لا لامي يوسف بنينا بناويله فقال ان الضغات احلام

وقول الشيخ عز الدين الموصلي

فسدت طول عبادكم احلامنا وعقولنا وجنا النجوم والطيف وعلا عيوننا يا حبيذا ان صحت احلام

وقول الصفدي الحلبي

جرى الله عن الطيف خرافانه يعيرك الذنابين يعود نقضت عيشا لوقصناه لقامت عليا للاله حدود

وقول الصفدي

يقول ان الكثرة ميلة غضبها في زردة الطيف هذا عذاري وجوهي نعم واحلف على الصفوف والسيف

وقولي في النبي صلى الله عليه وسلم

فداء محمد قلبي وروحي على العارات لسعدني برده اتاني زار في النور ليل فسيح الله اسر بعدد

وقولي قد مر في صيف من حبيته كرها فاستيقظ الناظر في الحما وما حفظه كم مقصود الاشياء من ان الله تعالى يقول انما

وقولي اجبت لبلات التوكلتها وافضت الجوارح الكس اتيان مثلك في الظلام شقة والطيف ليس عليه بالحق

فري خيالك يات ساحة مقلتي في هيئة المنعطف المناش السامر كقول لي العلاء المعري

طرب لضوء البارق المتعالي ببغداد وهما مله من والي ايا برق ليس الكرخ دار واما زمان المير لانه من ليا لي

هذه فيك من ماء المعرة قطرة تغيت بها طمان ليس سبالي سرور ان الخليفة لما سمع قوله ارسل الى المعرة

دواب البريد اتت منها بماء ووضع في ابريق في العلاء من غير ان يعلم فلما شرب منها التفت الى

الخليفة مبسما وقال يا امير المؤمنين هذا ما هنا فقال الخليفة اما الماء فان القدرة تصل اليه فاحضره

واما الهواء فانه ليس تحت القدرة فليس لنا عليه حكم ابدا وقولي

وقولي

اصادم او مريض لاح من احد لقد قتلت برقتا بلا قود وقولي

اترى برق جوابي لايجاد لما سمعت وزجني زنادي وجناها تجلو البصار في الدجى رخصتها تشقوا الضاد

وقولي الا يا غم دامة زفيرك فبلنا نفيض على الوحي ولا نناد من جدوك در سولي شربت لما انقراح

وقولي ايا عارض الزوراء احمي موسنا وبرق التقاطع عيون النظار

سقيت ترابا ماحلا في جوارنا فبيننا ما وجه ترابنا الخطاطب الرموس جميع من هو القبر وتراب السباط جمع
البسيطة وهي الارض المنبسطة للمستوية الماحل من المحل وهو الحجب وانقطاع المطرفين والرموس كما ماحل
الخطاطب بالخاء المعجمة جمع الخطيطه وهو ارض لم تطور بين مطورتين وقولي
يا عارض الانجاد فيضك شائع نظفي حراة موسم الاقياط بل انت نظفي ما يشرب من الحجو اطفا عراك السنعا شواخي
وافضه لا لاسانعا اذوك به ان لم يكن فعناية الاما ط وقولي

يا بارق الروز والارزق باسمك انت عزوف الحق والسواق حيا لك بروني وبلت انتي لا زبد شكر اغصن البراق
ولكنها لم تقض ما رب مقلي فاقبل عليها يا امام البوارق واطفا بسلسال العناية غلتي الى يكون العنفي في الحوار
البراق جمع بروق وهو شجرة ضعيفة اذا غامت السماء اخضرت لولحدة بها ومنه اشكر من بركة والقائل
مصدر هذا المثل لان القائل يروي به خيال البارق والبروق تروي به رؤيته وضمير عليها راجع الى اللقطة وقولي
للو مريض كالزيت عشية ارسل الى متعطين سميتا سواك مولانا تعال المشانه نازن ترقى الزلال صلتا
اولست ترك الاله على الورك فلك التدك ولك المكان عليا ستفرق الارواح شمك فاعنهم فصر الزمان عالج الكوا
يا عنيث عنصرك الملاك رحمة انت الفيض على الخائل ربنا امرنا ونحن الغاطسون كرامة سماء من رحمتك والكرام
الوسمي المطر الاول من الربيع لانه يسيم الارض بالنبات نسب الى الوسم الولي المطر بعد الوسمي سمي وليا
لانه يلي الوسمي وفيه نورية وقولي

يا غنيات عناية صمدية فاجعل محل النازلين مطيرا فض في شهر الغيث فيضك كاملا وانك اذا ذهب الزمان
وقولي امحار امهات يترحة لاسيما لك بالفقر ترقق يركب لك غلتي قبل التدك شيئا هذا العنفي والبروق
وقولي اهدك لنا غيم الخيال لاله مذله على الانام طلاله سقيا القارية بمشقة لنا بجي مطار نروم بلا له
مرطبا للسك اشكره وقولي من حيث نظر طلحة وسياه القارية طائر اذا مره استبشره بالبركانه يروى
الغيث او مقدمة السحاب

الذاكر لا يام الحجي كقول المحترى
ويا وطني ان فاتني بك سابق من الدهر فاني لم ساكنك لبال فاستطع في الحشر انك انرا وجهك اليوم لقيت اشعنا

وقول علي بن هرون النخعي
سقى الله اياما لنا وليا لي امضين فلا ير حرجي جمع اذا العيش ضا ولا حجة حيرة جميعا واذك الزمان ربيع
واذا اما للعواذل في الضبي فعاصرنا ما للهمو فسطيع قال لصاحب هذا الشعر ان شئت كان
اعرابيا في شملته وان شئت كان عرابيا في شملته اقول كلا لصاحب من القول الذي ملحه به

وقول السيد الحسن بن محمد بن احمد طباطبا الحسيني
لله ايام الشرور كما نسا كانت لسرعة فترها احلاما يا عيشنا الفقو حذرنا عاملوت من العنبي اياما

وقولي

الذاكر لا يام الحجي

وقولي مضي من القضاة جرتنا عن أيماننا الأول نعد شوقا واخلأ مقابلهم بسجور من لآ البحر المقل
 وقولي لله عهد شريف بالتفويض وكان من قرة لا يمتنجا كم من ربحا من ربحه جزه عن اله العرش ما رجا
 احرق شوقا الربنا كاطمة اظلمه ارض الاقياط منسكبا باليتي توكيوها بمنهله واجني من خيل المنحى طبا
 الله الله لا الشبي مطوقة اورت فؤاد بالتغريد فالتها كانت من غصون الباسا وتتميل وروا الرض الشعا
 دارت عليها من الايد اذارة فلا نرى اليوم منها في المحي غبا وقولي ع الله انجاد اكراما وهدا اجل احسانا عن صند النوا
 تذكرت يا مامضت جناها من تسبح العرش والشواذ متى عاقني الاقدار عن طها اضيق عكر في القوم الا باعد
 هل خطي يوما باطلال اليها وهل انك في بيدها بالجلال مد وقولي ع الله يا مالنا ما تولد نظارها من المشار
 الى الله ما شكوان تغير نبتة تغير الوان على وجه عاشق

وقولي

لسيلة المنحى لم ادر في قهرها وكان مجعها يحكي ترابها ففقت شملنا في طرفه غير واهل العرشنا بالمنحى واهيا
 وقولي سقى الله رطوب المنحى واهيلها ونضرا يا ماها وليا ليا مضين سرا غر تجاه عيوننا وما هو عن سوح الفتوب
 خليلي هل خطي برؤية لعلع واشرب ما من محبة صافيا واسلم من ضر الرضا فارتى عتيقاير وكلام خا صا ديا
 وقولي ان المشتاق الى الم القدر روى الهميم بالجماع صانها هل اضر العن الرطوب وضها والاح الوجها وفي اثارها
 والله لا انسى طاردها هل انك يوما على صخرتها وقولي سقى الله يا مضين بك كوك مضي ووقا اعارض المنهل
 توكل نفسي ان بعدن كرامة وانت خير بالرجا الخيل الشائب لتاسف على الشباب

كقول ابن المعتز اخذت من شبابي لا يام وقول الصبا على السلام

وقول بشار لا يرسل الشيب عن دار يحلها حتى يرسل عنها صاحب الدار وقول ابي دلف

ولقد اقول لشبية انصرها بمفارقي ففتحها اعراض عفايك فلت من جردان عمت منك مفارقي ببياض
 هل سوى عشرين عاما قد مضت اوستة من بعد من مواض فلقد جلت برامض في ميدا كل غواية ركاض
 فعليك ما استطعت التوضيقي وعلوان الفاك بالمقرض

وقول المعري

اذ الفوقم عيشا في شبيبته فاني قول اذ عصر الشبا مضي وقد تعوضت من كل شبهه فواجده ايام الضووع

وقول نجم الدين يعقوب المصنفي

لوان كحمة من شبيبته حقيقة لمعاده ما اختارها ببيضاء

وقول بن زهر لا ندسى هذا المعنى رايته في شعر هندي ايضا

كانت سليبي تنادي يا اخي قد صارت سليبي تنادي اليوم يا ابتا وقول بتمام غالب الملقب بـ
 ليالى كان العيش غصنا يظني نضيرا وما الود غير شوب وعليه قد نامت بليل شبيبتي فلم تلتبه الا مصبح
 وقول ابي مسعود الجرجاني

الان الشبا على الشبا

فلاك العوا أن علاك شيب فالك فود الحنا اضيب انقطع ان تلقى حبيا مسنا وهل بعد شيب العا ضيب حبيب

وقول العلوي الحماي

عريت من الشبا وكاغضا كايدي عرا لوروا القضب الايب الشبا يثوبوما فاحبر ما فعل الشيب

وقول الامير محمد بن محمد بن موسى

وعيرني بالشيب قوم اجهم فقلت شان العاشقين النحل بعثتم الي راسي المشيب كمر ومما انكم على الوب

وقول الصفدي صوري

لقد شجرت القلب من فصر عرفت كان راسي سنا صرقت البين فان كنت رضى في مشيبي نالقيت صرضا بالراس العين

وقول الاخر

عرض الشيب عارضيه فاعرضوا وتقوضت خم الشبا نقوضوا ولقد سمعت ما سمعت بغير البين فيض

وقول الشيخ حسن البوري

كنت مع الحسن في ليل صبر فوالسفا صبح للشيب بنا ما التاذر هو الذي يوجب على نفسه عدا تكون

كقولي

بدار شا في المنحنى وهو سائح فصرت به مستشر متفاد لا فان لقيته مرار وملاقها وقعت على ذلك البشير خا تارا

وقولي مررت على رب الفرات عيشة والقيته صبا شهدا متورا نويت هذا التي شمع النقا على تربة اليموشة مغبر

وقولي لقد بعدتني منال جيرة فلا تتراني ذرة من غبارها نلتها الخزي وفيه ذهر كحل الجفا بطل جدارها

الموصى هو الذي يامر شخصا ان يفعل ما يمتناه على مذهب العشق بعد مونه كقول طرفه

وقولي

فان مت فالعيني بما انا اهله وشقي على الحبيب يا بنة معبد وقولي

يا صاح بانك من فقلت بجملها لا امرني بعد الفراق بقاء فاكبت على قري عقيب منيتي اني قيتل عز الروعسا

وقولي

يا صاح بانك لا تأسف على نقد صار لك من وان المهدي ستوري

الاسانيد لمردحمي في هوى قمر فاكبت على لوح قنري سورة النور المتكلم بعد الموت

قد مضت مثلة هذا النوع في كلام الروح من فصل المحسن وورد هنا ايضا شيئا من كلام فتلى الغر ما حرمهم الله من كفو

راني حمام في المحبة فاسيا ودار ترابي بلا سيطر با كيا تلاية الترجيع طورا قال فينت ليم الله قد صرت ناجيا

طوبت بلاد الشرق والغرب كلها فلم ازل في العشاق مثلك صابيا بعثت على زيجة وهو وعشت الخج الصبا هاديا

لقد كنت في حروى بقدر عارفا والله اشكو ففراقك ما بيا واجرم الله العيمن انني ساجد ربي في جوارك ناويا

فلا اتم الناح القوا فقلت يا معالج ادرك زلفت وافيا جربت جزاء الحسين فقتل واجريت معلوم ما فيك فانيا

اصابتك مني عاية الحزن فاسمع بشي عجيب حقيقة حاليا فينت لك في هويته حبيبة عناية تاني عظاما بواليا

الناز

الموصى

الاسانيد

الاسانيد

الأكابر وتسم رافعة اذ حياتنا ثم عاشقنا فلما تحسنتي فاستأعذك ونظر سنبر حيا بلقي في البيا

المقالة الخامسة في القصيدة الهيمانية المستفرد

لله تقوى العاشق الوطان ما هم قط بهصر عصم البان مبالغه في تقوى العاشق وعدم التفاته الى غير محبوبته بحيث

ما هصر ما شابها من عصم البان فكيف غيرهما من النسوان المستكثر من الرقة بين نسوبته كالغيث بين يواسم

العفيف ما هم بالحسناء يوم خللها وادام كالنصير في النبيا اعني ما هم بها في الخلقة وما تحرك عن مكانه بل

صار كصوير يصور في الجدار ابقاء وخشية لله تعالى

انى سرت الى الباطح في الذبح وظفرت ثم برية اللعان

سافرت في القمر نحو المنحنى حتى لقيت ههنا بذر ثان الفاظ قولها وسالت عنها في حديث لذكرها

كبلان يخوض الناس في عدواني الفاظ فعلا امرها بالهاقية فاذا ترى اننى روى نحو بعض غواني

الواصل بتنا معا في بيتنا وكثنا ما قارن السعدان في الليزان المهور

مدحى ترجل يوم زعم جالها فاعيش كالنصير بالحجيمان المودع ايقنت يوم مررت واقعة النوى

ان القيامة ساعة الهجران الساهر بالليل مرجع النام عن العيون طردتها باحاطة الاشواق من جفاني

المتبلى بالعدول عند كنت خالطوك في سابق واليوم تغداني على الهيمان المتأذى بالرقباء

منعت سيوف حاتمها طيف الكرى عن ان يزور لحظة اليقظان مبالغه في صنع الحماة اعني صنعت سيوفهم

طيف كرى العاشق عن ان يجيئ الى عين المحبوبة ويزورها مثل لحظة اليقظان فانها مانعة عن طرق الكرى الى

المتأذى بالوشاة مالوشاة تكذبوا في قتلنا وعلى الرماة حجارة البهتان الشاكي من عينه

لا اثم للعبد القوان اما طرفي هذه الله قد اذاني الشاكي من جور الجديب

ان جوزت قتلى فذلك هين ابني سلامتها عن الحدثان الغيور انى اغار على الشجخل تحت

بحال من خفيت على الجيران المعتبط ابني مكان الشطرنج والور حتى افوز بطرة الغزلان

العائد انا عدها وندية ما بعقبة جلت عن الامثال وهي جاني المترجي

بتضت منزل مقلتي لك فاجعدي مشرفا بعناية الاتيان المستوعن حاله

يا صاح انت على حوادث صابر فعلى طرفك دأب الهملان المائل الى اشباهه الجديب

ان لم يكن في الغصن حسن قوامها فن الذبصوا الى الاعصان المعظم لا تار الجديب

يارب لا تغيب على المجنون ان حسب العالم احرف القرآن المعنى ان العاشق نظر الى معالمه الجديب

بنظر التعظيم حيث حسبها احرف القرآن ولما كان هذا الحبا سوا الادب عبرت العاشق بالمجنون وسلا

الله تعالى ان لا يغيب عليه ويعفو عنه وفيه اشارة الى ان العالم عفت وما بقيت منها الا نقوش لا مرقعة

(الارضى من جور الجديب) رسم الكثرة في دارحسان

بلا مضر كما لا حرق بالصفحة الباكى على الاطلاق لكونه من الثبوت بها الحيا فغفت كشوق صفائح الصديان
 الذين جمع دمنة بالكسر وهي آثار الداء والث من الاثبات وهو داء المطر والحيا المطر وغفت من العفو
 وهو الحول ولا تحاء متعدي ولا دمر والصفحة وجه كل شئ عزيز وصفائح الباب الواحة والمراد في البيت
 الواح الصديان وقاعدة الصديان انهم يشقون على الواح ويفسكون والمعنى ان المطر يحا آثار الداء
 وما بقي منها شوقا مثل مشق الواح يفسله الصديان صاحب حديث الورقاء
 احام يقطع ظالم بان الحى فتعال بك عليه قدرا لان صاحب حديث الشيم
 انهم رامة فيك خلق طيب احسن الى منفتح الرجحان صاحب حديث القلب
 يا قلب طبابت المقيم بذى النقا وانا الطريح بقاعة الغيلان صاحب حديث لطيف
 هذا خيال من يثبته في الكرى او نازل ملك على الانسان الشاتم موريا لمراسل احسان الولي من النقا
 ابدى كرامته على العطشان الذكر لا يام الحى ابكى على ايام دى قاروما واعذهن بسبعة المرجان
 الشائب المتأسف على الشباب يارب سود وجه شيب فارق بين وبين خريدة الريان
 التاذر يارب يوم انال روض المنفى اسقى دمية دمى الهتان الموصى
 يا صاحب هذا الهوس يمتنى فاجعل جنوطى ريب ردى ابان البان شجر فرقة بمصر وفرقة بنيسابور

المتكلم بعد الموت

يا طيبة الوعاء انت قلتنى فنذكرى آراى بالرضوان
 هذا ما رمت ابراده في هذه المجموعه وقصديت يداعه وهذه المصنوعه والصلوة والسلام الايمان الاكملان
 على البدر التم في سماء الجلالة والحجز الاخير من لعله التامة للرسالة وعلى له الغالبين باتمام الحجج على
 الاعادى واصحابه المتهمين لانوار الهدى في الدادى ما عدل الشايع للرحمن بسبعة المياقوت والمرجان

قال القاضي عبد القادر

الرضوى لا اورنقا بادي المتخلص بهر بان تليد المصنف في وصف هذا الكتاب
 صدر الموهب فخر اهل الهند فاطمة علاء العصر مولا ناعلا على لقاقر على الاطلاق اخصه وجل المنطقا عن البديل
 في قلبه من سنا العرفان بارقة وفيه زوايا العلم والعمل اعلى لنا بسبعة الرجا حمة واثنت المنة العظمى على القل
 الى عجرة غراء ناسخة حقا صنف في الاول كجده باهر الاعجاز حيا كتابه حقا من عشر الرسل
 ابقى له الوعد فنيا انادته
 ما نصر الغيث ثبته السهل والجبل
 وقع الفراغ من تنسيق هذا الكتاب استطاب المايق والمجموع المحمود الشيق الجامع لمراد الدافئ الكاشف

معضلات الحقائق الواسعة بسبحة المرحبان في اباد هندستان وهو سبحة تليق بيديك الكرام وعروة للوصوف
 الوغوا مض الكلام مربع للنواظر الوفاة ومرتبة للنواظر النقادة مصباح يكاد سنا بركة يكشف عمى الادب
 ومشكوة يكاد يزيلها بضيئ ولو لم تفسد نار بحر فيوز غانصه بالبحان وبارق يظفر شامه برقي الكمان
 شمس لا تزول بدا عن نصف النهار وقمر لا يلوح الا بدا على الابصار نار على علم الفصاحة ونور في صفة
 البلاغة عبارة افادات للمسترفدين واسارته بشارات للمسترشدين قواعد تفتيح لمعارف الحقائق
 فوائده توضيح لموافيق الدقائق الذين شربوا من غير حياضه سقيهم بهم شرابا طهورا والذين تنزهوا في
 مراتع رياضته لقيم نصرته وسرور افانته كاس لا لغو فيها ولا نايتم وروح وريحان وحنينة نعيم فليست
 المتأسفون واليرغبون بنفسه كتاب حاز كل فضيلة وسفر مبین فيه كل كرامة وليت
 شعري في فضيلة تكون افضل من ان يفصح عن فضل مصنفه بفصح البيان وينادي جهارا بكامل مؤلفه
 بالبرها وهو المولى الجليل والحجر النبيل النجيب القاصد الفاضل والعالم العاقل الكامل الحق الملمع والمدقق
 اللودعي وحيد العصر فريد الدهر جامع المعقول والمنقول شافع الفروع بالاصول مشرق شمس الفضل
 والكمال مطلع بدور الغرة والجلال مجرد مائر الادب بعد الاندلس محي معالم كلام العرب عقيب
 الانقراض سوة الاعظم تحفة الاعمال الكاغراسه جاز عن التما ومقباسه اذ في على المصقعا
 اقواله محج وافكاره لمح محله فائق ومقامه شاهق صنادل كلامه تزيل خفقان المصانع ومنازل
 بيانه تعطر ساحات المجامع يراعه بعباءة سلك مسلك السواجع في تصنيف الاسماع ورفاء
 تفرق قوانين الصباية على السامع بترتيب الاسجاع فلهذا در قصب وجود بسكر بجلى الاذواق
 وسقيا سنبل هندك يسبح باريج يعطر الافاق وهو واسطي والقلم ايضا من واسط فاحسن اليه
 وانعم الجواهر الثمينة عليه واستانس به في اقصى البلاد واعتنم القرب بعد البعاء وهو الامام الا واحد
 والمجفد الامجد حسان الهند وناشر عرف الرند سيدنا ومولانا السيد غلام علي الحسيني الواسطي البلخي
 منعنا الله بدوام بقاءه ورزقنا ابد بركات لقائه هو الله الشرح بانظاره صدرى واستنار
 بانوار بلدي ورت بشوارقه زنادي ورويت بيوامقه غلة فؤادي فعلى منه اكمل الاحسان وافضل
 الامتنان ولم يجيب على الصباح شكر من يومه وعلى الملتاح عرفان قدر من يرويه اللهم ادم سلك
 وافض علينا به وكرامته ما اورقت الاغصان بمربيع الغمام وتشفت الاذان ياسا جيع الحجام
 وصلى الله على سيدنا ونبينا الهادي الى طريق الرشاد والاله الاخبار البار
 الاطهار الامجاد ما سمت السما ثم الى الورد
 وبسمت الكما ثم على الامجاد

خاتمة الكتاب

يقول مصححه الفقير اليه تعالى امين بن حسن حلواني المدني المدرس بالروضة المطهرة ولتختم طبع هذا الكتاب بترجمة مركز السبك طبعه وما برغت شمس الامام اشارته ووضعته ثم اردتها بابيات بسبك تاريخ الطبع وحسن هذا الضيع والصنع فاقول هو الحبيب النسيب فرع الشجرة الزكية وطراز العصاة الهاشمية المولود في محمودة نظم الجمعية في الدولة الحيدم آبادية ابن السيد احمد النقشبدي المجدي ابن ولله بلا منازع السيد الزاهد الذي رقي نسبه الى السيد مهدي بادشاه الملقب بأشرف نفس صاحب لقبة الغر التي على باب كابل حيث يستجاب دعاء المضطرين وهو سلاله القول ومن ضيعة الرسول كما هو ثابت نسب العلوي عند عموم اهل تلك الاقطار وواضح عندهم كوضوح الشمس في رابعة النهار واما المترجم السيد محمود هذا فقد اخذ العلوم الدينية والعارف اليقينية عن ابيه ثم شرع بتعلم العلوم السياسية وعلم تدابير الحروب وسير الجيوش وتمدين المدن وكيفية صنعت الآلات الحربية واستعمالها على الطرق الجديدة الافرنجية وتلقاها عن اربابها من اولي المهاراة والحذقة الى ان فاقهم وحير افكارهم فيما استنتج من علومهم ولذلك قدمته الدولة الفخيمة على سائر اقرانه وميزته من بين اخذانه حتى صار هو المشار اليه وهو الامر الناهي في جميع الممالك لذكنته وهو المحقق بان سبى ذراريه لا نراستوزر للملكين بل لثلاثة ملوك من هذه العائلة الشريفة الاصفية وهو لان رئيس العساكر عموما في تلك الممالك ابقائه وجوده وفاض على انما وجوده وهذه الابيات لمعود بذكرها وفي اخرها التاريخ بعد تاء سجدة خمسة كما هو مذهب مؤلف هذا الكتاب ان ازا امام الهدى من طاب في المشرق المنشأ حذر غر النبي حنسه كم قد رواه صدف الخباز حتى بدا كالشمس في اوجها يغفر عن الخبث والنسبي وكما جنى من انجم الزهراء يزو على ملنقط الامم اهدك لنا من نهج سبعة نزع على الكوكب الدري ناري حيا في بيت شعري مثل الصباح المسفر البدر لسبعة الرجاين طبع بدا يزو على الباقوت واللؤلؤ

١٠٥ ٣٢٥ ٨٨ ٣٠٣ ٢٨ ١١ ٥٤٨ ٩٩

وكان الاهتم بطبع هذا الكتاب لاهمة حضرة لاديب لفاضل والنبير الكا مل جناب الميرزا محمد الشيرازي الملقب بملك الكتاب وحرره العبد الجاني المتسك بجبل بهر الباقي ميرزا حسين الشيرازي وقد حصل الفراغ في يوم الاحد الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ثلاث وثلثمائة والف من الهجرة النبوية وعلى الله واصحابه الف التحية

Library of



Princeton University.